



# الموسوعة التاريخية للأمة الشركسية "الأديغة"

(من الألف العاشر ما قبل الميلاد إلى الألف الثالث ما بعد الميلاد)

الأستاذ الدكتور  
محمد خير مامسر باتسج

الشراكسة في الأردن  
(1)

المجلد  
الخامس

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (٢٠٠٩/١/٣٦٥)  
الموسوعة التاريخية للأمة الشركسية: الأديغة: من الألف العاشر ما قبل الميلاد إلى  
الألف الثالث ما بعد الميلاد/ جمع وإعداد محمد خير مامسر باتسج.  
عمان: دار وائل، ٢٠٠٩

ص (٥٢٠)

ر.إ.: (٢٠٠٩/١/٣٦٥)

الوصفات: الشركسية / القواميس

\* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأمانة من قنا، دائرة المكتبة الوطنية  
\*\*\*\*\*

رقم التصنيف العشري / ديوي : ٣٠٥,٩٩٩٦  
ISBN 978-9957-11-795-5 (ردمك)

\* الموسوعة التاريخية للأمة الشركسية: الأديغة: من الألف العاشر ما قبل  
الميلاد إلى الألف الثالث ما بعد الميلاد  
\* الأستاذ الدكتور محمد خير مامسر باتسج  
\* الطبعة الأولى ٢٠٠٩  
\* جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

عنوان المؤلف:

الأردن - عمان . ص. ب ١٣٢٣٣ الرمز البريدي: ١١٩٤٢

فاكس ٠٠٩٦٢٦٥١٥٣٠٥٥

تلفون ٠٠٩٦٢٦٥١٥١٨٣٨ E-Mail: mamser@orange.io.



## دار وائل للنشر والتوزيع

\* الأردن - عمان - شارع الجمعية العلمية الملكية - مبنى الجامعة الاردنية الاستثماري رقم (٢) الطابق الثاني  
هاتف : ٠٠٩٣٣٨٤١٠ - ٠٠٩٦٢٦٥١٥٣٣٨٤١٠ - فاكس : ٠٠٩٦٢٦٥١٥٣٣١٦٦١ - ص. ب (١٦١٥ - الجبيهة)

[www.darwael.com](http://www.darwael.com) E-Mail: [Wael@Darwael.Com](mailto:Wael@Darwael.Com)

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة  
المعلومات أو ترجمته أو نقله أو إستنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من المؤلف.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any  
means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage  
retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ كَانَ فِي حَرْبٍ مَعَهُ نَسْرَةٌ  
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلْيُحْرِمِهَا  
وَلْيُؤْتِهَا بِهَا مِثْلَ مَا  
أَتَتْهُ بِهَا





## الشراكسة في الأردن

(1)

خصائص المجتمع الشريكي في الأردن  
والسغيرات والسحولاس التي طراة عليها في الفارة

١٨٧٨ - ٢٠٠٨

طبع ههنا المجلد بسع

من أمانة عمان الشريكية

## محتويات مقدمة المجلد الخامس (1 - 2)

### الصفحة

- ٣٨-٧ - المقدمة.
- ٤٠-٣٩ - فهرس أجزاء المجلد الخامس
- ٤٢-٤١ - فهرس فصول الجزء الأول من المجلد الخامس
- ٦٤-٤٣ - فهرس الموضوعات الرئيسية في فصول الجزء الأول من المجلد الخامس.
- ٦٦-٦٥ - فهرس فصول الجزء الثاني من المجلد الخامس.
- ١٠٦-٦٧ - فهرس الموضوعات الرئيسية في فصول الجزء الثاني من المجلد الخامس

مقدمة  
المجلد الخامس  
في جزئيه الأول والثاني



حافظ الشركاسة منذ استيطانهم الأردن على حياتهم الاجتماعية والثقافية، من لغة وعادات وتقاليد، وعلى تراثهم الشفوي، كما عاشوا في تجمعات سكانية مغلقة تقريباً في كل من عمان، والقرى الست التي أنشأوها ابتداءً من عام ١٨٧٨م وحتى عام ١٩٠٨م، وكان الزائر لهذه التجمعات الشركسية يظن نفسه في بلاد القفقاس وليس في الأردن، فالبيوت تشبه البيوت القفقاسية، ويلبسون الملابس القومية الشركسية، ولا يتحدثون إلا اللغة الشركسية، ويمارسون عاداتهم وتقاليدهم الشركسية التي تعدّ دستور حياة لهم، وإن سألت أحد الأطفال في الشارع سؤالاً باللغة العربية فيجيبك باللغة الشركسية، لأنه لم يكن يتقن العربية، فالكبار والبالغين الذين كانوا يتقنون اللغة العربية لم يتجاوز عددهم العشرات في السنوات الأولى من استيطانهم في منطقة البلقاء الأردنية.

وفي عهد إمارة شرق الأردن، ومنذ عام ١٩٢١م أصبح شركاسة الأردن يتمتعون بكامل حقوقهم المدنية والسياسية بفضل ما قدمته الدولة الأردنية ممثلة بقيادتها الهاشمية وحكوماتها المتعاقبة، وشعبها من مختلف الأصول والمنابت من أسباب الأمن والأمان، وكذلك توفير كل أسباب العيش الكريم لهم، وأصبح الأردن وطنهم الأول في المهجر وأصبحوا يشعرون بأنهم أكثر حظوة مما يحظى به الشركاسة في الوطن الأم، وفي دول المهجر الذي تجاوز عددها (٤٥) دولة، من حيث حقهم في الاحتفاظ بهويتهم القومية وتراثهم وعاداتهم وتقاليدهم، ومن حيث ممارسة لغتهم وفلكلورهم وثقافتهم الشركسية دون قيد أو شرط، مع الاحتفاظ بهويتهم ومواطنتهم المتمثلة بولائهم للامحدود للأردن (قيادة وحكومة وشعباً)، وبالتالي فإنهم حرصوا كل الحرص أن يكونوا شركاء مع إخوانهم الأردنيين في بناء الدولة الأردنية الحديثة، وفي الدفاع عنها، وفي المحافظة على استقلالها، كما

حرصوا على أن يكونوا شركاء في السراء والضراء، وأن يقدموا خدمات لا محدودة من أجل تقدم وازدهار ورفي الدولة الأردنية. هكذا، وبفضل حصول شركاسة الأردن على كامل حقوقهم وبفضل المواقف الإيجابية للقيادة الأردنية الهاشمية وحكومات الدولة الأردنية، والشعب الأردني، استطاعوا المحافظة على خصائصهم القومية، وعلى تراثهم وعاداتهم وتقاليدهم. إلا أنه وبعد مرور أكثر من مائة عام على مواظمتهم الأردنية طرأت تطورات وتحولات كبيرة على خصائصهم القومية، بعضها تحولات إيجابية وأخرى تحولات سلبية وعلى النحو التالي:

**ففي مجال الخصائص الجغرافية،** وبعد أن كانوا يتواجدون في عشرة مواقع في كل من عمان والقرى الشركسية أصبحوا منتشرين في أكثر من (٢٥) موقعاً. كما حدث تطور كبير في الخصائص التعليمية والتربوية، لقد كانت نسبة الأمية أكثر من ٩٥% في المراحل الأولى من تهجيرهم إلى الأردن، لكنها انخفضت إلى أقل من ١% في وقتنا الحاضر، وكذلك فإن نسبة الذين يكملون دراسة المرحلة الثانوية أكثر من ٩٥% والجامعيون من الشباب الذين هم في سن الدراسة الجامعية تجاوزت نسبتهم ٨٠% من أبناء الجيل الجديد.

**وفي الخصائص المهنية،** وبعد أن كان جميع الشركاسة مزارعين وحرفيين في المراحل الأولى من استيطانهم، تحولوا تدريجياً إلى الوظائف العسكرية والحكومية، وفي ربع القرن الأخير تحول ما بين (٧٥%-٨٠%) من الشباب الذين هم في سن العمل إلى ممارسة الأعمال الحرة والعمل في القطاع الخاص، وانخفضت نسبة العاملين في القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة إلى نسبة أقل من (٨%) تقريباً من القوى العاملة كما انخفضت نسبة العاملين في الوظائف الحكومية إلى (١٥%-١٨%) في عام ٢٠٠٧.

**وفي مجال خصائص مؤسسات المجتمع المدني الشركسي،** فإن عددها ارتفع من مؤسسة واحدة في عام ١٩٣٢م، وهي الجمعية الخيرية الشركسية الأم، إلى حوالي (١٨) مؤسسة مجتمع مدني تعمل في مجالات العمل الاجتماعي والثقافي والفني والرياضي، والتربوي، والتنموي، والاقتصادي والعشائري، وتقوم هذه المؤسسات بأدوار ريادية في المجتمع الأردني الكبير عامة، والمجتمعات المحلية الشركسية خاصة.

**وأما في المجال الاجتماعي،** المتمثل في ممارسة العادات والتقاليد والأعراف والتراث القومي الشركسي فإن تحولات كبيرة قد طرأت عليها، بعضها تحولات إيجابية، والبعض الآخر تحولات سلبية، وأن نسبة العادات التي يمارسها الشركسة (دوماً) في (١٥) مجالاً من مجالات العادات لا تتجاوز نسبتها (٢٥%) وإن نسبة (٣٠%) يمارسونها في المناسبات، بينما (٤٥%) من العادات الشركسية لم تعد تمارس في المجتمع الشركسي الأردني، خاصة العادات المتعلقة بمراسم الزواج والمضافات، وتربية الأطفال، وكذلك ما يتعلق منها بالحفاظ على التراث الثقافي الشركسي من الأغاني والأناشيد، والأدوات المنزلية القديمة، والآلات والأدوات الخاصة بالفلاحة والزراعة والحدادة، والتجارة... إلخ، فأصبح استخدامها نادراً جداً.

**وفي المجال الديني،** فإن الرعيل الأول من شركسة الأردن حرصوا على بناء المساجد المؤقتة، وكان أول مسجد مؤقت بناه الرعيل الأول من أجداد الشركسة في الأردن هو "مسجد حي الشابسوغ" في عمان، وتوالى بناء المساجد في كل أماكن تواجد الشركسة في الأردن في المراحل الأولى من استيطانهم، كما اهتموا بتحفيظ القرآن ونشر تعاليم الإسلام باللغة العربية، من خلال عشرات الكتاتيب التي أنشئت في كل من عمان والقرى الشركسية في الأردن، كما اهتموا بإعداد أئمة المساجد، حيث أوفدت أعداد كبيرة من الشباب الشركسي للدراسة في

الجامع الأزهر في القاهرة منذ العقد الأول من القرن العشرين، كما أنهم حرصوا على أداء جميع العبادات والشعائر الدينية وفق الشريعة الإسلامية. وخلص القول، فإن الدارس للفكر الإسلامي عامة وفي الأردن خاصة يجد بأنه فكر ديني منفتح غير مغلق، ولم تظهر بين الشركاسة حركات دينية متطرفة أو حركات تصوّف، كما أنهم لم يُسسوا الدين، ولم يؤمنوا بالعنف الديني، علماً بأن الشركاسة في طبعهم عنيفون وأشداء. أما عدد الذين انخرطوا في الجماعات والأحزاب الدينية المعتدلة منها والمتطرفة على مدى (١٣٠) عاماً من تهجيرهم للأردن فلا يتعدى عدد أصابع اليدين.

وأما بالنسبة للغة الشركسية، فربما كانت هي الخاصية القومية الوحيدة التي طرأت عليها تحولات وتغيرات سلبية. فبعد أن حافظ عليها الجيلان الأول والثاني من الرعيل الأول للشركاسة الذين استوطنوا في الأردن منذ عام ١٨٧٨م، فإن جيل الأبناء والأحفاد لم يتمكنوا من المحافظة على لغتهم القومية حيث توصلنا في دراستنا حول مدى استخدام اللغة الشركسية في المجتمع الأردني عام ٢٠٠٦م، بأن نسبة ٨٨% من الفئة العمرية ما بين (٢٦-٣٥) سنة يستطيعون متابعة ما يدور حولهم باللغة الشركسية وأن ٩٢% من الفئة العمرية أقل من (٢٦) سنة لا يستخدمون اللغة ولا يفهمون ما يدور حولهم من أحاديث إطلاقاً، وبالتالي فإن مستقبل اللغة الشركسية في المجتمع الشركسي الأردني، مستقبل قاتم، وإن احتمال ضياع اللغة خلال العشرين سنة القادمة احتمال كبير ما لم تتخذ إجراءات قومية سريعة لمعالجة الأسباب التي أدت إلى ضعف استخدام اللغة الشركسية في كل من البيت والمجتمع الشركسي ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي الوقت الذي حافظ فيه الشركاسة في الأردن على قوميتهم وهويتهم بحرية تامة فإنهم لم يتوانوا للحظة واحدة عن خدمة الدولة الأردنية باعتبارها وطن الشركاسة في المهجر، وتقديم الولاء اللامحدود لها ممثلة في (قيادتها

وحكومتها وشعبها) كما حرصوا أن يكونوا شركاء مع إخوانهم الأردنيين في بناء الدولة الأردنية الحديثة، وفي الدفاع عنها، والمحافظة على استقلالها، وأن يكونوا شركاء في السراء والضراء، وأن يقدموا خدمات لا محدودة من أجل تقدم وازدهار ورفعة الأردن، ولعبوا أدواراً ريادية في أكثر من مجال من مجالات الحياة في الدولة الأردنية منذ تأسيس الإمارة وحتى يومنا الحاضر، وقد كان للقيادات والشخصيات الشركسية الأردنية مساهمات ومشاركات فاعلة في السنوات الأولى منذ تأسيس إمارة شرق الأردن، كما لعبوا أدواراً بارزة في بناء الدولة الأردنية الحديثة في المراحل اللاحقة لمرحلة تأسيس الإمارة في عهد الملك عبدالله بن الحسين المؤسس أولاً، وفي عهد الملك حسين بن طلال بن عبد الله ثانياً، وما زالوا يشاركون ويساهمون بفعالية وإيجابية في عمليات التطوير والتحديث في مختلف مجالات الحياة في الأردن المعاصر في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين بن طلال ثالثاً.

والدارس لتاريخ الشراكسة في الأردن، يلمس بشكل واضح وجلي دورهم الفاعل ومساهماتهم الجادة، ومشاركاتهم المتعددة في بناء الدولة الأردنية، وأن هذه الأدوار تمثلت على النحو التالي:

أولاً - دورهم في التصدي للأحداث العسكرية والسياسية التي تعرضت لها إمارة شرق الأردن في السنوات الأولى من تأسيسها، حيث كان لبعض القيادات

الشركسية أكثر من دور في هذا المجال، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- دورهم في إخماد الفتن وحركات التمرد التي قامت بها بعض العشائر الكبيرة في الأردن عامي ١٩٢٣م، و١٩٢٦م بقيادة ميرزا باشا، وسعيد المفتي حبجوقة.
- دورهم في التصدي للغارات التي قامت بها مجموعة الوهابيين على الأراضي الأردنية عام ١٩٢٥م.

• دورهم في التصدي للتنظيم السري الذي نظمه بعض كبار قادة المناطق العسكرية في شرقي الأردن باسم "حزب ضباط شرقي الأردن"، وبعد إفتثال خطة هذا التنظيم تم إبعاد قادة المناطق العسكرية الذين انخرطوا في هذا التنظيم وحل مكانهم الضباط الشراكسة التالية اسماؤهم:

- القائد سعيد الشركسي لمنطقة البلقاء.

- القائد محمد جانبيك لمنطقة جرش.

- القائد شرف الدين رستم لمنطقة الشوبك.

- القائد أحمد رمزي (الشيشاني) لمنطقة إربد.

حيث ساهم هؤلاء القادة الشراكسة والشيشان في إعادة النظام والهدوء للأردن عامة وللجيش العربي خاصة الذي كان حديث التأسيس.

كما كانت السنوات الأربع الأولى من عهد الإمارة سنوات اضطراب وقلق

وكان للشراكسة المتطوعين للخدمة في الجيش والأمن دور كبير في حماية الإمارة من مخاطر حركات التمرد من الداخل والخارج، كما كانوا صمام الأمن والاستقرار للبلاد في وقت لم يكن الجيش العربي وأجهزة الأمن والشرطة قد اكتمل تشكيلها بعد.

وأما دورهم في التصدي للأحداث العسكرية والسياسية التي حدثت في

عقد الخمسينات من القرن الماضي، فنتشير الوقائع التاريخية إلى أن العديد من الشخصيات السياسية، والقيادات العسكرية من شراكسة الأردن قد لعبوا أدواراً هامة في التصدي للأحداث السياسية التي تعرضت لها الدولة الأردنية في عقد الخمسينات من القرن الماضي وبالتحديد خلال الفترة من عام ١٩٥٠م إلى عام ١٩٧٠م، وهي الفترة التي بدأت باستشهاد المغفور له الملك المؤسس عبد الله بن الحسين، وتولي الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية، ومواجهة جلالته لأكثر من (١٢) حدثاً عسكرياً وسياسياً خطيراً، نذكر منها:

**الحدث الأول:** ويتمثل بالوحدة بين الضفتين الشرقية والغربية ومناداة الملك عبد الله ابن الحسين المؤسس ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية بصفتيه، ومصادقة مجلس الأمة على قرار الوحدة يوم ٢٤/٤/١٩٥٠م، وما رافق ذلك من معارضة رئيس وزراء الحكومة المصرية "النحاس باشا" وتوجه جامعة الدولة العربية لاتخاذ قرار بفصل الأردن من الجامعة العربية بموافقة كل من مصر، وسوريا، ولبنان والسعودية.

**الحدث الثاني:** ويتمثل باستشهاد الملك عبد الله بن الحسين في المسجد الأقصى المبارك بعد أداء صلاة الجمعة يوم ٢٠/٧/١٩٥٠م، وما تبع ذلك من فراغ سياسي كبير لغياب ولي العهد الأمير طلال بن عبد الله عن الأردن بسبب مرضه.

**الحدث الثالث:** ويتمثل بإعفاء الملك طلال من مهامه الدستورية بقرار من مجلس الأمة لأسباب صحية يوم ١/٨/١٩٥٢م في وقت كان فيه الأمير الحسين بن طلال في بريطانيا للدراسة.

**الحدث الرابع:** ويتمثل بتشكيل مجلس وصاية لإدارة المملكة إلى حين بلوغ الملك حسين السن الدستورية وهي الثامنة عشرة يوم ١١/آب/١٩٥٢م.

**الحدث الخامس:** ويتمثل بتولي الملك حسين سلطاته الدستورية يوم ٢/آيار/١٩٥٣م.

**الحدث السادس:** ويتمثل بتطور عمليات إغارة الجيش الإسرائيلي على طول خط الهدنة في وادي الأردن خلال الفترة (١٩٥١م-١٩٥٦م).

**الحدث السابع:** ويتمثل بتعريب الجيش العربي في ١/آذار/١٩٥٦م بإعفاء الجنرال كلوب باشا من منصبه كقائد للجيش العربي مع مجموعة من الضباط البريطانيين العاملين في مختلف قطاعات الجيش العربي الأردني.

**الحدث الثامن:** ويتمثل بالاضطرابات التي رافقت مشروع حلف بغداد عام ١٩٥٥م.

**الحدث التاسع:** ويتمثل بالاضطرابات التي حدثت بعد تشكيل الحزب الوطني الاشتراكي للحكومة الأردنية برئاسة دولة السيد "سليمان النابلسي"، وظهور عدد من

الأحزاب السياسية بعضها كان امتداداً لأحزاب في الدول العربية المجاورة أو أنها كانت تأتمر بأمرها مثل: الحزب الوطني الاشتراكي، الإخوان المسلمين، الحزب القومي الشيوعي، حزب البعث العربي الاشتراكي، بالإضافة إلى ظهور أحزاب محلية أردنية مثل حزب الشعب الأردني، وحزب الاتحاد الوطني، وحزب الأمة، والحزب العربي الدستوري، وما رافق ذلك من محاولات لتدخل بعض الدول العربية في الشؤون الداخلية للأردن عامي (١٩٥٦م-١٩٥٧م).

**الحدث العاشر:** ويتمثل في قيام ثورة تموز عام ١٩٥٨م ضد النظام الملكي الهاشمي في العراق، واستشهاد الملك فيصل الثاني وعدد كبير من الهاشميين وحكام العراق آنذاك.

**الحدث الحادي عشر:** ويتمثل في محاولة مجموعة من الضباط الذين أطلق عليهم "الضباط الأحرار" عمل انقلاب عسكري وهي المحاولة التي فشلت باكتشاف خيوطها عام ١٩٥٩م.

**الحدث الثاني عشر:** ويتمثل في تفجير مبنى رئاسة الوزراء الأردنية يوم ٢٩/آب/١٩٦٠م، واستشهاد دولة رئيس الوزراء هزاع المجالي وعدد من الوزراء وموظفي الدولة وعدد من المراجعين.

تلك هي الأحداث السياسية الخطيرة التي كادت أن تعصف بالأمن القومي للدولة الأردنية في السنوات الأولى من حكم الملك حسين بن طلال، وهي الأحداث التي كان للقيادات الشركسية السياسية والعسكرية والأمنية دور حقيقي وفاعل في التصدي لها، والوقوف موقف صدق وإخلاص مع القيادة الهاشمية والقيادات العسكرية والشعب الأردني للقضاء على كل الأحداث والاضطرابات ومحاولات الانقلاب، حيث شارك العشرات من الشخصيات القيادية الشركسية في تجاوز المحن والصعاب التي تعرضت لها الدولة الأردنية (قيادة وحكومة وشعباً) في هذه الفترة من تاريخ الأردن الحديث، نذكر منهم:-

١. **دولة السيد سعيد المفتي**، الذي كان له دور فعال في الأحداث السابقة الذكر من خلال مواقفه السياسية حيث كان:
- وزيراً للداخلية عند توقيع قرار الوحدة بين الضفتين في ٢٤/٢/١٩٥٠م.
  - رئيساً للوزراء عند اغتيال الملك عبد الله بن الحسين يوم ٢٠/٧/١٩٥٠م.
  - رئيساً لمجلس النواب في ٢٠/١٢/١٩٥٠م وهو المجلس الذي تابع تطبيق قرار الوحدة بين الضفتين.
  - رئيساً للجنة التي قابلت الأطباء المعالجين للملك طلال في أوروبا وعرضه التقرير الطبي الذي بموجبه قرر مجلس النواب الأردني إعفاء جلالته من مهامه الدستورية يوم ١/٨/١٩٥٢م.
  - نائباً لرئيس الوزراء مرتين، ورئيساً للوزراء أربع مرات خلال الفترة الممتدة من (٢٦/٧/١٩٥١م إلى ٢٢/٥/١٩٥٦م) وهي الفترة التي تصدت لها القيادة الهاشمية لأحداث تعريب الجيش العربي، وأحداث حلف بغداد، والاضطرابات التي رافقت تولي الحزب الوطني الاشتراكي رئاسة الحكومة بسبب تدخل الدول العربية المجاورة للشؤون الداخلية الأردنية.
٢. **معالي السيد عباس ميرزا**، الذي كان له دور فاعل في التصدي لبعض الأحداث السياسية التي جرت خلال هذه الفترة من خلال عمله كوزير للداخلية عام ١٩٥٠م وعضويته في مجلس الأعيان عامي (١٩٥٧-١٩٥٨م).
٣. **معالي السيد وصفي ميرزا**، حيث كان وزيراً للداخلية يوم تم تفجير رئاسة الوزراء في ٢٩/آب/١٩٦٠م، كما كان نائباً في مجلس الأمة من عام (١٩٥١م-١٩٥٦م).
- وأما بالنسبة للقيادات العسكرية والأمنية من شركسة الأردن الذين لعبوا أدواراً بارزة في الأحداث سابقة الذكر فهم:-

١. اللواء عزت حسن قندور، حيث كان له أكثر من دور في الأحداث السياسية في هذه الفترة من تاريخ الأردن وأهم هذه الأدوار هي:-
  - تولي القيادة العسكرية في الضفة الغربية عند حدوث ثورة تموز في العراق عام ١٩٥٨م وقيامه باحتواء القوات العراقية التي كانت متواجدة في الأردن عامة وفي الضفة الغربية خاصة عند حدوث ثورة تموز في العراق دون حدوث مشاكل.
  - تولي منصب الحاكم العسكري بعد اكتشاف المحاولة الانقلابية العسكرية الفاشلة عام ١٩٥٩م.
  - ترأس المحكمة العسكرية التي تولت محاكمة المتهمين بتفجير رئاسة الوزراء واستشهاد دولة هزاع المجالي وعدد من وزرائه يوم ٢١/٢٩/١٩٦٠م.
  - تولي منصب مدير الأمن في أخرج الفترات وهي عامي ١٩٦٩/١٩٧٠م.
٢. اللواء فواز ماهر برمامت، وكان من كبار ضباط القيادة العامة الذين شاركوا في قيادة الجيش بعد فشل محاولة الانقلاب العسكري عام ١٩٥٩م، كما أصبح نائباً لرئيس هيئة الأركان في القوات المسلحة الأردنية عام ١٩٦١م.
٣. اللواء محمد اسحاق هاكوز، كان من كبار ضباط القيادة خلال وبعد فشل الانقلاب العسكري في عام ١٩٥٩م حيث كان قائداً لسلاح الهندسة الملكي عام ١٩٥٧م، وعين ملحقاً عسكرياً في واشنطن في الفترة (١٩٥٩-١٩٦١) وفي لندن في الفترة (١٩٦١-١٩٦٧) كما عمل ضابط ارتباط في لجنة الهدنة الأردنية/ الاسرائيلية خلال عقد الخمسينات من القرن الماضي.
٤. الفريق أنور محمد اسماعيل أبزاح، كان الفريق أنور من مؤسسي الحرس الملكي الخاص، كما كان قائد الحرس الملكي الخاص خلال فترة الأحداث السياسية والعسكرية لعامي ١٩٥٧م-١٩٥٨م، ولعب أكثر من دور في الأحداث

- بحكم عمله بالقرب من جلالة الملك حسين بن طلال لأكثر من عشرين عاماً، وكان آخر عمل له قبل إحالته على التقاعد من الجيش مستشاراً عسكرياً خاصاً للملك حسين حتى عام ١٩٧٠م، كما تولى منصب مدير الأمن العام في السنة التالية لأحداث أيلول عام ١٩٧١م، واستمر في عمله حتى عام ١٩٧٦م.
٥. الفريق محمد ادريس دودوخ، كان قائد سلاح المدفعية وحاكماً عسكرياً لمدينة الزرقاء خلال أحداث أيلول عام ١٩٧٠م، واستطاع الإمساك بزمام الأمن في المدينة منذ اللحظات الأولى من بدء الأحداث.
٦. الفريق محمود شابسوغ، وكان الرجل العسكري الثاني بعد قائد الجيش حابس المجالي في قيادة القوات المسلحة الأردنية عام ١٩٧٠م، حيث كان يشغل منصب السكرتير العسكري للعمليات الخاصة في القيادة.
٧. اللواء مأمون خليل حوئش، كان قائداً للمدفعية في منطقة الشمال وتصدى لقوات اليرموك الفلسطينية المدعومة من القوات السورية التي حاولت دخول الأردن خلال أحداث أيلول عام ١٩٧٠م.
- ٨- قيادات عسكرية من الجيل المعاصر من الشباب الشركسي في الأردن الذين كانت لهم إسهامات في بناء وتطوير القوات المسلحة الأردنية.
- ثانياً - دورهم في الحياة السياسية والعسكرية منذ عهد إمارة شرق الأردن وحتى عام ٢٠٠٨م:
- تشير الوقائع التاريخية بأن شراكسة الأردن قد لعبوا أدواراً ريادية وقيادية بارزة في مختلف مجالات وميادين الحياة في الدولة الأردنية وهي الأدوار التي تتمثل في الوقائع والحقائق التالية:

#### ١. دورهم في مجال السلطة التشريعية والحياة النيابية:-

بدأ دور بعض القيادات الشركسية في السلطة التشريعية والحياة النيابية قبل تأسيس إمارة شرق الأردن من خلال مشاركة شخصيتين سياسيتين شركسيتين في

المجلس التشريعي لحكومة (السلطة) والتي تشكلت مع تشكيل ثماني حكومات أردنية أخرى بعد انهيار حكومة المملكة العربية بقيادة الملك فيصل بن الحسين في سوريا عام ١٩٢٠م.

كما كان للقيادات السياسية الشركسية دور فاعل في المجالس التشريعية التي تكونت منذ عام ١٩٢٩م في عهد الإمارة، وأن هذا الدور ما زال قائماً حتى اليوم من خلال مشاركة أكثر من (٢١) نائباً في عضوية مجلس النواب ورئاسة المجلس لمرة واحدة، وكذلك من خلال مشاركة (١٥) شخصية شركسية في رئاسة وعضوية مجلس الأعيان في (٢١) دورة نيابية منها ست دورات تولت رئاستها شخصية شركسية نيابية وهو دولة السيد سعيد المفتي.

كما شارك في المجلس التشريعي الذي انتخب ممثلاً عن شراكسة البلقاء في أول مجلس تشريعي في الأردن لعام ١٩٢٩ الاستاذ "شمس الدين سامي جرنديقة" في صياغة القوانين التالية:

- مشروع قانون عام الانتخابات التشريعية.
- مشروع القانون الأساسي لعام ١٩٢٩م (وهو أول دستور أردني).
- النظام الداخلي للمجلس التشريعي لعام ١٩٢٩م وكانت له مواقف وطنية معارضة أدت لاعتقاله.

٢. دورهم في مجال السلطة التنفيذية المتمثلة برئيس مجلس الوزراء والوزراء والأمناء العامين ومديري الدوائر الرسمية:

لعبت قيادات وشخصيات سياسية وإدارية من شراكسة الأردن أكثر من دور في تشكيل الحكومات، وفي تأسيس وإدارة وزارات ودوائر ومؤسسات رسمية في أكثر من مرحلة من مراحل مسيرة الدولة الأردنية ابتداءً من نشأة الإمارة وعند تأسيس المملكة، وخلال نشأة وحدة الضفتين (الشرق الأردنية والغرب الفلسطينية)

بعد احتلال العدو الصهيوني لمدينة القدس الغربية والعديد من مدن وقرى فلسطين عام ١٩٤٨م (الضفة الغربية).

حيث شارك العشرات من القيادات السياسية الشركسية في تأسيس وإدارة أكثر من (٣٠) وزارة ودائرة ومؤسسة حكومية رسمية نذكر منها:-  
رئاسة الوزراء، الديوان الملكي العامر، وزارات: العدلية، والخارجية، والداخلية، والزراعة، والاتصالات، والتجارة، والسياحة والآثار، والتموين والتنمية الإدارية، والتنمية الاجتماعية والشباب والرياضة والثقافية، حيث تولى رئاسة الوزراء رئيس واحد من أصل شركسي ولأربع مرات، كما تولى (٢٥) وزيراً أردنياً من أصل شركسي الحقايب الوزارية (٣٦) مرة.

كما شاركت أكثر من (٥٠) شخصية قيادية شركسية على مستوى أمين عام أو محافظ أو مدير عام أو رئيس مؤسسة في كل من الوزارات والدوائر والمؤسسات التالية:

الداخلية، والخارجية، والمالية، والتنمية الإدارية، والبلديات والتنمية، الاجتماعية، والسياحة والآثار، والشباب والرياضة، والصحة، والإعلام، والمؤسسات والدوائر العامة في كل من ديوان المحاسبة، ودائرة ضريبة الدخل وديوان الخدمة المدنية، وسلطة المصادر الطبيعية وسلطة وادي الأردن.

هذا بالإضافة إلى دورهم في سلك القضاء المدني والشرعي حيث كان أول وزير عدل في الأردن معالي السيد "عمر حكمت مفندز" وكذلك كان أول مفت عام للأردن الشيخ "عمر لطفي المفتي" ولمدة عشرين عاماً وخلال الفترة ما بين (١٩٢١م-١٩٤٤م).

وفي مجال نشأة وتطور البلديات في الأردن فإن الوقائع والأحداث تؤكد بأن الفضل في تأسيس عمان الحديثة يعود إلى الشركاسة الذين نزلوا فيها عام ١٨٧٨م، وأخذت عمان تكبر وتتمو ببطء حتى نهاية القرن التاسع عشر حتى أصبحت

تستقطب بعض المواطنين من المناطق المجاورة كالسلط، ومن المناطق البعيدة، كدمشق ونابلس والقدس ويافا، وفي عام ١٩٠٩م تكونت أول بلدية في عمان تولى رئاستها من الأجداد والآباء الشركاسة كل من التالية أسماؤهم:-

- إسماعيل بابوق وهو أول رئيس بلدية لعمان في عام ١٩٠٩م.
- أيوب فخري فاخر في عام ١٩١٩م.
- الحاج أحمد الخطيب في عام ١٩٢٥م.
- خليل أسعد حمدوخ في عام ١٩٢٥م.
- سعيد المفتي حبوقة في عام ١٩٣٨م.
- عمر حكمت مفئذ في عام ١٩٤٢م.

وكذلك فإن عدداً من شخصيات الشركاسة ساهموا في إنشاء بلديات في القرى التي سبق أن بناها الرعيل الأول من أجداد الشركاسة الذين استوطنوا في الأردن وعلى النحو التالي:-

- وادي السير، وكان أول رئيس بلدية لها السيد "إبراهيم يوسف بزادوغ" في عهد الإمارة، ثم تولت أربع شخصيات شركسية في وادي السير رئاسة البلدية في عهد الملك الحسين بن طلال.
- جرش، وكان أول رئيس بلدية لها السيد "شوكت حميد حوئش" عام ١٩٣٧م بالإضافة إلى شخصيتين اثنتين تولتا رئاسة البلدية في مراحل لاحقة.
- ناعور، وكان أول رئيس بلدية لها السيد "محمد جانبك".
- الرصيفة، وكان أول رئيس بلدية لها "شمس الدين جردوقة".
- صويلح، وتولى رئاسة لجنة البلدية فيها المهندس "هادي شقمان" بعد ضمها لأمانة عمان.

**٣. دورهم في تأسيس الجيش العربي:-**

انخرط عدد كبير من شراكسة الأردن في قوة (الشرطة العسكرية الجوالاة) التي تشكلت في عهد الحكومة العثمانية عام ١٨٩٣م بقيادة "ميرزا باشا" وهي القوة التي قضت على حركة تمرد دروز سوريا وردت اعتداءهم عن الشركس المقيمين في قرى الجولان السورية.

كما شاركت في قمع حركة التمرد التي قامت في الكرك عام ١٩١٣م وفي الحرب ضد حركة الوهابيين في مكة المكرمة والمدينة المنورة التي سميت بـ(حرب الحجاز).

وفي عام ١٩١٥م تشكلت قوة جديدة من الفرسان المتطوعين الشراكسة في الأردن وسميت (بفرقة المتطوعين الشراكسة) وتكونت من ١٦٥ فارساً وعين "ميرزا باشا" مفتشاً عاماً لهذه القوة وكان من مهامها الرئيسية:

**"حماية سكة الحديد ونقل الرواتب للأفراد الذين كانوا يعملون في إدارة سكة الحديد".**

وفي عام ١٩١٦م شاركت قوة المتطوعين الشراكسة (المجاهدون) في المعركة التي نشبت في قناة السويس بين القوات البريطانية والقوات العثمانية بقيادة "جمال باشا" إلا أنهم اضطروا للانسحاب نحو الساحل الفلسطيني وعادوا للأردن. في نفس العام شاركت قوة الفرسان المتطوعين في معركة مع قوة الحلفاء في معركة (السرو) في منطقة ما بين مدينة عمان والسلط سقط فيها عدد كبير من الشهداء الشراكسة كما وقع عدد آخر منهم أسرى بأيدي البريطانيين.

وفي عام ١٩٢٠م ناشد الملك فيصل بن الحسين العرب وحثهم على المشاركة في الدفاع عن كياناتهم واستقلالهم ضد الفرنسيين المستعمرين وأوفد الضابط "محمد علي البديوي"، إلى "ميرزا باشا" (الذي كان عائداً إلى عمان بعد صدور عفو خاص عن عدد من كبار الضباط الشراكسة الذين خدموا في سلك

الجيش العثماني وكان "ميرزا باشا" واحداً منهم)، وطلب منه إعادة تشكيل قوة الفرسان المتطوعين الشراكسة التي كان يقودها في العهد العثماني، وفعلاً تجاوب مع طلب "الملك فيصل" وأعاد تشكيل القوة وتوجه بها إلى دمشق للمشاركة في معركة (ميسلون) إلا أنه علم بأن المعركة انتهت وهو في مدينة درعا. وفي عام ١٩٢١م تألفت النواة الأولى للمشاة في الجيش العربي وسميت (القوة السيارة) وأنيقت بها مهمة المحافظة على الأمن، وبلغ عددها ٨٥٠ فرداً من مختلف الرتب موزعة على قوات الدرك العامل والاحتياط، بالإضافة إلى تشكيل حرس الأمير من قوة الهجانة وانخراط أعداد كبيرة من الشراكسة للخدمة في هاتين القوتين.

وفي العام نفسه تشكلت وحدة فرسان مكونة من أربعين فارساً من شباب الشراكسة وكانت النواة الأولى للحرس الملكي الخاص الموجود حالياً في الديوان الملكي ويرتدي أفرادها الزي الشركسي القومي، وهي وحدة تابعة للأمن العام. وفي عام ١٩٢٣م أطلق الملك عبد الله بن الحسين على جميع القوات الموجودة في شرق الأردن اسم (الجيش العربي) واتيحت الفرصة للخدمة فيها لكل الضباط الذين خدموا في العهد العثماني من العرب، والشراكسة في كل من سوريا ولبنان وفلسطين، وحمل "شرف الدين يحيى رستم" من شراكسة عمان رقم (١) في الجيش العربي وكان برتبة "نائب" وترقى إلى رتبة "ملازم" عام ١٩٢٣.

وفي عام ١٩٤٢م انتسب عدد آخر من شبان الشراكسة إلى كتائب المشاة التي تشكلت بقيادة الضابط البريطاني (لاش Lash) ومع نهاية الحرب العالمية الثانية كان عدد أفراد الجيش العربي (٨٠٠٠) جندي وضابط موزعين على ١٦ سرية تسمى (بالحاميات) بالإضافة إلى قوة أمنية مؤلفة من (٢٠٠٠) فرد، وكان للشباب الشراكسة دور كبير فيها، وفي نفس الفترة انتقلت أعداد كبيرة من ضباط وضباط صف وأفراد من (قوة الحدود) T.J.F.F التي سبق أن أنشأها الانتداب

البريطاني عام ١٩٢٦م بهدف حماية الحدود الفلسطينية الأردنية البرية منها والبحرية، وكانت قيادتها في صرفند ثم نقلت إلى معسكر الزرقاء شرق عمان، ومن أبرز الذين انتقلوا من هذه القوة للخدمة في الجيش العربي الضباط وضباط الصف التالية اسماؤهم:-

عزت حسن قندور، محمود شابسوغ، عبد الحميد حبراق، أحمد يعقوب تامزوق، أحمد حاج سليم شحالتوغ، جميل يوسف شابسوغ وغيرهم. وفي عام ١٩٥٠م انخرط عدد آخر من الشباب الشركسي في الحرس الوطني الذي تأسس للمساهمة مع الجيش العربي في حماية الوطن من خطر التهديد الإسرائيلي آنذاك.

ومن أبرز الضباط الأردنيين من الشركس الذين خدموا في القوات المسلحة والأمن العام في أوائل عهد الإمارة (على سبيل المثال) هم: الرائد وصفي ميرزا وكلاً من القادة عبد الكريم الخص، وأحمد رمزي، ومحمد جانيك، وشرف الدين يحيى رستم، بالإضافة إلى القادة العسكريين الذين برزوا في عهد الإمارة واستمروا في الخدمة العسكرية في عهد المملكة بعد استقلالها ومنهم على سبيل المثال: اللواء عزت حسن قندور واللواء الركن فواز ماهر برمامت واللواء الركن محمد اسحاق، بالإضافة إلى عدد كبير من القادة الشراكسة من رتب أصغر من رتبة لواء.

وفي الفترة الممتدة من تاريخ تعريب الجيش العربي عام ١٩٥٦م وحتى وقتنا الحاضر فإن العشرات من كبار الضباط الشراكسة حملوا رتبة فريق أول وفريق، ولواء، وعميد وغيرهم المئات من حملة رتب عسكرية أصغر من الذين كان لهم شرف المساهمة في بناء القوات المسلحة الأردنية في عهد المغفور له الملك حسين ابن طلال، وقد تمثلت تلك الأدوار بتولي قيادات عسكرية عليا في القيادة العامة وفي مختلف الوحدات والتشكيلات في القوات المسلحة الأردنية، نذكر منها:-

منصب مساعد رئيس هيئة أركان، قيادة الحرس الملكي الخاص، قيادة سلاح الجو الملكي، قيادة القوات البحرية، قادة مدفعية ودروع، قيادة القوات الخاصة، قيادة سلاح الهندسة الملكية، منصب نائب مدير للخدمات الطبية، مدير مستشفى الحسين الطبية، مدير مستشفى الملكة علياء العسكرية، مدير الدائرة المالية، مديرة التمريض في القوات المسلحة، كما أن عدداً كبيراً منهم عملوا كملحقين عسكريين في دول أوروبية وأمريكية وآسيوية.

#### ٤. دورهم في تأسيس أجهزة الأمن العام:-

تأسست أول مديرية شرطة في العاصمة عمان عام ١٩٢٣م وكان أول مدير لها "عمر حكمت مفندز" كما تولى كل من "شوكت حميد حوبش" قيادتها عام ١٩٢٥م، ووكيل أركان "محمد جانبك" أعوام ١٩٣٣م-١٩٣٥م.

وأما بالنسبة لقوات الأمن العام التي استمرت كوحدة من وحدات الجيش الأردني حتى عام ١٩٥٦م حيث تم فصلها عن قيادة الجيش وإحاقها بوزارة الداخلية فكان لهم دور فعال يتمثل في تولي أكثر من ست قيادات شركسية منصب مدير الأمن العام ابتداءً من عام ١٩٦٩م وحتى عام ٢٠٠٦م.

#### ٥. دورهم في الحروب والجهاد:

شارك المئات من الضباط وضباط الصف المقاتلين المتطوعين من شراكسة الأردن في المعارك والحروب التالية:

- حرب قناة السويس مع القوات التركية ضد القوات الإنجليزية في الحرب العالمية الأولى.
- مقاومة القوات الإنجليزية التي احتلت منطقة وادي السير يوم ٥/جمادى الثاني ١٣٣٦هـ الموافق ١٩١٨م.
- التطوع للجهاد في صفوف الثورة السورية الوطنية ضد الاحتلال الفرنسي بعد انتهاء الحكم الملكي الفيصلي.

- نجدة القوات العربية في معركتهم ضد الفرنسيين في موقعة ميسلون غربي دمشق عام ١٩٢٠م.
  - مقاومة حركات التمرد والعصيان التي نشبت بعد قيام الأمير عبد الله بن الحسين بتأسيس إمارة شرقي الأردن عام ١٩٢١م وكان أبرز هذه الحركات هي تمرد الكورة وثورة العدوان.
  - مقاومة الوهابيين الذين حاولوا غزو الأردن عام ١٩٢٣م.
  - نجدة شراكسة الجولان في سوريا الذين تعرضوا لغزو مفاجئ من الدروز في عام ١٩١٠م.
  - المشاركة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م.
  - المشاركة في حرب ٥/حزيران عام ١٩٦٧م.
  - المشاركة في حرب تشرين عام ١٩٧٣م.
- واستشهد أكثر من مائة شهيد في المعارك والحروب السابقة الذكر، كما استشهد عدد من الدبلوماسيين الشراكسة حيث اغتيل كل من الشهيد "عزمي سعيد المفتي"، و"وليد بلقز" وهما على رأس عملهما في السفارة الأردنية في رومانيا، وفي اسبانيا. كما حاولوا اغتيال السفير "محمد علي خورما" بإطلاق (١٤) طلقة عليه في الهند.

#### ٦. دورهم في بناء المجتمع الأردني الكبير:

يجد الدارس للعلاقات بين المجتمع الشركسي كعشيرة أردنية والشعب الأردني بمختلف طبقاته وفئاته وأصوله ومنايبته بأنها كانت علاقات (ود ومحبة) منذ عهد الإمارة وحتى يومنا الحاضر، وأن هذه العلاقات تمثلت بالمواقف والحقائق الإيجابية التالية:

- أ. تعامل الشعب الأردني مع الشراكسة كعشيرة مثلها مثل أي عشيرة في الأردن دون تمييز أو حساسيات.

- ب. تقبل الشعب الأردني للتراث القومي الشركسي والنظر لعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية نظرة تقدير واحترام.
- ج. اعتبار الفلكلور الشركسي المتمثل باللباس القومي والرقص القومي الشركسي جزءاً لا يتجزأ من التراث والفلكلور الشعبي الأردني، وكذلك الترحيب بتمثيل الفلكلور الشركسي للأردن في العديد من المناسبات الرسمية داخل الأردن وفي المحافل الدولية خارج الأردن.
- د. احترام المجتمع الأردني بكل أصوله ومنايبته للشخصية الشركسية لتمتعها بصفات شخصية متميزة مثل: الثبات في المواقف، وصدق في القول، ووضوح في الرأي، والإخلاص في التعامل، والجدية في العمل، والوفاء لمن يستحق الوفاء، وربما كان خير دليل على ما نقوله هو ما درج عليه أبناء المجتمع الأردني في التعبير عن هذا الاحترام بقولهم: "صحيح إنك شركسي بحق"، "إنك مثل الشركسي في مواقفك".
- هـ. ترحيب المجتمع الأردني في تسلم قيادات شركسية بعض الأعمال والمراكز التي تحتاج إلى إخلاص وتفان في الخدمة.
- و. تزايد المصاهرة بين الأسر الشركسية والأسر الأردنية من مختلف الأصول والفئات والمنايب بانفتاح تام، وأن هذه المصاهرة تتم من الجانبين أي زواج فتيات شركسيات من شباب أردني، و زواج شباب شركسية من فتيات أردنيات.
- ز. منحهم حق تأسيس مؤسسات مجتمع شركسي من جمعيات خيرية، وأندية رياضية وثقافية واجتماعية وفنية حتى أصبح عددها (١٨) مؤسسة مدنية تهدف لخدمة المجتمعات الأردنية عامة والمجتمعات الشركسية خاصة، وكذلك حق فتح مدارس ومراكز تدريس اللغة الشركسية والفلكلور

القومي الشركسي جنباً إلى جنب مع تدريس المناهج المقررة من وزارة التربية والتعليم.

#### ٧. دورهم في تأسيس وتطوير الحركة الرياضية والشبابية في الأردن:-

ساهم المئات من القيادات الشبابية من شراكسة الأردن في تأسيس وتطوير الحركة الرياضية والشبابية، وتمثلت هذه المشاركة في:

- تأسيس أندية رياضية متميزة مثل: النادي الأهلي، ونادي الجيل الجديد.
- إدخال ألعاب ومسابقات رياضية عديدة للأردن مثل كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة، وكرة الطاولة، وألعاب القوى، وألعاب الجمباز، وألعاب الفروسية.
- مشاركة المئات من الشباب الشركسي الرياضي في المنتخبات الوطنية التي مثلت الأردن عربياً وآسيوياً ودولياً وأولمبياً وحصول عدد منهم على المراكز الأولى.
- مشاركة القيادات الرياضية في رئاسة وعضوية اللجنة الأولمبية والعشرات من الاتحادات الرياضية نذكر منها:
- رئاسة وعضوية اللجنة الأولمبية الأردنية والاتحادات الرياضية الأهلية.
- عضوية اتحادات رياضية آسيوية وعربية.
- قيام بعض القيادات الرياضية من الشراكسة بتأسيس الرياضة الجامعية في الأردن.
- قيام بعض القيادات التربوية بتأسيس الرياضة المدرسية في مدارس التربية والتعليم.
- قيام بعض القيادات العسكرية بتأسيس الرياضة العسكرية في القوات المسلحة الأردنية.

ثالثاً - دورهم في بناء وتطوير مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية منذ عهد إمارة شرق الأردن وحتى عام ٢٠٠٨م:-

#### ١. دورهم في بناء الاقتصاد الوطني الأردني:-

ربما كان الرحالة "جودريش فرير" أفضل من وصف دور الشركاسة في تطوير الزراعة في المراحل الأولى من استيطانهم الأردن منذ عام ١٨٧٨م بقوله: "إن الشركاسة قد غيروا في أقل من ربع قرن وجه المنطقة التي قطنوها، وأنهم شعب نشيط ومهني، ولديهم إمام واسع بالزراعة، ويستعملون عربات من عجلتين يجرها ثور أو أكثر، وكانت المنطقة التي حلوا بها في شرق الأردن غنية بالأشجار الحرجية من صنوبر وبلوط، وقد قام الشركس بزراعة الأشجار المثمرة على ضفاف الأنهار والجداول وخاصة سيل عمان، ونهر الزرقاء، وسيل وادي السير، وسيل جرش، وأضاف قائلاً: "إنهم متفوقون على من جاورهم في استعمال الآلات الزراعية، ولا يعتنون بالجمال والحمير كوسيلة نقل وحيدة، بل إنهم يعتمدون على وسيلة نقل حديثة هي العربات".

كما أكد "كرد علي" بأن إعادة إنشاء الشركس لخربة عمان أدت إلى ازدهار المنطقة وزيادة العمران فيها، كما أدى عملهم في الزراعة إلى إعمارها، فزاد دخل الحكومة العثمانية منها من (١٠٠٠) ليرة في السنة إلى نحو ثلاثة آلاف ليرة، وبقي هذا الرقم في تصاعد مع زيادة قوتهم الاقتصادية، كما أدى استيطان المهاجرين الشركس في عمان إلى استقطاب النشيطين من التجار النوابلسة والدمشقيين".

وقاموا في المراحل الأولى من استيطانهم في الأردن خلال الفترة من ١٨٧٨م-١٩٢٠م بنشر نظم زراعية جديدة، وثقافات زراعية لم تكن معروفة في منطقة شرق الأردن عامة، وفي منطقة البلقاء خاصة ومن أهمها:

نظام (تكريب الأرض) ونظام الري، ونظام المربعة، ونظام الزراعة المنزلية (الحديقة الملحقة بالمنزل)، نظام العمل بالمقاولة، نظام تخزين القمح ثم نظام استخدام العربة التي تجرها الثيران.

وأما بالنسبة لدورهم في بناء الثروة الحيوانية في الأردن منذ استيطانهم في الأردن فبدأ منذ عام ١٨٨٠م حيث قال الرحالة (أولفنت **Oliphent**): "بأن الشراكسة كانوا يمتلكون بعض الماشية في عمان في السنة الثالثة بعد استيطانهم فيها في عام ١٨٧٨م حيث شاهد بعض المواشي ترعى بين أطلال الآثار الرومانية في عمان، وأما الرحالة (جري **Gray**) فقد ذكر في عام ١٨٨٠م بأن مواشي المهاجرين الشراكسة في عمان كانت أكثر بكثير من مواشي البدو.

كما ذكر الرحالة (روبنسون **Robinson**) بأنه شاهد عام ١٨٩٠م أغنام الشراكسة تمرح بين ردهات وحجرات المدرج الروماني. كما كانوا يمتلكون بعض الأبقار والثيران لاستخدامها في الحراثة وجر العربات.

وأما بالنسبة للحيوانات والطيور البرية في الأردن فإن أكثر من رحالة منهم (جودرش **Goodrich**) ذكروا بأنهم شاهدوا في عام ١٩٠٣ في شرق الأردن عامة ومنطقة الزرقاء خاصة أعداداً من الجمال الصحراوية، والحمر الوحشية والخيول والكلاب والقطط البرية والغزلان التي كانت ترعى في منطقة القصر بالقرب من (الزرقاء) وإن قطعانها كانت تتشاهد بالعين المجردة من على بعد، كما ذكر بأنه شاهد بعض النسور والصقور في منطقة الأزرق.

وأما "ادريس شابسوغ" أحد المعمرين من شراكسة وادي السير فقال: "بأن أنواعاً مختلفة من الطيور مثل الثنير والحجل كانت تعيش في منطقة (الحمر) بالقرب من عراق الأمير في وادي السير... وأن ثلاثة أنواع من الغزلان البرية كانت تعيش وترعى في أكثر من منطقة في الأردن خاصة غزلان (البدن) والغزلان العادية التي كانت تستوطن الأراضي الشرقية من الأردن، وبالتالي فإن

هواية الصيد لدى بعض شراكسة الأردن تحولت إلى مهنة واحترف العديد منهم هذه المهنة وقاموا بصيد أعداد كبيرة من الطيور والحيوانات البرية حتى أصبحت مصدر رزق في المراحل الأولى من حياة الشراكسة في الأردن.

وأما بالنسبة لدورهم في المساهمة ببناء الصناعة الوطنية في الأردن فإنها تمثلت بمساهماتهم في الصناعات اليدوية التقليدية مثل:-

- الصناعات المتعلقة بآلات وأدوات الزراعة والفلاحة، من العربات الشركسية وآلات تسوية الأرض ولوح الدراسة وأدوات الحصاد مثل المنجل وأدوات الحفر...إلخ.

- صناعة الكوارات (الجون) (لحفظ القمح)، المبني من عصب شجر (العبر)، والمطاحن التي تدور بقوة الماء، وأخرى تدار بالديزل، والأدوات المستخدمة في صناعة الألبان ومشتقاتها، والأدوات ولوازم الحدادة والنجارة، والأثاث المنزلي الخشبي، وأعمال المنجور، هذا بالإضافة إلى صناعة المجوهرات (الذهب والفضة) وصناعة لوازم الخيل والفروسية من السرج وتوابعه، والصناعات الجلدية عامة والأحذية خاصة، وصناعة (خياطة) الألبسة عامة واللباس القومي الشركسي خاصة.

وفي مراحل لاحقة فإن العديد من الصناعات سابقة الذكر قد اختفت من

المجتمعات الشركسية وحلت مكانها صناعات حديثة مثل صناعة:

الأعمال المعدنية (ستليس - ستيل)، الأصباغ الكيماوية والدهان، والألمنيوم والحدادة، والألبسة الصوفية، والأعمال الخشبية، وعبوات الكرتون، والأغذية الشركسية، والآلات ومعدات متعددة الاستخدام، وتجميع الأجهزة الكهربائية مثل الثلاجات والبرادات، وصناعة المجوهرات، وصناعة تجميع أجهزة الكمبيوتر، وهي الصناعات التي ينتجها أكثر من (١٥٠) مصنعاً ومؤسسة صناعية يملكها شراكسة أردنيون.

**٢. دورهم في الأعمال الحرة:**

لا شك بأن انخراط الشركاسة في الأعمال الحرة وممارسة مختلف الأعمال والخدمات في القطاع الخاص هو توجه جديد في المجتمعات الشركسية في الأردن، وأن هذا التوجه حدث في الخمس والعشرين سنة الأخيرة وأن المئات من المؤسسات التجارية التي يملكها شركاسة أردنيون قد ساهمت في بناء الاقتصاد الوطني الأردني نذكر منها:

- المؤسسات المالية والمصرفية.
- الأعمال الكهربائية.
- الصناعات التحويلية.
- أعمال الخراطة والميكانيك وقطع الغيار.
- الصناعات الغذائية.
- أعمال التدفئة والتبريد والتكييف.
- الأعمال الهندسية والإشاعات.
- خدمات التأمين.
- تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الحاسوب والاتصالات.
- خدمات السياحة والسفر.
- الخدمات التجارية متعددة الأنشطة.
- الثروة الزراعية والإنتاج الحيواني.
- أعمال المنجور.
- المحاماة (نظامي وشرعي).
- التحاليل الطبية.
- الخدمات العقارية والمساحة.
- الخدمات الصيدلانية.
- الاستشارات الهندسية الإشائية والمعمارية.
- الأعمال الفنية والتصدير.
- الخدمات الطبية والرعاية الصحية.

**٣. دورهم في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي:-**

ساهم عدد من الأكاديميين في تأسيس وإدارة بعض مؤسسات التعليم العالي، من جامعات رسمية وأخرى خاصة وكليات مجتمع وغيرها، ويتمثل دورهم في تولي عدد من القيادات الأكاديمية الشركسية مناصب أكاديمية قيادية مثل:-

- رئاسة وعضوية مجالس أمناء جامعة رسمية وخاصة.
- عضوية المجلس التعليم العالي في الأردن.
- رئاسة جامعات رسمية وخاصة.

- تولي إدارة عمادة عشرات الكليات العلمية وعمادات شؤون الطلبة في الجامعات الرسمية والخاصة.

هذا بالإضافة إلى مشاركة حوالي خمسين من حملة الدكتوراه والدرجات العلمية العليا في التدريس بالجامعات الرسمية والخاصة.

#### ٤. دورهم في الحياة الأدبية والفنية الأردنية عامة والشركسية خاصة:-

شارك الشركاسة في الأردن في كل مجال من المجالات الأدبية والثقافية والفكرية منذ منتصف القرن العشرين، كما كانت لهم أدوار ريادية في تأسيس وإدارة العديد من المؤسسات الثقافية وفي إصدار النشرات والمجلات الثقافية والأدبية والرياضية، وظهرت على الساحة الأدبية الأردنية ست فئات من الأدباء والمتقنين وعلى النحو التالي:

- فئة الأدباء والكتاب والباحثين الأردنيين الشركاسة، وغير الشركاسة، الذين كانت لهم إسهامات حقيقية في التعريف بالتراث الثقافي القومي الشركسي، ذات المواضيع التاريخية منها أو الأدبية أو الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو العادات والتقاليد، وغيرها من المواضيع ذات العلاقة بحضارة الأمة الشركسية منذ عصر الأجداد وحتى وقتنا الحاضر.
- فئة الأدباء والكتاب والباحثين والمؤرخين الشركاسة، الذين قدموا عملاً أو أكثر من الأعمال الأدبية والثقافية والعلمية والتاريخية للأمة الشركسية.
- فئة الأدباء والكتاب والباحثين الأردنيين من أصل شركسي، والذين كانت لهم أعمال أدبية من قصة وشعر ونثر أو قدموا أعمالاً فكرية متميزة في حقل من الحقول الفكرية والثقافية والتربوية...إلخ، ونشروا إنتاجهم الأدبي في مؤلفات أو مجلات.
- فئة الأدباء والكتاب والباحثين الأردنيين من غير الشركاسة، الذين قدموا أبحاثاً ودراسات عن حياة الشركاسة عامة والشركاسة في الأردن خاصة

وقاموا بنشر الثقافة والتراث الشركسي في المجتمعات العربية عامة والأردنية خاصة.

• فئة الباحثين والكتاب والرحالة الأوروبيين، الذين كتبوا عن حياة الشركاسة في الأردن، وعن عاداتهم وتقاليدهم في المرحلة الأولى من استيطانهم الأردن.

وكذلك فإن العشرات من الشركاسة الفنانين كانت لهم اسهامات حقيقية في الحياة الفنية عامة وفي مجالات: الموسيقى عامة والموسيقى الشركسية، والتأليف والتلحين الموسيقي، والتصوير الضوئي والزيكوغراف، والغناء والفلكلور الشركسي، والنحت وعمل المجسمات، والتمثيل والإعلام المرئي والمسموع والمقروء وغيرها من المجالات الفنية.

#### ٥. دورهم في التنظيم العشائري في الأردن:

كان للشركاسة أكثر من دور في المجال العشائري منذ عهد الرعيل الأول من الأجداد والآباء الذين استوطنوا الأردن ابتداءً من عام ١٨٧٨م، حيث بدأ دورهم العشائري فعلاً منذ مطلع القرن العشرين، ويتمثل هذا الدور المبكر في التفاهمات والاتفاقيات وتوقيع أكثر من ميثاق مع العشائر الأردنية التالية:

**عشائر بني صخر**، وكانت أول عشيرة أردنية تم عقد معاهدة معها حيث تم توقيع (ميثاق شرف) بينهم وبين عشائر الشركس في الأردن.

**عشائر الحديد**، وتم توقيع معاهدة معها بعد الصدام المسلح الذي حدث بينهم وبين العشائر الشركسية وسميت بحرب (البلقاء) عام ١٩٠٠م.

**عشائر عباد والمناصير في وادي السير وصويلح**، حيث كان يوجد تفاهم وتعاون بينهم وبين عشائر الشركس في وادي السير.

**عشائر العائلات المسيحية في ناعور**، حيث كان يوجد تفاهم وتعاون بينها وبين عشائر الشركس في ناعور.

عشائر بني حسن، حيث تم حل كثير من المشاكل العشائرية بين عشائر الشركس في جرش والزرقاء بالتفاهم الودي.

وقامت الجمعية الخيرية الشركسية منذ تأسيسها عام ١٩٣٢م، بأكثر من دور في المجال العشائري، واستمر هذا الدور حتى تأسيس المجلس العشائري الشركسي/ الشيشاني عام ١٩٨٠م، حيث قام هذا المجلس بأدوار رئيسية وهامة في معالجة العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية أهمها:-

- قضية المشاجرة الجماعية التي وقعت في حرم الجامعة الأردنية (يوم الأربعاء ١٩٩٥/٤/٥) بين مجموعة من طلبة عشائر السلط ومجموعة من طلبة عشائر الشركس.
- قضية اعتقال النائبة السابقة توجان فيصل قلاجري يوم ٢٠٠٢/٣/٦ والحكم عليها بالسجن بتهمة إذاعة بيانات من شأنها المس بسمعة الدولة الأردنية والإساءة لسمعة أفرادها.
- قضية الصدام الذي حدث بين النائب جمال خريشة والنائبة توجان فيصل قلاجري داخل مجلس النواب.
- قضية اعتداء النائب أحمد العويدي العبادي على النائب منصور سيف الدين مراد داخل مجلس الأمة.

هذا بالإضافة إلى معالجة المئات من القضايا والمشاكل القضائية والاجتماعية عامة وقضايا:

القتل المتعمد وغير المتعمد، وقضايا حوادث السير من دهس وصدم، وكذلك العديد من القضايا الاجتماعية مثل هتك العرض أو المشاجرات والخلافات العائلية داخل العشيرة الشركسية ومع عشائر أردنية أخرى.

٦. دور المرأة الشركسية في مختلف مجالات الحياة في الدولة الأردنية:

شاركت المرأة الشركسية في الأردن في مراحل ما بعد الأربعينات من القرن الماضي في أعمال تخصصية وخرجت للحياة العملية، وعملت مع الرجل جنباً إلى جنب في وظائف تشريعية وسياسية وإدارية وفنية ومهنية وعسكرية كما عملت في مجالات العمل الاجتماعي والتطوعي نذكر منها:

- تولى مناصب سياسية على مستوى وزراء ووكلاء وزارة وسفراء.
- تولى وظائف من الدرجة العليا على المستويين الأردني والعربي.
- تولى عضوية مجلس النواب والمجلس الوطني الاستشاري.
- تولى مناصب قيادية في القوات المسلحة.
- تولى مناصب قيادية في مهنة التمريض.
- تَبَوَّأ مراكز قيادية في التعليم الجامعي الأكاديمي.
- مزاولة مهن متعددة مثل: التدريس، والمحاماة والطب والهندسة والصيدلة.

هذا بالإضافة إلى الأدوار القيادية التي لعبتها المرأة الشركسية في مجالات العمل التطوعي الاجتماعي عامة والمجال التربوي خاصة، ويعود لها الفضل في تأسيس مدرسة "الأمير حمزة الثانوية"، وهي المدرسة الوحيدة التي تقوم بتدريس اللغة الشركسية والتدريب على الفلكلور الشركسي في الوطن العربي عامة وفي الأردن خاصة.

وفي الختام لا بد من التنويه بأن هذه المقدمة ما هي الا خلاصة الخلاصة، وأنها لا يمكن أن تعطي فكرة شاملة عن الموضوعات الرئيسية والفرعية التي تمت دراساتها وتحليلها في هذا المجلد، حيث يتعذر على أي كان مهما بلغت مهارته وقدرته على أن يلخص (١١٦٤) صفحة في بضع صفحات، وعلى القارئ الكريم الذي يرغب في التعرف على حقيقة الموضوعات التي قمنا بدراستها دراسة تحليلية متعمقة في هذا المجلد، أن يقرأ موضوعات الجزء الأول المتعلقة بخصائص

المجتمع الشركسي في الأردن والتحويلات والتغيرات التي طرأت عليها عامة والخصائص الديمغرافية، والجغرافية والتربوية والتعليمية بالإضافة إلى الخصائص اللغوية والعادات وخصائص العمل الاجتماعي والثقافي في مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن كما نأمل ان يقرأ بعد ذلك دعم الدولة الأردنية "قيادة وحكومة وشعباً في بناء مجتمع شركسي أردني متميز وهو الأمر الذي دفع بشراكسة الأردن للعب أكثر من دور في بناء الدولة الأردنية الحديثة، كالتصدي للأحداث السياسية والمؤامرات ومحاولات الانقلاب في الفترة من (١٩٢١-١٩٧٠) وكذلك دورهم في:

- المشاركة الدائمة في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية.
- المساهمة الكبيرة في بناء وتطوير القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة.
- المشاركة في بناء الاقتصاد الوطني الأردني.
- المساهمة في الحياة الادبية والثقافية والعسكرية والفنية في الأردن.
- المشاركة في بناء وتطوير مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.
- المشاركة الفاعلة في نشأة وتطوير الحركة الرياضية والشبابية في الأردن.
- مشاركة المرأة الأردنية من أصول شركسية في بناء المجتمع الأردني عامة والمجتمع الشركسي خاصة.
- المشاركة المميزة في بناء النظام العشائري العام في الأردن.

## والله الموفق

المؤلف

فهرس أجزاء  
المجلد الخامس  
الشراكسة في الأردن  
(2-1)

٥٢٠-١٠٧	<b>الجزء الأول:</b> <b>خصائص المجتمع الشركسي في</b> <b>الأردن والتغيرات والتحويلات التي</b> <b>طرأت عليها في الفترة ١٨٧٨ - ٢٠٠٨</b>	خصائص المجتمع الشركسي في الأردن والتغيرات التي طرأت عليها خلال الفترة (١٨٧٨-٢٠٠٨)
١١٦٤-٥٢١	<b>الجزء الثاني:</b> <b>دور الشركسة في بناء الدولة</b> <b>الأردنية الحديثة خلال الفترة</b> <b>(١٩٢١ - ٢٠٠٨)</b>	أجزاء المجلد الخامس

فهارس

فصول الجزء الأول

من

المجلد الخامس

(1)

الصفحة	فهرس فصول الجزء الأول	فصول الجزء الأول
١٤٣-١٠٩	<b>الفصل الأول: خصائص الوضع الديمغرافي للشراكسة (السكاني) - والجغرافي والتحويلات التي طرأت عليها في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)</b>	فصول الجزء الأول
١٨٦-١٤٥	<b>الفصل الثاني: الخصائص الحرفية والمهنية للشراكسة والتحويلات التي طرأت عليها في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)</b>	
٢٠٨-١٨٧	<b>الفصل الثالث: الخصائص التربوية والتعليمية للشراكسة والتحويلات التي طرأت عليها في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)</b>	خصائص المجتمع الشركسي في الأردن والتغيرات والتحويلات التي طرأت عليها في الفترة (١٨٧٨-٢٠٠٨)
٢٢٠-٢٠٩	<b>الفصل الرابع: خصائص اللغة الشركسية والتحويلات التي طرأت عليها في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)</b>	
٢٤٩-٢٢١	<b>الفصل الخامس: خصائص العادات والتراث الثقافي الشركسي والتحويلات التي طرأت عليها في المجتمعات الشركسية الأردنية (١٨٧٨-٢٠٠٨)</b>	
٤٨٦-٢٥٠	<b>الفصل السادس: خصائص العمل الاجتماعي والثقافي في مؤسسات المجتمع الشركسي في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)</b>	
٥٢٠-٤٨٧	<b>الفصل السابع: الخصائص الدينية لدى الشراكسة في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)</b>	

فهرس  
الموضوعات الرئيسية في  
فصول الجزء الأول من  
المجلد الخامس  
(1)

الصفحة	موضوعات الفصل الأول	الجزء الأول	الفصل الأول	خصائص الوضع الديمغرافي (السكاني) والجغرافي للشركاسة والتحويلات التي طرأت عليها في الأردن (٢٠٠٨/١٨٧٨)
١١١-١١٠	* خصائص الوضع الديمغرافي (السكاني)			
١١٠	(١) خصائص الوضع الديمغرافي/ السكاني لشركاسة / الأردن			
١١٠	* الوضع السكاني في المرحلة الأولى.			
١١١	* الوضع السكاني في المرحلة الثانية.			
١١١	* الوضع السكاني في المرحلة الثالثة.			
١١١	* الوضع السكاني في المرحلة الرابعة.			
١١٢	(٢) خصائص الوضع العائلي الشركسي في المجتمع الأردني.			
١١٣	* التحولات التي طرأت على متوسط أعداد أفراد الأسرة الشركسية.			
١١٤	* التحولات التي طرأت على أسماء العائلات الشركسية (١٨٧٨-٢٠٠٨)			
١١٤	* مصادر أسماء العائلات التي استوطنت في الأردن			
١١٤	- المصدر الأول			
١١٤	- المصدر الثاني			
١١٥	- المصدر الثالث			
١١٥	- المصدر الرابع			
١١٥	* ملاحظات على أسماء العائلات التي استوطنت الأردن			
١١٥	- الملاحظة الأولى			
١١٥	- الملاحظة الثانية			
١١٦	- الملاحظة الثالثة			
١١٦	- الملاحظة الرابعة			
١١٦	- الملاحظة الخامسة			
١١٧	- الملاحظة السادسة			
١١٧	- الملاحظة السابعة			
١١٧	- الملاحظة الثامنة			

الصفحة	المحتوى	الجزء الأول	الفصل الأول	خصائص الوضع الديمغرافي (السكاني) والجغرافي للشراكسة والتحولات التي طرأت عليها في الأردن (٢٠٠٨/١٨٧٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل الأول</b>			
١١٨	* اعداد ونسبة استخدام اسماء العائلات الاصلية والاسماء البديلة			
١١٩	* أسماء العائلات الشركسية التي استوطنت الأردن ابتداء من عام ١٨٧٨ وحتى عام ١٩٠٨.			
١٢٠	* اسماء العائلات التي سكنت وسط المدينة.			
١٢٢	* اسماء العائلات التي سكنت حي الشابسوغ.			
١٢٣	* اسماء العائلات التي سكنت حي المهاجرين.			
١٢٤	* اسماء العائلات التي سكنت وادي السير.			
١٢٥	* اسماء العائلات التي سكنت ناعور.			
١٢٦	* اسماء العائلات التي سكنت صويلج.			
١٢٧	* اسماء العائلات التي سكنت جرش.			
١٢٨	* اسماء العائلات التي سكنت الرصيفة.			
١٢٨	* حقائق حول أسماء العائلات الشركسية التي اوردها(محمد خير حغدوقة)			
١٣٠	* اسماء العائلات الشركسية المستخدمة رسميا في الأردن حتى عام ٢٠٠٦ حسب تسلسل الحروف الأبجدية			
١٣٢	* حقائق حول اسماء العائلات الشركسية المتداولة رسميا في الأردن			
١٣٣	* خصائص الوضع الجغرافي للشراكسة في الأردن			
١٣٣	* التجمعات السكانية الاصلية للشراكسة في عهد الحكم العثماني.			
١٣٧	* التجمعات السكانية للشراكسة في عهد امارة شرق الأردن وحتى عام ١٩٤٨.			
١٣٧	* التجمعات السكانية للشراكسة في الفترة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧.			
١٣٧	* التجمعات السكانية للشراكسة في الأردن (١٩٦٧ - ٢٠٠٦).			
١٤٢	* التأثيرات الاجتماعية السلبية على توزيع اماكن سكن الشراكسة في الأردن وتشتتها.			

الصفحة	فهرس موضوعات الفصل الثاني	
١٤٨-١٤٦	تمهيد	الجزء الأول
١٦٦-١٤٨	* مراحل نشأة وتطور الأعمال والمهن والحرف والصناعات اليدوية التي مارسها الشركاسة في الأردن	
١٤٨	* المرحلة الاولى: نشأة المهن والصناعات اليدوية الصغيرة وهي:	الفصل الثاني
١٤٨	١- مهنة الزراعة والفلاحة.	
١٥٣	٢- مهنة تربية الحيوانات والدواجن	
١٥٤	٣- الصناعات المرتبطة بالمهن والزراعة.	
١٥٧	٤- الصناعات الغذائية المرتبطة بالثروة الحيوانية والطيور والدواجن	
١٥٨	٥- الصناعات التقليدية.	الخصائص الحرفية والمهنية والتحولات التي طرأت عليها في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)
١٦١	٦- مهنة التجارة	
١٦٣	٧- الوظائف المدنية والإدارية.	
١٦٤	٨- مهن عامة.	
١٦٥	٩- المهن التطوعية.	
١٦٦	١٠- المهن العسكرية والأمنية.	
١٧٠-١٦٧	* المهن التي مارسها الشركاسة في الأردن في المرحلة الثانية (١٩٢١-١٩٥١).	
١٦٧	١- الوظائف المدنية والحكومية.	
١٦٨	٢- العمل في الشركات والمؤسسات الخاصة.	
١٦٩	٣- المهن الحرة.	
١٦٩	٤- الوظائف العسكرية.	
١٧٠	٥- الوظائف الامنية.	

الصفحة	المحتوى	التصنيف
	<b>تابع</b> <b>فهرس موضوعات الفصل الثاني</b>	
١٧٥-١٧١	* المهن التي مارسها الشركاسة في الأردن في المرحلة الثالثة (١٩٥٢-١٩٩٩).	الجزء الأول
١٧١	١- العاملون في وظائف الخدمة المدنية	
١٧٢	٢- العاملون في شركات ومؤسسات القطاع الخاص.	
١٧٣	٣- العاملون في القوات المسلحة الأردنية.	
١٧٤	٤- العاملون في أجهزة الأمن العام	
١٧٥	٥- العاملون في أجهزة المخابرات العامة.	الفصل الثاني
١٧٥	* المهن التي مارسها الشركاسة في الأردن في المرحلة الرابعة (١٩٩٩-٢٠٠٦)	الخصائص الحرفية والمهنية والتحولات التي طرأت عليها في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)
١٨٦-١٧٦	* التغيرات والتحولات الكبيرة التي طرأت على طبيعة المهن والحرف والأعمال والوظائف المدنية العسكرية والامنبة التي يعمل بها الجيل الجديد من أبناء الأردنيين من أصل شركسي.	
١٧٧	(١) نسبة العاملين من افراد عينة الدراسة في المراحل العمرية المختلفة ١- ٥٤% الأشخاص العاملين في العينة	
	٢- نسبة الأشخاص العاملين في الفئة العمرية ما بين (١٨-٦٤%) سنة	
	٣- العاطلون عن العمل ١,٧%.	
١٧٧	(٢) نسبة العاملين من أفراد عينة الدراسة بحسب مواقع العمل.	
١٧٩	- نسبة العاملين في شركات ومؤسسات القطاع العام ٤١%.	

الصفحة	المحتوى	القسم
	<b>تابع</b> <b>فهرس موضوعات الفصل الثاني</b>	
١٧٩	- نسبة العاملين في الأعمال الحرة ٤٨%.	الجزء الأول
١٧٩	- نسبة العاملين في الدوائر الحكومية ٢١,٣%.	
١٧٩	(٣) نسبة العاملين في القوات المسلحة والأمن والمخابرات العامة ٨%	
١٧٩	(٤) نسبة العاملين من الرجال في عينة الدراسة ٧٠%	
١٧٩	(٥) عدد المتقاعدين من الحكومة وعددهم ٢٥٠ منهم ١١٦ يعملون في القطاع الخاص حالياً	
	* خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:	الفصل الثاني
١٨٠	(١) اختفاء المهن الحرة والحرف والصناعات اليدوية الشركسية والاقبال على اعمال حرة تختلف عن المهن التي مارسوها سابقاً.	
١٨٠	(٢) انخفاض نسبة العاملين في الوظائف الحكومية الرسمية إلى ٢١,٣%	
١٨٠	(٣) ارتفاع نسبة العاملين في القطاع الخاص إلى ٤١% و إلى ٢٨% في الاعمال الحرة.	
١٨٠	(٤) انخفاض عدد العاملين في المناصب السياسية والوظائف الإدارية العليا في الدولة الاردنيين.	الخصائص الحرفية والمهنية والتحولات التي طرأت عليها في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)
١٨٣-١٨١	* مجالات العمل التي يقبل عليها افراد عينة الدراسة من الشراكسة وعددها (١٦) مجالاً	
١٨٦-١٨٤	* التحولات التي طرأت على المهن العسكرية والامنية لدى شراكسة الأردن.	

الصفحة	موضوعات الفصل الثالث	الجزء الأول	الفصل الثالث	الخصائص التربوية والتعليمية والتحويلات التي طرأت عليها في الأردن (٢٠٠٨/١٨٧٨)
١٨٨	* تمهيد			
١٨٩	* مصادر التعلم والثقافة والمعرفة لدى الأمة الشركسية قديماً			
١٨٩	* المصدر الأول، الأم			
١٨٩	* المصدر الثاني، مجالس الشيوخ في المضافات.			
١٨٩	* المصدر الثالث، أماكن العبادة.			
١٩٠	مراحل نشأة وتطور التعليم لدى الشركاسة في الأردن:			
١٩١	(١) التعليم في المرحلة الأولى ١٨٩٥ - ١٩٢٠.			
١٩١	* المصدر الأول، الكتابات.			
١٩٤	* المصدر الثاني، المدارس الابتدائية الأولية والمكتب الحربي			
١٩٤	* المصدر الثالث، الدراسة خارج عمان.			
١٩٥	(٢) مصادر التعليم في المرحلة الثانية ١٩٢١-١٩٤٦.			
١٩٦	* المصدر الأول، الكتابات			
١٩٧	* المصدر الثاني، المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية الحكومية			
١٩٨	* المصدر الثالث، المدارس الخاصة			
١٩٨	* المصدر الرابع، المدارس في الخارج			
٢٠٠	(٣) التعليم في المرحلة الثالثة.			
٢٠١	* الملامح العامة لتطوير التعليم في هذه المرحلة.			
٢٠١	* الملامح الرئيسية لتطور التعليم في هذه المرحلة.			
٢٠٢	(٤) التعليم في المرحلة الرابعة: ١٩٩٩-٢٠٠٦			
٢٠٢	* الملامح العامة لتطور التعليم في هذه المرحلة.			
٢٠٢	* انتشار التعليم الابتدائي.			
٢٠٢	* التوسع في إنشاء الجامعات.			

الصفحة	المحتوى	الجزء الأول	الفصل الثالث	الخصائص التربوية والتعليمية والتحولات التي طرأت عليها في الأردن (٢٠٠٨/١٨٧٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل الثالث</b>			
٢٠٢	* تعدد التخصصات العلمية.			
٢٠٢	* التوسع في برامج الدراسات العليا.			
٢٠٢	* التحولات والتغيرات التي طرأت على خصائص الوضع التعليمي والاكاديمي على شباب الأردن من أصل شركسي.			
٢٠٣	* حقائق حول نتائج الدراسة الميدانية.			
٢٠٥	* الحقيقة الاولى: ٤٤% من شباب الشراكسة يحملون الدرجة الجامعية.			
٢٠٥	* الحقيقة الثانية: ٤٢% من الفتيات الشراكسة يحملن الدرجة الجامعية.			
٢٠٥	* الحقيقة الثالثة: نسبة الامية ١%.			
٢٠٦	* الحقيقة الرابعة: ٤٦% من خريجي الجامعات تخصصوا في الدراسات العلمية التطبيقية.			
٢٠٦	* الحقيقة الخامسة: ٤% نسبة المتخصصين في الدراسات الادارية والمعلوماتية.			
٢٠٦	* الحقيقة السادسة: ٢,٢% نسبة الدارسين في كليات المجتمع.			
٢٠٦	* الحقيقة السابعة: مجموع الالاث ممن يحملن مؤهلاً أدنى من الثانوية العامة بلغ الثلثين			
٢٠٦	مقارنة نتائج الدراسة الميدانية بخصائص الوضع التعليمي والاكاديمي في المراحل السابقة.			
٢٠٦	١- التحولات في نسبة الامية.			
٢٠٧	٢- التحولات في نسبة المؤهلين على المستوى الابتدائي.			
٢٠٧	٣- التحولات في نسبة المؤهلين على مستوى الثانوية العامة.			
٢٠٧	٤- التحولات في نسبة المؤهلين الحاصلين على الدرجات الجامعية.			
٢٠٧	٥- التحولات في طبيعة التخصصات الاكاديمية.			

الصفحة	موضوعات الفصل الرابع	الجزء الأول	الفصل الرابع	خصائص اللغة والتحويلات التي طرأت عليها في الأردن (٢٠٠٨/١٨٧٨)
	<b>فهرس</b>			
	<b>موضوعات الفصل الرابع</b>			
٢١٠	* مراحل تطور استخدام اللغة الشركسية في المجتمع الأردني			
٢١٠	* المرحلة الاولى ١٨٧٨ - ١٩٢٠			
٢١١	* المرحلة الثانية ١٩٢١ - ١٩٥١			
٢١١	* المرحلة الثالثة: ١٩٥٢ - ١٩٧٩			
٢١٢	* المرحلة الرابعة: ١٩٨٠ - ٢٠٠٦			
٢١٤	* التحول الذي طرأ على استخدام اللغة الشركسية كلغة محادثة وتخطب في المجتمع الشركسي الأردني حسب نتائج دراسة كل من:			
٢١٤	١- محمد علي مردم.			
٢١٥	٢- جلوقة وطرقان.			
٢١٧	٣- الدكتور محمد خير مامسر			
٢١٨	نتائج دراسة الدكتور محمد خير مامسر			
٢١٨	* حقائق حول استخدام اللغة الشركسية في المجتمع الشركسي في الأردن			
٢١٨	* الحقيقة الاولى: حدوث تحول كبير في استخدام اللغة جيلا بعد جيل.			
٢١٩	* الحقيقة الثانية: وجود تفاوت في اتقان اللغة واستخدامها ما بين سكان المدن وسكان القرى.			
٢١٩	* الحقيقة الثالثة: ضعف استخدام اللغة الشركسية يعود إلى عدم جدية الابوين في تعليم ابنائهم اللغة.			
٢١٩	* الحقيقة الرابعة: ضعف دور مدرسة الأمير حمزة في خلق جيل جديد يتحدث اللغة.			
٢١٩	* الحقيقة الخامسة: ضعف تأثير الانفتاح على الوطن الأم في تعليم الجيل الجديد للغة.			

الصفحة	موضوعات الفصل الخامس	الجزء الأول	الفصل الخامس	خصائص العادات والتراث الثقافي الشركسي والتحول التي طرأت عليها في المجتمعات الشركسية الأردنية (١٨٧٨/٢٠٠٨)
٢٢٢	١- مفهوم العادات الشركسية وأنواعها			
٢٢٢	- العادات من وجهة نظر قازانوقة.			
٢٢٥	- تصنيف مامخيغ للعادات الشركسية.			
٢٢٥	- تصنيف محمد علي مردم للعادات الشركسية.			
٢٢٦	- تعريف محمد خير مامسر للعادات الشركسية.			
٢٢٧	٢- مراحل تطور ممارسة العادات الشركسية في المجتمعات الأردنية (١٨٧٨ - ٢٠٠٦).			
٢٢٧	- المرحلة الأولى ١٨٧٨ - ١٩٤٨			
٢٢٧	- المرحلة الثانية ١٩٤٨ - ١٩٦٧.			
٢٢٨	- المرحلة الثالثة ١٩٦٧ - ٢٠٠٦			
٢٢٩	٣- التحولات التي طرأت على ممارسة العادات الشركسية في الأردن			
٢٢٩	- دراسة محمد علي وردم.			
٢٣٠	- دراسة جلوقة وطرقان.			
٢٣٠	- دراسة محمد خير مامسر.			
٢٣٢-٢٤٨	٤- قائمة بمجالات العادات الشركسية ومتوسط مدى ممارستها من وجهة نظر الأفراد في عينة الدراسة وعددهم (٣٢٠) شخصاً وتتضمن:			
٢٣٤	١- مدى ممارسة العادات المتبعة في أسلوب إتمام الزواج			

الصفحة	الموضوع	الجزء الأول	الفصل الخامس	خصائص العادات والتراث الثقافي الشركسي والتحولات التي طرأت عليها في المجتمعات الشركسية الأردنية (٢٠٠٨/١٨٧٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل الخامس</b>			
٢٣٤	٢- مدى ممارسة العادات المتعلقة بمراسم حفلات الزواج.			
٢٣٥	٣- مدى ممارسة العادات المتعلقة بالعريس (الشاواه).			
٢٣٥	٤- مدى ممارسة العادات المتعلقة بأسلوب تعامل العروس من الحماية والحماية.			
٢٣٥	٥- مدى ممارسة العادات المتعلقة بتعامل العريس مع أهل الزوجة.			
٢٣٧	٦- مدى ممارسة العادات المتعلقة بعودة العريس للأهل لأول مرة.			
٢٣٨	٧- مدى ممارسة العادات المتعلقة باحترام كبار السن في العائلة.			
٢٣٩	٨- مدى ممارسة العادات المتعلقة باحترام المرأة وكيفية التعامل معها.			
٢٤٠	٩- مدى ممارسة العادات المتعلقة في التعامل بين الزوجين			
٢٤١	١٠- مدى ممارسة العادات المتعلقة في التعامل مع (البنات) قبل الزواج.			
٢٤١	١١- مدى ممارسة العادات المتعلقة بإكرام الضيف والمضافة الشركسية.			
٢٤٣	١٢- مدى ممارسة العادات المتعلقة بمراسم حفلات الرقص.			
٢٤٤	١٣- مدى المحافظة على التراث والفلكلور الشركسي.			
٢٤٥	١٤- مدى ممارسة مجموعة العادات والتقاليد الاجتماعية والتربوية والاقتصادية.			
٢٤٧	١٥- مدى الالتزام بالعادات والتقاليد المتعلقة بالطقوس والمراسم في حالات الوفاة.			
٢٤٨	١٦- مدى ممارسة المعتقدات الشعبية القديمة في المجتمعات الشركسية في الأردن .			

الصفحة	موضوعات الفصل السادس	الجزء الأول	الفصل السادس	خصائص العمل الاجتماعي والثقافي في مؤسسات المجتمع الشركسي في الأردن (٢٠٠٨/١٨٧٨)
٢٥٢	* مراحل نشأة وتطور العمل الاجتماعي التطوعي الشركسي في الأردن			
٢٥٢	* مرحلة العونة الجماعية (شة - حا - خو)			
٢٥٤	* مرحلة مجالس المضافات الشركسية في الأردن.			
٢٥٤	* مرحلة مؤسسات المجتمع المدني والعمل الاجتماعي التطوعي الشركسي في الأردن.			
٢٥٤	* مرحلة نشأة مؤسسات مجتمع مدني شركسي شعبي (غير رسمي)			
٢٥٤	* نادي كويان (خاسا) في عمان.			
٢٥٥	* نادي الكويان الشركسي في القاهرة.			
٢٥٧	* مرحلة تأسيس مؤسسات المجتمع المدني والعمل الاجتماعي التطوعي للشراكسة في الأردن.			
٢٥٩-٢٦٢	* جدول يبين مؤسسة تجمع مدني شركسي في الأردن			
٢٦٣	* أهم انجازات واعمال مؤسسات المجتمع المدني الشركسي.			
٢٦٣	* المؤسسة الاولى: الجمعية الخيرية الشركسية الأم			
٢٦٤	* تأسيس الجمعية			
٢٦٥	* غايات واهداف الجمعية.			
٢٦٥	* المقر المؤقت للجمعية.			
٢٦٦	* المقر الدائم للجمعية.			
٢٦٦	* اعادة تسجيل الجمعية.			
٢٦٨	* رؤساء مجالس وإدارات الجمعية خلال الفترة ١٩٣٢-٢٠٠٨			
٢٨٩	* حقائق حول رئاسة الجمعية وعضوية مجالسها			
٢٩١	* أعمال وإنجازات الهيئات المتعاقبة على إدارة الجمعية خلال الفترة ١٩٣٢ - ٢٠٠٨.			
٢٩١	* أبرز الأنشطة في المرحلة الأولى من تأسيس الجمعية.			
٢٩٢	* استضافة قطب من أقطاب شراكسة مصر الوجيه راشد رستم عام ١٩٣٢			

الصفحة	موضوعات	الجزء الأول	الفصل السادس	خصائص العمل الاجتماعي والثقافي في مؤسسات المجتمع الشركسي في الأردن (٢٠٠٨/١٨٧٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل السادس</b>			
٢٩٣	* رسائل الشكر والتقدير من الوجيه راشد رستم إلى مضيفه مسعود نفش			
٢٩٣	- الرسالة الاولى			
٢٩٤	- الرسالة الثانية			
٢٩٤	- الرسالة الثالثة			
٢٩٧	الإتجاز الثاني: استضافة عدد من شراكسة الوطن الأم الذين نزحوا إلى أوروبا بعد هزيمة المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.			
٢٩٨	الإتجاز الثالث: ايفاد الطلبة الشراكسة المتفوقين من (غير القادرين) في بعثات دراسية إلى خارج الأردن.			
٣٠٥	الإتجاز الرابع: اصدار وثيقة تحديد المهر عند شراكسة الأردن.			
٣٠٩	الإتجاز الخامس: مشروع مشغل الخياطة.			
٣١٠	الإتجاز السادس: انشاء فروع للجمعية الخيرية الشركسية الأم.			
٣١١	الإتجاز السابع: دعم الاخوة شراكسة قرى الجولان المهجرين بعد حرب ٥/ حزيران/ ١٩٦٧.			
٣١١	الإتجاز الثامن: اصدار مجلة الواحة (نارت)			
٣١٢	الإتجاز التاسع: التواصل مع الاهل في الوطن الأم ومع مؤسساته الرسمية والاهلية في الجمهوريات الشركسية في شمال القفقاس.			
٣١٤	الإتجاز العاشر: احياء ذكرى يوم الحداد الوطني الشركسي العالمي سنويا			
٣١٩	الإتجاز الحادي عشر: تأسيس لجنة التكافل الاجتماعي.			
٣٢٠	الإتجاز الثاني عشر: دعم شراكسة كوسوفو الذين عادوا للوطن الام			
٣٢٢	الإتجاز الثالث عشر: انشاء مكتبة قومية متخصصة في مقر الجمعية الام			
٣٢٣	الإتجاز الرابع عشر: تكريم الرواد الاوائل من العاملين في حقل العمل الاجتماعي التطوعي			
٣٢٨	الإتجاز الخامس عشر: استضافة الاسبوع الثقافي الشركسي العالمي الثاني في عمان عام ١٩٩١			

## الصفحة

تابع  
فهرس موضوعات الفصل السادس

- ٣٣٦ الإنجاز السادس عشر: المشاركة في تأسيس الجمعية الشركسية العالمية (الكونجرس الشركسي العالمي) عام ١٩٩١.
- ٣٣٦ الإنجاز السابع عشر: استضافة اجتماعات رؤساء الجمعيات الشركسية في الوطن الأم وتركيا وفلسطين.
- ٣٤٠ الإنجاز الثامن عشر: تكريم الابداء والباحثين والفنانين من شراكسة الأردن وغيرهم.
- ٣٤٢ الإنجاز التاسع عشر: استضافة رؤساء الجمهوريات الشركسية في الوطن الأم على هامش زيارة الرئيس (بوتن) للأردن يومي ١٣-١٤ / شباط عام ٢٠٠٧ بدعوة من جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين صور عن الوثائق المتعلقة بزيارة لرؤساء الجمهوريات الشركسية في الأردن
- ٣٤٨ - الوثيقة الأولى رقم (١)
- ٣٤٩ - الوثيقة الثانية رقم (٢)
- ٣٥٠ - الوثيقة الثالثة رقم (٣)
- ٣٥٢ - الوثيقة الرابعة رقم (٤)
- ٣٥٣ - الوثيقة الخامسة رقم (٥)
- ٣٥٥ - الوثيقة السادسة رقم (٦)
- ٣٥٦ الانجاز العشرون: تنظيم زيارات كل من:
- ٣٥٦ - جلالة الملك عبدالله الثاني للجمعية يوم ١٩/٤/٢٠٠٧
- ٣٥٦ - دولة رئيس الوزراء وعطوفة رئيس هيئة الأركان في القوات المسلحة الأردنية ولقائهما باعضاء الجمعية الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن خلال شهر ايلول من عام ٢٠٠٧.
- ٣٥٨ الإنجاز الحادي والعشرون: تدشين محطة معرفة البيادر والنادي الشركسي (العالمي) (كموقع الكتروني) لخدمة الجمعية الخيرية الشركسية في عام ٢٠٠٣.
- ٣٥٩ الانجاز الثاني والعشرون توقيع لاتفاقية استثمار أرض الجمعية الخيرية الشركسية

الجزء  
الأولالفصل  
السادسخصائص العمل  
الاجتماعي والثقافي  
في مؤسسات  
المجتمع الشركسي  
في الأردن  
(٢٠٠٨/١٨٧٨)

## الصفحة

تابع  
فهرس موضوعات الفصل السادس

٣٦٤	الانجاز الثالث والعشرون: احياء ذكرى العيد الماسي بمناسبة مرور (٧٥) عاما على تأسيس الجمعية الخيرية الشركسية
٣٦٥	الانجاز الرابع والعشرون: تنظيم المؤتمر الدولي الأول للغة الشركسية في عمان خلال الفترة ١٥-١٦/١١/٢٠٠٦.
٣٦٩	توصيات المؤتمر باللغة العربية
٣٧٠	توصيات المؤتمر باللغة الشركسية
٣٧١	ردود فعل بعض تجمعات الشباب الشركسي في الشتات
٣٧٢	الانجاز الخامس والعشرون: توقيع اتفاقية ثقافية بين الجمعية الخيرية الشركسية/المركز في عمان وبين حكومتي جمهورية كبردينا وبلقاريا والأديغي
٣٧٣	نص الاتفاقية باللغة العربية
٣٧٥	نص الاتفاقية باللغة الروسية
٣٧٦	*المشاريع والاعمال والأنشطة التي بادرت الجمعية إلى تنفيذها ولم تكتمل
٣٧٦	المشروع الاول: الرعاية الصحية والطبية لشراكسة الأردن.
٣٧٧	المشروع الثاني: إقامة متحف دائم للتراث الثقافي القومي الشركسي.
٣٨٠	المشروع الثالث: انشاء مركز للدراسات الشركسية.
٣٨١	المشروع الرابع: إقامة مركز للجمعية على ارضها في رأس العين
٣٨٢	* اعمال وانجازات مؤسسات فروع الجمعية الخيرية الشركسية
٣٨٢-٣٩١	* اعمال المؤسسة الثانية: وهو فرع وادي السير
٣٨٢	- العمل الأول: اصدار اول مجلة ثقافية مختصة في قضايا القومية الشركسية
٣٨٨	- العمل الثاني: اقامة بازارات خيرية ومعارض مختلفة.
٣٨٨	- العمل الثالث: انشاء روضة اطفال.
٣٨٩	- العمل الرابع: اصدار وثيقة وجهاء وشيوخ وادي السير.
٣٩١	- العمل الخامس: تشكيل فرق فنية من براعم الأطفال.

الجزء  
الأولالفصل  
السادسخصائص العمل  
الاجتماعي والثقافي  
في مؤسسات  
المجتمع الشركسي  
في الأردن  
(٢٠٠٨/١٨٧٨)

الصفحة	المحتوى	الجزء الأول	الفصل السادس	خصائص العمل الاجتماعي والثقافي في مؤسسات المجتمع الشركسي في الأردن (٢٠٠٨/١٨٧٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل السادس</b>			
٣٩٢	* اعمال المؤسسة الثالثة وهو فرع صويلح			
٣٩٢	- العمل الاول: تأسيس اول روضة للاطفال في صويلح			
٣٩٢	- العمل الثاني: رعاية الشباب رياضيا وثقافيا ومهنيا			
٢٩٢	- العمل الثالث: تأسيس القسم التعليمي والمشغل الانتاجي في مركز الحرف اليدوية.			
٢٩٢	- العمل الرابع: اصدار دليل أهلنا... للتواصل والمحبة عام ٢٠٠٦.			
٣٩٦	* اعمال المؤسسة الرابعة: وهو فرع الرصيفة.			
٣٩٦	* أعمال المؤسسة الخامسة: وهو فرع جرش.			
٤٠٠	* أعمال المؤسسة السادسة: وهو فرع الزرقاء.			
٤٠١	* أعمال المؤسسة السابعة: وهو فرع ناعور.			
٤١٩-٤٠٢	* أعمال والانجازات المؤسسة الثامنة من مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن (النادي الأهلي)			
٤٠٢	- تأسيس النادي الأهلي.			
٤٠٢	- مؤسسو النادي الأهلي.			
٤٠٣	- مقرات النادي الأهلي.			
٤٠٤	- رؤساء النادي الأهلي.			
٤٠٤	* أهم انجازات الأهلي منذ تأسيسه عام ١٩٤٤.			
٤٠٤	* في مجال المنشآت والمباني الرياضية.			
٤٠٦	* في المجال الثقافي			
٤٠٦	* في المجال الفني.			
٤٠٧	* في مجال إصدار مجلة دورية شهرية.			
٤١٢	* في المجالات الاجتماعية.			
٤١٣	* في مجال الخدمات التطوعية			
٤١٩-٤١٣	* في المجال الرياضي.			

الصفحة	الموضوع	القسم
٤١٦	* خطة الأهلية المستقبلية العشرية ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ .	الجزء الأول
٤١٩	* حقائق حول أوضاع النادي الأهلي منذ مطلع القرن الحادي والعشرين .	
٤٢٠	* المؤسسة التاسعة: نادي الجيل الجديد .	الفصل السادس
٤٢٠	* الفكر الفلسفي والقومي وراء تأسيس نادي الجيل الجديد .	
٤٢١	* تأسيس النادي	خصائص العمل الاجتماعي والثقافي في مؤسسات المجتمع الشركسي في الأردن (٢٠٠٨/١٨٧٨)
٤٢٢	* رئاسة نادي الجيل .	
٤٢٣	* مقرات نادي الجيل .	
٤٢٤	* إنجازات وأعمال نادي الجيل .	
٤٢٤	* في مجال الأنشطة الفنية .	
٤٢٧	* في مجال الأنشطة الثقافية	
٤٢٨	* في مجال الأنشطة الاجتماعية .	
٤٢٩	* في مجال الأنشطة الرياضية	
٤٣٠	* نشاطات الفلكلور الشركسي في النادي	
٤٣١	* المنشآت والملاعب الرياضية	
٤٣٢	* المؤسسة العاشرة: المجلس العشائري الشركسي في الأردن	
٤٣٣	* مبررات انشائه .	
٤٣٣	* اهدافه ومهامه	
٤٣٥	* تشكيل المجلس ولجانه المحلية .	
٤٣٥	* الهيئة التأسيسية للمجلس .	
٤٣٧	* المجلس العشائري الشركسي الجديد لعام ٢٠٠٥	
٤٣٩	* فريق وأعضاء مجلس العشائر الشركسي الجديد	
٤٣٩	* اعمال ومنجزات المجلس العشائري (١٩٨٠-٢٠٠٧)	
٤٣٩	* معالجة القضايا العشائرية	
٤٣٩	* معالجة قضايا سلوكية واجتماعية	

## الصفحة

تابع  
فهرس موضوعات الفصل السادس

- ٤٤٠ \* معالجة قضايا سياسية منها:
- ٤٤٠ - قضية الشجار بين مجموعة من الطلبة الشراكس وطلبة عشائر  
البلقاء (السلط) في الجامعة الاردنية عام ١٩٩٥.
- ٤٤١ \* قضية اعتقال النائب السابق توجان فيصل قلاجري والحكم عليها بالسجن
- ٤٤١ - قضية الصدام بين النائب جمال خريشة والنائب توجان فيصل
- ٤٤١ - قضية اعتداء النائب احمد العويدي العبادي على النائب الشركسي  
منصور سيف الدين مراد عام ١٩٨٦
- \* اصدار وثائق قومية منها:
- ٤٤٢ - الوثيقة الاولى لتنظيم حفلات الاعراس عام ١٩٨٦.
- ٤٤٣ - الوثيقة الثانية لتنظيم حفلات الزواج عام ١٩٨٨.
- ٤٤٤ - الوثيقة الثالثة وهي الوثيقة التي قدمت إلى جلالة الملك عبدالله الثاني  
في زيارته الاولى للجمعية عام ٢٠٠٦.
- ٤٤٦ \* المؤسسة الحادية عشرة: الفرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية
- ٤٤٨ - تأسيس الفرع.
- ٤٤٨ - رئيسات وعضوات الهيئة التأسيسية للفرع
- ٤٥١ - رئيسات الفرع على مدى (٣٨) عاما
- ٤٥١ - العضوات المشاركات في هيئة إدارة الفرع على مدى (٣٨) عاما
- ٤٥٣ - أهم أعمال ومنجزات الفرع النسائي على مدى (٣٨) عاما
- ٤٥٤ - الاتجاز الاول: انشاء روضة مدرسة الامير حمزة بن الحسين.
- ٤٥٤ - الاتجاز الثاني: انشاء المطبخ الانتاجي
- ٤٥٤ - الاتجاز الثالث: انشاء مبنى خاص للفرع ولمشروع المطبخ الانتاجي الجديد
- ٤٥٤ - الاتجاز الرابع: اصدار مطبوعات وكتب وقواميس شركسية.

الجزء  
الأولالفصل  
السادسخصائص العمل  
الاجتماعي والثقافي  
في مؤسسات  
المجتمع الشركسي  
في الأردن  
(٢٠٠٨/١٨٧٨)

الصفحة	المحتوى	الجزء الأول	الفصل السادس	خصائص العمل الاجتماعي والثقافي في مؤسسات المجتمع الشركسي في الأردن (٢٠٠٨/١٨٧٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل السادس</b>			
٤٥٥	* المشاريع المستقبلية للفرع			
٤٥٥	- توسيع رياض الاطفال... وانتاج فروع لها في فروع الجمعية الأم			
٤٥٥	- بناء قاعة نموذجية متعددة الأغراض.			
٤٥٥	- توسيع طاقة المطبخ الانتاجي.			
٤٥٥	- تبني مشاريع الحياكة والخياطة، ومشغل انتاجي للألبسة الجاهزة.			
٤٥٥	المؤسسة الثانية عشرة : مدرسة الامير حمزة بن الحسين.			
٤٥٥	* إنشاء روضة الاطفال عام ١٩٧٤.			
٤٥٦	* بدء الدراسة في مدرسة الأمير حمزة			
٤٥٦	* طلبة المدرسة وخريجوها.			
٤٥٧	مديرات المدرسة للمرحلتين الأساسية والثانوية			
٤٥٧	- مديرات مرحلة روضة الاطفال.			
٤٥٩	- المدير الإداري للمدرسة			
٤٥٩	- المعلمون في المدرسة.			
٤٥٩	- المعلمات في المدرسة			
٤٦٠	* الانشطة الطلابية المرافقة للعملية التعليمية في المدرسة			
٤٦٠	* أنشطة فنية وتتمثل بأنشطة			
٤٦٠	- فرقة "البروز" للرقص الشركسي			
٤٦١	- أنشطة رياضية.			
٤٦١	- أنشطة اجتماعية			
٤٦٤	المؤسسة الثالثة عشرة: المجلس التربوي / مجلس امناء المدرسة			
٤٦٤	- أول لجنة تربوية عام ١٩٨٦ / ١٩٨٧			
٤٦٥	- اول مجلس امناء عام ١٩٩٦ / ٢٠٠٠			

## الصفحة

تابع  
فهرس موضوعات الفصل السادس

٤٦٥	* المؤسسة الرابعة عشرة "جمعية اصدقاء شراكسة القفقاس في الأردن"
٤٦٦	* تأسيس الجمعية
٤٦٧	* غايات واهداف الجمعية.
٤٦٩	* الهيئة التأسيسية
٤٧١	* رؤساء الجمعية منذ تأسيسها
٤٧١	* انجازات الجمعية
٤٧٢	* المؤسسة الخامسة عشر: صندوق سواعد الخير
٤٧٢	- تأسيس الصندوق
٤٧٢	- المؤسسون للصندوق
٤٧٢	- أهداف الصندوق
٤٧٣	- الاشتراكات في الصندوق
٤٧٣	- مزايا الصندوق
٤٧٤	- عدد المشتركين في الصندوق
٤٧٤	* المؤسسة السادسة عشرة: التجمع الشبابي الشركسي في الأردن
٤٧٥	- الهدف من تأسيس التجمع الشبابي
٤٧٥	- مبررات تشكيل التجمع
٤٧٧	- أهم إنجازات التجمع
٤٧٨	- أسباب توقف التجمع عن العمل
٤٧٨	* المؤسسة السابعة عشرة: المنتدى الثقافي الشركسي
٤٧٨	- بداية نشاطات المنتدى
٤٧٩	- بداية تأسيس المنتدى
٤٨١	- أهداف المنتدى
٤٨١	- أعضاء المنتدى منذ تأسيسه
٤٨٣	* المؤسسة الثامنة عشر: هي الرابطة الشركسية وتأسست عام ١٩٦٤

الجزء  
الأولالفصل  
السادسخصائص العمل  
الاجتماعي والثقافي  
في مؤسسات  
المجتمع الشركسي  
في الأردن  
(٢٠٠٨/١٨٧٨)

## الصفحة

فهرس  
موضوعات الفصل السابع

٤٨٨	* تمهيد
٤٨٩	* سلسلة الخطوات والاجراءات الدينية التي اتخذها الشركاسة في السنوات الاولى من استيطانهم في الأردن.
٤٩٠	* الخطوة الاولى: بناء المساجد المؤقتة.
٤٩٤	* الخطوة الثانية: تحفيظ القرآن وتعليم أصول الدين.
٤٩٥	* الخطوة الثالثة: بناء المساجد (الدائمة) في عمان، وادي السير، وناعور، والرصيفة وجرش.
٤٩٨	* الخطوة الرابعة: اختيار الائمة وخطباء الجمعة.
٤٩٩	* الخطوة الخامسة: الحاق عقارات وأراضي للمساجد التي بناها الشركاسة كوقف دائم للصرف من استثمارها إلى المساجد.
٥٠٠	* الخطوة السادسة: اعداد قضاة شرعيين مؤهلين.
٥٠٠	* الدارسون من شركاسة الأردن في الجامع الأزهر منذ مطلع القرن العشرين.
٥٠٢	* صورة تذكارية للدارسين في جامع الأزهر في مصر عام ١٩٣٠.
٥٠٤	الخصائص الدينية للشركاسة في الأردن.
٥٠٤	* فريضة الزكاة.
٥٠٥	* فريضة الصيام.
٥٠٥	* فريضة الحج.
٥٠٥	* الالتزام بشروط عقد النكاح.
٥٠٦	* مراسم عقد النكاح

الجزء  
الأولالفصل  
السابعالخصائص  
الدينية لدى  
الشركاسة في  
الأردن  
(١٨٧٨-٢٠٠٨)

الصفحة	الموضوع	الجزء الأول	الفصل السابع	الخصائص الدينية لدى الشركاسة في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل السابع</b>			
٥٠٦	* ندرة تعدد الزوجات والطلاق			
٥٠٧	* ندرة زواج الأقارب			
٥٠٧	* الالتزام بأحكام الميراث.			
٥٠٧	* الاحتفال بالعيدين الفطر والاضحى.			
٥٠٨	* الاحتفال بعيد المولد النبوي.			
٥٠٨	* الاحتفال بيوم عاشوراء.			
٥٠٨	* بر الوالدين.			
٥٠٩	* التزام المرأة الشركسية بالحجاب.			
٥٠٩	* مراسم الوفاة.			
٥١٢	* الجهاد عند الشركاسة.			
٥١٤	* التكافل الاجتماعي في المجتمعات الشركسية.			
٥١٤	* التمسك بالاخلاق الاسلامية الحميدة.			
٥١٥	* الوسطية والاعتدال الديني لشركاسة الأردن.			
٥١٦	موقف الدين من بعض العادات والمعتقدات عند الشركاسة في الأردن.			
٥١٦	* الموقف من بعض العادات الشركسية.			
٥١٧	* الموقف من بعض المعتقدات الشعبية عند الشركاسة.			
٥١٩	* جدول يبين مدى انتشار المعتقدات الشعبية القديمة			
٥٢٠	استنتاجات.			

# فصول الجزء الثاني

من

المجلد الخامس

(2)

## الصفحة

فهرس  
فصول الجزء الثاني

٥٨٤-٥٢٣	الفصل الأول: دور الدولة الاردنية "قيادة، حكومة، وشعباً" في بناء مجتمع شركسي اردني متميز.
٦٠٥-٥٨٥	الفصل الثاني: دور القيادات الشركسية في التصدي للاحداث السياسية والمؤامرات ومحاولات الانقلاب في الفترة (١٩٢١-١٩٧٠م)
٦٦٣-٦٠٧	الفصل الثالث: دور القيادات السياسية من شراكسة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية.
٧٢٠-٦٦٥	الفصل الرابع: دور القيادات العسكرية الشركسية في بناء وتطوير القوات المسلحة، والامن العام، والمخابرات العامة.
٧٨٤-٧٥٠	الفصل الخامس: دور الشراكسة في بناء الاقتصاد الوطني والاستثمار الأردني.
٨٧٤-٧٥٨	الفصل السادس: الدور الادبي والثقافي والفكري والفني لشراكسة الأردن.
٧٩٨-٧٨٥	الفصل السابع: دور القيادات الاكاديمية من شراكسة الاردن في بناء وتطوير مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم العام (١٩٦٢-٢٠٠٨م).
١٠٠٠-٨٩٩	الفصل الثامن: دور القيادات الرياضية من الشراكسة في تأسيس وتطوير الحركة الرياضية والشبابية الأردني.
١٠٤٤-١٠٠١	الفصل التاسع: الدور الريادي للمرأة الشركسية في المجتمع الأردني عامة، والمجتمع الشركسي خاصة.
١٠٨٠-١٠٤٥	الفصل العاشر: الدور العشائري للشراكسة في الأردن
١١٥٣-١٠٨٢	الفصل الحادي عشر: دور القيادات الشركسية في المعارضة السياسية الأردنية (١٩٢١-٢٠٠٨)
١١٦٠-١١٥٦	مصادر ومراجع فصول الجزئين الأول والثاني من المجلد الخامس

فصول  
الجزء الثاني

دور الشراكسة  
في بناء الدولة  
الأردنية الحديثة  
خلال الفترة  
(١٩٢١-٢٠٠٨)

فهرس  
الموضوعات الرئيسية في  
فصول الجزء الثاني من  
المجلد الخامس

(2)

الصفحة	فهرس موضوعات الفصل الأول	الجزء الثاني	الفصل الأول	دور الدولة الاردنية قيادة وحكومة وشعباً في بناء مجتمع شركسي أردني متميز
٥٢٥	تمهيد			
٥٢٨	(١) المواقف الايجابية للعشائر الأردنية من شراكسة الأردن في المراحل الأولى من استيطانهم.			
٥٢٩	(٢) المكرمات الملكية الموجهة للعشيرة الشركسية في الأردن.			
٥٢٩	* المكرمات الملكية في عهد جلالة الملك عبدالله بن الحسين المؤسس.			
٥٣٢	* المكرمات الملكية في عهد جلالة الملك حسين بن طلال.			
٥٣٩	* المكرمات الملكية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين.			
٥٤٠	(٣) مكرمات أصحاب السمو الملكي من الأمراء والأميرات الهاشميات لأنشطة وفعاليات مؤسسات المجتمع المدني الأردني الشركسي			
٥٤٠	* دعم سمو الأمير علي بن الحسين للأنشطة والفعاليات الشركسية في الأردن عامة وفي الوطن الأم خاصة.			
٥٥٣	* دور سمو الأميرة هيا بنت الحسين ورعايتها لأنشطة وفعاليات ومؤسسات المجتمع المدني الأردني عامة، ومؤسسات الشركسية خاصة			
٥٦٢	* دعم جلالة الملكة نور الحسين وبعض أصحاب السمو الاميرات والامراء الهاشميين لمدرسة الأمير حمزة بن الحسين			
٥٦٤	* دعم سمو الأميرة سناء عاصم بن نايف			

الصفحة		
	<b>تابع</b>	
	<b>فهرس موضوعات الفصل الأول</b>	
٥٦٥	(٤) القرارات والمواقف السياسية لحكومات الدولة الأردنية المتعاقبة الداعمة للشراكسة في الأردن.	
٥٦٧	(٥) المواقف الايجابية للشعب الأردني وعشائره من الشراكسة في الأردن	
٥٦٨	(٦) المواقف الايجابية لبعض كبار الكتاب والشعراء الاردنيين من المجتمع الشركسي الأردني ومؤسساته الاجتماعية	
٥٦٩	* النموذج الأول للكاتب طارق مصاروة.	
٥٧٠	* النموذج الثاني للكاتب المعروف عبد الهادي	
٥٧١	* النموذج الثالث للكاتبة الأردنية منى ابو زناد.	
٥٧٢	* النموذج الرابع للشاعر حيدر محمود.	
٥٧٣	* النموذج الخامس للروائي زياد قاسم السيد	
٥٧٤	(٧) تكريم أمانة عمان الكبرى للقيادات السياسية والعسكرية والشهداء والوجهاء من المجتمع الشركسي الأردني	
		الجزء الثاني
		الفصل الأول
		دور الدولة الاردنية قيادة وحكومة وشعبا" في بناء مجتمع شركسي أردني متميز

الصفحة	موضوعات الفصل الثاني	الجزء الثاني
٥٨٦	تمهيد	
٥٨٦	(١) دور القيادات الشركسية في التصدي لحركات التمرد، والاحداث السياسية والعسكرية في السنوات الأولى من عهد امارة شرق الأردن.	
٥٨٧	* الحدث الاول: تمرد الكورة عام ١٩٢٢.	
٥٨٧	وتتمرد العدوان عام ١٩٢٣.	
٥٨٩	* الحدث الثاني: اغارة الوهابيين على الأراضي الأردنية عام ١٩٢٥.	
٥٨٩	* الحدث الثالث: اكتشاف تنظيم سري لبعض كبار قادة المناطق العسكرية باسم (حزب ضباط شرقي الأردن)	
٥٩٠	* الوحدة بين الضفتين (الشرقية والغربية)	
٥٩٠	(٢) دور القيادات الشركسية في التصدي للاحداث العسكرية والسياسية في عقد الخمسينات من القرن الماضي.	
٥٩١	الحدث الأول: الوحدة بين الضفتين وتأسيس المملكة الأردنية الهاشمية.	
٥٩١	الحدث الثاني: استشهاده الملك عبدالله بن الحسين المؤسس.	
٥٩١	الحدث الثالث: اعفاء جلالة الملك طلال بن عبدالله من مهامه الدستورية.	
٥٩١	الحدث الرابع: تشكيل مجلس وصايا لإدارة الحكم في المملكة الأردنية الهاشمية	
٥٩١	الحدث الخامس: تولي الملك حسين سلطاته الدستورية.	
٥٩١	الحدث السادس: تطور اعتداءات الجيش الاسرائيلي على طول حدود الهدنة في وادي الأردن.	
٥٩١	الحدث السابع: تعريب الجيش العربي واعفاء الجنرال كلوب باشا من قيادة الجيش العربي.	
٥٩١	الحدث الثامن: الاضطرابات السياسية التي رافقت تشكيل الحزب الوطني الاشتراكي للحكومة الأردنية برئاسة دولة السيد سليمان النابلسي.	
٥٩٢	الحدث التاسع: محاولة مجموعة من الضباط الأردنيين القيام بانقلاب عسكري	
٥٩٢	الحدث العاشر: قيام ثورة تموز عام ١٩٥٨ ضد النظام الملكي الهاشمي في العراق	
٥٩٢	الحدث الحادي عشر: تفجير مبنى رئاسة الوزراء الأردنية يوم ٢٩/أب/١٩٦٠، واستشهاد دولة رئيس الوزراء هزاع المجالي	
		دور شراكسة الأردن في التصدي للاحداث السياسية والمؤامرات ومحاولات الانقلاب في الفترة (١٩٢١-١٩٧٠)

الصفحة	المحتوى	التصنيف
	<b>تابع</b> <b>فهرس موضوعات الفصل الثاني</b>	
٥٩٢	* القيادات السياسية من شراكسة الأردن الذين عاصروا الاحداث	الجزء الثاني
٥٩٢	السياسية والعسكرية في عقد الخمسينات من القرن الماضي.	
٥٩٣	* الشخصية الاولى: دولة السيد سعيد المفتي.	الفصل الثاني
٥٩٣	* الشخصية الثانية: معالي السيد عباس ميرزا.	
٥٩٣	* الشخصية الثالثة: معالي السيد وصفي ميرزا.	
٥٩٣	* الشخصية الرابعة: العين حسين خواجه.	
٥٩٣	* الشخصية الخامسة: النائب عبد الكريم الخص.	
٥٩٣	* الشخصية السادسة: النائب عبد القادر طاش.	
٥٩٣	* الشخصية السابعة: النائب جميل ناورز شقم.	
٥٩٦	القيادات العسكرية والامنية من شراكسة الأردن الذين عاصروا الاحداث	دور شراكسة الأردن في التصدي للاحداث السياسية والمؤامرات ومحاولات الانقلاب في الفترة (١٩٢١-١٩٧٠)
٥٩٦	السياسية والعسكرية في عقد الخمسينات من القرن الماضي.	
٥٩٦	* الشخصية العسكرية الاولى: اللواء عزت حسن قندور.	
٥٩٨	* الشخصية العسكرية الثانية: اللواء فواز ماهر برمامت.	
٥٩٨	* الشخصية العسكرية الثالثة: اللواء محمد اسحق هاكوز.	
٥٩٨	* الشخصية العسكرية الرابعة: اللواء الطيار ابراهيم عثمان كشوقة	
٦٠٠	* الشخصية العسكرية الخامسة: الفريق انور محمد ابزاخ	
٦٠٠	(٣) دور القيادات الشركسية في التصدي للاحداث العسكرية والسياسية (قبل، وخلال، وبعد) احداث ايلول عام ١٩٧٠.	
٦٠٠	* اللواء عزت حسن قندور.	
٦٠٢	* الفريق انور محمد ابزاخ.	
٦٠٢	* الفريق أول محمد ادريس.	
٦٠٢	* الفريق أول محمود شابسوغ.	
٦٠٢	* اللواء مأمون خليل حاويش.	
٦٠٢	* اللواء ذياب يوسف.	
٦٠٢	* اللواء محمد أمين شقمان	
٦٠٣	* الفريق أول جلال خواتات	
٦٠٤	* اللواء حسني شقم	

الصفحة	موضوعات الفصل الثالث	الجزء الثاني	الفصل الثالث	دور شراكسة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية (١٩٢٩-٢٠٠٨)
٦٠٨	أولاً: دور قيادات شركسية في السلطة التشريعية والحياة النيابية الاردنية			
٦٠٨	(١) دور المحامي شمس الدين سامي في صياغة مشاريع القانون الأساسي لامارة شرق الأردن وقانون الانتخاب والقوانين والانتظمة التشريعية			
٦٠٨	(٢) دور النائب شمس الدين سامي جرانذوقة في:			
٦٠٨	* صياغة القانون الأساسي لعام (١٩٢٩).			
٦١٠	* وضع النظام الداخلي للمجلس التشريعي الأول لعام ١٩٢٩			
٦١٣	(٣) دور قيادات من الشراكسة في الحياة النيابية في الأردن (١٩٢٩-٢٠٠٨) ويتمثل بدور كل من:			
٦١٤	* دولة سعيد المفتي حبجوقة.			
٦١٤	* سعادة شمس الدين سامي جرانذوقة.			
٦١٤	* سعادة حسين خواجه.			
٦١٤	* سعادة الحاج اسعد خليل حمدوخ.			
٦١٤	* معالي عمر حكمت مفندز.			
٦١٤	* معالي فوزي المفتي حبجوقة.			
٦١٤	* سعادة شوكت حميد حوبش			
٦١٤	* معالي وصفي ميرزا باشا.			
٦١٤	* سعادة عبد الكريم الخص.			
٦١٤	* معالي عبد القادر طاش.			
٦١٤	* سعادة جميل ناورز شقم.			
٦١٤	* سعادة رفعت المفتي حبجوقة.			
٦١٨	* سعادة سامي حسين منصور.			
٦١٨	* معالي عمر عبدالله دخقان.			
٦١٨	* سعادة جانيت سعيد المفتي حبجوقة.			
٦١٨	* سعادة داوود قوجق.			
٦١٨	* سعادة توجان فيصل قلاجري.			
٦١٨	* معالي المهندس منير حسني صوبر.			

الصفحة	المحتوى	الجزء الثاني	الفصل الثالث	دور شراكة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية (٢٠٠٨-١٩٢٩)
٦٢١	* سعادة منصور سيف الدين مراد			
٦٢١	* سعادة نايف خالد مولا.			
٦٢١	* سعادة الدكتور روجي حكمت شحلدوغ.			
٦٢١	* دور القيادات من الشراكة في مجلس الاعيان الأردني			
٦٢١	- عضوية مجلس الاعيان في عهد إمارة شرق الأردن			
٦٢٢	- دورهم في رئاسة وعضوية مجلس الاعيان في عهد المملكة ١٩٤٦-٢٠٠٨			
٦٢٢	* دولة السيد سعيد المفتي حجوقة			
٦٢٢	* شوكت حميد حوبش.			
٦٢٢	* حسين خواجه			
٦٢٣	* عباس ميرزا توفة.			
٦٢٣	* محمد علي رضا.			
٦٢٣	* وصفي ميرزا قموق			
٦٢٤	* فريدون حكمت مفندز			
٦٢٤	* الفريق طارق علاء الدين بيرسق			
٦٢٤	* ينال حكمت مفندز			
٦٢٤	* جمال خوات.			
٦٢٤	* باسل سعيد المفتي حجوقة.			
٦٢٤	* المهندس منير حسني صوبر.			
٦٢٤	* السيدة جانييت سعيد المفتي حجوقة.			
٦٢٤	* اللواء خير الدين هاكوز			
٦٢٦	ثانيا: دور شراكة الأردن في السلطة التنفيذية والخدمة المدنية. * دورهم على مستوى رئاسة الوزراء ويتمثل بدور كل من:			
٦٢٦	* دولة السيد سعيد المفتي حجوقة.			
٦٢٧	* رئاسة الوزارة الأولى			
٦٢٧	* رئاسة الوزارة الثانية			
٦٢٧	* رئاسة الوزارة الثالثة			

## الصفحة

تابع  
فهرس موضوعات الفصل الثالث

٦٢٧	* رئاسة الوزارة الرابعة
٦٢٧	* نائب رئيس وزراء سبع مرات
٦٢٧	* موجز لأهم الاعمال والمنجزات لدولة سعيد المفتي خلال توليه رئاسة الوزراء لأربع مرات
٦٣٠	* كبار موظفي رئاسة الوزراء من الشراكسة
٦٣١	دورهم على مستوى الديوان الملكي ويتمثل بدور كل من:
٦٣١	* حكمت مفندز رئيسا للديوان ومستشارا في القصر عام ١٩٤٧.
٦٣١	* سامي أيوب تيف ناظر الخاصة.
٦٣١	* ينال عمر حكمت مفندز
٦٣١	* نبيه جميل شقم.
٦٣١	* يوسف بوران.
٦٣١	* أنور سعدو يوسف.
٦٣١	* موسى ماشة
٦٣١	* روزي بولاد.
٦٣١	* كريمان أومت.
٦٣٢	* المهندس نارت محمد خير مامسر
٦٣٢	* دور القيادات السياسية الشركسية على مستوى تولي حقائب وزارية في الحكومات الاردنية المتعاقبة والامناء العامون، ويتمثل بدور كل من:
٦٣٢	(١) وزارة الخارجية.
٦٣٢	أصحاب المعالي الوزراء وهم:
٦٣٢	* سعيد المفتي حبقوقة.
٦٣٢	* زهير المفتي حبقوقة.
٦٣٢	* شاهر بك الأسكر.
٦٣٢	أصحاب العطفة الامناء العامون وكبار موظفي الخارجية وهم:
٦٣٢	* الدكتور وليد طاس.

الجزء  
الثانيالفصل  
الثالثدور شراكسة  
الأردن في الحياة  
النيابية والسلطة  
التنفيذية والخدمة  
المدنية  
(١٩٢٩-٢٠٠٨)

## الصفحة

تابع  
فهرس موضوعات الفصل الثالث

٦٣٣	* ابراهيم نفوي
٦٣٣	* شاهر بك الأسكر
٦٣٣	* نبيه جميل شقم
٦٣٣	* محمد علي خورما
٦٣٣	* السفراء من الشركاسة
٦٣٤	* دبلوماسيون شركاسة تعرضوا لاعتداءات غاشمة وهم على رأس عملهم
٦٣٤	* الشهيد عزمي سعيد المفتي.
٦٣٤	* الشهيد وليد جمال بلقر
٦٣٤	* محاولة اغتيال محمد علي خورما.
٦٣٤	(٢) وزراء الداخلية والمؤسسات التابعة لها.
٦٣٤	* أصحاب المعالي الوزراء وهم:
٦٣٤	- سعيد المفتي حبقوقة.
٦٣٤	- عباس ميرزا
٦٣٤	- وصفي ميرزا
٦٣٤	- عوني ابراهيم يرفاس
٦٣٥	* أصحاب العطفوة المحافظون وهم:
٦٣٥	- نذير عمر بلقر
٦٣٥	- محمد أمين شقمان
٦٣٥	- اللواء مأمون خليل حاووش
٦٣٥	- اللواء نياي يوسف
٦٣٥	- العميد عمران خمش
٦٣٥	* اصحاب العطفوة المدبرون في الداخلية:
٦٣٥	- رفعت المفتي حبقوقة مدير عام دائرة الجوازات
٦٣٥	- عدنان عباس ميرزا مدير عام دائرة الجوازات والاحوال المدنية.
٦٣٥	- اللواء عوني يرفاس، مدير عام الجوازات والاحوال المدنية.

الجزء  
الثانيالفصل  
الثالثدور شركاسة  
الأردن في الحياة  
النيابية والسلطة  
التنفيذية والخدمة  
المدنية  
(١٩٢٩-٢٠٠٨)

الصفحة	تابع	الجزء الثاني
	<b>فهرس موضوعات الفصل الثالث</b>	
٦٣٦	(٣) وزراء الزراعة:	
٦٣٦	* اصحاب المعالي الوزراء وهم:	
٦٣٦	- عمر حكمت مفندز	
٦٣٦	- وصفي ميرزا	
٦٣٦	- سامي ايوب تيف	
٦٣٦	- عمر عبدالله دخقان.	
٦٣٦	- احمد مجيد دخقان	
٦٣٦	- عطوفة زخر الدين شوكة من كبار موظفي الوزارة	
٦٣٨	(٤) وزارة المواصلات:	
٦٣٨	* اصحاب المعالي الوزراء وهم:	
٦٣٨	- سعيد المفتي حبقوقة.	
٦٣٨	- وصفي ميرزا (قموق)	
٦٣٨	- محمد علي رضا	
٦٣٨	- عز الدين المفتي حبقوقة.	
٦٣٨	(٥) وزارة التجارة:	
٦٣٨	* اصحاب المعالي الوزراء وهم:	
٦٣٨	- عمر حكمت مفندز	
٦٣٨	- سعيد المفتي حبقوقة	
٦٣٨	(٦) وزارة المالية:	
٦٣٨	* اصحاب المعالي الوزراء وهم:	
٦٣٨	- سعيد المفتي حبقوقة	
٦٣٨	- عز الدين المفتي حبقوقة.	
٦٣٨	- عبد القادر طاش	
٦٣٩	* اصحاب العطوفة الامناء العامون وهم:	
٦٣٩	- عز الدين المفتي حبقوقة	
٦٣٩	- رشاد الحسن حتك	
		الفصل الثالث
		دور شراكسة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية (١٩٢٩-٢٠٠٨)

الصفحة	تابع فهرس موضوعات الفصل الثالث	الجزء الثاني	الفصل الثالث	دور شراكسة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية (١٩٢٩-٢٠٠٨)
٦٣٩	(٧) وزارة العدل:			
٦٣٩	* أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٣٩	- عمر حكمت مفندز			
٦٣٩	(٨) وزارة السياحة والآثار:			
٦٣٩	* أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٣٩	- ينال حكمت مفندز			
٦٣٩	- الدكتورة عليا حاتوغ			
٦٣٩	أصحاب العطوفة مديرو دائرة الآثار وهم:			
٦٣٩	- الدكتور غازي بييشة			
٦٣٩	(٩) وزارة التموين:			
٦٣٩	أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٣٩	- سعيد المفتي حبقوقة.			
٦٣٩	- المهندس منير حسني صوبر			
٦٣٩	(١٠) وزارة التنمية الادارية:			
٦٣٩	أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٣٩	- الدكتور محي الدين شعبان توق			
٦٣٩	- الدكتورة عليا حاتوغ.			
٦٣٩	- عطوفة السيدة نانسي باكير			
٦٤١	(١١) وزارة الثقافة:			
٦٤١	- صاحبة المعالي السيدة نانسي ناورز باكير نجور			
٦٤١	(١٢) وزارة الشؤون الاجتماعية:			
٦٤١	أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٤١	- وصفي ميرزا			
٦٤١	- سامي ايوب تيف			

الصفحة	تابع فهرس موضوعات الفصل الثالث	الجزء الثاني	الفصل الثالث	دور شراكة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية (١٩٢٩-٢٠٠٨)
٦٤١	(١٣) وزارة التنمية الاجتماعية:			
٦٤١	أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٤١	- الدكتور محمد خير مامسر			
٦٤١	أصحاب العطفة الامناء العامون وهم:			
٦٤١	- محمد علي وردم			
٦٤٢	- فاروق نغوي			
٦٤٢	(١٤) وزارة الشباب والرياضة ومؤسساتها:			
٦٤٢	أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٤٢	- الدكتور محمد خير علي مامسر			
٦٤٢	- سعيد عبد الرحيم شقم			
٦٤٢	- الدكتور مأمون نور الدين ابزاخ.			
٦٤٢	أصحاب العطفة الامناء العامون ورؤساء المجلس الاعلى لرعاية الشباب وهم:			
٦٤٢	- الدكتور محمد خير مامسر (امين عام)			
٦٤٢	- مأمون نور الدين ابزاخ (رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب)			
٦٤٢	(١٥) وزارة الجمارك:			
٦٤٢	أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٤٢	- عز الدين المفتي حججوة			
٦٤٢	(١٦) وزارة الشؤون الاقتصادية:			
٦٤٢	أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٤٢	- سعيد المفتي حججوة			
٦٤٢	(١٧) وزارة الدفاع:			
٦٤٢	أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٤٢	- وصفي ميرزا			
٦٤٢	(١٨) وزارة دولة لشؤون رئاسة الوزراء:			
٦٤٢	أصحاب المعالي الوزراء وهم:			
٦٤٢	- سعيد المفتي حججوة.			

الصفحة		
	<b>تابع</b>	
	<b>فهرس موضوعات الفصل الثالث</b>	
٦٤٢	- الدكتور محي الدين توقي	الجزء الثاني
٦٤٤	(١٩) وزارة النقل:	
٦٤٤	- احمد عبد المجيد دخقان	الفصل الثالث
٦٤٤	(٢٠) وزارة العمل	
٦٤٤	- سامي ايوب تيف	دور شراكسة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية (١٩٢٩-٢٠٠٨)
٦٤٤	ثالثا: وزارات ساهمت في ادارتها قيادات شركسية على مستوى وكلاء وزارات (امناء عامين) وكبار الموظفين.	
٦٤٤	(١) وزارة الصحة	
٦٤٤	أصحاب العطفة أمناء عامون:	
٦٤٤	- الدكتور شوكت المقتي حبجوقة	
٦٤٤	- الدكتور خالد الشامي	
٦٤٤	- الدكتور زهير تيف	
٦٤٤	- الدكتورة جانيث ميرزا نجور	
٦٤٤	(٢) وزارة الاعلام ومؤسساتها الاعلامية	
٦٤٤	أصحاب العطفة الأمناء العامون ومدراء عامون	
٦٤٤	- نايف خالد مولا امين عام الاعلام	
٦٤٤	- احسان رمزي شقم امين عام الاعلام	
٦٤٤	- احسان رمزي شقم مدير عام الاذاعة والتلفزيون الأردني.	
٦٤٤	- المهندس راضي الخصص مدير عام الاذاعة والتلفزيون الأردني	
٦٤٤	- نارت يوسف بوران مدير عام الاذاعة والتلفزيون الأردني	
٦٤٤	- فريال زمخشري مديرة دار الاذاعة الاردنية.	
٦٤٥	(٣) وزارة الشؤون البلدية والقروية:	
٦٤٥	أصحاب العطفة الامناء العامون وكبار الموظفين	
٦٤٥	- المهندس أحمد مجيد دخقان	
٦٤٥	- المهندس اسحق علي رضا، مستشار التنظيم والتصميم	
٦٤٥	رابعا: دوائر ومؤسسات حكومية رسمية ساهم في ادارتها قيادات شركسية على مستوى مدراء عامين	

الصفحة	المحتوى	الجزء الثاني	الفصل الثالث	دور شراكسة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية (١٩٢٩-٢٠٠٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل الثالث</b>			
٦٤٥	(١) ديوان الموظفين (الخدمة المدنية)			
٦٤٥	- عطوفة رشاد الحسن حتك - وكيل ديوان الموظفين			
٦٤٥	- عطوفة ناورز باكير نجور من مؤسسي ديوان الخدمة المدنية			
٦٤٦	(٢) ديوان المحاسبة - عطوفة السيد رشاد الحسن.			
٦٤٦	- وعطوفة السيد مولود عبد القادر نفوج			
٦٤٦	(٣) دائرة ضريبة الدخل:			
٦٤٦	- عطوفة السيد عز الدين المفتي حبقوقة			
٦٤٦	- عطوفة السيد عيسى طماش ارخاغة.			
٦٤٦	(٤) المكتبة الوطنية:			
٦٤٧	- عطوفة الدكتور أحمد شركس (لاش)			
٦٤٧	(٥) سلطة المصادر الطبيعية			
٦٤٧	- عطوفة المهندس احمد دخقان			
٦٤٧	(٦) سلطة وادي الأردن:			
٦٤٧	- عطوفة المهندس عمر عبد الله دخقان			
٦٤٧	(٧) مديرية الجمارك العامة:			
٦٤٧	- عطوفة عز الدين المفتي حبقوقة			
٦٤٧	- عطوفة الحاج ابراهيم عمر من كبار مؤسسي دائرة الجمارك الاردنية			
٦٤٨	(٨) مؤسسة (الاتصالات) شركة الاتصالات العامة:			
٦٤٨	- عطوفة المهندس اسماعيل شاهد			
٦٤٨	- عطوفة المهندس مأمون نذير بلقر			
٦٤٨	- عطوفة المهندس العميد صلاح اسعد جمدوخ			
٦٤٨	(٩) النقابات المهنية:			
٦٤٨	- السيد سامي حسن منصور			
٦٤٨	- السيد سمير محمد علي قردن.			
٦٤٨	- الانسة ميسون محمد شريف قارة			
٦٤٨	- حيدر رشيد.			

الصفحة	موضوعات الفصل الثالث	الجزء الثاني	الفصل الثالث	دور شراكسة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية (١٩٢٩-٢٠٠٨)
٦٤٨	- المهندس منير صوبر			
٦٤٨	- الدكتور موسى هاكوز			
٦٤٩	(١٠) سلطة ميناء العقبة:			
٦٤٩	- الفريق محمود شابسوغ.			
٦٤٩	- المهندس محمد خير نذير بلقر			
٦٤٩	(١١) سلطة اقليم العقبة:			
٦٤٩	- المهندس محمد خير نذير بلقر			
٦٤٩	- الدكتور احمد بوران			
٦٤٩	(١٢) سلك القضاء، أصحاب المعالي والعطوفة:			
٦٤٩	- عمر حكمت مفندز			
٦٥٠	- شمس الدين جرانذوقه			
٦٥٠	- سامي شمس الدين جرانذوقه.			
٦٥٠	- عز الدين المفتي حججوقه.			
٦٥٠	- عيسى طماش ارخاغة.			
٦٥٠	- عمر اباطة			
٦٥٠	- مشهور كوخ			
٦٥٠	- محمود دهشان			
٦٥٠	- عيسى جلال			
٦٥٢	(١٣) القضاة الشرعيون			
٦٥٢	- فضيلة الشيخ عمر لطفى المفتي			
٦٥٢	- فضيلة الشيخ انور اسماعيل حداد			
٦٥٢	- فضيلة الشيخ زكريا باكير خورما			
٦٥٢	(١٤) سكة حديد خط الحجاز:			
٦٥٣	دور الشراكسة في بناء خط سكة حديد الحجاز			
٦٥٣	- حماية خط سكة حديد الحجاز .			

الصفحة	المحتوى	الجزء الثاني	الفصل الثالث	دور شراكة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية (١٩٢٩-٢٠٠٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل الثالث</b>			
٦٥٣	- الاشراف على ادارة محطات سكة حديد الحجاز			
٦٥٣	(١٥) المعهد الدبلوماسي الأردني:			
٦٥٣	- معالي الدكتور محي الدين شعبان تواق			
٦٥٥	(١٦) مكتب جنوب عمان.			
٦٥٥	(١٧) مديرية الطيران المدني			
٦٥٥	(١٨) الأرصاد الجوية.			
٦٥٥	(١٩) مكاتب البريد الأردني.			
٦٥٦	(٢٠) الجمعية الملكية الأردنية.			
٦٥٦	(٢١) الأسكان والتطوير الحضري			
٦٥٧	خامسا: دورهم في المنظمات الدولية وحقوق الانسان ويتمثل في عمل كل من أصحاب المعالي والعطوفة السادة.			
٦٥٧	- الدكتور أكرم قورشة.			
٦٥٧	- عدنان نعوي			
٦٥٧	- اسامة المفتي			
٦٥٨	- أكرم علي مامسر باتسج.			
٦٥٨	- الدكتور محي الدين شعبان تواق.			
٦٥٩	سادسا: مؤسسات وهيئات حقوق الانسان ويتمثل في مساهمة كل من أصحاب المعالي والعطوفة:			
٦٥٩	- الدكتور محمد خير مامسر باتسج.			
٦٥٩	- السيدة نانسي باكير نجور.			
٦٥٩	- السيد شاهر بك الاسكر			
٦٥٩	- الدكتور محي الدين شعبان تواق.			
٦٥٩	- المهندس هادي شقمان.			
٦٥٩	سابعاً: دورهم في تأسيس البلديات			
٦٥٩	(١) دورهم في رئاسة بلدية عمان ويتمثل بدور كل من:			
٦٦٠	- اسماعيل بابوق (وهو أول رئيس بلدية لعمان).			

الصفحة	المحتوى	الجزء الثاني	الفصل الثالث	دور شراكة الأردن في الحياة النيابية والسلطة التنفيذية والخدمة المدنية (١٩٢٩-٢٠٠٨)
٦٦٠	- أيوب فخري فاخر .			
٦٦٠	- الحاج أحمد الخطيب			
٦٦٠	- سعيد المفتي حبقوقة.			
٦٦٠	- خليل اسعد حمدوخ			
٦٦٠	- عمر حكمت مفندز .			
٦٦١	(٢) دورهم في امانة عمان الكبرى:			
٦٦١	* بلدية وادي السير:			
٦٦١	- ابراهيم يوسف بزادوغ			
٦٦١	- حسين خواجه			
٦٦١	- رشيد أحمد بيوك			
٦٦١	- حسني صوبر			
٦٦١	- يوسف بزادوغ			
٦٦١	* بلدية جرش:			
٦٦١	- شوكت حميد حاوئيش			
٦٦١	- محمد علي رمضان			
٦٦١	- رشيد حميد حاوئيش			
٦٦٢	* بلدية ناعور:			
٦٦٢	- محمد جانبيك			
٦٦٢	- اسحاق جاموخ			
٦٦٢	* بلدية الرصيفة			
٦٦٢	- سامي شمس الدين جرنودقة			
٦٦٢	- عز الدين شعيب			
٦٦٣	* بلدية صويلح:			
٦٦٣	- المهندس هادي شقمان			

الصفحة	موضوعات الفصل الرابع	الجزء الثاني	الفصل الرابع	دور القيادات العسكرية الشركسية في بناء وتطوير القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة (١٩٢١-٢٠٠٨)
٦٦٦	تمهيد			
٦٦٦	* دورهم العسكري في المرحلة الأولى الممتدة من عام (١٩٢٠-١٩٥٦)			
٦٦٧	- محمد شرف الدين رستم			
٦٦٨	- عبد الكريم الخص			
٦٧٠	- ابرز الضباط الذين خدموا في الجيش في عهد الإمارة			
٦٧١	* دورهم العسكري في المرحلة الثانية الممتدة من عام (١٩٥٦-٢٠٠٨)			
٦٧٢	* القوات الملكية الخاصة (الصاعقة).			
٦٧٢	* الحرس الملكي الخاص.			
٦٧٣	* سلاح الجو الملكي.			
٦٧٤	* القوات البحرية			
٦٧٤	* قادة أسلحة مختلفة			
٦٧٥	* الخدمات الطبية.			
٦٧٦	* الاستخبارات العسكرية والأمن العسكري.			
٦٧٦	* المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.			
٦٧٦	* الدائرة المالية.			
٦٧٦	* الملحقون العسكريون.			
٦٧٧	* دور القيادات الأمنية من اصل شركسي في تأسيس قوات الشرطة ومديرية الامن العام (١٩٢١-٢٠٠٨).			
٦٧٧	١- تأسيس قيادة شرطة العاصمة عام ١٩٢٣.			
٦٧٧	٢- دور القيادات الشركسية في مديرية الامن العام.			
٦٧٨	٣- دور الحرس الملكي الشركسي الخاص في الديوان الملكي.			
٦٧٨	* دور القيادات الشركسية في المباحث العامة.			
٦٧٨	ودائرة المخابرات العامة (١٩٢١-٢٠٠٧) ويتضمن دورهم في:			
٦٧٨	١- تأسيس دائرة المباحث العامة.			
٦٧٩	٢- المساهمة في تطوير دائرة المخابرات العامة.			

الصفحة	المحتوى	التصنيف
	<b>تابع</b>	
	<b>فهرس موضوعات الفصل الرابع</b>	
٦٧٩	- اسماء كبار الضباط الشركاسة الذين خدموا في القوات المسلحة الأردنية، الأمن العام والمخابرات العامة منذ عهد إمارة شرق الأردن وحتى عام ٢٠٠٨.	الجزء الثاني
٦٧٩	- حملة رتبة فريق أول	الفصل الرابع
٦٧٩	- حملة رتبة فريق	
٦٨٠	- حملة رتبة لواء	
٦٨٢	- حملة رتبة عميد	
٦٨٣	* مساهمات بعض القادة العسكريين الشركاسة من الرعيل الأول	
٦٨٣	* مساهمات اللواء عزت حسن قندور	دور القيادات العسكرية الشركسية في بناء وتطوير القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة (١٩٢١-٢٠٠٨)
٦٨٥	* مساهمات اللواء فواز ماهر برمامت.	
٦٨٦	* مساهمات الفريق أول محمد ادريس دودوخ	
٦٩١	* مساهمات الفريق أنور محمد ابزاح	
٦٩٢	* مساهمات بعض القادة العسكريين الشركاسة من الرعيل الثاني	
٦٩٢	* الفريق أول تحسين حميد شردم	
٦٩٢	* الفريق الطيار احسان حميد شردم	
٦٩٧	* الفريق المهندس خالد جموخة	
٧٠١	* الشهيد المقدم الطبيب مهند عبد الكريم الخص حاتوغ	
٧٠٤	* دورهم في الجهاد والاستشهاد والعمل الفدائي:	
٧٠٤	١- الوقائع والاحداث والحروب التي شارك فيها الشركاسة في الأردن	
٧٠٤	* حرب السويس ضد القوات الانجليزية عام ١٩١٦.	
٧٠٤	* مقاومة القوات الانجليزية التي احتلت منطقة وادي السير.	
٧٠٤	* التطوع للجهاد في صفوف الثورة السورية الوطنية ضد الاحتلال الفرنسي بعد انتهاء الحكم الملكي الفيصلي.	

الصفحة	المحتوى	الجزء الثاني	الفصل الرابع	دور القيادات العسكرية الشركسية في بناء وتطوير القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة (١٩٢١-٢٠٠٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل الرابع</b>			
٧٠٤	* نجدة القوات العربية في معركتهم ضد الفرنسيين في موقعة ميسلون غربي دمشق عام ١٩٢٠.			
٧٠٥	* مقاومة حركات التمرد والعصيان التي نشبت بعد قيام الامير عبدالله ابن الحسين بتأسيس أمانة شرقي الأردن عام ١٩٢١.			
٧٠٥	* مقاومة الوهابيين السعوديين الذين حاولوا غزو الأردن عام ١٩٢٣.			
٧٠٥	* نجدة شراكسة الجولان في سوريا الذين تعرضوا لغزو مفاجئ من الدروز في عام ١٩١٠.			
٧٠٥	* المشاركة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨.			
٧٠٥	* المشاركة في حرب ٥/حزيران عام ١٩٦٧.			
٧٠٥	* المشاركة في حرب تشرين عام ١٩٧٣.			
٧٠٥	* وقائع وأحداث مشاركة شراكسة الأردن في العمل الفدائي الفلسطيني.			
٧٠٥	* مشاركة النائب السابق منصور سيف الدين مراد في العمل الفدائي الفلسطيني (١٩٧٩-١٩٨٩).			
٧٠٨	٢- الاعمال البطولية لبعض الشراكسة المجاهدين حسب روايات شهود عيان ونقتبس منها الروايات والشهادات التالية:			
٧٠٨	الشهادة الاولى: من الأميرالاي (اللواء) ميرزا باشا وصفي حول شهداء معركة الوهابيين.			
٧٠٨	الشهادة الثانية: من (بيك باشا) في كتابه تاريخ الحرب العالمية الاولى حول شهداء معركة وادي السير عام ١٩١٨.			
٧١٠	الشهادة الثالثة: من المجاهد القائد سعيد العاص حول بطولة موسى برمامت، وعبدالله سبت الشركسي في جهادهم مع الثوار السوريين.			

الصفحة		
	<b>تابع</b> <b>فهرس موضوعات الفصل الرابع</b>	
٧١٤	الشهادة الرابعة: سجل شهداء القوات المسلحة الأردنية في حرب فلسطين عام ١٩٤٨.	الجزء الثاني
٧١٥	الشهادة الخامسة: سجل شهداء الشراكسة في حروب (ما قبل وخلال وبعد) حرب عام ١٩٦٧.	
٧١٧	٣- شهداء الواجب الوظيفي من عسكري وسياسيين من الشراكسة.	الفصل الرابع
٧١٧	* المدرب الشهيد الطيار علي شقم.	
٧١٧	* الطيار الشهيد عمر هاني بلال (قالة) بطل العالم في الطيران الحر.	
٧١٨	* المقدم الطبيب الشهيد مهند الخص.	
٧١٨	٤- الشهداء السياسيون من شراكسة الأردن.	دور القيادات العسكرية الشركسية في بناء وتطوير القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة (١٩٢١-٢٠٠٨)
٧١٨	* الشهيد عزمي سعيد المفتي حججوقة.	
٧١٨	* الشهيد وليد جمال بلقز.	
٧١٨	* الشهيد عبد الفتاح تلسنان.	
٧١٩	* شهاء عمليات الإرهاب في تفجير فندق حي راديسون ساس يوم ٢٠٠٥/١١/١٢	

الصفحة	موضوعات الفصل الخامس	الجزء الثاني	الفصل الخامس	دور الشركاسة في الاقتصاد الوطني والاستثمار الأردني (١٨٧٨-٢٠٠٧)
	<b>فهرس</b>			
	<b>موضوعات الفصل الخامس</b>			
٧٢٢	تمهيد			
٧٢٥	اولا: دور الشركاسة في بناء الثروة الزراعية في الأردن			
٧٢٢	١ - شهادة الرحالة الاجانب والعرب			
٧٢٢	* شهادة الرحالة شوماخر			
٧٢٣	* شهادة جريدة القيس الدمشقية.			
٧٢٣	* شهادة الدكتور رؤوف ابو جابر.			
٧٢٤	* شهادة محمد كرد علي			
٧٢٤	* شهادة الرحالة جودريش قرير			
٧٢٥	٢ - النظم والثقافات الزراعية الجديدة التي نشرها الشركاسة في المراحل الاولى من استيطانهم في الأردن.			
٧٢٥	* نظام تكريب الأرض			
٧٢٥	* نظام الري.			
٧٢٦	* نظام المراجعة			
٧٢٦	* نظام الزراعة البيئية (حديقة البيت)			
٧٢٧	* نظام العمل بالمقاوله او المياومة.			
٧٢٧	* نظام تخزين القمح.			
٧٢٧	* نظام النقل بالعربات			
٧٢٨	* نظام التعاون والمنفعة المتبادلة.			
٧٣٠	ثانيا: دور الشركاسة في بناء الثروة الحيوانية في الأردن.			
٧٣٠	١ - شهادات الرحالة الاجانب حول دور الشركاسة في بناء الثروة الحيوانية			
٧٣٠	* شهادة الرحالة (اولفنت).			
٧٣٠	* شهادة الرحالة (جري).			
٧٣٠	* شهادة الرحالة (روبنسون)			
٧٣٠	٢ - وثائق سجلات محكمة السلط، وعمان، وحيفا			
٧٣٠	* وثيقة تركة اسحاق بن حاج بن شوباش			
٧٣٠	* وثيقة تركة عبدالله المسلم العثماني.			

الصفحة	موضوعات	الجزء الثاني	الفصل الخامس	دور الشركاسة في الاقتصاد الوطني والاستثمار الأردني (١٨٧٨-٢٠٠٧)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل الخامس</b>			
٧٣١	* وثيقة تركة عشائر الشركس في ناعور			
٧٣١	٣- شهادات الرحالة وبعض المعمرين الشركاسة حول دور الشركاسة في تربية الدواجن وصيد الطيور البرية.			
٧٣١	* شهادة (جودرش فرير).			
٧٣٢	* شهادة ادريس شابسوغ			
٧٣٢	٤- دور الشركاسة في تربية الابقار الحلوب الأصيلة.			
٧٣٢	ثالثا: دور الشركاسة في المساهمة في الصناعة الوطنية الأردنية.			
٧٣٢	١- دورهم في الصناعات اليدوية التقليدية مثل:			
٧٣٣	* الصناعات المتعلقة بآلات وادوات الزراعة والفلاحة.			
٧٣٣	* صناعة الكوارث (خزان خشبية حفظ القمح) المبنية من عصب شجر (العبر)			
٧٣٣	* صناعة المطاحن التي تدور بقوة الماء، واخرى تدار بالديزل.			
٧٣٣	* صناعة الادوات المستخدمة في صناعة الالبان ومشتقاتها.			
٧٣٣	* صناعة الادوات ولوازم الحدادة والنجارة.			
٧٣٣	* صناعة الاثاث المنزلي الخشبي واعمال المنجور.			
٧٣٣	* صناعة المجوهرات من الذهب والفضة			
٧٣٣	* صناعة لوازم الخيل والفروسية.			
٧٣٣	* صناعة خياطة الالبسة.			
٧٣٣	* الصناعات الجلدية عامة والاحذية خاصة.			
٧٣٣	٢- دورهم في المساهمة في الصناعات الحديثة في الأردن منها:			
٧٣٣	* الصناعات المعدنية والكيمياوية والألمنيوم والمعدات والالات متعددة الاستخدام، والالبسة، والاعمال الخشبية، والاعذية، واعمال الصباغة، وتجميع اجهزة.			
٨٣٤	٤- دورهم في الاعمال الحرة وفي القطاع الخاص وهي:			
٧٣٥	* المؤسسات المالية والمصرفية.			
٨٣٦	* دور معالي السيد سعيد شقم			

الصفحة	الموضوع	القسم
	<b>تابع</b>	
	<b>فهرس موضوعات الفصل الخامس</b>	
٧٣٨	* الاعمال الهندسية والانشاءات.	الجزء الثاني
٧٣٩	- دور المهندس هاني حقي	
٧٤٤	هندسة التجهيزات الطبية	الفصل الخامس
٧٤٤	- دور المهندس نارت محمد خير مامسر	
٧٤٦	- الاعمال الهندسية والانشاءات (التعهدات)	دور الشراكة في الاقتصاد الوطني والاستثمار الأردني (٢٠٠٧-١٨٧٨)
٧٤٦	- دور سعيد متكري جلوقة ومصطفى حسن جركس	
٧٤٨	* صناعة الالمنيوم	
٧٤٨	- دور السيد شوكت أحمد شقم	
٧٥٠	* تكنولوجيا المعلومات وانظمة الحاسوب والاتصالات	
٧٥١	* الخدمات التجارية:	
٧٥١	* اعمال المنجور.	
٧٥٢	* التحاليل الطبية.	
٧٥٢	* مهن الصيدلة.	
٧٥٢	* فن التصوير الضوئي والفيديو والزيكو غراف.	
٧٥٣	* الاعمال الكهربائية	
٧٥٣	* الخراطة واشغال الميكانيك وقطع الغيار.	
٧٥٣	* التدفئة، والتبريد والتكييف.	
٧٥٣	* خدمات التأمين.	
٧٥٣	* خدمات السياحة والفندقة	
٧٥٤	* الانتاج الزراعي والحيواني.	
٧٥٥	* المحاماة (نظامي وشرعي)	
٧٥٦	دور المحامي محمود جموخة	
٧٥٨	دور المحامي محمود حسين دهشان	
٧٥٩	* الطيران المدني	

## الصفحة

تابع  
فهرس موضوعات الفصل الخامس

- ٧٥٩ \* دور قيادات شركسية في تأسيس وتطوير شركات الطيران الاردنية وهم  
- اللواء ابراهيم عثمان كشوقة، -الفريق احسان شردم، - العميد محمود  
جمال بلقز، -اللواء حسين شواش، - الفريق المهندس خالد جموخة
- ٧٦٠ \* دور الطيارين الأردنيين من أصل شركسي في قيادة الطائرات الأردنية
- ٧٦١ \* الخدمات العقارية والمساحة والاستشارات العقارية.
- ٧٦١ دور الحاج مشهور جلوقة
- ٧٦٤ \* الصناعات التحويلية.
- ٧٦٤ \* الصناعات الغذائية.
- ٧٦٤ \* الخدمات الطبية والرعاية الصحية.
- ٧٦٥ - الرواد الأوائل من الشركاسة الاطباء في الأردن
- ٧٦٥ - رواد اطباء عقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي
- ٧٦٦ - الاطباء الاستشاريون في مختلف الاختصاصات
- ٧٦٨ - اطباء عاميون
- ٧٦٩ - اختصاصيون في الاشعة
- ٧٦٩ - الاطباء العاملون في الخدمات الطبية في القوات المسلحة الأردنية
- ٧٧٠ - أطباء شركاسة متميزون علميا وعمليا كل في مجال تخصصه
- ٧٧٢ - الدكتور منير الياس شواش
- ٧٧٤ - الاستاذ الدكتور رامي جلال ياغان
- ٧٧٦ - اللواء الدكتور تحسين مهاجر
- ٧٧٨ - الدكتور عوني حميد عمر
- ٧٨٠ - الدكتور احمد موسى بوران
- ٧٨١ - استثمار رؤوس اموال شركاسة الأردن في الوطن الأم
- ٧٨١ - شركة البروز للاستثمار والتجارة
- ٧٨٢ - أهم انجازات شركة البروز
- ٧٨٤ - المشاريع المستقبلية لشركة البروز

الجزء  
الثانيالفصل  
الخامسدور الشركاسة في  
الاقتصاد الوطني  
والاستثمار  
الأردني  
(١٨٧٨-٢٠٠٧)

الصفحة	موضوعات الفصل السادس	الجزء الثاني	الفصل السادس	الدور الأدبي والثقافي والفكري والفني لشراكسة الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)
	<b>فهرس</b>			
	<b>موضوعات الفصل السادس</b>			
٧٨٨	تمهيد			
٧٨٨	١- دورهم في نشر التراث القومي الشركسي الشفوي في الأردن			
٧٨٨	٢- دورهم في احياء الأدب الشركسي المكتوب في الأردن			
٧٩٤-٧٨٩	* مجال اللغة والمسرح والغناء والشعر.			
	- محمد علي وردم، روزي بولاد، عاطف الحاج طاس يخول، الدكتور محمد خير مامسر، عالية جلوقة، صفاء طرغان، عادل حمكري، فيصل قات			
٧٩٥	* مجال إحياء الأدب الشركسي القصصي الروائي			
٨٠٣-٧٩٥	الروائيين المعاصرين في الأردن وهم:			
	الدكتور محي الدين قندور، الدكتورة لوبا بلاغوية، ناظم قردن، زهرة ابشانتسة، سمير شمس الدين حرتوقة، محمد خير جنكات، أحمد عبد الرزاق هاكوز، عيسى طماش، روزي بولاد، جانسيت برقوق.			
٨٠٨-٨٠٣	٣- دورهم في اثناء الدراسات التاريخية للأمة الشركسية وهم:			
	الدكتور شوكت المفتي، محمد خير حغدندوقة، اسماعيل جانببك، جودت ناشخو، أمجد جموخة.			
٨٠٨	٤- دورهم في نشر التراث الثقافي القومي الشركسي وهم:			
	مصطفى شركس، محمد خير مامسر، محمد علي وردم، أحمد شردم، الدكتورة سنتي شامي، عاطف حاج طاس يخول، المهندس هادي شقمان عصام حتك، فيصل حبطوش خوت، موسى علي جنب، محمد خير عيسى رجب، مدحت بزادوغ، ممدوح قبرطاي، محمد خير خواج، الدكتور مجدي خيري خمش، كواندا حينا، ايمان تساعة، الدكتور محي الدين توق، زهدي نور الدين.			
٨١٧-٨١٥	٥- دور بعض الاكاديميين وأدباء وباحثين اردنيين شراكسة في اثناء الادب والفكر والثقافة العربية وهم:			

الصفحة	المحتوى	التصنيف
	<b>تابع</b> <b>فهرس موضوعات الفصل السادس</b>	
٨٢٤-٨١٨	سامي السعيد، محمد ازوقة، أحمد شكري شابسوغ، ارسلان رمضان بكج، يوسف بوران، محمد اسحق هاكوز، الدكتور حسين عمر توقة، الدكتورة لاتا مامكغ، توجان، فيصل، الدكتور أحمد شكري. ٦- دور بعض الادباء والباحثين الاكاديميين الأردنيين من غير الشركاسة في التعرف بالهوية والثقافة القومية الشركسية في الأردن وهم: فواز عقيل، الدكتور أحمد الربابعة، فوز الخطب، نوفل نوفل، روكس بن زائد العزيمي، فهمي شما، عبدالله رشيد، سليمان موسى، محمود العايدي الدكتور رؤوف ابو جابر، لوسي مخلوف، محمد كرد علي رفعت الصليبي، علي سعيد الكردي.	الجزء الثاني
٨٣١-٨٢٤	٧- دور اكاديميين وباحثين ورحالة أوروبيين في التعرف بحياة الشركاسة في الأردن.	الفصل السادس
٨٣٥-٨٣١	٨- دور بعض الاعلاميين الشركاسة في العمل الاعلامي في الأردن وهم: محمد خير قيرطاي، احسان شقم، سامي السعيد، محمد حمزوقة، كمال اباطة، جودت ناشخو، المهندس راضي الخص، الدكتور امجد قورشة	الدور الأدبي والثقافي والفكري والفني لشركاسة الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)
٨٣٩-٨٣٥	٩- دور راديو وتلفزيون الشركسي القومي في الحفاظ على اللغة والثقافة القومية الشركسية.	
٨٤٤-٨٣٩	١٠- دور بعض الاعلاميين الرياضيين الشركاسة في تأسيس وتطوير الاعلام الرياضي في الأردن وهم: أحمد عزيز، نظمي السعيد، موسى نفوي، سمير جنكات، احسان نفوي، كنعان عزت، منال بزادوغ.	
٨٤٥	١١- دور المبدعين الفنانين الشركاسة في اثراء الحياة الفنية الاردنية المعاصرة	
٨٤٥	* دورهم في مجال فن الرسم.	
٨٤٥	* دور الفنان التشكيلي العالمي محي الدين كش	

الصفحة	المحتوى	الجزء الثاني	الفصل السادس	الدور الأدبي والثقافي والفكري والفني لشركاسة الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٨)
٨٤٧-٨٤٥	* دور الفنانين الرسامين الشركاسة في الأردن وهم: امال جلوقة، فريدون أبده، هدى الحاج قاسم، شروق شابيسوغ، مكرم حغدوقة، جانيت جانبولات، عهود شقم، جان حبجوقة، عزمي الجوقة، يحيى كشت، جانيت حاؤيش.			
٨٤٨-٨٤٧	- دور الفنان فاروق لمبز			
٨٤٨	* دورهم في مجال التمثيل المسرحي الشركسي			
٨٤٩	- مسرحية غزوة الليل لعام ١٩٥٣ وشارك فيها (١٩) ممثلاً هاويا			
٨٤٩	- مسرحية الهجرة الشركسية لعام ١٩٥٤ وشارك فيها (٢٠) ممثلاً هاويا			
٨٤٩	- اعادة عرض مسرحية غزوة الليل عام ١٩٦٦			
٨٥٦	* دورهم في مجال التمثيل المسرحي.			
٨٥٦	- دور الدكتور أشرف اباطة.			
٨٥٧	* دورهم في مجال الاخراج السينمائي.			
٨٥٧	- دور الدكتور محي الدين قندور			
٨٥٧	* دورهم في مجال اثناء الموسيقى			
٨٥٧	الفنانه عبيدة عمر			
٨٥٨	* دورهم في مجال التأليف الموسيقي.			
٨٥٨	- دور الدكتور محي الدين قندور			
٨٥٨	* دورهم في مجال التصوير الضوئي.			
٨٥٩	* اثناء الغناء وفلكلور الرقص الشركسي.			
٨٦٢	* فن النحت وعمل المجسمات			
٨٦٢	- دور النحات المحترف فخري شاكوج.			
٨٦٣	١٢- دورهم في الحفاظ على الرقص القومي الشركسي			
٨٦٦	١٣- دورهم في الحفاظ على اللباس القومي الشركسي			

الصفحة	موضوعات الفصل السابع	الجزء الثاني	الفصل السابع	دور القيادات الأكاديمية الشركسية في بناء مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي (١٩٦٢-٢٠٠٨)
٨٧٦	تمهيد			
٨٧٦	* دورهم من خلال تولي رئاسة وعضوية مجالس الامناء في الجامعات الرسمية والخاصة.			
٨٧٩	* دورهم من خلال تولي رئاسة جامعات رسمية وخاصة.			
٨٨٠	* دورهم من خلال تولي عمادات كليات اكااديمية وشؤون طلبة في الجامعات الرسمية والخاصة.			
٨٨٥	* دورهم من خلال المشاركة في لجان التقييم والتخطيط الاستراتيجي للتعليم العالي في الأردن.			
٨٨٩	* دورهم من خلال التدريس في جامعات رسمية وخاصة في الأردن منها:			
٨٨٩	* الجامعة الأردنية.			
٨٩١	* جامعة اليرموك.			
٨٩٢	* جامعة العلوم والتكنولوجيا.			
٨٩٢	* جامعة مؤتة.			
٨٩٣	* جامعة البلقاء التطبيقية.			
٨٩٣	* جامعة الاسراء الخاصة.			
٨٩٣	* جامعة البتراء الخاصة.			
٨٩٣	* كلية عمون للفندقة والسياحة			
٨٩٤	* حملة درجة الدكتوراه من الذين يعملون في اعمال غير اكااديمية.			
٨٩٥	* دورهم في مهنة التعليم العام الأساسية			
٨٩٥	- دورهم في تولي إدارة المدارس الثانوية.			
٨٩٦	- دورهم في تولي إدارة المدارس الثانوية ودور المعلمين			
٨٩٦	- دورهم في الإشراف التربوي.			
٨٩٧	- دورهم من خلال تولي مناصب إدارية تربوية عليا.			
٨٩٨	- دورهم من خلال تمثيل الأردن في سفارات الأردن كمستشارين ثقافيين			

الصفحة	موضوعات الفصل الثامن	الجزء الثاني	الفصل الثامن	دور القيادات الرياضية من الشركسية في تأسيس وتطوير الحركة الرياضية والشبابية الأردنية (١٨٧٨-٢٠٠٨)
٩٠٠	تمهيد			
٩٠٠	* الدور الأول، ويتمثل في ادخال ونشر بعض الالعاب الرياضية القديمة للأردن مثل:			
٩٠١	- رياضة المصارعة، وبرع فيها كل من عبد الرحيم شقم وعلي تحبسم طاطو، وأحمد قاف، وهارون شين.			
٩٠٢	- رياضة قذف الحجارة ورمي القرص والجلة، وبرز فيها كل من عبد الرحيم شقم، وصفر بابوج موجه، ومحمود أسطى.			
٩٠٣	- رياضة (لي وثني) قضبان الحديد ومارسها عبد الرحيم شقم			
٩٠٤	- رياضة رفع الاثقال، وبرع فيها عبد الرحيم شقم وشارك مع ابطال العرب من مصر وسوريا ولبنان عام ١٩٣٢.			
٩٠٥	- رياضة "المكاسرة" وبرع فيها عبد الرحيم شقم، الذي تحدى البطل العربي والعالمي "مختار حسين" من مصر.			
٩٠٦	* الدور الثاني ويتمثل في تأسيس فرق وندية رياضية شعبية (غير رسمية) مثل فريق رياضة الجمباز الذي أسسه أحمد قبشورة عام ١٩٢٧.			
٩٠٦	- نادي الكوبان الشركسي، ومقره حديقة منزل احمد قبشورة عام ١٩٢٧.			
٩١٢	* الدور الثالث ويتمثل في:			
٩١٢	- تأسيس فريق شركسي رياضي (كروي) في القاهرة			
٩١٧	- تأسيس فريق المرج ونادي المختلط			
٩١٧	- تأسيس نادي (خاصة) ما بين عامي ١٩٢٩-١٩٣٢			
٩١٨	* الدور الرابع، ويتمثل في:			
٩١٨	- تنظيم الجمعية الخيرية الشركسية في عمان اول مهرجان رياضي فسي تاريخ امارة شرق الأردن.			

الصفحة	المحتوى	القسم
٩٢٢	* الدور الخامس، ويتمثل في دور الاندية الرياضية التي اسسها الشباب الشركسي في عمان مثل:	الجزء الثاني
٩٢٢	- دور "نادي الاهلي" في مسيرته من عام (١٩٤٤-٢٠٠٧)	
٩٢٢	الدور الأول: ويتمثل في اقامة مهرجان الرياضي الأول عام ١٩٤٥ على ملعب الأهلي عام ١٩٤٥	الفصل الثامن
٩٢٤	الدور الثاني: ويتمثل في اقامة المهرجان الرياضي الثاني على ملعب المحطة عام ١٩٤٦	
٩٢٦	الدور الثالث: ويتمثل في دعم نشأة وتطوير لعبة كرة القدم في الأردن	دور القيادات الرياضية من الشركسية في تأسيس وتطوير الحركة الرياضية والشبابية الأردنية (١٨٧٨-٢٠٠٨)
٩٢٨	الدور الرابع: ويتمثل في اقامة مباريات خارجية مع فرق من بعض الدول العربية خلال الفترة من ١٩٤٤-١٩٥٩.	
٩٢٨	الدور الخامس ويتمثل في اقامة مباريات خارجية مع بعض الفرق الاجنبية في الفترة من ١٩٥٠-١٩٥٤.	
٩٢٩	الدور السادس: ويتمثل في مساهمة النادي الأهلي ادخال ألعاب رياضية جديدة للأردن مثل :	
٩٣٢	- كرة القدم.	
٩٣٥	- كرة الطاولة.	
٩٣٧	- كرة السلة.	
٩٤٦	- كرة اليد.	
٩٤٨	- رياضة السباحة.	
٩٤٩	- رياضة العاب القوى	
٩٥٢	- كرة الطائرة.	
٩٥٢	- العاب الفروسية.	
٩٥٥	- رياضة التايكوندو	

الصفحة	موضوعات	الجزء الثاني	الفصل الثامن	دور القيادات الرياضية من الشركسية في تأسيس وتطوير الحركة الرياضية والشبابية الأردنية (١٨٧٨-٢٠٠٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل الثامن</b>			
٩٢٤	- رياضة كمال الاجسام			
٩٥٨	- رياضة الاستعراضات الجوية			
٩٥٩	البطل الشهيد عمر هاني بلال			
٩٦٠	- رياضة الصيد			
٩٦٠	- رياضة الجوجيتسو			
٩٦٢	- رياضة اللعب بالكرات الثلجية			
٩٦٢	- رياضة الشطرنج			
٩٧٠-٩٦٣	* الدور السابع: هو الدور الرياضي للقيادات الرياضية من الشراكسة في تطوير الحركة الرياضية الأردنية ويتمثل في المشاركة في تأسيس الحركة الأولمبية الأردنية وفي المساهمة في البعثات الرياضية المشاركة في الدورات الرياضية العربية.			
٩٧٠	* الدور الثامن: ويتمثل في المساهمة بتأسيس مؤسسة رعاية الشباب			
٩٧١	* الدور التاسع: ويتمثل في تولي رئاسة وعضوية مجالس إدارة الاتحادات الرياضية الأردنية مثل:			
٩٧١	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد كرة القدم			
٩٧١	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد كرة السلة			
٩٧٢	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد كرة اليد			
٩٧٢	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد كرة الطائرة			
٩٧٢	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد رياضة السباحة.			
٩٧٢	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد رياضة التايكوندو			
٩٧٢	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد رياضة كمال الاجسام.			
٩٧٢	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد العاب القوى.			
٩٧٢	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد الاعلام الرياضي.			

الصفحة	المحتوى	الجزء الثاني	الفصل الثامن	دور القيادات الرياضية من الشركسية في تأسيس وتطوير الحركة الرياضية والشبابية الأردنية (١٨٧٨-٢٠٠٨)
	<b>تابع</b>			
	<b>فهرس موضوعات الفصل الثامن</b>			
٩٧٣	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد رياضة الرماية.			
٩٧٣	* رئاسة وعضوية إدارة اتحاد رياضة المعوقين.			
٩٧٣	* الدور العاشر: ويتمثل في تدريب المنتخبات الوطنية.			
٩٧٣	* مدربو المنتخبات الوطنية في كرة القدم.			
٩٧٤	* مدربو المنتخبات الوطنية في كرة السلة.			
٩٧٤	* مدربو المنتخبات الوطنية في ألعاب القوى.			
٩٧٤	* مدربو المنتخبات الوطنية في كرة اليد.			
٩٧٤	* مدربو المنتخبات الوطنية في كرة الطاولة.			
٩٧٤	* مدربو المنتخبات الوطنية في رياضة كمال الاجسام.			
٩٧٥	* الدور الحادي عشر: ويتمثل في التحكيم على المستوى الدولي والعربي وهم:			
٩٧٥	* حكام كرة القدم الدولية.			
٩٧٥	* حكام كرة السلة الدولية.			
٩٧٥	* حكام كرة اليد الدولية.			
٩٧٥	* حكام كرة الطاولة الدولية والعرب.			
٩٧٥	* حكام رياضة الفروسية.			
٩٧٦	* الدور الثاني عشر: ويتمثل في مساهمة قيادات سياسية في ادارة وزارة الشباب والرياضة وهم:			
٩٧٦	* معالي الدكتور محمد خير مامسر باتسج.			
٩٧٦	* معالي السيد سعيد شقم.			
٩٧٧	* معالي الدكتور مأمون نور الدين ابزاخ.			

الصفحة	المحتوى	التصنيف
	<b>تابع</b> <b>فهرس موضوعات الفصل الثامن</b>	
٩٧٧	* الدور الثالث عشر، ويتمثل في تأسيس هيئة رواد الحركة الرياضية والشبابية في الأردن.	الجزء الثاني
٩٧٨	* الدور الرابع عشر، ويتمثل في تطوير الرياضة العسكرية.	
٩٧٩	* الدور الخامس عشر، ويتمثل في تطوير الرياضة الشرطةية.	الفصل الثامن
٩٨٠	* الدور السادس عشر، ويتمثل في تأسيس وتطوير الرياضة المدرسية.	
٩٨٣	- دورهم في تأسيس وتطوير الحركة الكشفية والارشادية.	
٩٨٤	* الدور السابع عشر، ويتمثل في دور القيادات الشركسية في مجال تأسيس وتطوير حركة معسكرات الشباب والعمل، والمعسكرات الثقافية في الأردن ومنهم: أصحاب المعالي الدكتور محمد خير مامسر، والدكتور مأمون نور الدين، والسيد سعيد شقم، والقادة السادة: ممدوح خورما، ومنير عمر، ونظمي السعيد، ومحمد بزدوغ.	دور القيادات الرياضية من الشركسية في تأسيس وتطوير الحركة الرياضية والشبابية الأردنية (١٨٧٨-٢٠٠٨)
٩٨٦	* الدور الثامن عشر، ويتمثل بدور القيادات الشبابية الشركسية في المساهمة والانتجازات التي قام بها كل من اصحاب المعالي السادة:	
٩٨٧	* الدكتور محمد خير مامسر باتسج.	
٩٩٠	* السيد سعيد عبد الرحيم شقم.	
٩٩٢	* الدكتور مأمون نور الدين ابزاخ.	

الصفحة	موضوعات الفصل التاسع	الجزء الثاني	الفصل التاسع	الدور الريادي للمرأة الشركسية في المجتمع الأردني
	<b>فهرس</b>			
	<b>موضوعات الفصل التاسع</b>			
١٠٠٢	تمهيد			
١٠٠٢	* الدور الأول، ويتمثل في المهن التي مارستها المرأة الشركسية في المرحلة الأولى من استيطان الشركاسة في الأردن.			
١٠٠٢	* الدور الثاني، ويتمثل في دورها في المهن والصناعات المنزلية. ومهن تخصصت فيها المرأة الشركسية وهي:			
١٠٠٢	- صناعة الالبان.			
١٠٠٣	- صناعة الاطعمة والمشروبات القومية.			
١٠٠٣	- صناعة أنواع من المربى.			
١٠٠٣	- صناعة الفطائر.			
١٠٠٣	- حفظ الاغذية.			
١٠٠٣	- حفظ بعض أنواع الفواكه.			
١٠٠٣	- مهنة الخياطة والتطريز			
١٠٠٤	الدور الثالث: ويتمثل في المهن والحرف المشتركة مع الرجل الشركسي وهي:			
١٠٠٤	- اعمال متعلقة بالزراعة والفلاحة.			
١٠٠٤	- اعمال متعلقة بتربية الدواجن والحيوانات.			
١٠٠٤	- اعمال متعلقة بتربية الابقار.			
١٠٠٤	* الدور الرابع: ويتمثل في اداء بعض الاعمال والمهن التطوعية:			
١٠٠٤	- قراءة المولد.			
١٠٠٤	- غسل الاموات للنساء.			
١٠٠٤	- قابلة (داية) لتوليد النساء.			
١٠٠٤	* الدور الخامس ويتمثل في مساهمتها في التربية والتعليم			
١٠٠٥	- دورها في التعليم في الكتاتيب الخاصة بالفتيات والسيدات من خلال دور كل من السيدات والأوانس التالية أسماؤهن:			
١٠٠٥	جودت مولا، ساس ليزو، والدة اسحق نغوج، حكمت عيسى جانخط، منيرة كاشف، خيرية فاخر تيف، وحميدة الشركسية.			

## الصفحة

تابع  
فهرس موضوعات الفصل التاسع

- ١٠٠٦ \* الرائدات في التعليم العام:
- ١٠٠٧ كوثر شاهد، كريمان أحمد بسلان، مكرم عزت قندور، عصمت ابراهيم فروقة، وجانيت المفتي، وسيرسة حكمت عمر، والهام خورما، ونزهة شقم.
- ١٠٠٧ \* الرائدات على مستوى التعليم الابتدائي والاعدادي.
- ١٠٠٧ عصمت قندور، وداد ابراهيم شد، فتحية عثمان حسن، سلوى نور الدين، هناء شرف الدين، هدية رشيد حؤبش، سميرة مصطفى.
- ١٠٠٧ \* الدور السادس ويتمثل في دورها في الحياة السياسية والنيابية وفي الاعمال الادارية.
- ١٠٠٧ \* دور المرأة الشركسية في العمل السياسي
- ١٠٠٨ - دور الدكتورة عليا خانوغ.
- ١٠١٠ - دور السيدة نانسي باكير نجور.
- ١٠١٣ - دور الدكتورة جانيت ميرزا نجور .
- ١٠١٧ - دور المرأة الشركسية في الوظائف الإدارية
- ١٠٢١ \* دور المرأة الشركسية في الحياة النيابية والتشريعية.
- ١٠٢١ - دور جانيت سعيد المفتي حبجوقة
- ١٠٢١ - دور توجان فيصل قلاجري.
- ١٠٢٢ \* دور المرأة الشركسية في الخدمة بالقوات المسلحة الأردنية.
- ١٠٢٣ - اللواء الدكتورة نيرمين حربي خوناوجو.
- ١٠٢٤ - اللواء الممرضة دعد زخر الدين شوكة.
- ١٠٢٤ - اللواء الممرضة الهام امين شابسوغ.
- ١٠٢٤ - العميد الدكتورة جانيت حيننا.
- ١٠٢٤ - العميد بسمة هاكوز.
- ١٠٢٥ \* دور المرأة الشركسية في التعليم الجامعي والاكاديمي
- ١٠٢٥ - الدكتورة رغدة شكري شابسوغ.
- ١٠٢٥ - الدكتورة عليا محمد علي حانوغ.
- ١٠٢٥ - الدكتورة سهى اديب نفش.

الجزء  
الثانيالفصل  
التاسعالدور الريادي  
للمرأة الشركسية  
في المجتمع  
الأردني

الصفحة	موضوعات	الجزء الثاني	الفصل التاسع	الدور الريادي للمرأة الشركسية في المجتمع الأردني
١٠٢٦	- الدكتورة ستاتي خالد شامي.			
١٠٢٦	- الدكتورة أميرة شحادة أبده.			
١٠٢٧	- الدكتورة لانا محمد خير مامكغ			
١٠٢٧	- الانسة سيرسا حكمت .			
١٠٢٧	- الدكتورة عايدة ازوقة.			
١٠٢٧	- الدكتورة لينا وردم.			
١٠٢٨	- الدكتورة بلانش فاخر.			
١٠٢٨	- السيدة جانيت سعيد المفتي حبجوقة			
١٠٢٨	- الدكتورة نديمة شوكت شقم			
١٠٢٩	- الدكتورة سوزي محمد علي حاتوغ.			
١٠٣٠	- الدكتورة هيام عمر كلمات.			
١٠٣١	- الدكتورة لارا شفاتوج			
١٠٣١	* دور المرأة الشركسية في العمل التطوعي الاجتماعي.			
١٠٣١	- دور السيدة فرزت شقم (ام درويش)			
١٠٣٣	- دور السيدة هدى المفتي حبجوقة			
١٠٣٥	- دور الأنسة انعام خضر قردن			
١٠٣٨	- مؤسسات فرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية.			
١٠٣٨	- رئيسات فرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية.			
١٠٣٩	- العضوات المشاركات في مجالس ادارة الفرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية			
١٠٣٩	* الدور الثامن للمرأة الشركسية في المهن والحرف.			
١٠٣٩	- دورها في مهنة الطب.			
١٠٤٠	- دورها في مهنة الهندسة المعمارية.			
١٠٤٠	- دورها في مهنة الصيدلة.			
١٠٤١	- دورها في مهنة المحاماة.			
١٠٤١	- دور الأستاذة نادية خوناجو			
١٠٤٢	- مشاركة المرأة الشركسية في الرياضة			
١٠٤٤	* الدور التاسع للمرأة الشركسية في الاشتغال ببعض الأعمال الحرة.			

الصفحة	فهرس موضوعات الفصل العاشر	
١٠٤٦	تمهيد	الجزء الثاني
١٠٤٦	* دور الجمعية الخيرية الشركسية والمجلس العشائري الشركسي في المجتمع الأردن.	
١٠٤٧	* أهم القضايا السياسية التي تصدت لها الجمعية والمجلس العشائري.	الفصل العاشر
١٠٤٧	قضية المشاجرة الجماعية بين طلبة الجامعة الأردنية من عشائر السلط، وعشائر الشراكسة في عمان.	
١٠٦٧	قضية اعتقال النائبة الشركسية السابقة توجان فيصل قلاجري.	الدور العشائري للمشراكسة في المجتمع الأردني
١٠٧٥	قضية اعتداء النائب احمد العويدي العبادي على النائب الشركسي منصور سيف الدين مراد.	
١٠٧٩	قضية الصدام بين النائب جمال خريشة والنائبة الشركسية توجان فيصل قلاجري.	
١٠٨٠	ادوار اخرى للمجلس والجمعية.	

الصفحة	موضوعات الفصل الحادي عشر	الجزء الثاني	الفصل الحادي عشر	دور الشراكسة في المعارضة السياسية الأردنية (١٩٢١-٢٠٠٨)
١٠٨٢	تمهيد:			
١٠٨٢	أنواع المعارضة السياسية الشركسية في الأردن.			
١٠٨٢	* النوع الأول: معارضة سياسية حادة في التصدي لسياسة الحكومات المتعاقبة في الدولة الأردنية منذ تأسيس الإمارة عام ١٩٢١م.			
١٠٨٢	* النوع الثاني: وهي المعارضة المتمثلة بالانتساب إلى أحزاب سياسية يسارية أو يمينية، الممنوعة وغير الممنوعة من العمل في الأردن.			
١٠٨٢	* النوع الثالث: وهي المعارضة الموقفية المتمثلة بمواقف شخصيات سياسية من أصول شركسية لقرارات أو اتفاقيات أو معاهدات أو برامج سياسية للحكومات الأردنية.			
١٠٨٢	نماذج من المعارضة الشركسية السياسية من النوع الأول، وتتمثل بمواقف الشخصيات التالية:			
١٠٨٣	١- نماذج من مواقف المحامي النائب شمس الدين سامي جرادوقة:			
١٠٨٣	- الموقف الأول: ويتمثل باشتراك (شمس الدين سامي) في الانتفاضة الشعبية الأردنية أعوام (١٩٢١-١٩٢٣).			
١٠٨٤	- الموقف الثاني: ويتمثل في قيادة المعارضة في المجلس التشريعي الأول (١٩٢٩-١٩٣١) ومعارضته لكل من:-			
١٠٨٤	* المعاهدة الأردنية البريطانية.			
١٠٨٤	* التصديق على موازنة الإمارة (١٩٢٩-١٩٣٠).			
١٠٨٤	* مشروع روتمبرج.			
١٠٨٥	* مشروع امتياز أملاح البحر الميت.			
١٠٨٥	* المطالبة بالاستغناء عن الموظفين المستعاريين من الدول العربية المجاورة.			
١٠٨٦	* الكشف عن تهريب الاسلحة.			
١٠٨٦	* المطالبة بتحسين نوعية التعليم وتعميمه في شرق الأردن			

الصفحة	المحتوى	الجزء الثاني	الفصل الحادي عشر	دور الشراكة في المعارضة السياسية الأردنية (١٩٢١-٢٠٠٨)
١٠٨٨	٢- نماذج من مواقف المعارضة العسكرية السياسية، وتتمثل بـ:			
١٠٨٨	مشاركة عدد من الضباط من أصول شركسية بالحركة المسماة "الضباط الأردنيين الأحرار" عام ١٩٥٩م وهم:			
	- عصمت رمزي شقم - محمود موسى جيكات			
	- عبد الرزاق شبلي نغوي - محمد علي أمين شقمان			
١٠٩٢	نماذج من المعارضة السياسية الشركسية من النوع الثاني، وتتمثل بـ:			
	مشاركة الشباب الأردني المثقف من أصول شركسية في الأحزاب والتنظيمات السياسية المعارضة التالية:			
	١- الحزب الشيوعي الأردني.			
	٢- حزب التحرير (النبهاني)			
	٣- جماعة الإخوان المسلمين.			
	٤- الحزب الاشتراكي الوطني.			
١٠٩٥	نماذج من معارضة شخصيات شركسية سياسية من النوع الثالث وهي (المعارضة الموقفية) وتتمثل بمواقف كل من:			
١٠٩٦	* دولة السيد سعيد المفتي حبقوقة.			
١٠٩٨	* معالي عز الدين المفتي حبقوقة.			
١٠٩٨	* سعادة النائب السابق منصور سيف الدين (سجاجة).			
١١١٢	* سعادة النائب السابق الدكتور روجي حكمت (شحاتوغ).			
١١١٦	* سعادة النائبة السابقة السيدة توجان فيصل (قلاجري).			
١١٢٦	* معالي الدكتور محمد خير علي مامسر (باتسج)			

# الجزء الأول من

## المجلد الخامس (1)

خصائص المجتمع الشركسي في الأردن  
والتغيرات والتحويلات التي طرأت عليها في الفترة

١٨٧٨ - ٢٠٠٨



## الفصل الأول

خصائص الوضع الديمغرافي (السكاني)  
والمجغرافي والتحويلات التي طرأت عليه في الأردن

(٢٠٠٨ / ١٨٧٨)

**\* خصائص الوضع الديمغرافي (السكاني) لشراكسة الأردن:**

للتعرف على خصائص الوضع الديمغرافي للشراكسة في الأردن منذ استيطانهم منطقة البلقاء في الأردن على أفواج ابتداء من عام ١٨٧٨ كان لا بد من تتبع تطور عددهم في أربع مراحل زمنية وهي:

**المرحلة الأولى:** الوضع السكاني للشراكسة في عهد الحكم العثماني ١٨٧٨-١٩٢١.

**المرحلة الثانية:** الوضع السكاني للشراكسة في عهد الإمارة من عام ١٩٢١ وحتى حرب الإسرائيلية العربية في عام ١٩٤٨.

**المرحلة الثالثة:** الوضع السكاني في الفترة ما بين الحربين الاسرائيليتين العربيتين ١٩٤٨-١٩٦٧.

**المرحلة الرابعة:** الوضع السكاني للشراكسة في الفترة ما بعد عام ١٩٦٧-٢٠٠٦.

وفيما يلي تحليل موجز لتطور عدد سكان الشراكسة في كل مرحلة من المراحل سابقة الذكر:

**\* الوضع (الديمغرافي) السكاني في المرحلة الأولى (١٨٧٨-١٩٢١):**

لا توجد إحصائيات دقيقة لعدد الشراكسة في الأردن في عهد الحكم العثماني، والإحصائية الوحيدة الموجودة هي تقديرات (بلس-Bless) في عام ١٩٠٣، حيث أشار بأن عدد سكان عمان في ذلك الوقت كان حوالي عشرة آلاف ومعظمهم من الشراكسة، وهذا يعني بأن عدد شراكسة عمان في ذلك الوقت كان حوالي ثمانية آلاف. وإذا أضفنا إليهم الشراكسة في التجمعات السكنية الستة الأخرى والذي يقدر عددهم فيها بخمسة آلاف نسمة فإن عدد الشراكسة في العهد العثماني يمكن أن يكون ما بين (١٣-١٥) ألف نسمة.

**\* الوضع (الديمغرافي) السكاني في المرحلة الثانية (١٩٢١-١٩٤٨):**

استمر الشراكسة في النمو السكاني بزيادة نمو طبيعي وبمعدل ٣-٤% في المرحلة التي امتدت من عام ١٩٢١ إلى عام ١٩٤٨.

**\* الوضع (الديمغرافي) السكاني في المرحلة الثالثة (١٩٤٨-١٩٦٧):**

استمرت الزيادة السكانية بين شراكسة الأردن في هذه المرحلة بمعدلات طبيعية حتى عام ١٩٤٨، وفي هذا العام هاجرت من فلسطين للأردن أعداد كبيرة من شراكسة فلسطين بعد الحرب الإسرائيلية-العربية. كما استضافت الجمعية الخيرية الشركسية في الأردن عددا من شراكسة الوطن الأم الذين خرجوا مع القوات الألمانية النازية بعد هزيمتهم في القفقاس ووضعوا في معتقل من معتقلات أسرى الحلفاء في إيطاليا.

**\* الوضع (الديمغرافي) السكاني في المرحلة الرابعة (١٩٦٧-٢٠٠٦):**

استمرت الزيادة بين شراكسة الأردن والشراكسة المهاجرين من فلسطين بمعدلات نمو طبيعية حتى عام ١٩٦٧، وفي هذا العام وبعد حرب حزيران انضم إلى شراكسة الأردن أعداداً كبيرة من شراكسة سوريا بعد تهجيرهم من مناطق سكنهم في الجولان بالإضافة إلى زواج أعداد كبيرة من شراكسة الأردن من فتيات شركسيات من كل من سوريا وتركيا وفلسطين والوطن الأم\* خلال هذه الفترة وما قبلها. نستنتج مما تقدم بأن الوضع الديمغرافي لشراكسة الأردن قد طرأت عليه تحولات وتغييرات بفضل ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

\* تزوج عدد من الطلبة الشراكسة الأردنيين الذين أوفدوا للدراسة في جامعة نالتشك والاديجي من شركسيات الوطن الأم وعادوا للأردن.

- ١- عامل الهجرات التي حدثت من فلسطين والجولان السورية والشراكسة الناجين من الحرب العالمية الثانية في منطقة القفقاس.
- ٢- عامل التزاوج الذي حدث ما بين شراكسة الأردن وشراكسة سوريا وتركيا والوطن الأم.
- ٣- عامل النمو الطبيعي في عدد السكان
- لم يكن من السهل التعرف على عدد أفراد الشراكسة في الأردن حالياً إلا أنه إذا طبقنا النظرية القائلة بأن سكان الأردن قد تضاعف أكثر من عشر مرات بين الأردنيين وهي النظرية التي تم استنتاجها من تضاعف عدد سكان الأردن من (٣٠٠) ألف في عهد الإمارة الـ (٥,٥) مليون نسمة الآن منهم (٣,٥) مليون شرق اردنيين تقريبا.\*
- فإذا طبقنا هذه النظرية على الوضع الديمغرافي لشراكسة الأردن فإن عددهم قد يتراوح ما بين (١٣٠-١٥٠) ألف فرد.\*\*
- ثانياً: خصائص الوضع العائلي الشركسي في المجتمع الأردني**
- للتعرف على خصائص (العائلة) الشركسية في الأردن كان لا بد لنا من إجراء دراسة تتبعية لمعرفة ما يلي:

\* مع الأخذ بالاعتبار بأن الأعداد الزائدة عن الأضعاف العشرة للزيادة الحاصلة هي أعداد اللاجئين والنازحين الفلسطينيين بعد حربي ١٩٤٨، ١٩٦٧.

\*\* هذه الإحصائية ليست دقيقة إلا أنه يمكن الاستدلال منها عن الوضع الديمغرافي للشراكسة في الأردن والأرجح بأن عددهم الآن في الأردن من مائة ألف إلى مائة وعشرين ألفاً على اعتبار بأن متوسط أعداد أفراد الأسرة الشركسية حوالي أربعة أفراد وليس ستة أفراد كما هو الحال في الأسر الأردنية.

١) التحولات التي طرأت على متوسط عدد افراد الاسرة الشركسية خلال الفترة من (١٩٢١-٢٠٠٦).

٢) التحولات التي طرأت على اعداد واسماء العائلات الشركسية خلال الفترة من (١٩٢١-٢٠٠٦).

**التحولات التي طرأت على متوسط اعداد افراد الأسرة الشركسية:**

نستنتج من تحليل بيانات الجدول رقم (١) بأن:

متوسط عدد أفراد الأسرة الشركسية التي يرأسها رب عائلة من الفئة العمرية (٧٦) سنة فأكثر كان (٣) أفراد، وأصبح متوسطها في الفئة العمرية ما بين (٦٥-٧٥) ما بين (٥,١-٥) سنة أفراد ثم انخفض هذا المتوسط في الفئة العمرية ما بين (٣٥-٤٤) إلى (٤,٤ - ٤) أفراد بينما في الفئة العمرية أقل من (٢٥) سنة فلا يوجد لديهم أطفال لحدائثة زواجهم.

نستنتج مما تقدم بأن الجيل الجديد من أبناء وأحفاد الجيل القديم أصبحوا يؤمنون بمبدأ تحديد النسل وهي ظاهرة تتفق مع تطورات العصر الحديث التي يصعب فيها تنشئة الابناء التنشئة الجيدة في حال وجود أعداد كبيرة في الأسرة الواحدة.

\* لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى دراسة الدكتور محمد خير مامسر حول التغيرات التي طرأت على بعض خصائص المجتمع الشركسي في الأردن خلال الفترة (١٨٧٨-٢٠٠٦) عمان، ٢٠٠٧.

الجدول رقم (١) يبين \* عدد أفراد عينة الدراسة مع بيان عددها في كل مرحلة عمرية، ومتوسط عدد أفراد الأسرة فيها

ملاحظات	متوسط عدد أفراد الأسرة في كل مرحلة عمرية	عدد الأفراد للفئة العمرية	عدد الأسر المستهدفة	أعمار رب الأسرة من - إلى
سبب انخفاض المتوسط هو حدوث وفيات من أفراد العائلة لتقدم السن	٣	١١٤	٢٨	٧٦-٨٥
	٥	٢٠٠	٤٠	٦٥ - ٧٥
	٥,١	٣٠٧	٦٠	٥٥ - ٦٤
	٥,١	٢٢١	٤٥	٤٥ - ٥٤
	٤,٤	٢٠٥	٤٠	٣٥ - ٤٤
لا توجد لديها أطفال لحداتها في الزواج	٤	٨٤	٤٢	٢٥ - ٣٤
	٢	١١٠	٤٥	أقل من ٢٥
		١١٤١	٣٠٠	المجموع

التحولات التي طرأت على أسماء العائلات الشركسية في الأردن خلال الفترة

١٨٧٨-٢٠٠٦

للتعرف على التحولات التي طرأت على أسماء العائلات الشركسية قمنا بدراسة تتبعية للعائلات الشركسية التي استوطنت في الأردن خلال الفترة ما بين (١٨٧٨ وحتى ١٩٠٨) باستخدام أربعة مصادر وهي:

المصدر الأول: كتاب (محمد خير حغدوقة) لشراكسة الأردن كما هي مبينة في القوائم المرفقة بهذا الفصل.

المصدر الثاني: قائمة أسماء العائلات التي وردت في (دليل أهلنا للتواصل والمحبة) الذي أصدرته الجمعية الخيرية الشركسية، فرع صويلح عام ٢٠٠٦.

\* متوسط عدد أفراد الأسرة الأردنية يتراوح ما بين (٥-٦,٨) حسب الاحصاءات الحديثة للخصوبة في الأردن.

**المصدر الثالث:** أسماء العائلات الواردة في القوائم الانتخابية في الأردن لدورة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

**المصدر الرابع:** أسماء العائلات الشركسية الواردة في سجلات العضوية في الجمعية الخيرية الشركسية وفروعها في الأردن.

وبإجراء مقارنة بين أسماء العائلات التي أوردتها (حغندوقة) مع الاسماء الواردة في المصادر الثلاثة الأخرى توصلنا إلى الملاحظات التالية:

**الملاحظة الأولى:** اختفاء أسماء العديد من العائلات الشركسية التي قدمت إلى الأردن ضمن الافواج السبعة سابقة الذكر، وظهور أسماء عائلات جديدة وذلك نتيجة نزوح عائلات كبيرة من شراكسة فلسطين بعد حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وكذلك نزوح اعداد كبيرة ايضا من شراكسة سوريا بعد احتلال اسرائيل للقنيطرة ومعظم قرى (جولان) الشركسية عام ١٩٦٧.

**الملاحظة الثانية:** وجود اعداد كبيرة من الاسر الشركسية في الأردن لم تعد تستخدم الاسماء الحقيقية لعائلاتهم في معاملاتهم الرسمية واستخدامهم بدلا عنها أسماء الاجداد أو أسماء (الكنية) ... الخ ويتضح ذلك من النماذج التالية:

**النموذج الأول:** وهو النموذج السائد في المجتمع الشركسي الأردني

ويتمثل هذا النموذج باستخدام اسم (الجد) بدلا من اسم العائلة وذلك لأكثر

من سبب منها:

- صعوبة لفظ وكتابة بعض أسماء العائلات الشركسية باللغة العربية فكان الحل هو استخدام اسم (الجد) وهو في الغالب كان اسماً من الاسماء العربية والاسلامية يسهل كتابته.
- اغفال اسم العائلة/ عندما كانت (الداية) او المختار أو احد أفراد العائلة الذي كان يقوم بإبلاغ (دائرة النفوس) أو الجهة المسؤولة عن قيد المواليد عن اسم المولود الجديد من مقطعين أو ثلاثة مقاطع وفي الغالب كانوا يعطون

اسم المولود، واسم الوالد واسم الجد ويغفلون اسم العائلة لعدم إدراكهم أهمية ذلك مستقبلاً.

**الملاحظة الثالثة:** ظهور أسماء عائلات بألفاظ عربية مغايرة للفظ الأصلي لاسم العائلة باللغة الشركسية، نتيجة تعذر كتابة بعض الأحرف الشركسية بأحرف عربية والأمثلة على ذلك كثيرة منها:

( تحقافة، تيف، حتك، غوك، بزادوغ، خوناجو، خوسوك، كشوقه، نفش، هاكوز... الخ).

حيث إن لفظ هذه الاسماء باللغة الشركسية يختلف عن لفظها باللغة العربية. **الملاحظة الرابعة:** أصبح العديد من الأمة الشركسية المعاصرة تحمل أسماء القبائل التي ينتمون إليها بدلاً من أسماء عائلاتهم الأصلية، حيث نجد مئات العائلات تحمل أسماء شابسوغ، بجادوغ، بزادوغ، ابزاخ، أباطة، شركس، قبرطاي، علما بأن الأسرة التي تدعى (شابسوغ) مثلاً ليست كلها من عائلة واحدة وإن كانوا جميعهم من قبيلة الشابسوغ، وكذلك الأمر بالنسبة للبجادوغ والاباطة والابزاخ، والقبرطاي... الخ.

**الملاحظة الخامسة:** العائلات التي لم تستخدم أسماء عائلاتهم الأصلية في جواز السفر والمعاملات الرسمية فإن هذه الاسماء تظهر في مناسبتين اثنتين هما:

- عند الزواج، حيث يتم إضافة اسم العائلات الأصلية عند توجيه بطاقات الدعوة لحضور حفل الزفاف.
- عند الاعلان عن وفاة شخص ما، حيث يتم كتابة الاسم الأصلي للعائلة بين (قوسين) في اعلانات النعي في الصحف اليومية.

**الملاحظة السادسة:** قيام العديد من العائلات الشركسية بتصحيح أسماء عائلاتهم بإضافة اسم العائلة الأصلي إلا أن الاسم القديم يبقى هو الاسم الدارج في الاستخدام\*.

**الملاحظة السابعة:** وجود العديد من العائلات الشركسية يستخدم بعض افرادها اسم العائلة الأصلية والبعض الآخر يستخدم اسم (الجد) أو الكنية، ومن الأمثلة على هذه الملاحظة هو الوضع القائم في عائلة المؤلف شخصياً\*\*.

**الملاحظة الثامنة:** يستخدم العديد من الأسرة الشركسية الألقاب أو (الكنية) بدلا من أسماء العائلات الأصلية حيث أصبحت المهن التي كان يزاولها اجدادهم (كنية) لهم مثل: حداد، صايغ، بيطار، خطيب، مفتي.

\* من الامثلة الواضحة للنماذج سابقة الذكر هي الامثلة التالية:

المثال الأول: مؤلف هذه الموسوعة هو من عائلة (باتسج) إلا أنه معروف في المجتمع الأردني عامة والشركسي خاصة باسم محمد خير علي عبدالله (مامسر) وهو اسم الجد الثاني. المثال الثاني: دولة سعيد المفتي من عائلة (حججوقة) وهو رئيس وزراء اردني من أصل شركسي إلا أنه هو واشقاءه وابناء عمومته معروفون باسم (عائلة المفتي) حيث كان جدهم (مفتيا) في الماضي.

المثال الثالث: معالي عباس ميرزا، ومعالي وصفي ميرزا هما من الشخصيات السياسية الشركسية الذين تولوا مناصب وزارية عديدة ليست بينهما قرابة لا من قريب ولا من بعيد، فالأول من شركسة جرش ومن عائلة توفة والثاني هو ابن ميرزا باشا الذي كان اميرلاي في الجيش العربي في عهد الامارة ومن زعماء شركسة الاوائل في الأردن وحارب مع الاتراك في حرب البلقان وهو من عائلة قموق.

\*\* للمؤلف اربعة اشقاء، ثلاثة منهم يستخدمون اسم الجد (مامسر) بينما الاخ الرابع يستخدم اسم العائلة الأصلي (باتسج).

وللتحقق من الملاحظات سابقة الذكر كان لا بد لنا من اجراء دراسة استطلاعية على (٣٠٠) عائلة يمثلون مختلف المناطق والقبائل حيث توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (٢)

### جدول (٢)

يبين اعداد ونسبة استخدام اسماء العائلات الاصلية والاسماء البديلة

ملاحظات	النسبة المئوية	عدد العائلات	انواع اسماء العائلات
	٧٠%	٢١٠	النوع الاول: تستخدم الاسماء العائلية الاصلية.
	١٤%	٤٢	النوع الثاني: تستخدم اسم الجد كاسم بديل للاسم الاصيل للعائلة.
	١٥%	٤٥	النوع الثالث: تستخدم اسم القبيلة التي تنتمي إليها العائلة.
	١%	٣	النوع الرابع: تستخدم كنية المهنة القديمة للعائلة.
	١٠٠%	٣٠٠	

نستنتج من تحليل بيانات هذا الجدول الحقائق التالية:

٧٠% من العائلات المستهدفة من الدراسة يحتفظون بأسماء عائلاتهم.  
٣٠% يستخدمون اسماء غير الاسماء الاصلية لعائلاتهم وان هذه الاسماء البديلة تكون على النحو التالي:

١٤% اسم الجد.

١٥% اسماء القبائل التي ينتمون إليها.

١% اسماء المهن التي كان يزاولها الاجداد .

اسماء العائلات الشركسية التي استوطنت في الأردن خلال فترة تهجيرهم  
القسري من الوطن الأم خلال الفترة (١٨٧٨-١٩٠٨).

ذكر (حغندوقة) اسماء (٣٩٤) عائلة من العائلات التي استوطنت في

الأردن موزعين على النحو التالي:

(١٠٩) عائلات سكنت وسط عمان.

(٥٣) عائلة سكنت في حي الشابسوغ / عمان.

(٦١) عائلة سكنت في حي المهاجرين / عمان.

(٦٣) عائلة سكنت قرية وادي السير.

(٥٢) عائلة سكنت قرية ناعور.

(٤١) عائلة سكنت قرية صويلح.

(٦٢) عائلة سكنت قرية جرش.

(٢٥) عائلة سكنت قرية الرصيفة.

وفيما يلي قوائم تبيين اسماء العائلات الشركسية التي سكنت في كل من

عمان والقرى الشركسية الأخرى بعد تهجيرهم.\*

\* هذه القوائم منقولة عن كتاب الشراكسة اصلهم وتاريخهم وعاداتهم وتقاليدهم وهجرتهم إلى  
الأردن للمؤلف محمد خير حغندوقة، عمان ١٩٨٢.

أسماء عائلات القبرطاي التي سكنت عمان / وسط المدينة					
اسم العائلة		اسم العائلة		اسم العائلة	
سفاسيج	٤٣	فوقه	٢٢	قورشة	١
آقي	٤٤	دباغوا	٢٣	حغدوقه	٢
لوخ	٤٥	كوخ	٢٤	شردم	٣
أبده قوي	٤٦	شد	٢٥	أفونه	٤
جراف	٤٧	أبده اسحق	٢٦	نفوش	٥
لي	٤٨	بروقه باقو	٢٧	بشخوج	٦
زقج	٤٩	قردن	٢٨	شحبيل	٧
جلوقه	٥٠	السكروقه	٢٩	جتاجي	٨
حجالوقه	٥١	بلقر فتسه	٣٠	تيف	٩
بكانوخ	٥٢	غوبج	٣١	أقبي قيتوقه	١٠
بيشه	٥٣	برمامت	٣٢	بج	١١
بيج قراضي	٥٤	شقم	٣٣	فاشه	١٢
خوتات	٥٥	بقبج	٣٤	شكاخوه	١٣
ترقان	٥٦	مامكغ	٣٥	برانطه	١٤
مشوقه	٥٧	تخغلق	٣٦	قناش	١٥
قبشوره	٥٨	بطج اباطه	٣٧	شوقاره	١٦
قونا	٥٩	كوشسروقه	٣٨	مامي	١٧
قوا فابز	٦٠	فاروقه	٣٩	لميز	١٨
ارخاغه	٦١	شفا قوج	٤٠	غوله	١٩
خمش	٦٢	تحبسم	٤١	أبده طراخ	٢٠
نغوي ددو	٦٣	أبده	٤٢	تسبينه	٢١

تابع أسماء عائلات القبرطاي التي سكنت وسط عمان					
اسم العائلة		اسم العائلة		اسم العائلة	
توقه	١٠٤	تو	٨٤	زوغانة	٦٤
شكه	١٠٥	فتساخ	٨٥	حمدوخ	٦٥
نغوي حج اديونس	١٠٦	حينما مامسر	٨٦	كم	٦٦
قموق	١٠٧	باجا	٨٧	تيونه	٦٧
شذقيه	١٠٨	قل	٨٨	بيتوغن	٦٨
بدروقه	١٠٩	قانونه	٨٩	أزوقه	٦٩
		بلقر	٩٠	حبجوقه	٧٠
		بشه غقوقه	٩١	آفاشيج	٧١
		قول	٩٢	غو قردن	٧٢
		شولخ	٩٣	بشه بط	٧٣
		أبروقه	٩٤	كشوقه	٧٤
		نغود جنبلات	٩٥	جشوقه	٧٥
		دونج	٩٦	حينا	٧٦
		شرمات	٩٧	جركس	٧٧
		شناخوا	٩٨	قش	٧٨
		بابوق	٩٩	أبده حصاوة	٧٩
		حج داوت	١٠٠	حطانه	٨٠
		خيرلي	١٠١	حتقوي	٨١
		ناقور	١٠٢	ونجاقيبيشحة	٨٢
		زفاخ شطه	١٠٣	شوجن	٨٣

أسماء العائلات التي سكنت حي الشابشوغ في عمان					
اسم العائلة		اسم العائلة		اسم العائلة	
تاموخ	١	شاه جاش	٢٢	خوشت	٤٣
ناخوج	٢	كوه شحه	٢٣	بشه فج	٤٤
شوباش	٣	تايمز	٢٤	له مافق	٤٥
قوي حجوق	٤	تحة بيل	٢٥	شمنق	٤٦
زتشه	٥	حانقه	٢٦	قاسم آغا	٤٧
نانتخوه	٦	يشه جش	٢٧	مصطفى آغا	٤٨
خورمه	٧	خواج	٢٨	داغستان	٤٩
بغانه	٨	ملقوش	٢٩	داودا روقه	٥٠
حجرات	٩	غوانا جوق	٣٠	أباطة	٥١
مه كش	١٠	حتش	٣١	بشه فج	٥٢
شو مز	١١	يأه فش	٣٢	لما فوقه	٥٣
نمروقه	١٢	شاوش	٣٣		
يرغوج	١٣	أبده	٣٤		
ينووخ	١٤	قمق	٣٥		
ياخول	١٥	خواشا يچ	٣٦		
خوه ياش	١٦	مال إش	٣٧		
آتش موج	١٧	حاغور	٣٨		
بلانا غابز	١٨	لاتساروق	٣٩		
حانقواي	١٩	لاوستان	٤٠		
بطواش	٢٠	حاوخ	٤١		
جاجي	٢١	وش تاوق	٤٢		

أسماء عائلات القبرطاي التي سكنت حي المهاجرين في عمان					
اسم العائلة		اسم العائلة		اسم العائلة	
حبطة	٤٣	بوران	٢٢	جبنوره	١
شانه	٤٤	دورا	٢٣	كوباش	٢
قمباشوقه	٤٥	تاجار	٢٤	تحقاخه	٣
توق	٤٦	شت	٢٥	غوج	٤
بقر	٤٧	دادرخ	٢٦	زوقه	٥
مولا	٤٨	له ريج	٢٧	بش ويك	٦
قازان	٤٩	بوري	٢٨	جوشوقه	٧
بكج. مامقه	٥٠	بيشتوه	٢٩	دوخقان	٨
كيش	٥١	أديقوه	٣٠	بجنكه	٩
باتسج	٥٢	تورزوقه	٣١	شد	١٠
يرفاس	٥٣	مامشوقه	٣٢	حبله	١١
قاراش	٥٤	ناشخوا	٣٣	غلجوقه	١٢
قاندور	٥٥	حموكوقه	٣٤	أومت	١٣
لمباج	٥٦	قزوقه	٣٥	يمزش	١٤
ورق	٥٧	شكم	٣٦	وردم	١٥
جلاو	٥٨	أنسوقه	٣٧	بجنوقه	١٦
فانقوش	٥٩	تسي	٣٨	سجاجة	١٧
حات قوت	٦٠	خوست	٣٩	دومانش	١٨
جربيللا	٦١	غوكابش	٤٠	حاقول	١٩
		ومار	٤١	مد	٢٠
		بجنيه	٤٢	باتر	٢١

أسماء العائلات التي سكنت وادي السير من قبائل (ابزاخ، بجادوغ، شابسوغ)					
اسم العائلة		اسم العائلة		اسم العائلة	
بغانه	١	بشه بي	٢٢	زفاخوج	٤٣
تسوك نباص	٢	تيوفاج	٢٣	تيقه	٤٤
مجاج	٣	له بزو	٢٤	حجمزوق	٤٥
جانه	٤	جانخوت	٢٥	حج حانا يقوه	٤٦
حتوقه	٥	بسه كومب	٢٦	له بشوق	٤٧
أبده	٦	أبرج	٢٧	تشو يقوه	٤٨
جارم	٧	آبش	٢٨	يخوله	٤٩
قوطه	٨	ده شن	٢٩	شحاتوغ	٥٠
داور	٩	حاتش	٣٠	جتاشاقوه	٥١
كوبه	١٠	له شه	٣١	قاتينه قوه	٥٢
خوت	١١	شاقوج	٣٢	سر غويه	٥٣
خوات كسبي تاتوه حمزوق	١٢	برش ياق	٣٣	تاتوه	٥٤
ستاش	١٣	تزيه	٣٤	فامناز	٥٥
لوخ نوق	١٤	ماراتوق	٣٥	حبابك	٥٦
شاصه	١٥	قويش	٣٦	قوتس	٥٧
حجمزوق	١٦	توغوج	٣٧	صوبر	٥٨
خواج	١٧	جانبك	٣٨	قارت	٥٩
تحاغيسو/مامي	١٨	شوبر	٣٩	جده خال	٦٠
توختوم	١٩	غوانا جوق	٤٠	كُه تشوه	٦١
دده	٢٠	غوجال حمزوق	٤١	خكوج/هاكوز	٦٢
ماش فاش	٢١	بلانا ورقه	٤٢	حباق/ختشوق	٦٣
				فسيه	٦٤

أسماء العائلات التي سكنت ناعور من قبائل (ابزاخ، بجادوغ وشابسوغ)					
اسم العائلة		اسم العائلة		اسم العائلة	
توخوج	٤٣	تاخنومر	٢٢	أبده	١
بايقوه	٤٤	سطاس	٢٣	قات	٢
شاجه	٤٥	صراخو	٢٤	جانبك	٣
شومن	٤٦	خواد	٢٥	يخوله	٤
له تشه	٤٧	بش كوقه	٢٦	بخاو	٥
حده غال	٤٨	تساي	٢٧	قوجق	٦
نارمقوه	٤٩	ياخوله	٢٨	لو	٧
حاقوي	٥٠	وجوخ	٢٩	غش	٨
حتقي	٥١	حه كاموه	٣٠	مكناي	٩
ووبيش	٥٢	جج	٣١	حه باخ	١٠
		نباص	٣٢	نيسوقه	١١
		يوتيك	٣٣	شحلاخ	١٢
		حه براص	٣٤	كوشف كوف	١٣
		بوران	٣٥	باشتاتوق	١٤
		شحابس	٣٦	حجاك	١٥
		شحاتوق	٣٧	له بزو	١٦
		تحه رقاخ	٣٨	خوت	١٧
		تحه جوق	٣٩	ظانه	١٨
		يمزش	٤٠	صوبر	١٩
		حاخوقه	٤١	حه توغ	٢٠
		قازيقوه	٤٢	شناخوه	٢١

اسماء عائلات القبرطاي التي سكنت في صويلح			
اسم العائلة		اسم العائلة	
حتقواي	٢٢	ابزاخه	١
كشت	٢٣	ابيوقه	٢
قاله	٢٤	افاشاغوه	٣
دومت	٢٥	باجه	٤
يقاوونه	٢٦	بابوق	٥
شيشه	٢٧	برمامت	٦
قردن	٢٨	بولات	٧
نفوش	٢٩	بيتوغن	٨
قل	٣٠	جانه	٩
قوانه	٣١	بجنتجله	١٠
ليش	٣٢	سين	١١
يمك	٣٣	تخغبسوه	١٢
شرمت	٣٤	جشوقه	١٣
لوكاشه	٣٥	دشاك	١٤
بخش	٣٦	شاقوج	١٥
قمق	٣٧	شقم	١٦
شحاشمش	٣٨	شقمان	١٧
شردان	٣٩	نالشك	١٨
توقماق	٤٠	ناسب	١٩
خت	٤١	تسي	٢٠
		خوران	٢١

أسماء عائلات القبرطاي التي سكنت في جرش					
اسم العائلة		اسم العائلة		اسم العائلة	
شوجن	٤٣	مامغ	٢٢	حائوبش	١
قازمخ	٤٤	كاسو	٢٣	مشوقه	٢
قلبانه	٤٥	مخوظ	٢٤	برس	٣
خوران	٤٦	تقة	٢٥	حجو	٤
مغوج	٤٧	غجوقه	٢٦	تساغة	٥
زخمش	٤٨	اوخموخ	٢٧	دني	٦
تحانوخوا	٤٩	زانيلا	٢٨	مرش	٧
تسفته	٥٠	سرخوش	٢٩	جموخة	٨
كمباره	٥١	يمك	٣٠	لوكاشة	٩
لوب	٥٢	بشتو	٣١	تحاقرت	١٠
كفو	٥٣	خواظ	٣٢	دشك	١١
بكاش	٥٤	ورزي	٣٣	حاتسوك	١٢
شكاياخوه	٥٥	سين	٣٤	دوغوجوقه	١٣
فاشرغه	٥٦	ددن	٣٥	طيخوظ	١٤
جلوقه	٥٧	شكة	٣٦	شوتسوك	١٥
بلاغ	٥٨	خوست	٣٧	طازجة	١٦
حرتوقه	٥٩	لبش	٣٨	زوخة	١٧
أباطه	٦٠	شواظ	٣٩	حطم	١٨
أركست	٦١	بلقر	٤٠	ترك	١٩
سبانوقه	٦٢	دومنش	٤١	قردن	٢٠
ملاج	٦٣	مومت ماشه	٤٢	غوكه	٢١

أسماء عائلات القبرطاي التي سكنت في الرصيفة					
اسم العائلة		اسم العائلة		اسم العائلة	
قوشحه	١	ماخسه	٩	حنوبش	١٧
سيين	٢	ارخاغه	١٠	حموقه	١٨
خوران	٣	قورش	١١	طف	١٩
سجاجة	٤	كيشوقه	١٢	تاجكه	٢٠
باشته	٥	تقه	١٣	ألتدوقه	٢١
التود	٦	مشوقه	١٤	لويستان	٢٢
قمق	٧	شبت	١٥	قاسم ذو القرنين	٢٣
بردوقه	٨	أبشه	١٦	يلجروقه	٢٤
				زارموك	٢٥

نستنتج من دراسة وتحليل اسماء العائلات الوارد ذكرها في القوائم السابقة الحقائق التالية:

- ١) لا شك بأنها تمثل غالبية العائلات التي استوطنت في الأردن، إلا أنها لا تمثل جميع العائلات، والدليل على ذلك بأن القائمة لم تتضمن أسماء بعض العائلات اذكر منها عائلة (غوكاصو) وهي عائلة سامي السعيد والمرحوم نظمي السعيد.
- ٢) يلاحظ بأن بعض أسماء العائلات تكررت في أكثر من موقع فمثلا عائلة (برمامت) ورد ذكرها في كل من عمان وصويلح وكذلك اسم عائلة (البرزو) ورد ذكرها في كل من وادي السير وناعور وكذلك بالنسبة لعائلة شقم حيث ورد ذكرها في عمان وصويلح، ويعود ذلك كون ان اسرا من نفس العائلة كانت تسكن في اكثر من قرية.

- ٣) تكرار اسماء بعض العائلات لاكثر من مرة في الموقع الواحد او القرية الواحدة مثل عائلة (قردن، وأبده، وبوران، وصوبر) وهي وان كانت تحمل نفس الاسم إلا أنها ليست من عائلة واحدة، ولا علاقة قرابة بينهم.
- ٤) الغالبية العظمى من سكان عمان في مختلف احيائها (عدا حي الشابسوغ) هم من قبيلة القبرطاي.
- ٥) جميع سكان مدن صويلح، والرصيفة وجرش والزرقاء هم من قبيلة القبرطاي.
- ٦) جميع سكان قريتي وادي السير، وناعور هم من قبائل الأبزراخ والبجاودغ والشابسوغ.
- ٧) يوجد عدد من العائلات المنحدرة عن قبيلة الإباضة تسكن في مدينة عمان وعدد أقل يسكنون في المدن الأخرى.\*

\* يوجد في الأردن افراد وعائلات محدودة العدد من القبائل الشركسية الاخرى مثل قبائل كيمركوي وحتقوي وجانا.

اسماء العائلات الشركسية المتداولة رسميا في الأردن حتى عام ٢٠٠٦ بحسب  
تسلسل الحروف الابجدية\*

الحرف	اسماء العائلات
أ	أباطة - أبزاح - أبدة - أبش - أبشاشة - أبيقوة - أرخاغة-أزوقه - إسحاقيات - إسلام - ألاسكر - البيطار - الترك - الحاج حسن - الحاج قاسم - الخطيب - الشركسي - الصائغ - إسحانوق - أنسوقه - أنفوقه - أوتي - أومت - آغا - آي - ألش.
ب	بابوق - باتر - باتشي - باج - باجه - بارطو - بجانتحة - بچ - برانطة - برمامت - برس - بزوقه - بشماف - بشوخوج - بروقه - بزادوغ - بقه - بك - بسج - بلقر - بلقرز - بلوخ - بوران - بورتاموخ - بوكة - بولاد - برسيق - بيوتفن - بيشة - بيوك - باقوة - بياق - باكير.
ت	تاجقة - تاموخ - تحافزيت - تحاموفة - تحاوخ - تحبسم - تحغبسو - تحقاخة - تسبنة - تسي - تغوج - توفقه - توفقه - توفقه - توفقه - توفقه - تيمور -
ج	جانا - جانبوت - جانيوط - جانبيك - جانجاته - جلوقه - جنب - جنبلاط - جنكات - جيكات
ح	حابوخ - حابي - حابيلا - حاتسوك - حاتوغ - حاتوق - حاتوقاي - حتقواي - حاجوج - حاجبي - حاغور - حاقون - حاكج - حجوقه - حبراق - حبشت - حبطوش - حتنق - حتنقه - حتقواي - حتقوه - حتك - حتوقكي - حتنقه - حتوقاي - حتوقيه - حجالوقه - حجبي - حجات - حجو - حدوغال - حرتوقه - حربي - حزاز - حصا - حقتدوقه - حقي - حكيم - حلاوة - حمتو - حمدوخ - حمزوق - حمزوقة - حموقه - حمكري.
خ	خت - خمش - خواج - خواجا - خواط - خوت - خوات - خوران - خورما - خوست - خوسوك - خوست - خنجر - خوناجو -
د	دادوخ - دباغو - دخقان - ددن - دشوقه - دغجوقه - دوغوج - دهشان - دودخ - دورا - دوراك - داغستاني.
ز	زاش - زانا - زخه - زوغانه - زانيللا - زاخور - زج - زكريا.

\* تم اقتباس هذه القائمة من كتاب دليل أهلنا... للتواصل والمحبة، اصدار الجمعية الخيرية  
الشركسية/ فرع صويلح عام ٢٠٠٦.

س	ساعة - ساميز - ستاش - سجاه - سرخوش - سطات - سعيد - سين -
ش	شابسوغ - شازة - شاكوج - شاهنكري - شانا - شاوه - شبروقه - شقم - شحنماش - شحالتوغ - شد - شردان - شردم - شركس - شركسي - شروخ - شومن - شعبان - شفاقوج - شقم - شقمان - شكاخوا - شكاخوه - شكري - شناخوه - شواش - شوقار - شوقه - شومن - شومانخوت - شيكاخوا - شيشه - شوباش - شولوخ - شحالتوغ.
ص	صوبر
ط	طاس - طاش - طماش - طوطح.
ع	عمر.
غ	غيج - غش - غوكهشاو - غولة - غوك - غونجوف - غنه حوق -
ف	فاشه - فروقه -
ق	قات - قارت - قايت - قازيوق - قالجوقه - قانقوش - قانوق - قيشورة - قبرطاي - قبشوقه - قوباتي - قردن - قزبك - قشحه - قطة - قمق - قناش - قندور - قوخ - قوغندوقه - قورشه - قوفيز - قول - قونه - قيتوقه - قلاجري - قيبج.
ك	كاسو - كاشف - كتاو - كتاوة - كتجي - كدجوي - كرف - كسبي - كسبيخوت - كشت - كشوقه - كغدو - كوجك - كوخ - كوشباي - كوف.
ل	لاش - لامبر - لاوقه - ليزو - لمبر - لوكاشه - لي - لوب - لوشان -
م	مفتي - ماتكري - ماتوخ - ماشه - ماف - مامسر - مامقه - مامكغ - مامي - مرتوق - مرشن - مسخوج - مشوقه - مكناي - ملكوش - موس - موقج - مولا - ميرزا.
ن	نمروقه - ناخوة - نارموق - ناسب - ناشخو - ناغوج - نالتشك - نياص - نغور - نغوي - (دودو) - نغوي - نفش - نقور.
هـ	هاكوز.
و	ويخ - وردم - وجوخ - قول.
ي	ياخوت - ياخولا - ياغان - يخول - يدج - يرفاس - يمزش - يمك.

نستنتج من تحليل اسماء العائلات الوارد ذكرها في القائمة السابقة بأنها لا تمثل جميع اسماء العائلات الشركسية في الأردن تمثيلا دقيقا وذلك للأسباب التالية:

١- ورود أسماء بعض العائلات باسمين مختلفين فمثلا عائلة (المفتي، وحجوقة) وعائلة (مامسر وباتسج) وعائلة (دغوج وتوغظ) فكل عائلة من هذه العائلة اعتبرت وكأنها عائلتان والحقيقة ان كل منها هي عائلة واحدة.

٢- العديد من اسماء العائلات الواردة في هذه القائمة تحمل اسم الجد او الكنية أو القبيلة أو الصنعة الخ... والأمثلة على ذلك كثيرة نذكر منها اسماء العائلات التالية:

\* مامسر، خضر، الحاج حسن، الحاج قاسم، شعبان وهي اسماء اجداد وليست اسماء عائلات حقيقية.

\* الخطيب، المفتي، البيطار، وهي كنية وليست اسماء العائلات الحقيقية.

\* أباطة، بزادوغ، شركس، ابزاخ... الخ فهي اسماء قبائل وليست اسماء العائلات الحقيقية.

**\* خصائص الوضع الجغرافي لشراكسة الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٦):**

نقصد بالوضع الجغرافي هو تحديد الأماكن والمناطق التي يسكن فيها الأردنيون من أصول شركسية منذ قدومهم إلى الأردن وحتى يومنا الحاضر. ويمكن إيجاز التحولات والتغيرات التي طرأت على أماكن سكنهم في الأردن على النحو التالي:

**\* التجمعات السكانية الأصلية للشراكسة في عهد الحكم العثماني التركي:**

تواجد الشراكسة منذ قدوم الفوج الأول منهم في عام ١٨٧٨، وحتى نهاية حكم العثمانيين وبداية عهد الإمارة في القرى والمناطق التالية:  
**\* عمان \***: وسكن الشراكسة فيها في المناطق التالية:

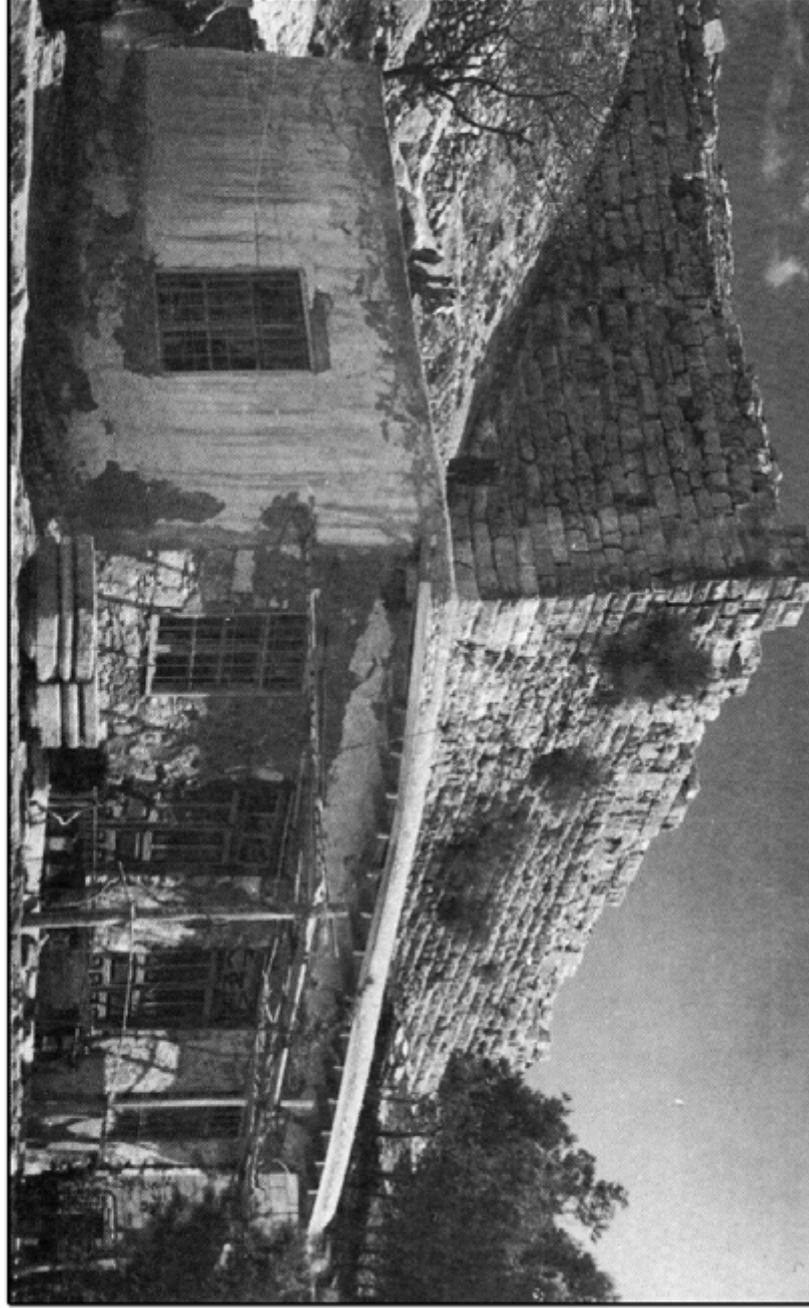
**المنطقة الأولى:** سفح جبل القلعة وكذلك سفح جبل الجوفة وسمي (حي الشابسوغ).  
**المنطقة الثانية:** وهي المنطقة الممتدة على جانبي سيل عمان ابتداء من جنوب حي الشابسوغ وحتى منطقة جسر الحمام، ومنطقة مستشفى الطلياني.  
**المنطقة الثالثة:** وسط (المدينة) وحتى نهاية شارع الأمير محمد والذي سمي بطريق وادي السير.  
**المنطقة الرابعة:** منطقة خرفان الواقعة على سفح جبل عمان وحتى الدوار الأول منه.

**المنطقة الخامسة:** هو حي المهاجرين الواقع في رأس العين غرب عمان. بالإضافة إلى التجمعات سابقة الذكر في (خربة عمان) فإن الشراكسة أنشأوا قرى وادي السير، وناعور، وجرش، والرصيفة، وشاركوا الشيشان في إنشاء قريتي صويلح والزرقاء.

\* كانت عمان تسمى عند قدوم الشراكسة للأردن عام ١٨٧٨ (خربة عمان).



منظر عام لحي الشابسوغ في عام ١٩١٨



نموذج بيت شركسي بني بجوار القلعة في صمان أواخر القرن التاسع عشر



منظر عام من الجو لمدينة عمان التقطت عام ١٩١٨ وتظهر فيه مساكن الشراكسة في حي الشاسوخ وجبل عمان ووسط البلد وطريق وادي السير السرو والمهاجرين من أرشيف الفريق أول تحسين شردم

\* **التجمعات السكانية للشراكسة في عهد إمارة شرق الأردن وحتى عام ١٩٤٨:**  
استمر الشراكسة العيش في أماكن تجمعاتهم التي أنشأوها في عهد الحكم العثماني حتى نهاية هذه المرحلة، مع استحداث بعض التجمعات الجديدة في عمان حيث رحلت بعض العائلات الشركسية من مناطق سكنهم في المرحلة السابقة وأنشأت تجمعات جديدة في كل من:  
♦ جبل النظيف ♦ وادي السرور، مع المحافظة على وضعهم في أماكن سكنهم في القرى الشركسية الست سابقة الذكر.

\* **التجمعات السكانية في الفترة ما بين (١٩٤٨-١٩٦٧)**

وهي الفترة التي بدأ فيها الشراكسة بتغيير أماكن تجمعاتهم السكانية في كل من عمان ووادي السير خاصة بعد أن ارتفعت أسعار الأراضي بشكل كبير مع قدوم اللاجئين الفلسطينيين إلى عمان عام ١٩٤٨ حيث نزحت أعداد كبيرة من العائلات الشركسية من أماكن تواجدهم في التجمعات الأصلية سابقة الذكر إلى أكثر من منطقة في عمان فأنشأوا تجمعات جديدة في كل من:  
♦ جبل التاج ♦ جبل الأشرفية ♦ جبل اللوييدة ♦ جبل الحسين والشميساني، كما كانت هذه المرحلة هي بداية تعمير بيادر وادي السير غرب عمان.

\* **التجمعات السكنية الجديدة لشراكسة في الأردن (١٩٦٧-٢٠٠٦)**

شهدت الفترة ما بعد عام ١٩٦٧ تغييراً جذرياً على أماكن سكن التجمعات الشركسية القديمة في عمان، كما أن العديد من العائلات الشركسية نزحت عن القرى الشركسية عامة وسكنت في مختلف مناطق عمان، وبالأخص المناطق التالية:

- منطقة عمان الغربية، ابتداءً من منطقة ما بعد الدوار الأول من جبل عمان وحتى بيادر وادي السير غرباً، وكذلك منطقتي عبدون ودير غبار.

▪ منطقة شمال عمان، وخاصة ضاحية أبو نصير في منطقة شفا بدران شمال مدينة عمان.

▪ منطقة جنوب عمان، وخاصة منطقة (مرج الحمام).

▪ منطقة شرق عمان، وخاصة جبل التاج، وأصبحوا أقلية في الجبل بعد أن كانوا هم غالبية سكان هذا الجبل.

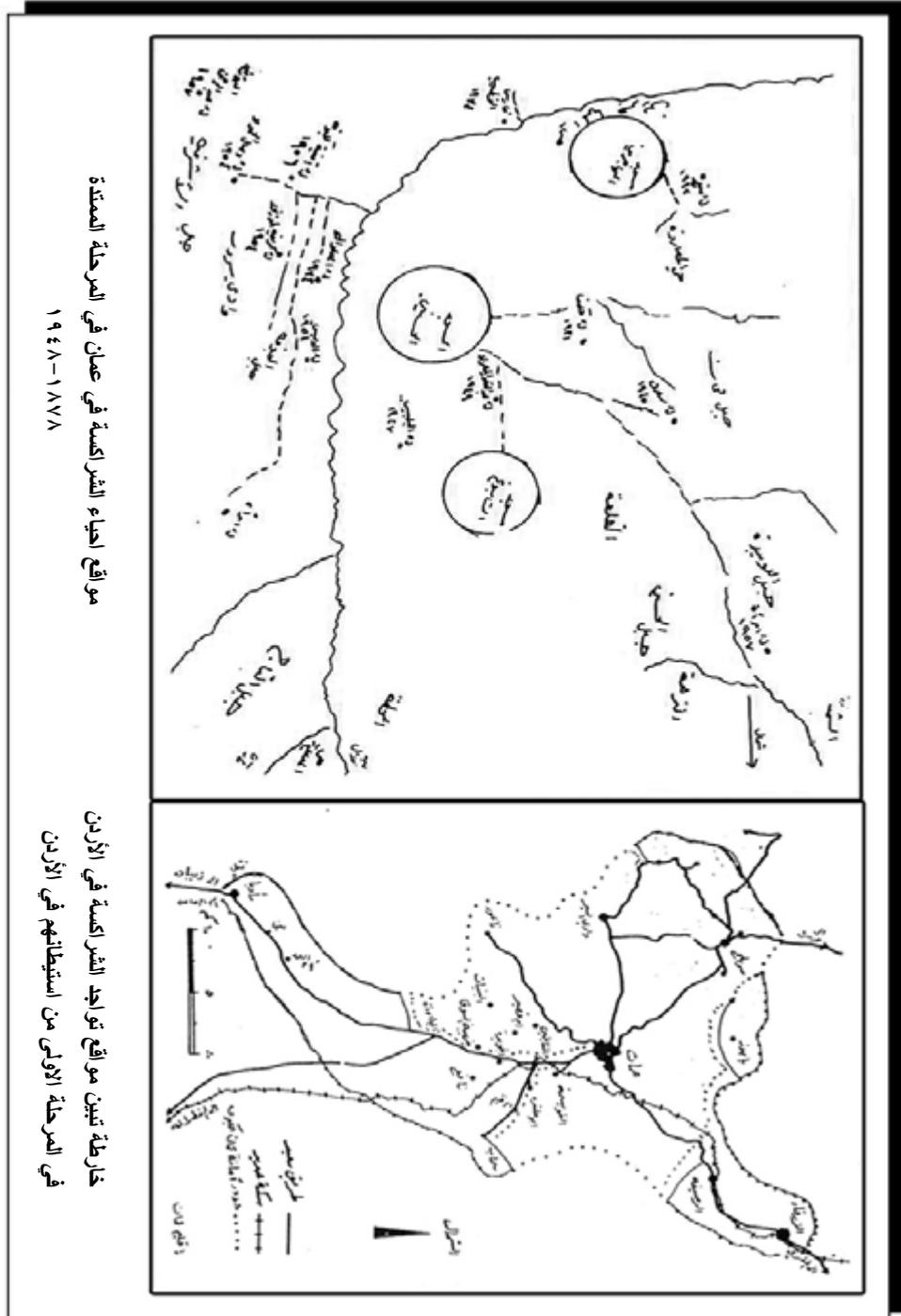
ومع نهاية هذه المرحلة لم تعد تسكن أماكن التجمع القديم في عمان مثل أحياء الشابسوغ، وسط عمان، وسفح جبل عمان، والمهاجرين، وجبل النظيف، وجبل التاج إلا أعداد قليلة من العائلات الشركسية، وقد لا يشكلون سوى ( ٠٠١ ) من سكان هذه المناطق.

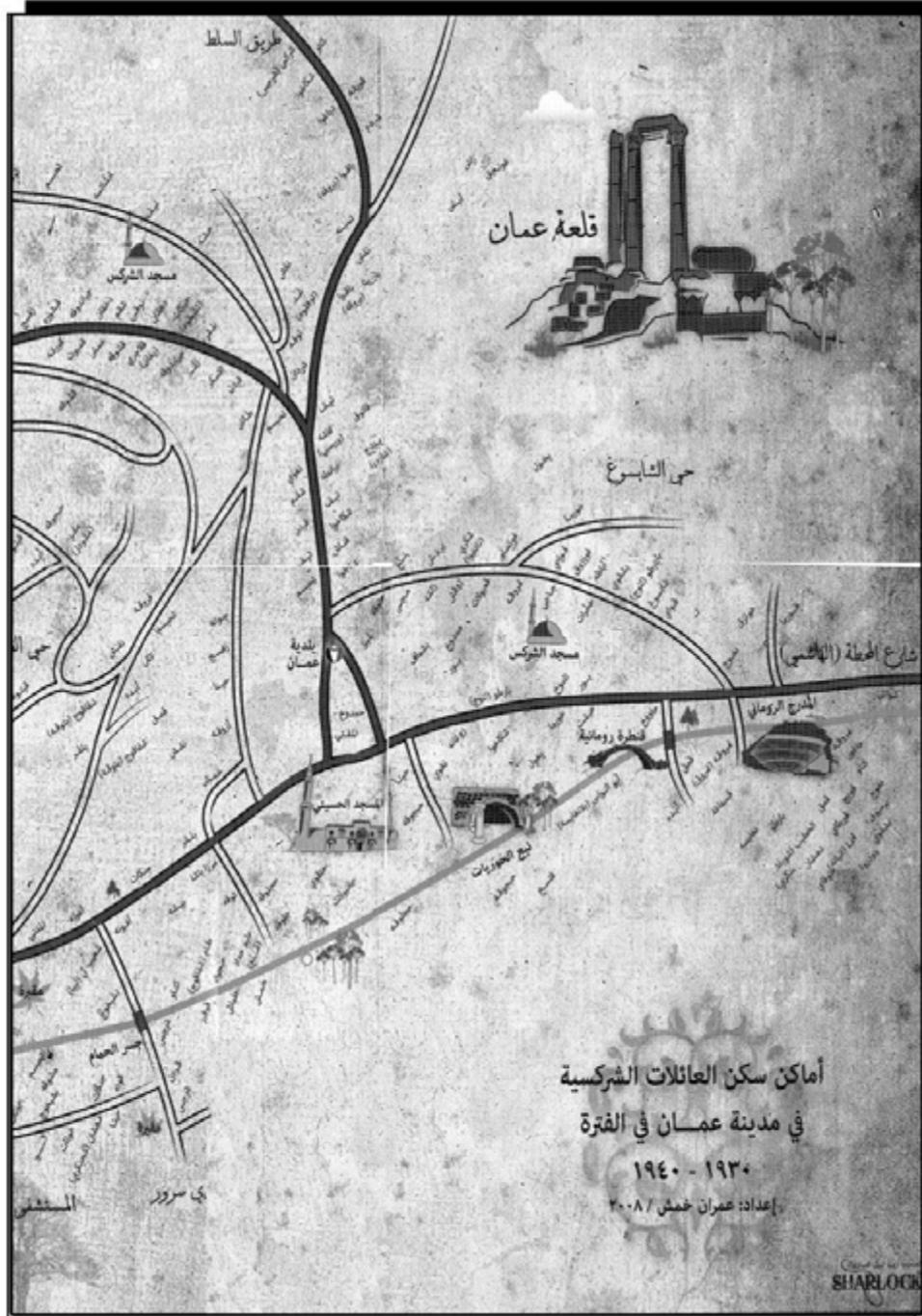
وأما بالنسبة للقرى الشركسية الست، وبالرغم من نزوح أعداد كبيرة عنها من الأسر الشركسية إلا أنها احتفظت بأحيائها القديمة مع توسع عمرانها كبير فيها، كما أصبحت الغالبية العظمى من سكانها هم أردنيون من مختلف الأصول والمنازل والشراكسة هم الأقلية نتيجة تدفق أعداد كبيرة إليها من مختلف الأصول والمنازل نتيجة الهجرات السابقة التي وفدت للأردن في هذه المرحلة من تاريخ الأردن.

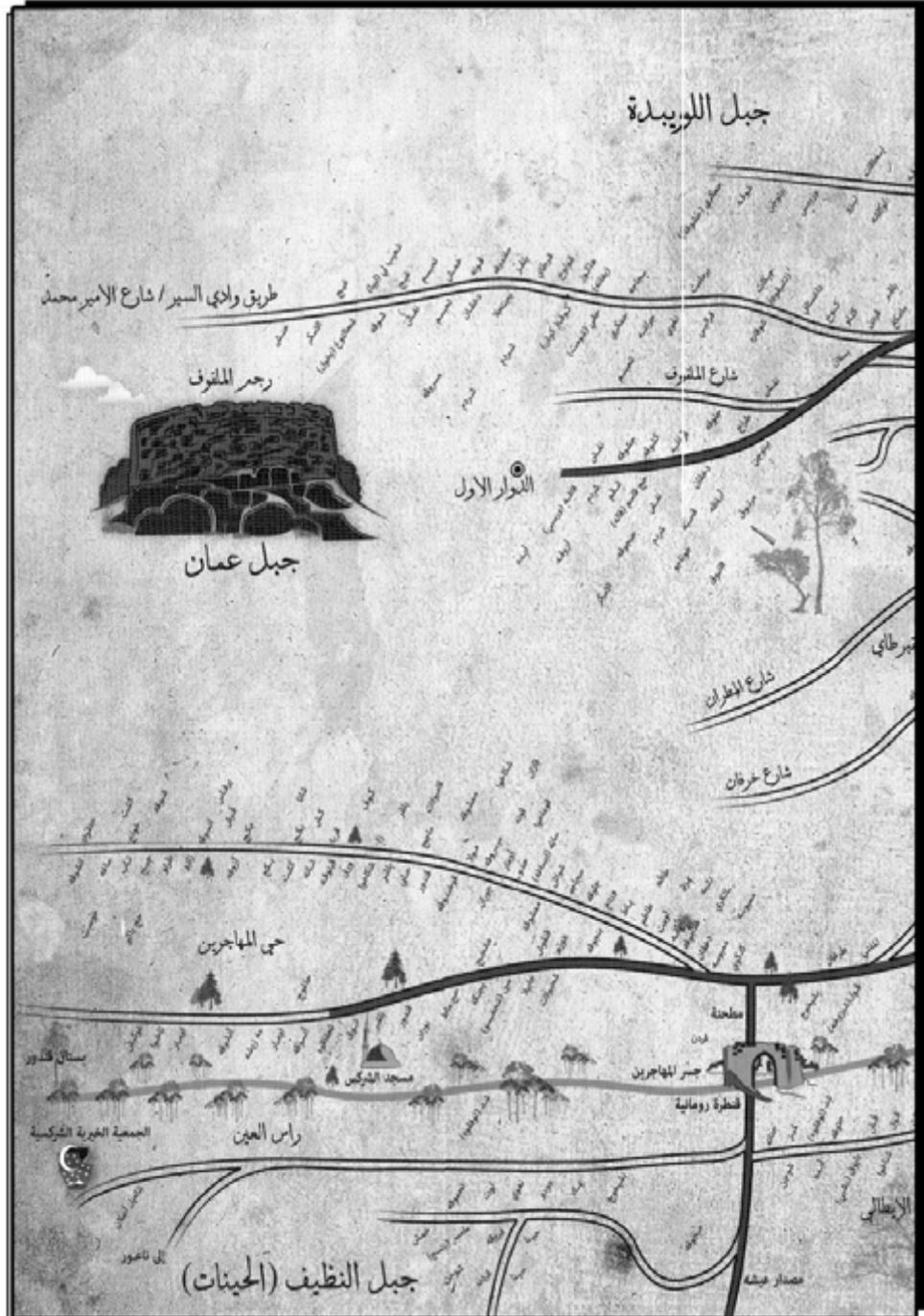
وللتأكد من التغيرات التي طرأت على مواقع سكن الشراكسة في الأردن قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على حوالي ثلاثمائة عائلة شركسية وتبين بأن أماكن سكنها هي على النحو التالي:

(١٧٥) منهم يسكنون في عمان، (٥٧) منهم في وادي السير، (١٧) منهم في ناعور، (١٣) منهم في الزرقاء، (٨) منهم في الرصيفة، (١٠) منهم في جرش (١٥) منهم في صويلح (٥) منهم يسكنون في مختلف مدن الأردن الأخرى.

وبتحليل هذه الأعداد توصلنا إلى أن:







٦٠% من افراد عينة الدراسة يسكنون الان مناطق عمان الغربية، وبما فيها بيادر وادي السير وعبدون والشميساني وجبل عمان.  
 ١٥% منهم يسكنون شمال عمان وبالأخص في منطقة أبو نصير.  
 ٥% منهم يسكنون شرق عمان وبالأخص في جبل التاج.  
 ٥% منهم يسكنون جنوب عمان وبالأخص في مرج الحمام.  
 ١٠% منهم يسكنون وسط عمان وفي مناطق السكن القديمة في عمان.  
 ٥% منهم يسكنون في مناطق أخرى من عمان ومدن المملكة.  
 وأما بالنسبة لسكان القرى الشركسية (الست) فيلاحظ حدوث انخفاض ملحوظ على عدد سكانها، وأن أعداداً كبيرة منها نزحت إلى عمان وإلى بعض المناطق في الأردن بحكم العمل.

**\* التأثيرات الاجتماعية السلبية على توزيع اماكن سكن الشراكسة وتشتتها:**

يتضح مما تقدم بأن تحولات جذرية قد طرأت على خصائص الوضع الجغرافي لأماكن تواجد وسكن الشراكسة في الأردن بعد مائة سنة من تاريخ وصول آخر فوج من الشراكسة المهجرين.  
 ولا شك بأن تلك التحولات والتغييرات التي طرأت على أماكن سكن الشراكسة في الأردن كان لها تأثيرات سلبية في الحفاظ على خصائص المجتمع الشركسي عامة ومن هذه السلبيات هي:

- أن تشتت الشراكسة وتوزعهم في أماكن متباعدة أفقد دوام الاتصال والتواصل بينهم حتى أصبح الأخ لا يرى أخاه، إلا في المناسبات، كما أصبح التواصل بين الأهل والأقرباء من خلال الهواتف في اغلب الاوقات.
- كان للتشتت والسكن في أماكن متباعدة آثار سلبية على خصوصية اللغة، كما أثرت على درجة التمسك بالعادات والتقاليد، حيث اكدت بعض الدراسات بأن

من العوامل التي كانت تساعد في الحفاظ على ممارسة التقاليد في الماضي هو وجود رقابة اجتماعية غير مباشرة على سلوك الأبناء والأحفاد من قبل الكبار من الشراكسة بحكم تواجدهم في موقع واحد.

- كان للتشنتت في أماكن السكن دور سلبي كبير في تعارف الأجيال الجديدة على بعضهم البعض بعكس ما كان عليه الشراكسة في السابق، (كان الكل يعرف الكل)، كما كان الكل يعرف أصله ونسبه، بينما اليوم قد يحدث أن لا يعرف أبناء العمومة أو الأخوال أو الخالات وإن عرفهم فإنه لا يعرفهم بالاسم...إلخ.

وهكذا فإن شراكسة الأردن قد فقدوا المميزات الاجتماعية التي كان توفرها العيش في أحياء وقرى شركسية الطابع بعد ان تشنتتوا وسكنوا مناطق ومواقع لا يشكلون فيها أكثر من ١% من سكانها.



## الفصل الثاني

الخصائص الحرفية والمهنية والتحويلات التي

طرأت عليها في الأردن (١٨٧٨ / ٢٠٠٨)

**تمهيد**

يؤكد الرحالة الفرنسيون والإنجليز والألمان الذين زاروا بلاد القفقاس منذ العصور القديمة بأن الشراكسة قوم اشتهروا بالصناعات اليدوية الصغيرة منها والمتوسطة منذ اكتشاف الحديد في بلادهم في شمال القفقاس، وأنهم يصنعون (رجالاً ونساءً) جميع ما يحتاجون إليه من الأدوات التي تستخدم في الزراعة، المصنوعة من الحديد أو الخشب، كما يصنعون الأدوات المنزلية مثل الأباريق والأكواب والقذرة والبراميل المصنوعة من الحديد والنحاس والخشب أيضاً. ونستدل عليها من النقوش المحفورة على القبور القديمة التي وجدت في بلاد (الأديغة) كما أنهم كانوا يصنعون الأسلحة (الشخصية) المستخدمة في الحروب القديمة، مثل السيوف (سشوه) والخناجر (قاما) والتروس الحديدية. وفي مرحلة لاحقة بدأوا يصنعون (البنادق) كما أنهم اشتهروا في فنون النحت والنقش والزخرفة، والصناعات النفيسة باستخدام الفضة والذهب والبلاطين، كما أبدعوا في صناعة لوازم ركوب الخيل المصنوعة من الجلد والخشب مثل (سرج الحصان) واللجام والسياط، والركاب وغطاء رأس الحصان وحول العينين وغيرها من اللوازم.

ويؤكد المؤرخون القدامى مثل (هيردوت) بأن الصناعات اليدوية الخفيفة في بلاد الشراكسة وصلت إلى مستوى متقدم بعد اختلاطهم بالإغريق والحثيين والبيزنطيين في العصور ما قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي، وأنشأوا مصانع صغيرة ملحقة بأماكن سكنهم يدعى (جش). إلا أن هذه الصناعات تراجعت في العهود المظلمة وفي الفترات ما بعد القرن الرابع الميلادي نتيجة الغزوات والهجمات الهمجية والحروب غير العادلة التي شنت على شعوب القفقاس عامة والشراكسة خاصة، امتدت لقرون طويلة، وأن انشغالهم في صدّ الهجمات البربرية القوطية والمغولية، والنتارية. وكذلك تفرغهم الكامل لصدّ الهجمات

البربرية للقوزاق المدعومين من جيوش روسيا القيصرية، ابتداءً من القرن السادس عشر الميلادي، ثم مواجهة حرب الإبادة والدمار التي مارسها قياصرة روسيا والتي امتدت لأكثر من ثلاثمائة عام وانتهت عام (١٨٦٤) دمّروا خلالها جميع مظاهر الحضارة في بلاد الشراكسة، واقتلعوهم من مواطنهم الأصلية، وتم تهجير أكثر من مليونين ونصف شخص قسراً بعد تهديدهم من قبل القيصر اسكندر الثاني ( بالموت بلا قبور أو التنصير أو الهجرة إلى ولايات الدولة العثمانية ).

وكان من نصيب عشرات الآلاف من (القبرطاي والشابسوغ والأبراخ والبزادوغ) الهجرة إلى جنوب ولاية سوريا وإسكانهم في منطقة حوران ومنطقة البلقاء خلال الفترة (١٨٧٨ - ١٩٠٨) كما "سبق ذكره" حيث استغرقت هجرتهم سنوات عديدة حتى وصلوا مناطق استيطانهم، منهكين جسمياً، ونفسياً، وعقلياً، وصحياً، بسبب الويلات والمآسي التي واجهها الشعب الشركسي (قبل الهجرة وخلالها، وبعد استيطانهم) في مختلف ولايات الدولة العثمانية.

وبالرغم من ذلك كله فإن الشراكسة في الأردن استطاعوا بدء حياة جديدة في ظروف معيشية صعبة جداً، وفي مناطق جغرافية لم تتوفر فيها سبل الحياة المدنية، واستطاعوا تذليل كل الصعاب والتكيف مع البيئة المادية والاجتماعية الجديدة والتفوق على أنفسهم كما وصفهم الدكتور (شوماخر) نقلاً عن الرحالة البريطاني (جوريش فريير) الذي زار عمان عام ١٩٠٣ بقوله (( منذ عام ١٨٧٨ وفي أقل من ربع قرن غير الشراكسة وجه المنطقة التي سكنوها في البلقاء، وأنهم شعب نشيط ومهني، ولديهم إمام واسع بالزراعة، ويستعملون عربات من عجلتين يجرها ثور أو أكثر ... ولا يعتنون بالجمال والحمير كوسيلة نقل مثل العربان التي تسكن نفس المنطقة، بل أنهم يعتمدون على وسائل نقل حديثة المجرورة بالثيران ... )) ووصفهم بالشجاعة بقوله: (( لقد كان الفلاحون العرب في شرق الأردن يترددون في زراعة أشجار الفواكه والحبوب خشية أن يلفتوا

انتباه البدو أو جباة الضرائب العثمانيين .. إلا أن الشركاسة لم يخشوا أحداً فاهتموا بزراعة الأشجار المثمرة، وأقاموا السياج (المصدات الهوائية) من أشجار الحور، وشجيرات الدفلة قصيرة الارتفاع وابتكروا نظاماً للري، وشقوا الطرقات الزراعية<sup>(٣)</sup>. وهكذا فإن الرعي الأول من الأجداد والآباء من الشركاسة الذين استوطنوا لواء البلقاء التابعة لسوريا آنذاك أحيوا المنطقة وأعادوا بناء عمّان وأنشأوا (٤) قرى جديدة حولها وهي: وادي السير، وناعور، والرصيفة، وجرش وشاركوا الشيشان في بناء قرى الزرقاء وصويلح.

والدارس لنشأة وتطور الأعمال والمهن والحرف والصناعات اليدوية الصغيرة منها والمتوسطة التي مارسها الشركاسة في الأردن يجد بأنها مرت في أربع مراحل أساسية وهي:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة نشأة المهن والصناعات، وابتدأت في الفترة ما قبل تأسيس إمارة شرق الأردن التي امتدت من (١٨٧٨ إلى ١٩٢١).

المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي بدأ فيها الشركاسة ممارسة أعمال ومهن جديدة بالإضافة إلى المهن والحرف التي مارسها في المرحلة الأولى وامتدت هذه المرحلة منذ تأسيس إمارة شرق الأردن في عام ١٩٢١ بقيادة الأمير عبد الله بن الحسين وحتى تولي الملك حسين مسيرة الحكم عام ١٩٥٢.

المرحلة الثالثة: وهي المرحلة التي بدأ فيها تطور المهن والحرف والأعمال التي يمارسها ويشارك فيها الشركاسة كمواطنين أردنيين، وامتدت هذه المرحلة من بداية عهد الملك حسين بن طلال في عام ١٩٥٢ وحتى نهاية عهده الميمون في (١٩٩٩) وهي المرحلة التي تمّ فيها تطور وتحول كبير في طبيعة المهن والوظائف والحرف والأعمال التي أقبل على ممارستها الشركاسة من الجنسين.

المرحلة الرابعة: وهي المرحلة الجديدة التي تمتد من عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٦ وهي المرحلة التي حدث فيها الاستمرار في التحول والتطور المهني والحرفي والأعمال التي يمارسها الأردنيون من أصل شركسي.

\* نشأة وتطور الأعمال والمهن والوظائف والحرف والصناعات التي مارسها الشركاسة في الأردن في كل مرحلة من المراحل الأربع سابقة الذكر:

المرحلة الأولى - وهي مرحلة نشأة وتأسيس المهن والصناعات، وابتدأت في الفترة ما قبل تأسيس إمارة شرق الأردن التي امتدت من (١٨٧٨ إلى ١٩٢٠):

وفيما يلي تحليل لكل مهنة من المهن والصناعات في هذه المرحلة:

المهنة الأولى: مهنة الزراعة والفلاحة لدى الشركاسة في مرحلة ما قبل عهد إمارة شرق الأردن:

وصف الرحالة البريطاني فريير Freer الذي زار عمان عام ١٩٠٣ بأن الشركاسة شعب نشيط ومهني، وأنهم غيروا المنطقة في أقل من ربع قرن، وأن لديهم إماماً واسعاً في الزراعة<sup>(٣)</sup>.

وقد شجعت السلطات العثمانية منذ استقرار الشركاسة في عمان والقرى المحيطة بها على ممارسة مهنة الزراعة والفلاحة بعد أن وزعت عليهم الأراضي الأميرية التي لا تعود ملكيتها لأحد من السكان الأصليين، والهدف من هذا التشجيع كان لعدة أسباب منها:

الأول: استصلاح الأراضي وزراعتها لسد حاجاتهم الغذائية الأساسية لهم ولأفراد الجيش العثماني المتواجدين في المنطقة.

**الثاني:** ضمان استقرارهم في بلاد المهجر، وعدم إعطائهم فرصة التفكير في العودة إلى موطنهم الأصلي القفقاس، أو الرحيل إلى مناطق أخرى في الدولة العثمانية.

**الثالث:** زيادة أعداد دافعي الضرائب للدولة العثمانية، حيث ارتفعت حصيلة الضرائب من ١٠٠ ريال إلى ٣٠٠٠ ريال عام ١٩٣٣ أي بعد قدوم الشركسة واستيطانهم في منطقة البلقاء.

**الرابع:** نجاح الشركسة في الزراعة والفلاحة قد يؤدي إلى تشجيع العشائر البدوية في منطقة البلقاء عامة، ومناطق وادي السير التي كان يقطنها عشائر العباد، وناعور التي كان يسكنها عشائر العجارمة، وهذا ما حدث فعلاً حيث بدأت العشيرتان بالاشتغال بالزراعة وإنشاء قرى زراعية لهم حول (وادي السير وناعور) ابتداء من مطلع القرن العشرين.

ومهنة الزراعة كانت أول مهنة اشتغل بها الشركسة بعد استقرارهم واستيطانهم في كل من عمان ووادي السير وناعور وصويلح وجرش والزرقاء والرصيفة، وزاول هذه المهنة كل من الشباب والرجال والشيوخ، كما أن النساء كن يقدمن المساعدات المباشرة وغير المباشرة للرجال.

وكانت من أبرز الأنشطة الزراعية التي مارسها الشركسة منذ قدومهم إلى الأردن وحتى نهاية عقد الأربعينات تقريباً وهي:

- \* زراعة الحبوب، وخاصة القمح والشعير والذرة... الخ.
- \* زراعة البقوليات، مثل العدس والحمص وال فول... الخ.
- \* زراعة الخضراوات، مثل الفاصوليا والبندورة والزهرة، والفجل والرشاد، والفقوس، والقرع... الخ.
- \* زراعة أشجار الفواكه، مثل التين والعب والرمان والتوت الأسود والبطيخ والشمام.

- \* زراعة أشجار الزيتون، وشجيرات الشيح القصيرة لاستعمالها كسياج للبساتين وأشجار الحور.
- \* زراعة الأعشاب العطرية، ذات الرائحة الزكية مثل البلسم و(جلعاد).
- \* زراعة الكرسة والجلبابة، لاستخدامها علفاً للأبقار.
- وتميزت مهنة الزراعة لدى الشركسة منذ استقرارهم في الأردن أنها:
- \* مهنة جميع الرجال الشركسة بلا استثناء في موسمي الحراثة والبذار وموسم الحصيد وجني الثمار.
- \* مشاركة النساء للرجال في تقديم العون والمساعدة خاصة في موسم زراعة الخضراوات والفواكه الموسمية مثل البطيخ والشمام في المناطق القريبة من السكن.
- \* العمل الجماعي في موسمي الفلاحة وجني الثمار حتى أن شركسة ناعور كانت زراعتهم زراعة مشتركة، أي أن المحاصيل كانت توزع على جميع العائلات الشركسية في القرية وبالتساوي.
- \* تقديم المعونة والمساعدة كانت لمن يحتاج مساعدة في إحدى الحالات التالية:
- (١) نفوق أو فقدان ثور لأحدهم لأي سبب حيث إن جميع رجالات القرية يتسابقون لحراثة أرضه، ويعينونه على حصد محصوله ودراسته.
- (٢) إعاره صاحب الثور النافق ثوراً آخر أو تعاونهم بجمع مبلغ من المال لشراء ثور واحد جديد للشخص المنكوب، وفي أحيان أخرى كان يقوم أحد الميسورين بالتبرع للشخص المنكوب بثور بدل من النافق من الثور على حسابه الخاص.
- (٣) مبدأ التعاون الزراعي وكان يمتد ليشمل إعاره جميع الأدوات الزراعية بما فيها العربة الشركسية لمن تتعطل عربته لأي سبب<sup>(١٢)</sup>.

\* التعاون الزراعي بين العشائر البدوية التي تسكن حول قرى عمّان ووادي السير وناحور مع عشائر الشركاسة في هذه القرى وكان من نماذج التعاون ما يلي:

(١) لجوء شركاسة وادي السير إلى جيرانهم من عرب (عبّاد) ليستقرضوا منهم القمح في بعض المواسم لتأخر نضج قمحهم، فقد كانت عشائر عبّاد تقطن مناطق تسمى مناطق "الحمرة" وهي إلى الجنوب من قرية وادي السير، وتتميز بالدفء والحرارة أكثر ما تتمتع بها مناطق الشركس المسماة "البيدر"، حيث كان نضوج القمح في مناطق عبّاد قبل مناطق الشركس، ولمّا كانت عشائر عبّاد تمتلك صوامع التخزين الكافية لحفظ قمحها بعكس الشركس الذين كانوا يملكون الصوامع ملحقة ببيوتهم، فكانت عشائر عبّاد تلجأ في خزن إنتاجها في صوامع الشركس، دون خوف على هذا الإنتاج مما يدل على مدى الثقة المتبادلة بينهم، ومن هنا نجد أن المنفعة بين الطرفين كانت متبادلة ومتواصلة على مدى السنين.

(٢) لجوء عشائر (العجارمة) التي كانت تقطن في منطقة ناحور لتخزين القمح في كوارات (مخازن) القمح التي يمتلكها الشركس، مقابل أجر، وليس مقابل منفعة متبادلة، كما كان يحصل بين شركس وادي السير وعشائر عبّاد.

(٣) نظراً للتوسع في الزراعة عامة وزراعة الحبوب خاصة بدأ التعاون بين سكان القرى الشركسية وشمل المواطنين من العشائر البدوية المجاورة لقراهم، وكذلك تعاونوا مع عدد من المهاجرين العرب من سورية وفلسطين، التي سكنت عمّان، في فلاحه أرض بعض العائلات الشركسية حسب ما كان يسمى (بالمرابعية) حيث يأخذ العامل ربع الإنتاج أو أجره يومية.

وبدأ هذا التعاون في عام ١٩٠٦ بين شركس ناحور وبعض العشائر المقيمين في أطراف القرية بالعمل عند الشركس في مجال الزراعة ورعاية المواشي والأبقار،

وذلك مقابل ربع الإنتاج السنوي من الزراعة بالإضافة إلى تأمين سكن له ولزوجته وأولاده ومع تأمين ملابسهم وطعامهم والسلاح للدفاع عن النفس عند العمل في الحقل.

(٤) اعترض عربان "بني حسن" الذين كانوا يزرعون بعض الأراضي في حوض سيل الزرقاء على قيام عشائر بعض الشركاسة من جرش بزراعة الأراضي المجاورة لهم، وحاولوا ترحيلهم ومنعهم من الزراعة، إلا أن رابطة الدين تغلبت على العصبية القبلية وحدث تفاهم بينهم وتقاسموا مياه السيل في سقاية مزروعات الطرفين.

**المهنة الثانية: هي مهنة تربية الحيوانات والطيور والدواجن في هذه المرحلة:**

امتلك الشركاسة في بداية حياتهم الجديدة في مناطق سكنهم في عمّان والقرى الشركسية المجاورة لها ثروة حيوانية متواضعة في أولها ثم أصبحت ثروة تضاهي ثروة مواشي البدو حسب ما جاء في كتاب (Gray-Hill) الرحالة البريطاني عام ١٨٨٠ (١٠).

وتكونت الثروة الحيوانية والدواجن لدى الشركاسة في عمّان والقرى

الشركسية المحيطة بها منذ استيطانهم فيها ابتداءً من عام ١٨٧٨ من:

\* **تربية الأبقار:** وكانت تستخدم للحراثة والدراسة وجرّ عربات المحاصيل الزراعية والاستفادة من حليبها ولحمها وجلودها.

\* **تربية الخيل:** وكانت تستخدم لانتقالهم وحراستهم وفي أوقات الفراغ لممارسة رياضة الفروسية.

\* **تربية الأغنام والماعز الأسمر:** للاستفادة من حليبها ولحمها.

\* **تربية الجواميس:** في بعض القرى مثل قرية ناعور لاستخدامها في الحراثة ولحمها للأكل.

\* **تربية الدواجن:** على اختلاف أنواعها من دجاج وحيش وحمام للاستفادة من بيضها ولحمها للأكل.

\* **رعي المواشي:** وكان أهل كل قرية يتناوبون على رعي القطعان من الأبقار والأغنام، وفي وقت لاحق بدأ الشراكسة بتشغيل العربان كزراعة متفرغين. **المهنة الثالثة: وهي الصناعات المرتبطة بمهنة الزراعة في هذه المرحلة:**

امتحن بعض العائلات والأشخاص من جيل الأجداد والآباء مهناً تطلبتها طبيعة الانتشار والتوسع في مهنة الزراعة وتربية الحيوانات لدى الشراكسة منذ استقرارهم في الأردن وأن أهم هذه المهن المرتبطة بالزراعة هي:

(١) **صناعة الأدوات التي لها علاقة بالزراعة،** مثل عربات نقل المحاصيل الزراعية وآلة تسوية الأرض ولوح الدراسة المصنوع من الخشب وحجر الصوان في أسفله والمحراث، وأدوات الحصاد مثل المنجل وأدوات الحفر والنكش مثل الفأس والمجرفة والمشط...إلخ.

(٢) **صناعة الكوآرات (خزائن حفظ القمح)،** وهي التي كانت تبنى من عصب شجر (العبر) بغيره في الأرض وإحاطته بأعواد خشبية على شكل شبك وهي بطول ثلاثة أمتار وعرض متر ونصف، أما الأرضية فكانت تعزل بخشب السنديان، لتجنب الرطوبة وكانت سعة الكوآرة الواحدة ٧٠٠ صاع قمح أو شعير.

(٣) **صناعة طحن الحبوب عامة والقمح خاصة،** تزامن التوسع في زراعة الحبوب عامة والقمح خاصة تشييد وإنشاء أنواع مختلفة من المطاحن التي تدور بقوة الماء وأخرى تدار بالديزل أو الكاز، وانتشرت المطاحن التي كانت تمتلكها وتديرها عائلات شركسية في مطلع القرن العشرين وحتى العقد الأربعين من القرن العشرين، حيث أنشئت مطاحن عصرية ما زال بعضها قائماً حتى وقتنا الحاضر .. مثل:

- 
- 
- مطحنة أحمد الخطيب في منطقة الشابسوغ بالقرب من المدرج الروماني.
  - مطحنة محمد المفتي، قرب جسر المهاجرين في أول المصدر.
  - مطحنة سعيد الأشقر في شمال وادي السير.
  - مطحنة الحاج بيوك في حارة الأبراخ.
  - مطحنة دار اسحاقيات، ومطحنة الحاج داود، ومطحنة حسين خواجه وشركائه من عائلة شبروق، واسحاقيات في وادي السير.
  - مطحنة اسماعيل طاهر بطيش وتم إنشاؤها في ناعور عام ١٩١٠.



عربة شركسية صنع الرعيل الأول من الشركسة الذين هجروا قسراً واستوطنوا في قرية عمان والقرى المحيطة بها ابتداء من عام ١٨٧٨.  
(من أرشيف الفنان أرسلان رمضان بكج)

**المهنة الرابعة: هي الصناعات الغذائية المرتبطة بالثروة الحيوانية والطيور والدواجن في هذه المرحلة:**

من أهم الصناعات الغذائية التي اشتهر بها الشركاسة منذ استقرارهم واستيطانهم في المناطق المخصصة لهم في الأردن هي:

(١) صناعة الألبان مثل: الزبدة والجبنة الشركسية واللبن واللبننة والتي كانت تتقن صناعتها كل سيدة شركسية منذ عهد الأجداد والآباء.

(٢) صناعة الأدوات المطلوبة لصناعة الألبان وأهمها: أدوات استخراج الزبدة وهي مجموعة من الأدوات المصنوعة من الخشب والتي تقدم بصناعتها ذوي الاختصاص بأشغال النجارة.

(٣) صناعة الأكلات والمشروبات القومية الشركسية مثل: الشيبس والباصطة والحلقة والباخسة والحلاوة الشركسية واللقم، والمرامسة، والبهارات (شبجي داغة) أي السمن المخلوط بالفلفل الأحمر الحار، وشاقوة تبيج أي الخبز المعجون بالسمنة والخبز الخاص بالسفر الطويل (غوملة) وكان يصنع من نبات الشوفان.

(٤) صناعة العديد من أنواع المربى: باستخدام القرع والتين وكذلك صناعة الزبيب ودبس العنب وربما لن تجد أسرة شركسية لم تكن تصنع تلك المواد الغذائية منذ القدم وإلى وقتنا الحاضر تقريباً.

(٥) صناعة الفطائر باستخدام النعنع الذي كان ينمو بكثرة على ضفاف السيول في كل من وادي السير وناحور.

(٦) حفظ الأغذية، خاصة اللحوم بعد تجفيفها، ووضعها في المدخنة، وكذلك عمل السجق والنقانق من لحوم البقر.

(٧) حفظ بعض أنواع الفواكه في موسم الشتاء مثل التين بعد تجفيفه والبطيخ بوضعه داخل شباك من الحبال وتعليقه تحت سقف البيت كي لا يلمس قشره الأرض ويفسد.

المهنة الخامسة: هي مجموعة الصناعات التقليدية التي احترفها الشركاسة في الأردن في هذه المرحلة وأهمها:

(١) مهنة الحدادة (غوكة): من المعروف بأن الحديد أول ما اكتشف في العالم كان في بلاد القفقاس واشتهر الشركاسة بالصناعات التي يستخدم فيها الحديد، وأهمها الأدوات المتعلقة بالزراعة كما سبق ذكرها وغيرها من الأدوات مثل: السكاكين، والملاقط، والمنشار، وأدوات التحطيب، وجميع لوازم أدوات النجارة مثل: الشواكيش، والمطارق، والمشط، والمبارد، والمقشاط. وكذلك جميع الأدوات المستخدمة في الحفر، والنكش، والعزق، وعربات نقل التراب، وجميع الأسلحة الشخصية مثل: السيوف، والرماح، والدروع، وغيرها. واشتهر من جيل الأجداد والآباء في هذه الصناعة كل من تمرقان، وأحمد بن عثمان قونه، وعبد القادر مهاجر في عمان (ملاوي - ٢٠٠٢)، و(بياوقه) الحداد الذي اشتهر بصناعة الأقفال والزرافيل ورجب السلام ويونس حزون وأحمد شابسوغ وادريس شابسوغ من شركاسة وادي السير<sup>(١٣)</sup>.

(٢) مهنة النجارة: مارس العديد من جيل الأجداد والآباء، مهنة النجارة من البداية وبعض العائلات تخصصت في هذه المهنة ومن أكثر الصناعات الخشبية هي:

- صناعة التخت الخشبي، والمقاعد الخشبية التي توضع في ساحة المنزل، وصناعة الأبواب والشبابيك، بالإضافة للأدوات الخشبية المتعلقة بالزراعة مثل عربات النقل، وجميع الأدوات الخشبية المستخدمة في جني المحاصيل والمزروعات.

- الأدوات الخاصة بتسوية الأرض، والأدوات الخشبية المنزلية مثل طاولة الطعام والكراسي والمعالق الخشبية.
  - معالف الحيوانات، وآلات غزل الصوف، وسطول الماء والبراميل والصناديق والخزائن والصناديق (بُخاتة) الخاصة بحفظ الملابس وغيرها من اللوازم والأشياء التي يدخل في صناعتها الخشب.
- وبرع في أشغال النجارة كل من الشيخ صالح تغوج الذي اشتهر بأعمال الحفر على الخشب، وكذلك غازي شوماف وكان مختصاً بصناعة الأدوات المنزلية وأبواب البيوت والعربات وكلاهما من ناعور. كما اشتهر من أهل عمان بأعمال النجارة العديد من المختصين الذين زاولوا هذه المهنة حتى العقد الرابع من القرن الماضي.
- ٣) مهنة الصياغة (دشك): مارس العديد من جيل الأجداد والآباء مهنة الصياغة واحترفت بعض العائلات هذه المهنة وأطلق عليهم اسم (دشك) أي الصياغ وموجود بعضهم حتى يومنا الحاضر. وتمثلت هذه الصناعة بالزخرفة باستخدام الفضة، وأكثر الصناعات التي اشتهر بها الشراكسة منذ القدم هي الزخرفة على الخنجر (القامة) والزخارف على أحذية النساء، وصناعة قميص (الصدرية) الخاصة بالسيدات من الذهب والفضة، وزخرفة لوازم الخيل، وتزيين قرن الغزال بالفضة والذهب، وكذلك صناعة خواتم الفضة وإكسسوارات الزينة المصنوعة بالفضة، حيث إن صناعة الصياغة كانت تستخدم فيها الفضة بالدرجة الأولى والذهب أحياناً.
- وبرع في هذه المهنة كل من علي بدرخان ومحمد حاج موسى وعزيز نجابي وإسماعيل غازي (١٣).
- ٤) مهنة السروجية: اختص بعض الأجداد والآباء في صناعة لوازم الخيل من سروج، ولجام، وكرابيج، وأحزمة طويلة خاصة بالخيالة... إلخ.

٥) مهنة صناعة الأحذية: وهي مهنة اختص بها بعض الأشخاص وأطلق عليهم اسم (كندرجه) أي صانع الأحذية ويطلق على أولادهم حتى يومنا الحاضر بأولاد (الكندرجه) إلا أن أعداد الذين مارسوا هذه المهنة قلّوا، واقتصر عملهم على صناعة أحذية الزرابيل الخاصة بالفلاحين والمزارعين و(الخف) الخاص بكبار السن للمسح عليه عند الوضوء.

٦) مهنة الخياطة: اقتصرت هذه المهنة على السيدات، وامتدنت بعض السيدات هذه المهنة وأبدعن فيها، وبعضهن أصبحن من خياطات عليّة القوم من الأردنيين وما زالت بعضهن يمارسن هذه المهنة باحتراف، وارتقن إلى مستوى دور الأزياء في خياطتهن، وكانت الخياطة في البداية مقتصرة على خياطة الملابس القومية مثل (أديغة فاشة) الخاصة بالرجال وهي القلنسوة المصنوعة من الفراء الأسود المسماة (قلبقة)، والقميص المسدود الأبيض المزور، ذا القبّة العالية، والجلباب الجوخ الأسود، ذا الأكمام الواسعة، وعلى الصدر من كل جهة سبعة جيوب، (فتحات) في كل منها (اسطوانة مفضضة)، كانت مخصصة فيما مضى لخرن ملح البارود فيها، وحزام من الجلد رفيع ذا (شراشيب) جلدية مفضضة، يعلقون بها خنجرًا طويلًا، مستقيمًا حاد الطرفين يدعى (قاما)، وغلافه مفضض ومزخرف، بالإضافة للبنطلون الضيق من الأسفل، والحذاء الطويل الرقبة حتى الركبة وتسمى (جزمة الخيالة). أما اللباس القومي للسيدات فيتألف من فستان طويل مطرّز، وصدرية مطرّزة بالذهب والفضة، وحزام معدن مطرّز عليه بالفضة، بالإضافة إلى قبعة مطرّزة بخيوط ذهبية، وشال خفيف فوقها، بالإضافة لحذاء خفيف. ومن أشهر نساء الشراكسة اللواتي تخصصن في خياطة اللباس القومي الشركسي للرجال والنساء (جورت مولا) و(زكية شردم) وفي مراحل لاحقة فإن كل من (نظمية محمد ونعيمة توق) من عمان احترفتا خياطة الملابس النسائية بشكل عام.

**المهنة السادسة هي: مهنة التجارة**

يؤكد جميع المؤرخين والرحالة الذين زاروا بلاد الشركاسة في قفقاسيا بأنهم قوم بعيديون كل البعد عن الأعمال التجارية وأنهم لم يمارسوها إلا في أضيق الحدود بل أنهم كانوا يكرهونها ولا يشجعون أولادهم على ممارستها، والأجداد والآباء الذين هاجروا إلى الأردن حملوا معهم تلك الاتجاهات السلبية نحو مهنة التجارة ويتضح ذلك من وصف الدكتور (Mackey ١٩٧٨) للشركاسة في الأردن بقوله "إن ازدياد الشركس المألوف للعمليات التجارية قوي لدرجة أن عدد العائلات الشركسية التي ارتبطت بالتجارة لم يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة بالرغم من أن عمان أصبحت مركزاً تجارياً جذبت تجاراً من السلط ودمشق ونابلس لفتح متاجر لهم في عمان، وقدم تجار من تلك المدن يعود سببه ولو بصورة جزئية إلى كره الشركاسة للتجارة". (١٢)

بينما الباحث (ناشخو) فله رأي آخر، مغاير لرأي (Mackey) حول هذا الموضوع، حيث يؤكد بأن استيطان الشركس منطقة شرق الأردن ابتداء من عام ١٨٧٨م كان له دور فعال في تنشيط التجارة كما أشارت جريدة (المقتبس) عن هذا الدور حين كتبت تقول: كانت السلط قبل مجيء المهاجرين الشركاسة كئيبة ودورها عرائش واليوم بفضل المهاجرين أصبحت عامرة، لا ننكر الدور المهم في تحريض العربان على التحضر، وإعداد وسائل الراحة والامان.

كما كانت المواد الرئيسية التي كان يتاجر بها شركس وادي السير وناحور و عمان وصويلح والرصيفة والزرقاء هي القمح والشعير والعدس، حيث كانوا ينقلون هذه السلع بواسطة قوافل الحمير إلى كل من القدس واللد والرملة وباب الواد في القدس، وكان يرافق هذه القوافل فرسان من شباب الشركاسة للحراسة، وكان المشاركون بالقافلة يبيعون سلعهم ويشتررون بثمنها زيتاً، كما كانوا يقيضون بضاعتهم من الحبوب بما يحتاجون له من كاز وسكر، من تجار القدس والأقمشة

والألبسة والحلويات فقد كان يستوردها الشركس من دمشق، وبقي الحال كذلك طيلة فترة الحكم العثماني.

كما كان أهالي فلسطين يأتون إلى القرى الشركسية في شرق الأردن لبيع الزيت خاصة، وكانوا ينقلون بضائعهم وسلعهم على ظهور البغال التي كانت نحيفة وسريعة السير، وكانت تدعى بالبغال "الزرزورية"، وكان ثمن هذه البغال يبلغ ضعف ثمن البغال العادية، حيث كان البغل الواحد يحمل عشر تنكات من زيت الزيتون. وكان شركس وادي السير يقيمون صداقات حميمة ومميزة مع شيوخ القبائل العربية التي كانت تسكن بالقرب من الطرق التي كانوا يسلكونها في طريقهم إلى فلسطين، فقد كان المدعو (شكاخو اسماعيل) من وادي السير على علاقة صداقة حميمة (بحدیثة الخريشة) حيث كانا يتبادلان الزيارات التجارية، كما كان سلطان العدوان على علاقة ودية (بعيسى يعقوب وزكريا الاشقر) حيث كانا ينزلان ضيفين عنده أثناء مرورهما بمنطقة الغور، كما كان هو الآخر ينزل ضيفا عليهما بوادي السير أثناء مروره بالمنطقة<sup>(١)</sup>، وهكذا فقد أدت نشاطات الشركسة التجارية إلى قيام علاقات صداقة حميمة بينهم وبين عشائر العدوان.

وكان شركس عمان يبيعون الأبقار التي لا يحتاجون إليها في عمليات الدراسة والحراثة وسحب العربات، وتشير مجلات السلط لعام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م باع (محمود عبدالله الشركسي) قد باع رأس بقر بمبلغ قدره خمسة وعشرون ريالاً مجيدياً<sup>(٢)</sup> ولم يكن من عادة الشركس أن يتاجروا بمنتجات أبقارهم من حليب ولحم. ومن ناحية أخرى امتلك الشركس في قرية عمان محلات "دكاكين" قاموا بتأجيرها<sup>(١)</sup> لتجار من دمشق و نابلس، حيث افتتح فيها حوانيت صغيرة، كان يقصدها أهل الخيام والاكواخ من البداوة والضاربيين حولها، والمقيمين فيما جاورها من القرى<sup>(٢)</sup>.

وهكذا فإن الدارس لحياة الشركاسة في مرحلة ما قبل تأسيس إمارة شرق الأردن يجد بأنهم اضطروا لممارسة بعض الأعمال التجارية التي فرضتها ظروف حياتهم الجديدة وخاصة التجارة المتعلقة بالأمور التالية:

- **تجارة الحبوب**، وكانت تنقل إلى القدس واللد والرملة وباب الواد في القدس لبيعها هناك وشراء زيت الزيتون والكايز والسكر بثمنها.
- **تجارة بيع وشراء الأبقار**، خاصة الثيران التي لا يحتاجونها في عمليات الحراثة والدراسة وجر العربات.
- **تأجير محلات (دكاكين)** لتجار من دمشق ونابلس، وسجلات محكمة السلط الشرعية تشير بأن الشركاسة التالية أسماؤهم كانوا يملكون المحلات التجارية وهم:

(١) حسن براطو خاطوه، وكان يملك سبعة (دكاكين) في حارة الشابسوغ.

(٢) محمد كري من وادي السير، وكان يملك ستة (دكاكين).

(٣) إبراهيم بن ناعوري من عمان، وكان يملك ثلاثة دكاكين و(١٦) محلاً تجارياً. بالإضافة إلى ما تقدم من أنواع التجارة فإن بعض شركاسة الأردن مارسوا التجارة العامة مثل: تجارة البقالة، وبيع الأدوات المنزلية، مثل السيد عثمان حسن وتجارة مواد البناء في وقت لاحق من عهد الإمارة التي مارسها عبد القادر مهاجر الذي كانت لديه ورشة حدادة في بادي الأمر ثم حولها إلى تجارة مواد البناء، وغيرهم من الأجداد والآباء.

النوع السابع من المهن هي: الوظائف المدنية والإدارية التي اشتغل فيها جيل الآباء والأجداد من الشركاسة في مرحلة ما قبل تأسيس إمارة شرق الأردن: لم يكن أحد من الشركاسة يعمل في وظائف إدارية قبل إنشاء بلدية عمان وكان أول رئيس بلدية في عمان هو إسماعيل بابوق من عام ١٩٠٩، وتم توظيف عدد

كبير من الشباب الشركسي في الوظائف الفنية والإدارية التي كانت متوفرة عند تأسيس بلدية عمان في الفترة من ١٩٠٩ إلى ١٩٢٠. أما الوظائف المدنية الأخرى التي مارسها الشركاسة في هذه المرحلة فهي الوظائف الفنية والإدارية أو الخدماتية التي توفرت خلال فترة إنشاء خط سكة حديد الحجاز ما بين دمشق وعمان عام ١٩٠٢ ومن عمان ومعان عام ١٩٠٣. كما تولى عدد من الشركاسة مراكز قيادية في إدارة سكة الحديد خلال الفترة ما بين ١٩٠٢ إلى عام ١٩٢٠<sup>(١٥)</sup>.

النوع الثامن من المهن: وهي مهنة عامة وتضم المهن الفرعية التالية:

(١) نقل الركاب بالعربات الشركسية المخصصة أصلاً لنقل المحاصيل الزراعية: استغل الشركس امتلاكهم للعربات ووظفوها في نقل الركاب داخل بلدة عمان ابتداءً من عام ١٩١٠م، مقابل أجره كانوا يتفقون عليها مع الراكب، ولم تكن هذه الأجرة زهيدة جداً على الأغلب، واستخدم الشركس سائقين من غير الشركس لهذه العربات حين بدأت عمان تضحج بالقادمين إليها في بداية العشرينيات من هذا القرن، كما تخصص بعضهم في صناعتها وصيانتها حين ازدهرت تجارتها.<sup>(١٤)</sup>

(٢) مهنة البنّائين: تفرّغ بعض الأشخاص من جيل الأجداد والآباء من الشركاسة لمهنة بناء المساكن والمواخير والأسوار، إلا أنّ بعضهم امتهن البناء من حتى الخمسينيات من القرن الماضي وتحول بعضهم فيما بعد إلى متعهدي بناء.

(٣) مهنة أدلاء السياحة والحماية للقوافل التجارية والرحالة الأوروبيين: قال الرحالة (روبنسون ليز) في زيارته الثانية لقريّة عمان عام ١٨٩٣: "يورد الإنتاج الزراعي من الحبوب إلى سوق عمان، وفيما بعد كان يرسل إلى القدس بحماية الشركاسة الخيالة".<sup>(٥)</sup>

وذكر الرحالة البريطاني ( Gray ) الذي زار منطقة جرش عام ١٨٩٠ بأن التعامل مع الشركس كان أسهل من التعامل من السكان المحليين في موضوع إعادة بناء الآثار المتهدمة، فقد كانوا أكثر استعداداً لقبول العمل حين يعرض عليهم. وفي رحلته الأولى قام Gray بالتعاقد مع شيخ "سوف" ليرافقه إلى طبريا كمرشد مقابل خمسة جنيهات إسترلينية، لفترة تسعة أيام تحتاجها الرحلة، غير أنه وجد في رحلته الثانية التي قام بها لجرش أن الشركس استحوذوا على وظيفة إرشاد جماعات السياح القلائل الذين كانوا يزورون المدينة الأثرية بعد أن أبعادوا شيخ "سوف" عن المنطقة<sup>(١٠)</sup>.

نستنتج من ذكر كل من (روبسون) و(جري) بأن بعض الشركسة مارسوا مهنتي إرشاد جماعات السياح، كما مارسوا مهنة حماية القوافل التجارية والرحالة الأوروبيين الذين كانوا ينتقلون في ربوع الأردن وفلسطين. النوع التاسع من المهن: وهي المهن التطوعية التي مارسها الأجداد والآباء في هذه المرحلة:

- مهنة الداية (القابلة)، مارست بعض النساء الشركسيات مهنة القبالة (الداية) منذ استقرارهن في الأردن، وكانت مهنة تطوعية أكثر منها مهنة مأجورة.
- مهنة غسل الأموات وتكفينهم، وهي مهنة تطوع فيها رجال الدين وبعض كبار السن من الرجال والنساء للقيام بغسل الأموات من الجنسين وتكفينهم، وكانت كل من "الشيخة حبيبة يرفاس" و "الشيخة زوجة يوسف ورق" يتطوعن بغسل وتكفين النساء، أما الرجال فإن أئمة المساجد والشيوخ والمؤهلين كانوا يقومون بغسلهم وتكفينهم.
- مهنة الطهور، حيث مارس بعض الشركسة من الرجال عملية الطهور للأطفال الذكور، إلا أن هذه المهنة لم تستمر طويلاً حتى أصبح يقوم بها بعض المختصين من غير الشركسة.



(الجوقة) حميد حودة عُمر

- مهنة الطب الشعبي، من المهن التطوعية التي تفوق فيها بعض الشراكسة من الأجداد والآباء وهي المعالجة بالأعشاب عامة، ومعالجة الكسور بشكل خاص التي تعرف (بالمجبر الشعبي) وهي طريقة أثبتت فعاليتها في معالجة جميع الكسور، ما عدا الكسور النافذة التي ترافقها جروح في العضو المكسور ومن أشهر من مارس هذه المهنة (الجوقة) حميد حودة عمر من حي المهاجرين في

عمان الذي عالج المئات بل الآلاف من حالات الكسر باستخدام أسلوب التجبير الشعبي ولمدة أربعين عاماً تقريباً. وكان ماهراً وسبق أن استعان به مدير مستشفى الطلياني في عمان في معالجة بعض الكسور بطريقته (الشعبية) التي تعتمد على أسس علمية طبية.

النوع العاشر من المهن: وهي المهنة (العسكرية) التي عمل بها جيل الآباء في القوات المسلحة والأمن العام في هذه المرحلة.

كان من الوظائف العسكرية التي عمل فيها الشباب الشركس من جيل الآباء في مرحلة ما قبل عهد إمارة شرق الأردن هي:

- الشرطة العسكرية الجواله التي تشكلت في عهد الحكم العثماني بقيادة (ميرزا باشا).
- قوة الفرسان المتطوعين الشراكسة التي تشكلت عام ١٩١٥ من ١٦٥ فارساً شركسياً متطوعاً.

- قوة الشراكسة المتطوعين المجاهدين التي تشكلت عام ١٩١٦، وشاركت في المعركة التي نشبت بين القوات الانجليزية والقوات العثمانية في قناة السويس.
- \* المهن والوظائف التي عمل فيها الشراكسة في الأردن في مرحلتها الثانية - وهي المرحلة الممتدة من تاريخ تأسيس إمارة شرق الأردن في عام ١٩٢١ حتى استشهاده الملك عبد الله بن الحسين عام ١٩٥١:
- يؤكد الدارسون لهذه المرحلة من تاريخ الشراكسة في الأردن بأن الزراعة ظلت المهنة الأساسية لهم، إلى جانب المهن العسكرية حتى نهاية عقد الأربعين من القرن الماضي<sup>(١٦)</sup>.
- كما يؤكدون بأنهم استمرّوا في ممارسة المهن والحرف اليدوية والصناعات الصغيرة حتى نهاية عقد الأربعينات. ثم بدأ بعض الشباب المثقفين يؤهلون أنفسهم للعمل في وظائف إدارية ومدنية مع تطور الوزارات والمؤسسات العامة، وإنشاء شركات ومؤسسات خاصة منذ عقد الثلاثينات.
- وفيما يلي تحليل لأهم المهن (والوظائف الجديدة) التي توجّه للعمل فيها الشباب الأردنيون من أصل شركسي في عهد إمارة شرق الأردن.
- (١) الوظائف المدنية والحكومية التي عمل بها الأردنيون من أصل شركسي في هذه المرحلة:
- يقول Mackey " إن الشركس كانوا يشكلون نسبة ٢% من عدد السكان في عام ١٩٣٣ إلا أنهم يحتلون ٧% من الوظائف الحكومية بما فيها واحد من المراكز الخمسة في المجال القيادي التنفيذي (وأن عددهم ارتفع مع نهاية عهد إمارة شرق الأردن)<sup>(٢١)</sup>.

ويتبين من تحليل الوظائف المفضلة لدى الشباب الشراكسة في هذه المرحلة بأن غالبيتهم كانوا يفضلون العمل في الديوان الملكي ووزارات التربية والتعليم والصحة والزراعة، والأشغال العامة، والداخلية ودوائر البريد، والجمارك، والبلديات، والجوازات ودائرة قاضي القضاة ... إلخ. واحتلت بعض الشخصيات من أصل شركسي مراكز قيادية سياسية وإدارية في مرحلة إمارة شرق الأردن نذكر منهم على سبيل المثال:

\* الفريق ميرزا باشا وصفي المستشار العسكري لسمو الأمير عبدالله بن الحسين منذ عام ١٩٢١

\* دولة سعيد المفتي حبقوقة، وأصحاب المعالي والعطوفة:

* شمس الدين سامي جوندوقة	* حسين خواجه
* عمر حكمت مفئذ	* الشيخ عمر لطفي المفتي
* عباس ميرزا توفة	* زكريا خورما
* حميد حاؤبش	* فوزي المفتي حبقوقة
* وصفي ميرزا قموق	* عز الدين المفتي حبقوقة
* سامي ايوب تيف	* الحاج اسعد حمدوخ

(٢) العمل في الشركات والمؤسسات الخاصة التي تأسست في عهد إمارة شرق الأردن:

توجه الشباب الشركسي للعمل في القطاع الخاص عامة وفي الشركات العامة خاصة، تلك التي تأسست في المراحل الأولى من عهد الإمارة مثل:

- شركة الكهرباء الأردنية
- شركة الإسمنت الأردنية
- شركة الفوسفات الأردنية

• شركة (ABC)، TipeLine المختصة في تشغيل وإدارة خطوط نقل البترول عبر الأراضي الأردنية وكان مركزها في مدينة المفرق، حيث اشتغل عدد كبير من جيل الآباء في تلك الشركات، واحتل بعضهم مراكز قيادية فيها منهم: السيد إسماعيل جانبك الذي كان مديراً لشركة الـ (ABC).

### (٣) المهن الحرة:

توجه في نهاية هذه المرحلة العديد من العائلات والأفراد للاشتغال في الأعمال الحرة والتجارة، مثل (أحمد خورما) الذي أسس شركة تجارية مختصة في بيع الأجهزة الإلكترونية الدقيقة، وشركة (فؤاد نجوج) للأدوات المنزلية. كما أنشأت بعض العائلات محطات للمحروقات مثل عائلة خوانجو (حربي) وعائلة (شيكاخوه) كما استمر السيد (عثمان حسن) في تجارة الأدوات المنزلية حتى نهاية هذه المرحلة.

### (٤) الوظائف العسكرية التي عمل فيها الأردنيون من اصل شركسي في هذه المرحلة:

ساهم الشباب الشركسي في عهد إمارة شرق الأردن في تأسيس الجيش العربي في عام ١٩٢٣ وكان أبرز الضباط الشركسة الذين خدموا في القوات المسلحة في بدايات عهد الإمارة كل من شرف الدين يحيى رستم الذي يحمل رقم (١) في الجيش العربي وكذلك كل من:

\* تشير سجلات الجيش بأن أكثر من (١٠٠) ضابط برتبة فريق أول وفريق ولواء وعميد من شركاسة الأردن قد خدموا في القوات المسلحة الأردنية والأمن العام والمخابرات العامة منذ تأسيس إمارة شرق الأردن وحتى عام ٢٠٠٨ كما هو مبين في الفصل الرابع من الجزء الثاني في هذا المجلد.

الملازم وصفي ميرزا، والقادة عبد الكريم الخص، واحمد رمزي ومحمد جانبيك، كما انضم الى الجيش العربي في عقد الثلاثينات والاربعينات من القرن العشرين كل من الضباط الكبار التالية اسماؤهم، عزت حسن قندور، وفواز ماهر برمامت ومحمد اسحق هاكوز، بالإضافة إلى عدد كبير من ضباط وضباط صف وأفراد من الشباب الشركسي الذين خدموا في الجيش العربي في عهد إمارة شرق الأردن.

#### (٥) الوظائف الامنية التي عمل فيها الاردنيون من اصل شركسي في هذه المرحلة:

- تتلخص الوظائف والرتب التي عمل فيها الشباب الشركسي في القوات الامنية في هذه المرحلة على النحو التالي:
- انتساب عدد كبير من الشباب الشركسي في اول قوة للامن العام التي تشكلت عامي (١٩٢١ و ١٩٢٢).
- الانتساب للحرس الملكي الخاص الذي تشكل في بداية عهد الامارة والذي تكون من (٤٠) فارسا من فرسان الشركس، وهو الذي عرف فيما بعد بالحرس الملكي الخاص الذي اعتمد اللباس القومي الشركسي لباسا رسميا لأفراده.
- مشاركة الشباب الشركسي في تأسيس اول مديرية شرطة في العاصمة عمان عام ١٩٢٣، وكان أول مدير لها (عمر حكمت مفئدز) كما تولى السيد شوكت حميد حوئش قيادة شرطة العاصمة عام ١٩٢٥، ومحمد جانبيك اعوام ١٩٣٣-١٩٣٥.

\* المهن والوظائف التي عمل فيها الشركاسة في الأردن في مرحلتها (الثالثة) وهي المرحلة التي تولّى فيها جلالة الملك الحسين بن طلال سدة الحكم في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة (١٩٥٢-١٩٩٩):

الدارس لطبيعة المهن والوظائف والأعمال التي عمل بها جيل الشباب من الشركاسة في هذه المرحلة يجد بأن العديد من المهن التي كان يمارسها في المرحلتين السابقتين بدأت تنحصر، وأن بعضها لم يعد يزاولها الشركاسة مثل المهن الزراعية وتربية الحيوانات والدواجن، والحرف اليدوية والصناعات التقليدية مثل الحدادة والنجارة والصياغة والصناعة الجلدية، وكذلك الصناعات المرتبطة بالزراعة والصناعات الغذائية المنزلية ومهنة البنائين، كما يلاحظ التوسع في العمل في الدوائر الحكومية كموظفين إداريين، وكذلك تزايد أعداد العاملين منهم في شركات القطاع الخاص مع توجه بعضهم للأعمال الحرة وتأسيس مؤسسات ونشاطات خاصة بهم.

وفيما يلي نماذج من المهن والوظائف التي عمل فيها الشركاسة في هذه المرحلة من تاريخ الأردن الحديث.

#### (١) وظائف الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية الرسمية\*

تشير سجلات ديوان الخدمة المدنية بأن شخصيات أردنية من أصل شركسي تولّت مراكز قيادية إدارية وفنية وسياسية في العديد من المؤسسات والدوائر الحكومية، وأن من أهم تلك الدوائر على سبيل المثال وليس الحصر هي:

\* تشير سجلات رئاسة الوزراء وديوان الخدمة المدنية وكذلك سجلات الدوائر العامة بأن (١٥٠) شخصية عملت في مناصب وزارية وبرلمانية ورئاسة دوائر عامة وإدارة مؤسسات عامة كما هو مبين في الفصل الثالث من الجزء الثاني في هذا المجلد الخامس.

الديوان الملكي، رئاسة الوزراء، وزارات الزراعة، والداخلية ودوائرها والخارجية، والمواصلات، المالية ودوائرها، العدلية، السياسة والآثار، الشباب والرياضة، والتنمية الاجتماعية، التنمية الادارية وديوان الخدمة المدنية، الاعلام والمؤسسات الاعلامية من اذاعة وتلفزيون، هذا بالإضافة لوزارة البلديات وأمانة عمان وبلديات عمان ووداي السير وصويلح وجرش وناعور والرصيفة\*.

## ٢- العاملون في شركات ومؤسسات القطاع الخاص

تزايد أعداد العاملين في شركات ومؤسسات القطاع الخاص بشكل ملحوظ، ونستدل على ذلك من الشباب الشركسي المنتسبين للنقابات المهنية مثل نقابات العمال، والمهندسين، والأطباء، والمحامين، والصيادلة والممرضين، بالإضافة إلى المسجلين في نقابة المقاولين، والنقابات الحرفية مثل نقابة الصياغة ونادي المعلمين وغيرها، وتشير سجلات هذه النقابات بأن أعداداً كبيرة جدا من الشراكسة من ذوي المؤهلات الجامعية من مختلف التخصصات مسجلين في هذه النقابات، وأن غالبيتهم يعملون في الأعمال الحرة أولى المؤسسات والشركات الخاصة. نستنتج مما تقدم حدوث تغيرات جوهرية في نظرة الجيل الجديد من أبناء الشراكسة في الأردن حول المهن والوظائف التي يعملون فيها، ويمكن إيجاز هذه التحولات في المؤشرات الأساسية التالية:

**المؤشر الأول:** التحول للعمل إلى القطاع الخاص والأعمال الحرة حسب متطلبات سوق العمل.

\* لمزيد من المعلومات حول المناصب والمراكز السياسية والإدارة العليا التي عملت فيها القيادات السياسية من الشراكسة الرجوع إليها في الفصل الثالث من الجزء الثاني من هذا المجلد.

**المؤشر الثاني:** التحول في التخصصات العلمية والجامعية التي يقبل على دراستها الشباب الشركسي من جنسين من الدراسات النظرية إلى الدراسات العلمية والتطبيقية وإلى التخصصات المطلوبة في سوق العمل.

**المؤشر الثالث:** تناقص أعداد العاملين في الدوائر الحكومية أو المؤسسات الرسمية وإحجام الجيل الجديد للعمل فيها.

**المؤشر الرابع:** تناقص عدد الرؤساء وأعداد أعضاء مجالس البلديات في القرى بعد عقد السبعينات، ولم يتول أي أردني من أصل شركسي رئاسة أي بلدية بعد ذلك التاريخ، وأن عضويتهم في المجالس انحصرت، ولم يعد يشارك فيها أكثر من واحد في أحسن الاحوال.

### (٣) العاملون في القوات المسلحة الأردنية\*

استمرار عمل الشراكسة في القوات المسلحة في عهد الملك حسين بشكل أكثر منه في المرحلتين السابقتين.

وتشير سجلات القوات المسلحة الأردنية بأن عددا كبيرا من القيادات العسكرية من أصول شركسية كانت لهم ادوار بارزة في تأسيس وتطوير الوحدات العسكرية العامة والوحدات التالية على وجه الخصوص وهي الحرس الملكي الخاص، القوات الخاصة، السلاح الجوي الملكي، القوة البحرية، والخدمات الطبية الملكية والدائرة المالية... الخ" ويعتبر عهد الملك حسين هو العصر الذهبي للقيادات العسكرية العاملة في القوات المسلحة الأردنية حيث تميزت هذه المرحلة بتولي الشراكسة من القيادات العسكرية مناصب قيادية عسكرية عليا منها:

- مساعد رئيس هيئة الأركان والسكرتير العسكري للقيادة.

\* لمزيد من المعلومات حول دور القيادات العسكرية من الأردنيين من أصل شركسي، يمكن الرجوع إلى الفصل الرابع من الجزء الثاني من هذا المجلد.

- قيادة سلاح المدفعية.
- قيادة سلاح الجو الملكي.
- قيادة سلاح اللاسلكي.
- قيادة القوات الخاصة.
- قيادة سلاح الهندسية.
- قيادة الحرس الملكي الخاص.
- قيادة سلاح البحرية.
- قيادة القوات البرية.
- مدير مالي للقوات المسلحة.
- قيادة مستشفيات عسكرية.

هذا بالإضافة إلى عمل العديد من القادة العسكريين الشراكية كملحقين عسكريين في العديد من الدول العربية والاوروبية والامريكية.

#### (٤) العاملون في أجهزة الأمن العام

تشير سجلات مديرية الامن في عهد الملك الحسين بن طلال بأن الشباب الشريكي واصلوا عملهم في قوات الامن العام بشكل مكثف، وأنهم تولوا مناصب قيادية عليا في جهاز الأمن العام خلال هذه الفترة، ومن هذه المناصب:

- منصب مدير أمن عام لخمس مرات.
- منصب نائب مدير أمن عام لأكثر من مرة.
- قيادة شرطة العاصمة وشرطة المدن الرئيسية الاردنية لأكثر من مرة.

بالإضافة إلى وصول أكثر من خمسة إلى رتبة فريق ولواء ووصول العشرات منهم إلى رتبة عميد، وعقيد ومقدم ورئيس وملازم وملازم أول، بالإضافة إلى المئات منهم الذين خدموا ضباط صف وأفراد في الأمن العام خلال هذه المرحلة من تاريخ الأردن الحديث.

### (٥) العاملون في أجهزة المخابرات العامة

شهدت هذه المرحلة ظاهرة انتساب العديد من شباب الشراكسة للخدمة في دائرة المخابرات العامة منذ تأسيسها عام (١٩٦٤) ولم يكن لهم دور بارز في بداية تأسيسها، إلا أن عددا من القيادات الشركسية وصلت إلى مناصب عليا فيها منها منصب مدير عام المخابرات الذي شغله (الفريق احمد علاء الدين برسوق) كما أن أربعاً من القيادات الشركسية وصلت إلى مرتبة لواء في هذه الدائرة.

\* **المهن والوظائف التي عمل فيها الشراكسة في الأردن في مرحلتها (الرابعة) وهي المرحلة الممتدة من عام ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠٦ وهي المرحلة التي اعتلى فيها العرش جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين:**

تدل بعض البيانات والإحصائيات التي توصلت إليها من تحليل استبانة الدراسة (الاستطلاعية) كما تدل قوائم المتقدمين بطلبات عمل إلى ديوان الخدمة المدنية لعامي ٢٠٠١-٢٠٠٢ وكذلك أعداد المتقدمين للدراسة في الجناح العسكري في جامعة مؤتة، بالإضافة إلى الإعلانات المنشورة في (دليل أهلنا) من قبل أصحاب المؤسسات الصناعية والمهنية والحرفية والتجارية ومرافق الخدمات العامة وغيرها من الأعمال الحرة التي تمتلكها وتديرها عائلات وأفراد من الأصل الشركسي الأردني<sup>(١٨)</sup>، حيث تدل المصادر سابقة الذكر بأن الجيل الجديد من الشباب الشركسي يتجهون للأعمال الحرة وأنهم يتحولون من العمل في الوظائف الحكومية إلى العمل في مؤسسات وشركات القطاع الخاص.

كما انحصر عمل الجيل الجديد من الشباب الشركسي في الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية، ونستدل عليها من انخفاض عدد المتقدمين بطلبات عمل لديوان الخدمة المدنية خلال عامي (٢٠٠١-٢٠٠٢)، حيث لم يصل عددهم إلا بضع عشرات من الشباب، كما أن العاملين في القيادات الإدارية العليا في الدوائر الحكومية قد انخفض بشكل ملحوظ وانعدم وجودهم في معظم الوزارات والدوائر الحكومية في هذه المرحلة باستثناء الوزارات والدوائر التالية: وزارة الخارجية، والصحة، والأشغال، والشباب والرياضة، والداخلية، والتنمية الاجتماعية.

كما انحصر عمل الجيل الجديد من الشباب الشركسي في القوات المسلحة، والأمن العام والمخابرات العامة خلال هذه المرحلة، وبالتالي فإن عدد القيادات العسكرية والأمنية العليا قد انخفض انخفاضاً ملحوظاً في هذه المرحلة.

\* التغيرات والتحويلات الكبيرة التي طرأت على طبيعة المهن والحرف والأعمال والوظائف المدنية والعسكرية والامنية التي يعمل بها الجيل الجديد من أبناء الأردنيين من أصل شركسي.

وللتعرف على التحويلات والتغيرات في هذا المجال قمنا بالإجراءات التالية:

١- مراجعة تطوّر المهن والحرف والوظائف، خلال الفترة من وصول الشراكسة إلى الأردن وحتى عام ١٩٩٩.

٢- تحليل بيانات ومعلومات أفراد عيّنة الدراسة حول المهن والحرف والوظائف التي يعمل فيها أفراد العيّنة.

٣- تحليل المهن والوظائف التي يعمل بها شبابنا في المرحلة الممتدة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٥.

وتحليل النتائج توصلنا إلى الحقائق التالية:

**الحقيقة الأولى:** بلغ عدد الأشخاص العاملين من أفراد عينة الدراسة يعملون في مختلف المهن والوظائف وبنسبة ٥٤% من مجموع عينة الدراسة والبالغ عددهم (١١٤١) شخصاً كما هو مبين في الجدول رقم (٣).

النسبة	العدد	الفئة العمرية
٣,٥%	٢١	٧٦ - ٦٥
١٠,٠%	٦٥	٦٤ - ٥٥
١٢,٠%	٨٢	٥٤ - ٤٥
٢٠,٠%	١٢٦	٤٤ - ٣٥
٣١,٠%	٢٠٠	٣٤ - ٢٥
٢٠,٠%	١١٣	٢٤ - ١٨
١,٨%	١٠	أقل من ١٨
١,٧%	١١	غير عاملين
١٠٠%	٦١٨	المجموع

**الحقيقة الثانية:** نستدل من تحليل الجدول السابق بأن:

٣,٥% نسبة العاملين هم من فئة الأعمار ما بين (٦٥-٧٦).

٩٣% من العاملين هم في الفئات العمرية ما بين (١٨-٦٤).

١,٨% نسبة العاملين هم من الفئة العمرية ما بين (١٦-١٨).

١,٧% نسبة العاطلين عن العمل

وهذا يدل بأنه لا توجد في المجتمع الأردني مشكلة عمالة الأطفال.

**الحقيقة الثالثة:** تشير نتائج الدراسة بأنه لا توجد مشكلة بطالة في المجتمعات

الشركسية، وأن نسبة العاطلين من الراغبين في العمل هي: ١,٧% وعدددهم من

بين ٦١٨ عامل (١١) شخصا.\*

**الحقيقة الرابعة:** تدل نتائج الدراسة بأن ترتيب أولويات العمل في المجالات

الأربعة التي تضمنتها الدراسة هي على النحو التالي:

**المجال الأول:** العمل في شركات ومؤسسات القطاع وبنسبة ٤١%.

**المجال الثاني:** الأعمال الحرة وامتلاك شركات ومؤسسات القطاع وبنسبة ٢٨%.

**المجال الثالث:** العمل في الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية الأخرى وبنسبة

٢١,٣%.

**المجال الرابع والأخير:** العمل في القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات،

ويشكلون بنسبة ٨% من أفراد عينة الدراسة. كما هو مبين في

الجدول رقم (٤).

\* يقصد بالراغبين في العمل هم الباحثون عن العمل، أما غير الباحثين أو غير الراغبين في

العمل مثل النساء فإنهن لم يدخلن ضمن نسبة العاطلين عن العمل وبلغ عددهن حوالي (٩٠) سيدة

إضافة لعدد محدود من الرجال غير الراغبين في العمل لسبب أو أكثر.

## الجدول رقم (٤)

يبين طبيعة المهن التي تعمل بها كل فئة من الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة

الفئات العمرية	شركات ملك أعمال حرة للحساب الخاص	قطاع خاص	وظائف حكومية	قوات مسلحة وأمن عام	لا يعملون	المجموع
٨٦ - فأكثر	-	-	-	-	-	-
٧٦ - ٨٥	-	-	-	١	-	١
٦٥ - ٧٥	٩	٢	٧	٣	-	٢١
٥٥ - ٦٤	١٢	١٥	٣٢	٥	١	٦٥
٤٥ - ٥٤	٢٠	٢٠	٢٦	١٥	١	٨٢
٣٥ - ٤٤	٥٢	٣٥	٢٤	١١	٤	١٢٦
٢٥ - ٣٤	٤٥	١١٥	٣٠	٨	٢	٢٠٠
١٨ - ٢٤	٣٠	٦٤	١٥	٦	٣	١١٨
أقل من ١٨	٢	٣	-	-	-	٥
المجموع	١٧٠	٢٥٤	١٣٤	٤٩	١١	٦١٨
النسبة	%٢٨	%٤١	%٢١,٣	%٨	%١,٧	١٠٠

الحقيقة الخامسة: بلغت نسبة العاملين من الرجال حوالي (٧٠%) والنساء حوالي (٣٠%).

الحقيقة السادسة: بلغ عدد المتقاعدين من أفراد عينة الدراسة حوالي (٢٥٠) شخصاً منهم (١١٦) يعملون في القطاع الخاص أو أعمال حرة أو لحسابهم الخاص (بعد إحالتهم على التقاعد)، كما أن غالبية المتقاعدين من النساء.

**خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:**

نستنتج من الحقائق سابقة الذكر حدوث تحول كبير في طبيعة المهن والأعمال والوظائف التي يمارسها الشركاسة في الوقت الراهن، قياساً لما كانوا يمارسونها في مراحل قبل عهد الإمارة، وخلال عهد إمارة شرق الأردن، وكذلك في عهد الملك الحسين بن طلال وحتى العقد التاسع من القرن الماضي وعلى النحو التالي:

(١) اختفاء المهن الحرة والحرف والصناعات اليدوية التي مارسها الأجداد والآباء حتى العقد الأربعين من القرن الماضي وإقبال الشركاسة الذين هم في سن العمل على أعمال حرّة تختلف عن أعمال ومهن المراحل السابقة، وهو توجه إيجابي جديد على المجتمع الشركسي في الأردن، وأن نسبة العاملين في الأعمال الحرّة هي ٢٨% وأنهم يعملون في (١٦) مجالاً من مجالات العمل الحر كما هو مبين في (القائمة المرفقة).

(٢) انخفاض نسبة الشركاسة العاملين في الوظائف الحكومية الرسمية إلى ٢١,٣% وارتفاع نسبة العاملين في القطاع الخاص إلى ٤١% وهي نسبة مرتفعة جداً قياساً لنسبتهم في المراحل السابقة التي لم تتعدّ ١٠%.

ويتضح من متابعة القيادات الشركسية العاملة في الوزارات والدوائر

الحكومية ومؤسساتها العامة الحقائق التالية:

(١) لا يوجد في الحكومة أي وزير من أصل شركسي خلافاً لما جرى عليه العرف في تشكيل الحكومات الأردنية على مرّ العقود (وذلك سنة إجراء الدراسة عام ٢٠٠٦). وفي عام ٢٠٠٧ شارك الدكتور محي الدين توك في وزارة دولة الدكتور معروف البخيت.

٢) لا يوجد في الحكومة الحالية لعام ٢٠٠٦ موظفين على مستوى أمين عام وزارة سوى موظف واحد وهو عطوفة السيد نبيه شقم\*، وهي الوزارة الوحيدة التي يعمل فيها كبار موظفين وعلى مستوى سفراء حيث يوجد فيها حالياً (٣) سفراء وهم: فارس شوكت المفتي، ومحمد أمين شهنكري، والدكتورة عليا حاتوغ. بالإضافة إلى مدير عام المعهد الدبلوماسي معالي الدكتور محي الدين توق (قبل أن يشغل المنصب الوزاري الجديد). وكذلك فإن سجلات المؤسسات والدوائر الرسمية العامة تشير إلى عدم وجود مدير عام واحد من أصل شركسي، كما أنه لا يوجد أي محافظ شركسي في المرحلة الحالية.

\* مجالات الأعمال الحرة التي يقبل عليها شراكسة الأردن في مطلع القرن الحادي والعشرين:

توصلنا من تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها (مامسر)\* وكذلك من تحليل عناوين الشركات والمؤسسات الشركسية الواردة في (دليل أهلنا)\*\* بأن أكثر المجالات هي المجالات التالية:

\* لم يشارك في حكومة دولة الدكتور عدنان بدران الأولى أي وزير شركسي، أما حكومة دولة الدكتور البخيت فإن الدكتور محي الدين توق شغل منصب وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء.

\* محمد خير مامسر، دراسة خصائص المجتمع الشركسي الأردني والتحويلات التي طرأت عليها، عمان - ٢٠٠٦.

\*\* دليل أهلنا، اصدار الجمعية الخيرية الشركسية، فرع صويلح عام ٢٠٠٦.

<u>أولاً - في مجال الأعمال الهندسية:</u>	<u>خامساً - في مجال التجارة:</u>
١- مكاتب هندسية استشارية	١- تجارة عامة (استيراد وتصدير).
٢- مكاتب مقاولات وتعهيدات	٢- تجارة مواد تموينية.
٣- شركات إسكان خاص	٣- وكالات تجارية.
٤- مكاتب تصميم داخلي وأعمال ديكور.	٤- تجارة أثاث ومفروشات.
٥- مكاتب استشارية إلكتروميكانيك (أعمال ميكانيك وكهرباء)	٥- تجارة سيارات.
<u>ثانياً - في مجال الخدمات العقارية:</u>	<u>سادساً - في مجال السياحة والسفر:</u>
١- امتلاك مكاتب للخدمات العقارية (تأجير وشراء وبيع).	١- امتلاك مكاتب سياحة وسفر.
٢- استشارات تقييم عقارات.	٢- أدلاء سياحة.
٣- استشارات ودراسات عقارية.	٣- أعمال ترجمة.
<u>ثالثاً - في مجال الخدمات المالية والمحاسبة:</u>	<u>سابعاً - في مجال الصناعات المختلفة:</u>
١- امتلاك محلات صرافة.	١- صناعات غذائية.
٢- استشارات مالية	٢- صناعة المجوهرات.
٣- استشارات ضريبية.	٣- تصنيع عبوات كرتونية.
٤- محاسب قانوني لتدقيق الحسابات	٤- صناعة مواد كيماوية.
<u>رابعاً - في مجال التغذية:</u>	٥- صناعة ألبسة وخياطة.
١- إدارة مطاعم وكافتيريا.	٦- صناعة آلات متعددة الاستخدامات.
٢- إدارة وحدات إنتاج غذائي.	٧- صناعة الألمنيوم والحدادة.
٣- امتلاك محلات حلويات.	

<b>ثالث عشر - في مجال الخدمات الطبية:</b>	<b>ثامناً - في مجال أعمال حرّة:</b>
١ - عيادات طبية عامة.	١ - إدارة مواقف سيارات عامة.
٢ - عيادات طبية متخصصة.	٢ - سواقين
٣ - عيادات أسنان متخصصة.	٣ - إدارة مدارس تعليم السوافة.
٤ - خدمات فحص النظر.	٤ - امتلاك صالونات حلقة للرجال والسيدات.
٥ - عيادات علاج طبيعي.	
٦ - عيادات علاج نفسي.	<b>تاسعاً - في مجال المحاماة:</b>
٧ - مختبرات طبية.	١ - امتلاك مكاتب محاماة عامة.
٨ - عيادات ومراكز أشعة.	٢ - امتلاك مكاتب محاماة نظامي شرعي.
٩ - مراكز تغذية متخصصة.	٣ - مكاتب استشارات قانونية.
١٠ - صيدليات.	
<b>رابع عشر - في مجال الخدمات الزراعية:</b>	<b>عاشراً - في مجال الرياضة واللياقة اليومية:</b>
١ - مزارع إنتاج الزيتون والزيت.	١ - امتلاك مراكز تدريب لياقة بدنية.
٢ - تربية النحل.	٢ - امتلاك مراكز تدريب ألعاب الدفاع عن النفس (كراتيه، تايكواندو، جودو).
٣ - مزارع إنتاج نباتي وحيواني.	٣ - امتلاك محلات أدوات وأجهزة رياضية.
٤ - إدارة إسطبلات خيول.	٤ - إدارة أندية رياضية وثقافية وبيئية.
<b>خامس عشر - في مجال تكنولوجيا المعلومات:</b>	<b>حادي عشر - في مجال التعليم:</b>
١ - شركات أنظمة وخدمات الحاسوب.	١ - امتلاك مدارس خاصة.
٢ - شركات اختصاص في مجال أنظمة الاتصالات.	٢ - امتلاك دور حضانة خاصة.
٣ - اختصاصيو أنظمة ستالايت.	٣ - تقديم خدمات الترجمة.
٤ - مكاتب إنترنت.	٤ - تعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة.
<b>سادس عشر - في مجال النجارة:</b>	<b>ثاني عشر - في مجال الطاقة والمحروقات:</b>
١ - ورش نجارة متخصصة.	١ - امتلاك محطات محروقات
٢ - ورش لأعمال الديكور.	٢ - امتلاك مكاتب بيع الغاز.

**\* التحولات التي طرأت على المهن العسكرية والامنية لدى شراكسة الأردن.**

دلّت نتائج الدراسة بالنسبة للشراكسة العاملين في القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة في عام ٢٠٠٦ على الحقائق التالية:

(١) انخفاض حاد في نسبة العاملين في القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة إلى ٨% من أفراد عينة الدراسة وإن كانت المهن العسكرية هي المهن الرئيسية للشراكسة في الأردن في المراحل ما قبل عهد الإمارة، وخلالها وبعدها، حتى العقد التاسع من القرن الماضي حيث بدأ ضعف إقبال الشباب الشركسي للانخراط في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، ويتضح ذلك من انخفاض عدد كبار الضباط من أصل شركسي، حيث بيّنت الدراسة بأن واحداً فقط من رتبة لواء يعمل في القوات المسلحة حالياً، فيما ارتفع عدد العاملين في الخدمات الطبية بشكل ملحوظ حيث يعمل حالياً أكثر من (٢٥) طبيبياً وصيدلانياً وممرضاً ومشرف مختبرات، وأن عدداً منهم يحملون رتبة عميد وهم (على سبيل المثال):

**الأطباء:** هاني ذخر الدين، ونارت أبده، ونصرت بابوق، وتحسين مهاجر، وسمر سعيد مامكغ.

**الأمن العام:** فإن أعلى رتبة من الشراكسة العاملين فيه حالياً هو رتبة عقيد وأن جميع الضباط من أصل شركسي لا يتعدى عددهم أصابع اليد الواحدة، وكذلك في المخابرات العامة، فإن وضعهم يشابه وضع العاملين في الأمن العام، فإن أعلى رتبة هي رتبة عقيد وأن عددهم يتناقص بشكل ملحوظ عنه في المراحل السابقة.

(٢) انخفاض عدد العاملين في القوات المسلحة الأردنية من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم ٦١٨ (٤٩) فقط من مجموع أفراد العينة العاملين فعلا في مختلف الأعمال والمهن والوظائف المدنية منها والعسكرية والأمنية. وبأن نسبة العاملين منهم في القوات المسلحة حوالي (٨%) فقط من مجموع القوة العاملة (الشركسية) في الأردن.

(٣) انعدام العاملين الأردنيين من أصل شركسي برتب أقل من رتبة ملازم، وانخفاض عدد الضباط انخفاضاً كبيراً قياساً لعددهم في المراحل الثلاث سابقة الذكر، وأن عددهم في مختلف الوحدات (مشاة ودروع ومدفعية وقوات خاصة.. الخ) بضع عشرات لا أكثر وأن أكثر الوحدات التي يخدم فيها حالياً هي الخدمات الطبية، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أنّ ستة من رتبة عميد طبيب يعملون في الخدمات الطبية وهم الأطباء: تحسين مهاجر\*، هاني زخر الدين ونارت أبده، ونصرت بابوق، وسعيد موسى مامكغ، وتيسير الياس (دكتوراه علاج نفسي).

بالإضافة إلى وجود أعداد أخرى من الأطباء من رتبة (نقيب إلى عقيد) يعملون في الخدمات الطبية، بالإضافة إلى عدد من الممرضين والممرضات العاملين في المختبرات والصيدالة والتحليل النفسي.

(٤) تراجع كبير في أعداد الضباط القيايين الذين يتولون قيادات ميدانية عليا في القوات المسلحة، وأن الضابط الميداني الشركسي الوحيد حالياً هو اللواء الركن منصور هاكوز قائد المنطقة العسكرية الوسطى، وضابط آخر يحمل رتبة عميد طيار.

\* شغل العميد الطبيب تحسين مهاجر منصب نائب مدير الخدمات الطبية في القوات المسلحة الأردنية كما يشغل العميد الطبيب هاني زخر الدين منصب مدير مدينة الحسين الطبية.

(٥) عدم إقبال الشباب الأردني من أصل شركسي للدراسة في كلية العلوم العسكرية التابعة لجامعة مؤتة وأن عدد الخريجين من هذه الكلية في السنوات الخمسة الماضية أقل من عدد أصابع اليد الواحدة، وربما كان من أسباب انخفاض أعداد الضباط العاملين في القوات المسلحة في الآونة الأخيرة يعود إلى عدم إقبالهم على الدراسة في هذه الكلية، وبما أن المؤهل الرئيسي للضباط العاملين في القوات المسلحة الأردني هي هذه الكلية فإنه من البديهي أن يكون عدد ضباط الشراكسة العاملين في القوات المسلحة في هذه المرحلة قليلاً.

## الفصل الثالث

المخصائص التربوية والتعليمية والتحويلات التي

طرأت عليها في الأردن (١٨٧٨ / ٢٠٠٨)

**تمهيد:**

يؤكد المؤرخون للتاريخ القديم للشراكسة (الأديغة) بأنهم عرفوا الكتابة والقراءة منذ القدم، وأن الآثار المكتشفة في منطقة (مايكوب) عاصمة جمهورية الأديغة في الوطن الأم حالياً، تدل على وجود الكتابة لديهم منذ القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وأن لغتهم تضمنت كلمات ومفردات أصلية وغير مستعارة من لغات أخرى ... فاللغة الشركسية (الأديغة) تتضمن كلمات ومفردات تدل على معرفتهم للكتابة منذ القدم، وخير دليل على ذلك وجود كلمات في اللغة الشركسية مثل (تخ - Tach) ومعناها (اكتب) وكلمة (تيخل - Te-khel) ومعناها (كتاب) وكلمة (ياجش - Yagash) ومعناها (مدرسة) وغيرها من المفردات اللغوية التي تدل على معرفة (الشراكسة) الكتابة والقراءة منذ القدم. كما يدل استخدامهم العلامات المميزة (الدامغة) وهي العلامات الخاصة بكل عائلة شركسية، حيث كان يوجد لكل عائلة (ختم) مرسوم عليه العلامة المميزة لها، وظلت هذه العلامات المميزة مستخدمة لدى العائلات الشركسية في الأردن إلى ما بعد عقد الثلاثينات من العقد الماضي.

والنظريات العديدة التي تتحدث عن منشأ واصل لغة (الأديغة) تدل دلالة قاطعة على قدم اللغة، كما أن المؤرخين اليونانيين والرومان القدامى مثل (سترابون وديموستين) يؤكدان بأن (الشراكسة) كانوا شعباً متحضراً ولديه ثقافة قومية واسعة، إلا أن حضارتهم وثقافتهم اندثرت بعد انشغالهم بصد الغزوات والاعتداءات التي تعرضوا لها على مدى (٢٢) قرناً ابتداءً من القرن السابع قبل الميلاد وحتى القرن التاسع عشر بعد الميلاد، وبقيت اللغة الشركسية منذ القرن الرابع الميلادي لغة (محكية) وغير (مكتوبة) دون أن تتأثر يوماً واحداً، وكانت اللغة الوحيدة المستخدمة من قبل شعوب (الأديغة-الشراكسة) قاطبة.

ويشير المؤرخ الشركسي (نغموقة)، بأن شعوب (الأديغة-الشراكسة) كانت تضطر إلى تعليم أبنائهم من الأجيال الجديدة فنون الحرب والقتال ورياضة الفروسية بدل تعليمهم القراءة والكتابة حتى يتمكنوا من إعداد شعب قوي قادر على الدفاع عن نفسه وأرضه ضد الغزوات البربرية والهجمات المتوحشة التي كان يتعرض لها من قرن إلى قرن وعلى مدى (٢٢) قرناً. (٣٧)

وفي العهد العثماني: وبعد اعتناق (الأديغة) عامة وشعب القبرطاي خاصة الدين الإسلامي بدأ الاهتمام بتعليم الأجيال الجديدة تعليماً أكاديمياً، وتم إيفاد أعداد كبيرة منهم إلى اسطنبول في تركيا للتخصص في علوم الدين والفقه واللغة. نستنتج مما تقدم بأن شعوب (الأديغة-الشراكسة) كانوا شعوباً مثقفة وأن لم يكونوا متعلمين تعليماً أكاديمياً، وأنهم اكتسبوا ثقافتهم ومعارفهم وتقاليدهم وعاداتهم من ثلاثة مصادر رئيسية وهي:

**المصدر الأول:** البيت حيث كانت الأم تلقن أبناءها (اللغة القومية).

**المصدر الثاني:** مجالس الشيوخ (المضافات) التي كانت جزءاً لا يتجزأ عن الحياة اليومية (للأديغة-الشراكسة) منذ القدم، وفيها كان يتم تعلم الموسيقى والأدب والشعر كما كان يتم فيها سرد القصص عامة والأساطير خاصة، مثل أساطير (النارتيين) وهي تشبه أساطير اليونانيين القديمة، كما كان يتم فيها استعراض الأحداث اليومية الهامة.

**المصدر الثالث:** أماكن العبادة مثل الكنيسة عندما كانت شعوب (الأديغة-الشراكسة) تعتنق الديانة المسيحية في عهد الامبراطور الإغريقي (جوستان) منذ منتصف القرن السادس الميلادي. وفي المسجد بعد اعتناق قبيلة القبرطاي الديانة الإسلامية عام (١٧١٧م). وبعد عام (١٨٤٢) بالنسبة للقبائل الشركسية الأخرى التي أسلمت على يد أحد نواب الإمام شامل وهو (الحاج محمد أمين) الذي أوفده إلى القبائل الشركسية التي كانت تسكن في منطقة الكوبان من قفقاسيا، حيث أصبح لأماكن العبادة عامة

والمسجد خاصة دور مؤثر في تعلم اللغة العربية ليتمكنوا من قراءة القرآن الكريم وكذلك تعلم مبادئ الدين الحنيف وأركانه.

وقبائل (الأديغة-الشراكسة) الذين هاجروا للأردن هم من الجيل الذي حارب قياصرة الروس سنوات طويلة، وكذلك فإنهم الجيل الذي لم تتح له فرص التعليم في المعاهد العلمية الرسمية، وأن ثقافتهم تجذرت في البيت، وتوسعت في المجالس (المضافات) وتجددت في المساجد التي انتشرت في القرى والمدن منذ السنوات الأولى من اعتناقهم الدين الإسلامي الحنيف في القرن الثامن عشر الميلادي.

#### مراحل نشأة وتطور التعليم لدى أبناء الشراكسة في الأردن

يؤكد الرواة من الأجداد والآباء بأن (الشراكسة) في الأردن قرروا بعد أقل من بضع سنوات من استيطان أول فوج منهم في عمان وضواحيها عام ١٨٧٨م محو الأمية ورفع مستوى ثقافة أبنائهم بتعليمهم اللغة العربية، وعلوم الدين، والحساب. وأن أول (كتاب) افتتح كان في وادي السير عام ١٨٩٥م على يد (الشيخ سعيد) الذي أوفدته الحكومة العثمانية لهذه الغاية.

وفي عمان قام كل من صالح تغوج، والأخوين عمر ويحيى المفتي وهارون فاشة بتعليم القرآن ومبادئ الدين الحنيف في مساجد وكتّاب أحياء القبرطاي والشابسوغ والأبزاخ. كما أن كلاً من الشبيخة جورت مولا والشبيخة ساس لبزو ووالدة إسحق خطيب تغوج بدأ بتعليم الفتيات والنساء القرآن تجويداً وحفظاً في بيوتهن. (٣٨)

ومنذ ذلك التاريخ انطلق تعليم الأجيال الجديدة من مهاجري الشراكسة في الأردن وفي أقل من ربع قرن انتشر التعليم في أماكن تواجدهم وتطور بشكل واسع ومن خلال أربع مراحل زمنية وعلى النحو التالي:

**المرحلة الأولى:** امتدت من عام ١٨٩٥ إلى عام ١٩٢٠ وهي مرحلة الحكم العثماني في جنوب سوريا وشرق الأردن.

**المرحلة الثانية:** وامتدت من عام ١٩٢١ إلى عام ١٩٤٦ وهي عهد إمارة شرق الأردن.

**المرحلة الثالثة:** وامتدت من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٦٢ وهي المرحلة الأولى من عهد المملكة الأردنية الهاشمية.

**المرحلة الرابعة:** وامتدت من عام ١٩٦٢ إلى عام ١٩٩٠ وهي المرحلة التي تم فيها إنشاء الجامعات الأردنية الرسمية.

**المرحلة الخامسة:** وتمتد من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٦ وهي المرحلة التي تم فيها التوسع في إنشاء الجامعات الخاصة في الأردن.

وفيما يلي تحليل لنشأة وتطور التعليم في المجتمعات الشركسية في الأردن:

#### (١) التعليم في المرحلة الأولى:

وامتدت من عام ١٨٩٥ إلى عام ١٩٢٠م وكان من أهم مصادر التعليم والتعلم في هذه المرحلة من عهد الحكومة العثمانية هي:

**المصدر الأول:** الكتاتيب لتعليم القراءة والكتابة والحساب والخط والعلوم الدينية لمدة تتراوح ما بين (٣-٦) سنوات.

**المصدر الثاني:** المدارس الابتدائية الأولية ومدتها (٣) سنوات.

**المصدر الثالث:** الدراسة خارج عمان، في دمشق أو اسطنبول أو مصر... إلخ.

وفيما يلي دراسة لكل مصدر:

**المصدر الأول: كتاتيب الشراكسة في عمان:**

يجد الدارس لتاريخ نشأة وتطور الكتاتيب في عمان والقرى المجاورة لها

يجد بأن أبرز المشايخ والمعلمين من أصول شركسية كان لهم شرف التعليم في

المساجد والكتاتيب في هذه المرحلة هم السادة (على سبيل المثال):

- ١) سعيد الشركسي، الوافد من تركيا، وافتتح أول كتاب في وادي السير عام ١٨٩٥ ثم انتقل إلى عمان وافتتح فيها كتاباً قرب المسجد العمري.
- ٢) محمد علي جنبلاط، وافتتح كتاباً عام ١٩٠٠ قرب المسجد العمري/ عمان
- ٣) صالح توغج، وكان يعلم في مسجد الشابسوغ في عمان منذ عام ١٩٠٠.
- ٤) هارون فاشه، وكان يعلم في مسجد القبرطاي/ عمان في العقد الأخير من القرن العشرين.
- ٥) عمر المفتي، وافتتح كتاباً مع شقيقه يحيى المفتي في عمان في العقد الأخير من القرن العشرين.
- ٦) داود الشركسي، وافتتح كتاباً عام ١٩١١ جنوب شرق المسجد العمري.
- ٧) سعيد بسلان مامي، وافتتح كتاباً عام ١٩١٨ في الغرب من المسجد العمري/ عمان. (٣٨)
- أما أبرز الشيوخ، اللواتي قمن بتعليم الفتيات والنساء الشركسيات في عمان هن:
- ١) جورت مولا.
  - ٢) ساس لبزو.
  - ٣) والدة إسحق تغوج.
- حيث افتتحن كتاتيب في بيوتهن وقمن بتعليم الفتيات والراغبات من النساء القرآن لفظاً وتجويداً. (٣٨)
- كما تتلمذ أبناء الشراكسة في هذه المرحلة على يد بعض المشايخ والمعلمين من أصل أردني عربي، وأبرزهم كان المشايخ والمعلمين التالية أسماؤهم: البوريني، المسلماني، المصري، وسمير عودة، حيث كانوا يعملون في كتاتيب خاصة بهم في عمان خلال الفترة من ١٩٠٠-١٩٢٠.

الكتاتيب في وادي السير: كان عدد من أهالي المدينة الذين يحملون مؤهلات علمية أولية قاموا بافتتاح عدد من الكتاتيب، وكان من أبرز المشايخ والمعلمين الشركسة الذين علموا في هذه المرحلة في وادي السير هم:

- (١) حفيظ باج هارون، وافتتح كتاباً في وادي السير خلال القرن العشرين.
- (٢) سعيد الشركسي، وكان أول معلم للمدرسة الحكومية التي أنشأت في وادي السير في عهد الحكومة العثمانية عام ١٨٩٥.
- (٣) موسى حاكج، (أبو إسماعيل) والعائد من الدراسة في مصر عام ١٩١٥ وافتتح كتاباً في نفس العام في وادي السير وتحول إلى التعليم الحكومي عام ١٩٢٠.
- (٤) سعيد إدريس إسحاق، (أبورشيد) العائد من الدراسة في مصر عام ١٩١٥ وعلم في كتاتيب وادي السير مدة خمس سنوات ثم أصبح معلماً حكومياً في ناعور عام ١٩٢٠.

وفي الفترة من ١٩٠٠ - ١٩٢٠ علم كل من المشايخ السادة التالية أسماؤهم في كتاتيب أو في المساجد في وادي السير وهم:

- |                 |                 |
|-----------------|-----------------|
| (١) محمود باج   | (٤) صالح نجوج   |
| (٢) يعقوب برسيق | (٥) إبراهيم باغ |
| (٣) محمود خواج  |                 |

وفي الرصيفة: قام الشيخ عمر الداغستاني بتدريس أطفال الداغستان والشراكسة من أهل القرية العلوم الدينية من قراءة وتجويد وحديث، بالإضافة إلى تعليمهم اللغة العربية، ثم التحق أبناءهم في مدرسة الدير التي افتتحت بعد انسحاب العثمانيين من الأردن بعد الحرب ودرسوا فيها اللغة العربية والإنجليزية والحساب.

**الكتاتيب في جرش:** أنشأت الحكومة العثمانية مدرسة ابتدائية عام ١٨٩٣ تحت إشراف (المدير الفخري) لمدينة جرش وهو (عبد المجيد بن نوح بك) (٣٩)، فانتمت للدراسة فيها في هذه المدرسة.

**المصدر الثاني:** المدارس الابتدائية والمكتب الحربي الذي افتتحته الحكومة العثمانية عام ١٩٠٣.

والتحق به ابناء وادي السير من الشراكسة، وكذلك افتتح المكتب الحربي في عمان عام ١٩١٥ والتحق به ابناء شراكسة عمان، وتوالى بعد ذلك افتتاح مدارس ابتدائية مدة الدراسة فيها من (٣-٦) سنوات في معظم القرى الشركسية. أما المصدر الثالث لتعلم وتعليم أبناء الرعيل الأول من أبناء الأجداد والآباء الشراكسة في هذه المرحلة:

فهي الدراسة خارج الأردن حيث أقبل العديد من أبناء الشراكسة الذين أنهوا دراستهم في الكتاتيب على الدراسة بالخارج وإلى كل من مصر وإسطنبول، ودمشق، وفلسطين، ولبنان للدراسة في مدارسها الثانوية أو معاهدها العلمية العليا. وكان أبرز الذين تلقوا علومهم خارج الأردن في هذه المرحلة (أصحاب الدولة والمعالي والعطوفة) السادة:

(١) عمر لطفي المفتي: وتلقى علومه الدينية في معاهد إسطنبول، وخصص له كرسي للتدريس في جامعة السلطان محمد الفاتح في إسطنبول، ثم انتقل إلى الأردن على أثر حركة الاتحاد والترقي التركية وتولى منصب مفتي عام الديار الأردنية .

(٢) عمر حكمت مفندز وتلقى علومه ودرس الحقوق في استانبول.

(٣) شمس الدين سامي جرنديقة من مواليد الوطن الأم في قفقاسيا عام ١٨٨١، أكمل دراسته الثانوية في مدرسة عنبر عام ١٩٠١ وحصل على الدرجة الجامعية في الحقوق من جامعة الآستانة في إسطنبول بتركيا عام ١٩٠٨.

- (٤) سعيد المفتي من مواليد عمان ١٨٩٨، وتلقى تعليمه الأولي والثانوي في المدرسة السلطانية بدمشق عام ١٩١٨.
- (٥) الدكتور شوكت المفتي وحصل على الدرجة الجامعية الأولى في الطب، كما تخصص في طب العيون من ألمانيا عام ١٩٣٧.
- (٦) خليل بكر ظاظا وتخرج عام ١٩١٨ من المدرسة الرشيدية العسكرية في دمشق وعمل في البلاط الملكي في عهد الحكومة العربية السورية وفي عهد الملك فيصل بن الحسين.
- (٧) عباس ميرزا ودرس في مطلع القرن العشرين في دمشق الحقوق.
- (٨) الشيخ موسى حاكج وتخرج من الأزهر من مصر عام ١٩١٥.
- (٩) الشيخ سعيد إسحاقا وتخرج من الأزهر من مصر عام ١٩١٥.
- (١٠) الشيخ سعيد بسلان مامي وتخرج من الأزهر في مطلع القرن العشرين.
- (٢) التعليم في المرحلة الثانية: وهي المرحلة الممتدة (من عام ١٩٢٣ إلى عام ١٩٤٦) وكان أهم مصادر تعليم وتعلم أبناء الشراكسة في الأردن في هذه المرحلة هي:

**المصدر الأول:** الكتاتيب التي أنشئت في عهد ما قبل الإمارة واستمرت في التعليم خلال هذه المرحلة.

**المصدر الثاني:** المدارس الابتدائية الأولية في القرى والمدارس الرشيدية، والمدارس المتوسطة والثانوية الحكومية الرسمية.

**المصدر الثالث:** المدارس الابتدائية والثانوية الأهلية والخاصة التي أنشئت في هذه المرحلة في الأردن.

**المصدر الرابع:** الدراسة خارج عمان أو خارج الأردن.

**فبالنسبة للمصدر الأول،** فإن غالبية الشيوخ والمعلمين الذين علموا في كتاتيب ومدارس المرحلة الأولى في عهد الحكومة العثمانية استمروا في التعليم في

عهد إمارة شرق الأردن في نفس الكتاتيب أو في المدارس الحكومية التي أنشئت خلال هذه المرحلة.

كما يتمثل في الكتاتيب الجديدة التي أنشئت في هذه المرحلة فإن أبرز المشايخ والمعلمين من أصول شركسية الذين كان لهم شرف التعليم في هذه الكتاتيب هم المشايخ والمعلمين السادة:

(١) بكر أرتسوغ وافتتح كتاباً في عمان عام ١٩٢٤.

(٢) محمد علي وافتتح كتاباً في الشابسوغ عام ١٩٤٧.

بالإضافة إلى التحاق أعداد كبيرة من أبناء الشراكسة في كتاتيب المشايخ من أصول أردنية أو عربية منهم السادة: حسن البرغوثي، وحسين المدلل، والشيخ عبد القادر، ومحمد القبلاوي، وحافظ النوباني، وفارس الخطيب، ومحمد الحفناوي، وسعيد خير.

وأما بالنسبة لتعليم الإناث في الكتاتيب فإن عهد إمارة شرق الأردن كان عهداً متميزاً حيث أنشئ خلال الفترة من ١٩٢١-١٩٤٧ أكثر من (٨) كتاتيب في عمان، وكان أبرز المعلمات اللواتي أشرفن على التعليم في هذه الكتاتيب من أصول شركسية هن السيدات والأوانس التالية أسماؤهن:

(١) حكمت عيسى جانخط، وافتتحت كتاباً لها عام ١٩٣١ في شارع بسمان في عمان.

(٢) منيرة كاشف، وافتتحت كتاباً لها عام ١٩٤٢ في حي المصاروة (المهاجرين).

(٣) حميدة الشركسية، وافتتحت كتاباً لها في الشارع الهاشمي في عقد الثلاثينات.

(٤) نانا أرتسوغ، واستمرت في التعليم في كتاب زوجها بكر أرتسوغ بعد وفاته عام ١٩٢٨.

(٥) خيرية فاخر تيف (ماضي) ودرست في مدرسة البنات حتى الصف السابع وعيّنت معلمة في مدرسة بنات الكرك عام ١٩٢٨ وافتتحت مدرسة ابتدائية

- خاصة بها عام ١٩٢٩ في عمان، وكان التدريس فيها مختلطاً حتى الصف الرابع واستمرت في التدريس حتى عام ١٩٤٥.
- بالإضافة إلى المعلمات من أصول شركسية اللواتي درّسن في الكتاتيب في هذه المرحلة فإن أعداداً كبيرة من الفتيات الشركسيات التحقن للدراسة في كتاتيب تدرس فيها معلمات من أصول أردنية وعربية في نفس المرحلة ومنهن المعلمات: شهيرة عبد الهادي، وربيعة الغزاوي، وفريدة القطحي وفريدة الحموي، وكريمة الخطيب، وآمنة الكلبونة، وشفيقة الديسي.
- وبالنسبة للمصدر الثاني، لتعليم وتعلّم الجيل الجديد من أبناء الشراكسة في الأردن فإنه يتمثل في المدارس الحكومية التي أنشئت في عمان والقرى المجاورة لها وهي على النحو التالي:
- ١- مدرسة العسبلية الابتدائية، وأنشئت عام ١٩٢٤ بالقرب من الديوان الأميري في منطقة المدرج الروماني.
  - ٢- مدرسة العبدلية الابتدائية وكان موقعها أول طلوع جبل عمان والمعروف بطلعة الحايك حالياً.
  - ٣- المدرسة الهاشمية الابتدائية، وموقعها جبل اللويبة قرب مستشفى لوز ميلا حالياً.
  - ٤- مدرسة عمان الثانوية وكانت تعرف بمدرسة (التجهيز) وموقعها خلف الجامع الحسيني الكبير وفي المبنى الذي كان يسكنه ميرزا باشا في أوائل القرن التاسع عشر، وكان التدريس فيها حتى الصف الثاني الثانوي، وتحولت هذه المدرسة في عام ١٩٥٠ إلى (كلية الحسين).
  - ٥- مدرسة البنات الابتدائية وكان التدريس فيها حتى الصف السادس الابتدائي.
  - ٦- المدارس الثانوية في السلط وإربد والكرك التي كان ينتقل للدراسة فيها بعد إنهاء الصف الثاني الثانوي.

٧- مدرسة الصنائع، وكان موقعها أول شارع السلط في الموقع ما بين مبنى وزارة العدلية، والبنك المركزي حالياً وكانت تدرّس الحدادة والنجارة وأعمال الخيزران وتأسست عام ١٩٢٩ في عمان. (٣٩)

٨- المدارس القروية الأولية والتي أنشئت للذكور والإناث في كل من وادي السير وناعور وصويلح وجرش والرصيفة والزرقاء.

وأما بالنسبة للمصدر الثالث، لتعليم وتعلم أبناء الشركاسة في الأردن فكانت

المدارس الأهلية الخاصة التي تأسست في عمان خلال هذه المرحلة وأهمها كانت:

(١) المدرسة الأهلية للبنات.

(٢) مدرسة المطران.

(٣) مدرسة تراسنطة.

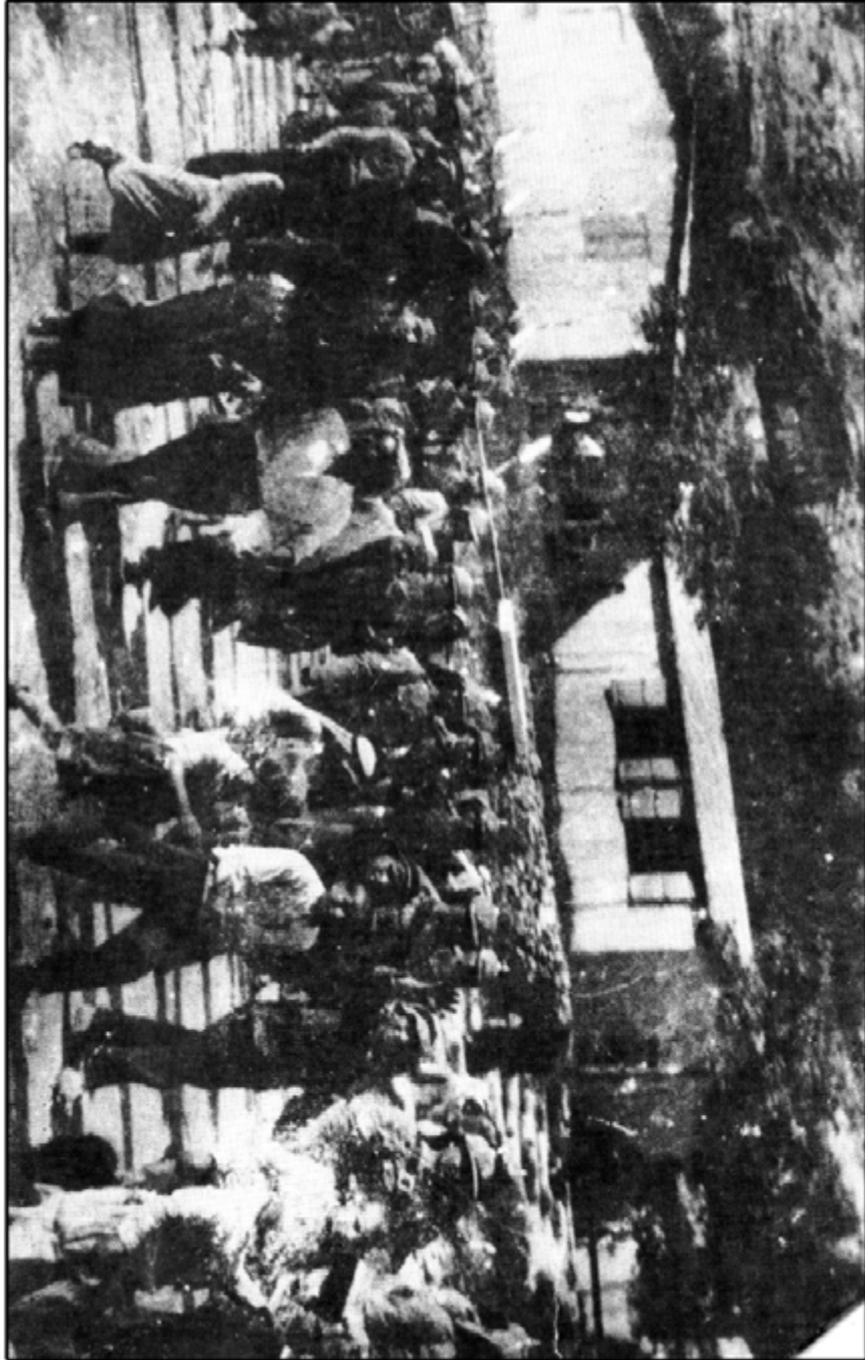
(٤) الكلية العلمية الإسلامية.

(٥) مدرسة دير اللاتين.

**المصدر الرابع،** من مصادر تعلم وتعليم أبناء الشركاسة في الأردن في عهد إمارة شرق الأردن كانت الدراسة في المعاهد العلمية المختلفة في كل من العراق ومصر، وسوريا، ولبنان، حيث أقبلت عائلات شركسية عديدة على إيفاد أبنائها للدراسة خارج الأردن، وكان من أبرز الشخصيات الشركسية الأردنية الذين تلقوا علومهم الجامعية خارج الأردن في هذه المرحلة هم:

• وصفي ميرزا، من مواليد عمان عام ١٩١٤ وحصل على شهادة مدرسة

صيदा الثانوية عام ١٩٣٢.



صورة للمدرسة المتناحرة في عمان عام ١٩٤٨

- سامي أيوب تيف، من مواليد عمان ١٩١٦، وحصل على دبلوم زراعة ودبلوم التربية والتعليم في عام ١٩٣٥، كما أنهى دورتين زراعتين في كل من مصر عام ١٩٤٨ والولايات المتحدة الأمريكية ١٩٥٤.
- الدكتور شوكت المفتي، وحاصل على شهادة الطب تخصص عيون من استكلندا عام ١٩٣٧.
- عز الدين المفتي، من مواليد عمان عام ١٩٢٣ وحصل على ماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٤٠.
- المهندس عمر عبد الله دخقان من مواليد عمان عام ١٩٢٧ وتخرج من مدرسة السلط الثانوية وحصل على بكالوريوس هندسة مدنية عام ١٩٥٠.
- كما كان من الشخصيات الشركسية الذين تلقوا تعليمهم الجامعي خارج الأردن في العقدين الثالث والرابع من القرن العشرين كل من الشيخ أنور إسماعيل والشيخ زكريا خورما وعبد الرحيم هاكوز، وإسماعيل جانبيك، ورشاد الحسن، وإسحق علي رضا (ويعتبر أول أردني يحصل على الدرجة الجامعية في الهندسة) وعيسى طماش ويوسف بوران ومولود عبد القادر، وجمال خواتات، وجمال خواتات.

### (٣) التعليم في المرحلة الثالثة: وهي المرحلة التي امتدت (من عام ١٩٤٦ إلى

عام ١٩٦٤)

وهي المرحلة التي شهدت تطوراً كبيراً في التعليم الثانوي، وبدأ التعليم المهني الثانوي الزراعي والتعليم الفني والتجاري للجنسين، كما أصبح التعليم حقاً من حقوق كل مواطن دون تمييز ضمن إمكانيات الحكومة، كما أصبح التعليم حتى

الصف التاسع إلزامياً، كما أصبحت مراحل الدراسة في التعليم ثلاث مراحل وهي (الابتدائية والاعدادية والثانوية)، كما أصبح التعليم العام مكوناً من قسمين هما القسم الأدبي والقسم العلمي.

#### الملاح العامة للتعليم في هذه المرحلة:

- ١- السماح للقطاع الخاص والأهلي بإنشاء رياض أطفال.
  - ٢- إقبال الإناث على التعليم في مراحلها الثلاث.
  - ٣- ازدياد أعداد المدارس الثانوية عامة وفي عمان خاصة.
  - ٤- ازدياد أعداد الطلبة في التعليم المهني والفني والتجاري.
  - ٥- تأسيس معاهد معلمين ومعلمات في الأردن عامة، وفي عمان خاصة منها:  
معهد المعلمين في عمان عام ١٩٥٢-١٩٥٣.
- وتعددت مصادر تعليم وتعلم أبناء الأردنيين من أصول شركسية في هذه المرحلة، وكان من أهمها المصادر التالية:
- ١) مدارس التعليم العام الحكومي والتي تضاعفت أعدادها عن المرحلة السابقة في كل من عمان والقرى المجاورة.
  - ٢) المدارس الأهلية والتي تضاعفت أعدادها خاصة في عمان.
  - ٣) معاهد المعلمين والمعلمات والتي تحولت في مرحلة لاحقة من هذه المرحلة إلى دور (معلمين ومعلمات).
  - ٤) الدراسة خارج الأردن والالتحاق بالجامعات المصرية والسورية والعراقية والبنانية، بالإضافة للجامعات الأمريكية والأوروبية.
- \* الملاح الرئيسية لتطور التعليم في هذه المرحلة
- يلاحظ من تحليل مستوى تعليم أفراد عينة الدراسة خصائص المجتمع الشركسي في الأردن لعام ٢٠٠٦ الملاح الرئيسية التالية:

١ - نسبة الأمية بين أفراد عينة الدراسة من مواليد الأعوام (١٩٤٠-١٩٥٦) تكاد تكون صفراً حيث أنني لم أجد سوى (اثنتين فقط) أميين من أفراد عينة الدراسة.

٢ - نسبة الذين أنهوا الدراسة الثانوية من أفراد عينة الدراسة تصل إلى ٧٠%.

٣ - نسبة الإقبال على الدراسة في الجامعات العربية والجامعات الأوروبية والأمريكية تضاعفت عن نسبتهم في المرحلة السابقة حيث تخرجت أعداد كبيرة في هذه المرحلة من أبناء الأردنيين من أصول شركسية، وتولّى العشرات منهم مناصب عليا في الدولة.

(٤) التعليم في المرحلة الرابعة: وهي المرحلة الممتدة (من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٦)

تميزت هذه المرحلة ببعض المزايا، كما شهدت انتشاراً واسعاً للتعليم العام والتعليم الجامعي الأكاديمي، وفيما يلي أهم الملامح التعليمية في هذه المرحلة:

(أ) الملامح العامة لتطور التعليم:

- انتشار التعليم العام انتشاراً كبيراً، وإنشاء آلاف المدارس الحكومية والأهلية والخاص حتى وصل عددها إلى أكثر من خمسة آلاف مدرسة وأعداد طلابها في السنة الواحدة أكثر من مليون ونصف طالب وبنسبة ٣٣% تقريباً من عدد سكان الأردن.
- التوسع في إنشاء الجامعات الرسمية منها، والخاصة ووصل عددها إلى (٢٢) جامعة رسمية وخاصة في عام ٢٠٠٦ وعدد طلابها أكثر من مائة وثمانين ألف طالب وهي من أعلى النسب في الوطن العربي.
- انخفضت نسبة الأمية في الأردن عامة إلى أقل من ١٠% وهي من أقل النسب في الوطن العربي عامة.

- إقبال الإناث على التعليم عامة والتعليم الجامعي، خاصة وأن نسبة الطالبات الملتحقات بالجامعات تفوق نسبة الطلاب الذكور، وهي أيضاً من أفضل النسب في الوطن العربي عامة.
  - تعدد التخصصات العلمية التي تطرحها الجامعات الرسمية والخاصة وبلغ عددها حوالي (١٦٠) تخصصاً أكاديمياً وهي تضاهي التخصصات في أي دولة عربية تقريباً. إلا أن شباب الشراكسة يقبلون على الدراسات العلمية التطبيقية أكثر من الدراسات الانسانية.
  - التوسع في برامج الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه وبلغ عددهم للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ حوالي (٦٠) برنامجاً والأردن من أعلى النسب في العالم من حيث عدد حملة درجة الماجستير والدكتوراه إلى نسبة حملة الدرجة الجامعية الأولى حيث توجه نسبة كبيرة من شباب الشراكسة تسعى لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه في معظم التخصصات الجامعية.
- التحولات والتغيرات التي طرأت على خصائص الوضع التعليمي والأكاديمي على الشباب الأردني من أصول شركسية**
- للقوف على أهم التحولات والتغيرات التي طرأت على التوجهات التعليمية والأكاديمية الجديدة للجيل الجديد في المجتمع الشركسي الأردني، قمنا بإجراء دراسة مسحية ميدانية على عينة مكونة من (١١٤١) يمثلون (٣٠٠) عائلة أردنية شركسية تم اختيارهم عشوائياً من سكان مدينة عمان وقرى وادي السير وناعور وجرش والرصيفة وصويلح والزرقاء، فكانت خلاصة نتائج هذه الدراسة كما هي مبينة في الجدول رقم (٥).

## الجدول رقم (٥)

يبين عدد ونسبة أفراد عينة الدراسة بحسب المراحل الدراسية  
والدرجات والشهادات العلمية الحاصل عليها كل من الذكور والإناث

النسبة	المجموع	إناث	ذكور	المراحل الدراسية
%٧,٧٠	٨٥	٤٠	٤٥	ما قبل المدرسة
%١٦,٣	١٨٦	٨٠	١٠٦	تلاميذ المرحلة الثانوية
%٢,٢	٢٥	١٠	١٥	الطلبة الدارسون في كليات المجتمع
%٧,٦٠	٧٩	٤٢	٣٧	الطلبة المنتحون بالجامعات لمرحلة البكالوريوس
%٢٤,٠٠	٢٧٤	١٢٥	١٤٩	حملة درجة البكالوريوس في العلوم الإدارية والإنسانية
%٢١,٢	٢٤٢	٩٢	١٥٠	حملة درجة البكالوريوس في الهندسة والطب والصيدلة وتكنولوجيا المعلومات والعلوم
%١٢,٢	١٣٩	٢٥	١١٤	حملة شهادة الدراسة الثانوية
%٧,٨	٩٠	٤٥	٣٥	مستوى تعليمي دون الثانوية العامة (ابتدائي- إعدادي)
%١,٠	١١	٦	٥	أميون
%١٠٠	١١٤١	٤٨٦	٦٥٥	المجموع

## نتائج الدراسة الميدانية

نستنتج بعد التدقيق في نتائج هذه الدراسة الميدانية الحقائق التالية:

**الحقيقة الأولى:** حملة الدرجات الجامعية من الشباب الأردني من أصول شريكية ممن هم في سن الدراسة الجامعية (١٨-٣٠) سنة حوالي ٥٤,٤% من أفراد عينة الدراسة تقريباً وهي نسبة عالية جداً قياساً لنسبتها عند الشباب الأردني عامة.

**الحقيقة الثانية:** حملة الدرجات العلمية من الإناث حوالي ٤٢% من حملة الدرجة الجامعية الأولى.

**الحقيقة الثالثة:** توصلنا من تحليل بيانات هذا الجدول إلى الملاحظات والاستنتاجات (العلمية) التالية:

- ١% نسبة الأمية في المجتمع الشريكي الأردني بحسب بيانات أفراد عينة الدراسة الميدانية
- ١٦,٣% نسبة التلاميذ من الجنسين الملتحقين للدراسة في المرحلة الأساسية والثانوية.
- ٩,٢% نسبة الطلبة الملتحقين للدراسة في الجامعات وكلليات المجتمع منهم ٢,٢% فقط ملتحقين في كلليات المجتمع.
- ٤٥,٢% نسبة حملة الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) والثانية (الماجستير) والثالثة (الدكتوراه).
- ١٢,٢% نسبة الحاصلين على مؤهل الثانوية العامة.
- ٧,٨% نسبة الحاصلين على مؤهل دون الثانوية العامة.
- ٧% نسبة الأطفال الذين هم في عمر ما قبل المرحلة الابتدائية.

**الحقيقة الرابعة:** حملة الدرجات الجامعية في التخصصات العلمية مثل الطب والهندسة والصيدلة والتمريض والزراعة وعلم الحاسوب وهندسة الحاسوب ونظم المعلومات الحاسوبية يشكلون ما نسبته ٤٦% من مجموع الجامعيين من أفراد عينة الدراسة الجامعيين.

**الحقيقة الخامسة:** حملة الدرجات العلمية في تخصصات العلوم الإدارية والمالية مثل إدارة الأعمال والتسويق والمحاسبة ونظم معلومات إدارية ومصرفية ٥٤% تقريباً من مجموع أفراد عينة الدراسة من الجامعيين.

**الحقيقة السادسة:** انخفاض نسبة الدارسين في كليات المجتمع إلى ٢,٢% من مجموع أفراد عينة الدراسة.

**الحقيقة السابعة:** بلغ مجموع الإناث من حملة المؤهلات دون الثانوية العامة حوالي الثلثين والذكور حوالي الثلث.

\* مقارنة نتائج الدراسة مع الوضع التعليمي العام في المراحل الأولى لاستيطان الشركاسة في الأردن.

بمقارنة نتائج هذه الدراسة الميدانية بخصائص الوضع التعليمي والأكاديمي الذي كان قائماً في المراحل السابقة يمكن التوصل إلى الحقائق التالية:

#### (١) التحولات في نسبة الأمية:

تحولت الأمية بين الأردنيين من أصول شركسية من ٩٥% تقريباً من فئة الشباب في السنوات العشرة الأولى من استيطانهم في الأردن إلى نسبة ١% تقريباً حالياً.

**(٢) التحولات في نسبة المؤهلين على مستوى الدراسة الابتدائية:**

ارتفع عدد نسبة المؤهلين على مستوى الدراسة الابتدائية في مطلع القرن العشرين من بضع مئات إلى عشرات الآلاف الآن، وكان التحول بنسبة ١٠٠% تقريباً.

**(٣) التحولات في نسبة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة:**

ارتفع عدد الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة من بضع مئات في مطلع القرن العشرين إلى نسبة ٩٢% تقريباً حالياً.

**(٤) التحولات في نسبة الحاصلين على الدرجات الجامعية الأكاديمية:**

ارتفع عدد الحاصلين على شهادات أكاديمية جامعية من بضع مئات في العقد السادس من القرن الماضي إلى الآلاف حالياً وبنسبة وصلت نسبتهم إلى ٥٤,٤% من الفئة العمرية الجامعية ما بين (١٨-٣٠ سنة) من أفراد عينة الدراسة. وإن هذه النسبة قد تصل في المجتمع الشركسي عامة إلى ٨٠% تقريباً من نسبة مجموع الشباب الشركسي في الفئة العمرية الجامعية (١٨-٣٠ سنة).

**(٥) التحولات في طبيعة التخصصات الأكاديمية الجامعية:**

تحولت توجهات الدارسين من الشباب الشركسي الأردني من دراسة علوم الدين والحقوق والأدب وغيرها من الدراسات النظرية، في عهد إمارة شرق الأردن إلى دراسة العلوم الإنسانية بشكل رئيسي ودراسة بعض العلوم التطبيقية مثل الهندسة والعلوم الأساسية والتجارة والحقوق، في المرحلة الأولى من عهد المملكة ما بين (١٩٤٦-١٩٦٢)، وإلى دراسة التخصصات العلمية الإدارية مثل الطب والهندسة وعلم الحاسوب والعلوم الإدارية من محاسبة وتسويق وإدارة أعمال ونظم معلومات إدارية في المرحلة الحالية، وأن نسبة المتخصصين في مثل هذه العلوم تصل لأكثر من (٨٠%) و (٢٠%) فقط نسبة الدارسين للعلوم الإنسانية والأدبية مثل اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والتربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع

والتاريخ، والآثار ... إلخ. أي أنّ التخصصات التي يدرسها الجيل الجديد من أبناء الشراكسة في الأردن تتفق مع متطلبات العصر الحديث أولاً، ومع متطلبات سوق العمل ثانياً، الأمر الذي أدى إلى تحول كبير في طبيعة الأعمال والمهن والوظائف التي يمارسها الجيل الجديد بدلاً من الوظائف العسكرية والحكومية التي كان يعملون فيها سابقاً وتحولهم للعمل الحرّ والعمل في مؤسسات القطاع الخاص بشكل ملموس كما توصلنا إليها في الفصل السابق.

كما تشير سجلات الخريجين في الجامعات الأردنية الرسمية منها والخاصة بأن أكثر من ألف وخمسمائة خريج من الجنسين قد تخرجوا منذ أنشئ أول جامعة في الأردن عام ١٩٦٢. إضافة أن بضع مئات تخرجوا من جامعات امريكية واوروبية وآسيوية أو عربية.

كما تشير سجلات النقابات المهنية في الأردن بأن أكثر من خمسمائة من الشباب الجامعيين الشراكسة في الأردن منتسبون إلى النقابات المهنية التالية:

\* نقابة الأطباء الأردنيين.

\* نقابة أطباء الاسنان.

\* نقابة المهندسين الأردنيين وتضم الأقسام التالية:

الهندسة المدنية، هندسة الكهرباء، هندسة العمارة، هندسة الميكانيك،

هندسة التعدين، الهندسة الكيميائية.

\* نقابة الصيادلة.

\* نقابة المهندسين الزراعيين.

\* نقابة الجيولوجيين.

\* نقابة التمريض.

\* نقابة المحامين.

## الفصل الرابع

خصائص اللغة الشركسية والتحويلات التي

طرأت عليها في الأردن خلال الفترة

(٢٠٠٨ / ١٨٧٨)

**\* مراحل تطور استخدام اللغة الشركسية:**

يجد الدارس التحولات التي طرأت على اللغة الشركسية في المجتمع الأردني منذ وصول أول فوج من المهاجرين إلى عمان عام ١٨٧٨ وحتى عام ٢٠٠٦ بأنها مرتّ في أربع مراحل زمنية وعلى النحو التالي:  
**المرحلة الأولى:** وتمتد من وصول أول فوج شركسي إلى عمان عام ١٨٧٨ وحتى نهاية العهد العثماني (عام ١٩٢٠).

**المرحلة الثانية:** وتمتد من عام ١٩٢١ إلى عام تأسيس نادي الجيل الجديد وقدم الأديب الشركسي من الففّاس (كوبة شعبان) إلى عمان في عام ١٩٥١.

**المرحلة الثالثة:** وتمتد من عام ١٩٥٢ إلى فترة بدء تأسيس فروع للجمعية الخيرية الشركسية ومدرسة الأمير حمزة عام ١٩٧٩.

**المرحلة الرابعة:** وتمتد من عام (١٩٨٠) وحتى عام ٢٠٠٧.

وفيما يلي دراسة تحليلية للتحولات التي طرأت على اللغة في كل مرحلة من هذه المراحل الأربعة:

**المرحلة الأولى (١٨٧٨-١٩٢٠):** وهي مرحلة استقرار جيل الأجداد والآباء بعد استيطانهم في عمان والقرى المحيطة بها، فكان شغلهم الشاغل هو التكيف مع البيئة الجديدة وتلبية متطلبات الحياة القاسية، وفي نفس الوقت لم يشعروا بأن حياتهم الاجتماعية الخاصة قد اختلفت كثيراً بحكم معيشتهم في مجتمعات شركسية مغلقة (مائة بالمئة)، وكانت اللغة الشركسية هي اللغة الوحيدة السائدة في المجتمع الشركسي الأردني، كما كانت العادات والتقاليد تطبق بشكل دقيق ولم يشعروا في هذه المرحلة بأية مؤثرات خارجية على اللغة كلغة تخاطب ومحادثة، وأن إقبال الجيل الجديد على التعلم في (الكتاتيب) لم يكن له أي تأثير سلبي على استخدام اللغة لأن الغالبية من تلاميذ تلك (الكتاتيب) كانوا من أبناء الشراكسة، إلى درجة بأن بعض المعلمين كانوا يستخدمون اللغة الشركسية في شرح بعض المواد مثل الدين

والحساب والتاريخ. (٢٣) كما أن المضافات (المجالس) كانت منتشرة في كل من عمان والقرى الشركسية الأخرى. (٢٤)

**المرحلة الثانية (١٩٢١-١٩٥١):** تميّزت هذه المرحلة ببعض الاتصال مع ثقافة الشراكسة في الشتات المقيمين في دول أخرى، وبالتحديد في كل من (تركيا وسوريا). ففي تركيا ظهرت اللغة الشركسية المكتوبة بالأحرف العربية التي وضعها (أحمد جاويد باشا)، حيث كان يصدر نشرة دورية وبعض الكتابات (خصوصاً أدعية المولد) وتصل منها إلى الأردن في أوقات متأخرة عن تاريخ صدورهما، وكان الناس يتجمعون لسماعها من بعض الأشخاص القلائل الذين كانوا يجيدون قراءتها بصعوبة.

وفي (سوريا) ظهرت الكتابة بالأحرف اللاتينية (المفرنسة) التي وضعها الأديب الشركسي سوري الجنسية "بله باتوق" والتي صدرت ضمن كتاب (قواعد اللغة الشركسية)، ومعها تمارين تطبيقية، ووصلت إلى عمان مع بعض المواد المكتوبة بهذه الأبجدية عام ١٩٢٨. (٢٥)

ومع أن القراءة بالأحرف العربية كانت ممكنة من قبل الفئات التي تتقن اللغة العربية بعد التحاقها بالمدارس والكتاتيب في بداية عهد الإمارة، إلا أن هذا الاتصال الثقافي لم يترك أثراً سلبياً يذكر على اللغة والثقافة الشركسية في المجتمع الأردني في هذه المرحلة. (٢٦)

**المرحلة الثالثة:** وهي المرحلة الممتدة من عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٧٩، وهي المرحلة التي أنشئ فيها كل من نادي الجيل الجديد، والفروع السبعة للجمعية الخيرية الشركسية بما فيها الفرع النسائي الذي أنشأ مدرسة الأمير حمزة ١٩٧٠، كما أنها تميزت بقدوم الأديب الشركسي من الوطن الأم (كوبة شعبان) قادماً من ألمانيا بعد أن هرب إليها خلال الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٣، وقيامه بنشاط أدبي وثقافي مكثف في الأردن، كما وضع أبجدية شركسية مستخدماً الأحرف

"اللاتينية" وجمع الكثير من التراث الأدبي وتم تضمينها في عدة كتب كما قدّم أول مسرحية باللغة الشركسية من خلال شباب نادي الجيل الجديد عام ١٩٥٢. بدأت محاولات تعليم اللغة الشركسية كتابة ومحادثة في هذه المرحلة، حيث عقدت دورات تعليم اللغة الشركسية في عمان ووادي السير وصويلح وأتقنها بعض الشباب الشركسي المتحمس. كما تم في وادي السير جمع بعض التراث الأدبي باستخدام أبجدية (كوبة شعبان) ولم تترك هذه المحاولة أثراً يذكر على اللغة الشركسية المكتوبة، سوى شحذ همم بعض الشباب المتحمس للغة. (٢٧)

وفي أواخر الستينات وبعد الانفتاح على الاتحاد السوفياتي ووصول العديد من الكتب والمؤلفات الأدبية والتاريخية الشركسية أصبحت أبجدية وكتابات (كوبة شعبان) من التراث، وأعيد كل ما تركه المرحوم (كوبة) إلى القفقاس بواسطة لجنة رسمية، وصدر مؤخراً كتاب لـ "مايكوب" عن حياة (كوبة) وسيتبعه كتب تحوي كل التراث الأدبي الذي تركه.

**المرحلة الرابعة:** وهي المرحلة الممتدة من عام ١٩٨٠ وحتى عام ٢٠٠٧، وتميّزت هذه المرحلة ببدء تدريس اللغة الشركسية في مدرسة الأمير حمزة بن الحسين، وفي روضة الأمير علي بن الحسين، وإنشاء جمعية أصدقاء شمال القفقاس، وقامت مؤسسات المجتمع الشركسي في الأردن القديمة منها والجديدة بأنشطة ثقافية وقومية شركسية عامة والأنشطة المتعلقة باللغة الشركسية خاصة .. منها:

- ١- عقد دورات تعليم اللغة الشركسية في الجمعيات وفروعها وفي الأندية.
- ٢- إدخال مادة تعلم اللغة الشركسية ضمن منهاج مدرسة الأمير حمزة بن الحسين.
- ٣- تعليم اللغة الشركسية لأطفال (روضة الأمير علي) في وادي السير.
- ٤- إنشاء فرق فلكلورية شركسية في كل من نادي الجيل الجديد والنادي الأهلي ومدرسة الأمير حمزة وقيامها بتقديم عروض للفلكلور داخل الأردن وخارجها.

- ٥- الانفتاح على المؤسسات والمعاهد العلمية في الوطن الأم وإيفاد أعداد كبيرة من الطلبة للدراسة إليها.
- ٦- إنشاء برامج تبادل ثقافي، وإيفاد شباب شراكسة للمشاركة في برامج أنشطة شبابية تقام في الوطن الأم.
- ٧- المشاركة الفاعلة للجمعية الخيرية الشركسية في تأسيس الجمعية الشركسية العالمية، والمشاركة في اجتماعاتها الدورية والاستثنائية.
- وكان من أهم الملامح السلبية المؤثرة على اللغة الشركسية في المجتمع الأردني في هذه المرحلة هي:
- ١- أصبحت هذه المرحلة، مرحلة أحادية في (استخدام اللغة العربية) بدلاً من اللغة الشركسية في المجتمع وداخل الأسر.
- ٢- انحصار بل انتهاء التجمعات السكانية الشركسية في عمان بعد انتقالهم من أماكن سكنهم القديم إلى مناطق مختلفة في عمان وضواحيها (أنظر التحولات الجغرافية).
- ٣- لم يعد المجتمع الشركسي في القرى هو المجتمع الغالب بل أصبح الشراكسة في كل من وادي السير وناحور وصويلح والرصيفة وجرش والزرقاء أقلية سكانية بعد التوسع العمراني الكبير الذي شهده الأردن بعد عقد السبعينات من القرن الماضي.
- ٤- لم تعد اللغة الشركسية كلغة تخاطب في المجتمع الشركسي عامة وفي البيت خاصة وحلت محلها اللغة العربية.
- ٥- حدوث انفصال تام للشراكسة في الأردن لأكثر من سبعين عاماً وعدم حدوث أي اتصال لهم مع الوطن الأم، الأمر الذي ساهم كثيراً في تكوين شعور بفقدان الأمل بالعودة للوطن الأم، وبالتالي لم يعد يهتمهم الانصهار بالمجتمع الأردني وانتماءهم للأردن انتماءً نهائياً وحقيقياً لا بديل له، إلى أن تجددت المشاعر

القومية بعد بدء الاتصال معهم في العقد السادس من القرن الماضي، وازدادت هذه المشاعر وتأصلت بعد الانفتاح الذي حدث في عهد البروستريكا عام ١٩٨٩.

\* التحول الذي طرأ على استخدام اللغة الشركسية كلغة محادثة وتخطب في المجتمع الشركسي الأردني:

توصل (وردم) في دراسة له حول (( التحولات في المجتمعات المحلية الأردنية من أصول شركسية )) في الفترة ١٨٧٨ - ٢٠٠٠ إلى النتائج التالية:



الأستاذ محمد علي وردم

(١) إن ما يتراوح بين ٤٠-٥٠% من مجموع أفراد المجتمع الشركسي (الأسر الشابة الجديدة) لم تعد اللغة الشركسية فيها لغة الأم، ذلك لأن الأزواج الشابة منذ منتصف السبعينات لم تعد تخاطب أبناءها داخل الأسرة بالشركسية، وهذا هو المؤشر الحاسم، والذي يمكن تسميته (بناقوس الخطر)، وبناءً على التحليل التقديري السابق، يمكننا وضع التقديرات التالية فيما يتصل باستخدام اللغة الشركسية في الوقت الحاضر، مع الميل نحو تغليب الإيجابية.

(٢) إن ما يتراوح بين ٢٠-٢٥% من شراكسة الأردن يتكلمون الشركسية بصعوبة، ولا تعتبر لغتهم لغة عاملة، أي أنهم لا يستطيعون استيعاب كل ما يقال لهم بالشركسية بيسر، ولا يستطيعون التعبير عما في نفوسهم بشكل مفهوم.

(٣) إن ما يتراوح بين ٢٠-٢٥% يعرفون الشركسية بشكل مناسب، أي أنهم يستطيعون التحدث بها وفهم ما يقال بها بشكل عام وفي المجتمع القروي بشكل خاص.

وهكذا تضاءلت بشكل كبير خصائص المجتمع الشركسي بعد نهاية الأربعينات. فاللغة الشركسية لم تعد تستخدم لا في الحياة العامة ولا في المؤسسات الشركسية، وانحصر استعمالها في عدد قليل من الأسر. (٢٨)

وفي عام (١٩٨٩) قامت كل من عالية جلوقة وصفاء طرقان، بدراسة استطلاعية حول أسباب ارتفاع نسبة غير المتحدثين باللغة الشركسية من أفراد الجيل الجديد، وفيما يلي أهم نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية (٢٩) والتي طبقت على عينة من المجتمع الشركسي.

(أ) مدى إتقان اللغة الشركسية:

(١) لدى سؤال طلبة الجامعات وعددهم (٧٧) طالباً وطالبة، أجابو:

٣١% منهم يتحدثون بها.

١٠% منهم لا يتحدثون بها.

٤٢% منهم يفهم اللغة ولا نستطيع التحدث بها.

١٧% منهم يعرف بعض المفردات فقط.

(٢) أما عينة الثانوي وعددهم (٤٥) طالباً وطالبة، مبينين بأن:

٢٩% منهم يتحدثون بها.

٢٢% منهم لا يتحدثون بها.

٤٠% منهم يفهمها ولا يستطيع التحدث بها.

٩% منهم يعرف بعض المفردات فقط.

يلاحظ من هذه النتيجة بأن نسبة طلاب مرحلة التعليم العالي، المتحدثين باللغة أعلى من نسبة المتحدثين بها في مرحلة الثانوي، وهذا ما يدل على انخفاض نسبة عدد الأفراد المتحدثين باللغة الشركسية في الجيل الناشئ بينما تقتارب نسبة من يفهمون اللغة ولا يستطيعون التحدث بها بين كل من العينتين.

(ب) أسباب عدم تعلّم اللغة الشركسية:

عند تحليل إجابات أفراد العينة للأسباب والعوامل التي أدت لعدم تعلم أو إتقان اللغة تبين ما يلي:

١- بالنسبة لعينة طلبة الجامعات:

٩% منهم لاعتقادهم بأنها غير مهمة.

٣٦% منهم لعدم التشجيع من الأهل.

١٦% منهم لعدم تكلم الابوين باللغة الشركسية في المنزل.

٣٩% منهم لم يجيبوا عن هذا السؤال لأنهم يتحدثون اللغة.

٢- بالنسبة لعينة طلبة التعليم الثانوي:

٤% منهم أجابوا لا أعتقد بأنها مهمة.

١٩% منهم أجابوا لم ألق التشجيع من الأهل.

٢١% منهم أجابوا أبواي لا يتكلمانها في المنزل.

١٤% منهم لم يجيبوا عن هذا السؤال لأنهم يتحدثون اللغة.

ويتضح من آراء أفراد العينة عامة بأن عدم فهم اللغة وإتقانها يعود إلى

ثلاثة أسباب رئيسة مع (تفاوت) نسبتها بين أفراد العينتين وهي:

السبب الأول: عدم تشجيع الأهل.

السبب الثاني: عدم تحدث الوالدين بالشركسية.

السبب الثالث: الاعتقاد بأن التحدث بالشركسية غير مهم.

وفي عام ٢٠٠٦ قام الدكتور محمد خير مامسر بدراسة حول طبيعة التحولات التي طرأت على استخدام اللغة الشركسية محادثة، وكتابة، وقراءة،\* على عينة مكونة من (٣٦٠) فرداً يمثلون مختلف الفئات العمرية، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٦) .

### جدول رقم (٦)

يبين عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية لمدى إتقان اللغة الشركسية الذين شاركوا بالإجابة عن استبيان (اللغة الشركسية)

العمر	العدد	ملاحظات
٨٦ - فأكثر	٦	تم اختيار هذه العينة بالطريقة العمدية بحيث تكون ممثلة للمجتمع الشركسي من حيث الجنس، والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل، ومكان السكن في المدينة والقرية .... إلخ.
٧٦ - ٨٥	٢٤	
٦٦ - ٧٥	٤٢	
٥٦ - ٦٥	٤٨	
٤٦ - ٥٥	٥٠	
٣٦ - ٤٥	٥٠	
٢٦ - ٣٥	٦٢	
١٦ - ٢٥	٤٨	
أقل من ١٦ سنة	٣٨	
المجموع	٣٦٠	

\* تم إجراء هذه الدراسة الميدانية عام ٢٠٠٦، حيث تم اختيار (٣٦٠) فرداً من مجموع عينة الدراسة البالغ عددها (١١٤١) فرداً يمثلون (٣٠٠) أسرة شركسية أردنية.

ونستنتج من تحليل نتائج الدراسة بأن:

٩٥% من أفراد عينة الدراسة ممن هم في سن ٦٦ سنة فأكثر يتقنون اللغة الشركسية محادثة ويستخدمونها في البيت في أغلب الأحيان مع انخفاض درجة الإتقان بين سكان عمان وسكان القرى فالأكثر إتقاناً هم سكان القرى، وغالبيتهم يتقنون اللغة الشركسية بدرجة متوسطة.

٨٠% من أفراد عينة الدراسة الذين هم في سن ما بين ٤٦-٦٥ يفهمون ما يدور حولهم من أحاديث إلا أنهم نادراً ما يتحدثون بها.

٨٨% من أفراد عينة الدراسة الذين هم في سن ما بين ٣٥-٤٥ لا يستطيعون متابعة ما يدور حولهم باللغة الشركسية ولا يتحدثون بها إلا نادراً.

٩٢% من أفراد عينة الدراسة الذين هم في سن أقل من ٣٥ سنة لا يستخدمون اللغة الشركسية ولا يفهمون ما يدور حولهم من أحاديث باللغة الشركسية.

وأما بالنسبة لأفراد العينة الذين يتقنون اللغة الشركسية محادثة وقراءة، وكتابة، فإن نسبتهم لم تتعد ٨% من أفراد عينة الدراسة الكلية، خاصة الكبار وأن بعض أفراد العينة من الجيل الجديد يستطيعون القراءة بالشركسية إلا أنهم لا يجيدون التحدث بها.

نستنتج من استخدام اللغة الشركسية في المجتمع الشركسي في الأردن من الدراسات السابقة الحقائق التالية حول التحولات التي طرأت على استخدام اللغة:

**الحقيقة الأولى:** حدث تحوّل كبير في استخدام اللغة الشركسية جيلاً بعد جيل، فجيل الأجداد كانوا يتحدثون اللغة الشركسية بطلاقة، ولم يكونوا يجيدون التحدث باللغة العربية، وكذلك فإن جيل الآباء كانوا يتحدثون بالشركسية بإتقان فضلاً عن إتقانهم اللغة العربية. أما جيل الأبناء فإنهم يفهمون اللغة إلا أنهم لا يتحدثون بها إلا نادراً بينما جيل الأحفاد فإن الغالبية العظمى منهم لا يفهمون اللغة ولا يتحدثون بها.

**الحقيقة الثانية:** التحول في إتقان اللغة الشركسية واستخدامها متفاوت ما بين سكان المدن مثل عمان والزرقاء وسكان القرى مثل وادي السير وناعور وجرش وصويلح والرصيفة فأهل القرى أكثر إتقاناً من أهل المدن، وهذا يدل بأن وجود الشراكسة في تجمعات سكنية يساهم في استخدام اللغة.

**الحقيقة الثالثة:** ربما كان السبب الرئيس في ضعف استخدام اللغة الشركسية جيلاً بعد جيل هو عدم جدية الأبوين في تعليم اللغة لأطفالهم منذ الصغر، وكذلك عدم التحدث معهم داخل البيت بشكل دائم ومستمر، وربما يقول قائل بأن العديد من الآباء والأمهات يتحدثون مع أولادهم منذ الصغر باللغة الشركسية إلا أنهم يجيبونهم باللغة العربية، وهذا صحيح في كثير من الحالات، إلا أن عدم إصرار الآباء وكذلك عدم لجوئهم إلى معاقبة من لم يتحدث باللغة الشركسية يساهم مساهمة رئيسية في عدم اهتمام جيل الأبناء والأحفاد باستخدام اللغة الشركسية كلغة أساسية داخل البيت، كما يحدث مع قوميات قوقازية أخرى مثل الأرمن والشيشان والبلقر والقرشية، فإنهم يحرمون على أطفالهم التحدث بغير لغتهم القومية داخل البيت أو في مؤسسات المجتمع المدني عامة وفي تجمعاتهم السكنية خاصة في الوطن الأم وفي بلاد المهجر.

**الحقيقة الرابعة:** لم تلعب مدرسة الأمير حمزة في خلق جيل جديد يتحدث باللغة الشركسية لأن اهتمامها منصب على تعليم اللغة الشركسية نظرياً وللصفوف الدنيا فقط، وكذلك فإن مؤسسات المجتمع المدني الشركسية عامة والجمعية الخيرية الشركسية وفروعها خاصة لم تلعب أي دور فاعل في تعلم اللغة أولاً، وفي استخدامها كلغة تخاطب ومحادثة داخل هذه المؤسسات.

**الحقيقة الخامسة:** إن الانفتاح ثقافياً على الوطن الأم ظل انفتاحاً مظهرياً، وأن الاستفادة من هذا الانفتاح لم يتعدّ إرسال كتب منهجية لتعليم اللغة الشركسية، وكذلك قيام بعض المعلمات اللواتي تزوجن من شباب شركسي أردنيين بتدريس اللغة في

مدرسة الأمير حمزة، هذا بالإضافة إلى أن نظام المنح الدراسية التي قدمتها جامعة نالتشك بالتحديد، إلى مختلف فئات الطلبة الأردنيين من أصول شركسية لم يكن لها آثار ملموسة على خريجها، وأن عدد الذين حافظوا على استخدام اللغة هم الذين كانوا يتقنونها قبل الالتحاق بالدراسة في نالتشك.

نستنتج مما تقدّم بأن مستقبل اللغة الشركسية بين شراكسة الأردن هو مستقبل قاتم وأن ضياع اللغة أصبح أمراً محتوماً في غياب وجود سياسة قومية وطنية شركسية لإنقاذها من الضياع.

## الفصل الخامس

خصائص العادات والتراث الثقافي في الشركسي  
والتحويلات التي طرأت عليها في المجتمعات  
الشركسية الأردنية (١٨٧٨ / ٢٠٠٨)

## مفهوم العادات الشركسية

لا شك بأن مفهوم العادات الشركسية مفهوم واسع جداً وهو بمثابة دستور أو قانون اجتماعي لدى الشركاسة منذ عصر سلطة الأم ومن ثم سلطة الأب، وانتقالاً إلى عصر النارتيين قبل الميلاد ومروراً بعصور ما بعد الميلاد والعصور الوسطى حتى الوصول إلى عهد (قازانوقه جباغي) ودستوره حيث قام بتعديل وتهذيب بعض العادات القديمة التي لم تعد تتناسب مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف مع تركيزه على أهمية التمسك بالعادات الشركسية، واعتبار مخالفة تلك العادات والقيام بأعمال منافية لها هو (عيب كبير) ونشر أفكاره في مناطق القبرطاي أولاً ثم انتشرت في جميع بلاد الشركاسة في منطقة كوبان.

ونقل شركاسة الأردن عند تهجيرهم قسراً إلى (ولايات الدولة العثمانية) بعد انتهاء حرب الإبادة والدمار. على يد القادة السياسيين والعسكريين لروسيا القيصرية، واستيطانهم في قرية عمان والمناطق المحيطة بها ابتداءً من عام ١٨٧٨ وحتى عام ١٩٠٨ نقلوا معهم عاداتهم وتقاليدهم التي توارثوها ابا عن جد.

### ١) العادات من وجهة نظر قازانوقه جباغي (٣٠)

ظهر المفكر والفيلسوف الشركسي الكبير (قازانوقه جباغي) في منطقة القبرطاي في الفترة ما بين (١٦٨٤-١٧٥٠)، وكان والده من طبقة العمال الذين كانوا يعملون في خدمة الأمير (بشه) فأحبه الأمير ومنحه الحرية وتبناه، فأرسله إلى منطقة (البلقر) وهو في الرابع من عمره، ليعيش في كنف أحد النبلاء وتحت إشراف مباشر من قبل شخص يتميز بكل الصفات الجيدة من علم ودين وخلق، فكان لهذا النبيل الأثر الأكبر في بناء شخصية (جباغي) في هذه المرحلة المبكرة من عمره، فعاد إلى قبيلة قبرطاي وهو فارس ملم بمبادئ الدين الإسلامي، وأصبح ذا شهرة عظيمة وهو ما زال في سن الخامسة عشرة من عمره، وتشكلت شخصيته الفذة جراء مرافقته للأمير وحضوره مجالس واجتماعات النبلاء والأمراء.

- وفيما يلي فكرة موجزة عن القواعد والمبادئ التي وصفها (جباغي):
- إنهاء الطبقة في المجتمع الشركسي عامة ولدى القبرطي خاصة.
  - احترام المرأة وإيقاف تعدد الزوجات (ان وجدت).
  - اعتبار العمل (شرف) والوسيلة الوحيدة للكسب الحلال، وكل من لا يعمل فهو ليس بإنسان شريف.
  - لا فرق بين ما يتم كسبه عن طريق (النهب والسلب) وما يتم كسبه عن طريق (السرقه) وكلاهما حرام.
  - إن ما تقوله الأغلبية هي الحقيقة وإن ما تفعله الأغلبية هي العادة. وبعد إقناع الأمراء قام (جباغي) بوضع قواعد لتهديب بعض العادات القديمة والضارة بالمجتمع وكان على الجميع مراعاة هذه القواعد. وفيما يلي بعض هذه القواعد الجديدة التي وضعها (جباغي):
  - احترام المرأة ولا يجوز القيام بعبادة الخليفة بدون موافقة الفتاة.
  - لا يجوز تناول المشروبات الروحية والقيام بأعمال مشينة تزعج المواطنين.
  - على الصغار احترام الكبار.
  - الدفاع عن الوطن واجب مقدس على جميع المواطنين دون استثناء، ومن يتخلف عن هذا الواجب يحتقر من قبل المجتمع.
  - الاتحاد والتعاون هما من أسباب القوة فعلى الجميع السعي للاتحاد والتعاون.
  - على أمراء ونبلاء القبردي التخلص من غرورهم والانفتاح على المجتمعات الأخرى، وبناء الصداقات مع زعماء هذه المجتمعات وعليهم أن يعلموا أن مصير شعوب شمال القفقاس مصير واحد.
- كما ركز (جباغي) على أهمية التمسك بالعادات، وأن مخالفة تلك العادات والقيام بأعمال منافية لها هو (عيب كبير) وقد رسخ في نفوس الشعب الشركسي

مفهوم العيب بأنه (خيانة) وحفر في عقولهم هذا المفهوم وأصبح لهذه الكلمة مفعول كبير جداً، وبدأ ينشر أفكاره في منطقة القبرطاي وفي جميع المناطق الشركسية الأخرى في شمال القفقاس مقدماً الأمثلة والحكم التي تعبر عن قيم الشجاعة والرجولة منها:

- كل عمل له قيمة، ولكن على الإنسان أن يختار عملاً يتقنه.
- لا تدر ظهرك لعدوك مهما صغر.
- لا تقم بعملك وأعصابك ثائرة، لأنك تكون بدون أي منطق في هذه الحالة.
- لا تتهرب من الحقيقة، وقل الحقيقة حتى وإن أدت إلى موتك.
- ضرورة احترام العادات والتقاليد واحترام بعضنا بعضاً.
- لا تتجرف خلف أهوائك مثل أوراق الشجر الجافة التي تتقاذفها الرياح.
- كونوا دائماً بجانب الخير والصدق فإن لم يمنحه الخير لن يعطيه الشر.
- فكر وتكلم، وانظر جيداً واجلس، وتأكد دائماً من موطن قدميك.
- الكبار أعمدة البيت واحترامهم واجب.
- إن نهاية الأشرار دائماً الهلاك.
- لا حدود زمنية للصدقة الحقيقية.
- إن النبل في جوهر الإنسان وليس في اسمه.

وكانت آخر أقوال (جباغى) وهو على فراش الموت:

- عيلكم باحترام النساء.
- يجب إنهاء جميع قضايا القتل خارج المحاكم ومعاقبة القاتل من قبل القضاء ونبذ عادة الثأر.
- يجب أن لا يستبيح الأقوياء حقوق الضعفاء.
- يجب أن تعرفوا أعداءكم جيداً.

وكانت لأفكار الفيلسوف (جباغى) الفضل الأول والأخير في تنقيح العادات القديمة، وتكييفها بما يتناسب مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف أولاً، وبما يتماشى مع روح العصر الذي كان سائداً أواخر القرن الثامن عشر وأوائله ثانياً، ثم بما يتوافق مع الروح القتالية التي كانت تتطلبها الحروب التي كان يشنها جنود التتار وقياصرة الروس.

#### تصنيف مامخيغ للعادات الشركسية:

وكذلك فإن الباحثة الشركسية (رايا عادل مامخيغ) الباحثة من الوطن الأم تحدد مجالات (الخابزة) في كتابها المنشور باللغة الروسية بعنوان (لمحات عن العادات الشركسية - الأديغا خابزة) بأن مجالات وأنواع الخابزة هي: (( العادات التي تتعلق بالرجال، والعادات التي تخص النساء، والعلاقات بين الشباب والفتيات، والزواج، والعلاقة بين الزوجين، واحترام الكبار، والأيتيكت الخاص بالمحادثة، والخاص بالتخاطب والأيتيكت الخاص بتعريف شخص بآخر وإلقاء التحية والسلام، والتهاني، وكرم الضيافة، وإكرام الضيف والعادات التي تحدد ومواصفات الرجل الشركسي وسلوكه... إلخ ))<sup>(٣١)</sup>

#### تصنيف وردم للعادات الشركسية

أما (وردم) فيحدد مجالات العادات في كتابه التحولات في المجتمعات المحلية الأردنية من أصول شركسية / محور اللغة: (( كانت العادات والتقاليد (القانون الشركسي الاجتماعي) مرعية من الجميع، وفي كل مجالات الحياة اليومية، وكما كانت عليه في بلادهم الأصلية؛ لأن التماسك الاجتماعي والتجاور الجغرافي كان قوياً لأسباب أمنية ودفاعية، ولظروف الطبيعة القاسية. ومن مفردات هذا القانون على سبيل المثال: منزلة السن، تربية الأطفال، صناعة الأدوات، المهارات التطبيقية، مؤسسة الزواج وطقوسه، الحياة الأسرية، القضاء، فض المنازعات، الطقوس الدينية، تفسير الأحلام، الخوارق والمخلوقات الخيالية، آداب

السلوك والمجاملة، ألوان التحية، تصنيف درجات القربى، السحر، المحظورات، الأفكار الخاصة بالروح، تصنيف الوضع الاجتماعي، النظام والانضباط والطاعة، كرم الضيافة وأصولها، موقع الخرافة، آداب الرقص، طقوس حفلات تناول شراب الباخسمة، القيم، آداب المائدة، قواعد الإرث، حقوق الملكية، طقوس مولد الطفل، طقوس الجنائز، الشفاء بالإيمان والدعاء، التراث الشعبي، .... إلخ)) (٣٢)

تعريف مامسر للعادات الشركسية:

عرف (مامسر) العادات: بأنها مجموع القيم والنظم، والتقاليد التي يتقيد بها الشركاسة في حياتهم اليومية، وفي علاقاتهم مع بعضهم البعض كباراً وصغاراً رجالاً ونساءً، أزواجاً وزوجات. كما أنها هي القواعد والمبادئ التي تنظم الحياة الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية في المجتمعات الشركسية أينما كانوا في الوطن الأم أم في بلاد المهجر.

وبالتحديد فهي العادات التي تنظم (١) مراسيم الزواج من لحظة الخطبة أو الخطيفة (الكواسة) وحتى انتهاء مراسم الزواج وعودة العروس لأهلها محملة بالهدايا. (٢) احترام الكبار وكيفية التعامل معهم (٣) احترام المرأة وكيفية التعامل معها، (٤) العلاقات بين الزوجين وآداب التعامل فيما بينهما (٥) آداب التعامل مع الأبناء من البنات في فترة ما قبل الزواج (٦) الضيافة وكيفية التعامل مع الضيف (٧) آداب وقواعد الرقص في الحفلات العامة (٨) مراسم الترويح عن المرضى من الجرحى أو المصابين بكسور (شابثة) (٩) الحفاظ على التراث والفلكلور الشركسي (١٠) مجموعة العادات والتقاليد الاجتماعية والتربوية والاقتصادية. (١١) العادات المتعلقة بطقوس الموت.

## ٢) مراحل تطور ممارسة العادات الشركسية في المجتمعات الأردنية (١٨٧٨-٢٠٠٦)

للتعرف على المراحل التي مرت فيها ممارسة العادات بين شراكسة الاردن كان لا بد من تتبعها في ثلاث مراحل زمنية والتي يمكن إيجازها على النحو التالي:  
المرحلة الأولى: وتمتد من تاريخ وصول أول فوج في عام ١٨٧٨ وحتى عام ١٩٤٨.

حافظ الشراكسة من جميع الأجيال وفي كل من سكان المدن والقرى على العادات والتقاليد التي انتقلت معهم من الوطن الأم لأكثر من نصف قرن تقريباً وكانوا متمسكين بممارسة تلك العادات والتقاليد في هذه المرحلة تمسكا كاملا تقريباً وذلك بفضل تواجدهم في تجمعات سكن شركسية مغلقة تقريباً سواء في المدينة أو القرية، كما يجد الدارس بأن درجة ممارسة هذه العادات قد بدأ يتأثر تدريجياً مع نهاية هذه المرحلة.

### المرحلة الثانية: وهي المرحلة الممتدة من عام ١٨٤٨ وحتى عام ١٩٦٧.

يجد الدارس للعادات في هذه المرحلة بأن درجة ممارسة العادات بدأت تتخفف لدى الجيل الجديد خاصة ما يتعلق منها بمراسم الزواج والمتعلقة بالضيف والمضافة وكذلك المتعلقة بحفلات الرقص (الجكو)، بالإضافة لبعض العادات المتعلقة باحترام الكبار والمرأة كما يجد بأن أهم الأسباب الرئيسية التي أثرت على مستوى ممارسة بعض العادات والتقاليد الشركسية هي:

السبب الأول: بدأ تفكك التجمعات السكانية الشركسية (المغلقة) وتشنت أماكن سكنهم في مدينة عمان، وفقدانهم خصوصية التجمعات الشركسية السابقة بعد حدوث تزايد في عدد السكان بعد هجرة أعداد كبيرة من الفلسطينيين عام ١٩٤٨، وكذلك نزوح أعداد كبيرة منهم أيضاً بعد حرب حزيران في عام ١٩٦٧ والتي عبر عنها (وردَم) بقوله: (فإن تغيراً جذرياً طرأ على التركيبة السكانية في عمان وقراها المجاورة في

أعقاب النكبة القومية في فلسطين، مما أدى إلى تدفق اللاجئين على عمان وضواحيها، وترتب على هذا التهجير القسري للفلسطينيين ما يلي:  
 (أ) تضاؤل نسبة السكان من أصول شركسية إلى مجموع السكان العام بدرجة كبيرة.  
 (ب) تراجع استخدام اللغة الشركسية، لينحصر بمحيط الأسرة حتى منتصف الخمسينيات.

(ج) أضى الأردن على خارطة العالم، بعد أن اتجهت أنظاره إليه من خلال المنظمات الدولية والإقليمية والدول الغربية، للمساعدة في إيواء اللاجئين واستقرارهم لأن إمكانات المملكة آنذاك كانت محدودة، واكتسب الأردن أهمية سياسية إقليمية بتحقيق وحدة الضفتين، وبدأت رحلة المصير المشترك مع فلسطين. (٣٢)

**السبب الثاني:** ظهور جيل من الآباء الشركاسة غير المهتمين بالتراث والتقاليد والعادات الشركسية ورغبتهم في الاندماج الكلي مع المجتمع العربي الأردني الكبير.

**المرحلة الثالثة:** وهي المرحلة الممتدة من عام ١٩٦٧-٢٠٠٠، وهي المرحلة التي حدث فيها صراع بين فئتين من الشركاسة في الأردن وهما:

**الفئة الأولى:** أصحاب النزعة القومية والحفاظ على الهوية الشركسية من الضياع وهي النزعة التي زرعت بذورها في عقد الخمسينات وتأصلت في مراحل ما بعد بدء إعادة الاتصال مع شركاسة الوطن الأم وبعد التوسع في تأسيس مؤسسات المجتمع المدني الشركسي متمثلة في إنشاء الفروع السبعة للجمعية وتأسيس مدرسة الأمير حمزة وروضات للأطفال، وكذلك تأسيس جمعية أصدقاء شمال القفقاس. وأخذ أصحاب هذه النزعة القومية بالمناداة إلى ضرورة التمسك بالعادات القومية المناسبة لعصرنا من خلال مجلتي نارت (الواحة) و(الاخاء) كما أن بعض هذه المؤسسات لعبت دوراً كبيراً في إحياء بعض أنواع من التراث القومي وخاصة

(الرقص الشركسي) مثل نادي الجيل الجديد، والنادي الأهلي ومدرسة الأمير حمزة، وكذلك إحياء صنع الأكلات القومية الشركسية مثل الشبس والباسطة والحلقة واللقم والحلاوة الشركسية والجبنة الشركسية وغيرها من الأكلات الشركسية، وكان الفضل في ذلك للفرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية، كما أن بعض الحرفيين والمهنيين بدأوا يصنعون بعض التماثيل والملصقات والشعارات والرسومات والميداليات ذات الطابع القومي الشركسي.

**الفئة الثانية:** وهم فئة الأغلبية في المجتمعات الشركسية الأردنية وهي الفئة ذات النزعة الداعية لسرعة الاندماج مع المجتمع الأردني الكبير، وأن الأردن هو الوطن البديل للشراكة كما أن هذه الفئة مع (كل أسف) أهملت التحدث باللغة الشركسية، وأصبحت اللغة العربية هي لغة البيت لدى هذه الفئة بدلاً من اللغة الشركسية كما تخلت عن كثير من العادات والتقاليد الشركسية الأصيلة وأحلت مكانها بعض عادات المجتمع العربي/الأردني، وبالأخص ما يتعلق منها بعبادات الزواج والعادات الاجتماعية الأخرى، ولم يعد الجيل الجديد من أبناء هذه الفئة يكثرثون لأهمية الحفاظ على الهوية الشركسية بمثل اهتمام أصحاب الفئة الأولى، فكانت النتيجة هي اختفاء غالبية العادات والتقاليد لدى معظم الأسر والعائلات الشركسية لدى هذه الفئة.

**أهم التحولات التي طرأت على العادات الشركسية لدى شراكة الأردن:**

لا توجد دراسات موثقة حول التحولات التي طرأت على العادات الشركسية وإن كان (وردم) حاول وصف مثل هذه التحولات في دراسته (سابقة الذكر) إلا أنه كان وصفاً نظرياً ومن منظور خبراته الشخصية، حيث يقول في مقدمة الدراسة تتناول هذه الورقة موضوعاً يطرح لأول مرة، بعنوان (التحولات في المجتمعات المحلية الأردنية من أصول شركسية)، وليست فيه مراجع مكتوبة أو أبحاث ميدانية سابقة، وقد تم تتبع هذه التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية من خلال

محطات رئيسية مرت بها هذه المجتمعات، منذ وصولها واستقرارها في خرائب عمان وضواحيها، ابتداءً من عام ١٨٧٨ وحتى وقتنا الحاضر، وقد تم التركيز في متابعة هذه التحولات على محور اللغة الشركسية، ولا شك بأنها محاولة جادة من شخص له خبرة طويلة في هذا المجال يعود تاريخه إلى مطلع الخمسينات، ولا شك بأن موضوعاته كانت معبرة، وتعتبر مؤشرات تحتاج إلى دعم بحثي ميداني وهو ما قمت به أنا شخصياً. (٣٣)

#### والمحاولة الثانية كانت من الطالبتين (عالية جلوقة وصفاء طرقيان) (٣٤)

حيث قامتا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (١٢٢) طالباً وطالبة منهم (٧٧) طالباً جامعياً حيث توصلا لبعض النتائج حول تمسك أفراد العينة بالتقاليد والعادات والتراث وهي على النحو التالي:

- إجابات أفراد عينة الجامعيين وعددهم (٧٧) طالباً فكانت كما يلي:

٥٣% من العينة أجابوا: أتمسك بالعادات والتقاليد والتراث.

٤٣% من العينة أجابوا: أتمسك بالعادات والتقاليد والتراث واللغة.

٤% من العينة أجابوا: لا أتمسك بشيء منها.

- إجابات عينة طلبة الثانوية وعددهم (٤٥) طالباً وطالبة فأجابوا كما يلي:

٤٧% منهم أجاب: أتمسك بالعادات والتقاليد والتراث.

٤٤% منهم أجاب: أتمسك بالعادات والتقاليد والتراث واللغة.

٩% منهم أجابوا: لا أتمسك بشيء منها

- دراسة الدكتور محمد خير مامسر:-

أجرى مامسر دراسة ميدانية على عينة مكونة من (٣٦٥) تم اختيارهم بالطريقة العمدية من عينات الدراسة الكلية والتي تتكون من (١١٤١) فرداً وتوصل إلى النتائج الإحصائية المبينة في الجدول رقم (٧)، حيث تشير هذه النتائج للحقائق التالية:

(٢٥) عادة رئيسية ونسبته ٢٤,٥% تمارس بشكل جيد جدا.

(٣٢) عادة رئيسية ونسبته ٣٠% تمارس إلى حد ما.

(١٣) عادة رئيسية ونسبته ١٢,٥% نادرا ما تمارس.

(٣٥) عادة رئيسية ونسبته ٣٣% لا تمارس إطلاقا.

وأما بالنسبة لمدى انتشار المعتقدات الشعبية لدى المجتمع الشركسي في

الأردن بحسب رأي أفراد عينة الدراسة فهي على النحو التالي:

(٥) معتقدات منتشرة كثيراً.

(٣) معتقدات انتشارها إلى حد ما.

(٦) معتقدات انتشارها قليل جدا.

(٧) معتقدات لم يعد لها وجود في المجتمعات الشركسية في الأردن كما هو مبين

في البند رقم (١٦) في الجدول رقم (٧).

## جدول رقم (٧)

يبين درجة ممارسة العادات الشركسية في كل مجال من مجالاتها الخمسة عشرة

البند	مجالات العادات والتقاليد	عدد العادات في كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس إطلاقاً
١	العادات المتعلقة في أسلوب إتمام الزواج.	٢	١			
٢	مدى ممارسة العادات المتعلقة بمراسم حفلات الأعراس.	٦	١	-	٢	٣
٣	مدى ممارسة العادات المتعلقة بالعريس (الشاوة).	٥	-	-	-	٥
٤	مدى ممارسة العادات المتعلقة بأسلوب تعامل العروس مع الحماة والحماية خلال السنة الأولى من زواجها.	٧	١	-	-	٦
٥	مدى ممارسة العادات المتعلقة بأسلوب تعامل العريس مع أهله وزوجته.	٥	-	-	١	٤
٦	مدى ممارسة العادات المتعلقة (بزيارة) العروس لأهلها لأول مرة بعد زواجها.	٣	-	٢	-	١
٧	مدى ممارسة العادات المتعلقة باحترام كبار السن عامة.	١١	٤	٥	١	١

تابع الجدول رقم (٧)

البند	مجالات العادات والتقاليد	عدد العادات في كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس إطلاقاً
٨	مدى ممارسة العادات المتعلقة باحترام المرأة.	٧	١	٤	١	١
٩	مدى ممارسة العادات المتعلقة بأسلوب التعامل بين الزوجين.	٧	-	٤	١	٢
١٠	مدى ممارسة العادات بأسلوب التعامل مع الإناث (البنات) قبل الزواج	٤	١	٣	-	-
١١	مدى ممارسة العادات المتعلقة بالضييف والمضافة الشركسية	٧	-	١	٢	٤
١٢	مدى ممارسة العادات المتعلقة بمراسم حفلات الرقص الشركسي	١٢	٧	٥	-	-
١٣	مدى المحافظة على التراث والفلكلور القومي الشركسي	١٠	-	٣	٤	٣
١٤	مدى ممارسة مجموعة من العادات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية	١٣	٥	٥	-	٣
١٥	مدى الالتزام بالعادات والتقاليد الشركسية المتعلق بالطقوس والمراسم في حالات الوفاة	٦	٤	-	١	١
	المجموع	١٠٥	٢٥	٣٢	١٣	٣٥
	النسبة المئوية	%١٠٠	%٢٤	%٣٠,٤	%١٢,٤	%٣٣,٢

وهذه الحقائق تدل بأن نسبة ٢٤% من العادات تمارس بدرجة (جيد جداً) و ٣٠,٤% بدرجة (إلى حد ما)، بينما ٤٥,٦% منها لا تمارس إطلاقاً أو أنها (نادراً ما تمارس) في المجتمعات الشركسية في الأردن.

٤) قائمة بمجالات العادات الشركسية ومتوسط مدى ممارستها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وعددهم (٣٦٥) شخصاً\* .

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس إطلاقاً
١	العادات المتبعة في أسلوب إتمام الزواج (١) الخطبة (٢) الخطبة	×		×	
٢-	مدى ممارسة العادات المتعلقة بمراسم حفلات العرس (١) انتقال العروس إلى بيت عريسها (بالعرضة) أي (فزيشة) (٢) إقامة حفلات العرس لمدة أسبوع أو أكثر (جوك) (٣) إقامة (لوج) خاص بالعروس وما يتبعه من عادات. (٤) عدم ظهور العروس على حماتها أو حماها و كبار السن في الأسرة طوال فترة العرس. (٥) إقامة حفل تعارف الحماية وكبار السن من أسرة العريس (ونيشه) (٦) إقامة حفلة غذاء (وليمة) لكبار السن في العائلة والأصدقاء والأقرباء (ليج-نماشكة)	×			الحفلة ليوم واحد فقط ×
				×	
				×	
				×	
				×	
				×	

\* للاطلاع على نتائج دراسة (مامسر) حول مدى ممارسة العادات الشركسية لدى شركسة الأردن يمكن الرجوع لأصل دراسة التحولات التي طرأت على خصائص المجتمع الشركسي الأردني عام ٢٠٠٦.

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس	لا تمارس إطلاقاً
٣-	مدى ممارسة العادات المتعلقة بالعريس (الشاوة)					
	(١) لجوء العريس إلى بيت أحد الأصدقاء للإقامة عنده طوال فترة العرس.				×	
	(٢) إقامة حفلات في البيت الذي يقيم فيه العريس مثل حفلات الرقص وبعض الألعاب التي يشارك بها الجنسان				×	
	(٣) ممارسة العادات المتعلقة بمكان إقامة العريس (الشاوة) مثل إقامة عرس الملكة والملكة.				×	
	(٤) عدم ظهور العريس أمام الأبوين وكبار السن طوال فترة العرس وزيارة زوجته ليلاً وبالسراً.				×	
	(٥) إعادة العريس إلى بيت الأهل في عراضة (شاوشش) بعد انتهاء مراسم العرس.				×	
٤-	مدى ممارسة العادات المتعلقة بأسلوب تعامل العروس مع الحماة والحماية خلال السنة الأولى من زواجها					
	(١) لا تظهر أمام الحماة مباشرة					×

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس	لا تمارس إطلاقاً
	٢) لا تتحدث أمام الحماة حتى بعد الظهور أمامه					×
	٣) لا تتحدث مع الحماية في الأشهر الأولى من زواجها					×
	٤) لا تخاطب الحماة والحماية باسميهما مباشرة وإنما من خلال أسماء مستعارة مثل (بشه، سيكواشه)					×
	٥) إطلاق أسماء مستعارة على أخوات الزوج وأخوانه ولكل من يسكن معها في بيت واحد.					×
	٦) عدم تناول الطعام مع الحماة أو كبار السن في العائلة					×
	٧) الوقوف (احتراماً) في حال دخول أحد أفراد العائلة للغرفة أو المكان الذي تتواجد فيه العروس	×				

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس	لا تمارس إطلاقاً
٥ -	مدى ممارسة العادات المتعلقة بأسلوب وتعامل العريس مع الأهل وزوجته					
	(١) لا يظهر أمام والديه أو كبار السن من الأعمام أو الأخوال أو العمات أو الخالات.. إلخ برفقة زوجته لفترة من الزمن قد تطول لأكثر من سنة				×	
	(٢) المناداة على زوجته بالرموز وباسم مستعار وعدم ذكر اسمها أمام كبار السن				×	
	(٣) لا يداعب أطفاله ولا يقربهم منه بحضور الأبوين وكبار السن				×	
	(٤) لا يتحدث عن زوجته إطلاقاً أمام الآخرين في المجتمعات العامة.				×	
	(٥) لا يفاخر بإنجازات من الأعمال المميزة والبطولات.. إلخ أمام الآخرين من الغرباء.				×	
٦ -	مدى ممارسة العادات المتعلقة بعودة العروس إلى أهلها لأول مرة بعد الزواج					
	(١) العودة بعد مرور سنة على الأقل محملة بالهدايا لكل فرد من أفراد عائلة العروس		×			

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس	لا تمارس إطلاقاً
	٢) بقاء العروس في بيت أهلها عند زيارتها الأولى بعد الزواج مدة لا تقل عن أسبوع وقد تمتد لشهر					×
	٣) عودة العروس لبيت الزوجية محملة بالهدايا لكل فرد صغير وكبير من أهل وأقرباء الزوج.		×			
٧-	مدى ممارسة العادات المتعلقة باحترام كبار السن في العائلة					
	١) الوقوف احتراماً عند قدوم أو دخول أحد كبار السن إلى المكان المتواجد فيه الأصغر		×			
	٢) عدم الاعتراض أو مقاطعة حديث كبير السن.		×			
	٣) عدم رفع الصوت في حضرة كبار السن.		×			
	٤) مساعدة كبير السن في أي عمل يقوم به ولو لم يطلب ذلك.		×			
	٥) السير على يسار كبير السن مع التأخر عنه قليلاً.					×
	٦) عدم إزعاج كبار السن في المنزل خاصة إن كان نائماً.			×		
	٧) تقديم كافة الخدمات التي يحتاجها لكبار السن في المنزل خاصة الجد أو الجدة.	×				

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس إطلاقاً
	٨) النوم مع كبار السن ليلاً.		×		
	٩) عدم مناداة كبار السن بأسمائهم مباشرة وإنما بالرموز أو الأسماء المستعارة بالأخص الذين هم في سن الأجداد والآباء.	×			
	١٠) إعطاء صدارة المجالس لكبار السن.	×			
	١١) تقديم الأكبر سنّاً في الدخول أو الخروج بغض النظر عن المكانة الاجتماعية أو السياسية.	×			
٨-	مدى ممارسة العادات المتعلقة باحترام المرأة وكيفية التعامل معها				
	١) عدم رفع الصوت في حضرة النساء عامة وكبيرات السن خاصة.		×		
	٢) تقديم المساعدة لكل امرأة تحتاج لمساعدة خاصة، في الأعمال التي ليست من اختصاصها مثل حمل أشياء ثقيلة أو تقطيع خشب.. إلخ		×		
	٣) الوقوف احتراماً عند قدوم أو دخول المرأة إلى المكان الذي يتواجد فيه آخرون بمن فيهم كبار السن وصغارهم.	×			

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس	لا تمارس إطلاقاً
	٤) التزلج عن الحصان أو عن أية وسيلة نقل عند مرور امرأة.		×			
	٥) عدم إهانة أو توبيخ المرأة مهما كانت الأسباب.		×			
	٦) عدم ضرب المرأة صغيرها وكبيرها في أي حال من الأحوال.		×			
	٧) التوقف عن الشجار أو العراك بين الرجال بمجرد ظهور امرأة في الموقع.			×		
	٨) إعطاء الأمان لكل من (دخل) لرجلاً إلى امرأة حتى لو كان قاتلاً.. وتطبيق العادات المتعلقة بالقتل في مثل هذه الحالة.					×
٩-	مدى ممارسة العادات المتعلقة بأسلوب التعامل بين الزوجين					
	١) الاحترام المتبادل بين الزوجين		×			
	٢) طاعة الزوجة للزوج		×			
	٣) عدم إهانة الزوجة أو الزوج		×			
	٤) تفرغ الزوجة للحياة الزوجية وتفانيها في خدمة أسرتها.		×			
	٥) عدم تحدث الزوج أو الزوجة عن مشاكلهما العائلية حتى مع الأهل.				×	
	٦) عدم اللجوء للطلاق في حل الخلافات الزوجية.					×

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس	لا تمارس إطلاقاً
	(٧) عدم لجوء الزوج للزواج من أكثر من واحدة.			×		
١٠-	مدى ممارسة العادات المتعلقة بأسلوب التعامل مع الإناث (البنات) قبل الزواج					
	(١) السماح بممارسة عادة (السلوخ) و(القشن) واستقبال الشباب في منزلها في المناسبات الاجتماعية والأعياد.		×			ويتم ذلك في الأندية أو الجامعة أو في الأماكن العامة
	(٢) عدم زواج الأخوة الأصغر سناً قبل الأكبر سناً.		×			ويتم ذلك بموافقة الأكبر سناً.
	(٣) احترام البنات من قبل الجميع في العائلة وبالأخص من الأخوة الذكور.		×			
	(٤) عدم إجبار البنت على الزواج وعدم الضغط عليها للزواج بغير رغبتها.	×				
١١-	مدى ممارسة العادات المتعلقة بالضيف والمضافة الشريكية					
	(١) الحرص على وجود مضافات خاصة بالضيوف في كل عائلة أو في كل قرية، (حشيش)			×		المضافات أصبحت عائلية وللاقرباء فقط

البند	مجالات العادات و فقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس إطلاقاً
	٢) ممارسة العادات المتعلقة بالمضافات مثل نقل الأخبار والقصص والحكايات القديمة وكذلك الاستماع إلى المغنيين والمنشدين والشعراء				×
	٣) استضافة أي شخص يحل ضيفاً على أية مضافة من المضافات في المنزل حتى لو كان غريباً.				×
	٤) تقديم كافة الخدمات للضيف من أكل وشرب ولمرافقيه إن كان معه مرافقون.				×
	٥) عدم سؤال الضيف عن اسمه أو عن عشيرته أو قبيلته أو عن أصله وفصله.				×
	٦) عدم سؤال الضيف عن المدة التي سيقضيها في المضافة			×	
	٧) عدم السماح للضيف تغيير مضيفه مهما كانت الأسباب.			×	

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس إطلاقاً	ملاحظات
١٢ -	مدى ممارسة العادات المتعلقة بمراسم حفلات الرقص الشركسي (الجوك)					
	(١) بدء الحفلة برقصة من عريف الحفل (حاتياقوه)		×			
	(٢) إعطاء الدور في الرقص لكبار السن واستثنائهم من الدور	×				
	(٣) انسحاب الأبناء أو الأحفاد من حلبة الرقص عند حضور الأجداد أو الآباء		×			
	(٤) مراعاة الأماكن المحددة لكل من الجنسين حول حلبة الرقص	×				
	(٥) عدم السماح بجلوس أي شاب أو شابة متواجدة حول حلبة الرقص	×				
	(٦) قيام الشباب المتواجدين في الصف الأمامي من حلبة الرقص بالتصفيق (التوقيتي) وحسب سرعة الأنغام الموسيقية وطبيعة الرقصة (أما الشابات فلا يتطلب منهن القيام بذلك)	×				
	(٧) دخول الشاب إلى حلبة الرقص أولاً وتتبعه الفتاة التي عليها الدور في الرقص	×				
	(٨) ليس من العادات أن تمتنع الفتاة صاحبة الدور في الرقص عن مراقبة صاحب الدور من الشباب مهما كان وضعه الاجتماعي أو سنه		×			

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس إطلاقاً	ملاحظات
	٩) ليس من العادات توقف الشاب عن الرقص أو الخروج من الحلبة قبل الفتاة	×				
	١٠) من كبائر الأخطاء في الرقص اقتراب الشاب من الفتاة أو لمس أي جزء من جسمها وللفتاة في هذه الحالة ترك الحلبة فوراً ومقاضاة الشاب	×				
	١١) إنهاء حفلة الرقص بنفس الأسلوب الذي بدأت فيه وبمعرفة (الحاتياكوه)		×			
	١٢) حضور حفلة الرقص دون شرب والتصرف بأدب خلال تواجده في الحفلة		×			
١٣ -	مدى المحافظة على التراث والفلكلور الشركسي مثل:					
	١) اللباس القومي للرجال والنساء		×			ويستخدم للتصوير أو في المناسبات الخاصة وللأطفال والصغار
	٢) الحزام الشركسي والقامة			×		
	٣) الأدوات الموسيقية مثل الأكورديون			×		العديد من العائلات الشركسية تحتفظ به

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	تمارس	تمارس إلى حد ما	نادراً ما تمارس	لا تمارس إطلاقاً	ملاحظات
	٤) الأدوات والأواني المنزلية القديمة مثل القِدرة (شوان) والأواني الخشبية المستخدمة في الطعام وغيرها.			×		توجد لدى بعض العائلات
	٥) الأدوات الخاصة بالزراعة والفلاحة مثل العربة الشركسية والمحراث وأدوات الحصيد وأدوات الدراسة.			×		توجد لدى بعض العائلات والجمعيات
	٦) أدوات الحدادة والمصنوعات الحديدية القديمة.				×	
	٧) فلكلور الرقص.		×			
	٨) الغناء الشركسي.			×		
	٩) الشعر والنثر الشركسي				×	من خلال CD والفيديو
	١٠) قصص وأساطير النازيين				×	
١٤ -	مدى ممارسة مجموعة من العادات والتقاليد الاجتماعية والتربوية والاقتصادية					
	١) الزواج من خارج الأقارب من الدرجة الأولى.		×			يوجد عدد محدود من زواج أبناء العم
	٢) تقديم العون للأفراد والأسر المحتاجة.		×			
	٣) احترام الجيرة واعتبار الجار قبل الدار		×			

ملاحظات	لا تمارس إطلاقاً	نادراً ما تمارس	تمارس إلى حد ما	تمارس	مجالات العادات وفقرات كل مجال	البند
				×	٤) احترام الصداقة واعتبار الصديق بمثابة أخ.	
			×		٥) المحافظة على العهد إن عاهد	
				×	٦) الصراحة في القول وتحت أي ظرف من الظروف	
				×	٧) الحرص على صون الأمانة مهما كانت الظروف	
			×		٨) عدم اللجوء للكذب أو الغش أو الخداع تحت أي ظرف من الظروف.	
	×				٩) إقامة حفلات (الشابشه) للترويح عن الجرحى أو المصابين بكسور	
			×		١٠) التضحية في سبيل العدل والحق حتى ولو أدى ذلك إلى التهلكة	
	×				١١) ممارسة عادة التربية عند الأتالق (المربي)	
	×				١٢) ممارسة العادات المتعلقة بتربية الطفل في أشهره الأولى مثل العادات المرتبطة بوضعه في (الجوشه) وهو السرير الهزاز الخاص بالطفل.	
		×			١٣) تجنب السكن في بيت الأتسباء (أهل الزوجة)	

ملاحظات	لا تمارس إطلاقاً	نادراً ما تمارس	تمارس إلى حد ما	تمارس	مجالات العادات وفقرات كل مجال	البند
					مدى الالتزام بالعادات والتقاليد المتعلقة بالطقوس والمراسم في حالات الوفاة	١٥ -
				×	(١) إقامة صلاة الجنازة في المقبرة	
	×				(٢) وضع مقص (مفتوح) على بطن الجثة (الحدة) بهدف منع الانتفاخ (وهي عادة منذ أيام المسيحية)	
		×			(٣) العودة إلى بيت العزاء مباشرة بعد الدفن وإقامة شعائر الدعاء في الساحة الخارجية أمام البيت وتسمى (دوة)	
				×	(٤) وقوف جميع من في بيت العزاء مع رفع الأكف والدعاء للمتوفي وقراءة الفاتحة على روحه عند قدوم كل معزي أو مجموعة معزين (ويبقى أهل المتوفي دون وضع الأكف) والهدف هو تعريف أنفسهم للمعزين بأنهم أهل المتوفي	
				×	(٥) قيام المقربون من عائلة المتوفي وأصدقائه وجيرانه الأقربون بإحضار الطعام لبيت العزاء للغداء والعشاء ولمدة من (٣-٧) أيام	
				×	(٦) قيام أهل المتوفي في يوم الأربعاء من وفاته دعوة الأهل والأصدقاء والجيران لتناول الغداء وختم القرآن	

البند	مجالات العادات وفقرات كل مجال	منتشرة كثيرا	منتشرة إلى حد ما	انتشارها قليل جدا	لم يعد لها وجود	ملاحظات
١٦-	مدى ممارسة المعتقدات الشعبية القديمة في مجتمعات شراكسة الأردن <sup>(٣٥)</sup>					
	أ- المعتقدات التي يتشاعم منها الشراكسة					
	(١) إبقاء المبيت ليلاً		×			
	(٢) هز سرير الطفل الخالي.				×	
	(٣) كسر مرآة				×	
	(٤) معاداة الجار				×	
	(٥) صياح الدجاج تقليداً للديك			×		
	(٦) التحدث عن الموت أثناء السفر				×	
	(٧) تمدد القط بجوار الموقد يعني موت أحد أفراد العائلة			×		
	(٨) صياح الديك أثناء الليل وقبل موعد الصباح يعني موت كبير العائلة			×		
	ب- معتقدات عامة					
	(١) قيام المرأة التي تشكو من قلة عدد أبنائها بالغسيل يوم الجمعة يؤدي إلى عدم الخلفة لأكثر مما عندها			×		
	(٢) إذا رأت المرأة الحامل سمكة في منامها فإن مولودها سيأتي بعينين جاحظتين				×	
	(٣) خسوف القمر معناه انتشار مرض وبائي				×	
	(٤) بروز بطن المرأة الحامل رأسياً معناه أن المولود سيكون ذكراً .. وإذا كان مسطحاً فالمولود أنثى		×			

ملاحظات	لم يعد لها وجود	انتشارها قليل جدا	منتشرة إلى حد ما	منتشرة كثيرا	مجالات العادات وفقرات كل مجال	البند
			×		٥) قص أظافر اليد صباحا وأظافر الرجلين مساء	
				×	٦) إذا حدث أن عطس أحدهم أثناء حديث أحدهم، معناه صدق الحديث والمتحدث	
		×			٧) رؤية البيض في المنام معناه سقوط الثلج	
			×		٨) رؤية الإنسان نفسه في المنام واقفا على مرتفع فإنه دليل فال حسن	
				×	٩) رؤية أحد الأقارب في المنام وهو مستلق على فراش فهو دليل شؤم وأنه سيمرض وسيموت	
				×	١٠) رؤية الماء الصافي في المنام فهو فال خير	
				×	١١) حكة كف اليد اليمنى فال خير واليسرى فال شؤم	



## الفصل السادس

خصائص العمل الاجتماعي والثقافة في  
مؤسسات المجتمع الشركسي في الأردن  
(٢٠٠٨ / ١٨٧٨)

**\* مراحل نشأة وتطور العمل الاجتماعي التطوعي الشركسي في الأردن**

يجد الدارس لنشأة وتطور العمل الاجتماعي في المجتمعات الشركسية في الأردن منذ استيطانهم فيها.. بأنها مرت في (اربع) مراحل وعلى النحو التالي:

- مرحلة العونة (الجماعية) والتي تسمى (شه - حا - خو) Chahakho
- مرحلة المضافات الشركسية.
- مرحلة مؤسسة المجتمع المدني والعمل الاجتماعي التطوعي.
- مرحلة الروابط ودواوين العائلات الشركسية.

وفيما يلي ملخص لكل مرحلة من هذه المراحل الأربع:

- **مرحلة العونة الجماعية (شه/ حاخو)**

كان أول مظهر من مظاهر العمل الاجتماعي في المجتمعات الشركسية في الأردن هي (العونة الجماعية)، حيث كان من العادات المتأصلة في نفوس الشركسية / التعاون الاجتماعي الجماعي المادي والاقتصادي والمعنوي. وكان من مظاهر هذا التعاون ما يسمى باللغة الشركسية تسمى (شه / حاخو)، حيث كان الشركسية يقدمون العون الجماعي التطوعي لبناء بيت أو حرث أرض، أو حصاد زرع.. الخ للفقراء وكبار السن والعجزة الذين لا عائل لهم، وكذلك الارامل والايتام وغيرهم من الشرائح الأقل حظا في المجتمعات الشركسية.

من أمثلة العمل التطوعي الجماعي في الفترة الاولى من استيطان

الشركسية في الأردن هو:

- القيام بالعمل الجماعي في موسمي الفلاحة وجني الثمار كما هو الحال مع شركسية ناعور الذين كانت زراعتهم زراعة مشتركة، أي أن المحاصيل كانت توزع على جميع العائلات الشركسية في القرية وبالتساوي.
- تقديم المعونة والمساعدة من قبل افراد المجتمع في إحدى الحالات التالية:

(١) حدوث نفوق أو فقدان ثور لأحدهم لأي سبب، فإن جميع رجالات القرية كانوا يتسابقون لحرثه أرضه، ويعينونه على حصد محصوله ودراسته.

(٢) إعاره صاحب الثور النافق ثورا آخر أو تعاونهم بجمع مبلغ من المال لشراء ثور جديد للشخص المنكوب بفدانه، وفي أحيان أخرى كان يقوم احد الميسورين بالتبرع للشخص المنكوب بزواج من الثيران على حسابه الخاص.

(٣) امتداد التعاون الزراعي ليشمل إعاره جميع الادوات الزراعية بما فيها العربة الشركسية لمن تتعطل عربته لأي سبب.

\* امتداد التعاون (الزراعي) مع العشائر البدوية التي كانت تسكن حول قرى عمان ووادي السير وناحور مع عشائر الشركاسة في هذه القرى، ومن نماذج هذا التعاون:

(١) لجوء شركاسة وادي السير إلى جيرانهم من عرب (عباد) ليستقرضوا منهم القمح في بعض المواسم لتأخر نضج قمحهم حيث كان نضوج القمح في مناطق (عباد) يأتي قبل مناطق الشركس، وبالمقابل فإن عشائر (عباد) لم تكن تمتلك صوامع التخزين الكافية لحفظ قمحها بعكس الشركس الذين كانوا يملكون الصوامع ملحقة ببيوتهم، فكانت عشائر (عباد) تلجأ لخزن إنتاجها في صوامع الشركس دون خوف على هذا الإنتاج، مما يدل على مدى الثقة المتبادلة بينهم، ومن هنا نجد أن المنفعة بين الطرفين كانت متبادلة ومتواصلة على مدى السنين الاولى من استيطان الشركاسة في الأردن.

**مرحلة مجالس المضافات (حاشيش)**

ربما كان الشراكسة من اقدم الشعوب في العالم التي كانت تعتمد على المجالس الخاصة بالمضافات اعتمادا كاملا كمؤسسات تربوية واجتماعية وثقافية، ففيها تتم مناقشة المشكلات على اختلاف انواعها، كما كان يتم فيها ايجاد الحلول المناسبة لها، كما أن المضافات كانت بمثابة مؤسسات تخطيط لمستقبل المجتمعات الشركسية، ومن امثلة هذه المجالس في الأردن عامة وفي عمان خاصة مضافة كل من (اسماعيل كلمات شكاخو، والحاج اسحق لمبز، محمد طاش كسروقة، يوسف قورشه، احمد باكير تسبينة، تحمكوي جلوقة، اسماعيل زكريا نفش، حلیم حداد بكانوخ، محمد تحبسم، حميد تيف، حسن لخوج، داود زكا، الحاج قاسم حاج حسن، عثمان حسن، ماميل متكري، بلال يوسف ناقور، عمر مامقة بكج، ايوب ناخو غوكبش، زكريا شروخ، احمد يوك، محمد حاج اسلام، اسماعيل اسحاقيات، الحاج كلمات تغوظ، صالح تغوظ، مقصود جانبيك، الحاج حسن توقه، احمد شابسوغ حداد، محمود شروخ، الحاج اصحاب بكرالي، الحاج حمد الياس<sup>(٤٠)</sup>.

**\* مرحلة نشأة مؤسسات مجتمع مدني شعبي (غير رسمي)**

بدأت مجموعة من الشباب الشركسي في المجالس بتأسيس تجمع رياضي لهم، وهو بمثابة نادٍ رياضي غير مسجل رسميا، وسمي (خاسا) وذلك عامي ١٩٢٧/١٩٢٨، ثم انتقلت هذه الفكرة للشباب الشركسي الذين توافدوا إلى القاهرة للدراسة في الأزهر الشريف حيث أسسوا نادي "كوبان الشركسي" في عام ١٩٢٧ وشارك في تأسيسه اكثر من (٣٠) من الدارسين في الأزهر كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول يبين أسماء مؤسسات المجتمع المدني الشعبي غير الرسمي لعامي  
١٩٢٧/١٩٢٨ ومؤسسيها

الرقم	الجمعية / النادي	سنة التأسيس	المقر	المؤسسون	ملاحظات
١	(كوبان) وهو تجمع رياضي لشباب شراكسة كنادٍ غير رسمي ويسمى (خاسا)	١٩٢٧-١٩٢٨	عمان	ذكرت بعض المصادر الاسماء التالية كمؤسسين لهذا النادي وهم: احمد كمال قيشورة، رشاد نفش، رشدي حبقوقة.	مجموعة من الشباب الشركسي في عمان تتادوا لتأسيس فريق كرة القدم وسموا هذا التجمع باسم كوبان اولاً ثم اسم (خاسا)*
٢	نادي الكوبان الشركسي	١٩٢٧	القاهرة	سليمان تحيصاو، انور اسماعيل، حسن بلقر، محمد علي الياس، محمد حاج سليم، عبدالله شحكمدوقه، محمد علي محمد امين، يحيى يعقوب، رجب يوسف، مولود الياس، زكي اباطة، محمد صالح جلوق، محمد سليم مرزا، عبد الرحيم عثمان، حسني ابراهيم، محمد خير بطة (حغدوقة)، عمر عليم، عز الدين يوسف بيشه، موسى ماشه، رشدي وهيبي، يحيى حاج يوسف، عبد الحميد الياس، عبد الله وهيبي، شمس الدين الترك، الحاج احمد شوجنيوق، الشيخ عبد الحميد قات، محمد السيد، عمر عبدالله بيتغون، صالح غش، يوسف صفر، احمد هاكوز، شكري عبد القادر، احمد سعيدامت، داود موسى، يحيى محمد محمود، وحيد سعيد.	ذكر حسني ابراهيم وهو أحد المؤسسين لهذا النادي بأن مؤسس نادي الكوبان في القاهرة كانت غالبيتهم من شراكسة الاردن بعض شراكسة الجولان في سوريا وبدعم من وبعض رجالات مصر الشراكسة مثل زكي اباطة، ورشدي راسم، وكامل حسين وجعفر رامي.

\* "الكوبان" اسم نهر في القفقاس، ويصب في البحر الاسود ويسكن في حوضها الاديغي ونشركسيا، و (الهاسة) أو (الخاسة) معناها باللغة الشركسية جمعية.



صورة تجمع طلبة الجامع الأزهر الذين شكوا نادي الكويان بالقاهرة مع عدد من كبار علماء الأزهر من الشركسية

### \* مرحلة تأسيس مؤسسات المجتمع المدني والعمل الاجتماعي التطوعي للمشراكسة في الأردن.

توجهت افواج من الطلبة الشركاسة في الأردن للدراسة في جامع الازهر بالقاهرة مع نهاية عقد العشرينات من القرن الماضي والتقوا مع عدد من طلبة شركاسة سوريا القادمين ايضا للدراسة في جامع الازهر، ولاقى هؤلاء الطلبة تشجيعا وترحابا كبيرين من المشايخ الشركاسة المدرسين في الازهر، كما لاقوا رعاية كاملة من شيخ رواق الشركاسة (الاتراك) وهو الشيخ عبد الحميد طاهر قات من شركاسة الجولان في سوريا، كما قام بالاتصال مع هؤلاء الطلبة عدد من المتقنين المصريين من أصل شركسي مثل: عبد الحميد بك غالب، وراشد رستم حفيد رفيق عثمان (وزير الحربية في عهد الخديوي اسماعيل)، وتجدد الفكر القومي الشركسي في مصر بعد ان كانت (كامنة) لا يجرؤ أحد من شركاسة مصر التحدث عنه، فتكررت اللقاءات بين الطلبة الشركاسة والمتقنين المصريين من المهتمين بقوميتهم الشركسية وكان من نتائجها انشاء (جمعية الاخاء الشركسي المصري) في القاهرة عام ١٩٣٢ برئاسة عبد الحميد غالب بك خوست وعضوية كل من السادة جعفر والي باشا، راشد بك رستم، كمال بك حلمي، الشيخ عمر عبدالله بيتغون، الشيخ عبد الحميد طاهر قات، اسماعيل بك شيرين، فؤاد بك شيرين، وغيرهم. واستأجروا مقرا للجمعية في شارع عبد الخالق ثروت باشا بالقرب من ميدان باب الخلق بالقاهرة. وانتسب إليها عدد كبير من أغنياء القاهرة ممن ينتمون إلى أصول شركسية وتضمن نظام الجمعية المواد الاساسية التالية:

مادة (١) تأسست جمعية الاخاء الشركسية سنة ١٩٣٢ بالقاهرة وتفيد اسمها ضمن أسماء الجمعيات المعترف بها من الحكومة.

مادة (٢) تهدف الجمعية (أ) إلى إيجاد رابطة تعارف وتعاون بين الاعضاء، واتصالهم بإخوانهم في الاقطار المختلفة، للتعاون الاجتماعي والثقافي، وللعمل على دوام حسن التفاهم بين أولئك الاخوان والأمم التي يقيمون بينها.

(ب) دعم طلاب العلم، حيث تقوم بالصرف على طلبة العلم في الازهر الشريف، وفي مختلف المدارس الحكومية والاهلية، وفي وجوه البر والعناية بالمرضى والمحتاجين، وبالضيافة في دارها.

مادة (٣) تتكون اموال الجمعية من الاشتراكات والتبرعات والإعانات.

مادة (٤) لا دخل للجمعية في السياسة.

مادة (٥) تكون عضوية الجمعية مقتصرة على من ترى أن من المصلحة انضمامهم للجمعية.

وهكذا فإن تأسيس "جمعية الإخاء الشركسية" في القاهرة شجع لعملية احياء الثقافة القومية الشركسية في الأردن، حيث بادر نفر من المثقفين الشركس الأردنيين الذين تلقوا علومهم في القاهرة واستساغوا فكرة جمعية الإخاء الشركسية وتلمسوا نتائجها العملية حيث بادروا إلى تأسيس جمعية شركسية مماثلة في عمان، وكان على رأس المبادرين والمتحمسين النشطين لتأسيس الجمعية (الشيخ زكريا خورما) الذي عمل على ترويج الفكرة بين الجماعات المختلفة من الشركس في الأردن، كما قام بترجمة الفكرة إلى واقع وحقيقة، حيث بدأ بجمع التبرعات والإعانات من أجل تأسيس الجمعية الخيرية الشركسية<sup>(٤٤)</sup>.

وبذلك يكون العمل الاجتماعي التطوعي الشركسي في الأردن قد انتقل إلى

مرحلة تأسيس مؤسسات المجتمع المدني منذ عام ١٩٣٢.

وتأسست في الأردن حتى الآن حوالي (١٨) \* مؤسسة مجتمع مدني تعمل بعضها في العمل الاجتماعي التطوعي، والبعض الآخر تعمل في الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	الجمعية / النادي	سنة التأسيس	المقر	المؤسسون	ملاحظات
١	الجمعية الخيرية الشركسية	١٩٣٢	عمان	عدددهم (٢٤) مؤسس نذكر منهم: <ul style="list-style-type: none"> <li>• الشيخ زكريا باكير خورما / عمان</li> <li>• الدكتور شوكت المفتي / عمان.</li> <li>• السيد شحمجري جالوقة/ عمان</li> <li>• السيد حميد تسينه/ عمان.</li> <li>• السيد اسماعيل جانيك/ عمان.</li> <li>• السيد عثمان حسن ناغوج/ عمان.</li> <li>• السيد الحاج اسحق لميز/ عمان.</li> <li>• الشيخ احمد ابو رمان/ عمان</li> <li>• السيد اسماعيل شكاخوا/ عمان.</li> <li>• السيد سعدو يوسف قول/ عمان.</li> <li>• السيد عمر مامقه/ عمان.</li> </ul>	اردني من اصل عربي
٢	النادي الاهلي	١٩٤٤	عمان	<ul style="list-style-type: none"> <li>• رفعت محمد المفتي.</li> <li>• عثمان نورز شقم</li> <li>• خيرو لوط بلقر.</li> <li>• اسحق علي رضا.</li> <li>• حسني ابراهيم كشوقة.</li> <li>• ابراهيم الحاج عمر.</li> <li>• جودت احمد الخطيب.</li> <li>• منير عمر بلقر.</li> <li>• فوزي مهاجر قرذن</li> </ul>	
٣	نادي الجيل الجديد	١٩٥٠	عمان	<ul style="list-style-type: none"> <li>• محمد علي وردم، راتب صفر، خليل ابراهيم حمدوخ، عمر عيد القادر اباطة، هاشم تليستان نقر، يوسف علي بوران، برهان احمد حاغوج.</li> </ul>	

\* عدد المؤسسات الشركسية العاملة فعلا في الأردن حتى عام ٢٠٠٨ (١٥) مؤسسة و(٣) مؤسسات أغلقت أو أنها لم ترخص رسمياً وتعمل حالياً ضمن جمعية أو نادي.

الرقم	الجمعية / النادي	سنة التأسيس	المقر	المؤسسون	ملاحظات
٤	فرع الجمعية في صويلح	١٩٥٠	صويلح	فوزي كشت، تحسين حاتبولات، محي الدين دوراك، محمد سعيد أومت، فؤاد ابده، عبدالله أمين، بشير يعقوب محمود.	
٥	فرع الجمعية في الرصيفة	١٩٦١	الرصيفة	السيد شمس الدين باتوقه جراندوقه رئيسا السيد جنكري حيجوقه نائباً للرئيس السيد عدنان سلمان سين امينا للسيد السيد شريف محي الدين خطي امينا للصندوق. السيد احمد شابسوغ عضوا السيد صلاح رجب ابو حسون عضوا. السيد جلال ولي حسين عضوا السيد الحاج علي الروسي عضوا السيد صلاح شمس الدين ارخاغا عضوا	
٦	فرع الجمعية في وادي السير	١٩٦١	وادي السير	اول رئيس (سكرتير) للفرع السيد عارف موسى مجران	
٧	فرع الجمعية في ناعور	١٩٦١	ناعور	<ul style="list-style-type: none"> <li>اسماعيل حسن رئيسا</li> <li>محمد امين حسن الخص امينا للصندوق.</li> <li>محمود ابراهيم حبطوش عضوا</li> <li>علاء الدين عبد القادر عضوا</li> <li>موسى يوسف شعبان عضوا</li> </ul>	
٨	فرع الجمعية في الزرقاء	١٩٦٤	الزرقاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>السيد محمد عزت حاج بي رئيسا</li> <li>السيد عمر موسى ابده امينا للسيد</li> <li>السيد حسن يوسف البيطار امينا للصندوق</li> <li>السيد ابراهيم الياس يرفاس عضوا</li> <li>السيد محمد خير الدريس مرتوق عضوا</li> <li>السيد محمد الخاص شوقه عضوا</li> <li>السيد محمد زكريا برسبيق عضوا</li> </ul>	
٩	الرابطة الشركسية	١٩٦٤	عمان	من ابرز المؤسسين وصفي شوقه، عدنان كلمات شكاخوة، خير الدين مامكغ، تحسين حاج ناخوة، عصام مامكغ، محمد خير شعيب لي عيسى، اسحق وغيرهم.	واندمجت الرابطة مع الجمعية الخيرية الشركسية عام ١٩٦٨
١٠	فرع الجمعية في جرش	١٩٨٣	جرش	السيد احسان مراد يوسف حجوا الانسة تمارا محمد علي الدريس مامكغ. السيد محمد خير نور الدين سين. السيد عوني خليل عماد الدين حاويش السيد سمير محمد علي رمضان مرشن. الانسة هنادي غازي سعد الدين لوكاشه السيد رفعت بدر الدين الحاج عثمان. الدكتور زهير محمد عبد المجيد تيف.	

الرقم	الجمعية / النادي	سنة التأسيس	المقر	المؤسسون	ملاحظات
١١	الفرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية	١٩٧٠	عمان	الهيئة التأسيسية ١٥-٧-١٩٧٠ - ١٥-٣-١٩٧٣ السيدات والاولاد نبيهه رشاد حسين/ رئيسة بديعة قورشه قردن/ نائبة للرئيسة جيهان عثمان شقم/ امينة للصندوق. لورا جودت الخطيب/ نائبة امينة الصندوق نائلة عبد الرحيم شقم/ سكرتيرة. نظمية أحمد الطراونة/ عضوا وداد مصطفى خليفة/ عضوا انعام اسماعيل جانبيك/ عضوا	
١٢	لجنة شؤون عمان	١٩٨٦	عمان	تم تشكيل لجنة شؤون عمان من التالية اسماؤهم: اللواء المتقاعد فواز ماهر، الاستاذ عيسى طماش، المهندس حسن خورما، السيد هاشم تليستان، السيد جلال عيسى، السيد عمر عليم، منير عمر بلقز، فريدون حربي، فاروق نغوي، سعد حسين، فؤاد احمد، كمال جلوفة، محمد امين حاغور، محمد نور بلقر، محمود دخقان. وعقدت لجنة شؤون عمان جلستها الأولى بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٥ وقد تم في هذه الجلسة انتخاب السيد هاشم تليستان رئيسا للجنة شؤون عمان وانتخاب السيد جلال عيسى امين سر.	
١٣	تجمع الشباب الشركي الأردني	١٩٨٨	عمان	النائب منصور سيف الدين مراد وعدد كبير من رفاقه من شباب الشراكسة في الأردن.	استمر التجمع في تقديم خدماته ونشاطاته لاكثر من عامين ثم توقف عن العمل لسببين الاول عدم تعاون ادارة الجمعية الخيرية منهم والثاني رفض الجهات الرسمية منحهم ترخيصاً رسمياً

الرقم	الجمعية / النادي	سنة التأسيس	المقر	المؤسسون	ملاحظات
١٤	جمعية اصديقاء شمال القفقاس	١٩٩٣	عمان	بلغ عدد المؤسسين (٦٨) مؤسساً منهم (٣٨) عضواً مركزياً و (١٤) عضواً عاملاً و (١٦) عضواً لم يعيدوا انتسابهم بعد التأسيس	
١٥	مدرسة الامير حمزة	١٩٧٤	عمان	المؤسسات من نفس مؤسسات الفرع الثاني	بدأت المدرسة بروضة للاطفال عام ١٩٧٤ وتم تحويلها إلى مدرسة متكاملة عام ١٩٧٨ وسميت بمدرسة الامير حمزة.
١٦	الهيئة التربوية المشرفة على مدرسة الامير حمزة			تشكلت أول لجنة من القاضي عمر اباطة والسادة محمد علي وردم، عصام الحسن، الدكتور محمد خير مامسر، حسن الاوسطة بالاضافة إلى رئيسة الفرع السيدة نبيهة الحسن.	بدأت عملها بعد انتقال المدرسة إلى موقعها الجديد في منطقة الضهير على طريق المطار/ عمان
١٧	مجلس امناء مدرسة الامير حمزة			تحولت اللجنة التربوية إلى مجلس امناء بقرار من مجلس ادارة الجمعية الخيرية الشركسية عام ١٩٩٦.	بدأ عمله بشكل رسمي عام ١٩٩٦
١٨	المنتدى الثقافي الشركسي	٢٠٠٧	مقر مؤقت في جمعية اصديقاء شمال القفقاس	اللواء المتقاعد محمد حميد دغجوقة وعدد من الشباب والشابات	بدأت فكرة التجمع عام ٢٠٠٦ بعقد اجتماع مساء كل يوم خميس في الجمعية الأم وتحولت الفكرة إلى انشاء منتدى ثقافي عام ٢٠٠٨.
١٩	نادي اصديقاء مدرسة الامير حمزة	١٩٩١	المدرسة	المهندس خليل بوران، وجانيت ميرزا، وهيتم الحسن، وكريمان اومت، وليلى خواج.	لم يعد النادي يمارس أي نشاط في السنوات الأخيرة.

\* أهم إنجازات وأعمال مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن  
المؤسسة الأولى: الجمعية الخيرية الشركسية / عمان

تأسست الجمعية في اليوم السادس عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٣٢ بفضل مجموعة من المثقفين الشركاسة وعلى رأسهم "الشيخ زكريا باكير خورما" الذي عمل على توضيح فكرة انشاء الجمعية وفوائدها ومزاياها في المجتمع الشركسي في الأردن، كما قام بجمع التبرعات والإعانات من أجل تأسيسها، وفكرة التأسيس تعود إلى عاملين أساسيين هما:

اولاً: تأثر مجموعة من المثقفين الشركاسة ممن تلقوا علومهم في الأزهر الشريف في مدينة القاهرة، بنجاح الشركاسة في مصر، في تحويل الرواق التركي في الأزهر الشريف إلى رواق شركسي، بعد أن أثبتوا أن جميع الاموال الموقوفة والمرصودة للرواق، هي في الحقيقة هبات ملوك وسلطين الشركاسة في مصر، وان الذي أنشأ الرواق هو (السلطان قايتباي)، وأن الامير (عبد الرحمن كتحدا) هو الذي جدد الرواق وانفق عليه اموالا طائلة، الأمر الذي دفعهم إلى انشاء جمعية الاخاء الشركسية في القاهرة عام ١٩٣٢م، هدفها إيجاد رابطة تعارف وتعاون بين أعضائها، وتمتين اتصالاتهم بإخوانهم الشركاسة في دول الشتات والعمل على حسن التفاهم فيما بينهم.

فكان نجاح جمعية الاخاء في القاهرة مثار إعجاب طلبة الشركاسة الأردنيين الدارسين في الأزهر، خاصة وأن هذه الجمعية نأت بنفسها عن السياسة، ونصت في نظامها الداخلي على عدم اشتغالها بالسياسة.

ثانياً: الظروف المعيشية الصعبة والفقر والعوز وشدة الحاجة للشركاسة الاردنيين نتيجة المحل والقحط الذي عانى منه الاردنيون في بدايات العقد الثالث من القرن الماضي، ونشوء حالات انسانية مختلفة تستدعي التكافل الاجتماعي.

وبالرغم من مواجهة المؤسسين بعض الصعوبات في فترة التأسيس منها امتناع العديد من أفراد المجتمع الشركسي في عمان، والقرى من الانتساب للجمعية لأسباب مادية وللظروف المعيشية الصعبة التي كان يعيشها المجتمع الشركسي (آنذاك) وبالرغم من حرص المؤسسين جعل قيمة الاشتراك الشهري (٥٠) مليمياً، إلا أن هذا المبلغ - على ضآلته تعذر على عدد كبير من الأفراد دفعه، وتمنوا لو كان تأسيس الجمعية في مرحلة تكون فيها الحياة ايسر حالاً، وفسر البعض هذا على أنه اعتذار أو اعتراض على تأسيس الجمعية، إلا أن جميع الفئات والشخصيات التي قيل عنها انها اعترضت أو اعتذرت واصبحوا من الأعضاء الفاعلين في الجمعية والعاملين في مختلف انشطتها خلال السنوات الثلاث اللاحقة.

**تأسيس الجمعية:**

اجتمعت الهيئة التأسيسية الأولى والبالغ عددها (٢٤) عضواً يوم ١٦/١١/١٩٣٢ في منزل الحاج إسحق لمبز وقررت تأسيس الجمعية والمؤسسون هم:

١	الشيخ زكريا باكير خورما-عمان	١٣	محمد موسى تحبسم - عمان
٢	شوكت محمد المفتي - عمان	١٤	السيد زكريا بكرمزا قردن-عمان
٣	شحمكري جالوفة- عمان	١٥	الحاج داود زتشا - عمان
٤	حميد تسبنة - عمان	١٦	يوسف عيسى تغوج - وادي السير
٥	اسماعيل جاتبيك - عمان	١٧	فؤاد مصطفى آغا - عمان
٦	عثمان حسن ناغوج - عمان	١٨	أمين محمود شفاقوج - عمان
٧	الحاج اسحق لمبز - عمان	١٩	ماميلا ناخوا - عمان
٨	الياس باكير خورما - عمان	٢٠	بلال يوسف نقور - عمان
٩	الشيخ احمد ابو رمان - عمان	٢١	اسماعيل موسى كاشف - عمان
١٠	الحاج حودة عمر الجوفة - عمان	٢٢	حسين يوسف خواجا - وادي السير
١١	اسماعيل شكاخوا - عمان	٢٣	ابراهيم حسن خورما - عمان
١٢	سعدو يوسف قول - عمان	٢٤	عمر مامقه - عمان

**افتتاح الجمعية**

افتتح الامير عبدالله بن الشريف حسين، امير امارة شرق الأردن الجمعية،  
وبلغ عدد الاعضاء العاملين فيها خلال السنوات الاولى من تأسيسها ١٦٢  
عضوا.

**غايات الجمعية وأهدافها:**

- ١- القيام بالأعمال الخيرية في سبيل البر والاحسان.
- ٢- إيجاد رابطة التعارف والتآلف بين الأعضاء والتعاون الأدبي والاقتصادي والاجتماعي ونشر الأولوية الثقافية بينهم.
- ٣- تشجيع الأعضاء وبنائهم على ممارسة النشاط الرياضي والعمل على رعاية وتوجيه الشباب رياضيا واجتماعيا.
- ٤- بث روح التفاهم والتعاون والألفة بين ابناء المجتمع واصلاح ذات البين بما يعود بالخير والفائدة على المصلحة العامة.

**المقر المؤقت للجمعية**

تبرع "الحاج اسحق لمبز" بمنزله كمقر لعقد اجتماعات الجمعية لمدة ثلاث سنوات تقريبا، وفي يوم ٢٢-١٠-١٩٣٥ قررت اللجنة التنفيذية في القرار رقم (٣) استئجار دار "الحاج اسعد باشا خليل" المكونة من غرفتين وصالة والمنافع، لمدة سنة تبدأ من غرة كانون الأول ١٩٣٥م بأجرة مقدارها (٢٤) ليرة فلسطينية سنويا، على أن يدفع اعضاء الهيئة الادارية أجرة الشهور الأربعة الأولى تبرعا خاصا منهم، ويدفع الباقي من صندوق الجمعية، ثم انتقلت الجمعية بعد ذلك إلى شارع الرضا، ملك "سعدو يوسف" واخوانه بأجرة قدرها جنيه فلسطين و ٥٠٠ مل ابتداء من شباط ١٩٣٦، وفي ١٦ آذار ١٩٣٧م انتقلت الجمعية إلى دار "أخرى" في حي الشابسوغ ببدل ايجار قدره جنيه وربع فلسطيني.

**المقر الدائم للجمعية:**

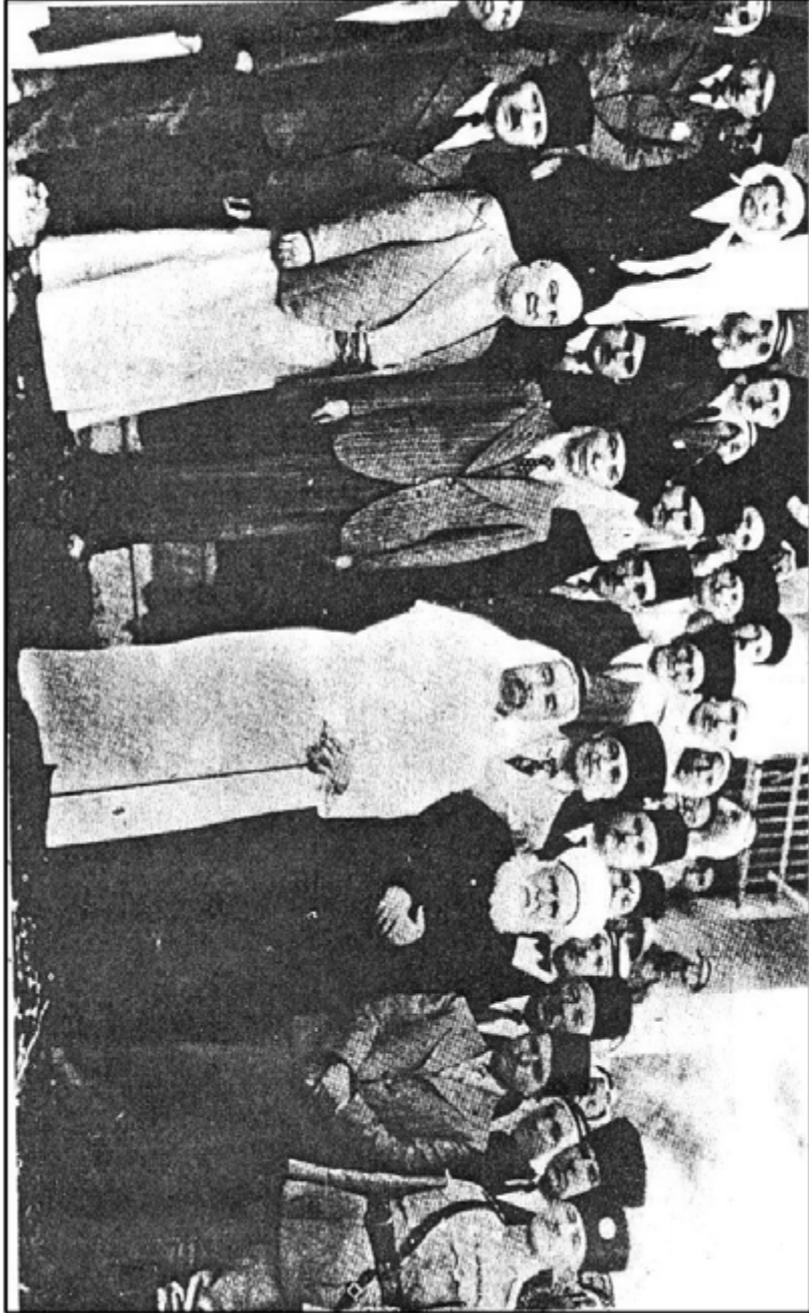
تحسنت أحوال العامة ابتداء من عام ١٩٣٨ مما سمح بالتفكير في جمع التبرعات لبناء مقر دائم للجمعية، حيث أصبح المقر في رأس العين بعمان، وتم افتتاحه تحت رعاية سمو أمير البلاد عبد الله بن الحسين في احتفال كبير في الساعة الرابعة مساء يوم الخميس ٢٦ - ٩ - ١٩٤٠م. كما هو مبين في الصورة المرفقة\* وفي عام ١٩٤٩ تمت الموافقة على إضافة غرفتين وصالة خلف المبنى القديم لمقر الجمعية.

**اعادة تسجيل الجمعية**

حلت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل جميع الجمعيات الموجودة في المملكة الأردنية الهاشمية بعد الوحدة بين الـضفتين سنة ١٩٥١م، وأعيد تأسيسها من جديد وفقا لقانون وزارة الشؤون الاجتماعية الجديد التي ربطت الجمعيات الخيرية بهذه الوزارة وأعيد تسجيل الجمعية من المؤسسين الجدد السادة:

الدكتور شوكت محمد المفتي - عمان	عبد القادر محمد طاش - عمان
جلال غازي خواتات - عمان	اسماعيل موسى كاشف - عمان
رفعت محمد المفتي - عمان	مشهور احمد قناش - عمان
حسين دهشان أسلنكري - عمان	حميد شردان - عمان
سيف الدين مراد سجاجه - عمان	محمد سعيد حينا - عمان
فوزي مهاجر قردن - عمان	يوسف لقمان تحه قزيت - عمان

\* مجلة الواحة، السنة الاولى، العدد الأول، كانون اول ١٩٧٤.



صورة تذكارية لسمو الأمير عبد الله بن الحسين مع مؤسسي الجمعية الخيرية الشركسية ووجهاء الشركسة في الأردن يوم افتتاح المقر  
الدائم للجمعية عام ١٩٤٠

- وأصبحت غايات الجمعية وأهدافها على النحو التالي:
- ١- القيام بالاعمال الخيرية في سبيل البر والاحسان.
  - ٢- ايجاد رابطة التعارف والتآلف بين الأعضاء والتعاون الأدبي والاقتصادي والاجتماعي ونشر الوية الثقافة بينهم.
  - ٣- العمل على دوام حسن التفاهم بين الاعضاء والامم التي يعيشون بينها.
  - ٤- تشجيع الاعضاء وابنائهم على النشاط الرياضي والعمل على رعاية الشباب رياضيًا واجتماعيًا.

\* رؤساء هيئات إدارة الجمعية الخيرية الشركسية خلال (٧٥) عاما  
١٩٣٢-٢٠٠٧.

الرئيس الاول: فضيلة الشيخ زكريا باكير خورما ولد في عمان ١٨٩٦ وتوفي في عمان يوم ٣٠/١٢/١٩٤٣ وترأس المجلس في ثلاث دورات وهي دورات ١٩٣٢-١٩٣٣، ١٩٣٣-١٩٣٤، ١٩٤٣-١٩٤٤.

الرئيس الثاني: معالي السيد حكمت جانخوت عمر مفندز ولد في شمال القفقاس ١٨٨٦ وتوفي في عمان في شهر آب سنة ١٩٤٨. ترأس المجلس دورة واحدة وهي الدورة الثالثة لعام ١٩٣٤-١٩٣٥.

الرئيس الثالث: عطوفة الدكتور شوكت محمد مفتي (حبقوقة) ولد في عمان ١٩٠٥ وتوفي في عمان ١٩٨٠، ترأس المجلس سبع مرات ابتداء من الدورة الرابعة وحتى دورة ١٩٥٦-١٩٥٩ وهي على النحو التالي:

١٩٣٥ - ١٩٣٦ ، ١٩٣٦ - ١٩٣٧ ، ١٩٣٧ - ١٩٣٨ ، ١٩٣٧ - ١٩٤٠ ،  
١٩٤٠ - ١٩٤٣ ، ١٩٥٣ - ١٩٥٦ ، ١٩٥٦ - ١٩٥٩ .

**الرئيس الرابع:** دولة السيد سعيد محمد مفتي (حبجوقة) ولد في عمان عام ١٩٠٠ وتوفي في يوم ٢٥/آذار ١٩٨٩.

وترأس المجلس لمرة واحدة وهي الدورة التاسعة عام ١٩٤٤-١٩٤٥.

**الرئيس الخامس:** معالي السيد وصفي ميرزا وصفي (نجل وصفي باشا)

ولد في عمان ١٩١٤م وتوفي في آذار عام ١٩٨٩م

وترأس المجلس مرة واحدة وهي الدورة العاشرة ١٩٤٤-١٩٤٨.

**الرئيس السادس:** الوجيه اسماعيل جانبيك.

وترأس المجلس مرتين وهي الدورة الحادية عشرة، والثانية عشرة للاعوام

١٩٤٨-١٩٥١، ١٩٥١-١٩٥٢، ١٩٥٢-١٩٥٣.

**الرئيس السابع:** العين حسين يوسف خواجه (يخول) ولد في وادي السير عام

١٩٠٢ وتوفي عام ١٩٧٥.

وترأس المجلس أربع دورات متتالية للاعوام: ١٩٥٩-١٩٦٢، ١٩٦٢-١٩٦٤

١٩٦٤، ١٩٦٧-١٩٦٧، ١٩٦٧-١٩٦٨.

**الرئيس الثامن:** اللواء عزت حسن قندور ولد في عمان عام ١٩٠٩.

وتوفي في عمان عام ١٩٩٢

ترأس المجلس لدورة واحدة من عام ١٩٦٨ - ١٩٧١.

**الرئيس التاسع:** العقيد احمد مهاجر شردم ولد في عمان عام ١٩٣٠ وتوفي في

عمان عام ١٩٨١.

وترأس المجلس لمرة واحدة في الاعوام ١٩٧١-١٩٧٣.

**الرئيس العاشر:** الوجيه حسني شومان صوبر ولد في وادي السير عام

وترأس المجلس لدورة واحدة في عام ١٩٧٣.

**الرئيس الحادي عشر:** اللواء الركن فواز ماهر برمامت، ولد في عمان عام ١٩٢٤ وتوفي في عمان عام ١٩٩٧.

ترأس المجلس لخمس دورات وفي الاعوام ١٩٧٣-١٩٧٦، ١٩٧٦-١٩٧٦-١٩٧٩، ١٩٧٩ - ١٩٨١، ١٩٨٦-١٩٨٨، ١٩٨٨ - ١٩٩٠.

**الرئيس الثاني عشر:** الفريق انور محمد اسماعيل ابزاح ولد في جولان السورية عام ١٩٢٦ وتوفي عام ٢٠٠٥، وترأس المجلس لدورتين في الاعوام ١٩٨١-١٩٨٣، ١٩٨٦-١٩٨٧.

**الرئيس الثالث عشر:** الوجيه عمر كلمات تغوج، ولد في ناعور عام ١٩٢١ وتوفي في عمان عام ٢٠٠١ وترأس المجلس لمرة واحدة في الاعوام ١٩٨٣-١٩٨٥.

**الرئيس الرابع عشر:** الوجيه محمد اسماعيل شيشه من مواليد صويلح عام ترأس المجلس لدورة واحدة في الاعوام ١٩٨٥-١٩٨٦.

**الرئيس الخامس عشر:** السيد منصور خضر قردن من مواليد عمان عام ١٩٣٤. ترأس المجلس لمرة واحدة في عام ١٩٨٧-١٩٨٨.

**الرئيس السادس عشر:** السيد سمير محمد علي قردن من مواليد عمان عام ١٩٣٤ ترأس المجلس لأربع مرات وعلى النحو التالي:

١٩٩٠ - ١٩٩٢، ١٩٩٢ - ١٩٩٤، ١٩٩٤ - ١٩٩٧، ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

**الرئيس السابع عشر:** المهندس الزراعي السيد حسن داود خورما من مواليد عمان عام ١٩٣٥

ترأس المجلس لدورة واحدة في الاعوام ١٩٩٧ - ١٩٩٩.

**الرئيس الثامن عشر:** اللواء الركن خير الدين اسماعيل حازوق هاكوز من مواليد وادي عام ١٩٤٥

ترأس المجلس لدورة واحدة في الاعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢.

الرئيس التاسع عشر: السيد شكيب شبلي عبد الرزاق قطه من مواليد وادي السير  
عام ١٩٤٦.

ترأس المجلس لدورة واحدة في الاعوام ٢٠٠٢/٢٠٠٤  
الرئيس العشرون: عطوفة السيد فاروق محمود نخوي (دودو) من مواليد عمان عام  
١٩٤٣.

ترأس المجلس لمرة واحدة في الاعوام ٢٠٠٤-٢٠٠٦.  
الرئيس الحادي والعشرين: اللواء الطيار اسحق خالد مولا من مواليد عمان عام  
١٩٤٧. وهو الرئيس الحالي للمجلس في دورته للاعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٨.  
وفي هذا العام تحتفل الجمعية بعيدها الماسي بمناسبة مرور (٧٥) عاما.

• رؤساء وأعضاء الهيئات الإدارية للجمعية الخيرية الشركسية من عام  
١٩٣٢ وحتى عام ٢٠٠٨.

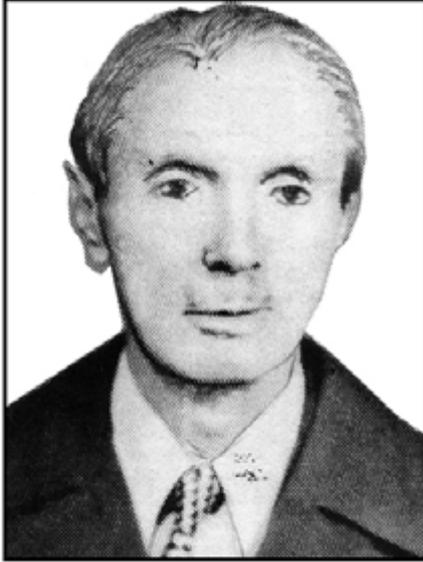
تولى واحد وعشرين شخصية شركسية رئاسة (٣٨) \* هيئة إدارية تشكلت  
على مدى (٧٦) عاماً وخلال الفترة من عام ١٩٣٢ وحتى عام ٢٠٠٨،  
كما هو مبين في الوثائق التالية:

\* تولى عطوفة اللواء الطيار اسحاق مولا رئاسة الهيئة الإدارية رقم (٣٧) لعامي ٢٠٠٦-  
٢٠٠٨ ورقم (٣٨) لعامي ٢٠٠٨-٢٠١٠.

<p>٢</p> <p>جمهورية الحكومة الشركسية</p> <p>لجنة الإدارة العامة</p> <p>للفترة ١٩٢٤ - ١٩٢٤</p> <p>رئيس: الشيخ زكريا الكورغورس</p> <p>نائبه: السيد محمد الورد (صدر كورغورغ)</p> <p>السكرتير العام: السيد محمد الورد</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>صفيك صيغاكوز موسى مانج أحمد الدكتور كورغورغ محمود</p> <p>اسماعيل زكريا تقيس سعدو مانج يوسف قول محمد طاش</p>	<p>١</p> <p>جمهورية الحكومة الشركسية</p> <p>لجنة الإدارة العامة</p> <p>للفترة ١٩٢٣ - ١٩٢٣</p> <p>رئيس: الشيخ زكريا الكورغورس</p> <p>نائبه: السيد محمد الورد (صدر كورغورغ)</p> <p>السكرتير العام: السيد محمد الورد</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>اسماعيل زكريا تقيس أحمد أفندي</p> <p>محمد اسحق محمد طاش</p> <p>سعدو يوسف قول يوسف جيس قورغ</p>
<p>جمهورية الحكومة الشركسية</p> <p>لجنة الإدارة العامة</p> <p>للفترة ١٩٢٦ - ١٩٢٥</p> <p>رئيس: السيد الدكتور كورغورغ محمود</p> <p>نائبه: السيد كورغورغ مانج يوسف قول</p> <p>السكرتير العام: السيد محمد الورد</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>محمد عروب يرد الشيخ سعيد سلطان</p> <p>فيلد مانليك منزه صيغاكوز</p> <p>عمران طاش سلطان مراد</p>	<p>جمهورية الحكومة الشركسية</p> <p>لجنة الإدارة العامة</p> <p>للفترة ١٩٢٥ - ١٩٢٤</p> <p>رئيس: معالي السيد محمد كورغورغ</p> <p>نائبه: السيد محمد الورد</p> <p>السكرتير العام: السيد محمد الورد</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>الحاج اسعد فليل حسين يوسف خوراما عمران مسون باقورغ</p> <p>اسماعيل كاشف عمران طاش</p>



فضيلة الشيخ زكريا ابراهيم خورما



عطوفة الدكتور شوكت المفتي



معالي عمر حكمت مفندز

٥

جمعية التمدنية الشركسية  
لجنة الإدارة العامة  
للفترة ١٩٢٧ - ١٩٢٧

الرئيس الدكتور بكرت محمود  
النائب السيد يوسف من قول  
النائب السيد

والسادة الأعضاء

عبد محمد عيسى عثمان مسن ناغوج رشاد مسن جنك  
الشيخ زكريا خوردا الشيخ سعيدلاد خليل جانبيك  
عثمان طاش سلطان مراد

٥

جمعية التمدنية الشركسية  
لجنة الإدارة العامة  
للفترة ١٩٢٧ - ١٩٢٦

الرئيس الدكتور بكرت محمود  
النائب السيد محمد من قول  
النائب السيد عثمان مسن ناغوج  
النائب السيد

والسادة الأعضاء

عبد محمد عيسى عثمان مسن ناغوج رشاد مسن جنك  
الشيخ زكريا خوردا الشيخ سعيدلاد خليل جانبيك  
عثمان طاش سلطان مراد

٦

جمعية التمدنية الشركسية  
لجنة الإدارة العامة  
للفترة ١٩٢٧ - ١٩٢٦

الرئيس الدكتور بكرت محمود  
النائب السيد محمد من قول  
النائب السيد عثمان مسن ناغوج  
النائب السيد

والسادة الأعضاء

عبد محمد عيسى عثمان مسن ناغوج رشاد مسن جنك  
الشيخ زكريا خوردا الشيخ سعيدلاد خليل جانبيك  
عثمان طاش سلطان مراد

٧

جمعية التمدنية الشركسية  
لجنة الإدارة العامة  
للفترة ١٩٢٧ - ١٩٢٦

الرئيس الدكتور بكرت محمود  
النائب السيد محمد من قول  
النائب السيد عثمان مسن ناغوج  
النائب السيد

والسادة الأعضاء

عبد محمد عيسى عثمان مسن ناغوج رشاد مسن جنك  
الشيخ زكريا خوردا الشيخ سعيدلاد خليل جانبيك  
عثمان طاش سلطان مراد

<p>١٠</p>  <p>الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٢</p> <p>هذا المجلس منحه الشيخ سعيدك الشيخ محمد علي</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>محمد باكير محمد موسى الشيخ سعيدك محمد علي محمد يوسف</p>	<p>٩</p>  <p>الفترة ١٩٦٢ - ١٩٦٤</p> <p>الرئيس الشيخ زكريا نوربا الرئيس محمد بنو الرئيس عثمان حسن نايقم</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>سعد يوسف قول موسى يوسف بنو الشيخ سعيد سلطان محمد باكير فوزي محمد محمد يوسف محمد يوسف محمد يوسف</p>
<p>١٢</p>  <p>الفترة ١٩٦٤ - ١٩٦٨</p> <p>الرئيس محمد بنو الرئيس محمد بنو الرئيس محمد بنو</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>محمد باكير محمد موسى محمد يوسف محمد يوسف محمد يوسف محمد يوسف محمد يوسف محمد يوسف</p>	<p>١١</p>  <p>الفترة ١٩٦٨ - ١٩٦٩</p> <p>الرئيس محمد بنو الرئيس محمد بنو الرئيس محمد بنو</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>محمد بنو محمد بنو محمد بنو محمد بنو محمد بنو محمد بنو محمد بنو محمد بنو</p>



دولة سعيد المفتي حجوقة



عطوفة اسماعيل جانبك



معالي وصفي ميرزا

<p>١٤</p> <p>جمهورية الشيشان لجنة الإدارة العامة للفترة ١٩٥٢ - ١٩٥٣</p> <p>الرئيس: سماعيل جانبيكوف</p> <p>والسادة الأعضاء:</p> <p>حسين خورايها    أحمد قناش موسى بينو        عثمان أبدي حسين دهسان</p>	<p>١٣</p> <p>جمهورية الشيشان لجنة الإدارة العامة للفترة ١٩٥٢ - ١٩٥٣</p> <p>الرئيس: سماعيل جانبيكوف نائبه: إسماعيل الرئيس: محمد خير الدين غنوزوف نائبه: إسماعيل</p> <p>والسادة الأعضاء:</p> <p>عاسم بولاد    موسى بروندين    حسين دهسان أحمد قناش    الحاج عثمان أبدي    حميد أكبر محمد موسى محمدم    محمد ماجد مرده البرنه    محمد سعيد جينا فوزي جهورنه    حسين بروندين خورايها    صفير زهاجي صفير بابروف</p>
<p>١١</p> <p>جمهورية الشيشان لجنة الإدارة العامة للفترة ١٩٥٢ - ١٩٥٣</p> <p>الرئيس: محمد بن محمد نائبه: إسماعيل خورايها الرئيس: إسماعيل خورايها نائبه: عثمان</p> <p>والسادة الأعضاء:</p> <p>شهر قناش    إسماعيل كاشف    سيد الدين محمد محمد سعيد جينا    إبراهيم خورايها    خير محمد باقر حسين دهسان    رفعت جهورنه    محمد شيرات يوسف لقمان    فوزي قرهون    موسى بينو بالا يوسف</p>	<p>١٥</p> <p>جمهورية الشيشان لجنة الإدارة العامة للفترة ١٩٥٢ - ١٩٥٣</p> <p>الرئيس: محمد بن محمد نائبه: إسماعيل خورايها الرئيس: إسماعيل خورايها نائبه: عثمان</p> <p>والسادة الأعضاء:</p> <p>إسماعيل موسى كاشف    محمد شيرات عزير طراخ    محمد سعيد جينا    رفعت جهورنه يوسف لقمان    شهر قناش    عثمان صفير باقر</p>

<p>١٨</p> <p>جمعية الخيرية الوطنية لجنة الإدارة العامة تأسست عام ١٩٦١ مستأن الفترة ١٩٦٤ - ١٩٦٤</p> <p>رئيس: السيد محمد بن فويحا نائبه: السيد جيسى عثمان نائبه: السيد محمد بن فوزان</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>زكريا قردون    بلال يوسف    فوزي كست عمر عليم    ناظم قورش    نذير عمر بلقر نحسين جنابلا    سعد حسين مجرته    محمد محمود بارطو</p>	<p>١٧</p> <p>جمعية الخيرية الوطنية لجنة الإدارة العامة تأسست عام ١٩٦١ مستأن الفترة ١٩٦٤ - ١٩٥٩</p> <p>رئيس: السيد محمد بن فويحا نائبه: السيد جيسى عثمان نائبه: السيد محمد بن فوزان</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>زكريا قردون    بلال يوسف    فوزي كست نذير عمر بلقر    عمر عليم    محمد عبدالرزاق هارون محمد محمود بارطو    سيف الدين عثمان كست    ناظم قورش</p>
<p>١٩</p> <p>جمعية الخيرية الوطنية لجنة الإدارة العامة تأسست عام ١٩٦١ مستأن الفترة ١٩٦٨ - ١٩٦٧</p> <p>رئيس: السيد محمد بن فويحا نائبه: السيد جيسى عثمان نائبه: السيد محمد بن فوزان</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>عزت مسعود قردون    مسعود عثمان شريف    عدنان سلمان حسين مسعود قناتش    مودت القطب    داود تويحي نذير عمر بلقر    سعد الدين يوسف    محمد خير جيات ابراهيم الياس يرفاس    زاهر الدين حروفه</p>	<p>١٩</p> <p>جمعية الخيرية الوطنية لجنة الإدارة العامة تأسست عام ١٩٦١ مستأن الفترة ١٩٦٧ - ١٩٦٤</p> <p>رئيس: السيد محمد بن فويحا نائبه: السيد جيسى عثمان نائبه: السيد محمد بن فوزان</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>سيد محمد بن فويحا    سعد الدين يوسف    محمد امين ودم رفعت مجرته    نذير عمر بلقر    مكنة رشيد عثمان شريف سيد الدين ولد سماه    فولاد محمد ابدو    عدنان سلمان حسين ناظم قورش</p>



عطوفة اللواء عزت حسن قندور



الوجيه حسين يوسف خواجه



عطوفة العقيد أحمد مهاجر شردم

<p>٤٦</p> <p>جمعية التسمية الوطنية الجمعية الإدارية العشائرية الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨١</p> <p>الرئيس: السيد نور محمد علي بن داغ النائب: السيد نور محمد علي بن داغ النائب: السيد نور محمد علي بن داغ</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>تعمير جهارلط حسين يوسف قاشه نديم محمد بلقر فدركب يوسف قاشه سيد الدين عثمان باكر محمد عليم شيوخ محمد حسن قندور سيد رومي قاشه زيدون محمد شياك عصام محمد كنار اسامه بين الغفر محمد حسين عثمان نصور فخر قود</p>	<p>٤٧</p> <p>جمعية التسمية الوطنية الجمعية الإدارية العشائرية الفترة ١٩٨١ - ١٩٧٩</p> <p>الرئيس: السيد فلزا محمد باس النائب: السيد نور محمد علي بن داغ النائب: السيد فلزا محمد باس</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>ابراهيم احمد شايخ احمد عبدالرزاق هاكوز هاشم تلسات محمد أمين هافر يحيى سعيد نوزل فزار عبدالقادر ياغوج محمد محمد هاشم سعد حسين جومره سامي حسين فراجا عارف موسى محمد هاشم هادي اسير شقران محمد نور محمود شايخ</p>
<p>٤٨</p> <p>جمعية التسمية الوطنية الجمعية الإدارية العشائرية الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٦</p> <p>الرئيس: السيد نور محمد علي بن داغ النائب: السيد نور محمد علي بن داغ النائب: السيد نور محمد علي بن داغ</p> <p>والسادة الأعضاء:</p> <p>فواز ماهر ريمات منصور فخر قود محمد خير سعيد لاسر عزت احمد سين عيسى طراش ايفان يحيى عازار الدين بيشقو شكيب شياي قوطه عامي موسى دويغ مصالح سعيد شمور فزار الدين سليمان قوش هاني عزيز نفس فهد الدين عيسى نعيم محمد خير الدين اسامه هاكوز نجه عثمان حسن جايت وصفي ميرزا كان سعيد جيلونه</p>	<p>٤٧</p> <p>جمعية التسمية الوطنية الجمعية الإدارية العشائرية الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٣</p> <p>الرئيس: السيد نور محمد علي بن داغ النائب: السيد نور محمد علي بن داغ النائب: السيد نور محمد علي بن داغ</p> <p>والسادة الأعضاء</p> <p>تعمير جهارلط محمد خير سعيد لاسر هاشم تلسات محمد عليم شيوخ خليل محمد باقر قاشه محمد خير اسامه هاكوز نديم محمد شيوخ يحيى موسى كاشه بشير ميرزا اسير محمد عازار الدين بيشقو مصالح سعيد شمور محمد اسير هاشم</p>

عطوفة اللواء فواز ماهر برمامت



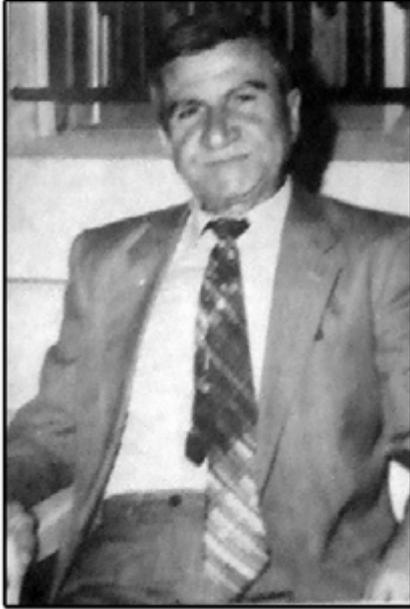
عطوفة اللواء انور محمد ابزاح



الوجيه حسني شومان صوير

<p style="text-align: center;">جمهورية الشيشان لجنة الإدارية العائلية للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٢</p> <p>السادة ...                  سفير محمد علي قورون                  سالي مسين خوزفا                  خالد هارون قورقة                  محمد رمضان عمام السريتك                  شكيب شيلي قورقة                  أسماء ...</p> <p>والسادة الاعضاء ...                  محمد سعيد اديت                  محمد شيرهاك كوز                  نواف احمدينا                  كمال سعيد هارونه                  صلاح سعيد جومر                  غاني صف بطرف</p>	<p style="text-align: center;">جمهورية الشيشان لجنة الإدارية العائلية للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٨</p> <p>السادة ...                  السيد الطيب (الشيخ) قورون                  السيد الرزاق قورون                  السيد الهادي محمد قورون                  السيد خالد قورون                  أسماء ...</p> <p>والسادة الاعضاء                  هاشم سلطان قورون                  محمد محمد خوزفا                  محمد هارون قورون                  محمد هارون قورون                  محمد هارون قورون                  محمد هارون قورون                  محمد هارون قورون</p>
<p style="text-align: center;">جمهورية الشيشان لجنة الإدارية العائلية للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٤</p> <p>السادة ...                  السيد سيري محمد قورون - رئيساً                  شكيب شيلي قورون - نائباً للرئيس                  خالد هارون قورون - أميناً للصندوق                  السيدين أسماء في القوم - زهير عوفون بوزامون - أميناً للسر                  وأعضاء الاعضاء ...</p> <p>محمد سعيد مشاق اديت - عوض محمد حورون عمر - هاني محمد عوفون قورون                  هارون علاش اديت - محمد شير اسماعيل هارون - روزي احمد عوفون حنينه                  مولود في صومر - بشير ميزان اديت - مرصت بون بوزامون                  مازي ناظم عوفون - هارون حنينه - هارون حنينه - هارون حنينه</p>	<p style="text-align: center;">جمهورية الشيشان لجنة الإدارية العائلية للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٦</p> <p>السادة ...                  السيد محمد محمد قورون                  السيد محمد محمد قورون</p> <p>والسادة الاعضاء                  خليل اسماعيل صومر                  محمد سعيد مشاق اديت                  محمد شير اسماعيل هارون                  هاني سعيد عوفون                  روزي احمد عوفون                  هارون حنينه                  هارون حنينه</p>

الوجيه عمر كلمات تفوج



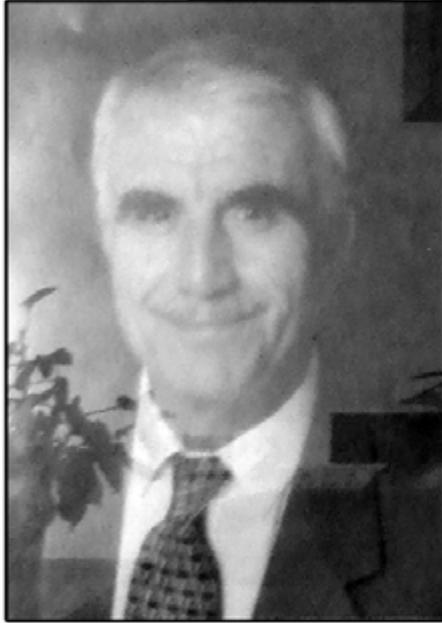
الوجيه محمد اسماعيل شيشه



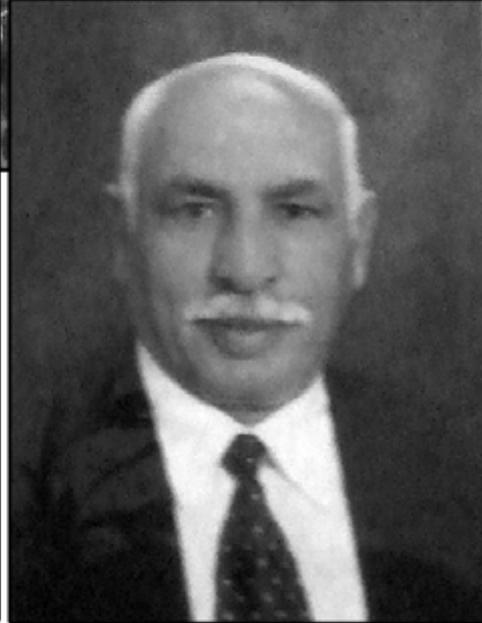
الوجيه منصور خضر قردن

<p>٣٤</p> <p>جمهورية الشركسية الجمهورية الإدارية العثمانية الفترة ١٩١٧ - ١٩٢٢</p> <p>السيد محمدي محمد علي قردون رئيساً السيد ساجي حستين جويجا نائب الرئيس أمراء السادة شكيب شيلي قوطه هاني محمد سعيد زوغانه مولود كيني صوري أمراء الضدوق الشدين روزلي احمد بولدا خالد هارون قروقه الأعضاء السادة هاشم نستان نغور سروج صدين الاسكر موضر اسمايل هاكوز صهيل فزاد حنلنت هادي محمد ايدين شقران زهير محمد الدين جزيروقه عالم يوسف دوزخ هاقن عزيز نغشت شهير امين شفاقوج نادوا عزلي يعقوب وليد خالد مولدا غاري بولوس ليزو</p>	<p>٣٣</p> <p>جمهورية الشركسية الجمهورية الإدارية العثمانية الفترة ١٩١٧ - ١٩٢٢</p> <p>من ١٩١٧ - ١٩٢٢ - ١٩٢٢ - ١٩٢٢</p> <p>السيد حسن خوريا - رئيساً السيد مولود موير - نائباً للرئيس السيد ممتاز باقبي - أميناً للضدوقه أمراء السادة السيد ناصر بن اسوق - السيد محمد قردون - السيد روزلي بولدا السادة والأعضاء مشهور امين شفاقوج - عولي قروقه جمران امين خنشي - عوض حميد عمر جوانه عزت حيدر الله - بندر لطفي بابوقا نارته كورداي وردم - محمد خير هاكوز سروج حسين الاسكر - هاني نائيه زوغانه اسامه زهدي اهدم</p>
<p>٢٦</p> <p>جمهورية الشركسية الجمهورية الإدارية العثمانية مجلس الإدارة الفترة من ١٩٢٢ / ٤ / ٢٩ لغاية ١٩٢٤ / ٤ / ٢٩</p> <p>السادة شكيب شيلي قوطه رئيساً محمد سعيد أومت نائباً للرئيس عدنان رمضان ليزو أميناً للسادة خير الدين توزوج أميناً للضدوقه الأعضاء السادة خير الدين قاكيز وليد شكرى شافق سروج هارون جزي مازن عثمان بدي ناوزير احمد باط عبد الكريم ميمو عوض حميد عمر محمد عيسى صوري رائد محمود دهبان نعيم ابراهيم ليزو بدر ساي حسن ابي مازنت شايبوع سروج الاسكر</p>	<p>٣٥</p> <p>جمهورية الشركسية الجمهورية الإدارية العثمانية مجلس الإدارة الفترة من ١٩٢٤ / ٤ / ٢٩ لغاية ١٩٢٨ / ٤ / ٢٩</p> <p>السادة شيراالدين اسماعيل هاكوز رئيساً ملايد شكيب شايبوع نائباً للرئيس حسين محمود بديج أميناً للرئيس خير الدين عيسى توزوج أميناً للضدوقه الأعضاء د. روجي رشيد شفاقوج عاطف سعيد الحاج طاس هادي نائيه زوغانه اكدم قديمي قوروشه محمد سروج حسين الاسكر نعيم ابراهيم ليزو عبدالمعالي ابيشوعه</p>

الوجيه سمير محمد علي قردن

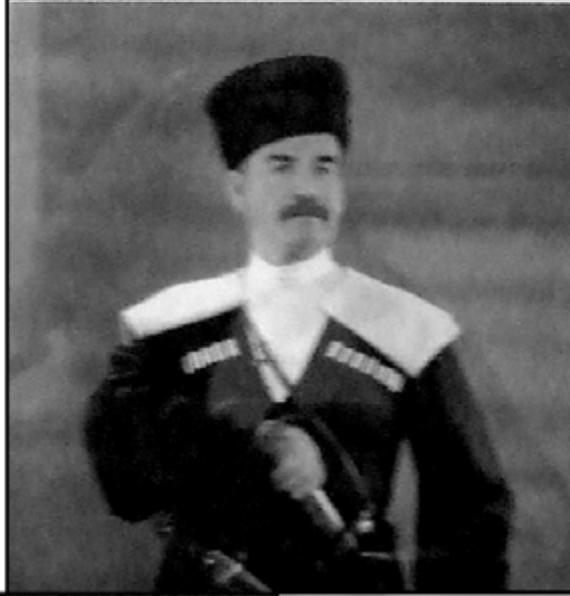


الوجيه المهندس حسن داود خورما



عطوفة اللواء خير الدين اسماعيل هاكوز

الوجيه السيد شكيب شبلي



عطوفة اللواء اسحق مولا



عطوفة السيد فاروق نفوي



رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمهورية الشكيرية الشركسية في المركز - عمان رقم (٣٧) لعامي (٢٠٠٦-٢٠٠٨)

**حقائق حول رئاسة الجمعية وعضوية مجالسها:**

بالرجوع إلى سجلات الجمعية الخيرية الشركسية في عمان، توصلنا إلى الحقائق والوقائع التالية حول رئاسة وأعضاء اللجان التنفيذية واللجان الادارية للجمعية منذ تأسيسها عام ١٩٣٢ وحتى عام ٢٠٠٧ وهي:

**الحقيقة الاولى:** كانت الادارة التي تشرف على اعمال الجمعية في دوراتها الثلاث الاولى (١٩٣٢-١٩٣٤) تسمى "باللجنة التنفيذية للجمعية" وعدد اعضائها (٩) اعضاء ثم اصبح عددهم منذ عام ١٩٤٥ (١٥) عضوا.

**الحقيقة الثانية:** تغير اسم اللجنة التنفيذية الى (اللجنة الادارية) في الدورة الرابعة لعام ١٩٣٥-١٩٣٦ وإلى اسم "الهيئة الادارية" ابتداء من دورتها الخامسة في عام ١٩٣٦-١٩٣٧ وحتى وقتنا الحاضر.

**الحقيقة الثالثة:** بلغ عدد (دورات) اللجان التنفيذية والادارية والهيئات الادارية منذ تأسيس الجمعية وحتى تاريخه (٣٨) دورة وتعاقب على رئاستها (٢١) رئيسا موزعين على النحو التالي:

- عطوفة الدكتور شوكت المفتي حبجوقة وتولى الرئاسة (٧) دورات.
- العين حسين يوسف خواجا (٤) دورات.
- اللواء فواز ماهر برمات (٤) دورات.
- السيد سمير محمد علي قردن (٤) دورات.
- فضيلة الشيخ زكريا باكير خورما (٣) دورات.
- الوجيه اسماعيل جانبيك (٣) دورات.
- الفريق انور محمد ابزاخ (٢) دورات.
- اللواء الطيار اسحق خالد مولا (٢) دورات.

كما تولى كل من السادة المبينة اسماؤهم رئاسة المجلس لمرة واحدة وهم:  
معالي حكمت عمر مفئدز، دولة السيد سعيد المفتي حبجوقة، معالي وصفي  
ميرزا، اللواء عزت حسن قندور، السيد حسني شومان صوبر، عمر كلمات نغوج،  
العقيد أحمد مهاجر، السيد منصور قردن، المهندس حسن خورما خير الدين هاكوز،  
شكيب شبلي عبد الرزاق، فاروق نغوي، اللواء اسحق مولا.

كما شارك في عضوية الهيئات الادارية السيدات والاونس التالية اسماؤهن:

- نبيهه الحسن حنك لدورة واحدة.
- جانيت وصفي ميرزا لدورة واحدة.
- ناديا حربي لثلاث دورات.
- نسرين محمد شابسوغ لدورة واحدة.
- وجيهه مجيد دحقان لدورتين.
- نوال عزت تحبسم لدورتين.
- الدكتورة سلوى بلقر لدورة واحدة.

وان اكثر وجهاء وشخصيات الشركاسة اشتراكا في عضوية اللجان

التنفيذية والهيئات الادارية هم السادة:

- حسن يوسف خواجا (١١) دورة (٤) منها رئيسا.
- سعد يوسف قول (٩) دورات منها (٣) دورات امين سر و (٣) دورات  
اخرى امين صندوق.
- الدكتور شوكت المفتي حبجوقة (٨) دورات (٧) منها رئيسا.
- الوجيه اسماعيل جانبيك (٧) دورات منها (٣) رئيسا.
- اللواء فواز ماهر برمامت (٥) دورات (٤) منها رئيسا.
- الحاج عثمان حسن ناغوج (٦) دورات عضوا.

- السيد شكيب قطة (٤) دورات منها دورة واحدة رئيساً.
- السيد ممدوح بك الاسكر (٥) دورات عضواً.
- السيد سمير محمد علي قردن (٤) دورات رئيساً.

### \* اعمال وانجازات الهيئات المتعاقبة على إدارة الجمعية خلال الفترة

٢٠٠٧-١٩٣٢

لا شك بأن الجمعية في مسيرتها الطويلة كانت حافلة بالاعمال والأنشطة القومية منها والاجتماعية والثقافية والفنية والاقتصادية وغيرها من الأنشطة والاعمال ذات العلاقة بخدمة المجتمع الاردني اولاً، والمجتمع الشركسي ثانياً، والوطن الام في القفقاس ثالثاً.

وليس من السهل التحدث عن جميع الأنشطة والفعاليات والبرامج التي انجزتها الجمعية خلال خمسة وسبعين عاماً وانما سنحاول القاء الضوء على أبرز الأنشطة واهم الاعمال وافضل المنجزات التي كانت لها أهمية وتأثير على المجتمع الاردني أولاً، والمجتمع الشركسي ثانياً، وعلى العلاقات مع الوطن الام ثالثاً، مع الشراكسة في دول المهجر رابعاً.

وفيما يلي أهم الاعمال والانجازات التي قامت بها الهيئات المتعاقبة على

ادارة الجمعية على مدى (٧٥) عاماً.

أهم وابرز الأنشطة في المرحلة الاولى من تأسيس الجمعية:

\* جمع التبرعات يوم ٢٣-١١-١٩٣٢ لأحد الفقراء الذين تقدموا بطلب معونة من الجمعية، حيث لم يكن بالامكان صرف معونة شهرية له من ميزانية الجمعية.

- \* تقديم معونة يوم ١٧-٣-١٩٣٣ لفقير طلب المعونة من الجمعية، بالإضافة إلى صرف مبلغ ١٥٠ قرشاً لرجل ضعيف الحال يوم ١٩-٦-١٩٣٣ ودفع مبلغ (٨٥٠مل) بدل محبوسية عن احد الشباب الشركاسة.
- \* تشكيل شعبة خاصة تعرف باسم "شعبة الثقافة الشركسية يوم ١-٧-١٩٣٤" تسعى إلى تثقيف الناشئة على اسس النهضة العلمية من جهة وبث روح التآلف بينهم من جهة أخرى.
- \* جمع التراث الشركسي، حيث بدئ العمل على جمع الموجودات التراثية من الشركاسة في الأردن.
- \* قامت الجمعية بدعم الرياضة عن طريق دعم الاندية غير الرسمية (الكوبان ونادي الخاصة) اللذين سبق تأسيسهما ١٩٢٧ / ١٩٢٩ م. وكذلك الموافقة يوم ٢١-٤-١٩٤٦ على تأجير الأرض التابعة لبناء الجمعية في رأس العين - للنادي الاهلي مقابل مبلغ قدره (٧٠) جنيهاً في العام ليتم استغلال الأرض كملعب للنادي.
- كما كان من أبرز أنشطة الجمعية في عامها الأول هو الاتصالات والعلاقات مع شركاسة مصر، وذلك من خلال استضافة قطب من أقطاب السياسة المصرية الوجيه راشد رستم حفيد عثمان رفاي باشا الذي كان علما من اعلام السياسة المصرية في عهد الخديوي اسماعيل وأشهر وزراء حرب عهد الاسرة العلوية في مصر، وهو من اصل شركسي ومن عائلة (فوقوة) وكان من كبار مثقفي مصر حيث تخرج من جامعة السربون في العشرينات من القرن العشرين وشغل عدة وظائف مهمة في العهد الملكي. وكان أديبا متمكنا من اللغة العربية، كتب في مجلة الرسالة والمقتطف وفي مجالات وصحف اخرى. وكان على صلوات طيبة بالطالبة الشركاسة في مصر. وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى عام ١٩٧٦.

وقامت الجمعية باستضافته عام ١٩٣٢ وتبرع الوجيه (حميد مسعود) باستضافته في بيته، كما أقامت المجتمعات الشركسية في كل من عمان ووادي السير حفلات ولقاءات للضيف كان لها أثر كبير في نفس الضيف الكبير، حيث عبر عن امتنانه وشكره لمضيفه وللجمعية عامة والمجتمع الشركسي في الأردن خاصة في ثلاث رسائل شخصية، وهي على النحو التالي:

### الرسالة الاولى ونصها:

حضرة المكرم المحترم مسعود نفش\*

تحيات واحترامات ودعوات طيبات، وانني اذا ذكرت في حياتي اياما سعيدة واوقاتا سارة فأول ما يختلج من ذلك في قلبي واول ما ينطلق به على لساني من الاشادة والذكر فإنما هي تلك الاوقات السعيدة التي لا تنسى والتي قضيتها بينكم. واني لأذكركم خاصة بما لقيت عندكم من حماسة الضيافة وسعة الاكرام مع الدوافع الطبيعية الشريفة إلى ذلك. فتأكدوا انني دائما حافظ لكم في صميم فؤادي كل انواع الذكريات الطيبات ومحاسن الصفات وان يحفظكم في سرور دائم ونعيم مقيم.

مع موفور شكري واحترامي

المخلص

راشد رستم

\* الرسائل الثلاث المنشورة هنا عثر عليها السيد (سيف الدين حميد) بين اوراق المرحوم خاله حميد مسعود وسمح لاسرة تحرير مجلة الواحة الشركسية بنشرها.

## والرسالة الثانية

مؤرخة في ٩ فبراير سنة ١٩٣٣ ونصها:

حضرة المحترم الكريم حميد مسعود نقش  
 انني مقصر في حقكم كثيرا. ولكن عظيم الاكرام الذي قمتم به نحوي وما اظهرتموه من  
 الاخلاق والصفات الجركسية العالية جعلني مهما قمت به نحوكم لا ازال مقصرا، فمعذرة وعفوا.  
 واني لا انسى لكم مظاهر الحفاوة والعناية الشخصية التي تجليتكم بها في عواطفكم. واني  
 اذكركم دائما واذكر لكل شخص ولكل اخواننا هنا صفاتكم ومجالي كرمكم ومكارم ادابكم وحبكم  
 لادخال السرور على اخوانكم وهي مزايا لها قيمتها ولها اثرها الدائم.  
 ولقد جعلت جنب كتابي هذا اليكم كتابا للانسة المحترمة الكريمة امينة هانم اقدم به بعض  
 واجب الشكر وهو مهما بلغ فلا يبلغ ما قمتم به نحو شخصي الضعيف من الاهتمام واللياقة.  
 ولكم مني اخلص تشكراتي القلبية ودوام ذكرى لكم ودعائي لكم.

المخلص  
 راشد رستم

## الرسالة الثالثة

مؤرخة في ٩ فبراير سنة ١٩٣٣ وموجهة للانسة المهذبة الكريمة امينة

هانم مسعود نقش.

افندم. لم يكن تأخري في الكتابة اليكم الا رغبة مني في اظهار كبير تقصيري والاعتراف  
 بالقصور بالنسبة لما رأيته منكم انتم خاصة من التكريم ومن الحفاوة البالغة حد الكمال.  
 ويعلم الله انني ما كنت اشعر مطلقا بأني غريب بينكم أو ضيف عندكم. وذلك يرجع فيه  
 الفضل إليكم لانكم اظهرتم كل معاني الاخوة وكل مظاهر الاهلية.  
 ومن اجمل المصادفات المحبوبة وابقاها في النفس التي لا تنسى ان احضر عرسا  
 ورقصا في بيتكم الكريم.  
 حقا اني اود من صميم فؤادي المخلص ان يجعل كل ايامكم ولياليكم امثال ما رأيتم من  
 الاجتماع في الرقص والفرح مما تبتهج به النفوس وتطول الاعمار وتصفو الحياة..  
 ولقد كنت افق بينكم وكل مشاعري وعواظي واحساساتي ترقص طربا لما أرى ولما  
 اسمع. واني وان لم اشترك معكم في الرقص فقد كان قلبي يرقص لكم ومعكم وكنت (غير

مقروءة) ان يديم السرور والافراح وان يمتعكم دائما بكل معاني السعادة والهناء والاطمئنان.  
واني لن انسى مطلقا مجهودك انت بالخاص. فالحق اقول أن الرغبة الاكيدة في ادخال  
السرور على الحاضرين كانت واضحة وضوحا لا شك فيه. وهذا دليل على ما تحملين من شعور  
رفيق وحب للخير واسعاد للغير. وهل انسى ابدا ليلة (وادي السير) وما كان لك فيها من اليد  
الطولى في نجاح تلك الليلة نجاحا باهرا. فهكذا تكون التقدمات وهكذا المساعدات وهكذا النجيدات.  
وهل يا ترى انا لا افهم كل ذلك وان - مع الاسف الشديد جدا - لم اكن اتكلم لغة ابائي واجدادى  
تلك اللغة الموسيقية الحلوة النبيلة الاصيلة.  
على انى وان لم اتكلمها فقد كنت افهمها. بل قد كنت افهم النظرات واللحظات  
والحركات. وكم كانت محبوبة عندي تلك التعبيرات. لم اشعر في حياتي بسعادة وراحة مثل ما  
كنت اشعر بهما وانا بينكم.  
ولا انسى لك يا سيدتي الفاضلة همتك ونشاطك ولطف اكرامك. ولا تلك المهارة  
المتمازة في اخراج النغمات السجية المحبوبة مما أثرتم به في قرارة نفسي، ومما لا تزال وستبقى  
رناتها في اذني اسمعها دواما واطرب لها دواما.  
ثم تلك الهدايا الثمينة التي افخر بها لانها من عمل يدك الماهرة الكريمة وها هي امامي  
وحولي كلما ادخل مكاني او اخرج اراها في كل وقت ويراهها كل قادم وزائر. واني اظهرها  
معترزا بها كما انى عظيم الاحتفاظ والتقدير لها.  
فانا امام هذه التكريمات وهذه الاحساسات وهذه التذكارات اعترف بالتقصير في التقدير.  
ولكنى اعترف بشعوري كذلك اننى واحد منكم ولست غريبا عنكم. فهل تقبلوني على ذلك! انى  
اذن لسعيد وانى اذن لفخور.  
ولقد كلفت احد اخواننا من طلبة الجراكسة هنا بمصر عبد الرحيم افف عندما كان ذاهبا  
اخيرا إلى عمان ان يقوم بالنيابة عنى مؤقتا بواجب تقديم التحيات. وقد قصدت بذلك ان يتقدم  
اليكم شخصياً بذاته قبل ان يصلكم كتابي بكلامه.  
والان فإننى لا أنسى أنسكم ولطفكم وكرمكم لحظة واحدة بل انتم دائما في ذاكرتي  
مذكورين بكل خير محفوظين بكل عناية.  
وبعد هذا فإن لي عندك رجاءين كبيرين.. انا معتقد تمام الاعتقاد بأنك لا بد مجيبيتي إلى  
قبولهما منى والعمل على نشر ما قصدت منهما بين كافة الشقيقات الجركسيات فإنى اريد ان

يعرفن جميعهن برسالتي هذه.

أولاً: احملني عني بكل تواضع وتقدير مني احتراماتي وتبجيلاتي لجميع حضرات السيدات والانسات الكريمات واحملي اليهن شكري لما اتعبن انفسهن من اجلي، وليعلمن انني احفظ الجميل ما حبيبت. وانني فخور كل الفخر بهن وبكريم شمائلهن وهن عندي مضرب الامثال في سمو العواطف ونبالة الصفات.

ثم ارجوك رجائي الثاني - ان تقبلي عني كل اولئك الاطفال من البنات والاولاد الصبوحات الوجوه والابرياء القلوب. ثم ارجوكن جميعا ان تهمسوا في اذانهم وفي قلوبهم ان اخا لهم يدعو لهم بالحياة الهانئة وبالمستقبل السعيد البسام. ثم ارجوكن ان تفهموهم بكل الوسائل ان لا ينسوا ابدا بلادهم الاصلية ولا عنصرهم الكريم ولا اجدادهم الامجاد ولا اوطانهم العزيزة. وان يفخروا بجنسهم الكريم النبيل وان يعلموا ان منه تستمد كل الاجناس الراقية اصولها. ارجوكن ان تحاولوا معهم هذه الرغبات التي اطلبها منكن وان لا تتركوهم للحوادث والظروف دون تهيئتهم للايام وللجهودات التي يتطلبها منا الزمان. نعم رجائي ان تحاولوا معهم ذلك بكل ما اعطاكم المولى من حق التربية ومن حسن الكياسة وليس عندي غيركن اولى في ذلك. ولا اصلح للقيام به. هذا وان يتذكرني منهم من رأني فارجو ان لا ينساني واما الذي ما رأني فعرفوه عني حتى اراه ويراني. واني لا انساهم هؤلاء الملائكة الابرياء.

كم انا احبهم هؤلاء الصغار. كم ادخلوا على قلبي السرور في حركاتهم ورقصاتهم وسهراتهم. كم وددت لو اني شاهدتهم جميعا فردا فردا.

وختاما ارجو المعذرة فقد اتعبتك ولكن عفوا فإن ما يسمح لي بهذا التطويل وبهذا الرجاء هو علمي بسمو عواطفكم وحبكن لمساعدتنا في نهضتنا. وكذلك يشفع لي عندكن انني مخلص في رجائي ودعوتي. واني محب لبني جنسي اطلب لهم القوة والعلاء.

وتقبلوا مني جميعا - وحضرتك بالاخص - تحياتي واحتراماتي وتقديراتي ودعواتي ان يحفظكن الله في صحة وسعادة وهناء.

وحبذا لو كان منكم فضل اخر هو التشريف عندنا وان كنا لا نستطيع مجاراتكم في الكرم والفضل. ولكن ذلك لكي نفخر بتشريفكم ونسعد برويتكم.

اقدم احتراماتي

المخلص

راشد رستم.

الانجاز الثاني: استضافة عدد من الشركاسة.. الذين نزحوا عن الوطن الام بعد



عبد الكريم شوابسوقة

هزيمة المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية:

ربما كان من اهم الانجازات المبكرة للجمعية الخيرية / الشركسية في عمان هو جمع مبلغ من المال للمساهمة في استضافة مجموعة من شركاسة الوطن الام الذين نزحوا مع القوات النازية المنسحبة عن شمال القفقاس بعد هزيمة القوات الالمانية النازية اواخر الحرب العالمية الثانية، وتتلخص قصتهم كما رواها (خغوندوقة) في عام ١٩٤٨ بقوله:

وصل إلى عمان شاب شركسي يدعى "عبد الكريم شوا بزوقة" قادما من روما، وقابل وزير الداخلية شركسي الأصل "عباس باشا ميرزا" وطلب منه التوسط لمثوله بين يدي جلالة الملك عبدالله، فأجيب إلى طلبه، وشرح السيد "شوا بزوقة" لجلالته وجود عدد من الشركاس لاجئين في روما في اعقاب انهزام المانيا الهتلرية، وهم معرضون لتسليمهم إلى روسيا السوفياتية بموجب اتفاقية (بالطه)، باعتبارهم رعايا سوفياتيين انضموا إلى قوات المانيا عند احتلالها لبلاد القفقاس في الحرب العالمية الثانية، ولجأوا إلى "الفاتيكان" لنبقوا في حماية قداسة البابا، الذي رحب بهم، وأبى ان يشملهم تبادل الاسرى بين الحلفاء وروسيا السوفياتية. وقد امضوا في رعاية قداسته فترة ليست بقليلة والتمس من جلالته قبول هؤلاء الشركس المسلمين كرايا اردنيين، أسوة بأخوانهم الموجودين في الأردن. فاستجاب جلالته إلى طلبه، وامر فورا باتخاذ الاجراءات الكفيلة بترحيلهم من روما إلى الاردن، كما صدرت الاوامر بصرف تذاكر مرور لهم. وقام شركاسة الأردن بالتبرع لتأمين المال اللازم

لاستضافتهم. ولم يمض وقت طويل حتى عاد السيد (شوا بزوقة) مزودا بتذاكر السفر ووثيقة المرور. وهكذا استقبل شراكسة الاردن الفوج الاول من هؤلاء المهاجرين الشركس من قبيلة (البزادوغ) وعددهم ٣٨ بين رجل وامرأة وطفل، وبعد مرور فترة أخرى وصل إلى عمان المرحوم "جانجري حبقوقة" من روما أيضا للغاية ذاتها، والتمس من جلالة الملك عبدالله قبول الفوج الثاني وعددهم (٨٦) شخصا من المهاجرين القبرطاي، فأجيب إلى طلبه وصدر الامر بأيوئهم في الأردن أسوة ببقية أخوتهم.

وعاشوا في الأردن حتى اوائل الستينات ثم هاجروا مرة أخرى من الأردن إلى الولايات المتحدة الامريكية بمساعدة مؤسسة (تولستوي)، وهم الآن يقيمون في مدينة باترسون في ولاية نيوجيرسي وقليل منهم آثروا البقاء في الأردن والاندماج مع اخوانهم في الأردن<sup>(٤٥)</sup>.

**الانجاز الثالث: تبني مشروع ايفاد الطلبة الشراكسة غير القادرين المتفوقين في بعثات للدراسة إلى خارج الأردن**

تعود فكرة ايفاد الطلبة غير القادرين في بعثات دراسية للدراسة خارج الأردن لمجموعة الفتيات الشركسيات في عمان اللواتي اقدمن على اقامة اول (بازار خيرري) بإشراف نادي الجيل الجديد في مطلع منتصف القرن العشرين، حيث بلغ ريع هذا البازار ربحا صافيا مبلغا يزيد عن ٢٠٠ دينار، ووجدن المشرفات على البازار في ذلك الحين أن احسن ما يمكن ان يصرف عليه هذا المبلغ هو ارسال طالب فقير إلى خارج الاردن لإتمام دراسته الجامعية فاتصلوا بالهيئة الادارية للجمعية الخيرية في ذلك الحين كما اتصلوا لهذه الغاية بالنادي الاهلي ونادي الجيل الجديد.

ولقد ابدى كل من الناديين استعدادهما بدفع مبلغ خمسة دنانير لكل منهما شهريا ليصرف على الشخص الذي يرسل لاتمام دراسته ولكن الجمعية الخيرية ومع علمها الاكيد بمساعدات الاهلي والجيل رفضت ذلك المشروع بشدة بحجة انه ليس للأنسات ثقة بالجمعية لأن أنساتنا رفضن تسليم المبلغ إلى الجمعية وعقدن لذلك عدة اجتماعات ولكن المشروع فشل لاصرار الجمعية على استلام المبلغ. وتقول (انعام قردن) "اذكر ان السيدين عبد القادر طاش وفوزي قردن قد حضرا احدى هذه الاجتماعات وانهما تكفلا بدفع باقي النفقات اذا ما عجزت الجمعية مع الناديين في الصرف على البعثة، ورغم ذلك كله رفضت الهيئة الادارية للجمعية ذلك المشروع الحيوي القيم". وارسلوا كتابا إلى الأنسات يطلبون فيه دفع المبلغ للجمعية ليصرف على صنع باب لمدخل الجمعية، فرفضت الأنسات دفع المبلغ وبقي معهن في مكان امين حتى جاءت الهيئة التالية للجمعية، واتصلت بالأنسات وطلبت منهن دفع المبلغ إلى الجمعية فعلن ذلك لتقتهن بالهيئة الحالية وبدون اية شروط، وكان هذا المبلغ (النواة الاولى) التي بنيت عليها الجمعية الخيرية مشروع البعثات<sup>(٤٦)</sup>.

هكذا بدأ هذا المشروع واتخذ قرارا بإيفاد طالب من المتفوقين في بعثة دراسية إلى جامعة استانبول لدراسة الطب على نفقة الجمعية الخيرية وهو الطالب "اسامة عبد الرحمن يونس قوطة" وسافر فعلا إلى تركيا في صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٥٩/٩/٢٢ بعد أن قامت اللجنة التي شكلتها الهيئة الادارية باتخاذ جميع الاجراءات الرسمية والمالية لتسهيل سفره، وتأمين وسائل راحته والقيام بمهام بعثته على خير وجه.

ومما تجدر الاشارة إليه أن عددا كبيرا من شباب وفتيات الشراكسة ابدوا استعدادهم التام ايضا للمساهمة في تغطية نفقات البعثات العلمية التي قررت الهيئة الادارية الجديدة للجمعية الخيرية التوسع فيها<sup>(٤٦)</sup>.

وفي عام ١٩٦١ اوفدت الجمعية طالبين آخرين للدراسة في استانبول هما:  
"تيسير جانبيك" من ناعور لدراسة طب اسنان والآخر واسمه "هارون جرندوقة" من  
جرش لدراسة الصيدلة.

#### وكان من اهم شروط البعثات:

- ان يكون طالب البعثة في حالة مادية لا تساعد على اتمام دراسته في الخارج.
- ان يكون من الممنازين في دراسته.
- ان يكون ذا اخلاق حسنة.
- وكان من شروطها ان لا تتكرر البعثة من مكان او قرية او مدينة واحدة اكثر من مرة إلى ان يعود الدور لها مرة ثانية، لذلك فإن الفوج الأول من الموفدين يلاحظ ان احدهم من وادي السير والثاني من ناعور والثالث من جرش.

وفي عام ١٩٦٨ دخل مشروع بعثات الطلبة الشراكسة في الأردن مرحلة جديدة عندما تقرر ارسال اول فوج من الطلبة لجامعة كباردينو - بالقاريا الحكومية في نالتشك، وضم الفوج الأول كل من: سوزان مرتضى، فتحي الصايغ، هاني مولود الياس، وحكمت خضر فاشة.

مما لا شك فيه أن احدا لا ينكر ذلك الدور الكبير الذي لعبته كل من جامعة كباردينو بالقاريا الحكومية والجمعية الخيرية الشركسية المركز، سواء في توفير هذه المنح الدراسية الجامعية المجانية او تقديمها لمن هو في حاجة لها من الابناء المحتاجين وغيرهم لكي يتسلحوا بالعلم، وهنا لا بد من أن قول كلمة الحق وهي: ان المجالس الادارية السابقة والحالية للجمعية الخيرية الشركسية سعت وتسعى باستمرار المحافظة على هذه المقاعد بالتعاون المشكور مع رئاسة جامعة كباردينو بالقاريا وجمعية "الرودينا" في نالتشك على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة

التي يمر بها الأهل في الوطن، ويظهر هذا جليا من خلال تقديم الجامعة في الزيارة الأخيرة لرئيسها للأردن خمسة مقاعد منح اضافية مجانية ليصبح عدد المقاعد المقدمة لغاية عام ١٩٧٠ (١٥) مقعدا سنويا، عدا عن سعي رئاسة الجامعة المستمر في افتتاح كل ما هو جديد من الاختصاصات الاكاديمية الجديدة، حتى غدت هذه المؤسسة التعليمية من الجامعات المرموقة ليس في جمهوريات شمال القفقاس وحسب، وانما في روسيا الفدرالية بشكل عام، فقد استحدثت فيها ٦٧ (مجلسا) علميا مخولا لمناقشة الدكتوراه بمختلف التخصصات الطبية والهندسية وغيرها، بالاضافة إلى (١٧ مجلسا) لمناقشة درجة الاستاذية، كما اصبحت الجامعة، مرتبطة بالعديد من المراكز العلمية في كل من الولايات المتحدة الامريكية، والدنمارك، والمملكة المتحدة، والسويد والمانيا بمعاهدات للتبادل الثقافي والعلمي إلى جانب ارتباطها اخيرا مع الجامعة الاردنية بمذكرة تفاهم لذات الغرض.

ويقول (شاميل) في دراسة له عام ٢٠٠٢<sup>(٤٧)</sup> "ولو نظرنا إلى توزيع الخريجين حسب تخصصاتهم فإننا سنجد ما يلي:

كلية الطب البشري تخرج منها ٣٣ خريجا وخريجة، وهو ما يعادل (٢٥,٤%) من المجموع الكلي للخريجين من مختلف الكليات منذ عام ١٩٦٩ وحتى عام ٢٠٠٠ والبالغ عددهم (١٣٠) خريجا وخريجة، منهم ٤ اطبيبة واللواتي يشكلن ما نسبته (١٠,٧٧%) من المجموع الكلي للخريجين من عام ١٩٦٩-٢٠٠٠م/ وما يعادل (٣٠,٣%) من مجموع خريجي كلية الطب البشري من عام ١٩٦٩-٢٠٠٠م، ومما سلف يمكننا القول إن نسبة الفتيات الطبييات من خريجي الجامعة إلى الفنية الاطباء من خريجي الجامعة هو الثلث تقريبا، وهذا يدل على اقبال الفتيات للالتحاق بتخصص الطب في السنوات الواقعة ما بين عام ١٩٦٩ وحتى عام ٢٠٠٠م، كون ذلك التخصص كان مطلوبا في سوق العمل في تلك السنوات".

اما فيما يتعلق بباقي الكليات التي التحق فيها ابناؤنا خلال السنوات الواقعة ما بين اعوام ١٩٦٩ و ٢٠٠٠م فإننا نجد أن عدد الخريجين من الكليات الهندسية بشتى فروعها بلغ ٧٣ خريجا وخريجة، أي ما نسبته "٥٦,١٤%" من كامل عدد الخريجين خلال ال ٣٣ عاما الماضية، أي أن نسبة الالتحاق بهذا التخصص تزيد عن نصف عدد المجموع الكلي للطلاب الملتحقين في مختلف تخصصات الجامعة. واذ تناولنا مجموعة الخريجين من كليات الهندسة بشتى فروعها بالتحليل لوجدنا ان ٥٢ طالبا وطالبة انهوا الدراسة وتخرجوا من فرع الهندسة المدنية، حيث شكلوا نسبة "٤٠%" من طلاب كلية الهندسة الاجمالية الذين تخرجوا خلال ال ٣٣ عاما الماضية، و ٢٢ طالبا انهوا الدراسة وتخرجوا من فرع الهندسة الميكانيكية، حيث شكلوا نسبة "١٦,٩%"، من عدد خريجي الهندسة الاجمالية للآن و ٩ طلاب، تخرجوا من فرع هندسة الكمبيوتر، حيث شكلوا نسبة "٦,٩٢%" من عدد خريجي الهندسة الاجمالي للآن.

من هنا نجد ان الرغبة في دراسة الهندسة المدنية عند الطلبة أكبر من غيرها من تخصصات الهندسة الأخرى، ولكن مع افتتاح فرع هندسة الكمبيوتر في كلية الهندسة بدأ الطلبة يتوجهون إليها، وهذا يدل على توجههم السليم في اختيار التخصصات ذات الطلب في السوق.

يوجد كذلك ١٠ خريجين ممن انهوا كلية التربية الرياضية يشكلون "٧,٧%" من مجموع الخريجين الكلي لجميع السنوات من عام ١٩٦٩م حتى عام ٢٠٠٠م، نسبة الاناث منهم تعادل "١٠%" من عدد خريجي كلية الرياضة الكلي، و (٠,٧٧%) من عدد الخريجين الكلي من مختلف الكليات، وهناك ايضا فئتان انتهتا كلية الاداب وشكلتا "١,٥٤%" من نسبة المجموع الكلي للخريجين، وخريجة واحدة من كلية البيولوجيا وشكلت نسبة "٠,٧٧%" من عدد الخريجين الكلي، وخريج من كلية الاقتصاد وشكل نسبة "٠,٧٧%" من عدد المجموع الكلي للخريجين.

أما اذا وزعنا عدد المستفيدين من هذه المنح حسب فروع الجمعية الخيرية الشركسية بالمملكة فإننا سنجد ما يلي: المركز عمان ٤١ خريجا وخريجة وبنسبة (٣١,٥%)، فرع وادي السير ٣١ خريجا وخريجة وبنسبة (٢٣,٩%)، فرع ناعور ٢٨ خريجا وخريجة وبنسبة (٢١,٥٢%) فرع جرش ١٢ خريجا وخريجة وبنسبة (٩,٢%)، فرع الزرقاء ١٤ خريجا وخريجة وبنسبة (١٠,٨%)، فرع صويلح خريجان، وبنسبة (١,٥٤%)، فرع الرصيفة خريجان وبنسبة (١,٥٤%).

مما ذكر نجد ان طلاب المركز هم اكثر المستفيدين من المنح الدراسية، يليهم طلاب كل من الفروع التالية: وادي السير، ناعور، الزرقاء، وطلبة جرش أما أقل المستفيدين فكانوا من فرعي صويلح والرصيفة، حيث كان عدد المستفيدين من كلا الفرعين يعادل "٢" طالب وطالباً والسبب عائد إلى الكثافة السكانية والتي يمكن القول بأنها مرتبة حسب ما ورد اعلاه.

ويقول أيضا "وعند دراستنا لعدد المستفيدين من هذه المنح حسب سنوات الالتحاق بهذه الجامعة وجدنا الآتي:

في عام ١٩٦٩ التحق ما مجموعة ستة طلاب وطالبات، ١٩٧٠-١٩٧٣ سبعة طلاب وطالبات، ١٩٧٤-١٩٧٧ (١٤) طالباً وطالبة، ١٩٧٨-١٩٨١ (٢٩) طالب وطالبة، ١٩٨٢-١٩٨٥ (٣١) طالباً وطالبة وهي اعلى نسبة للفترة السابقة ١٩٨٦-١٩٨٩ (١٤) طالبة وطالب، ١٩٩٠-١٩٩٣ (١٠) طلاب وطالبات، ١٩٩٤-١٩٩٧ أربعة طلاب وطالبات، ١٩٩٨-٢٠٠١ (٣٣) طالباً وطالبة.

من هؤلاء (باستثناء ٣٣ طالباً وطالبة والذين هم على مقعد الدراسة الآن) انهوا دراستهم بنجاح دون تأخير حسب المدة الزمنية المقررة للتخصص الملتحق به ما مجموعه "١٢٦" خريجاً وخريجة أي ما يعادل "٩٦,٩%" وهذه نسبة ممتازة، وتدل على التحصيل العلمي الجيد لهم، وقد وجد الجميع العمل الذي يتناسب مع تخصصه ولا توجد بين هذه المجموعة أي ظاهرة بطالة، كما ان هناك طالباً وطالبة

ممن انهوا دراستهم بتأخير بعذر ناجم عن المرض، وهذا يشكل ما نسبته "١,٥٤%" خريج وخريجة أي بنسبة "١,٥٤%" كان سبب تأخيرهم عائد إلى عدم تمكنهم من اجتياز متطلبات تخصصاتهم اثناء الدراسة، لكن في النهاية فإن كلتا المجموعتين انتهت الدراسة الجامعية وحصلتا على عمل ايضا، وهناك ١٥ من هؤلاء الخريجين ممن انتهت دراستهم العليا في تخصصات طبية وهندسية مختلفة، وهذا يشكل ما نسبته "١١,٥٤%" من المجموع العام<sup>(٤٧)</sup>.

نستنتج من الوثائق والحقائق سابقة الذكر بأن:

#### ١- دوراً كبيراً وهاماً لجامعة كباردينو بالقاريا الحكومية

والمتمثل في مساهمتها الفاعلة بإعداد الكثير من الكفاءات الجامعية من ابنائنا في الأردن، والذين اصبحوا يساهمون بجدارة في بناء بلدهم الاردن، والجمعية الخيرية الشركسية المركز ودورها في المحافظة وتوزيع هذه المنح بشكل عادل ومنظم بين ابنائها.

#### ٢- قلة عدد الراغبين في الاستفادة من المنح في بعض السنوات عائد إلى:

أ- وجود طلبة معدلاتهم الدراسية عالية مع وجود إمكانية للاستفادة من المنح والمكرمات الملكية والمقدمة عن طريق عمل اولياء امورهم والذي يسمح لهم بالالتحاق بمؤسسات تعليمية داخل المملكة.

ب- افتتاح عدد كبير من الجامعات الخاصة بالمملكة والتي تسمح لكثير من الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة الالتحاق بها.

ج- عدم وجود توعية كافية لتوجيه ابنائنا للاستفادة من هذه المنح.

#### ٣- ارتفاع عدد المستفيدين من هذه المنح في الفترة الاخيرة

ففي الأعوام (١٩٩٨ ولغاية ٢٠٠١) بلغ عدد الدارسين (٣٣) طالبا وطالبة، وهذا يشكل تقريبا ربع عدد المبعوثين عن طريق الجمعية الخيرية الشركسية خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وهذا عائد إلى حسن تنظيم عمل لجنة الطلبة

وارتفاع مستوى خدماتها المقدمة للطلبة، وتوفير الجهد اللازم لتوجيه ابنائنا للاستفادة من هذه المنح، وتنوع واجبات لجنة الطلبة ومرونة عملها مع مجلس إدارة الجمعية الخيرية الشركسية والتي تبدي مشكورة تفهما دائما لذلك<sup>(٤٧)</sup>.

**الانجاز الرابع: اصدار وثيقة تحديد المهر عند شراكة الأردن وميثاق العادات والتقاليد**

عقد يوم ٢٢/٨/١٩٥٢م: اجتماعا جماهيريا كبيرا في دار الجمعية الخيرية الشركسية في عمان، وتم الاتفاق فيه على أن يكون الحد الأعلى للمهر المعجل مئة وخمسون دينارا أردنياً، وان لا يقل المؤجل منه عن مبلغ ثلاثمائة دينار، وهذا الاتفاق ما زال ساريا حتى الان.

**وملخص وقائع واحداث هذا الاجتماع على النحو التالي:**

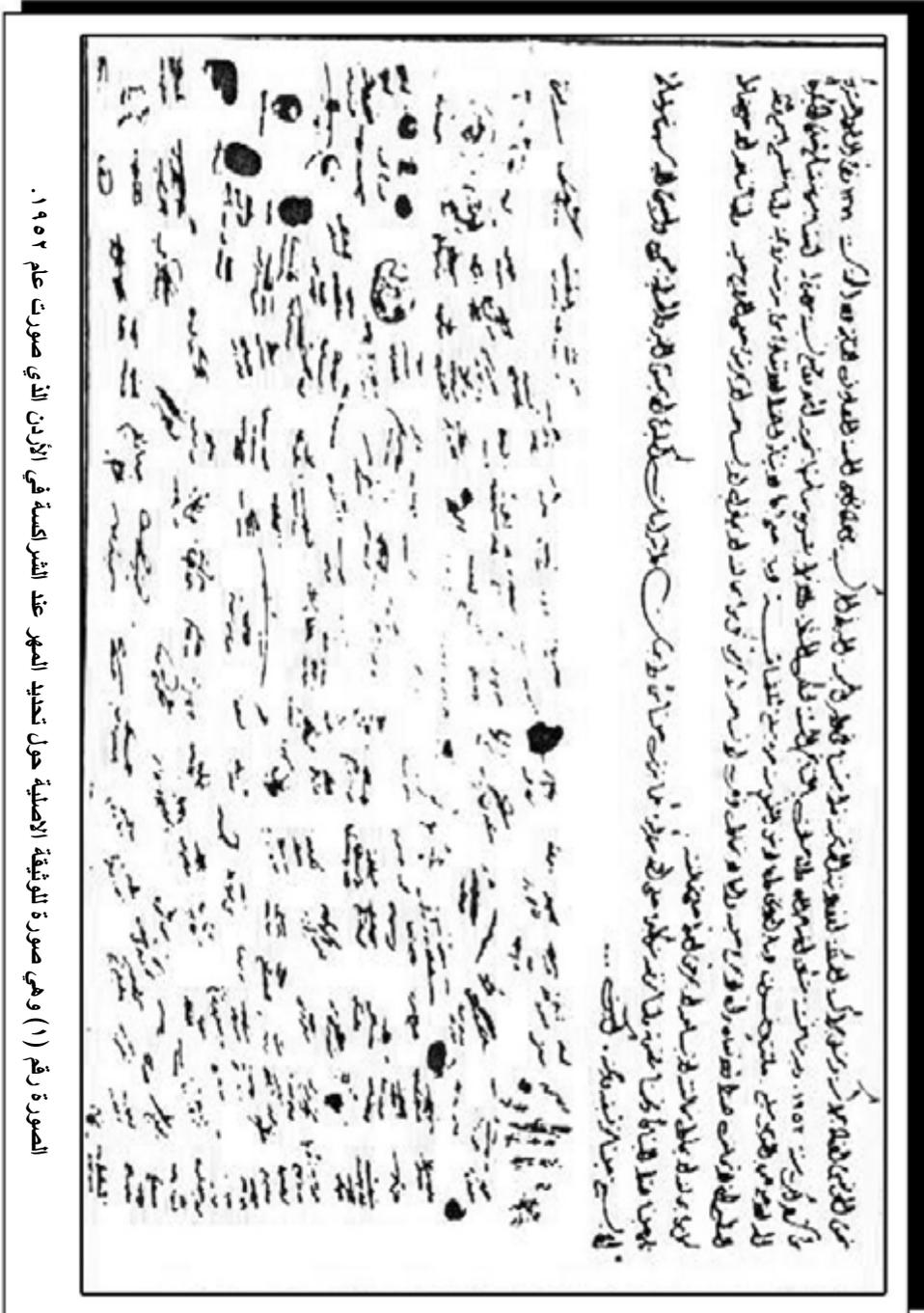
وجهت ادارة الجمعية الخيرية الدعوة لعدد كبير من شخصيات ووجهاء المجتمع الشركسي الأردني من الجنسين لحضور الاجتماع الجماهيري الذي عقد في دار الجمعية في رأس العين بعمان لمناقشة مشكلة ارتفاع المهر وما يترتب على ذلك من مشاكل اجتماعية واقتصادية للأسر عامة والأسر محدودة الدخل خاصة واصدروا الوثيقة التالية:

"نحن الموقعين ادناه ممثلي شراكسة المملكة الاردنية الهاشمية، قد اجتمعنا في دار الجمعية الخيرية الشركسية في عمان في يوم الجمعة المصادف الثاني ذي الحجة سنة ١٣٧١ وفق الثاني والعشرين من شهر آب سنة ١٩٥٢. وبعد مناقشة مشكلة ارتفاع المهر والاعتراف بالنتائج السيئة لتلك المشكلة والاقرار بضرورة معالجتها بتحديد المهر، ووضع نسبة موحدة له اتفقنا بعونه تعالى على ان يكون الحد الأعلى للمهر المعجل مبلغ مائة وخمسون دينارا أردنياً، وأن لا يقل المؤجل منه عن مبلغ ثلاثمائة دينار، على ان لا يتناول هذا الاتفاق من بذمته زوجة، واننا نقسم باسم الله العظيم ان لا نخالف هذا الاتفاق وان لا نخرج عليه وان لا نحاول ذلك او نساعد او نحرض كل من يخالفه او يساعده او يحرض على الخروج عليه، واننا نعاهد الله على مقاطعة كل من يخالفه او يحاول مخالفته او يساعد أو يحرض احدا على مخالفته.

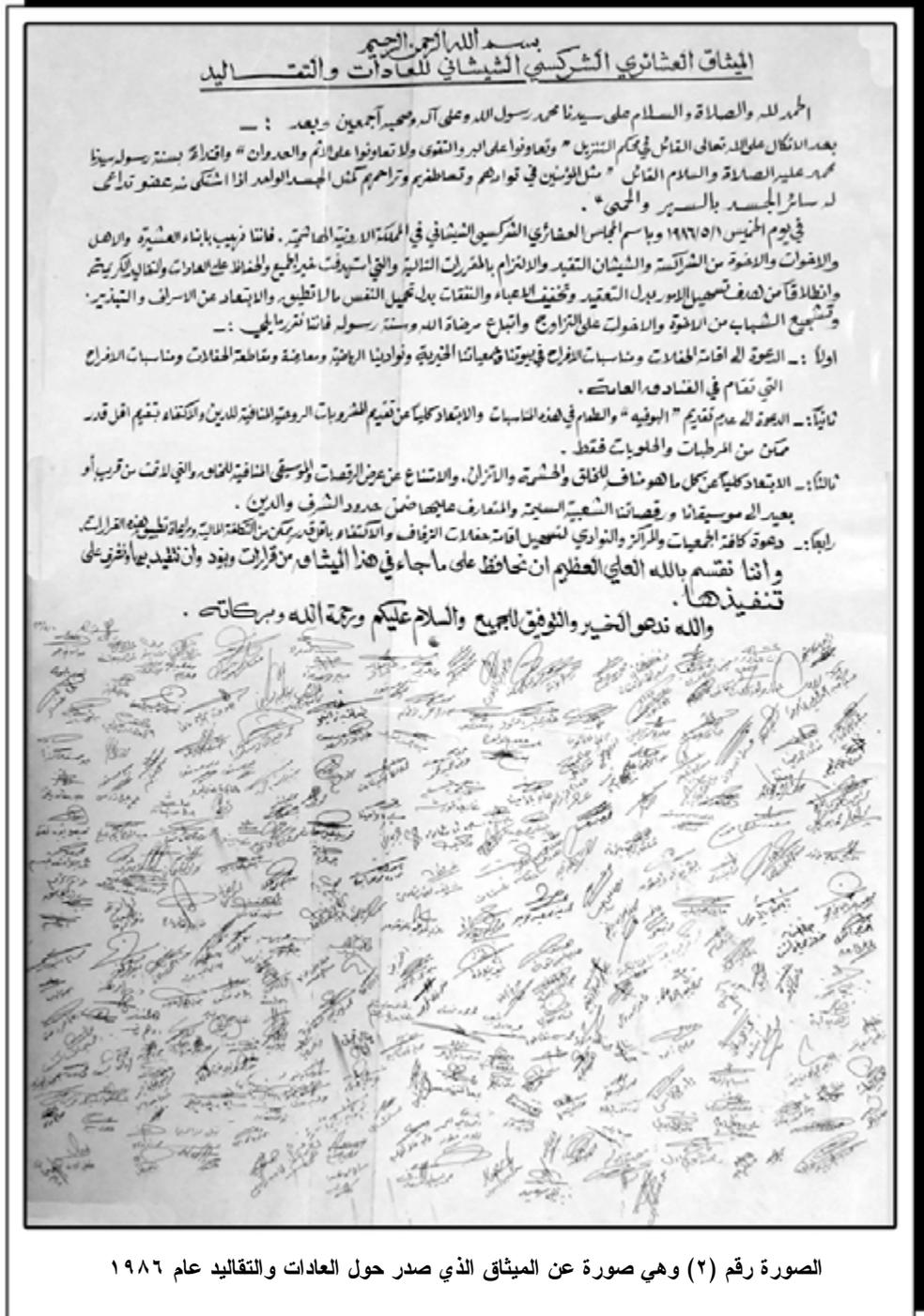
تلي علينا هذا الميثاق وفهمنا مضمونه واننا نوقعه متوكلين على الله مدركين ما يترتب علينا من واجبات والتزامات، آمين ان يحقق الخير والهداية للجميع راجين الله سبحانه وتعالى ان يسبغ علينا توفيقه ورحمته ... آمين..". كما هو مبين في الصورة رقم (٢).

والجدير ذكره أن الالتزام بمضمون هذه الوثيقة ما زال سارياً حتى الان بالرغم من التغيير الذي طرأ على القوة الشرائية للدينار الاردني منذ حوال نصف قرن.

كما صدر عام ١٩٨٦ الميثاق العشائري الشركسي الشيشاني للعادات والتقاليد كما هو مبين في الصورة رقم (٢).



الصورة رقم (١) وهي صورة الوثيقة الأصلية حول تحديد المهر عند الشراكسة في الأردن التي صورت عام ١٩٥٢.



الصورة رقم (٢) وهي صورة عن الميثاق الذي صدر حول العادات والتقاليد عام ١٩٨٦

## الانجاز الخامس

تبننت الجمعية فكرة انشاء مشغل لتعليم المرأة الشركسية الخياطة والتطريز ابتداء من مطلع عام ١٩٦١، ويقول (بارطو) عضو الهيئة الادارية آنذاك كم تألمت في أول اسبوع من افتتاح المشغل وانا ابحت عن فتاة او فتاتين حتى نفتح المشغل رسميا ولكن وما ان مضى اسبوع واسبوع آخر حتى كان عدد الفتيات عشر، ثم اصبح الآن ست عشرة فتاة، وهذا هو العدد الذي يتسع له المشغل، والجمعية تدرس الآن في توسيع هذا المشغل وإضافة مادة التطريز إلى دروسه وهنا لا يسعني إلا أن أشكر الأنسة ربيعة نعوي على إدارتها لهذا المشغل وتضحياتها.

كما يقول (مشوقة): بتاريخ ١٦/٥/١٩٦١ غادرت الدائرة كعادتي في الساعة الواحدة والنصف ووقفت انتظر مجيئ الزميل (سميح شفاقوج) في مكتبة جبل طارق حسب الموعد لنذهب معا إلى مشغل الخياطة التي انشأتها الجمعية الخيرية الشركسية قبل حوالي أربعة أشهر لننقل للقراء صورة صادقة عن هذا المشغل على صفحات النشرة.. أخذنا طريقنا باتجاه حي الشابسوغ، ولم نكن نعرف حتى هذه الساعة مكان وقوع المشغل، فخرجنا في طريقنا إلى محل زنكراف الشرق فأراحنا صاحب المحل السيد (مظهر اسعد) من اللف والسؤال عن موقع المشغل وبعد ان قطعنا مسافة قصيرة صعدا إلى إحدى الدور في الطابق الثاني واستقبلتنا زكية شردم مديرة المشغل واعلمتنا بأن عددهن (١٦) فتاة شركسية.

وتحدث (مشوقة) عن ماضي وحاضر المشغل قائلاً:

افتتح المشغل الاول في حي المهاجرين، صبيحة اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٦٠، وكان آنذاك بإدارة الأنسة "ربيعة نعوي". وفي خلال الاشهر الاربعة التالية بذلت مديرة المشغل جهودا مشكورة في تسيير دفة العمل بكفاءة ومقدرة.

ثم اقتضت ظروف خاصة بالمشغل نفسه وبموقعه، ولرغبة الهيئة الادارية في تطويره، نقل المشغل إلى حي الشابسوغ في مكان افضل واوسع. ووضع تحت ادارة السيدة "زكية شردم"، وذلك اعتبارا من مطلع شهر شباط سنة ١٩٦١ وعندما تبين ان اختيار ذلك المكان للمشغل كان اختيارا غير موفق، تقرر نقله إلى موقع يكون اقرب إلى قلب المدينة ويمتاز بالهدوء بعيداً عن أسباب الصخب. وفي اليوم الاول من الشهر الثامن سنة ١٩٦١ نقل إلى مكانه في سوق الفيومي، وفي صميم المركز التجاري للمدينة.

واعتبارا من ١٩٦١/١١/١٦ انيطت الادارة بخياطة متخرجة من معهد فني وذات خبرة طويلة في ادارة المشاغل وبدأت العمل فعلا منذ ذلك التاريخ<sup>(٤٩)\*</sup>.

#### الانجاز السادس: انشاء فروع للجمعية الخيرية الشركسية الأم

ربما كان من اهم القرارات التي اتخذتها الجمعية الخيرية الشركسية تلك القرارات المتعلقة بإنشاء فروع لها في جميع القرى التي يتواجد فيها شراكسة في الأردن حيث انشئت الفروع التالية خلال الفترة ما بين (١٩٦١-١٩٨٣) وهي:

- فرع الجمعية في صويلح عام ١٩٥٩.
- فرع الجمعية في الرصيفة عام ١٩٦١.
- فرع الجمعية في وادي السير عام ١٩٦١.
- فرع الجمعية في ناعور عام ١٩٦١.
- فرع الجمعية في الزرقاء عام ١٩٦٤.
- الفرع النسائي عام ١٩٧٠.
- فرع الجمعية في جرش ١٩٨٣.

\* مشروع مشغل الخياطة والتطريز من المشاريع التي تعثرت في السنوات الاخيرة واضطرت الجمعية لالغائها.

ولا شك بأن انشاء تلك الفروع كان دعماً للمشاريع وخطط الجمعية، وان بعض هذه الفروع كانت لها من الانشطة الفاعلة ما يوازي أنشطة الجمعية المركز في بعضها مثل الفرع النسائي وفرع وادي السير.

**الانجاز السابع: دعم الاخوة شركاسة الجولان السورية المهجرين عن قراهم خلال**

**حرب ٥/حزيران ١٩٦٧**

اضطر جميع سكان القرى الشركسية في منطقة الجولان وهي (٩) قرى عند اجتياح القوات الاسرائيلية للأراضي السورية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ النزوح إلى دمشق والمناطق المحيطة بها، وكان عددهم اكثر من (٢٠٦٥١) شركسيا تاركين وراءهم حوالي (١٩٢٧) مسكناً يملكها حوالي (٥٣٦١) عائلة شركسية<sup>(٥٠)</sup>.

وهب شركاسة الأردن لنجدة اخوانهم شركاسة الجولان بدافع الحمية القومية وقامت الجمعية الخيرية الشركسية في عمان وبالتنسيق مع الجمعية الشركسية في دمشق ومع اللجان الشعبية المشرفة على اغاثة النازحين الشركاسة بجمع التبرعات النقدية وأرسلت للجمعية في دمشق للتصرف بها حسب مقتضيات الحاجة\*.

**الانجاز الثامن: اصدار مجلة الواحة (نارت)**

قررت الجمعية الخيرية الشركسية في عمان اصدار مجلة دورية ثقافية اجتماعية مصورة اعتباراً من شهر كانون الاول لعام ١٩٧٤ ، وصدر العدد الاول منها يوم ١٩٧٤/١٢/٣٠ وفي عام ١٩٧٩ تغير اسمها إلى (مجلة نارت) وصدر منها حتى الان (٩٠) عدداً، ويشرف على تحريرها لجنة ثقافية في الجمعية وجميع

\* من الجدير ذكره بأن جلالة الملك حسين بن طلال (رحمه الله) تبرع من جيبه الخاص لإغاثة شركاسة الجولان بمبلغ كبير جداً.

اعضائها بمن فيهم الرئيس من المتطوعين غير المتفرعين، وكذلك فإن جميع من يكتب فيها هم ايضا من المتطوعين.

ومن الجدير الاشارة إليه هنا هو تنوع موضوعات المجلة وتعدد ابوابها غير الثابتة، إلا أن لجان تحريرها تحرص منذ اصدارها قبل ثلاثة وثلاثين عاما على نشر موضوعات قومية تاريخية ادبية، لغوية، فنية، فلكلورية وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة بالقومية الشركسية، هذا بالإضافة إلى نشر اخبار المجتمع الشركسي الأردني اولا، واخبار الشركاسة في بلاد المهجر ثانيا، ثم اخبار واحوال شركاسة الوطن الام ثالثا، وبالتالي فإن المجلة هي بمثابة سجل تاريخي قومي وثائقي يستفيد من قراءتها جميع الاجيال من الشركاسة ومن غيرهم من افراد المجتمع الأردني.

**الانجاز التاسع: التواصل مع الأهل في الوطن الام، ومع مؤسساته الرسمية والأهلية:**

يعتبر عام ١٩٧٢ عام بدء التواصل مع الاهل في الوطن الام، والفضل في ذلك هو للسيد (محمد حفنذة) الذي زار الأردن خلال هذا العام وهي اول زيارة يقوم بها شركسي من الام للأردن، ومنذ ذلك التاريخ وعلى مدى الثلاثين سنة الماضية فإن التواصل لم ينقطع، وان تبادل الزيارات يتم اكثر من مرة في كل سنة، خاصة بعد ان تشكلت مؤسسة (الرودينة) في نالتشك وهي المؤسسة المسؤولة عن تنظيم علاقات شركاسة الوطن الام بشركاسة الشتات الذين يعيشون في اكثر من (٤٥) دولة في العالم ومع مرور الايام توطدت العلاقات بين شركاسة الاردن وشركاسة الوطن الام وعلى المستويين الرسمي الحكومي والشعبي وتمثلت هذه العلاقات بمظاهر الانشطة والفعاليات التالية:

- تبادل الرحلات السياحية، حيث استقبل شراكسة الاردن عشرات الوفود خلال هذه الفترة كما ان عشرات الوفود السياحية زارت الوطن الام شارك فيها مئات من الجنسين.
- تبادل الزيارات بين عشرات الوفود الرسمية الممثلة للجمعية وبين المؤسسات الرسمية والشعبية في الوطن الام.
- تقديم المنح الدراسية لاعداد كبيرة من الشباب الشركسي الاردني للدراسة في جامعة نالتشك ابتداء من عام ١٩٦٨.
- ايفاد عدد من المعلمات المتخصصات في تدريس اللغة الشركسية في مدرسة الامير حمزة بن الحسين.
- إرسال كتب تدريس اللغة الشركسية وغيرها من الكتب باللغة الشركسية.
- دعوة المسؤولين في كل من الجمعية الخيرية الشركسية وفروعها في الأردن لحضور الاحتفالات الرسمية التي تقام في الوطن الام وكان آخر هذه الوفود الوفدين اللذين شاركا في احتفالات كل من جمهورية قبردينا - بلقاريا، وجمهورية الأديغة شهر آب/ ايلول من عام ٢٠٠٦، وتكون الوفد الاول من عطوفة رئيس الجمعية اسحق مولا والدكتور محمد خير مامسر، وممدوح الاسكر وحضروا الاحتفالات الوطنية التي اقيمت في نالتشك بمناسبة مرور (٨٥) عاما على تأسيس جمهورية القبردي، اما الوفد الثاني فتكون من عطوفة خير الدين هاكوز الرئيس السابق للجمعية، وعضوية الدكتور احمد شركس وحسن خورما والدكتور موسى هاكوز وحضروا الاحتفالات الوطنية التي اقيمت في جمهورية الأديغي (الشركسية) بمناسبة مرور (١٥) عاما على تأسيسها كجمهورية فيدرالية.

**الانجاز العاشر: احياء يوم الحداد الوطني الشركسي العالمي سنويا**

حافظت الجمعية الخيرية الشركسية وفروعها في الأردن على احياء ذكرى التهجير منذ اقرارها من قبل الجمعية الشركسية العالمية عام ١٩٩١ واصبحت من ابرز الاعراف والتقاليد المشتركة للشراكسة والمستحدثة خلال العقدين الماضيين، سواء كان ذلك بين الشراكسة في الوطن الام، او كانوا من ابناء وأحفاد المهجرين الأوائل الذين يتوزعون ويقيمون في شتى بقاع العالم. وذلك في اليوم الحادي والعشرين من شهر آيار من كل عام، ولا ريب بأن هذا التوجه ينطوي على أهداف وغايات ايجابية بناءة. ولقد درجت الجمعية الشركسية في الأردن بفروعها المختلفة. خلال الاعوام المنصرمة، على الالتزام بهذا العرف، والقيام بدورها في هذا السبيل، فنظمت في عام ٢٠٠٧ يوم الحداد بأسلوب جديد يختلف عن ايام الحداد في السابق، حيث تضمن البرنامج اربع فعاليات رئيسية وهي:

**الفعالية الاولى:** معرض الصور والوثائق التاريخية الشركسية بإشراف السيد فيصل حبطوش ابزاخ واستمر المعرض ثلاثة ايام.

**الفعالية الثانية:** الندوة العلمية المتخصصة والتي اقيمت على مدار يومين ولمدة ثلاث ساعات ونصف كل يوم، قدم فيها ست أوراق دراسية وهي على النحو التالي: **الورقة الاولى:** الشراكسة في القطر العربي السوري بين الأمس واليوم للاستاذ الدكتور عادل عبد السلام لاش.

**الورقة الثانية:** التحولات والتغيرات التي طرأت على خصائص المجتمع الشركسي في الأردن (١٨٧٨-٢٠٠٦). للاستاذ الدكتور محمد خير مامسر باتسج.

**الورقة الثالثة:** المواقف العدائية لبعض كتاب القراشية في الوطن الام في قفقاسيا الشمالية للاستاذ ممدوح قبرطاي كشت والدكتور محمد شامل.

**الورقة الرابعة:** دور التراث الشفوي في الحفاظ على القومية الشركسية. للاستاذ عاطف سعيد الحاج طاس يخول.

الورقة الخامسة: ملامح تدويل القضية الشركسية. للاستاذ محمد شعيب حمزوق.  
الورقة السادسة: أدوار ريادية للشراكسة في ميادين الثقافة العربية للاستاذ فيصل حبطوش خوت أبزاخ.  
الفعالية الثالثة: عرض ملخصات الاوراق الدراسية الستة التي قدمت ونوقشت في الندوة العلمية وعلى مدار ثلاث ساعات في الاحتفال الختامي ليوم الحداد الوطني.  
الفعالية الرابعة: تكريم الرعيل الاول من الادباء والفنانين الشراكسة الذين كان لإبداعاتهم اسهامات حقيقية في التعريف بالشراكسة عامة، وبالقضايا القومية الشركسية خاصة، حيث تم تكريم (١٩) ادبياً وكاتبا وفنانا من الذين توفاهم الله وأشرف على اعداد يوم الحداد الوطني الشركسي لعام ٢٠٠٧ لجنة من الاكاديميين والباحثين وهم:

رئيسا	الاستاذ الدكتور محمد خير مامسر باتسج
عضوا	الدكتور احمد شركس تسي
عضوا	السيد فيصل حبطوش خوت أبزاخ
عضوا	السيد عاطف سعيد حاج طاس يخول
عضوا	السيد محمد شعيب حمزوق
عضوا	السيد سمير شمس الدين حراتوق
عضوا ومقررا (٥٣)	السيد جميل يونس اسحاقيات (حلاشته)



الإستاذ الدكتور محمد خير هامسر



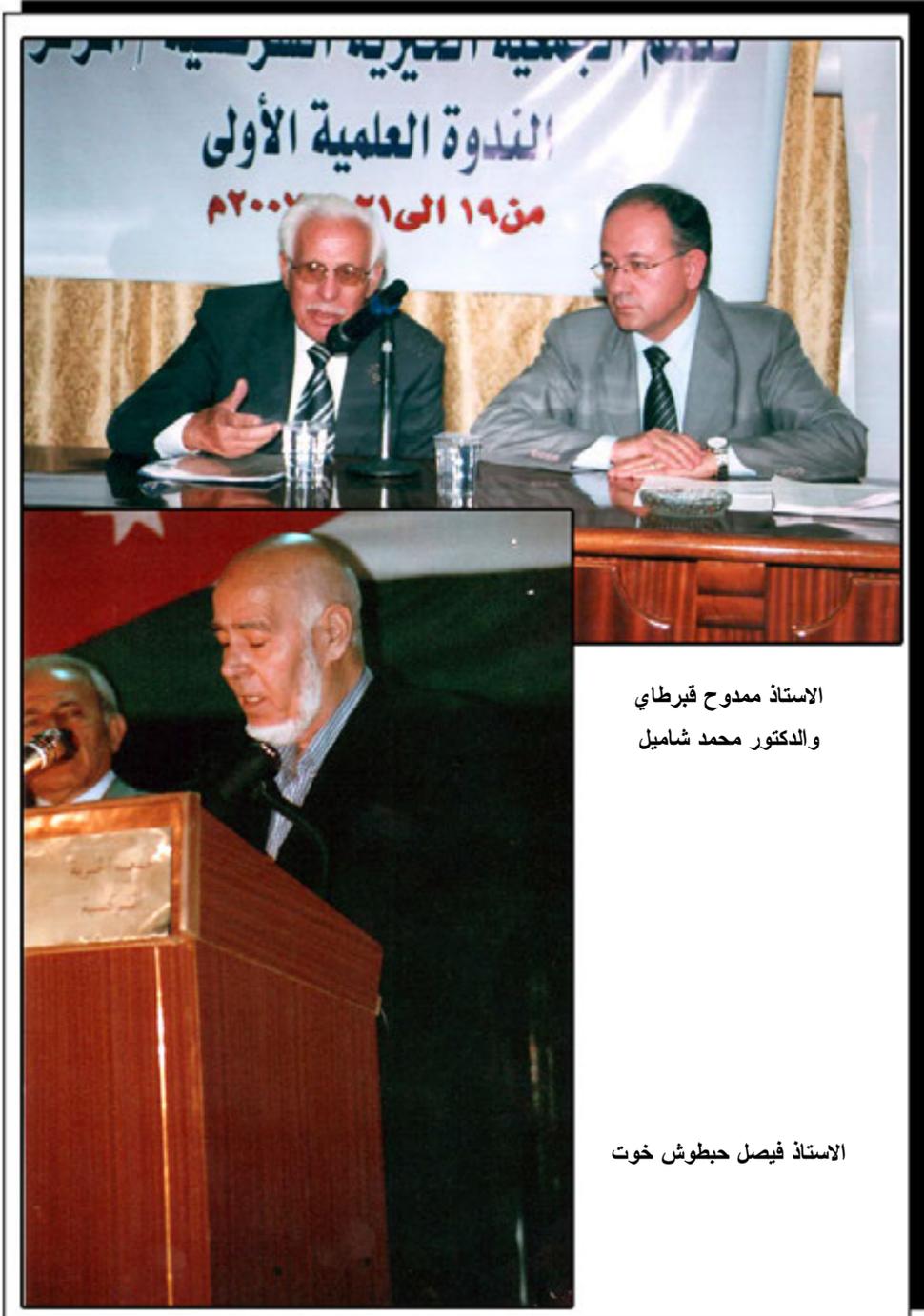
الإستاذ الدكتور عادل عيد السلام أوش



الاستاذ محمد شعيب حمزوق



الاستاذ عاطف حاج طاس يخول



## الانجاز الحادي عشر: تأسيس لجنة التكافل الاجتماعي

ربما كان من اكثر مشاريع الجمعية الخيرية الشركسية في الأردن نجاحا منذ تأسيسها هو مشروع (التكافل الاجتماعي الذي بدأ مع تشكيل لجنة التكافل الاجتماعي بتاريخ ٢١/١/١٩٩٧، بهدف تقديم اكثر نوع من انواع المساعدات التالية:

- معونة تقدير متكررة.
  - معونة موسمية.
  - معونة طارئة.
  - مساعدات التأهيل والتدريب وزيادة الانتاجية.
- كما انشأت اللجنة صندوقاً مستقلاً عن موازنة الجمعية سمي (صندوق التكافل الاجتماعي) وموارده من اموال الزكاة التي يدفعها الشركسة سنوياً، بالإضافة إلى المبالغ التي يدفعها بعض أفراد المجتمع الشركسي كصدقة جارية.
- ومن الاعمال التي انجزتها لجنة التكافل الاجتماعي لعام ٢٠٠٦:
- ١- تقديم معونات نقدية شهرية للعائلات (٨٥٦٩٤) ديناراً.
  - ٢- تقديم معونات طارئة للعائلات المنتفعة مبلغ (٢٦١٠) ديناراً.
  - ٣- تقديم مواد تموينية ولحوم قامت اللجنة بالإشراف على شرائها بقيمة (٤٤٩٨٠) ديناراً.
  - ٤- تقديم مواد تموينية ولحوم متبرع بها، بالإضافة إلى ما قامت اللجنة بشرائه قيمتها (١٩٥٠٠) ديناراً.
- وتكون قيمة ما قدمته اللجنة من معونات نقدية ومواد تموينية لعام ٢٠٠٦ ما مجموعه (١٥٢٧٨٤) ديناراً هذا عدا عن الملابس والاثاث الجديد والمستعمل. ولقد استفاد من هذه المعونات عدد من العائلات والأفراد على النحو التالي:

١- المنتفعون وبشكل دائم وشهري (١٧٦) عائلة.

٢- المنتفعون من برنامج كفالة اليتيم (٣٣) عائلة.

٣- الايتام المنتفعين من برنامج كفالة اليتيم (٦٩) يتيما.

وهناك برنامج خاص بالمعونات الطارئة للعائلات التي تمر بأوضاع خاصة.

وقامت اللجنة بالعمل الجاد لجمع المواد العينية وتوزيعها بشكل دائم، عدا عن "كرتونه" رمضان والتي تأخذ بعدا كبيرا في شهر رمضان المبارك، حيث يتم جمع وتوزيع مئات الكرتونات خلال هذا الشهر المبارك.

كما تقوم اللجنة بتوزيع حقائب مدرسية على ابناء المنتفعين والايتام، والتي احتوت كل منها على مجموعة من الأدوات المدرسية والقرطاسية كما قامت بالإشراف على شراء وذبح وتوزيع ما مجموعه (٣٣١) أضحية بالنيابة عن المضحين الكرام في عيد الاضحى المبارك وتم التوزيع على العائلات المنتفعة والعائلات المحتاجة.

كما قامت اللجنة بتوزيع عدد من (الصوبات) وكمية من زيت الزيتون وعدد كبير من الملابس الجديدة والمستعملة على العائلات المستحقة. لقد جاءت هذه المعونات من عطاء اهل الكرم ومن أشخاص ومؤسسات خاصة وعامة تنتمي لهذا المجتمع الذي يفخر بأبنائه. (٥٤)

### الانجاز الثاني عشر: دعم شراكسة (كوسوفو) الذين عادوا إلى الوطن الام

قام وفد من الجمعية الخيرية الشركسية / المركز الرئيسي بتسليم قيمة التبرعات والبالغة خمسين الف دولار من شراكسة الأردن واصدقائهم لصالح شراكسة كوسوفو الذين تمت اعادتهم إلى مدينة مايكوب إلى فخامة رئيس جمهورية الايديغي السيد جارم اصلان صباح يوم الثلاثاء ١٣/١٠/١٩٩٨ فقد استقبل رئيس الجمهورية في مكتبه بدار الرئاسة الوفد الذي تكون من رئيس الجمعية السيد حسن

خورما وعضوي مجلس الادارة السيدين ممتاز اباطة وروزى بولاد جنب، حيث رحب فخامة الرئيس بالضيوف واعرب عن شكره وامتنانه للدور البارز الذي يقوم به شراكسة الاردن في دعم اخوتهم في جمهورية الاديغي، كما اعرب عن تقديره واعجابه بالقيادة الهاشمية الفذة ممثلة بجلالة الملك الحسين المعظم ونجله سمو الامير علي بن الحسين الذي زار على رأس كوكبة من فرسان شراكسة الاردن مدينة مايكوب والتقى رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين فيها كما التقى بالشراكسة العائدين من كوسوفو وبعدد كبير من الفعاليات الشبابية وذلك اثناء رحلة سموه التاريخية إلى القوقاز.

كما تحدث رئيس الجمعية الشركسية السيد حسن خورما، فذكر ان هذه المساعدة ما هي إلا مساعدة رمزية عاجلة لنجدة اهلنا وانه لا بد من اتخاذ خطوات لاحقة، وعبر عن امله في توثيق العلاقات ما بين شراكسة الوطن الام وشراكسة المهجر وخلق فرص للتعاون والاستثمار في المستقبل، كما عبر اعضاء الوفد عن اعجابهم وتقديرهم بجمهورية الاديغي وفخامة رئيسها جارم اصلان الذي يقوم بدور قومي طليعي وجهود مميزة تستهدف رفع شأن القومية الشركسية وتعزيز مكانتها في جمهورية الاديغي. وحضر اللقاء معالي وزير الاعلام والنشر والعلاقات السياسية جرشاة اصلانك ونائبه الاول.

كما قام الوفد بزيارة إلى الموقع الذي ستبنى عليه قرية خاصة للشراكسة العائدين من كوسوفو ويبلغ عددهم (٨٢) شخصا يمثلون (٢١) عائلة وسمي الموقع (مافه حابله) ويتكون من (١٠٠٠) دونم مخصص لبناء القرية عليها و(١٠٠٠) دونم آخر سيخصص للزراعة، ويقع الموقع على بعد اربعة كيلومترات شرق مدينة مايكوب.

كما التقى الوفد بالشراكسة العائدين من كوسوفو في مقر اقامتهم المؤقت في وسط مدينة مايكوب، حيث رحب السيد تشموشة غازي نائب وزير الاعلام بأعضاء الوفد الزائر وقدمهم إلى الحضور ثم القى اعضاء الوفد كلمات نقلوا لهم من خلالها تحيات اخوانهم شراكسة الأردن وتضامنهم معهم ونوهوا إلى ان ما حدث في كوسوفو يذكرنا بمأساة التهجير التي شنتت الناجين الشراكسة من الحروب الروسية - القوقازية في ارجاء العالم فالحرب ابعدهم من وطنهم الام والحرب نفسها اعدتهم إلى موطنهم، كما عبروا عن غببتهم - رغم ما عانوه من ظروف قاسية اثناء الحرب في كوسوفو - لعودتهم إلى وطنهم الاصلي وتمنوا لهم حياة طيبة تنعم بالأمن والاستقرار.

وفي ذات المساء توجه اعضاء الوفد بصحبة عدد من المسؤولين إلى الصندوق القومي للعائدين حيث تم تسليم قيمة التبرعات إلى رئيس الصندوق السيد "شموخة بوريس" بحضور عدد من اعضاء ادارة الصندوق.

ويقول (بولاد) قامت اجهزة الاعلام الرسمية في جمهورية الاديغي من صحافة وتلفزيون بتغطية هذا الحدث الذي لاقى ترحيبا واسعا على المستويين الرسمي والشعبي تمثل في الحفاوة التي استقبل بها الوفد اثناء اقامته في مايكوب.<sup>(٥٥)</sup>

### الانجاز الثالث عشر: انشاء مكتبة (قومية) تضم الاف المراجع والمصادر المتخصصة بالأمة الشركسية وغيرها

اهتمت الجمعية الخيرية الشركسية منذ تأسيسها بجمع وتوثيق الكتب والمصادر التي تبحث في القضايا القومية الشركسية إلا أنها قررت انشاء مكتبة متخصصة وهي الان من افضل المكتبات التي تضم مراجع ومصادر وابحاث

ودراسات عن مختلف الموضوعات التي تبحث في القضايا القومية عن الشراكسة في الوطن الام شراكسة المهجر في اكثر من (٤٥) دولة في العالم. وتضم الان اكثر من (١٠٠٠٠٠) كتاب منها (١٥٠٠) عنوان في القضايا الشركسية وباللغات الشركسية والانجليزية والعربية والتركية.

**الانجاز الرابع عشر: تكريم الرواد والاولاد من العاملين في حقل العمل الاجتماعي ومؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن**

اقامت الهيئة الادارية احتفالاً، وربما كان من اكبر حفلات تكريم الرواد الاولاد من القيادات الشركسية التي تم تكريمها هي الحفلة الكبيرة التي اقيمت يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٩، تحت رعاية معالي الدكتور فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية حضره حوالي ٥٠٠ عضو من أعضاء الجمعية والعديد من الضيوف.

وجاء الإحتفال بهذه المناسبة انسجاماً مع قرار اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٦ بدورتها الأربعين باعتبار الخامس من كانون الأول من كل عام يوماً دولياً للمتطوعين اعترافاً من قبل المجتمع بفضلهم ومساهماتهم في تأسيس وتطوير العمل الاجتماعي في مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن.

وفيما يلي أسماء الرواد الأولاد الذين تم تكريمهم وقدمت لهم شهادات

تقديرية عام ١٩٨٨.

**المكرمون من المركز الرئيسي:**

- ١- الشيخ زكريا باكير خورما أول رئيس للجمعية.
- ٢- عمر حكمت مفندز ثاني رئيس للجمعية.
- ٣- شوكت محمد حبقوقة (المفتي) رئيس جمعية في سبع دورات.
- ٤- اسماعيل أمين جانبيك رئيس للجمعية لثلاث مرات متتالية.
- ٥- حسين يوسف يخول (خواجا) رئيس للجمعية لأربع مرات متتالية.

٦- احمد مهاجر شردم رئيس الجمعية في دورتها التاسعة.

### المكرمون من الفروع:

١- فوزي محمد كشت - أول رئيس فرع / صويلح.

٢- اسماعيل حسن جانبيك - أول رئيس فرع / ناعور.

٣- محمد عزت حاجي بي - أول رئيس فرع / الزرقاء.

المكرمون من أعضاء الهيئات الإدارية في المركز الرئيسي (المرحومين) وقدمت  
لذويهم شهادات تقدير وهم:

١- السيد سعدو يوسف قول/ المركز الرئيسي، اشترك في ٩ دورات إدارية.

٢- السيد عثمان حسن ناغوج/ المركز الرئيسي، اشترك في ٨ دورات إدارية.

٣- الشيخ سعيد رسلان/ المركز الرئيسي، اشترك في ٧ دورات إدارية.

٤- السيد خليل جانبيك/ المركز الرئيسي، اشترك في ٥ دورات إدارية.

٥- السيد أحمد عبد الرؤوف عزت/ المركز الرئيسي، اشترك في ٥ دورات  
إدارية.

٦- السيد عثمان طاش/ المركز الرئيسي، اشترك في ٥ دورات إدارية.

### تكريم رؤساء لجان إدارية في الفروع.

١- عكاش شعبان حتقواي/ فرع صويلح، رئيس لجنة إدارية واحدة.

٢- محي الدين دوراك/ فرع صويلح، رئيس لجنة إدارية لدورتين.

٣- محمد اسماعيل شيشة/ فرع صويلح، رئيس لجنة إدارية واحدة.

٤- أحمد موسى حباق هاكوز/ فرع وادي السير، رئيس لجنة إدارية ثلاث دورات.

٥- مدحت رشيد شحالتوغ يخلول/ فرع وادي السير، رئيس لجنة إدارية دورتان.

٦- جانكري حبقوقة/ فرع الرصيفة، رئيس لجنة إدارية ثلاث دورات.

كما تم تقديم شهادات تقدير لعدد من أوائل رؤساء الفروع الحاليين  
والسابقين وهم:

- ١- السيدة نبيهة عثمان حسن/ الفرع النسائي، أول رئيسة للفرع.
  - ٢- السيد عارف موسى حبران لئشه/ فرع وادي السير، أول سكرتير (رئيس) للفرع.
  - ٣- السيد شمس الدين جرندوقة/ فرع الرصيفة، أول رئيس للفرع.
  - ٤- السيد إحسان مراد يوسف حجو/ فرع جرش، أول رئيس للفرع.
- وفي عام ١٩٨٩ منح الرواد الأوائل لبناء الجمعية الخيرية الشركسية درع  
الجمعية وهم السادة:

- ١- عيسى يوسف تغوج/ عضو مؤسس منذ عام ١٩٣٢ والمؤسس الوحيد الذي لا زال على قيد الحياة اطل الله عمره مضى على عضويته ٥٧ عاما ويعتبر اقدم عضو في جمعية خيرية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٢- فواز ماهر برمامت/ انتخب عضوا في الهيئات الإدارية خمس مرات كان رئيسا بأربع منها.
- ٣- موسى يونس بينو/ انتخب عضوا في الهيئات الإدارية ست مرات.
- ٤- عيسى طماش مدار ارخاغة/ انتخب عضوا في الهيئات الإدارية ست مرات.
- ٥- عدنان محمد سلمان سين/ انتخب عضوا في الهيئات الإدارية ست مرات وأحد مؤسسي فرع الرصيفة.
- ٦- صلاح سعيد تيمور قول/ انتخب عضوا في لجنة إدارة فرع الرصيفة ١١ دورة كان في أربع منها رئيسا للفرع.
- ٧- داوود احمد حاج علي لبزو/ انتخب عضوا في لجنة إدارة فرع وادي السير ٧ دورات واحد مؤسسي الفرع.

- ٨- محمد سعيد مشاق اومت/ انتخب عضوا في لجنة إدارة فرع صويلح ٧ دورات  
واحد مؤسسي الفرع.
- ٩- محمد زكي عبدالله حمكري/ انتخب عضوا في لجنة إدارة فرع الزرقاء.
- ١٠- مدحت يوسف بزادوغ/ انتخب عضوا في لجنة إدارة فرع وادي السير  
٦ دورات وعضو في الجمعية منذ عام ١٩٥٣.
- ١١- اصلان رمضان بكج/ عضو عامل في الجمعية منذ عام ١٩٦١ مبادر في  
اعمال تطوعية على مستوى الوطن الأردني في مجال خدمة البيئة وله بعض  
المؤلفات التي ساهمت في إظهار الطبيعة في الأردن.
- وأما الرواد الاوائل الذي منحوا شهادات تقدير عام ١٩٨٩ فهم السادة
- ١- اسماعيل موسى كاشف / عضو مؤسس عام ١٩٣٢ وكذلك عام ١٩٥٢ اشترك  
في الهيئة ٤ دورات.
- ٢- بلال يوسف نقور/ عضو مؤسس عام ١٩٣٢ اشترك في الهيئة الإدارية  
٤ دورات.
- ٣- محمد موسى تحبسم / عضو مؤسس عام ١٩٣٢ اشترك في الهيئة الإدارية  
٤ دورات.
- ٤- حميد شردان / عضو مؤسس عام ١٩٥٣ اشترك في الهيئة الإدارية دورتين.
- ٥- محمد سعيد حينا / عضو مؤسس عام ١٩٥٣ اشترك في الهيئة الإدارية  
دورتين.
- ٦- يوسف لقمان تحه قزيت / عضو مؤسس عام ١٩٥٣ اشترك في الهيئة الإدارية  
دورتين.
- ٧- الحاج حسين دهشان/ عضو مؤسس عام ١٩٥٣ اشترك في الهيئة الإدارية  
٤ دورات.

- ٨- مشهور احمد قناش / عضو مؤسس عام ١٩٥٣ اشترك في الهيئة الإدارية  
٤ دورات.
- ٩- جلال غازي خوتات/ عضو مؤسس عام ١٩٥٣ اشترك في الهيئة الإدارية  
دورتين.
- ١٠- رفعت محمد المفتي / عضو مؤسس عام ١٩٥٣ اشترك في الهيئة الإدارية  
٣ دورات.
- ١١- سيف الدين مراد سجاجة/ عضو مؤسس عام ١٩٥٣ اشترك في الهيئة  
الإدارية (٣) دورات.
- ١٢- عبد القادر طاش / عضو مؤسس عام ١٩٥٣ واشترك في الهيئة الإدارية  
دورتين.
- ١٣- فوزي قردن / عضو مؤسس عام ١٩٥٣ اشترك في الهيئة الإدارية دورتين.
- ١٤- هاشم تليستان يوسف نقور / اشترك في الهيئة الإدارية خمس مرات.
- ١٥- المرحوم بشير يعقوب بجنتحلة/ اشترك في لجنة إدارة فرع صويلح خمس  
دورات.
- ١٦- السيد عارف موسى سليمان/ اشترك في لجنة إدارة فرع وادي السير خمس  
دورات ومؤسس في الفرع.
- ١٧- السيد خير الدين عيسى تغوج / اشترك في لجنة إدارة فرع وادي السير خمس  
دورات.
- ١٨- يحيى علاء الدين يرسيقوه/ اشترك في لجنة إدارة فرع الزرقاء خمس  
دورات.
- ١٩- السيد بدري حمزة توقماق / اشترك في لجنة فرع الرصيفة تسع دورات.
- ٢٠- السيدة جيهان عثمان شقم/ اشتركت في اللجنة الإدارية للفرع النسائي منذ  
التأسيس وعضو مؤسسة.

## الانجاز الخامس عشر: استضافة الاسبوع الثقافي الشركسي العالمي الثاني في عمان عام ١٩٩١

تقديرًا لما يتمتع به الأردن من مكانة دولية وسمعة طيبة عالية بين شعوب العالم ودوله فقد طلب المجتمعون في الاسبوع الثقافي الشركسي الأول المنعقد في انقرة من ٣-٩/٧/١٩٨٩ ان يكون مركز السكرتاريا الدائم في الأردن، وبالنسبة لما يتمتع به ابناء الشركاسة المقيمون في الأردن من حب وتقدير وثقة الحسين وشعب الحسين ونظرا للحرية والديمقراطية التي تتمتع بها الأسرة الأردنية الواحدة المتفياة بظل الحسين الهاشمي فقد طلب المجتمعون ايضا وبإصرار وإلحاح أن يكون اللقاء الثاني للاسبوع الثقافي الشركسي في عمان عاصمة الأردن في منتصف عام ١٩٩١ وبناء عليه فقد وافق وفد الأردن في ذلك الاجتماع على هذا الطلب وقررت الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الشركسية في جلستها رقم ٨٢ المنعقدة بتاريخ ١٢/٣/١٩٩٠ تشكيل لجنة تحضيرية لمتابعة الإعداد للاسبوع الثقافي الشركسي الثاني من السادة:

فواز ماهر برمامت، هاشم تليستان، خالد هارون فروقة، عصام الحسن، موسى هاكوز، صليحي رشيد، هادي شقمان، حسن خورما.

وقد قامت هذه اللجنة مشكورة بالتحضير لهذا الاسبوع الذي تقرر عقده في بداية شهر تموز عام ١٩٩١ وقامت بزيارة لجميع فروع الجمعية وشرحت أبعاد وأهداف وغايات هذا الاسبوع. كما قامت بالكتابة إلى الجهات الرسمية المختصة لاستصدار الموافقات اللازمة لإقامة هذا الاسبوع إلى أن انتهت مدة ولاية تلك الهيئة الإدارية.

وعند تولي الهيئة الإدارية المنتخبة بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٠ مهام مسؤولياتها وأخذت على عاتقها الالتزام والاستمرار بمتابعة التحضير لهذا الاسبوع وعلى أن يعقد بالتاريخ المقرر.

قامت الهيئة الإدارية باستسماح جلالة الملك المعظم بشموله هذا اللقاء بعنايته ورعايته السامية، وقد تكرم جلالته مشكورا بالموافقة على رعايته الكريمة لهذا الاسبوع وتقرر بأن يكون افتتاحه مساء يوم الأربعاء الموافق ١٩٩١/٧/٣. وشارك في الاسبوع الثقافي سبعة وفود بالإضافة إلى وفد الأردن وعلى النحو التالي:

#### (١) وفد جمهورية قبردينا وبلقاريا:

- ١- السيد يفندييف كوستا/ رئيس جمعية الوطن (رودينا) في نالتشك.
- ٢- السيد قردن غوش زراموك/ عضو في معهد البحث العلمي في نالتشك.
- ٣- البروفسور دومن حسن مختار/ رئيس قسم اللغات معهد البحث العلمي في نالتشك.
- ٤- البروفسور قومافة محي الدين/ اختصاصي لغات في جامعة نالتشك.
- ٥- الدكتور برزخ بارسبي نجم الدين/ عضو في معهد البحث العلمي/ نالتشك.
- ٦- السيد خواج محمد خير/ مساعد مدير الشؤون الدينية/ نالتشك.
- ٧- الدكتور شنبه يوري/ مساعد رئيس الجمعية الشركسية / نالتشك.
- ٨- الدكتور نالو زاور/ رئيس الجمعية الشركسية/ نالتشك.
- ٩- السيد آريف باريس كوبافتش
- ١٠- السيدة نجموقة جينا علي.
- ١١- السيد يختلج حسن.

#### (٢) وفد جمهورية تشركسيا

- ١- الدكتور قالموق يوري/ نائب في برلمان القوميات، رئيس الجمعية الشركسية العالمية .
- ٢- الدكتور تامازوف اناتولي/ رئيس الجمعية الشركسية في تشركسيا.

- ٣- السيد داوروف موسى/ رئيس الجمعية الشركسية في جابيز.
- ٤- السيد بورسوف اوس/ رئيس الجمعية الشركسية في اديغة حابله.
- ٥- الدكتور حاجيركوف خضر/ معهد البحث العلمي.
- ٦- الدكتورة حاشوقة امينات/ باحثة في اللغة والأدب.
- ٧- الدكتور خاقون باريس/ مؤلف قاموس الوراثة الشركسي/ حابيز.
- ٨- الدكتور ميشه ميخائيل/ مؤرخ في معهد البحث العلمي.

### (٣) وفد جمهورية الأديغة

- ١- السيد حدغائه عسكر/ باحث ومؤرخ شركسي.
- ٢- البروفسور شحلاخوا ابو بكر / رئيس قسم الأدب الشركسي في معهد البحث العلمي/ مايكوب.
- ٣- البروفسور برسيفوه باترني محمد/ مدرس تاريخ الأديغي في معهد المعلمين.
- ٤- الدكتور مقول جبرائيل/ رئيس معهد البحث العلمي/ مايكوب.
- ٥- البروفسور بلاغوج زولقاين/ استاذ في معهد المعلمين/ مايكوب.
- ٦- الدكتور جرخ اسعد/ باحث في التاريخ واللغة.
- ٧- الدكتور قويقوه اسفر/ باحث في علوم اللغة في معهد البحث العلمي.
- ٨- الدكتور مرتوقة قاسم/ رئيس قسم اللغة الشركسية في معهد البحث العلمي.
- ٩- الدكتور جراشة ميرزاقان/ باحث في المثلوجيا الشركسية.
- ١٠- السيد مشباس اسحق/ عضو في مجلس السوفييت الأعلى.
- ١١- السيدة يميكوفا نورجان/ موظفة في تلفزيون الأديغي.
- ١٢- الدكتور ابرج المير/ مدير دائرة الاثار والمتاحف / مايكوف.
- ١٣- السيد لئوب علي/ رئيس جمعية الوطن/ (رودينا/ مايكوب).
- ١٤- الدكتور خوت قازبك/ مؤرخ وعضو في معهد البحث العلمي/ مايكوب.

١٥- السيد تحرقواخوة نالبي.

١٦- السيدة شحلاخوا سفيتلانا.

#### (٤) وفد من الجمهورية التركية:

١- السيد حاخوراته عثمان جليك / مدير عام دائرة الحراج العامة/ انقره.

٢- السيد جوشحة عزت ايدمير/ مؤرخ واديب شركسي / دوزجه.

٣- الدكتور يسلموقوه اوزدمير اوزباي/ المستشار الحقوقي لوزارة المياه/ انقره.

٤- السيد خواجه فخري/ استاذ في كلية الشريعة / انقره.

٥- السيد سليمان يان جاتاول/ رئيس جمعية شمال القفقاس الثقافية/ انقره.

٦- السيد قوسار سونماز بايكان/ مساعد رئيس جمعية شمال القفقاس/ انقره.

٧- السيد تايماز يوسف/ عضو هيئة إدارية في جمعية شمال القفقاس/ اسطنبول.

٨- السيد اتالاي مولود/ باحث في اللغة الشركسية/ دوزجه.

#### (٥) وفد المانيا

١- الدكتور يدج باتراي اوزيك/ باحث في تاريخ النارتيين/ واين هايج.

٢- الدكتور وجوخ اخسان صالح/ رئيس الجمعية الشركسية/ اويتن.

#### (٦) وفد الولايات المتحدة الامريكية.

١- السيد ناتخوا قادر/ مؤرخ وكاتب شركسي / نيوجرسي.

٢- الدكتور فروقه خير الدين/ باحث في تاريخ الاديغة/ واشنطن.

٣- الدكتور كانفورد ايان/ باحث في اللغات/ جامعة متشيغن.

٤- الدكتور كاربات كمال/ استاذ في قسم التاريخ القديم/ جامعة ويسكنسون.

٥- السيدة كشوقه نازك حسني.

## (٧) وفد هولندا:

١- السيد حتقوه فتحي رجب / رئيس الجمعية الشركسية في هولندا.

## (٨) وفد المملكة الأردنية الهاشمية:

١- الدكتور طاش وليد.

٢- السيد هاكوز احمد عبد الرزاق.

٣- السيد وردم محمد علي.

٤- السيد شحلاخوا محمد علي الشامي.

٥- السيد خوناجو ناديا حربي.

٦- الدكتور هاكوز موسى احمد.

٧- السيد حاج حسن محمد خير عيسى رجب.

٨- الدكتور شحلاخوا سنتاي شامي.

٩- الدكتور خمش مجدي خير الدين.

١٠- السيد جلوقة كمال بشير.

١١- السيد عزت يحيى.

وتضمن برنامج الاسبوع الثقافي الثاني الذي امتد من ٧/٣ إلى ٧/٩/١٩٩١

اجتماعات وندوات ومحاضرات، بالإضافة إلى حفلات وزيارات سياحية ولقاءات.

## وقائع جلسات يوم الخميس ١٩٩١/٧/٤

\* محاضرات في (اللغة والأدب الشركسي)

\* عريف الحفل - السيد هادي شقمان.

\* المتحدثون:

- السيد قول عصام باكير / الأردن - قصيدة.

- البروفسور دومان حسن من نالتشك.
- البروفسور شحلاخوا ابو من مايكوب.
- الدكتورة حاشوقة امينات من تشركيسك.
- الدكتور هاكوز موسى من الأردن.
- السيد اتالاي مولود من تركيا.

#### وقائع وجلسات يوم الجمعة ١٩٩١/٧/٥

#### الجلسة الاولى - ندوة متخصصة في التاريخ شارك فيها:

- السيد حاخوراته عثمان/ تركيا
- الدكتور ميشه ميخائيل/ تشركيسك.
- الدكتور برزخ بارسبي/ نالتشك.

#### \* الندوة الثانية متخصصة في الأدب واللغة وشارك فيها:

- البروفسور قومافة محي الدين من نالتشك.
- الدكتور حاقون باريس من تشركيسك.
- السيد خواج فخري من انقره.

#### \* الندوة الثالثة جلسة متخصصة في المثلوجيا وشارك فيها:

- السيد حدغالئة عسكر/ مايكوب.
- البروفسور بلاغوج زولقاين/ مايكوب.
- الدكتور اوزباي اوزدمير/ انقره.

٢١,٠٠ - ٢٤,٠٠ حفل عشاء بدعوة من لجنة شؤون عمان.

#### \* الندوة الرابعة: محاضرات في تاريخ الأمة الشركسية وشارك فيها كل من:

- عريف الحفل السيد عصام الحسن.
- جوشة عزت ايدمير من تركيا - المثقفون الشراكسة في المهجر.

- جرج اسعد من مايكوب - نظام البلاد الشركسية في القرن التاسع عشر.
- ناتخوا قادر من امريكا.
- يدج باتراي من المانيا.
- طاش و ليد من الاردن - جذور مأساة تهجير الشراكسة عن وطنهم.

#### وقائع يوم ١٩٩١/٧/٦

محاضرات في المثلوجيا والعادات الشركسية وشارك فيها كل من

- عريف الحفل - السيدة ناديا حربي.
- السيد قردن غوشء زراموك من نالتشك.
- السيد حدغائلة عسكر من مايوكب.
- الدكتور اوزباي اوزدمير من تركيا.
- الدكتور قويقوه اسفر من مايكوب.
- الدكتور يدج باتراي من المانيا.

#### وقائع وجلسات يوم ١٩٩١/٧/٧

الفترة الصباحية.

\* محاضرات عن السلاطين الشراكسة في مصر وبلاد الشام وشارك فيها:

- عريف الحفل - السيد كمال جلوقة.
- الاستاذ هاكوز احمد عبد الرزاق من الاردن.
- الاستاذ شحلاخوا محمد علي الشامي من الأردن.
- الاستاذ عزت يحيى من الأردن.

**الفترة المسائية.****\* محاضرات عن الشراكسة في العصر الحديث وشارك فيها كل من:**

- عريف الحفل السيد هادي شقمان.
- السيدة خوناكو ناديا من الأردن.
- الدكتورة شحلاخوا سنتاي شامي من الأردن.
- السيد خواج فخري من تركيا.
- الدكتور مقول جبرائيل من مايكوب.
- السيد وردم محمد علي من الأردن.
- السيد حاج حسن محمد خير عيسى رجب من الأردن.
- السيدة يمك نورجان من مايكوب.

**\* وقائع اليوم الاثنين والاخير الموافق ١٩٩١/٧/٨****الفترة المسائية****\* الحفل الختامي للاسبوع.**

- عريف الحفل السيد هادي شقمان.
- القرارات والتوصيات - كمال جلوقه.
- كما تضمن البرنامج الزيارات التالية:**
- زيارة المتاحف والاماكن الاثرية في عمان.
- زيارة البحر الميت.
- زيارة مدينة جرش الاثرية.

**كما تضمنت الحفلات التالية:**

- حفل الافتتاح الرسمي للاسبوع.
- حفل عشاء بدعوة من النادي الاهلي.
- حفل عشاء بدعوة من المجلس العشائري.
- حفل فلكلوري في نادي الجيل الجديد.
- حفل عشاء بدعوة من فرع وادي السير.
- حفل تخريج مدرسة الأمير حمزة بن الحسين.

**الانجاز السادس عشر: المشاركة الفاعلة في تأسيس الجمعية الشركسية العالمية (الكونجرس الشركسي) والحرص على حضور جميع جلساتها واجتماعاتها ومؤتمراتها منذ تأسيسها في عام ١٩٩١.**

كانت الجمعية الخيرية الشركسية في عمان في مقدمة الجمعيات الشركسية في بلاد المهجر، التي كان لها دور فاعل في تأسيس الجمعية الشركسية العالمية، كما كان لممثلها في المكتب التنفيذي للجمعية نشاط بارز في اعمال المكتب وفي انشطته وبرامجه منذ انتخابه في المؤتمر الاول للجمعية وحتى المؤتمر السادس في عام ٢٠٠٦.

**الانجاز السابع عشر: استضافة اجتماعات رؤساء الجمعيات الشركسية في الوطن الأم وتركيا وفلسطين**

ربما كان من اكبر التجمعات الشركسية التي عقدت في الأردن منذ تأسيس الجمعية الخيرية الشركسية، هي الاجتماعات التي عقدت في عمان خلال الفترة ٢/٢٧ - ١٩٩٨/٣/٤ بمبادرة كريمة من سمو الأمير "علي بن الحسين"، حيث زار عدد من رؤساء الجمعيات الشركسية في العالم الأردن، استمرت ستة أيام وبدأت

يوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧ واستمرت حتى يوم الاربعاء ١٩٩٨/٣/٤، وعقدت سلسلة من الاجتماعات بحضور مسؤولي المؤسسات الشركسية في الأردن والعاملين فيها، وتركزت المناقشات فيها على احياء الهوية الثقافية الشركسية، وكيفية المحافظة عليها، وحضرها من القيادات الشركسية في العالم كل من:

- د. أكباش باريش: رئيس الجمعية الشركسية العالمية ورئيس الجمعية الشركسية في الأديغي.
  - د. يمچ رسلان: نائب رئيس الجمعية الشركسية العالمية ورئيس الجمعية الشركسية في الأديغي.
  - حتطوقه فاليرا: عضو المجلس التنفيذي للجمعية الشركسية العالمية ورئيس الجمعية الشركسية في كياردينو - بلكاريا.
  - أونال محي الدين: رئيس اتحاد الجمعيات الشركسية في تركيا ورئيس الجمعية الشركسية في انقره.
  - دينار صباح الدين: رئيس الجمعية الشركسية في قيساري في تركيا.
  - اشموز نالتشك: رئيس المجلس المحلي لقرية كفر كما.
  - غش ممدوح: رئيس المجلس المحلي لقرية الريحانية.
  - شوجن بشماف: مستشار للشؤون الشركسية.
- كما حضر الاجتماعات بصفة شخصية كل من السادة:
- ١- ناقور زيور: من جمهورية كياردينو - بلكاريا.
  - ٢- الانسة يمچ زاديفا: من جمهورية الأديغي.
  - ٣- الدكتورة ألان كوش سفيدا: من تركيا.
  - ٤- الدكتورة تايماز أبرول: من تركيا.

وتضمن برنامج الاجتماعات بحث المواضيع التالية: احياء اللغة الشركسية، وكتابة التاريخ الشركسي، والعلاقات والتواصل مع القفقاس، والاتصالات والاعلام. حيث عقد اجتماع لبحث موضوع "احياء اللغة الشركسية" صباح يوم السبت ١٩٩٨/١/٢٨ في مدرسة الأمير حمزة بن الحسين التابعة للفرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية، كما عقد مساء اليوم ذاته اجتماع لبحث "كتابة التاريخ الشركسي" منذ القدم وحتى يومنا هذا وذلك بمقر فرع الجمعية.

وفي اليوم التالي الأحد ١٩٩٨/٣/١ عقد بمقر الجمعية / المركز اجتماع لبحث "العلاقات والمواصلات مع القفقاس". وكانت الجمعية/ المركز قد استقبلت سمو الامير علي بن الحسين بصحبة ضيوفه الشركاسة لحظة وصولهم إلى الأردن واقيم حفل تكريمي على شرفهم حضره عدد كبير من اعضاء الجمعية.

ومساء يوم الأحد نفسه زار الضيوف نادي الجيل الجديد وعقد اجتماع لبحث موضوع "الاتصالات والاعلام".

وفي صبيحة يوم الاثنين ١٩٩٨/٣/٢ عقدت مباحثات بين الضيوف واخوتهم من الأردن في مقر جمعية اصدقاء شركاسة القفقاس الأردنية، تناولت موضوع الأراضي الشركسية في القفقاس، ومساء اليوم ذاته أقام الفرع النسائي على شرف سمو الامير علي بن الحسين والضيوف حفل عشاء ساهر نال استحسان الحاضرين وذلك في نادي السيارات الملكي.

وفي اليوم الرابع استقبل جلالة الملك حسين بن طلال الضيوف الشركاسة وبحضور نجله سمو الامير علي بن الحسين وشكر الضيوف جلالة الملك المعظم وسمو الأمير علي على رعايتهم للشركاسة واهتمامهم بقضاياهم الحيوية.

وفي المساء أعلنت القرارات التي تم التوصل إليها في اعقاب اختتام المباحثات وذلك في الحفل التكريمي الذي اقامه النادي الاهلي، والذي اشتمل على بعض الفقرات الفنية من الغناء والرقص الفولكلوري واختتم الحفل بجوك "شركسي" مفتوح.

وفي ختام الاسبوع اصدر المجتمعون البيان التالي:

"ان الحفاظ على الهوية الشركسية حق طبيعي لكل فرد شركسي في أي مكان في العالم، وهو احد الحقوق الأساسية التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن منظمة الامم المتحدة.

وإن شمال القفقاس هو الوطن الأم للشراكسة وتهجيرهم القسري من هذا الوطن الأم في نهاية القرن التاسع عشر هو اكبر تهجير قسري معروف في العصور الحديثة، وشراكسة القفقاس يشكلون مع شراكسة المهجر اجزاء من كل "اثني" وثقافي واحد، وتوحيد هذه الاجزاء هو حق انساني طبيعي وانشاء علاقات فعالة ودائمة بين شراكسة العالم من شأنه في نفس الوقت ان يوثق العلاقات بين الدول التي يعيشون فيها.

وأن الشراكسة يجدون الحفاظ على لغتهم وثقافتهم أمرا متزايدا الصعوبة وهم يواجهون خطر الانصهار الذي يهدد وجودهم كشعب، وان الانتشار الواسع لوسائل وتقنيات الاتصال والاعتراف الكبير بحقوق الانسان تقدم فرصا جديدة لهم.

لذا فإن ممثلي شراكسة قفقاسيا تركيا، الأردن واسرائيل اجمعوا على انشاء نظام فعال مبني على شبكة من اللجان المختصة من شراكسة العالم لمعالجة قضاياهم الملحة وهذه اللجان هي:

\* لجنة المحافظة على اللغة الشركسية وحياتها.

\* لجنة كتابة التاريخ الشركسي بشكل شامل وموحد.

\* لجنة العلاقات مع الوطن الأم.

\* لجنة الاتصالات والاعلام.

\* لجنة الأراضي الشركسية في القفقاس.

وستعمل هذه اللجان بشكل مستقل وبدعم من الجمعية الشركسية العالمية والجمعيات والمؤسسات الشركسية في العالم وستقدم تقارير عن أعمالها للهيئة العامة للجمعية الشركسية العالمية، وهي لجان مفتوحة لكل مساهمة من أي فرد أو مؤسسة شركسية أو غير شركسية.

وإن الشراكسة اليوم يقفون ما بين البعث من جديد أو الضياع وربما تكون هذه الفرصة،  
الأخيرة لتحقيق احلامنا وآمالنا.  
وتم توقيع النداء من كافة ممثلي الشراكسة الحاضرين. (٥٧)

**الانجاز الثامن عشر: تكريم الادباء والباحثين والفنانين الذين كان لإبداعاتهم  
اسهامات حقيقية في التعريف بالشراكسة عامة، وبالقضايا القومية الشركسية  
خاصة:**

لم تبادر الادارات السابقة للجمعية لتكريم الادباء والباحثين من الاردنيين  
الشراكسة، حتى تنبعت الادارة الحالية إلى ضرورة وضع أسس وقواعد لتكريم هذه  
الفئة أسوة بغيرهم من الفئات العاملة في المجالات الاجتماعية.

وفي يوم الحداد الوطني الشركسي الموافق ٢١/٥/٢٠٠٧ كُرم الرعيل  
الاول من الادباء الذين "توفاهم الله" وكان لابداعاتهم اسهامات حقيقية في التعريف  
بالحضارة الشركسية وقضاياهم القومية والحكومية وهم (٥٨):

- كوبه شعبان من مواليد الوطن الام يوم ١٥/٢/١٨٩٠ وتوفي في امريكا  
يوم ٢٠/١/١٩٧٤.
- اسماعيل امين جانبيك من مواليد الوطن الام عام ١٨٩٧ وتوفي عام  
١٩٧٧.
- روكس بن زائد العزيزي من الادباء العرب الاردنيين وكرم لإجرائه بحثا  
علميا حول العادات الشركسية في الأردن.
- الدكتور شوكت حبقوقة المفتي من مواليد عمان ١٩٠٥ وتوفي عام  
١٩٨٠.

- جودت أحمد الخطيب من مواليد عمان في ١/١/١٩١٩ وتوفي عام ٢٠٠٠/٩/٨.
- ناظم قاسم يحي قاردن من مواليد عمان ١٩١٦ وتوفي يوم ٢/٦/٢٠٠١.
- احمد عبد الرزاق هاكوز من مواليد وادي السير يوم ٢/٨/١٩١٦ وتوفي يوم ٢٠٠٣/١١/١.
- محمد خير مجيد جنكات مشوقة من مواليد عمان عام ١٩١٦ وتوفي في يوم ٢٣/١٠/١٩٨٦.
- عيسى طماش مدار أرخاغه من مواليد عمان عام ١٩٢٣ وتوفي عام ٢٠٠١.
- عبيدة دودره حزيشه عمر من مواليد عمان عام ١٩٢٧ وتوفيت يوم ٢٦/٥/١٩٩٧.
- محمد امين موسى حاغور من مواليد عمان يوم ٧/١/١٩٣٣ وتوفي في يوم ١٢/١٠/٢٠٠٠.
- عصام فؤاد حتك مواليد وادي السير في عام ١٩٣٧ وتوفي يوم ٤/١٠/١٩٩٢.
- زهرة عمر ابشاته من مواليد عمان عام ١٩٣٨ وتوفيت يوم ٣/١٢/٢٠٠١.
- سميح خالد علي لبزو من مواليد ناعور عام ١٩٤١ وتوفي يوم ١١/٤/٢٠٠٣.
- هادي محمد امين شقمان من مواليد صويلح عام ١٩٤٤ وتوفي يوم ٢٠/١١/٢٠٠٦.
- وصفي ميرزا باشا من مواليد عمان عام ١٩١٤ .

- مصطفى حسن شركس من مواليد الوطن الام عام ١٨٩٧ وتوفي عام ١٩٧٧.
- محمد خير حغدوقه، من مواليد عمان ١٩١٥ وتوفي عام ١٩٨٧.

### الإجاز التاسع عشر:

ويتمثل باستضافة رؤساء جمهوريات (كباردينا - بلقاريا، الأديغي، أنقوشيا) على هامش زيارة الرئيس (فلاديمير بوتن) رئيس روسيا الاتحادية يومي ١٣-١٤ شباط عام ٢٠٠٧ بدعوة من جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين:

- في الأول من شهر كانون الأول من عام ٢٠٠٥م قام سفير روسيا الاتحادية بزيارة غير رسمية للجمعية الخيرية الشركسية، والتقى بعدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية وأعلمهم بزيارة الرئيس (بوتن) للمملكة الأردنية الهاشمية خلال شهر شباط عام ٢٠٠٧ بدعوة من جلالة الملك عبد الله الثاني.
- قام وفد من المجلس العشائري الشركسي والجمعية بعد أسبوع من لقاء السفير في الجمعية، وتحدثوا للسفير الروسي عن رغبة شراكسة الأردن لقاء الرئيس (بوتن) خلال زيارته للأردن.
- قام رئيس الجمعية الخيرية الشركسية في عمان بدعوة عدد من القيادات الشركسية من أعضاء الهيئة العامة للجمعية لتدارس أفضل السبل لاستغلال زيارة الرئيس (بوتن) لما فيه المصلحة القومية الشركسية العليا، كما تدارسوا الخطوات الواجب اتخاذها للقاء الرئيس، وفي نهاية اللقاء تم تكليف لجنة تحضيرية من الحضور للإعداد لهذه الزيارة، وتقديم مقترحاتها على ممثلي مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن، وتكونت اللجنة من:-  
- معالي الدكتور محمد خير علي مامسر.

- معالي العين المهندس منير صوبر .
- معالي السيد شاهر بك السكر .
- عطوفة اللواء خير الدين هاكوز .
- عطوفة النائب الدكتور روجي شحالتوغ .
- السيد المهندس حسن خورما .
- الأستاذ محمد شعيب حمزوقة .
- الأستاذ محمد لقمان أزوقة .

عقدت اللجنة خمس اجتماعات، كما التقت رؤساء وأعضاء مجالس إدارة كل من النادي الأهلي، ونادي الجيل الجديد، وجمعية أصدقاء شمال القفقاس، وممثلين عن مجلس العشائر الشركسي، وقدمت بعد هذه الاجتماعات واللقاءات إلى رئاسة الجمعية المقترحات التالية:-

١. إجراء الاتصالات الرسمية اللازمة مع الديوان الملكي، والسفارة الروسية، في عمان لوضع ترتيبات لقاء ممثلي مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن مع الرئيس (بوتن) خلال زيارته للأردن.
٢. اقتراح صيغة للرسالة التي ستسلم للرئيس (بوتن) باسم شراكسة الأردن مع مذكرة توضيحية تبين بعض المطالب التفصيلية التي من شأنها تقوية العلاقات بين شراكسة الأردن وروسيا الاتحادية.
٣. توجه بعض أعضاء اللجنة إلى ضرورة إجراء اتصالات مع الجهات الرسمية في كل من جمهورية (كباردينا - بلقاريا والأديغي) لنقل رغبات شراكسة الأردن أن يكون رئيس أو أكثر من رؤساء الجمهوريات الشركسية ضمن الوفد الروسي الرسمي الزائر للأردن برئاسة الرئيس (فلاديمير بوتن).

٤. عُرِضت المقترحات السابقة على ممثلي مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن المكلف بدراسة مقترحات لجنة المتابعة لإنجاح زيارة الرئيس (بوتن) للأردن، وبعد نقاش مطول توصل المجتمعون إلى ما يلي:-
- اعتماد صيغة الرسالة التي أعدتها اللجنة التحضيرية لتوجيهها إلى الرئيس (فلاديمير بوتن) كما هو مبين في الوثيقة رقم (١).
  - اعتماد صيغة المذكرة التي ستوجه إلى الرئيس (بوتن) حول المطالب التفصيلية التي من شأنها تقوية العلاقات بين شراكسة الأردن وروسيا الاتحادية كما هو مبين في الوثيقة رقم (٢).
  - الموافقة على فكرة الطلب من السلطات الروسية الرسمية تحقيق شراكسة الأردن أن يكون رئيس أو أكثر من الرؤساء الشراكسة ضمن الوفد الرسمي الزائر للأردن وتم تكليف معالي الدكتور محمد خير مامسر لزيارة موسكو لبحث الموضوع مع سفير جمهورية (كباردينو - بلقاريا) في موسكو.. كما قام باتصالاته مع رئاسة الجمعية الشركسية العالمية السيد (فاسبولات) حيث تم الاتفاق معه على إجراء اتصالاته مع موسكو قبل قيامه بالزيارة وإعلام الدكتور (مامسر) بنتائجها في أسرع وقت ممكن.
  - وفي اليوم التالي الموافق ٢٠٠٦/٢/٥، اتصل رئيس الجمعية العالمية مع الدكتور (مامسر) وأعلمه بأن رئاسة الجمهورية في الكرملن موافقة على مبدأ زيارة رؤساء الجمهوريات الشركسية، وأن الرئيس (بوتن) يرحب بالفكرة وسيلبي رغبة شراكسة الأردن إن أرسلت الجمعية الخيرية الشركسية في عمان طلباً رسمياً يتضمن بذلك.
  - وفي يوم ٢٠٠٦/٢/٦، أرسل رئيس الجمعية عطوفة اللواء اسحاق مولا (رسالة) لمدير مكتب الرئاسة الروسية باللغات الثلاثة (الشركسية والروسية

والعربية) تضمنت طلب شراكسة الأردن أن يكونوا ضمن الوفد الرسمي الروسي لرئيس جمهورية شركسي أو أكثر.

- وفي ٢٠٠٦/٢/٧، تسلمت الجمعية الخيرية الشركسية رسالة من رئيس الجمعية العالمية السيد (قاسبولات) تتضمن موافقة رئاسة جمهورية روسيا الاتحادية على إرسال وفد برئاسة رئيس جمهورية كباردينا - بلقاريا وعضوية (١٧) مسؤولاً شركسياً لزيارة الأردن في الفترة ما بين (٢/١٠ - ٢٠٠٦/٢/١٤) كما هو مبين في نص الوثيقة رقم (٣) والذي قام بترجمتها الدكتور (محمد شاميل).

- وفي يوم ٢٠٠٦/٢/٧، تسلمت الجمعية فاكس آخر من رئيس جمهورية الأديغي بأن وفداً برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية (٧) أشخاص آخرين ينظم لوفد جمهورية كباردينا - بلقاريا.

- وفي يوم ٢٠٠٦/٢/١٠، وصل وفدي (القبردي والأديغي) لمطار عمان على طائرة خاصة مساءً، واستقبل استقبالاً رسمياً من قبل كبار المسؤولين في



استقبال الرؤساء والوفد المرافق لهم رسمياً  
وشعبياً في مطار ماركا - عمان.

الدولة والديوان الملكي وكبار القيادات الشركسية في الأردن، ووضع للوفدين برنامج حافل تضمن زيارة المؤسسات الشركسية الرئيسية مثل: النادي الأهلي، ونادي الجيل الجديد وادي السير، ومدرسة الأمير حمزة، كما تم عقد لقاء شعبي كبير في مقر الجمعية في نهاية برنامج الزيارة كما هو مبين في الوثيقة رقم (٤).

- وفي يوم الأحد ٢٠٠٦/٢/١١، عُقدت محادثات رسمية بين رئيس (القبردي والأديغي) والوفد المرافق لهما مع ممثلي مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن في فندق رويال/ عمان، استمرت من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر، وتوصل ممثلو الوفدين إلى مذكرة تفاهم حول المطالب الثمانية التي تقدم بها ممثلو شراكسة الأردن كما هو مبين في الوثيقة رقم (٥)\*.

\* حضر المحادثات من جانب ممثلي المؤسسات الشركسية في الأردن كل من:-

١. معالي الدكتور محمد خير مامسر.
٢. معالي العين المهندس منير صوبر.
٣. عطوفة اللواء خير الدين هاكوز.
٤. المهندس السيد حسن خورما.
٥. الأستاذ السيد محمد شعيب حمزوقة.
٦. الدكتور محمد شامل.

\* اعتذر رؤساء الجمهوريات عن التوقيع على المذكرة بالرغم من الموافقة على ما جاء فيها لأسباب تتعلق بالبروتوكولات السياسية، منها عدم جواز توقيع رؤساء رسميين مع ممثلي مجتمع مدني.



الاستقبال الرسمي للرئيس فلاديمير بوتين في قصر بسمان / عمان



جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين في استقبال رؤساء الجمهوريات الشركسية والأجوش في الوطن الأم

- وفي يوم ٢٠٠٦/٢/١٢، وصل الرئيس (بوتن) والوفد الرسمي المرافق له للأردن وحل ضيفاً على جلالة الملك عبد الله الثاني، وعقد الزعيمان مباحثات في قصر بسمان العامر يوم ٢٠٠٦/٢/١٣، بحضور أربعة رؤساء جمهوريات قوقازية اثنين منهم من أصل شركسي، والرؤساء هم:- رئيس جمهورية أنجوشيا مراد زيازيكوف، ورئيس جمهورية قبردينو بلقاريا أرسن كانوكوف، ورئيس جمهورية الأديغي أصلان شيريا خاكوشينوف، ورئيس جمهورية تترستان مينتمير شايبييف. وفي يوم وصول الرئيس بوتن رحبت لجنة التنسيق للمؤسسات الشركسية في الأردن بالرئيس (بوتن) والوفد المرافق كما هو مبين في الوثيقة رقم (١).

وفيما يلي صور عن الوثائق المتعلقة بزيارة رؤساء الجمهوريات الشركسية في الوطن الأم للأردن.

## الوثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
لخاتمة الرئيس فلاديمير بوتين الاكبرم  
رئيس جمهورية روسيا الاتحادية

عمان ٢٠٠٧/٢/١١

تحية واحتراماً . . .

ترحب بفعاليتكم اجمل الترحيب في ربوع الاردن ، البلد الذي احببنا دائماً روسيا  
وبحبيها اليوم ، لموقفنا الشريفة في نصرة قضائنا الحق والعدالة ، كما يقدر كل الاردنيين جهود  
فعاليتكم في السعي الى ارساء قواعد الديمقراطية والكرامة واحترام الاخر في روسيا الحديثة .  
نحن يا صاحب الفخامة اصدقاء الشراكة الذين تعرضوا لمأساة تاريخية ادت الى فجيعة همس حسن  
وطنهم الام / شمال القفقاس ، قبل حوالي قرن ونصف من الزمن .  
لقد اسس اجدادنا في ظل القيادة الحاشية حياة وعيدة في الاردن بجهودهم وتضحياتهم ، كما  
وجدنا من الاردنيين من مختلف المرات والاصول الحلب والاحترام وبنينا معاً هذا البلد الرابع  
الذي يسعدنا اليوم بقدومكم .

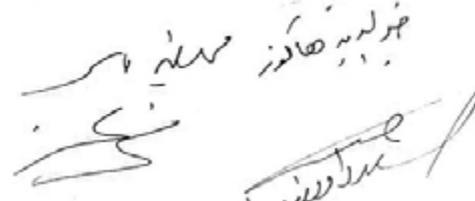
لكن ، وكما تعلمون فعاليتكم ، فان حب الارض والمخين الى الجذور صفة لازمة للشعوب ، في كل  
زمان ومكان ، وهذا هو حال الشراكة اليوم ، المخين الى "أوشحة ماله" ( الروس ) ، الذي  
تروي الاساطير ان الآلة تسكنه ولاعجب فالشركسي يعمل جبال القفقاس في قلبه ايضاً ارجل ،  
وحيثما وجد .

يا صاحب الفخامة .

بدلعنا هذا الواقع اني التقدم منكم بطلب عزيز على قلوبنا ، وكلنا امل في ان نستجيبوا له وهو  
اعادة حق العودة والملاحة في القفقاس ارض الاجداد والذي يحفظه القانون الصادر عن فعاليتكم  
رقم ٦٣٧ بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٢٢ . نعود الى شمال القفقاس مواطنين كاملين الاهلية يتمتعون  
بكل حقوق المواطنة ، وينتمون بكل الواجبات التي تفرضها عليهم تلك المواطنة .  
نتفق لفعاليتكم موافق: الصحة والسعادة ، وللشعب الروسي الصديق اطراف التقدم والازدهار .  
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . . .

رئيس  
الجمعية الخيرية الشركسية  
اسحق خالد مولا







الوثيقة رقم (٣)

<p>٢٢٦ سجنوا في اللقطة الأرنؤية الهيشية سمعة السيد القوي كاز ركف كينبايدار تيبيل و منسق كزبارة وك جمهورية كزبارة بقربا بتاريخ 8 و 2007/217 في رحلة من مطر حلب اعطى مطر الملقة عطياء سلطيم عن التاريخ والوقت لاحقاً ( طمان ان المنكور سيكورن في سوريا اسمه 2007/216 م .</p>	<p>رئيسة بناوة الامتخامن السبعة المر القوم هناك و بعد اذ بهم ان يكون اللقطة الذي يزلون به قريب من اللقطة الرويلان لسابعة اعطاهم والقائم . ( برمجى العمل مع الجهات المعنية لتبكم لتوفر هذا الامر )</p>	<p>مختصاً التي يابح السبحة الأزيار و سيكورن على النحو التالي لتاريخ تجميعه لكم - 2007/2110 يوم السبت</p>	<p>كترم وقت حكومة جمهورية كزبارة تيبو بقربا المر القوم للقطعة رئيس روسيا الاتحادية عبر رحلة بتلكر من تتللك من متبوة على فوجي بالقتلى في الأرن . - كوزبنة في مكان اللقطة ( 3 الشخص ( 1-3 ) لاقى الرويلان بالقبه باللقطة بعد اذ هم ) 2007/2111 الأجد</p>	<p>- زبارة الكر جرش في الصباح - مسماة لقاہ بيني الجمعية القوية الشركسية المر كتر مع اعطاءه مطر الإدارة واللقط من الضميرين . 2007/2112 الاكثين</p>	<p>يوجد وقد كزبار تيبو بقربا بالالقطة يوجد فلقطة رئيس روسيا الاتحادية في السباحات التي مشغري مع جلاله الملك عبدالله الثاني العظيم ( قد يتصرف كامل الوقت ( المشرك الشخصين أو ( 1 ) ( 3 ) ) ) انما بقية السبعة الأخرين يمكن لجمعية عمل برنامجهم تزيارة البحر الميت ، القبراء ... الخ مشرك الجمعية الامر في حل باتخاذ وعدم مشركهم مع الوقت الرسمي .</p>
<p>بسم الله الرحمن الرحيم رئيس الجمعية القوية الشركسية عصوية اسبق مولد الاكثيم</p>	<p>بناة اعطى تكليفك لنا بتجربة الاتصالات مع رئيسة جمهورية كزبار تيبو بقربا ، الجمعية الشركسية القوية اريد ان التللك في امر التطويرات المتعلقة بقرم الوقت الفرنسي جنوب جلاله الملك عبدالله الثاني بن الحسين السلطيم في القرو من 2010 ولقوية 2014م</p>	<p>أولاً ثم من اللقطة رئيسة جمهورية روسيا الاتحادية على ضمن لقلامة رئيس جمهورية كزبار تيبو بقربا لقلامة ارين كاز ركف بضم وقد وقع التسمي من جمهورية كزبار تيبو بقربا يكون من جيرا الشخصين - 01 عطوية السيد ا ج . كاجوزاف مطير مكتب لقلامة رئيس جمهورية كزبار تيبو بقربا ( اللقطة الرويلان ) 02 عطوية السيد دن . كاجوزاف مساهد لقلامة رئيس جمهورية كزبار تيبو بقربا ( اللقطة الرويلان ) 03 عطوية السيد م م . شو جن اشغوب القام لقلامة رئيس كزبار تيبو بقربا يقضى لقلامة رئيس روسيا القوية الية ( اللقطة الرويلان ) 04 عطوية السيد ج . ج . جاجوزاف رئيس جهاز امن لقلامة رئيس جمهورية كزبار تيبو بقربا وك من القرو . 05 عطوية السيد جاجوزاف الشليل الاصلحي القوسي لقلامة رئيس جمهورية كزبار تيبو بقربا 06 عطوية السيد زاور كوكف وزير القلقة لجمهورية كزبار تيبو بقربا 07 عطوية السيد روبلان قوراف وزير السيادة لجمهورية كزبار تيبو بقربا</p>	<p>08 مسودة لقسرات بتاميطف رئيس الجمعية الشركسية القوية 09 مسودة مسودة مسودة المسور لقرية اديغة اسلمير القلامة الشركسية ( رئيس جمعية كزبار تيبو بقربا الشركسية 010 مسودة السيد القوي فاسيميش كاز ركف مساهد رئيس الجمعية الشركسية القوية رئيس لجنة التللك والتفكير بالجمعية القوية القوية ، مدير العلاقات القوية القوية لجمعية كزبار تيبو بقربا القوية مسبق وسبايدار تيبيل اوف كزبار تيبو بقربا القوي .</p>	<p>تانياً كان من السبعة من رقم ( 3 ، 2 ، 1 ) ستكون الاكثيم في اللقطة الرويلان وسوالقون الوقت الرسمي القلامة الرئيس يوزان في جميع الحالات</p>	

## الوثيقة رقم (٤)

اليوم والتاريخ	الفعالية
السبت ٢٠٠٦/٢/١٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وصول فخامة رئيس جمهورية كبادينا بلقاريا والوفد المرافق في مطار ماركا .</li> <li>• وصول رئيس جمهورية الأديغة والوفد المرافق في مطار ماركا .</li> <li>• زيارة بمجاملة لفخامة الرئيسين من قبل المضيفين في فندق الرويال</li> <li>• عشاء في فندق الرويال</li> </ul>
الأحد ٢٠٠٦/٢/١١	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اجتماع لجنة المحادثات مع فخامتي الرئيسين والوفد المرافق في فندق الرويال</li> <li>• غداء في نادي الملك حسين.</li> <li>• زيارة فرع وادي السير</li> <li>• حفل عشاء رسمي في فندق المريدان</li> </ul>
الاثنين ٢٠٠٦/٢/١٢	<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيارة مدرسة الامير حمزة .</li> <li>• زيارة اثار جرش + غداء .</li> <li>• العودة الى الفندق + وقت حر</li> <li>• النادي الاهلي.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نادي الجبل الجديد</li> <li>• حفل استقبال للقاء اعضاء الجمعية.</li> </ul>
الثلاثاء ٢٠٠٦/٢/١٣	<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيارة البحر الميت + بانوراما .</li> <li>• وقت حر</li> <li>• متابعة المحادثات.</li> </ul>
الاربعاء ٢٠٠٦/٢/١٤	المغادرة

<p>The Circassian Chechny Association Approved by the State Council Founded 1992</p>  <p>- تشكل لجنة مشتركة بين الجانبين لتحديد الإجراءات اللازمة للتمثل في القاطنات المسألة الذكر على أن تتم اجتماعاتها بما لا يقل عن مرة واحدة كل 6 أشهر. يلتزم الجانبان بالتعاون في وضع الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف المذكورة في هذه المفكرة.</p> <p>رئيس الجمعية الخيرية الشركسية في الأرمن اسحق خلك مولا</p>	<p>The Circassian Chechny Association Approved by the State Council Founded 1992</p>  <p>مفكرة نظام حول توقيع المحادثات التي جرت بين أعضاء ونوابي جمهورية الأديغا وجمهورية كبردينيا بلكاريا والجمعية الخيرية الشركسية في الأرمن</p> <p>صن في 2007/2/11</p> <p>أثير المشركون في القاه إلى ضرورة التعاون بين الشعب الشركسي في الأرمن والوطن الأم المتمثل بجمهوريات شمال القفقز في روسيا القربية والعمل في الاتجاه التالية:</p> <p>- العمل على تلمين القروق الأكثر ملامحة للاخوان في المهجر عند تعليم أراضي روسيا القربية بحيث يعطى الإقامة الدائمة أو الاستمر في القصد جمهوريات شمال القفقز والحصول على التأشيرة أو الإقامة المؤقتة أو الجنسية الروسية.</p> <p>- الحصول على امتيازات ومنح حكومية لتراكم المهجر عند إقامة مشاريع صناعية وزراعية وشركات بناء وإسكان ومشاريع تجارية وذلك وفقا لتسهيل القروض وشروط امتلاك الأراضي بما فيها أرض زراعية ومشاريع سياحية مع حق الامتلاك والاستغلال والتأجير وإعلاء الشركسية في المهجر بها.</p> <p>- دراسة موضوع فتح خط جوي أصلي يعمل رحلة أو رحلات شهريا بين قلاشك وصن أو تلمين تقفلة هبوط إقليمية في أحد مطارات منطقة شمال القفقز (قلاشك أو ميغرتشه فوديا) في خط مومسكو - صن - مومسكو وذلك بالتنسيق مع جمهوريتي كبردينيا بلكاريا والأديغا.</p> <p>- التنسيق مع الجهات المعنية في مسألة تسهيل الإجراءات الخاصة بمرور الركاب والأمنعة الجوية وتسريع الإجراءات الحدودية والمركبة في مطار قلاشك.</p> <p>HI +7927-6-582 4802 / 7927-6-382 5181 Baku +902-6-582 5175 (RNB 26) Annex 11811 Baku www.AdiqAdiplex.com CircAssAdiplex.com</p>
--	---

الوثيقة رقم (٥)



الدكتور مامسر، ورئيس الجمعية اسحق مولا يتحدثان في جلسة المحادثات



الرئيس كاتكوف يتشاور مع اعضاء الوفد في جلسة المحادثات



## الإجاز العشرون:-

ربما كانت السنتان الأخيرتان من السنوات التي كانت حافلة بالأنشطة السياسية والعشائرية هما الأبرز حيث حظيت الجمعية الخيرية الشركسية عامة ومؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن خاصة بثلاث زيارات على مستوى سياسي عالي وهي الزيارات التي قام بها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين إلى دار الجمعية الخيرية الشركسية يوم ١٩/٤/٢٠٠٦، والزيارة الثانية لدولة رئيس الوزراء الدكتور معروف البخيت خلال شهر أيلول من عام ٢٠٠٧، وكذلك زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة العربية الركن خالد الصرايرة وبرفقته اللواء منصور هاكوز مفتش عام القوات المسلحة، واللواء حسن شواش قائد سلاح الجو الملكي الأردني وقد تم فيها بحث مختلف القضايا السياسية والتربوية والعسكرية والاجتماعية ذات العلاقة بالعشيرة الشركسية.

ففي لقاء جلالة الملك عبد الله الثاني نوقشت قضايا ابتعاث طلبة العشيرة الشركسية على نفقة الديوان الملكي، وقضية نقل المقعد الشركسي الشيشاني من الدائرة الثالثة، ومسألة تخفيض تمثيل الشراكسة في مجلس الأعيان إلى عضو واحد، وتعيين عضو واحد من الشراكسة في مجلس أمانة عمان الكبرى، وبعض القضايا الاقتصادية مثل تعويض أصحاب الأراضي من الشراكسة التي أقيمت عليها مخيمات للاجئين...إلخ.

وفي لقاء دولة الرئيس، ورئيس هيئة الأركان تم التركيز على قضايا عزوف الشباب الشركسي عن الانتساب للقوات المسلحة والأمن العام، وكذلك ابتعاد الشباب الشركسي المتقف عن الوظائف الإدارية في الدولة، وخرج الجميع من هذه اللقاءات إلى ضرورة حث الشباب الشركسي على المشاركة الفاعلة في الوظائف العسكرية والمدنية، كما أكد المتحدثون من الشخصيات الشركسية التي حضرت اللقاء بأنه لا يوجد عزوف عن المشاركة بل ما حدث هو تغيّر في اهتمامات



لقطات تمثل لقاء رئيس الوزراء الدكتور معروف النخيت وعضوقة رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الأردنية الفريق أول خالد الصرايرة في دار الجمعية، والتلادي الأعلى

وتوجهات وتطلعات الجيل الجديد من الشباب الشركسي، وأنهم أصبحوا أكثر ميلاً للأعمال الحرة أكثر من الوظائف الحكومية وشارك في النقاش اللواء تحسين شردم واللواء موسى أزوقة واللواء خالد جموخة ومعالي الدكتور محمد خير مامسر والدكتور عصام موسى ماشة.

### الإنجاز الحادي والعشرون:-

من الإنجازات الحديثة للشباب الشركسي المتقف في الجمعية الخيرية الشركسية هو افتتاح (محطة معرفة البيادر) في بداية عام ٢٠٠٣ حيث قامت بالتعاون مع الجمعية بتدشين موقع الجمعية الإلكتروني <http://www.adighahasa.com> وقامت أيضاً بخدمة المجتمع المحلي بشكل عام وأعضاء الجمعية بشكل خاص، وذلك من خلال تنظيم دورات لتطوير مهاراتهم باستخدام الحاسوب والعمل على محو الأمية الإلكترونية في المجتمع الشركسي. استمرت (محطة معرفة البيادر) في العام ٢٠٠٧ بتنظيم وعقد الدورات التدريبية المختلفة في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومنها دورة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، والدورة التأسيسية في الحاسوب، ودورة مهارات الحاسوب المتوسطة، ودورة مهارات الحاسوب الشاملة، حيث يحصل المتدربون في نهاية كل دورة على شهادة مصدقة من مركز تكنولوجيا المعلومات الوطني والجمعية الخيرية الشركسية، وقد بلغ عدد المتدربين الذين أنهوا التدريب في إحدى الدورات التي عقدت عام ٢٠٠٧ حوالي (١٣٠) متدرباً. وتطمح محطة (معرفة البيادر) في عام ٢٠٠٨ إلى البدء بتنظيم مجموعة من الدورات المتقدمة مثل دورة الرخصة الدولية المتقدمة لقيادة الحاسوب Advanced ICDL، إضافة إلى تصميم صفحات الانترنت .Webpage Design.

وكذلك فقد تم تأسيس النادي الشركسي العالمي وتضم:

<http://www.adiga.org> الصفحة الرئيسية:

المنتديات الشركسية: <http://www.adiga.org/forum> في العالم منها

المنتديات التالية:

منتدى الحضارة الشركسية، الفن الشركسي، النادي العام، المجتمع الشركسي، الأديان، الثقافة العربية، العلم والمجتمع، النادي العلمي، عالم الأسرة، نادي الكمبيوتر والانترنت، الجوال والاتصالات، التصميم والابداع، المنتديات الترفيهية. وتجدر الإشارة بأنه يوجد في العالم اليوم حوالي (٧٠٠) موقع الكتروني باللغة الشركسية على شبكة الانترنت حسب ما ذكره المهندس كمال جلوق في محاضراته حول اللغة الشركسية وعصر الانترنت التي أقيمت في الجمعية/ المركز يوم ٢٠٠٨/٢/٢١\*.

الإجاز الثاني والعشرون:

توقيع ملحق لاتفاقية استثمار أرض الجمعية \*

تم في مقر الجمعية الخيرية الشركسية في عمان بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٠ توقيع ملحق لاتفاقية استثمار أرض الجمعية الواقعة في حنوطيا، حيث كانت الجمعية قد وقعت الاتفاقية الأصلية بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٢٥، وقد وقع ملحق الاتفاقية بالنيابة عن الجمعية رئيس مجلس إدارتها عطوفة اللواء اسحق مولا من جهة ورئيس مجلس إدارة الشركة المستثمرة رجل الأعمال العراقي السيد عدي الحاني من جهة أخرى، بحضور أعضاء مجلس إدارة الجمعية وأعضاء مجلس إدارة شركة السبق للاستثمار العقاري.

\* مجلة نارت، العدد المختار (٩٢،٩١،٩٠)، لعام ٢٠٠٨، ص:٦٦.

\* مجلة نارت، العدد المختار (٩٢،٩١،٩٠)، لعام ٢٠٠٨، ص:(٥٠-٥١).

ويأتي توقيع هذا الملحق عقب قيام لجنة الاستثمار في الجمعية بإعادة دراسة الاتفاقية الأصلية والتوصل لقرار يقضي بضرورة إضافة العديد من الشروط والبنود الضرورية إليها، وذلك لتأمين أفضل عائد مالي ممكن وأعلى درجة من الحماية القانونية للجمعية على استثمارها في ظل تسارع التطورات والظروف الاقتصادية التي يعيشها الأردن. ويمثل البدء بالأعمال الإنشائية للمشروع أحدث إضافة إلى قائمة الاستثمارات الأجنبية في المملكة والتي تفتخر الجمعية الخيرية الشركسية بكونها أول جمعية خيرية في المملكة تساهم في جذب استثمار أجنبي لدعم اقتصادنا الوطني الأردني.

• لمحة عن المشروع :

يتكون من "كريستال مول" وهو من أكبر المولات للتسوق في الأردن، حيث يوفر مجموعة شاملة من محلات الماركات العالمية والمحلية، المطاعم، المقاهي، ومناطق ترفيهية مخصصة للعائلات في طوابق واسعة ومكيفة ومواقف سيارات كافية لزواره بمساحة لا تقل عن (١٥٥) ألف متر مربع أو الحد الأعلى الذي تسمح به القوانين والأنظمة وهو مملوك من قبل شركة "السبق للاستثمار العقاري"، وهي شركة مساهمة خاصة برأسمال أجنبي تأسست عام ٢٠٠٥ وكريستال مول من أول مشاريعها في الأردن.

• موقع المشروع :

يقع المشروع على قطعة أرض تجارية مميزة جداً تملكها الجمعية في حوض جنوبيا من أراضي وادي السير على بعد (٣٠٠) متر من الجهة الشرقية لنقاط شارع مكة المكرمة وشارع الملك عبد الله الثاني بن الحسين والتي تبلغ مساحتها (٢٧٠٧٥) متراً مربعاً محاطة بشوارع تنظيمية من جهاتها الأربعة .

• أهمية ملحق الاتفاقية :

تتركز أهمية ملحق الاتفاقية بأنة يحتوي على بنود جديدة في غاية الأهمية من حيث زيادة عوائد استثمار الجمعية من ناحية وحماية حقوق الجمعية القانونية في استثمارها من ناحية أخرى. وتتمثل هذه الإضافات في الملحق بالعديد من الشروط الجديدة التي لم ترد في الاتفاقية الأصلية ويمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

أولاً - في مجال زيادة عائد استثمار الجمعية:-

- (١) سوف تحصل الجمعية على ما نسبته ١٠% من إجمالي دخل المشروع والذي يساوي أضعاف قيمة الإيجار السنوي الأصلي.
- بالإضافة إلى قسط الإيجار السنوي الأصلي المحدد سابقاً .
- (٢) بناء اكبر مساحة ممكنة للمجمع التجاري على قطعة الأرض بحسب ما تسمح به القوانين والأنظمة في أمانة عمان الكبرى، مما يعني زيادة المساحة التأجيرية إلى حدها الأقصى، وبالتالي زيادة العائد المالي للجمعية.
- (٣) سيقوم المستثمر بالبدا والانتها من تنفيذ المشروع خلال فترة زمنية محددة (٣٠) شهراً والزامه بتقديم ضمانات مالية بذلك من خلال جدول زمني محدد يتضمن كافة مراحل بناء المشروع.



عطوفة اسحق مولا رئيس الجمعية  
والسيد عدلي الحاني رئيس مجلس إدارة  
الشركة المستثمرة يوقعان ملحق  
الاتفاقية يوم ٢٠٠٧/٢/٢٠



بدء حفريات المشروع الاستثنائي للجمعية الخيرية الشركسية

**ثانيا - في مجال حماية الحقوق القانونية للجمعية:-**

- (١) أضيفت بنود تسمح للجمعية بوضع يدها على المشروع كاملاً إذا أخل المستثمر بشروط محددة، حيث لم يكن وارداً في الاتفاقية الأصلية أي شرط يعطي الجمعية هذا الحق الغاية في الأهمية.
- (٢) أضيف ما يضمن للجمعية بتحصيل نسبتها من الإجراءات في المشروع مباشرة من المستأجرين عند الحاجة لذلك وتعيين موظف من الجمعية لمراقبة إدارة المشروع وورود شروط خاصة في كل عقود إيجار المشروع من أجل ضمان تحقيق هذه الغاية.
- (٣) تمت إضافة ما يلزم المستثمر بصيانة كافة منشآت المشروع قبل نهاية مدة الاستثمار و تسليمه للجمعية وتقديمه لكفالة بنكية تغطي تكاليف تلك الصيانة قبل انتهاء فترة الاستثمار.
- (٤) وفي النهاية لا بد من الإشارة هنا إلى أهمية هذا المشروع الاستثماري بالنسبة للجمعية حيث أنه في حال إتمامه سيحقق نقله نوعيه في الجمعية الخيرية الشركسية من حيث الإمكانيات المادية الضرورية لتحقيق عدد كبير من المشاريع والتي سوف تكون بحاجة إلى إعادة نظر في كيفية استثمار وإنفاق المدخولات الجديدة ويجب علينا تعديل ما يلزم من النظام الداخلي في الجمعية لمواكبة هذه التطورات.

الانجاز الثالث والعشرون: ويتمثل في اقامة احتفالات في ذكرى العيد الماسي لتأسيس الجمعية الخيرية الشركسية:

احتفلت الجمعية في الفترة من يوم ٢٠٠٧/٨/٢١ وحتى يوم السبت ٢٠٠٧/٨/٢٥ في مبنى الجمعية والمركز الرئيسي من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثانية عشرة مساء لكل يوم، واشتملت الاحتفالات انشطة وفعاليات ثقافية، وتراثية، وبازاراً خيرياً.

وأقيم في اليوم الأخير احتفال رئيسي تضمن برنامج الوقائع التالية:

- \* كلمة عطوفة رئيس الجمعية.
- \* رقصة الزفاقوة - فرقة البروز.
- \* أغنية - السيدة ايفان بكج.
- \* رقصة نادي الجيل الجديد.
- \* اغنية - الأنسة بارينا أباطة.
- \* رقصة الشاشن - فرقة البروز.
- \* أغنية - السيدة ايفان بكج.
- \* رقصة القافة - النادي الأهلي.
- \* فقرة عزف - النادي الأهلي.
- \* فقرة التكريم.
- \* حوك جماعي.

## الانجاز الرابع والعشرون:

ربما كان من أكثر إنجازات الجمعية الخيرية الشركسية في عمان على مدى (٧٥) عاماً في مجال التراث القومي واللغة الشركسية هو المؤتمر الدولي الأول الذي عقد بتنظيم من إدارة الجمعية في عمان يومي ١٥-١٦/١٠/٢٠٠٨م.

وفيما يلي ملخص لأهم أحداث ووقائع هذا المؤتمر الدولي:-

• المكتب التنفيذي للمؤتمر، تكون المكتب من عطوفة:-

السيد اسحق خالد مولاً - رئيساً

وعضوية أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة:-

- |   |                         |   |                       |
|---|-------------------------|---|-----------------------|
| - | موسى أزوقة              | - | شاهر باك الأسكر       |
| - | ممدوح يوسف نباص         | - | سمير قردين            |
| - | نواف أحمد حينا          | - | المهندس أشرف قوطة     |
| - | المهندس عاطف سعيد يخول  | - | السيد مولود صوبر      |
| - | أمجد نجم الدين لمبز     | - | الأستاذ جميل اسحاقيات |
| - | المنندس كمال جلوقة      | - | عماد شحادة أبدة       |
| - | المهندس زيور باكير نجور | - | محمود نفس             |
| - | الدكتورة سلوى بلقز      | - | جانيت برمامت          |
| - | محمد يحيى قغندوقة       | - | هاني عزيز نفس         |

والدكتور محمد شاميل - مقررأ

وشارك في ترجمة الأبحاث والدراسات كل من المهندس زاهر جانبيك، والمهندس عاطف سعيد يخول، والسيدة أمينة جراشة.

**\* أهداف المؤتمر:-**

يهدف المؤتمر إلى بحث وسائل إعادة إحياء اللغة الشركسية، ودراسة المشاكل التي تعاني منها اللغة بالتعاون بين المؤسسات ودور المعرفة الشركسية.

**\* محاور المؤتمر:-**

١. الوسائل التي تؤدي إلى وحدة اللغة لدى الشركاسة كافة.
٢. إعادة هيكلة الألفباء الشركسية وتطويرها.
٣. المنهجية والوسائل والتقنيات التي يمكن استخدامها في الترويج لتعلم اللغة.
٤. وضع اللغة وتطويرها في البلدان المختلفة.
٥. إقامة مؤسسات دائمة تعنى بشؤون اللغة الشركسية وآدابها.

**\* المشاركون في المؤتمر:-**

شارك في المؤتمر (٥٠) مسؤولاً رسمياً، وأستاذاً أكاديمياً، ومختصاً في اللغة الشركسية يمثلون الجمهورية والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني، وعلى النحو التالي:

- (١٣) مشاركاً يمثلون جمهورية قباردينا - بلقاريا في الوطن الأم في شمال القفقاس في روسيا الاتحادية.
- (٨) مشاركين يمثلون الأديغي في الوطن الأم في شمال القفقاس في روسيا الاتحادية.
- (٤) مشاركين يمثلون جمهورية قرشاي - شركيسيا في الوطن الأم في شمال القفقاس في روسيا الاتحادية.
- (٣) مشاركين يمثلون الجمعية الشركسية العالمية (الكونجرس الشركسي العالمي).

- (٤) مشاركين يمثلون مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في تركيا.
- (٤) مشاركين يمثلون مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في سوريا.
- (٤) مشاركين يمثلون مؤسسات المجتمع المدني في قرיתי كفركما وريحانية في فلسطين المحتلة (إسرائيل).
- (٢) مشاركان يمثلان الصندوق الشركسي الروسي.
- (٨) مشاركين يمثلون مؤسسات المجتمع المدني الشركسي في الأردن.

## \* مطبوعات المؤتمر

أصدر المكتب التنفيذي للمؤتمر كتاباً باللغة العربية مكوناً من (٢٦٣) صفحة يتضمن (٢٥) ورقة عمل من الأبحاث والدراسات قدمها للمؤتمر باللغة الشركسية (٢٧) باحثاً مختصاً.

## \* برنامج المؤتمر:-

تضمن البرنامج خمس جلسات بالإضافة إلى جلستي الافتتاح والختام على مدى يومين كما هو مبين في البرنامج المرفق.

 <b>المؤتمر الدولي الأول للغة الشركسية</b> <b>Йалгъарей Дунейлсо Адыгъабзэм Тегъуа Эзхъуз</b> <b>عمان 14-17 تشرين الأول 2008</b> <b>Amman 14-17 November 2008</b>			
		برنامج المؤتمر:	
		اليوم الأول: الأربعاء 2008/10/15	
جلسة الافتتاح	11.00-10.00	المركز الثقافي الملكي - قاعة المؤتمرات	
الجلسة الأولى	14.30-12.00	التحديات التي تواجه اللغة الشركسية رئيس الجلسة: <b>د. عادل عبد السلام لاني</b>	<b>المقرر: فخري خواجه</b>
		د. محي الدين قندور : الصنوق التركي . لندن - المملكة المتحدة	شهادات الصنوق التركي المتعلقة بشركات اللغة الشركسية وطوليا
		د. ليلي أبو بكرها بكز : جامعة كازانتي تركيك . تركيك - روسيا	الأثر الثقافي القومي التركي
		عن اثنين سطات : دمشق - سوريا	إن هم أمة لغة واحدة
		د. خانجوي بكوف : جامعة فريدنو بلقاريا . لنتك - روسيا	الأدب واللغة في خدمة الأمة من منظور تاريخي
		د. زول بولوف : جامعة كازانتي تركيك . تركيك - روسيا	تاريخ اللغة والكتابة الشركسية
		د. بيريغ بكفوري محمودفيلس	القواسم المشتركة بين اللغات القفلسية
الجلسة الثانية	19.30-16.30	وضع اللغة والأدب الشركسي في البلدان المختلفة رئيس الجلسة: <b>د. محي الدين قندور</b>	<b>المقرر: عاطف حاج طلس بخول</b>
		السيدة سمارة حاج حسن فروفة	اللغة روح الأمة
		د. لوبا بلاخوفا قندور : الصنوق التركي . لندن - المملكة المتحدة	مفهوم ال (Avanca) كأساس للهوية الشركسية لدى الأديغة الشركسية في بلدان الشتات
		شبه جروفه زافر : اتحاد الجمعيات القفلسية . لقره - تركيا	وضع اللغة القفلسية في بلدان المهجر - حالة تركيا
		د. البتاش ليزوف : معهد اللغة - جامعة فريدنو بلقاريا . لنتك - روسيا	الواقع المحلي لأدب الأطفال التركي
		عادل جوركيت وروينش عش : كتر كما والريخانية	وضع اللغة الشركسية في قرين كتر كما والريخانية
		د. محمد خير منصور : بصان - الأردن	وضع اللغة القفلسية في الأردن
اليوم الثاني: الخميس 2008/10/16			
الجلسة الثالثة	11.00-09.00	إختيار الكتابة الملائمة للغة الشركسية رئيس الجلسة <b>البييتش أبتاف</b>	<b>المقرر: عز الدين سطات</b>
		د. نعتت حاتم : وفد جمهورية الأديبي . ملبورب - روسيا	الكتاب - ما نقوله ونقرأ كما كتبته
		محمد البيطار وزير تارموي : مشروع الحرف التركي . صان - الأردن	كتابة اللغة الشركسية بالحرف العربي واللاتيني
		أمين حافظ قوش : حلب - سوريا	هل يجري تعريب واقتلو اللغة والثقافة الشركسية
		د. عادل عبد السلام لاني : دمشق - سوريا	التحديات الأجيالية الشركسية
		الأستاذ فخري خواجه	أنا عشت باللغة تعيش
الجلسة الرابعة	14.00-11.30	ومائل الحفاظ على اللغة الشركسية رئيس الجلسة: <b>شبه جروفه زافر</b>	<b>المقرر: د. لوبا بلاخوفا</b>
		د. بوريغ كشارفوف : جامعة كازانتي تركيك . تركيك - روسيا	اللغة الشركسية مشائل وحلول
		جميل اسحقفات (ملاحتك) ، وسيا ألبويج : مدرسة الأمير حمزة بن الصدين - صان - الأردن	المشاكل والحلول المتعلقة بتدريس اللغة الشركسية - تجربة مدرسة الأمير حمزة بن الصدين
		كمال جلوفقة : صان - الأردن	الأبعاد الاقتصادية لعملية الحفاظ على اللغة الشركسية
		د. محمد جلوف : الاتحاد التركي العالمي . لنتك - روسيا	دور الكمبيوتر والتقنيات المتقدمة في الحفاظ على اللغة الشركسية
		د. بوريغ بيخوف : جامعة فريدنو بلقاريا . لنتك - روسيا	دور المدارس الروسية في الحفاظ على اللغة الشركسية
الجلسة الخامسة	18.00-16.00	رئيس الجلسة: <b>إسحق خالد مولا</b>	<b>المقرر: كمال جلوفقة</b>
		اللجنة التنفيذية للمؤتمر ولجنة متابعة البيان الختامي	مناقشة ووضع الصيغة النهائية لبيان الختامي وتوسيع المؤتمر
الجلسة الختامية	19.00-18.00	كافة المشاركين	تلاوة البيان الختامي والتوصيات







**الإجاز الخامس والعشرون:**

ربما كانت الاتفاقية التي وقعت بين رئاسة الجمعية الخيرية الشركسية في الأردن ورئيسي جمهوريتي الأديغي وكباردينا - بلقاريا في الوطن الأم أول اتفاقية رسمية توقع بينهم في الأردن وتتكون الاتفاقية التي وقعت على هامش المؤتمر الأول للغة الشركسية يوم ١٦/١٠/٢٠٠٨م، في مقر الجمعية في عمان من مقدمة و(٨) بنود، بهدف تطوير العلاقات الثقافية بين الشركاسة في الشتات عامة وفي الأردن خاصة، وبين الشركاسة المقيمين في الجمهوريتين المذكورتين في الوطن الأم، كما هو مبين في النص المترجم من اللغة الروسية إلى اللغة العربية (المرفق) صورة عنها.

**\* النص العربي للاتفاقية****اتفاقية****حول التعاون الثقافي بين جمهوريتي الأديغي وكباردينا بلقاريا  
والجمعية الخيرية الشركسية في الأردن**

اتفقت جمهوريتنا الأديغي وكباردينا بلقاريا والجمعية الخيرية الشركسية في الأردن والمسماة بأطراف الاتفاقية لاحقاً، وعلى اعتبار تطوير العلاقات الثقافية مع الشتات الشركسي من أهم أولوياتها التي من شأنها أن تسهم إسهاماً إيجابياً في الحفاظ على الثقافة واللغة وتزويد المواطنين المقيمين في الخارج بمعلومات مختلفة عن وطنهم التاريخي، اتفقت الأطراف على ما يلي:

**بند ١**

العمل على تعزيز العلاقات في مجال الثقافة والتعليم والرياضة وتوسيع الاتصالات بين منظمات المجتمع المدني بما فيها المنظمات الشبابية واتحادات الكتاب والفنانين وفقاً للتشريعات القائمة وذلك بهدف تعزيز الأواصر الروحية والحفاظ على الهوية الشركسية وتوسيع التواصل بين أبناء الشتات الشركسي ووطنهم التاريخي.

**بند ٢**

السعي إلى تطوير العلاقات بين المنظمات والمؤسسات والأفراد في وضع خطط لنشاطات وبرامج تعاون مشتركة على أن يتم عقد اتفاقيات منفردة في مختلف اتجاهات التعاون وذلك وفقاً للقانون.

**بند ٣**

دعم الفرق الفنية والمؤسسات المعنية بالثقافة والفنون في إقامة مهرجانات فنية وتنظيم عروض لفرق وفناني ومسارح الأطراف الأخرى وتبادل الوفود وكذلك التعاون الشامل والمتنوع في مجال النشاطات التثقيفية والإبداعات المنفردة.

**بند ٤**

التعاون في مجال تطوير نظام البث التلفزيوني والإذاعي الخارجي وإقامة التعاون في إعداد برامج تلفزيونية وإذاعية مشتركة وتبادل المعلومات ذات الاهتمام المشترك مع مراعاة الشروط التي نص عليها القانون.

**بند ٥**

العمل على تطوير العلاقات في مجال العلم والتعليم والاستمرار في إقامة لقاءات واجتماعات بين العلماء وإقامة مؤتمرات علمية مشتركة.

**بند ٦**

التشجيع الفعال للتعاون في مجال إصدار الكتب وكذلك توزيع المطبوعات التي يتم إصدارها من قبل الأطراف الأخرى في أراضي كل من الأطراف. العمل على ترجمة المؤلفات الأدبية وتبادل المعلومات بين دور النشر ورئاسات التحرير وفقا للقوانين الفدرالية، ونشر مقالات خاصة بالحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية في جمهوريتي الأديغي وكبردينا بلقاريا وواقع الشركسة في الأردن.

**بند ٧**

العمل على تطوير العلاقات في مجال الثقافة البدنية والرياضة.

**بند ٨**

تصبح هذه الاتفاقية نافذة من تاريخ توقيعها ولمدة ٥ سنوات مع تمديدها تلقائيا إن لم يقرر أحد الأطراف بتبليغ الأطراف الأخرى كتابة عن نيته بوقف الاتفاقية وذلك قبل الموعد بمدة لا تقل عن ٦ أشهر.

تم توقيع هذه الاتفاقية في ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٨ على ٣ نسخ ذات قيمة قانونية متساوية باللغة الروسية.

عن جمهورية الأديغي	عن جمهورية كباردينا بلقاريا
رئيس جمهورية الأديغي	رئيس جمهورية كباردينا بلقاريا
أ. ك. تحاكوشينوف (توقيع وخاتم)	أ. ب. كانوكوف (توقيع وخاتم)

عن الجمعية الخيرية الشركسية في الأردن  
رئيس الجمعية الخيرية الشركسية الأردنية  
اسحق مولا (توقيع وخاتم)

## النص الروسي للاتفاقية:

## СОГЛАШЕНИЕ

между Республикой Адыгея, Кабардино-Балкарской Республикой и Черкесским (адыгским) благотворительным обществом Иордании о культурном сотрудничестве

Республика Адыгея, Кабардино-Балкарская Республика и Черкесское (адыгское) благотворительное общество Иордании, именуемые в дальнейшем Сторонами, рассматривая развитие культурных связей с адыгской (черкесской) диаспорой в качестве одного из важных направлений своей деятельности, способного внести позитивный вклад в сохранение культуры и языка, получение соотечественниками, живущими за рубежом, разносторонней информации об исторической родине, согласились о нижеследующем:

## Статья 1

Стороны в целях укрепления духовных связей, сохранения национальной самобытности адыгского этноса, расширения контактов адыгской (черкесской) общины с исторической родиной будут способствовать развитию связей в области культуры, образования, просвещения и спорта, расширению контактов по линии общественных организаций, включая молодежные организации и творческие союзы, в соответствии с действующим законодательством.

## Статья 2

Стороны будут стремиться к развитию всесторонних связей организаций, учреждений, частных лиц в разработке совместных мероприятий и программ сотрудничества. При необходимости могут подписывать договоры по отдельным направлениям сотрудничества в установленном порядке.

## Статья 3

Стороны будут оказывать содействие творческим коллективам, учреждениям культуры и искусства в вопросах пропаганды адыгской культуры в проведении художественных фестивалей, организации гастролей коллективов и солистов, постановке музыкальных и драматических произведений авторов других Сторон, взаимном направлении делегаций, а также во всестороннем сотрудничестве в области культурно-просветительской работы и самодеятельного творчества.

## Статья 4

Стороны будут сотрудничать в области развития системы иностранного вещания телевидения и радио, налаживать сотрудничество в вопросах подготовки выпуска в эфир совместных телерадиопрограмм, обмениваться информацией, имеющей взаимный интерес, с соблюдением требований, установленных федеральным законодательством.

## Статья 5

Стороны будут способствовать развитию связей в сфере науки и образования, поддерживать практику установления контактов и взаимодействия ученых, совместного проведения научных конференций.

## Статья 6

Стороны будут активно поощрять сотрудничество в области книгоиздания, распространения на своей территории печатной продукции, издаваемой другими Сторонами. Будут оказывать всестороннее содействие переводу литературных произведений, информационному обмену между издательствами и редакциями в порядке, установленном федеральным законодательством, опубликованию статей о политической, экономической, культурной и научной жизни Республики Адыгея, Кабардино-Балкарской Республики и жизни адыгской (черкесской) диаспоры в Иордании.

## Статья 7

Стороны будут содействовать развитию связей в области физической культуры и спорта.

## Статья 8

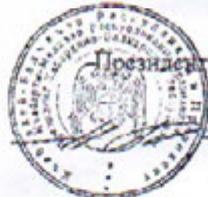
Настоящее Соглашение вступает в силу с даты его подписания, действует в течение пяти лет и будет продлеваться автоматически, пока одна из Сторон не уведомит в письменном виде другие Стороны не менее чем за шесть месяцев до истечения соответствующего периода о своем намерении прекратить его действие.

Настоящее Соглашение подписано « 16 » 8 2008 г. в трех экземплярах на русском языке, имеющих одинаковую юридическую силу.

За Республику Адыгея

За Кабардино-Балкарскую  
Республику

Президент Республики Адыгея

А.К.Тхакушинов  
С-П-59  
13.10.2008г.Президент Кабардино-Балкарской  
Республики

А.Б.Канокоев

За Черкесское (адыгское)  
благотворительное общество ИорданииПредседатель Черкесского (адыгского)  
благотворительного общества Иордании

Исхак Х.Мола



المشاريع والاعمال والانشطة التي بادرت الجمعية إلى تنفيذها وتوقفت أو أنها لم تكتمل حتى الآن :

حاولت مجالس ادارات الجمعية المتعاقبة تنفيذ مشاريع اجتماعية وصحية وفنية، ومهنية عديدة خلال مسيرتها البالغة (٧٥) عاما، إلا أن تلك المشاريع لم تستمر أو انها لم تنفذ حسب المخطط والبرامج التي كانت مقررة لها، ومن هذه المشاريع هي:

#### المشروع الاول: مشروع الرعاية الصحية والطبية:

بدأ هذا المشروع منذ عام ١٩٧٦ عندما تبرع الطبيين الشركسيين "اسامة عبد الرحمن وفايز جلوقة" فتح عيادة طبية في مبنى الجمعية وتم تزويدها بالأدوية والعلاجات الضرورية بمساعدة خيرة من وزارة الصحة وجمعية الإغاثة الكاثوليكية ووزارة الشؤون الاجتماعية، وقدمت الخدمات الصحية في العيادة خلال يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع وبمعدل ساعتين كل يوم وقد اقيمت عدة اجتماعات وندوات مع العديد من الاطباء من اجل بحث امكانية تطوير الخدمات التي تقدم فيها، ولكن ظروفًا فنية وأخرى تتعلق بظروف الاطباء حالت دون ذلك.

وفي عام ١٩٩٩ تجددت الرعاية الصحية لأعضاء الجمعية وعائلاتهم واصدقائهم، وتقرر تنفيذها اعتبارا من عام ١٩٩٩ وشكلت له لجنة طبية من الاطباء الشراكسة التالية اسماؤهم:

د. نارت وردم ، د. شبلي غش، د. محمد حجرات، د. باسل مولود، د. ثروت نعوي، د. هالة شحالتوغ، د. نانسي علاء الدين، د. نانسي هاكوز.

وصدرت التعليمات الخاصة بها مكونة من (١٤) مادة، كما تم التعاقد مع (١٠٥) اطباء موزعين على التخصصات التالية:

(٨) اطباء عامون.	(٥) اطباء امراض الجهاز الهضمي والكبد.
(٣) اطباء جراحة اطفال.	(٢) اطباء باطنية وامراض الكلى.
(٣) اطباء جراحة المفاصل والعظام.	(٣) اطباء امراض الصدرية والحساسية.
(٤) طبيب انف واذن وحنجرة.	(٢) اطباء امراض الاعصاب.
(٢) اطباء جراحة تجميل وترميم.	(٧) أطباء اطفال.
(٩) اطباء امراض نسائية وتوليد.	(١) اختصاص جراحة القلب والاعوية الدموية
(٤) اطباء عيون.	وزراعة الكلى.
(٢) اطباء علاج طبيعي ومفاصل.	(١) اختصاص الامراض النفسية.

(٦) اطباء عامون (شراكسة).	(٣) اطباء الاشعة التشخيصية.
(٦) اطباء اسنان.	(١) اختصاص جراحة المخ والاعصاب.
(٨) مختبرات تحاليل طبية.	(١) اختصاص امراض المفاصل والروماتيزم.
(٤) اطباء السكري والغدد الصماء.	(٢) اختصاص تركيب عدسات لاصقة وفحص
(٣) اطباء باطنية عامة.	نظر وتركيب نظارات طبية.
(٢) اطباء امراض الدم والسرطان.	(١) مختبر للاسنان.
	(٢) صيدليات.

كما تم اعتماد (١٤) مستشفى للحالات الطارئة و (٣) مستشفيات لحالات

الادخال والعمليات:

وبالرغم أن هذا المشروع كان مشروعاً مدروساً دراسة جيدة وبالرغم من الفائدة التي كان يمكن ان يستفيد منها المشتركون من تسهيلات طبية ومادية إلا أنه فشل وتوقف لعدم اقبال اعضاء الجمعية واصدقائهم للاشتراك فيه (٧٠).

المشروع الثاني: هو مشروع اقامة متحف دائم للتراث الثقافي الشعبي الشركسي تشير سجلات الجمعية بأن اول محاولة لجمع التراث القومي الشركسي كانت عام ١٩٣٤ حين تم تشكيل "شعبة الثقافة الشركسية". وكان اول قرار لها هو جمع الموجودات التراثية الشركسية لدى العائلات الشركسية في الأردن وتكررت

المحاولات اكثر من مرة وكان آخرها عام ١٩٧٦ بعد نجاح المعرض الكبير الذي اقيم في قاعة فندق الاردن واحتوى على حوالي ثلاثة آلاف قطعة تراثية. وقد تم تمديد المعرض لمدة أربعة ايام أخرى بناء على طلب والحاح شديد من جمهور الزائرين، وهو المعرض الذي قام بجمع وتصنيف وإعداد تلك المعروضات واحضارها من مختلف القرى والمناطق وكذلك حراستها ليلا ونهارا لمدة ثلاثة اسابيع وإلى ان انتهى المعرض واعيدت تلك القطع الثمينة إلى اصحابها. وتم تصوير فلم ملون عن المعرض احتفظ به في مركز الجمعية كوثيقة هامة. وتطوع الاستاذ "محمد علي وردم" للإشراف على انشاء المعرض الدائم للتراث الشعبي الشركسي حيث تم جمع (٤٠) قطعة بعد ان تبرع السيد "سليمان شوماف" بعدد من قطع اثرية، إلا أن المعرض ما زال قيد التنفيذ ولم يكتمل بعد، بالرغم من أهميته التاريخية والتراثية، وبالرغم من وجود الاف القطع التراثية الشركسية لدى العائلات الشركسية في الأردن.

نستنتج مما تقدم بأنه لا يوجد حتى الآن متحف شعبي شركسي رسمي في الأردن وانما وجدت محاولات فردية، عائلية لعمل متحف مصغر، منها عائلة السيد علي أمين بكج الذي اقام متحفاً شركسيا صغيراً في منزله بعمان وكذلك عائلة السيد عدنان مذهب يونس الذي انشأ متحفاً شركسياً آخر مصغراً في منزله بمدينة الزرقاء في الأردن.

ويضم المتحفين بعض قطع الأثاث الشركسي القديم وكذلك بعض الادوات الموسيقية الشركسية القديمة، بالإضافة إلى الملابس الشركسية وبعض الأسلحة الحقيقية مثل القامة والسيف الشركسي والضبجة بالإضافة إلى الكتب والمخطوطات الشركسية النادرة.



## المشروع الثالث: انشاء مركز للدراسات الشركسية

منذ عقد السبعينات، وهناك اكثر من محاولة لانشاء مركز للدراسات الشركسية في الجمعية الشركسية، وتجددت هذه المحاولة في عام ١٩٩٨ عندما تبرع عدد من المنقذين والادباء والمهتمين بالدراسات الشركسية بمجموعة كبيرة من الكتب والمراجع والمصادر والدراسات ذات العلاقة بتاريخ الأمة الشركسية وتراثها ولغتها وفلكورها، حيث تسلم امين مكتبة الجمعية من السادة والسيدات التالية أسماؤهم عددا من الكتب والمراجع وهم:

- لارا سامي خمش بـ ٦٣ كتابا متنوعا إلى مكتبة الجمعية الخيرية الشركسية بتاريخ ٣/١٠/١٩٩٨م.
- كوجان ابراهيم عمر حنقوه بثمانية كتب لمكتبة الجمعية الخيرية الشركسية وعشرة كتب لقسم الدراسات الشركسية بتاريخ ١٢/٩/١٩٩٨.
- محمد أمين حاغور بـ ٢٢ كتابا لمكتبة الجمعية الخيرية الشركسية في شهر تشرين ثاني/ ١٩٩٨م.
- هاني حميد الجوقة بكتاب واحد لقسم الدراسات الشركسية وكتابين لمكتبة الجمعية الخيرية الشركسية في نيسان ١٩٩٨م.
- عزمي حميد الجوقة بـ ١٠ أعداد من مجلات الاهلي القديمة لقسم الدراسات الشركسية في نيسان ١٩٩٨م.
- عاطف الحاج طاس بخمسة كتب شركسية وعدد من المجلات والصحف الشركسية لقسم الدراسات الشركسية في كانون اول ١٩٩٨م.
- ورثة المرحوم المهندس هادي شقمان بـ (٢١٧) كتاباً.
- نايف مولا بـ (١٨٤) كتاباً.

وبالرغم من أهمية وجود مثل هذا القسم ما زال متعثراً ولم يتعدَّ عن كونه ركناً صغيراً من أركان مكتبة الجمعية، ولم توضع له تعليمات تنظيمية، كما لم ترصد له أية ميزانية، وما زال يعتمد على التطوع والتبرع، كما أن إدارة الجمعية اعتمدته قسماً علمياً متخصصاً لإجراء الدراسات والأبحاث وإجراء التحقيقات وجميع المراجع والمصادر النادرة.

#### المشروع الرابع:

وهو مشروع إقامة مركز للجمعية على أرضها في رأس العين تمهيداً لضم الفروع إليه واستغلال الأبنية القائمة في الفروع في مشاريع خدمات اجتماعية وهي:

- مركز تدريب مهني في فرع وادي السير.
- مركز ضيافة للمسنين في فرع صويلح.
- مركز حرفي للسيدات في فرع ناعور.
- مركز للاعاقات المتعددة في فرع الرصيفة.

وهو المشروع الذي قدمته الجمعية إلى وزارة الشؤون الاجتماعية عن طريق اتحاد الجمعيات الخيرية لخمسة مشاريع ونشاطات الجمعية عن الفترة الواقعة ما بين ١٩٨٠-١٩٨٥، وذلك لضمها إلى الخطة الموضوعية من وزارة الشؤون الاجتماعية وضمها إلى المشروع المتكامل للخطة الخمسية العامة للأردن.

بالرغم من وضع المخططات الهندسية للمشروع، إلا أن الوزارة لم تقدم أية دعم مالي لتنفيذ المشروع، وبالتالي لم يتم تنفيذه.\*

\* محمد أمين حاغور، أمل لم يتحقق، مجلة الواحة، العدد ٤٧ لعام ١٩٩٩، ص: ٨.

## \* أعمال وانجازات فروع الجمعية الخيرية الشركسية

لا شك بأن فروع الجمعية كانت لها اسهامات حقيقية في كل اعمال وانجازات الجمعية في المركز، إلا أن بعض هذه الفروع لها انجازات واعمال ذات أهمية في المجتمعات الشركسية عامة وفي مجتمعات القرى التابعة لها خاصة. وفيما يلي أهم تلك الانجازات:  
أعمال المؤسسة الثانية:

فرع الجمعية الخيرية الشركسية في وادي السير وهي المؤسسة الثانية:

تعاقب على رئاسة فرع وادي السير منذ تأسيس عام ١٩٦١ وحتى عام ٢٠٠٦ (٢٢) رئيسا وهم السادة "عارف موسى حجات لنيشه، حكمت رشيد شمالتوغ، احمد موسى اسلام هاكوز، احمد جعفر سعيد تحفاقة، حسن سمدة اسعد قبرطاي، عصام فؤاد حسن حتك، مدحت رشيد احمد شمالتوغ، خير الدين عيسى توغوج، عارف عيسى جيكات بدر الدين اسماعيل اسحاقيات، اللواء الركن محمد اسحق اسلام هاكوز، عز الدين محمود شروخ هاكوز، الدكتور موسى احمد اسلام هاكوز، سامي حسين خواجا يخول، احمد هارون اسماعيل حابي، احمد عبد الرزاق هاكوز، محمد براش شعيب حمزوق، داود رشيد احمد قوطه، ادريس احمد شابسوغ، عيسى احمد الحاج علي لبزو، عمر عيسى صوابي صوبر، مدحت يوسف اسحق بزادوغ".

يعتبر فرع وادي السير من انشط فروع الجمعية عامة وله من الانشطة والفعاليات والمساهمات الحقيقية في خدمة المجتمع الشركسي عامة وفي وادي السير خاصة، ومن هذه الاعمال والمساهمات هي:

العمل الاول: اصدار اول مجلة ثقافية مختصة في قضايا القومية الشركسية متمثلة بقضايا التراث الثقافي والفلكلور واللغة والادب والتاريخ وغيرها من القضايا ذات

العلاقة بالأمة الشركسية في الأردن والوطن الام وفي بلاد المهجر في الشتات الشركسي.

### وفيما يلي نبذة عن المجلة منذ اصدار عددها الأول في عام (١٩٦٨).

لم تستطع "نشرة الحائط" إبلاغ رسالتها إلى قطاع كبير من الأعضاء، ففكرت اللجنة الثقافية التي شكلت بتاريخ ١٩٦٨/١٢/٨ المؤلفة من السادة "روزي أحمد بولاد، محمود عيسى عثمان أبش، عمران يحيى قاخون، عاصف داود مصطفى يخول، يحيى محمد الحاج يونس قوطة، سمير محمد اسماعيل آي، وعلي محمود ابراهيم حدغالة"، وبعد إجراء دراسة أولية تقدمت بمشروع ثقافي لإصدار نشرة ثقافية مطبوعة برغم الصعاب التي يمكن أن تعترضها. فوافقت اللجنة الإدارية على هذا المشروع بتاريخ ١٩٦٩/٨/١ وطلبت من اللجنة الثقافية العمل على إخراج المشروع إلى حيز الوجود على أن يصدر عدد كل شهرين، وبأشرت اللجنة الثقافية بهمة ونشاط وبمؤازرة بعض الاعضاء من الفرع على تنفيذ المشروع، وأصدرت العدد الأول في شهر آب سنة ١٩٦٩ باسم "نشرة الإخاء"، وشكلت للمجلة أسرة تحرير مكونة من السادة "روزي احمد بولاد جنب، عمران يحيى قاخون، محمد خير عيسى رجب، وعلي محمود حدغاله".

وصدر حتى عام ١٩٧٦ (٣٦) عدداً مطبوعاً على الآلة الكاتبة ومسحوباً على آلة النسخ، وفي عام ١٩٧٦. في كانون ثاني صدر العدد رقم (٣٧) كأول عدد مطبوع في المطبعة وأصبحت النشرة تصدر مرة كل ثلاثة اشهر. واستمرت في الصدور حتى العدد (٤٤) لشهر تموز سنة ١٩٧٧ حين توقفت عن الصدور بسبب بعض المصاعب مثل ارتفاع تكاليف الطباعة، وقلة عدد الكتاب ومهارات التحرير والخراج، وظلت متوقفة حتى عام ١٩٨٣ حيث تم تشكيل لجنة ثقافية جديدة لإعادة إصدار نشرة (الإخاء) وأعدت اللجنة المراسلات من جديد مع دائرة المطبوعات والنشر والتي وافقت على إعادة إصدارها، فتشكلت لجنة لتحرير النشرة قوامها

السادة "سامي حسين خواجه" رئيسا وعضوية كل من السادة احمد عبد الرزاق هاكوز، أميرة محمد تغوج، هاني رجب بشبي، هاني يعقوب حجرات، روزي احمد بولاد، ومدحت يوسف بزادوغ، فباشرت اللجنة أعمالها بجد وإخلاص وتمكنت من إصدار العدد الأول من النشرة، والذي كان يجب أن يحمل الرقم (٤٥)، حيث توقفت عنده الاعداد السابقة، وهكذا دارت عجلة الاخاء واستمرت في صدورها حتى اليوم وصدر حتى عام ٢٠٠٧ ( ١٤٢ ) عددا ساهم في تحرير موضوعاتها المختلفة اكثر من (٢٠٠) شخص من المثقفين والادباء، والاكاديميين من الشركاسة وغير الشركاسة.

وتعتبر "مجلة الاخاء" دورية متخصصة في الدراسات المتعلقة بالتراث القومي الشركسي والتعريف بحضارة الأمة الشركسية من عصر الاجداد النارتيين وحتى العصر الحديث في كل من الوطن الام وفي بلاد المهجر في الشتات الشركسي، وأن أكثر القضايا والموضوعات التي بحث فيها الكتاب والباحثين المنتظمين في الكتابة فيها هي الموضوعات التالية:

- دراسات في اللغة الشركسية وآدابها وتاريخها والاحرف التي استخدمت في كتابتها ابتداء من الاحرف القفقاسية الامبيرية والاحرف العربية فاللاتينية، وأخيرا الاحرف السلافية.
- تاريخ الأمة الشركسية منذ فجر التاريخ في كل من الوطن الأم وفي بلاد الشتات الشركسي.
- ترجمة كتب وموضوعات عن اللغة الشركسية او الروسية أو الانجليزية منها "ترجمة اجزاء من سيوف الجنة للكاتبة الانجليزية ليلي بلانس"، وقصة لاش، ومذكرات جيمس بل، وقصة عاشق الاجنة، وشيء في صدره، والشيخ المغني، إضافة إلى كتابة سيرة حياة العديد من الكتاب الشركاسة في الوطن الام مثل: ايوب شوجن، مراد برتوقة، يوسف لوستن، حدغالة اسكر

- ديمتري كتان، الشاعر جان قارتمى، والشاعر اندرخوي حسن إشتا  
حزرت، وعليم كيشوكوف، وشورا نغموقة وغيرهم.
- موضوعات ادبية وابحاث في التراث الشفوي عامة والتراث القومي الشركسي خاصة.
  - موضوعات وأبحاث ودراسات في العادات والتقاليد الشركسية منذ عصر الاجداد والتحويلات والتغيرات التي طرأت عليها حديثا.
  - سيرة حياة الكتاب والادباء والشعراء القدامى والمعاصرين في الوطن الام وفي بلاد المهجر وانتاجهم الادبي.
  - القصص القصيرة والاساطير وملاحم النارتيين والروايات والحكايات التاريخية والبطولية.
  - موضوعات ودراسات وأبحاث حول الفلكلور الشركسي من قصص وغناء وشعر وأناشيد.
  - دراسات وأبحاث عن الامثال والحكم والاقوال الشركسية المأثورة.
  - أبحاث ودراسات حول الخيل والفروسية والرياضات والالعاب القديمة.
  - حروب الأمة الشركسية ما قبل البلاد وما بعده وكذلك وقائع واحداث حروب الابداء والدمار الروسية للأمة الشركسية.
  - دراسات وأبحاث عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية للأمة الشركسية من زراعة وصناعية وحرفية.
  - دراسات وأبحاث حول شعوب وقبائل الأمة الشركسية منذ عصر النارتيين، وشعوب والمؤت، والسند، والكاسوغ، والزيك إلى شعوب العصور المتوسطة من قبائل القبرطاي والسابسوغ والبزدوغ، والمخوص، والابوخ والكميركوي والجان.

- مكانة المرأة الشركسية وكبار السن في الحضارة الشركسية.
- نظم وطرق التربية الشركسية منذ عهد نظام "الاتالق والقان" إلى عهد نظام تربية الفروسية... الخ.
- دراسة تاريخ الشراكسة في الأردن عامة، وفي وادي السير خاصة، هذا بالإضافة إلى قضايا وموضوعات تخص المجتمع الأردني عامة، وكذلك قضايا الأمة الشركسية عامة منها:
- موضوعات تربوية رئيسية مثل مشاكل الشباب ومشاكل المراهقين.
- موضوعات نفسية منها حافظ على صحتك النفسية، مذكرات طالبة في الاعدادية.
- سياحة وتجوال وترحال حول العالم، وإلى كل من روسيا، اسبانيا، فرنسا، سويسرا، مصر، لبنان.
- رياضة وفن وشطرنج، مثل كأس العالم، الالعاب الاولمبية، تاريخ كرة السلة.
- فنون وهوايات مثل الرسم بالالوان المائية، بالألوان الزيتية، التصوير الشمسي، هوايات جمع الطوابع.
- اعرف وطنك الأردن، مثل المزارات الدينية والاماكن الاثرية القديمة مثل البتراء، وجرش وقلعة الكرك، وقلعة عجلون، الخ.
- موضوعات سياسية وقضايا وطنية حول الولاء والانتماء والمواطنة.. الخ. وفيما يلي كشف بأسماء الابداء والباحثين والاكاديمين الذين شاركوا في كتابة مقالات ودراسات وابحاث وتحقيقات منذ اصدار اول عدد عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٩٦.

أحمد عبد الرزاق هاكوز، أحمد مهاجر شرديم، أسامة اسحق لبزو، أسامة أبدة، اسماعيل ابراهيم ناورز، اسماعيل موسى حاكج، أنور موسى يوسف، باسل مولود الياس طاس، د. بتراي يدج، بسام محمد حسن حجرات، ثروت شابيسوغ، د. جمال شرديم، جميل عبدالله غش، جودت حلمي ناشخو، حسام سليم شحالتوغ، د. حسين توفة، خير الدين سليم اسحاقت، خير الدين عيسى تغوج، داود أحمد لبزو، داود رشيد قوطة، روزي أحمد بولاد جنب، زهدي نور الدين أبزاح، زيدون شاهنكري، سامي حسين خواجا، سعد سامي شمس الدين، م. سعيد بينو، سليمان قوجق، سمير تحبسم، سمير محمد اسماعيل آي، م. سهيل فؤاد الحسن، صلاح الدين شروخ، صلحي حكمت شحالتوغ، عادل عيسى صواي، عادل محمد عيسى تغوج، عاصف داود يخول، عاطف عيسى الياس طاس، عامر اسحق حجرات، عامر عيسى صواي، عبد القادر علي الشيخ، عدنان عيسى صواي، عدنان يونس مذهب، عزت حسن حجرات، عصام حتقوة، م. عصام فؤاد الحسن، د. عصام ماشة، علي محمود حدغاله، عماد سعد الدين هاكوز، عمران يحيى قاخون، عوني أحمد تغوج، عيسى طماش، فاروق نعوي، فاضل لقمان، د. فؤاد تغوج، فيصل حبطوش، فيصل فات، كمال حميد شعبان، كمال محمود اسحق آي، كمال يحيى نباص، مازن زكريا لبزو، د. مجد الدين خمش، محمد أمين اسحق تغوج، محمد خير حغدوقة، محمد خير عيسى رجب، محمد خير موسى خواج، محمد علي سعيد الشامي، محمد شعيب حمزوق، محمد عيسى زاش، محمد علي وردم، محمود هارون حابي، محمد يرفاس، محمد يوسف بزادوغ، مدحت رشيد شحالتوغ، مدحت يوسف بزادوغ، مصطفى اسماعيل شركس، معروف يعقوب خوت، ممدوح كشت، منهل هاني حجرات، م. منير حسني صوبر، مهند محمد أمين تغوج، موسى رشيد قوطة، د. ناشد نوزت ناظم قاسم قردن، نبيل ابراهيم عكاش، نهاد برزج، م. هادي شقمان، هاني حميد ألجوقة، هاني رجب بشبي،

هاني مولود الياس طاس، هاني يعقوب حجرات، وائل خير الدين تغوج، وليد أحمد قاسم، د. وليد طاش، يحيى فوزي قاسم لبزو، يحيى قازان، ينال جباغة، يوسف بوران، ويونس بلاتة غابسة. أميرة محمد تغوج، بارعة مولود الياس طاس، باهرة موسى زوقش، بسمة حميد، جانيت الشامي، جانيت عز الدين حابوخ، جوهرة أيوب تغوج، جوهرة يحيى نباص\*.

#### العمل الثاني: إقامة تنظيم بازرات خيرية ومعارض مختلفة:

ربما كان فرع وادي السير أكثر مؤسسات المجتمع المدني الشركسي اهتماما بالبازرات والمعارض، وان كان الاهلي السباق في تنظيم مثل هذه البازرات والمعارض ابتداء من عام ١٩٥٩ ولمدة عشر سنوات تقريبا، أما فرع وادي السير فقد استمر في تنظيم البازرات حتى يومنا الحاضر، حيث قام بتنظيم أكثر من (٢٠) بازارا.

#### العمل الثالث: إنشاء روضة للاطفال:

بادرت ادارة الجمعية الخيرية الشركسية في وادي السير بافتتاح روضة للاطفال سميت "بروضة الامير علي بن الحسن" وتفضل سموه بافتتاحها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/٢٤ بحضور عدد من المسؤولين والمدعوين من ذوي أطفال الروضة، ومن اهدافها تعليم اللغة الشركسية والفلكلور الشركسي بالإضافة إلى البرامج المقررة على رياض الاطفال في الأردن، ويدرس حاليا فيها (٦٠) طفلاً وطفلة.

\* وردت هذه الاسماء في العدد رقم (١٠٠) لمجلة الاخاء الصادر عام ١٩٩٦ ص: ١٣.

## العمل الرابع اصدار وثيقة وجهاء وشيوخ وادي السير يوم ١٩٧٢/٥/٢

جاء في الوثيقة ما نصها: "لا شك بأننا كلنا اعتزاز وفخر بشبابنا وشاباتنا وهم اهل لذلك. والحالة هذه يجدر بنا في هذه الايام التي تجتاح العالم بأسره تيارات غريبة شاذة بعيدة عن الدين الحنيف والخلق السوي الحميد. ان نتنادى للوقوف صفا واحد في وجه هذه التيارات، ولا سيما نحن احفاد شعب عريق بالتقاليد بين الامم كافة وذلك بالاتفاق على عهد ينص بتوفير الحماية والحرص على تقاليدنا وعاداتنا، وليس هذا بالجديد علينا فنحن هكذا منذ كنا ولكن في هذه الفترة العصيبة التي تتعدد بها الامور وتتشابك كثيرا لا بد من وقفة جدية منظمة اكثر من أي وقت مضى، ولا شك ان الغالبية منا اذا لم يكن الكل كانوا يعيشون في القلق والتشاؤم واخيرا قام بفضل جهودنا بعض وجهائنا من كبار السن لأخذ زمام المبادرة وتبني وقفة جدية في وجه هذه التيارات والعادة على مر التاريخ والأيام وأن تبدأ مثل هذه الاعمال بواحد او اكثر، وكلما وجد تجاوب ازداد اتساعا وشمولا، وهكذا كان الامر مع الذين بدأوا بهذه الفكرة إلى ان كان هذا الاجتماع، وقد قام بعض الاخوة بكثير من الجهد والتفكير للوصول إلى مشروع متكامل ولكن كلما طال التفكير وكثرت الاجتماعات كان يتضح عظم المسؤولية وما يتطلب من وقت وجهد. لذا فقد كان القرار بتجزئة المسؤولية على اكبر عدد ممكن وان يعطى الوقت والتفكير الكافيين، وان تكون الخطوة الاولى التنادي إلى اجتماع عام تطرح امامه صيغة عهد يتفق عليها الجميع باختيار لجنة تتصدى لهذه التيارات، وتتخذ ما تراه مناسبا من خطوات في هذا السبيل كما نضع امامكم التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها اللجان والاجتماعات السابقة" وهي كما يلي:

## ١- رب العائلة:

المراقبة والتوجيه في السلوك والمعاملة في البيت والخارج والتمسك بالعادات الشركسية الاصلية وعلى ان يكون الملبس محتشما ومنسجما مع الدين والعادات.

## ٢- المجتمع:

- أ- مراقبة السلوك والاداب العامة. ب- بحث النواحي العامة والخاصة لضعف الزواج بين شبابنا.  
ج- بحث سبل الاختلاط الشريف والذي كنا فيه مضرب الامثال.

- ٣- بحث روح التعاون الوثيق والاخوة الصادقة وخلق الاحترام المتبادل
- ٤- ايجاد الجو المناسب وتوفير الحظ الاوفر من القدسية والرعاية الخالصة والعطف المتناهي على شبيبتنا للعيش في نطاق من الاحتشام في الملابس والمأكل والحفلات والندوات.
- ٥- ان لا ندع للنزعات والنزوات النفسية المهينة مجالا في نفسيتنا وصد ما لا يتلاءم مع اخلاقيتنا واسلاميتنا من التيارات والعادات التي تحملها الحياة العصرية وما من شيء محمود الا وكانت أفته الافراط.
- ٦- تشكيل لجنة مركزية تنبثق منها اللجان العاملة في الحقل العام للوصول إلى الحياة الهادئة الفاصلة التي توختها هذه الوثيقة.
- ٧- اعتبار كل فرد منا ملزماً بتنفيذ ما تقررها اللجنة المركزية واللجان العاملة المنبثقة.
- ٨- تعليم الابناء من الصغر اللغة الشركسية.
- ٩- تبادل الثقة بين الاباء والبنين واعطائهم الفرصة للرجوع إليهم.
- ١٠- تربية روح الاعتماد على النفس والاعتزاز بالشخصية الشركسية.
- نوقع هذه الوثيقة متعاهدين للوقوف صفا واحدا متعاونين للحفاظ على اسلاميتنا واخلاقيتنا وسلوكنا وعاداتنا وتقاليدينا الموروثة والمكتسبة التي تلائم زماننا ومكاننا الحاضر.
- "حرصا منا ان لا ننجرف إلى غمار ما حملته وتحمله الحياة العصرية من معالم وعادات وتقاليد تركت السخط والقلق في نفسية كل منا".
- "وللوصول إلى ما يتكامل به هذا الجهد فقد تم اختيار السادة التالية اسماؤهم: لجنة مركزية لتقوم بدور توعية اسلامية اخلاقية".
- واننا نحن الموقعين وذوينا ملزمون بالتعاون والمساعدة.
- وكان من المبادرين في الاعداد لهذه الوثيقة كل من السادة:
- حسين بك خواجه، رشيد بيوك، الحاج احمد لبزو، حسني داود، شبلي عبد الرزاق، يوسف عيسى، محمد علي، عبد الرزاق يونس، سيف الدين عثمان، السيد يحيى يوسف، موسى محمود.

**العمل الخامس: تشكيل فرقة فنية من البراعم الاطفال**

شكلت اللجنة الفنية في الجمعية الخيرية الشركسية في وادي السير عام ١٩٩٨ فرقة فنية من أربعين برعما من براعم وادي السير، وقام بتدريب الفرقة كل من الاوانس والسادة لينا عاهد، موسى جعفر، وفادي إحسان محمد اسحاقيات، وقدمت حفلتين ساهرتين في ساحة الجمعية، نالت إعجاب واستحسان الجماهير من العشيرة الشركسية التي أمت الجمعية، وحضر سمو الامير علي بن الحسين وسمو الامير عاصم بن نايف المعظمين، الحفلة الثانية للفرقة.

اشتملت العروض على رقصات جميلة مثل رقصة "زغلات" من قبيلة البزادوغ التي تعبر عن حيوية و عنفوان الراقصين والراقصات وتعبر عن الحلم دائما بالحرية والتخليق عاليا نحو عوالم الوطن.

ورقصة "الوج" من قبيلة القبرطاي التي يختار فيها الشبان مراقصاتهم من الفتيات ويرقصون أزواجا، وكانت قديما تسمى وداع الأحبة قبل خروج الشباب لملاقاة الأعداء، وكانوا يسمحون بمسك الايدي فربما لا يرجعون من الحرب، ثم رقصة - الحكولاش - من قبيلة الشابسوغ التي تعتمد على الخشونة والعنفوان للشباب والخفة والنعومة والسرعة للفتيات، واخيرا قدمت الفرقة عدة لوحات رائعة لرقصات مختلفة تمثل حكاية الشعب الشركسي والتي تدل على أن الحياة إرادة. هذه اللوحات الراقصة تمثل مختلف مناحي الحياة في الوطن الام في قفقاسيا.

إلا أن هذه الفرقة لم تستمر طويلا حيث توقفت بعد تخرج الاطفال من روضة الامير علي بن حسين التي تأسست عام ١٩٩٩.

**أعمال المؤسسة الثالثة وهو (فرع صويلح):**

تعاقب على رئاسته (١٦) رئيساً، وهم السادة فوزي محمد كشت (مرتين)، تحسين جانبولات، عكاش شعبان حانقواي محمد والي شقمان، محمد اسماعيل شيشه، محي الدين دوراك (مرتين) خالد علي صالح، سعد الدين قاسم، هادي شقمان (مرتين)، بشير ميزان أيبوقه، عيسى وزرماس (مرتين) محمد سعيد أومت (خمس مرات) فواز زول بشماف، فارس عيسى وزرمس عثمان، احمد حاج حسن حلمي بزان دوراك (مرتين).

وفيما يلي أهم اعمال وانجازات فرع صويلح خلال الفترة ١٩٥٩-٢٠٠٦.

١- تأسيس اول روضة للاطفال في قرية صويلح عام ١٩٦٠ وبلغ عدد الذين تخرجوا منها اكثر من ٤٠٠ طفل، وكثيرين منهم الآن في مراكز قيادية في الحكومة وفي الجيش، والقطاع الخاص.

٢- قامت الجمعية على رعاية الشباب رياضيا وثقافيا ومهنيا كما عملت على رعاية الايتام ومساعدة الفقراء والاسهام بشكل فاعل في كل جهد وطني وقومي، كما ساهمت في الحملة الوطنية لمحو الامية والتبرع بالدم وإغاثة المنكوبين من الكوارث والحروب. وقدمت المساعدات الانسانية للعديد في الدول مثل السودان وفلسطين وتركيا وايران وسوريا وابخازيا والشيشان والعراق.

**٣- اصدار دليل أهلنا... للتواصل والمحبة**

ربما كان من أبرز انجازات فرع صويلح هو قيامه بإعداد (دليل أهلنا... للتواصل والمحبة) في عام ٢٠٠٤. ويعتبر الاول من نوعه في مجتمعنا الشركسي من حيث تنوع محتوياته، وتعدد موضوعاته وحدثاته معلوماته ودقة بياناته، والتي يمكن ان يستفيد منها أي قارئ شركسي كان أم غير شركسي، اردنيا أو غير اردني، ويعتبر الدليل نواة لمشروع موسوعة شركسية للتعريف بالأمة الشركسية من حيث تاريخها القديم والحديث في الوطن الام (القفقاس) وبإلقاء الضوء على

حياة بعض الاعلام من الاصول الشركسية في بلاد المهجر منذ القرن السادس عشر وحتى القرن الحادي والعشرين، وما كان لهم من ابداعات واسهامات في الفقه، والفكر، والادب، والسياسة والفنون العالمية، كما كان لبعضهم الآخر دور بارز في الحفاظ على الهوية الشركسية في بلاد المهجر من خلال إنشاء المدارس والمراكز العلمية ومؤسسات المجتمع المدني، تضم تجمعات قومية وروابط اجتماعية، وندية رياضية، وفرق فلكلورية ساعدت في الحفاظ على لغتها وثقافتها وعاداتها وتقاليدها الأصيلة المناسبة لعصر التكنولوجيا وتفجر المعرفة، وبرز ما في هذا (الدليل) هو التعريف بالخصائص الاقتصادية والتجارية والصناعية والتكنولوجية الجديدة للمجتمع الشركسي الأردني، وكذلك التعريف بالتوجهات الاستثمارية الجديدة لدى العائلات والافراد وتحولهم من العمل في الوظائف الحكومية والعسكرية ذات المردود المالي المتواضع إلى سوق العمل الحر في اكثر من مائة مهنة وحرفة وتجارة وصناعة..<sup>(٦٨)</sup>

#### ٤. تأسيس القسم التعليمي والمشغل الانتاجي في مركز الحرف اليدوية

وقد كان من اهداف هذا الفرع وطموحاته منذ عدة سنوات خلت، انشاء مركز للحرف اليدوية، وقد استطاع تحقيق هذا الهدف وتجاوز الصعوبات، للاجابة عن ذلك تقول السيدة "سميحة محمد نور جنكات" مديرة مركز الحرف اليدوية والمشغل الانتاجي في الجمعية الخيرية الشركسية/ فرع صويلح.

"إن مركز الحرف اليدوية قد تأسس منذ آذار عام ١٩٩٦م في الطابق الأرضي من مبنى الجمعية. وكان مخططاً له أن يضم قسمين رئيسيين هما: القسم التعليمي الذي بدأ العمل به منذ افتتاح المركز والقسم الانتاجي الذي تأخر العمل به لعدم وجود المخصصات اللازمة، حيث بدأ العمل في هذا القسم منذ تاريخ ١٥/٣/١٩٩٨م. بعد أن قامت الحكومة اليابانية بتمويل مشروع بمبلغ وقدره (١١) الف دولاراً على شكل منحة.

وفي أجابتها عن أهداف كل من القسم التعليمي والمشغل الانتاجي في مركز الحرف اليدوية تقول السيدة سميحة "إن اهداف القسم التعليمي في المركز تشمل تعليم الفتيات والسيدات في المجتمع المحلي للمدينة وتدريبهن العملي على فن التفصيل والخياطة على أحدث الماكينات الخاصة بهذا الفن، والتعليم والتدريب على الفنون اليدوية المختلفة كالورود الصناعية والمطرزات والمفارش ونتاج وتزيين علب المجوهرات والمقتنيات الثمينة، ومطبقيات وصواني الأفراح والمناسبات السعيدة".

وعن مدة دورة التفصيل والخياطة والدورات الاخرى تقول السيدة سميحة جنكات إنها تستغرق مدة ٩ أشهر، تمنح الطالبة في نهايتها شهادة مصدقة من وزارة التنمية الاجتماعية، وتكون الطالبة مهيئة بذلك للعمل المنتج في منزلها أو في أي مشغل من مشاغل الخياطة المختلفة مما يساعدها على إيجاد فرصة عمل مناسبة وزيادة دخل الاسرة.

أما دورة الفنون اليدوية فتختلف من دورة لأخرى وتتراوح بين أربعة أشهر وستة.

وتستطرد السيدة سميحة قائلة أما القسم الانتاجي المتمثل بالمشغل الانتاجي الممول من الحكومة اليابانية، فيهدف للمحافظة على التراث الشركسي المتمثل باللباس القومي الشركسي بأجزائه المختلفة لكل من النساء والرجال والشباب والشابات والاطفال، حيث استطاع هذا المشغل تصميم ونتاج الملابس الشركسية القومية لكل من فرقتي نادي الجيل الجديد ومدرسة الامير حمزة بن الحسين، بأسعار منافسة مقارنة بالأسعار الدارجة مع تميز انتاجنا بالجودة والاتقان.

كما يقوم المشغل الانتاجي باستقطاب العطاءات الحكومية وغير الحكومية من المدارس والدوائر والمؤسسات والشركات لتنفيذ وخياطة الملابس الرسمية

كمراييل الطالبات وبدلات الطلاب ومراييل الاطباء والممرضين والمختبرات والمصانع واغطية وشراشف ولوازم الاسرة في الفنادق والمستشفيات. وفي جوابها عن عدد العاملات في مركز الحرف اليدوية - المشغل الانتاجي - تقول السيدة سميحة: "إن هنالك خمس فتيات يعملن بانتظام في المشغل بالإضافة إليها كمديرة للمركز، وبرواتب لا بأس بها مع إمكانية زيادتها وزيادة العاملات في المركز مع زيادة حجم العمل والدخل المادي للمشغل في المستقبل ان شاء الله. وهكذا يساهم هذا المركز في رفع مستوى الدخل وتنمية المجتمع المحلي". وعن عدد الدورات التي استطاع مركز الحرف اليدوية القسم التعليمي تخريجها من المركز، تجيب السيدة سميحة أن المركز قد خرّج حتى الان فوجين من دورة التفصيل والخياطة ضم الفوج الاول منها ١٨ طالبة والفوج الثاني ١٤ طالبة، وتوجد دورة منعقدة حاليا تضم ٢٠ طالبة، أما دورات الفنون اليدوية فقد تخرج العديد من دوراتها، بأعداد أكثر من الطالبات وأعداد أكثر من الدورات نظرا لتعددتها وقصر مدة انعقادها، لتشمل العشرات من الطالبات من المجتمع المحلي لمدينة صويلح.

وفي نهاية اللقاء مع السيدة سميحة دعت كافة افراد المجتمع الشركسي لدعم مركز الحرف اليدوية في فرع الجمعية الخيرية الشركسية بمدينة صويلح، وخاصة في عملية استقطاب العطاءات الرسمية وغير الرسمية لتصنيع وانتاج الملابس المختلفة، ليستمر المركز في عمله ونشاطه كرافد من روافد الخير والمحبة والسعادة في مجتمعنا المتواصل المتحاب الكبير.

وبالرغم من جدية هذا المشروع واهميته للمجتمع الشركسي عامة ومجتمع صويلح خاصة لم يستمر لسنوات طويلة، وقد ألغي المشروع فيما بعد.

أعمال المؤسسة الرابعة وهو فرع الجمعية الخيرية الشركسية في الرصيفة  
تأسس عام ١٩٦١، وتعاقب على رئاسته (٥) وهم السادة شمس الدين  
جراندوقة ومتكري بالو جبجوقة (١٩٦١-١٩٧٠)، وعدنان محمد سليمان (١٩٧٠-  
١٩٨٠) وصلاح سعيد تيمور (١٩٨٠-١٩٩٤) ويعقوب شابسوغ (١٩٩٤ وحتى  
عام ٢٠٠٧):

#### وأهم إنجازات وأعمال فرع الرصيفة هي:

ظلت أنشطته محصورة في نطاق تقديم الرعاية والعناية لذوي الدخل  
المحدود في المدينة، وكذلك تقديم الخدمات الاجتماعية للأسر والعائلات الشركسية،  
وربما كان من ابرز نشاطاته ذات الأهمية هي:

١- اقامة معارض وبازارات وحفلات اجتماعية للأسر والاعضاء في المناسبات  
الدينية والاجتماعية المختلفة.

٢- انشاء فرقة الاطفال الفنية التابعة للفرع والمعروفة باسم فرقة ابناء (نارت) ومن  
ابرز نشاطاتها: احياء حفل فني متنوع مساء يوم الخميس ١٣/٨/١٩٩٨م اشتمل  
على العديد من الرقصات الشركسية والتمثيليات اليمائية والاغاني الشركسية  
التي نالت اعجاب الحضور، والجدير بالذكر أن اعضاء هذه الفرقة جميعهم من  
الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣-١٢ سنة وقد تشكلت قبل عام ١٩٩٧ إلا  
أنها لم تستمر في نشاطاتها طويلا.

#### المؤسسة الخامسة: فرع الجمعية الخيرية الشركسية في جرش

تأسس عام ١٩٨٣، وتعاقب على رئاسته (٨) رؤساء وهم السادة: احسان  
مراد حجو، سامي باكير قردن، محمد خير عبد الوهاب دغجوقة (مرتين)، هيثم  
عزيز الصائغ (مرتين) المهندس مهند تحسين موسى حاؤبش، خالد محمد شوقة،  
محمد هاني باكير زانبيلا، المهندس علي عارف شوقه.

**وفيما يلي أهم منجزات واعمال الفرع:**

ركز الفرع على خدمة ورعاية العائلات ذات الدخل المحدود وتقديم بعض المساعدات الاجتماعية للمجتمع الشركسي في جرش، وربما كان من أبرز أنشطته هو الاشراف على تنظيم المجتمع الشركسي الأردني السنوي بعد أن قامت الجمعية الخيرية الشركسية في عمان بتنظيم اول تجمع شركسي عائلي في أحراش جرش على شرف أول ضيف من الوطن الام يزور الاردن لأول مرة هو (محمد حافنزة) عام ١٩٧٦ حضره اكثر من الف شخص واقيم خلاله حفلات الرقص والعباب التسلية استمرت يوما كاملا، ومن ذلك التاريخ وفرع جمعية جرش ينظم تجمعا واحدا مرة كل سنتين على الاقل.

حيث اقيم في يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٥/٩/١٦ التجمع السنوي الثاني عشر شارك فيه حوالي الألفين من أمهات وآباء وأبناء أسرنا الشركسية الواحدة بدعوة من إخوانهم في فرع جرش للمشاركة في هذا التجمع الشركسي السنوي في دبين بمشاركة جميع مؤسسات مجتمعا الشركسي في الأردن ويصف خير الدين هذا التجمع بقوله:

"منذ الصباح الباكر بدأ الحضور بالتوافد جماعات وفرادى إلى موقع التجمع، والذي أمضى شباب جرش يومهم السابق في إعداداته وتجهيز مرافقه وخدماته بشكل يليق بالضيوف والأنشطة المعدة لهم، وبمجرد ان التأم الشمل بدأت فعاليات التجمع بمنافسات الكرة الطائرة وسط تفاعل كبير من الجمهور واللاعبين على حد سواء.

حيث استطاع فريق وادي السير أن يحسم اللقب لصالحه وأن يفوز بالكأس عن جدارة واستحقاق.

وبعد استراحة قصيرة لأداء صلاة الجمعة وتناول طعام الغداء، بدأت منافسات (التيلي ماتش) الجميلة والتي تضمنت عددا من الألعاب الجديدة التي نالت استحسان وتشجيع الجمهور. وتخللت المنافسات أسئلة حول معلومات شركسية عامة، ومسابقات خفيفة، وسحب على بطاقات الحضور. وقد استطاع فريق جرش ان يظفر بكأس (التيلي ماتش) بعد منافسة حامية مع بقية الفرق المشاركة. وفي نهاية النشاط شارك أعضاء الهيئة الإدارية للمركز والفروع وكبار الحضور بتوزيع الكؤوس والجوائز والهدايا على مستحقيها. وتلى ذلك إقامة حلقة (جق) حافلة اختتمت بها فعاليات اليوم على أمل اللقاء في نشاطات جديدة وتجمع جديد.

"وكعادة اهلنا دائما كان الجمهور من الحضور هو نجم التجمع الأول تصاحبهم موسيقى ال DJ يقدمها النجم المتألق والمبادر دائما فراس جموخة (ابو غزال) (٦٩).

وكذلك كان من ابرز نشاطات الفرع في السنوات الثلاث الاخيرة هو اقامة حفلات عشاء، وحفلات خيرية لجمع التبرعات لإنشاء مقر دائم للفرع، حيث تم جمع المبلغ اللازم للمباشرة بالبناء كما هو مبين في الصورة المرفقة. كما يشارك الفرع في أنشطة الجمعية في المركز في عمان حسب الامكانيات المتاحة له.



مدیر حفريات مقر الجمعية الخيرية الشركسية - فرع صوبلج

## المؤسسة السادسة: فرع الجمعية الخيرية الشركسية في الزرقاء

تأسس الفرع عام ١٩٦٤ وتعاقد على رئاسته (١٦) رئيساً وهم السادة:

١٩٦٥/١٢/٨	١٩٦٤/٧/٣٠	* محمد عزت حاج بي
١٩٦٨/٢/١٥	١٩٦٥/١٢/٨	* موسى محمد علي جنجاته
١٩٧٠/٢/١٢	١٩٦٨/٢/١٥	* محمد عزت حاج بي
١٩٧٢/٢/١٠	١٩٧٠/٢/١٢	* محمد زكي عبدالله حمكري
١٩٧٣/١٢/٣١	١٩٧٢/٢/١٠	* كوجان موسى محمد علي جنجاته
١٩٨٥/٧/٣١	١٩٧٣/١٢/٣١	* كمال ظاهر اسحاقيات
١٩٧٧/١/١٥	١٩٧٥/٧/٣١	* شمس الدين عبد الحميد شابسوغ
١٩٧٩/١٠/١٤	١٩٧٧/١/١٥	* شمس الدين عبد الحميد شابسوغ
١٩٧٩/١٠/١٤	١٩٧٩/١٠/١٤	* عز الدين حاتو رجب حابوخ
١٩٨٣/١/٢٥	١٩٨١/١/١٤	* محمد علي سعيد اسحق الشامي
١٩٨٥/١/١٧	١٩٨٣/١/٢٥	* يحي علاء الدين حسن برسبيق
١٩٨٧/١/٢٩	١٩٨٥/١/١٧	* يحي علاء الدين حسن برسبيق
١٩٨٨/٢/٤	١٩٨٧/١/٢٩	* احمد محمود شهنكري
١٩٩٠/٢/١	١٩٨٨/٢/٤	* يحي علاء الدين حسن برسبيق
١٩٩٠/٥/٩	١٩٩٠/٢/١	* زهير عبد المجيد قوباتي
١٩٩٢/٢/١	١٩٩٠/٥/٩	* يحي ادريس الياس شابسوغ
١٩٩٤/٢/١٧	١٩٩٢/٢/١	* محمد علي سعيد اسحق الشامي
١٩٩٦/٢/٢٩	١٩٩٤/٢/١٧	* محمد علي سعيد اسحق الشامي
١٩٩٨/٣/٥	١٩٩٦/٢/٢٩	* يحي علاء الدين حسن برسبيق
٢٠٠٠/٢/١٤	١٩٩٨/٣/٥	* غازي حنف حطوط بلقر
٢٠٠٢/٥/١٩	٢٠٠٠/٢/١٤	* إحسان محمد امين شابسوغ
٢٠٠٧	٢٠٠٢/٥/١٩	* محمد علي احمد محمود حمكري

ولا يزال السيد محمد علي احمد حمكري رئيسا للدورة الثالثة على التوالي واقتصرت نشاطات فرع الزرقاء على تقديم خدماته للمجتمع الشركسي في مدينة الزرقاء عامة والخدمات الاجتماعية التعاونية والعشائرية خاصة، كما يشارك في الأنشطة التي تقيمها الجمعية / المركز في عمان.

#### المؤسسة السابعة: فرع الجمعية الخيرية الشركسية في ناعور

تأسس عام ١٩٦١ وتعاقد على رئاسته (١٠) رؤساء، وهم السادة: اسماعيل حسن حسين جاييك (٣) دورات، يعقوب اسحق شملاخ، عبد الرحمن الخص بيتمر، (دورتين) نديم محمود كوف، صلاح الدين الخص حاتوغ (دورتين) عيسى الحاج ابراهيم خمش دودخ، شمس الدين بركات شابسوغ، حلمي حاج موسى حاج أحمد خمش (٥) دورات مصطفى نور الدين زكريا نشه، محمد عيسى يعقوب قات، نعيم ابراهيم لبزوة.

يعتبر فرع ناعور من الفروع التي ركز في خدماته وبرامجه على خدمة المجتمع المحلي الشركسي في ناعور وتقديم كافة الخدمات الاجتماعية والعشائرية والثقافية والمشاركة في الأنشطة التي تقيمها المركز في عمان.

**المؤسسة الثامنة: النادي الاهلي / عمان**

يعتبر الأهلي ثاني اكبر مؤسسة مدنية شركسية في الأردن كما يعتبر أحد اكبر ثلاثة اندية رياضية ثقافية اجتماعية في الأردن.

وفيما يلي نبذة عن سيرة الاهلي على مدى اكثر من (٦٣) عاما.

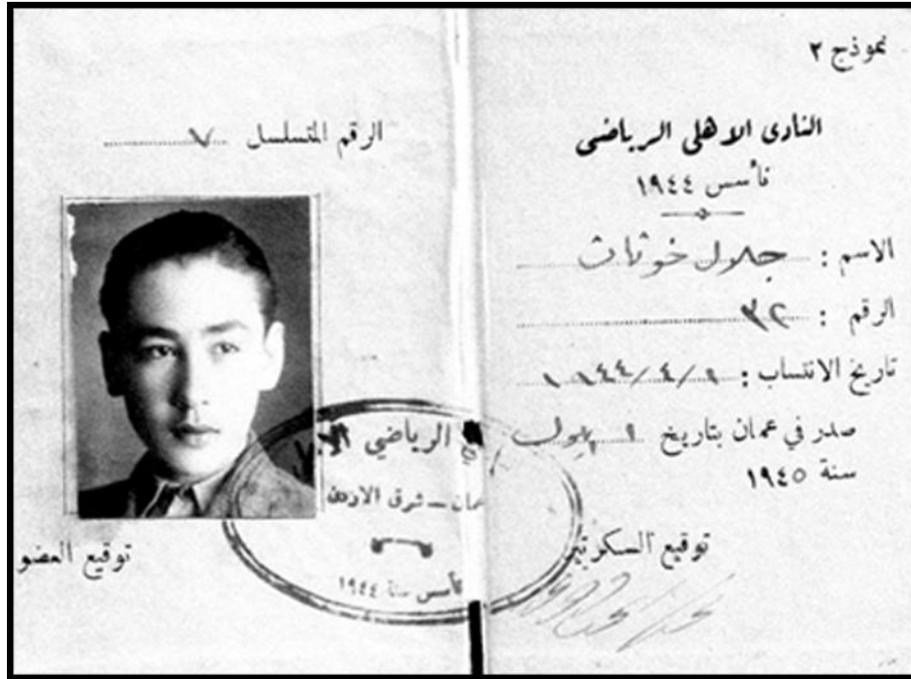
\* تأسيس النادي: (٥٩)

في ١٩٤٤/٥/٣ تقدمت الهيئة الإدارية بطلب للحكومة الأردنية للحصول على رخصة رسمية لتأسيس النادي، وتمت الموافقة بموجب قرار مجلس الوزراء العالي بتاريخ ١٩٤٤/٥/٣١، وفي ١٩٤٤/١٠/١٥ صادقت الهيئة الإدارية على القانون الأساسي للنادي، وفي اليوم ذاته تكونت أول لجنة رياضية في النادي.

\* مؤسسي الأهلي:

رفعت المفتي (حجوقة)، عثمان شقم، خيرو لوط، اسحق علي رضا، حسني ابراهيم، ابراهيم حاج داوود، جودت الخطيب، منير عمر بلقر، فوزي قردن.

ومن الجدير ذكره بأن عدداً من الشباب الشراكسة سبق ان انتسبوا للنادي قبل تسجيله رسمياً ومنهم الفريق الأول جلال خوات الذي انتسب للنادي يوم ١٩٤٤/٤/١٥ كما هو مبين في صورة الهوية المرفقة.



## \* مقرات النادي:

كان أول مقر للنادي في مبنى الجمعية الخيرية الشركسية في رأس العين، ثم انتقل بتاريخ ١٩٤٦/٣/٢٥ إلى مبنى مستأجر في شارع الملك حسين (طريق السلط سابقا) بجانب البنك المركزي الحالي. ثم قررت الهيئة الإدارية العودة إلى مقر النادي القديم في رأس العين بتاريخ ١٩٤٩/٦/١٤ لصغر المقر المستأجر، ولارتفاع أجرته السنوية واستمر النادي في هذا المقر إلى ان انتقل في ١٩٨٣/١٠/٥ إلى مقره الجديد الحالي في بيار وادي السير.

\* رؤساء النادي: تعاقب على رئاسة الأهلي (١١) رئيساً وهم السادة:

(١) خليل جانيك.	(٦) ابراهيم جنكات.
(٢) اسحق علي رضا.	(٨) عدنان مجيد نغوي.
(٣) رفعت المفتي جمجوقة.	(٩) الدكتور محمد خير علي مامسر
(٤) سامي ايوب تيف.	(باتسج)
(٥) سيف الدين مراد سحاجة.	(١٠) سعيد عبد الرحيم شقم.
(٦) مشهور أحمد مناش.	(١١) يحيى محمود بيثه.

أهم منجزات الأهلي منذ تأسيسه عام ١٩٤٤ وحتى اليوم:

\* المنجزات في مجال المنشآت والمباني الرياضية

كان الأهلي السباق في إنشاء ملاعب ومنشآت رياضية في الأردن فهو أول نادٍ في المملكة ينشئ ملعباً ليليا لكرة السلة مع مدرجات، وافتتح هذا الملعب مساء يوم ١٠/٥/١٩٥٠، وكانت هناك محاولة لإنشاء ملعب كرة قدم في أواخر عقد الأربعينات في جبل اللويبة، وتم إنشاء سور حوله، إلا أن الريح هدمت السور وألغى المشروع.

ويعد الأهلي أول نادٍ ينشئ ملعباً مضاء لكرة اليد، وذلك في أواخر عقد الخمسينات، كما يعد أول نادٍ رياضي في الأردن ينشئ قاعة رياضية مغلقة متعددة الأغراض مجهزة بأحدث الأجهزة الرياضية والإلكترونية لممارسة ألعاب كرة السلة، وكرة اليد، والطائرة، والجمباز، وألعاب فردية متعددة. كما أنه في مقدمة الاندية التي انشأت برك سباحة للكبار والصغار.



خليل جانيك



رفعت المفتي



سامي ايوب



اسحق علي رضا



ابراهيم جنكات



مشهور قناش



سيف الدين مراد



عدنان نفوي



الدكتور محمد خير مامسر



سعيد شقم



يحيى بشه

أصحاب المعالي والعطوفة والسادة رؤساء الأهلي من عام ١٩٤٤ إلى عام ٢٠٠٨

**المنجزات في المجال الثقافي:**

اهتم الأهلي بالنشاط الثقافي والفني منذ السنوات الأولى من تأسيسه، وبالرجوع إلى محاضر جلسات الهيئة الإدارية نجد فيها قرارات تؤكد هذه الحقيقة نذكر منها:

- الاشتراك بجريدة الكفاح السورية بتاريخ ١/١١/١٩٤٥.
- مشاركة الاهلي في إقامة حفلة موسيقية ساهرة بتاريخ ١٢/٥/١٩٤٦ على مسرح سينما البتراء اشتركت فيها المطربة شهناز والمطرب جميل العاص، وعازف القانون عبد الفتاح والفنان المنولوجست عيسى عمران.
- انشاء مكتبة ثقافية تضم أكثر من ثلاثة الاف كتاب علمي وادبي وتاريخي وقصصي، كما تحتوي المكتبة على كثير من المجالات العربية الاسبوعية والشهرية.
- اقرار تدريس اللغات العربية والفرنسية والانجليزية لأعضاء النادي دون مقابل منذ عام ١٩٤٧ وتخصيص معلمين لتعليم اللغة العربية للشراكسة المهاجرين الذي وفدوا إلى الأردن بعد الحرب العالمية الثانية.
- اهتمام إدارة النادي بتنظيم المحاضرات والندوات والمناظرات يشارك فيها كبار رجال التربية والاجتماع والأدب والفكر والسياسة، وكان آخرها اللقاء السياسي الوطني الذي حاضر فيه دولة رئيس الوزراء الدكتور معروف البخيت في الشهر السابع من عام ٢٠٠٧.
- وفي المجال الفني: كان الاهلي أول ناد يقدم المسرحيات الهادفة منذ اواخر عقد الأربعينات واستمر في تقديم الاعمال المسرحية المختلفة في المناسبات القومية والحفلات وذلك في عقد الخمسينات والستينات، وكذلك فإن الاهلي كان من الأندية القليلة التي اهتمت بالموسيقا والكورال والفلكلور الشعبي، وخير شاهد على ذلك الفرقة الفنية للرقص الشركسي التي تأسست عام

١٩٩٣ وأصبحت من الفرق العالمية في تقديم الحفلات الفلكلورية الغنائية الراقصة على المسارح الاردنية والعربية والعالمية، وكانت آخر حفلة أحييتها هذه الفرقة يوم ٣١/أذار/ ٢٠٠٧ في باريس بدعوة من مؤسسة نهر الأردن التي ترأستها جلالة الملكة رانيا العبدالله.

• اصدار مجلة دورية شهرية: يعتبر "الأهلي" أول مؤسسة مجتمع مدني في الأردن تصدر مجلة مختصة بالقضايا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية والفنية في الأردن، وبالبحث عن نشأة فكرة إصدار نشرة ثقافية تحمل اسم (الأهلي) وجدنا بأن مجلس إدارة النادي قرر في جلسته رقم (٢٥) المنعقدة بتاريخ ١٩٤٦/٥/٩ اتخاذ قرارٍ نصه:

(وافقت الهيئة على تنسيب لجنة الشؤون الاجتماعية لإصدار نشرة ثقافية باسم (الاهلي) على ان تكون رياضية اجتماعية وطلب الترخيص بإصدارها من الحكومة. وصدرت النشرة بشكل متقطع وفي مواعيد غير منتظمة حتى شهر حزيران من عام ١٩٥٧ حيث صدر العدد الاول منها رسمياً، واستمرت في صدورها كنشرة ثقافية اجتماعية رياضية شهرية بانتظام وتوقفت عن الصدور عام (١٩٦٨).

وللتعرف على اهداف النشرة، واسرة تحريرها وشروط الكتابة فيها، والزوايا الثابتة فيها، وتبويبها وتوزيعها وتكاليف نشرها... الخ، كان لا بد لنا من الرجوع إلى المقال الذي كتبه رائد من رواد تحرير نشرة الأهلي وأحد مثقفي نادي الأهلي في عقد الستينات وهو الكاتب "وصفي مشوقة" في عدد شهر حزيران/ ١٩٦١ حول الادوار التي تمر بها نشرة الاهلي قبل أن تصل القراء جذابة انيقة مصورة في كل شهر وعلى النحو التالي:

\* تحرير النشرة من قبل اعضاء اللجنة الثقافية في النادي الذين يتم تعيينهم من قبل الهيئة الادارية للنادي، وتختار لنفسها سكرتيرا وامينا للمحاسبة، ويشترك الاعضاء جميعهم في كافة اعمال اللجنة سواسية كأسنان المشط ويشترط في عضو اللجنة الثقافية أن يكون عضوا في النادي، ويبلغ عدد اعضاء اللجنة ثمانية اعضاء، بينهم فتاتين وتصدق جميع قرارات اللجنة الثقافية من قبل الهيئة الادارية.  
شروط الكتابة في النشرة:

أ- تكتب المقالات على وجه واحد من الورقة.

ب- تكون الكتابة بالحبر الازرق وبخط واضح مقروء.

ج- الايجاز في الكتابة ولا تقبل المقالات والقوائد السياسية اطلاقا.

د- ان تصل المقالات للجنة عند منتصف كل شهر.

هـ- يكتب على الغلاف "اللجنة الثقافية ص. ب ١٩٩".

\* الزوايا الثابتة في النشرة:

- كلمة العدد، ويكلف بكتابتها احد اعضاء اللجنة الثقافية.
- كلمة الجمعية، ويكلف بكتابتها احد اعضاء هيئة الجمعية.
- فنجان شاي، ويكلف بإعدادها عضوان من اللجنة الثقافية بعد أن تختار اللجنة ضيف أو ضيفة الشهر.
- الزاوية الرياضية، ويكلف بإعدادها عضوان من اللجنة الرياضية وبموافقة سكرتير اللجنة الرياضية.
- أضواء على المجتمع، وتعدّها اللجنة الثقافية.
- أخبار النادي والجمعية، ويعدّها اعضاء اللجنة الثقافية وتضم أهم القرارات للهيئة الادارية والجمعية الخيرية واللجان الفرعية لها.

- الاعلانات.. ويتم نشرها بموافقة اللجنة الثقافية، ولا يأخذ من صاحب الاعلان سوى ثمن الزينكوغراف الخاص للاعلان، تشجيعا من اللجنة لابناء مجتمعنا من اصحاب الاعمال الحرة.

#### \* آلية اختيار الموضوعات الصالحة للنشر:

يقوم كل عضو بقراءة كل مقال وصل للجنة خلال شهر، ثم يشرح في ذيل كل موضوع شرحا وافيا للأسباب التي دفعته للموافقة أو عدم موافقته على نشره. ثم يوقع اسمه على كل مقال قرأه. وبهذه الطريقة يتم دراسة جميع المقالات الواردة، ثم يبدأ النقاش الادبي بين الاعضاء حول بعض المقالات والملاحظات، وبعد ذلك تختار اللجنة المقالات التي ووفق على نشرها من قبل اكثرية الاعضاء ويجاب على الآخرين في بريد القراء في ذلك العدد، وهكذا تأمن اللجنة عدم ضياع أو فقدان أي مقال كان قد ورد للجنة خلال شهر.

#### \* تبويب النشرة:

يشترك اعضاء اللجنة جميعهم في تبويب أعداد النشرة، ثم تختار اللجنة عضوين لكل عدد لتصليح المقالات من الناحية اللغوية والاملائية والاطباء المطبعية، وعلى عاتق العضوين تقع مسؤولية طباعة النشرة حتى خروجها من المطبعة، ولا يسمح بعد ذلك بإضافة أو تبديل أو شطب أي شيء من المقالات.

#### عدد نسخ النشرة:

كانت تطبع في السنوات الثلاثة الاولى من اصدارها على (الستتسل) وكان يطبع منها ما يقارب (المائة) نسخة وعندما وجد المشرفون على النشرة تشجيعا من القراء، اندفعت إلى المطبعة لتخرج منها نشرة رسمية حتى بلغ ما يطبع منها (١٠٠٠) نسخة شهريا..

**\* توزيع النشرة:**

بعد الانتهاء من طباعة النشرة تعاد ثانية للجنة يتسلمها عضوان تعينهم اللجنة شهريا يسلمونها بدورهم إلى مندوبي النشرة في المدن والقرى والاحياء التالية:

وادي السير، ناعور، جرش، الزرقاء، السخنة، صويلح، جبل عمان، جبل التاج، جبل النظيف، شارع بسمان، طريق وادي، الشابسوغ.  
كما كان يقوم أحد اعضاء اللجنة بتوصيل اكبر عدد ممكن من النشرة إلى بيوت المشتركين والقراء بسيارته الخاصة.

**\* توزيع النشرة خارج الأردن**

يتم توزيع النشرة بالبريد على شراكسة المهجر في كل من اميركا والمانيا والنمسا وتركيا وعلى المغتربين من الشراكسة في كل من مصر ولبنان والكويت.

**\* تغطية نفقات النشرة**

تغطي نفقات اصدار النشرة من التبرعات الشخصية الشهرية. يلاحظ مما تقدم بأن نشرة الأهلتي وان كانت صغيرة في عدد صفحاته البالغة في متوسطها (٣٥) صفحة، إلا أنها كانت غنية في موضوعاتها، وجديدة في افكارها، ومتعددة في موضوعاتها ومتنوعة في طروحاتها، وشاملة في القضايا التي تبحث فيها، كما أن كتابها من الجنسين ومن مختلف الاعمار، يمثلون ثقافات مختلفة، وموضوعاتها تتناسب ومستويات ورغبات واحتياجات مختلف الاعمار من الجنسين.

والنشرة وان كان محرروها من المتطوعين، إلا انهم كانوا محترفين في الأخراج والمونتاج، وكذلك فإن الكتاب عامة والمنتظمين منهم خاصة هم كتاب متطوعون من الادباء والشعراء والروائيين المشهود لهم وأنهم من الاكاديميين والباحثين المتخصصين، كل في مجال من مجالات المعرفة والثقافة والادب.

وللتعرف على مستوى ونوعية الكتاب الذين كانوا يكتبون للنشرة، لا بد من استعراض فئاتهم من حيث الانتظام او عدم الانتظام في الكتابة وعلى النحو التالي:

**الفئة الاولى:** وهم أعضاء أسرة تحرير النشرة.

**الفئة الثانية:** وهم الكتاب المنتظمين في الكتابة بزوايا ثابتة من الشراكسة.

**الفئة الثالثة:** وهم الكتاب شبه المنتظمين في كتاباتهم من الشراكسة.

**الفئة الرابعة:** كتاب غير منتظمين في كتاباتهم بالنشرة من شراكسة وغير شراكسة.

**فبالنسبة لكتاب الفئة الاولى وهم اعضاء أسرة تحرير النشرة:**

تناوب على كتابة بعض الابواب الثابتة في النشرة مثل "كلمة العدد وكلمة الجمعية الخيرية الشركسية والزراعية، وضيف الشهر" .. الخ عدد كبير من اعضاء اللجان الثقافية الذين كان لهم جهود فعالة في تحرير الابواب الثابتة بشكل مستمر ومن ابرزهم السادة: سامي السعيد، خالد هارون، وصفي مشوقة، سعيد عمر تحيسم، نظمي السعيد، احسان نغوي، ممدوح الاسكر، سامي داود شكاخوه، منير تحبسم، مفيد يوسف.

من السيدات والاولانس اللواتي أشرفن على أبواب وزوايا شبه ثابتة في النشرة كل من منتهى نغوي، ليلي عثمان حسن، نادية حربي - فريال عزيز نفس.

**ومن كتاب الفئة الثانية هم:** الكتاب والباحثين السادة: عيسى طماش، احمد شرادم، احمد شركس، احمد عزيز، محمد بارطو، محمد أمين الخطيب، ممدوح كشت، غازي حنف.

**ومن كتاب الفئتين الثالثة والرابعة هم:** الكتاب والباحثين السادة:

حسني ابراهيم، محمد خير مامسر، محي الدين شعبان توك، عصام ماشة، نايف مولا، ناظم قورشة، غازي بولاد، موسى نغوي، منصور نغوي، فوزان صبري تو، باسل الخطيب، عمر سليم، أمين أنسوقة، اكرم سعدو، محمد علي قات، نواف حيناء، هاشم تولستان، جودت الخطيب، حلمي وزرمس، ارسلان رمضان، حسين

رمضان، محمد اديب قموق، زهير كشت، عادل عبد الرحمن، فخري اباطة، محمد قبرطاي.

ومن السيدات والاولانس كل من: فاتن خورما، نانسي هاكوز، نسيمه لوكاشة، جانيت يرفوق، سلوي نور الدين، نائلة شقم، نائلة حربي، هدية اباطة، توجان فيصل، لينا قردن، نسرين شابسوغ.

ومن الأنشطة الثقافية الاخرى للنادي هو اصدار (روزنامت) سنوية تحمل

اسم "الاهلي" وصدرت أول روزنامة للنادي بتاريخ ١/١/١٩٧٠

#### \* المنجزات في المجال الاجتماعي:

تعد الأنشطة الاجتماعية جزءا أساسيا من فعاليات النادي الأهلي منذ تأسيسه. ففي ١٩/٦/١٩٤٤ أي بعد حوالي شهر من التأسيس أقام النادي أول حفل سمر ليلي بمناسبة دعوة رئيسه الفخري لزيارة النادي. وفي تاريخ ١٢/١٠/١٩٤٥ تم تنظيم أول رحلة مختلطة لاعضاء النادي وعائلاتهم إلى قرية السخنة، وفي ١٢/٥/١٩٤٦ أقام النادي حفلة منوعات كبرى على مسرح سينما البتراء، شارك فيها كبار المطربين والمطربات السوريين والأردنيين، وقد خصص ريعها للطلاب الفقراء في وزارة المعارف آنذاك. وفي عام ١٩٥٧ أقيم أول بازار للنادي واستمر إقامة البازارات لعشر سنوات بشكل منتظم ولعشر سنوات أخرى بشكل متقطع. كما شارك النادي في المعارض التجارية والزراعية التي اقيمت في الأردن. ومنها المعرض الأول الذي أقيم في الجبيهة عام ١٩٦٠، ويُعد النادي الأهلي أول ناد في الأردن يقيم أنشطة اجتماعية بمشاركة الجنسين، إذ كان للمرأة حضورها في انشطته منذ تأسيسه، وخير دليل على ذلك قيام عشرات الشباب والشابات بجمع التبرعات المالية للنادي في عيد الفطر عام ١٩٤٤، وقد بلغ قيمة ما جمع (١٦٠) جنيها.

وما زالت مشاركة المرأة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية مستمرة بشكل فعّال وإيجابي حتى يومنا هذا. ومن أهم المشاركات تلك التي تتعلق بأعمال البازارات، ولولا مشاركتهن لما تمكّن "الأهلي" من إقامتها أو الاستمرار بها. كما شاركت المرأة في اللجان الاجتماعية والثقافية بشكل إيجابي ومثمر منذ أوائل الخمسينات.

وما يميز "الأهلي" عن الأندية الرياضية الأخرى فتح منشآته وصالاته أمام المجتمع المحلي لإقامة حفلات الأعراس والحفلات الاجتماعية والندوات في المناسبات القومية والوطنية.

كما وينفرد بمساهمة فاعلة في الخدمات الترفيهية والسياحية من خلال: مدينة الاهلي السياحية التي قدمت خدماتها لأكثر من خمسة وعشرين عاما ابتداء من عام ١٩٧٦.

#### المنجزات في مجال الخدمات التطوعية:

اهتم الأهلي بتقديم الخدمات التطوعية منذ تأسيسه، حيث شارك أعضاؤه في برامج تطوعية عديدة منها غرس الاشجار، وحملات معونة الشتاء وفي عام ١٩٥٩ قررت الهيئة تشكيل فرقة "جواله الاهلي" حيث قدمت هذه الفرقة خدمات تطوعية متعددة في المجتمعات المحلية كما شاركت في فرق الطوارئ والانقاذ خلال فصول الشتاء القاسية، هذا بالإضافة إلى قيام الأهلي بتشكيل فرقة الزهرات والمرشدات في الثمانينات من القرن الماضي.

#### \* المنجزات في المجال الرياضي:

كان النادي الاهلي وما يزال من أكثر الاندية في الأردن اهتماما بالأنشطة الرياضية الجماعية والفردية.

وفيما يلي أهم أعمال وانجازات "الأهلي" في المجال الرياضي.

وبدأ أنشطته الرياضية بلعبة كرة القدم، إذ أرسل يوم ١٨/٥/١٩٤٤ كتابا إلى الاتحاد الرياضي بين فيه رغبته في اشتراك فريقه بمباريات الكأس في كرة القدم، ثم انضم رسميا للاتحاد في الشهر السابع من عام ١٩٤٤، وشكل فريقا ثانيا بكرة القدم ولعب أول مباراة له في الشهر العاشر من العام نفسه.

أدخل الاهلي لعبة "كرة الطاولة" ضمن أنشطته الرياضية بتاريخ ٢٩/٧/١٩٤٤، وشارك في أول بطولة للأردن أقيمت في ٨/٨/١٩٤٦. بمشاركة فرق "الأهلي والفيصلي والأردن"، وفاز النادي الأهلي بكأس البطولة.

اهتم النادي الأهلي منذ العام الأول من تأسيسه بالمهرجانات الرياضية فأقام المهرجان الرياضي الأول على ملعبه في رأس العين في ٢٧ تموز عام ١٩٤٥ تضمن عرضا عاما للفرق المشاركة وعددها سبعة فرق لألعاب القوى، والجمباز، والتمرينات السويدية، كما شارك في العرض موسيقات الجيش العربي، وفي عام ١٩٤٦ أقام النادي مهرجانا ثانيا على ملاعب المحطة حيث لاقى نجاحا كبيرا، كتبت عنه الصحف اليومية: فلسطين، الأردن، ومجلة الرائد، ووصفت المهرجان بأنه عمل رياضي جبار لم يسبق له مثيل في تاريخ الأردن.

أدخلت لعبة كرة السلة للنادي رسميا في عام ١٩٤٩، ولعب الفريق مباراة رسمية مع فريق شركة الكهرباء في افتتاح ملعب كرة السلة "الليبي" وتابع "الاهلي" اهتمامه بهذه اللعبة حتى أصبحت للنادي فرق للجنسين ولمختلف الفئات العمرية من (٨) سنوات إلى (٢٠) سنة، وكان "الأهلي" اول ناد أردني يوفد فرقا لكرة السلة إلى الخارج ابتداء من أوائل عقد الستينات.

أدخل الأهلي ضمن أنشطته الرياضية في عقد الخمسينات الألعاب التالية: كرة الطائرة، ألعاب القوى، السباحة، بالإضافة إلى ألعاب كرة القدم والسلة واليد وكرة الطاولة، حيث كان النادي الوحيد في الأردن الذي يتضمن عشرة ألعاب رياضية في آن واحد.

يعود للأهلي الفضل في ادخال لعبة كرة السلة للسيدات إلى الأردن، عندما أنشأ أول فريق لهذه اللعبة عام ١٩٦٤، كما أن الاهلي قدم الابطال والبطلات في لعبة كرة الطاولة ممن شاركن في بطولات عالمية في السويد عام ١٩٦٤ واستمر كذلك حتى عقد السبعينات إذ اقتصر نشاطه على العاب كرة القدم والسلة للرجال والنساء واليد للرجال والنساء والسباحة والجودو والتايكوندو حتى عقد التسعينات من القرن الماضي.

لم يقتصر اهتمام الاهلي بتكوين الفرق الرياضية فقط، وإنما وجه اهتمامه إلى التدريب والإدارة والتحكيم، ويستدل على ذلك من القرارات التالية:  
أ. في الشهر السابع من عام ١٩٤٤ أرسل الأهلي السيد حسني إبراهيم مندوبا عنه لدى الاتحاد الرياضي الأردني.

ب. في الجلسة الخامسة وبتاريخ ١٩٤٩/١١/٨ قررت الهيئة الإدارية تعيين السيد رشاد المفتي أول مدرب لفريق كرة القدم وهو أول مدرب أردني يستلم تدريب الفريق.

ج- في عام ١٩٤٩ شجع الأهلي عددا من اعضائه الرياضيين على الالتحاق بكلية التربية الرياضية في (معهد حلوان) في مصر، وفي عام ١٩٥٥ اشترك اثنان من اعضائه العاملين في الدورة التدريبية التي عقدت في الاسكندرية بإشراف جامعة الدول العربية، وفي العام نفسه شجع الاهلي أعضاءه الرياضيين على الالتحاق بكلية التربية الرياضية في الاسكندرية. وفي السنوات اللاحقة من عقد الخمسينات بلغ عدد الرياضيين الذين التحقوا بدراسة التربية الرياضية في مصر حوالي خمسة أعضاء.

د. وفي مجال التحكيم قدم الأهلي لمختلف الألعاب والمسابقات الرياضية عددا من اعضائه الحكام، شهدت على تفوقهم الاتحادات الدولية والقارية والعربية والأردنية وخاصة في ألعاب كرة القدم والسلة والعب القوي.

هـ. وفي مجال الإدارة الرياضية فإن الأهلي دعم أعضائه للمشاركة في اللجان الاولمبية والاتحادات الرياضية الأردنية والعربية، ففي أول لجنة اولمبية أردنية شارك اثنان من أعضاء النادي الأهلي فيها، وقد تولى عدد من اعضاء النادي رئاسة إتحادات كل من كرة القدم والسلة والطائرة وألعاب القوى اليد والسباحة وكرة الطاولة وكمال الاجسام والتايكوندو، والفروسية وغيرها.

#### \* خطة عمل الاهلي المستقبلية

وفي عام ١٩٩٤ اصدر الاهلي خطة عمل طويلة الامد بمناسبة احتفالات الاهلي بعيده الذهبي (الخمسين) جاء فيها:

بعد استعراض الانشطة التي قام بها في تلك الفترة، وفي ضوء المتغيرات الحضارية والديموغرافية والسياسة والاقتصادية والاجتماعية التي مر ويمر بها المجتمع الأردني في الوقت الحاضر كجزء من مجتمع عربي سريع التغير في عالم يسير نحو مستقبل مضطرب ومجهول، كان لا بد للنادي الأهلي ان يقيم الماضي ويحاول فهم الحاضر تمهيدا للاسهام بواجبه في خدمة مستقبل المجتمع الأردني.

وفي يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٢/٨ عقد لقاء مفتوح لاعضاء النادي لمناقشة الأفكار والانشطة والبرامج التي يمكن للنادي الأهلي ان ينفذها او يسهم في تنفيذها بالتعاون مع الأفراد والمؤسسات المختلفة في المجتمع الأردني في السنوات المتبقية في تسعينيات القرن العشرين بهدف تطويرها وإغنائها في ضوء ما يتمتعون به من خبرات وضمن الإمكانيات المتاحة.

وفيما يلي المجالات والانشطة والبرامج التي أقرتها الهيئة العامة للأهلي.

المجالات	الانشطة والبرامج المقترحة	هيئات ومؤسسات مقترحة للتعاون
المجال الثقافي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- احياء اصدار مجلة النادي الاهلي</li> <li>- دراسات وابحاث</li> <li>- احياء التراث الشعبي الأردني.</li> <li>- معارض فنية.</li> <li>- مهرجانات (موسيقية، ايام ثقافية).</li> <li>- متحف التراث الشركسي.</li> <li>- ندوات ومحاضرات ومناظرات (حول محاور معينة)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الجامعات ومراكز البحث الأردنية</li> <li>وزارة السياحة والآثار/ وزارة الثقافة.</li> <li>وزارة السياحة والآثار ووزارة الثقافة.</li> <li>وزارة السياحة والآثار ووزارة الثقافة ومؤسسة نور الحسين.</li> <li>الجمعية الخيرية الشركسية وفروعها ونادي الجيل.</li> <li>المؤسسات والمنتديات الثقافية.</li> </ul>
المجال التربوي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- دورات تدريبية متخصصة</li> <li>- ندوات ومحاضرات وحلقات دراسية (حول محاور معينة)</li> <li>- رعاية المواهب والميول.</li> <li>- تعليم اللغة الشركسية.</li> <li>- برامج دراسية بغرض التقوية.</li> <li>- نادي الاطفال.</li> <li>- برامج توجيه وارشاد.</li> <li>* توجيه مهني، صحي، اجتماعي.</li> <li>* محاضرات حول المخدرات والأمراض السارية.</li> <li>* الارشاد للراغبين في الزواج.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مؤسسة التدريب المهني والمراكز التدريبية الأخرى.</li> <li>المؤسسات التربوية والمنتديات الثقافية.</li> <li>المؤسسة الاعلامية والصحافة المحلية.</li> <li>مؤسسة نور الحسين ووزارة التربية والتعليم.</li> <li>الجمعية الخيرية الشركسية وفروعها ونادي الجيل.</li> <li>وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي.</li> <li>صندوق الملكة علياء والإذاعة ووزارة التربية والتعليم.</li> <li>مؤسسة التدريب المهني ومؤسسة نور الحسين والجامعات الأردنية ووزارتي الصحة والتربية والتعليم.</li> <li>صندوق الملكة علياء ووزارة الصحة.</li> </ul>
المجال الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حفلات اجتماعية متنوعة.</li> <li>- بازارات خيرية.</li> <li>- رحلات سياحية داخل الاردن</li> <li>- رحلات سياحية خارج الاردن</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مدينة الحسين للشباب والمركز الثقافي الملكي.</li> <li>مؤسسات القطاع الخاص.</li> <li>وزارة السياحة والآثار.</li> <li>المكاتب السياحية.</li> </ul>

المجالات	الانشطة والبرامج المقترحة	هيئات ومؤسسات مقترحة للتعاون
أنشطة فنية	- تشكيل فرق رقص وكورال (غناء مسرح، شعر، موسيقى، احياء المناسبات المختلفة).	الجمعية الخيرية الشركسية وفروعها ومؤسسة نور الحسين ونادي الجيل والادبية ذات العلاقة.
الخدمة العامة	- خدمات تطوعية تنموية (بيئية، صحية، اجتماعية، خيرية) - صحة البيئة ونظافتها. - برامج خيرية. (مساعدة الفقراء، كبار السن، المعوقين.. الخ). - خدمات طبية (تبرع بالدم، الايام الطبية، فرق الطوارئ.. الخ). - برامج تنموية (التشجير، تدريب، حدائق منزلية)	صندوق الملكة علياء ومؤسسة نور الحسين والجمعيات التطوعية والمؤسسات التطوعية ذات الصلة بالبيئة. صندوق الملكة علياء والاتحاد العام للجمعيات الخيرية والجمعية الخيرية الشركسية وفروعها. وزارة الصحة والمراكز الصحية. وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الشباب ومراكز الشباب وصندوق الملكة علياء والجمعية الملكية لحماية الطبيعة.
المجال الرياضي	- برامج رياضية ترويجية للجميع - البرامج الرياضية التنافسية. - المخيمات ومعسكرات الشباب. - المدارس الرياضية للأطفال. - المرأة والرياضة. - الرياضة للكبار	الاتحادات الرياضية المعنية، الاندية الرياضية. الاتحادات الرياضية والاندبية الرياضية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والجامعات وكليات المجتمع الأردنية. ووزارتي التربية والتعليم والشباب وزارة التربية والتعليم والاندبية ذات العلاقة. الاتحادات الرياضية والاندبية الرياضية. الاندية الرياضية.

حاولت إدارات "الاهلي" تنفيذ ما جاء في هذه الخطة في السنوات العشر الأخيرة، إلا أن الطموحات كانت أكبر من امكانيات الأهلي، حيث لم يتمكن الأهلي

من تنفيذ العديد من برامج الأنشطة والفعاليات التي أقرتها الهيئة العامة في عام ١٩٩٤.

### والدارس لواقع "الأهلي" منذ مطلع القرن الحادي والعشرين يجد الحقائق

التالية:

**الحقيقة الأولى:** تراجع كبير في انشطته الرياضية عامة وفي مستوى فرقته الرياضية في ألعاب كرة القدم والسلة خاصة، حيث تم الغاء فريق كرة السلة من برامج الأهلي وتراجع في مستوى لعبة كرة القدم حيث حل الفريق الأول في دوري الممتاز "المرتبة الاخيرة" لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

واللعبة الوحيدة التي حافظ "الأهلي" على مستواها هي لعبة "كرة اليد" حيث فاز الأهلي ببطولة المملكة في السنوات الأخيرة أكثر من مرة.

**الحقيقة الثانية:** حافظ "الأهلي" على مستوى فرقته الفنية لفلكلور الرقص الشركسي، وتعتبر من الفرق الفنية المتميزة في الأردن.

**وفي المجال الثقافي:** فإن الأهلي يحافظ على تنظيم اللقاءات والندوات والمحاضرات الثقافية ويصدر نشرة ثقافية (صغيرة) شهريا تحمل اخبار الأهلي واعضائه.

**وفي المجال الاجتماعي:** يلاحظ بأن الأهلي تحول تدريجيا إلى نادٍ اجتماعي ثقافي أكثر منه نادياً رياضياً بالرغم من امتلاكه لكافة المنشآت والمرافق الرياضية، إلا أنه مع تزايد المتطلبات المادية الباهظة للاحتراف الرياضي الذي اتجهت إليه الاتحادات والاندية الرياضية في الأردن في السنوات الأخيرة أصبح الأهلي غير قادر على توفير الأحوال اللازمة لتلبية احتياجات هذا الاحتراف الرياضي، واكتفى بتبني لعبة واحدة وهي كرة اليد.

**\* المؤسسة التاسعة: نادي الجيل الجديد**

يعتبر نادي الجيل "ثالث" مؤسسة مجتمع مدني شركسي في الأردن، من حيث تاريخ تأسيسه والاول من نوعه من حيث توجهه للحفاظ على اللغة والتراث والفلكلور القومي الشركسي في الأردن.

**\* الفكر الفلسفي القومي الشركسي وراء تأسيس الجيل الجديد**

الأستاذ محمد علي وردم  
أول سكرتير للنادي

يقول "محمد علي وردم" أحد مؤسسي الجيل "عندما فكرنا بإنشاء نادي الجيل، كان الهدف من وراء الفكرة هو محاولة العودة للجذور، والمحافظة على العادات والتقاليد الحميدة، وكنا شبابا شغفنا بالمطالعة، وكنا نتبادل الآراء حول الكتب التي كنا نقرأها، وكانت هذه الكتب تحمل في طياتها الأفكار الوطنية التي اشتهر بالدعوة لها كتاب عرب مشهورون امثال "المنفلوطي" وغيره. ولم يكن هناك ما يمنع

من الاستفادة من هذه الافكار في الأردن من خلال اثناء تراثه وثقافته، عملا بقول منظمة اليونسكو "وحدة العلوم وتعدد الثقافات" وهي دعوة أثبتت جدواها في الوقت الحاضر وتبنتها الشعوب المتحضرة، ومثال ذلك احدي الدول الكبرى التي رغم كون الحكم فيها مركزيا، إلا أن دستورها ينص على المحافظة على اصغر شعوبها التي قد لا يتراوح عدد افرادها خمسة آلاف نسمة، منطلقا من أن تعدد ثقافات شعوبها تؤدي إلى حركة ادبية وفنية هائلة تشمل الشعر والغناء والرقص والنشر وغيره.

ويضيف (وردم) قائلاً:

"من هذا المنطلق رأينا في ذلك الزمن، نحن شباب حي المهاجرين ان نقيم مركزا نجتمع فيه بعد عودتنا من المدرسة، ولما كانت فكرة الثقافة بما فيها احياء التراث والفلكلور قد اصبحت هاجسا يسيطر على افكارنا اكثر من النواحي الأخرى. فقد اطلقنا اسم "نادي الجيل الجديد الثقافي الرياضي" على مؤسستنا الجديدة، وقد تأسس من قبل طلبة لم يلتحقوا بعد بالحياة العملية، ولما كان النادي بحاجة للأموال فقد استطعنا نحن الطلبة اقتطاع الجزء الاكبر من مصروفنا اليومي المتواضع لادخاره لشراء ما يلزم النادي، ولا انكر بأن بعض اهالي الاعضاء والمجاورين للنادي قاموا بالتبرع بمبالغ تراوحت بين خمسة وعشرة دنانير، وهي مبالغ سخية في ذلك الزمن.

تأسيس النادي:

تمت صياغة النظام الأساسي للنادي عام ١٩٤٩، وقدم "للمحافظة" في صيف ١٩٤٩، واعد الينا مرة من مسؤول في وزارة الداخلية لاجراء بعض التعديلات الشكلية لتناسب والصيغة القانونية المقررة، ثم اعدنا كتابة النظام بالصياغة الجديدة لوزارة الداخلية، وتابعنا الطلب حتى صدوره عام ١٩٥٠، بتشكيل "نادي الجيل الجديد" بعمان كناد رياضي ثقافي، وكان اسم النادي مستمدا من طبيعة الفئة العمرية التي شكلت الاعضاء المؤسسين والاعضاء العاميين للنادي وقد كان المؤسسون يمثلون بالفعل مجموعة الحي ومجموعة المدرسة، فمن مجموعة المدرسة كان السادة: عمر اباطة وخليل حمدوخ، راتب صفر، ومن الحارة المرحوم برهان احمد، يوسف بوران، هاشم تليستان.

**\* رئاسة النادي**

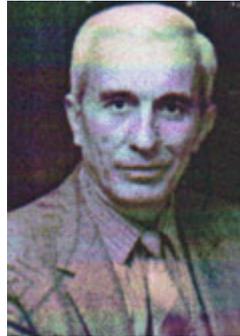
انتخب الأستاذ محمد علي وردم ليكون أول سكرتير للنادي على اعتبار أن نظام النادي لم ينص على وجود رئاسة للنادي، إلا أن النظام تم تعديله في مراحل لاحقة وأصبح للنادي رئيساً وسكرتيراً بالإضافة إلى عدد من الأعضاء، وتتأوب على رئاسة هذا النادي أكثر من (٢٠) سكرتيراً ورئيساً، نذكر منهم أصحاب العطفة والسعادة والسادة:

محمد علي وردم، ناظم قردن، بهجت شقم، هاشم تليستان نقور، محمد نايف نمروقة، فؤاد عبد القادر نجوج، محمد جمال بلقز، المهندس هادي شقمان، المهندس كمال جلوقة، فخري كتاو، ليلي خواظ، هشام فروقة وهو آخر رئيس للنادي وتم انتخابه في شهر تشرين أول من عام ٢٠٠٨م.\*

وتعتبر رئاسة السيد فؤاد نجوج أطول الرئاسة مدة حيث ترأس النادي لمدة (١٤) سنة خلال الفترة من عام ١٩٨١. وحتى عام ١٩٩٤ وفي عهده تم بناء مقر النادي الحالي بجوار الجمعية الخيرية / المركز في عمان.



الأنسة ليلي خواظ



فؤاد نجوج



هاشم تليستان نجور

\* لم يتمكن المؤلف من الحصول على أسماء جميع الأشخاص الذين تولوا سكرتارية ورئاسة نادي الجيل الجديد بالرغم من كل المحاولات.

## مقرات النادي:

في ذكرياته عن المعاناة والصعوبات التي واجهتهم لايجاد مقر للنادي يقول  
(وردم):

"قبل صدور النظام كنا شرعنا في ايجاد مكان للنادي، ولم يكن سهلا علينا  
استئجار مكان يملكه والذي محاذ لمصدر المياه في رأس العين بعمان، وقمنا بحركة  
تطوعية لتسوية الانحدار في المساحة التي سوف نقيم الغرفة عليها، واذكر تماما ان  
العمل بدأ في شهر رمضان، حيث كنا نذهب بأدوات العمل مع (اللوكس) بعد صلاة  
التراويح، وبعد الانتهاء من التسوية تعاقدنا مع صانع طوب طيني من وادي السير،  
لصنع الطوب وبناء الغرفة، وحين انتهى البناء الذي كان بمساحة ٤×٦ امتار،  
واجهنا مشكلة تأمين السقف، ولعلمنا بوجود مستودع خردوات في جبل اللوييدة من  
اللوازم المنهوبة من مصنع بوتاس "كالية" على البحر الميت اثناء الحرب العربية  
الاسرائيلية، ذهبنا واشترينا الواح زينكو وجسر حديد عبارة عن جزء من شاسية  
مركبة كبيرة ونقلناها بعربة كارو .

وهكذا اتمنا بناء الغرفة، وكنا في منتهى السرور والاعتزاز بما انجزناه،  
ثم اشترينا مجموعة من كراسي القش التي كانت تستعمل في المقاهي الشعبية  
آنذاك، ولكن الغرفة ظلت فارغة، واجتمعنا فيها عدة مرات، ثم فكرنا بشراء طاولة  
تنس وبعض اللوازم المكتبية.

وفي أول شتاء أعقب بناء النادي، جاء من يقول بأن زاوية من الغرفة قد  
انهارت بفعل الامطار، وانتابنا قلق شديد وحملنا معنا بعض لوازم الانقاذ والصيانة  
السريعة وتوجهنا إلى غرفة النادي العزيزة التي بنيناها بعرق جبيننا جميعا، وقد  
قمنا بما يمكن أن نقوم به في هذه الظروف والاحوال، وقد اوقفنا المشكلة لبضعة  
ايام، ولكن مصير الغرفة كان واضحا امامنا، فبدأنا البحث عن مكان آمن ننقل  
إليه. فوجدنا غرفتين مع مطبخ في بناء يملكه المرحوم "عمر مامقة"، وكانت تقع

خلف فرن تنبعث من مدخنته "الدخان"، ونقلنا الاثاث القليل إليه على عجل، وبذلك انقذنا طاولة التنس، وقبل نهاية فصل الشتاء انهارت الغرفة وبعنا الواح الزينكو وجسر الحديد لنستعين بثمنها في دفع اجرة المبنى المستأجر، وكان ذلك في نهاية عام ١٩٥٠، حيث كان بقاء النادي في هذه الغرفة هو لبضعة اشهر فقط. في عام ١٩٥٥ انتقل النادي إلى مقر مستأجر في اول "شارع السلط" خلف مقر الاخوان المسلمين، ثم انتقل النادي للمرة السادسة إلى اول طلعة جبل الحسين وظل النادي في هذا المقر إلى ان تم بناء المقر الحالي للنادي بجوار الجمعية الخيرية الشركسية بعد ان تبرعت الجمعية بقطعة الأرض وفق اتفاقية بين الطرفين<sup>(٦١)</sup>.

نستنتج مما تقدم، ومن مراجعة أهداف النادي بأن "نادي الجيل الجديد" يختلف عن "النادي الاهلي" من حيث تركيز انشطته على الانشطة الفنية من عرض مسرحيات وتأسيس فرق للفلكلور الشركسي القومي، وتشكيل فرق موسيقية وغنائية كما يركز على الانشطة الثقافية والتراث القومي وتعليم اللغة الشركسية، بالإضافة إلى الأنشطة الاجتماعية وتأتي الانشطة الرياضية كأولوية ثانية.

#### انجازات وأعمال نادي الجيل الجديد:

#### المنجزات في مجال الانشطة الفنية للنادي:

بدأ النادي نشاطاته الفنية بعرض ثلاث مسرحيات باللغة الشركسية من تأليف الاديب الكبير (كوبه شعبان) وعرضت على مسارح عمان في الاعوام ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤، واعدت عرض بعض هذه المسرحيات مثل (مسرحية الهجرة) عام ١٩٦٥.

وفي عام ١٩٦٩ قدمت فرقة الجيل الجديد حفلة منوعات كبرى على مسرح مدرسة المطران بعمان، وابتداء من نهاية عقد الستينات من القرن الماضي توجه نادي الجيل للتركيز على تطوير "فرقة الرقص"، واعتماد التمثيليات القصيرة،

والتابلوهات الرمزية المعتمدة على الحركة والمستمدة من التراث، وسار النادي في هذه الطريق ليقدم فرقة فنية متعددة الاداء الحركي العاكس لجوانب التراث الشركسي، وما يصاحبها من موسيقى متطورة التوزيع، وأصبحت هذه الفرقة أكثر الفرق الفنية في الاردن استمرارا وابتكارا، ولم تجاربه اية فرقة محلية اخرى في ذلك الوقت، وكان آخر عمل فني عظيم لهذه الفرقة هو تقديم عروضها المثيرة للوجدان والعواطف في قفقاسيا ذاتها، حيث تكررت بطريقة او باخرى، آثار مسرحية "حب الوطن من الايمان" التي قدمت سابقا على (مسرح سينما البتراء عام ١٩٥٢)، فقد شاهد الراقصون من الشباب والفتيات كبار السن من المشاهدين بل ومن كل الفئات العمرية وهي تمسح دموع الانفعال الوجداني الممتد عميقا في التراث والتاريخ.

كما قدمت فرقة تمثيل النادي مسرحية "دوي الرعد الشركسية" عدة مرات في الشهر التاسع من عام ١٩٩٨:

كما توجه النادي في الثمانينات وبداية التسعينيات من القرن الماضي بإقامة المعارض المتصلة بالتراث الثقافي في الجوانب المادية منه كالادوات واللوازم المستعملة في الحياة اليومية للأسرة، وفي المهن المختلفة كالزراعة والحداثة والنجارة والالبسة والزخرفة والاطعمة، وكذلك معارض الكتب بمختلف اللغات<sup>(٦١)</sup>.

واما بالنسبة للفرقة الفنية للرقص القومي الشركسي في النادي يقول "محمد محمود عمر" من المديرين الاوائل للفرقة منذ تأسيسها وحتى عام ١٩٧٥:

كان من الأهداف الأساسية التي قام من أجلها نادي الجيل هو الحفاظ على التراث الشعبي الشركسي في الأردن، وهذا الهدف كان وراء اخراج مسرحيات شركسية مثل "مسرحية الهجرة" التي قام اعضاء النادي بتمثيلها على خشبة مسرح سينما البتراء سنة ١٩٥٢.

وتلت هذا التاريخ سنوات طويلة من الركود على المستوى الفني، حتى عام ١٩٦١ عندما تنادى بعض الشباب من جديد لاعادة النشاط الفني للنادي، وكانت الفكرة تعود للسيد (ممدوح شردم) الذي قام بالتعاون مع بعض الاعضاء بتلحين "اغنية الهجرة" بكلمات معبرة وموسيقى حزينة اذكر انها جعلت بعض المسنين يذرفون الدموع حزنا على مفارقتهم أوطانهم. وقد قامت الفرقة بإعادة تمثيل "مسرحية الهجرة"، غير ان البرنامج ضم إلى جانب المسرحية رقصات فلكلورية وأغنيات شعبية تحمل طابع المراثي للتاريخ المجيد لهذه الامة.

ومن سنة ١٩٦٥ إلى سنة ١٩٧٠ بقيت الفرقة الفنية تؤدي نفس الأعمال ولم يحصل أي ابتكار أو تطوير لرقصاتها او مسرحياتها، وفي سنة ١٩٧١ حدث تطور في تنظيم الفرقة، فقد زاد عدد الراقصين والراقصات إلى (٢٤)، وفي سنة ١٩٧٣ حدثت طفرة في نوع الاعمال الفنية المقدمة، حيث تم ادخال رقصات جديدة لم يسبق ان عرضت من قبل، ومن هذه الرقصات (رقصة المناديل).

ويستطرد "عمر" قائلاً في سنة ١٩٨١ بدأت الفرقة نشاطها من جديد، ولكن بأسلوب مختلف عن الماضي، وهو اسلوب تقليد الفرق الشركسية في الوطن الام التي تمتاز بسرعة الحركة التي تصاحبها سرعة الموسيقى والايقاع، وهذا الفن هو مزيج من الفن القوقازي العائد لخليط من فنون الشعوب القوقازية المتعددة.

ويعتقد "عمر" بأن إدخال مثل هذا التطور على الفن الفلكلوري الشركسي الأردني قد يشكل خطورة على جذور الفن الشركسي الاصيل التي حملها اجدادنا في هجرتهم من وطنهم القوقاز إلى وطننا الاردن، ويطالب من القائمين على تدريب الفرقة الفنية للنادي ان يوازنوا بين التقليد وبين التطوير دون اضاءة الجذور للرقصات الشركسية المحلية. (٦٢)

ويعتبر كل من "محمد عيد مشق وبشير اباطة وممدوح شردم" هم مؤسسي فرقة الجيل الفنية في مطلع عقد الستينات من القرن الماضي، وأن هذه الفرقة أصبحت في وقتنا الحاضر من أكثر فرق الرقص الشركسي تطوراً في الأردن، مثلها مثل فرقة النادي الاهلي، إلا أن فرقة الجيل كانت السبابة في الظهور على المسارح الاردنية والعربية والاجنبية مثل مسارح باريس، ورووس، وبرلين وغيرها من الدول الاجنبية، وكان آخر نشاط فني لها هو الحفل الفني الراقص الذي قدمه على المدرج الجنوبي الروماني ضمن برنامج مهرجان جرش للثقافة والفنون يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٧/٨/٦.

#### المنجزات في مجال الانشطة الثقافية

بالرجوع إلى سجلات النادي منذ تأسيسه حتى اليوم نجد بأن أبرز الانشطة الثقافية للنادي كانت على النحو التالي:

- أول نشاط ثقافي اقامه النادي هو برامج "تعليم اللغة الشركسية" في عام ١٩٥١ على يد الاديب الكبير (شعبان) باستخدام الابجدية اللاتينية واستمر النادي من ذلك التاريخ في تعليم اللغة الشركسية من اولويات برامجها الثقافية.
- اصدار مجلة صوت الجيل، لفترة من الزمن وكذلك إصدار مجلة مرآة الجيل لفترة قصيرة.
- تنظيم مواسم ثقافية يحاضر فيها الادباء والمؤرخون والسياسيون، وكان آخر محاضرة نظمها النادي لدولة الدكتور فايز طراونة رئيس الوزراء الاردني الاسبق بعنوان (الديمقراطية في الأردن) في شهر آيار من عام ٢٠٠٧ في مقر النادي.

- نظم النادي محاضرة لدولة رئيس الوزراء السابق د. فايز الطراونة بعنوان (نظرة على مستقبل التجربة الديمقراطية الأردنية) وقد حضرها جمع غفير من رجال وسيدات مجتمعنا وأعضاء النادي من الشباب.
- أقام النادي محاضرة للدكتور أمجد قورشة وقد حضرها جمع غفير من أبناء وبنات مجتمعنا مشكورين اكتظت بهم صالة النادي الرئيسية.
- إنشاء مكتبة تضم آلاف المراجع والمصادر باللغات الشركسية والعربية والانجليزية كما تضم مجموعة من الاشرطة المسجلة والاقراص الممغنطة (C.D).

#### \* المنجزات في مجال الأنشطة الاجتماعية:

يقول (وردم) في مذكراته<sup>(٦٠)</sup> "كان المجتمع الشركسي الأردني المحلي في سنوات قيام النادي، لا يزال متماسكا ومتقاربا جغرافيا واجتماعيا، كما كانت (مضافات الفتيات) مفتوحة امام الشباب للزيارات واللقاءات وفق العادات والتقاليد القديمة المرعية، والتي كان من جملة آداب تلك الزيارات ان يقوم بها شابان او اكثر، وكانت هذه المضافات تعج بالزائرين الشباب وخاصة في الاعياد، وطغى في تلك الفترة الحديث عن نادي "الجيل الجديد" من حيث تأسيسه وأفكاره، وأهدافه، وبطبيعة الحال كانت هناك مجموعات من الأفكار تؤيد النادي وأخرى تشكك بجدوى قيامه، وبعد عرض المسرحية الأولى على الجمهور الشركسي عام ١٩٥٢ رجحت كفة المجموعات المؤيدة من الشباب وانضمت عناصر نسائية كثيرة إلى النادي، وكان الجو الاجتماعي السائد عظيما في إثارة مشاعر الشباب والفتيات، وكان موضوع النادي ونشاطاته المستحدثة مادة خصبة للاحاديث المتبادلة، ونشأت فكرة تأسيس قسم نسائي في النادي، إلا أن الفكرة تلاشت ولم ينجح انشاء قسم مستقل للسيدات.

ولكن الاعضاء من النساء في النادي بقين ولعبن دورا كبيرا وشاركن في جميع النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية، وكان لحضورهن القوي الاثر الكبير في نجاح تقديم المسرحيات الطويلة والقصيرة فيما بعد، كما كن سببا في نجاح بروز الفرقة الفنية الجماعية للرقص الشركسي مراحل لاحقة كان من ابرز الانشطة الاجتماعية للنادي هو:

- تنظيم رحلات داخلية ليوم أو اكثر.
- تنظيم رحلات إلى خارج الأردن منها رحلات إلى تركيا وسوريا، والقفقاس.
- تنظيم اللقاءات الاسبوعية لاعضاء النادي عامة وللأعضاء القدامى خاصة.
- اقامة حفلات سمر، وحفلات فلكلورية لاعضاء النادي من الجنسين.

#### \* المنجزات في مجال الانشطة الرياضية في النادي

بالرغم من ان النشاط الرياضي لم يكن من الاولويات الاولى في برامج النادي، إلا انه كان له نشاط ملحوظ في هذا المجال وحقق فيه تقدما ملحوظا بخاصة كرة القدم، حيث تأسس فريق كرة القدم في النادي عام ١٩٦٠ وانتسب إلى اتحاد كرة القدم عام ١٩٦٤ وفاز ببطولة الدرجة الثانية عام ١٩٧١-١٩٧٢ وصعد إلى الدرجة الاولى.

وكان للفريق لقاءات ودية مع فرق من القطر السوري الشقيق. كما ان بعض نجوم المنتخب الوطني الأردني كانوا من اعضاء فريق الجيل، وقد حصل الفريق على المرتبة الثالثة في الدوري العام لاندية الدرجة الاولى عام ٧٦-٧٧. (٦٣) ومنذ عقد السبعينات من القرن الماضي فإن الانشطة الرياضية في النادي لم تعد في مستواها السابق وعاد النادي للتركيز على انشطته الثقافية والفنية.

وترأس النادي حالياً الأنسة ليلي خواظ وهي من شراكسة جرش أصلاً وتعتبر أول سيدة أردنية ترأس نادياً رياضياً ثقافياً اجتماعياً (مختلطاً) منذ تأسيس أول نادٍ رسمي عام ١٩٣٢ في الأردن. وفيما يلي نبذة عن مشاركات الأنسة ليلي في العمل العام الشركسي وملخص عن انجازات النادي في فترة رئاستها له.

#### \* نشاطات فرقة الفلكلور الشركسي في النادي:

- ١- أحييت فرقة الجيل حفلتين كبيرتين على مسرح مدينة باترسون ولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من اتحاد الجمعيات الشركسية الثقافية في باترسون.
- ٢- شاركت فرقة النادي في حفل الجمعية الخيرية الشركسية والذي أقيم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير علي بن الحسين رعاه الله في قصر الثقافة ضمن احتفالات الجمعية بعيدها الماسي وقد لاقى العرض الذي شاركت فيه بجانب فرقة نادي الجيل الجديد كل من فرقة النادي الأهلي وفرقة البروز التابعة لمدرسة الأمير حمزة بن الحسين استحساناً لحضور ضيوف الشراكسة من شتى أنحاء العالم.
- ٣- شاركت فرقة النادي في مهرجان جرش لعام ٢٠٠٧ مكونة من (٨٥مشاركاً) في احتفالاته بمرور ٢٥ عاماً على تأسيسه، وقد لاقى العرض إقبالاً قل نظيره حيث بلغ الحضور حوالي (٦٠٠٠) شخص اكتظت بهم جنبات المسرح الجنوبي وساحته السفلى وقد نال العرض استحسان الحضور بموسيقاته ورقصاته وتشكيلاته وأزيائه.

٤- شاركت فرقة النادي في حفل العشاء الذي أقامته الجمعية الخيرية الشركسية فرع جرش في فندق حياة عمان وذلك لجمع التبرعات لدعم مبنى الجمعية الجديد في جرش.

كما أطلقت إدارة النادي في عهد الأنسة ليلي خواط الموقع الإلكتروني للنادي <http://circassianart.com> حيث يتيح هذا الموقع الفرصة للاطلاع على برامج النادي ونشاطاته إضافة إلى عرض صور وموسيقىات ورقصات الفرقة الفنية التابعة للنادي.

والأنسة ليلي من سيدات المجتمع الشركسي النشاطات منذ عقد السبعينات ولها مشاركات عديدة على مستوى مؤسسة مجتمع مدني نذكر منها:

١- المشاركة في اللجان الاجتماعية والثقافية للجمعية الخيرية الشركسية حتى منتصف السبعينات وحتى عام ١٩٨٥م، تم الانتقال إلى عضوية الفرع النسائي للجمعية.

٢- عضو في الهيئة الإدارية لنادي أصدقاء الأمير حمزة بن الحسين وأحد المؤسسين للنادي، وقد أقيم لهدف دعم المدرسة وليكون نادياً لخريجي المدرسة.

٣- المشاركة في اللجنة الاجتماعية والثقافية في النادي الأهلي في بداية الثمانينات.

#### المنشآت والملاعب الرياضية:

١- تمت أعمال التوسعة والبناء وإقامة ملعب (سداسيات كرة القدم) في النادي كما تم بناء ترس صيفي يتسع لثلاثمائة شخص إضافة، إلى توسعة الحديقة الخارجية ومدخل النادي كما وتم الانتهاء من بناء الصالة الداخلية السفلى والتي تتسع لحوالي مئتي شخص وتجهيزها بالأثاث المناسب مثل طاولة سنوكر وطاولة بلياردو وشاشة عرض بلازما وشاشة عرض بروجكتر (٣×٤)م.

هذا بالإضافة إلى عدد كبير من الأنشطة الرياضية، والحفلات الاجتماعية بمناسبة عيد الاستقلال، ويوم الجيش وكذلك إقامة مآدب الإفطار للأيتام، وتقديم الدعم المادي والعيني للأسر الفقيرة بمناسبة مرور شهر رمضان الفضيل والأعياد.

### \* المؤسسة العاشرة: المجلس العشائري الشركسي في الأردن

يعتبر المجلس العشائري الشركسي مجلساً نشيطاً جداً، وقام بمعالجة مئات المشاكل العشائرية الناتجة عن القتل المتعمد وغير المتعمد او الدهس أو المشاجرات بين الشباب الشركس وشباب العشائر الأردنية الأخرى واحياناً بين الشباب الشركسي/ الشركسي او الشركسي/ الشيشاني، كما ان المجلس يساهم مساهمة فاعلة في كل المناسبات القومية والوطنية والسياسية التي تقام في الأردن عامة وفي المجتمعات الشركسية خاصة كما يقوم بدور فاعل في الحفاظ على الوحدة الوطنية وحل الاشكالات ذات الطابع السياسي ومنع حدوث فتنة طائفية او عرقية.

وقبل الحديث عن الدور العشائري للشراكة لا بد لنا من القاء الضوء على المجلس العشائري\* من حيث سبب تأسيسه ومبررات تأسيسه واهدافه، وتكوينه..الخ.

سنة التأسيس: تنادى مجموعة خيرة من وجهاء عمان وقرى وادي السير، وصويلح، والرصيفة، وناعور، وجرش، والزرقاء، والازرق، وعقدوا اجتماعاً في مقر الجمعية الخيرية الشركسية في عمان، وقرروا تأسيس مجلس عشائري للشركس والشيشان عام ١٩٨٠.

\* كان يسمى المجلس العشائري الشركسي/ الشيشاني في الأردن حتى تشكيل المجلس العشائري الاخير حيث اصبح لكل عشيرة من الشركس والشيشان مجلسها العشائري الخاص بها.

**مبشرات انشائه:**

لما كان الأردن بلدا يحترم الاعراف والعادات العشائرية المنبثقة عن تعاليم وأسس الدين الاسلامي الحنيف تأخذ فيه دوراً بارزاً في ترسيخ العلاقات الاجتماعية فيما بين العشائر المختلفة، وتساهم في حل كثير من القضايا المستعصية الحل، فقد ظهرت من هنا ضرورة ابراز دور العشيرتين الشركسية والشيشانية لتقف كعشيرة واحدة وتأخذ دورها الطبيعي إلى جانب عشائر المملكة، عليها ما على العشائر من واجبات، كما لها ما لغيرها من حقوق تتساوى من منطلق اشتراك الجميع في المواطنة فقد غدا الأمر ملحا لتنظيم أمور العشيرتين فظهر إلى الوجود المجلس العشائري الشركسي الشيشاني بشكله المنظم، فهذا المجلس يمثل العشائر الشركسية والشيشانية القفقاسية المسلمة في الأردن، اذ يعمل جاهدا لتحقيق الاهداف التي أسس من اجلها والتي لا تخرج في صورها المختلفة وابعادها الانسانية والاجتماعية عن خدمة ابناء العشيرتين خاصة، والمشاركة مع باقي عشائر المملكة عامة في الميادين الانسانية والاجتماعية، بما لا يتعارض مع القوانين المرعية في هذا البلد ومع الاعراف والتقاليد والعادات المتفقة مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف والتي تخدم أخيرا اسرتنا الاردنية الهاشمية الواحدة.\*

**أهداف المجلس ومهامه:**

يقوم المجلس بالمهام والاعمال الآتية:

- ١- القيام بالاجراءات المناسبة في القضايا العشائرية حسب التقاليد السائدة في الأردن والتي تتعلق بأحد أفراد العشيرتين.

\* لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى النظام الداخلي للمجلس العشائري الشركسي الأردني - المحفوظ في مكتبة الجمعية / المركز.

- ٢- بذل المساعي الحميدة لحل الخلافات التي تقع ما بين أفراد العشيرة أو العشيرتين أو الهيئات والمؤسسات الاجتماعية التابعة لهم بالوفاق والصلح ومعالجة الصعوبات التي تعترض هؤلاء الأفراد وتلك المؤسسات في حدود الامكانيات المتوفرة للمجلس من معنوية أو مادية دون اللجوء إلى العادات السائدة من عطوة وجلوه وكفلاء دفاع كما هو متبع بين العشائر الاخرى أو مع الآخرين من غيرهم.
- ٣- المساهمة والتعاون مع باقي عشائر المملكة في أي دور مقدور يتطلب او يطلب منه.
- ٤- تقديم الخدمات لأبناء العشيرتين بما يحقق المصلحة العامة.
- ٥- العمل والمساهمة في تنظيم الامور التي تمارسها العشيرتان حسب عاداتهم وتقاليدهم مثل تحديد المهور واحتفالات الزواج واجراءات العزاء وما شابهها من امور ومناسبات أخرى.
- ٦- المساهمة في احياء التراث القومي لشعوب القوقاز المسلمة والمحافظة عليها.
- ٧- تنظيم المشاركة المناسبة للعشيرتين في الاعياد والمناسبات الدينية والوطنية والقومية.
- ٨- المساهمة من خلال نشاط اعضاءه وأفراده في تنشئة مواطنين صالحين يتحلون بالخلق الاسلامي والولاء الوطني والحس بالمسؤولية.
- ٩- يقف المجلس ولجانه المحلية موقف الناصح والناهي تجاه أي فرد من أفراد العشيرتين يخل بالقوانين المرعية والعادات المتبعة في هذا البلد.
- يؤكد المجلس بأن اهدافه هي لخير المجتمع الأردني والمصلحة العامة وانه يعمل على اصلاح ذات البين وغرس بذور الوفاق والوئام والمحبة بين جميع افراد العشائر والأسرة الأردنية الواحدة وتمكين هذه العشائر من القيام بواجباتها ومسؤولياتها تجاه الوطن والمواطن بعيدا عن العنصرية والقبلية والطائفية

والاقليمية، وان ليس من اهدافه ما يرمي إلى تحقيق أية مكاسب حزبية او سياسية مهما كان نوعها او ايجاد أي تنظيم خاص وانه يتعاون مع باقي عشائر المملكة لما هو خير هذه الامة وهذا الوطن وابتاؤه قاطبة.

### تشكيل المجلس العشائري ولجانه المحلية:

يتكون المجلس من اعضاء مجموع اللجان المحلية التالية:

- لجنة عمان المحلية العشائرية - ومركزها في مدينة عمان.
- لجنة الزرقاء المحلية العشائرية - ومركزها في مدينة الزرقاء.
- لجنة وادي السير المحلية العشائرية - ومركزها في وادي السير.
- لجنة صويلح المحلية العشائرية - ومركزها في صويلح.
- لجنة الرصيفة المحلية العشائرية - ومركزها في الرصيفة.
- لجنة ناعور المحلية العشائرية - ومركزها في ناعور.
- لجنة جرش المحلية العشائرية - ومركزها في جرش.
- لجنة الازرق العشائرية - مركزها في الأزرق.

وتنتخب اللجان المحلية اعضاءها بحيث لا يزيد عددهم عن خمسة وعشرين ولا ينقص عن خمس أعضاء. وتنتخب هذه اللجان في أول اجتماع لها رئيساً ونائباً له وأميناً للسر وأميناً للصندوق.

**الهيئة التأسيسية للمجلس:** يعتبر الموقعون ادناه هم الهيئة التأسيسية لأول مجلس عشائري رسمي للشراكسة الشيشان في الأردن:

ممثلو لجنة وادي السير		ممثلو لجنة عمان	
الاسم		الاسم	
حسني شوماف صوبر	١	فواز ماهر برمامت	١
بدر الدين اسماعيل اسحاقات	٢	محمد قاسم قردين	٢
احمد سعيد لامبر	٣	عدنان كلمات شكاخو	٣
يحيى صفر هاكوز	٤	محمود حسين دهشان	٤
نديم محمد سعيد الخص	٥	فؤاد احمد ابده	٥
هانى يعقوب حجرات	٦	محمد علي خورما	٦
موسى علي جنب	٧	سيف الدين مراد حبالا	٧
خير الدين عيسى تغوج	٨	فؤاد طاهر لوكاشة	٨
عمر عيسى صواي	٩	خليل ابراهيم حمدي	٩
خليل اسماعيل صوبر	١٠	احمد عمر عيسى	١٠
محمد خير هاكوز	١١	حسني علاء الدين	١١
روزي احمد بولاد جنب	١٢	شريف اسماعيل دولك	١٢
شكيب شبلي عبد الرزاق	١٣	احمد دخقان	١٣

ممثلو لجنة الرصيفة		ممثلو لجنة ناعور	
الاسم		الاسم	
صلاح سعيد تيمور	١	داود تحابسو قوجق	١
بدرى حمزة ميرزا	٢	محمد عيسى قات	٢
ممثلو لجنة أزرق الشيشان		نعيم لبزو	٣
الاسم		خالد عبد الكريم ابده	٤
بلال سليمان داود	١	فاروق عبد الحي	٥
ممثلو لجنة السخنة		محمود ابراهيم حبطوش	٦
الاسم		زكي يوسف زكري	٧
حامد عبد الحميد زياد	١	حيدر صالح	٨
		حسام ايتك	٩
		غازي يحيى	١٠
		محمد خير اسحاق	١١

ممثلو لجنة صويلح		ممثلو لجنة الزرقاء	
الاسم		الاسم	
خليل ابراهيم اسندر	١	عبد الباقي جمو	١
هاني عثمان اسندر	٢	منير شاكر ارسلان	٢
محمد زهير محمد طاهر	٣	عبدالله سعيد حداد	٣
شريف اسماعيل دور	٤	محمود بطل	٤
سعد الدين يوسف قاسم	٥	عبد الله ضياء الدين احمد	٥
تيسير ايوب جانة	٦	ممثلو لجنة جرش	
سعيد شمي الدين حرتوقة	٧	الاسم	
بشير ميدان محمد	٨	تحسين موسى	١
فارس عيسى وزومس	٩	محمد تيسير موسى	٢
هادي محمد امين شقمان	١٠	محمد خير باشتو	٣
فواز زول بشماف	١١	محمد خير عبد الوهاب	٤
حسين فوزي كشت	١٢	هيثم عزيز الصايغ	٥
هاني زازد بشماف	١٣		
عيسى طماس ارخاغة	١٤		

صورة طبق الأصل عن قائمة موقعة من اعضاء الهيئة التأسيسية ممثلي  
اللجان العشائرية الثمانية الذين وافقوا على تشكيل أول مجلس عشائري/ شيشاني  
عام ١٩٨٠.

المجلس العشائري الشركسي الجديد:

وفي يوم ٣١/ كانون أول/ ٢٠٠٥ صدرت الموافقة الملكية السامية بإعادة  
تشكيل المجلس العشائري الشركسي الجديد من صفوة الشخصيات الشركسية  
الناشطة في الحقل الاجتماعي والعشائري. كما هو مبين في الرسالة الموجهة من  
عطوفة رئيس الديوان الملكي سالم الترك إلى مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر  
والتي تضمنت اسماء رئيس وأعضاء المجلس في تشكيلها الجديد كما هو مبين في  
صورة الرسالة التالية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية الأديغية

رئيس الديوان الملكي الهاشمي

الرقم: ١٥/١٧ / ١٤٢٠٥  
التاريخ: ١٤ / ذو القعدة / ١٤٢٦ هـ  
الموافق: ٢١ / كانون أول / ٢٠٠٥ م

سيادة مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر

الإشارة: كتابكم رقم م ع ب/٢٨/٥٨٧ تاريخ ١٢/٧/٢٠٠٥.

تفضل مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم  
حفظه الله ورعاه بالموافقة على اعتماد الأسماء المرفقة بكتابكم الإشارة أعلاه ممثلين  
لعشائر الشركس.

أرجو سيادتكم التلطف بالإيعاز لإجراء المقتضى ، مرفقاً لسيادتكم صورة عن  
كتابكم الإشارة أعلاه موشحاً بالتوقيع الملكي السامي .

واقبلوا فائق الاحترام ،،

سالم الترك

## أسماء ورئيس وأعضاء المجلس العشائري الشركسي الجديد

١	عدنان مولود كلمات شكاخوا /الرئيس	١١	محمد عمر لقمان ازوقة
٢	محمود حسين دهشان/ نائب الرئيس	١٢	حلمي دودوخ
٣	حسن داود خورما/ سكرتيرا	١٣	هيثم عزيز الصايغ
	والسادة التالية اسماؤهم اعضاء	١٤	بشير ميزان اببوقة
٤	احمد عمر عيسى تحموقة	١٥	زهير محي الدين جرندوقة
٥	عمران امين خمش	١٦	سامي حسين خواجا
٦	منير حسني صوبر	١٧	موسى علي جنب
٧	شكيب شبلي قوطة	١٨	منصور خضر قردن
٨	هاشم تليستان ناجور	١٩	خير الدين اسماعيل هاكوز
٩	محمد خير قاسم قردن	٢٠	د. روجي حكمت شحالتوغ
١٠	محمد سمير شحام بشقان		

وفيما يلي أهم اعمال وانجازات المجلس العشائري الشركسي منذ انشائه

عام ١٩٨٠ وحتى ٢٠٠٧ \*

قصد المجلس منذ انشائه لحل العديد من القضايا العشائرية التي تخص أحد أفراد العشيرة الشركسية الكبرى في الأردن، حيث تمكن من معالجة مئات من القضايا العشائرية المتمثلة في القضايا التالية:

• **قضايا القتل المتعمد**، وهي من اكثر القضايا العشائرية حساسية وخطورة والله الحمد انها قضايا قليلة نسبيا.

• **قضايا القتل غير المتعمد**، وهي ايضا من القضايا العشائرية الحساسة التي تأخذ من المجلس العشائري جهدا كبيرا لحلها ومعالجتها وفق العادات العشائرية السائدة في الأردن.

\* مجلة نارت، العدد ٨٧ لعام ١٩٨٧.

- **قضايا الدهس**، وهي من أكثر القضايا التي تعرض على المجلس العشائري، وهي أيضا من القضايا الحساسة خاصة في حال حدوثه عن اهمال او طيش شباب.
- **قضايا هتك عرض**، وهي من قضايا الشرف التي تأخذ جهدا كبيرا في معالجتها وحلها، والله الحمد انها من القضايا النادرة في المجتمع الشركسي.
- **قضايا سلوكية** والتي يتمثل في مختلف انواع الشجار وارتكاب اعمال العنف من شباب الشركس وشباب فئات أخرى من المجتمع الأردني. وهي من القضايا التي تأخذ وقتاً وجهداً لمعالجتها، وان كانت تبدو في ظاهرها بأنها قضايا بسيطة، إلا أنها حساسة قد تتطور إلى مسائل كبيرة ان لم تعالج في وقتها.
- **مشاكل وشجار وخلافات داخل العشيرة الشركسية** وهي ايضا من القضايا التي يعالجها المجلس العشائري عند حدوثها.
- **قضايا ومشاكل سياسية** وهي من اكثر المشاكل والقضايا التي يتصدى لها المجلس العشائري ومن اهم القضايا السياسية التي تصدى لها المجلس العشائري بدعم من الجمعية الخيرية الشركسية ومؤسسات المجتمع المدني الشركسي هي القضايا التالية:\*

#### القضية الاولى:

قضية الشجار العنيف الذي حدث بين مجموعة من طلاب الجامعة الاردنية من الشراكسة ومجموعة كبيرة من طلاب الجامعة نفسها من عشائر مدينة السلط داخل الحرم الجامعي في يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/٢/٥ وهي القضية التي قام

\* لمزيد من المعلومات حول هذه القضايا يمكن الرجوع إلى الفصل العاشر من الجزء الثاني من هذا المجلد.

بتسببها شخصيات سياسية (حاقدة)، وكتاب صحف (مغرضين) حاولوا استغلالها لإشعال الفتنة الطائفية والاثنية، إلا أن المجلس وبالتعاون مع العشائر الأردنية الكبيرة تم معالجتها وحلها عشائريا قبل أن تتطور إلى فتنة طائفية.

#### القضية الثانية:

هي قضية اعتقال النائبة السابقة في مجلس النواب السيدة "توجان فيصل قلاجري" يوم ٢٠٠٢/٣/٦ والحكم عليها بالسجن بتهمة اذاعة بيانات من شأنها المس بسمعة الدولة الأردنية والاساءة لسمعة افرادها، وهي القضية التي تدخل فيها المجلس العشائري الشركسي بدعم من شخصيات سياسية شركسية، وتمكنوا من الحصول على موافقة للافراج عنها دون محاكمة، إلا أن اصرارها على موقفها المعادي للحكومة عامة ورئيسها خاصة، اخرجت العشيرة الشركسية ولم تتمكن من الاستمرار في دعمها وتأييدها لها مما أدى إلى صدور الحكم عليها بالسجن لمدة سنة ونصف السنة، إلا أن العشيرة تدخلت للمرة الثانية وتمكنت من اصدار عفو خاص عنها وخروجها من السجن بعد أشهر من تنفيذ الحكم.

#### القضية الثالثة:

قضية الصدام الذي حدث تحت قبة مجلس النواب بين النائب "جمال خريشة والنائبة "توجان فيصل قلاجري" وهو الصدام الذي اعتبرته العشيرة الشركسية اعتداء على (سيده) ويعتبر في حكم القانون العشائري في الأردن من الكبائر، إلا أن الموقف الشجاع لعشائر بني صخر عامة وعشيرة الخريشة خاصة بقدمهم إلى دار الجمعية الخيرية الشركسية أدى إلى توقيع صك صلح بين العشيرتين.

#### القضية الرابعة:

وهي قضية اعتداء النائب "أحمد عويدي العبادي" على النائب الشركسي "منصور سيف الدين مراد" وكان الأول قد (قضم) شحمة أذن النائب "منصور" الامر الذي ادى اتخاذ موقف عشائري شركسي متشدد أدى إلى قدوم وفد يمثل

مختلف عشائر ووجهاء الاردن عامة وعشائر العباد خاصة برئاسة معالي رئيس مجلس النواب "المهندس عبد الهادي المجالي" قدم فيه النائب العبادي اعتذاره العلني ووقع صك صلح عشائري بين العشيرتين\*.

بالإضافة لما تقدم فإن المجلس العشائري الشركسي قام بأعمال ومهام قومية أخرى يمكن ايجازها على النحو التالي:

- متابعة اصدار وثائق قومية شركسية منها:
- اصدار وثائق قومية وأهمها:

"الوثيقة الاولى لتنظيم حفلات الزواج عند شراكسة الأردن" وتنص هذه الوثيقة على:

"في يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٥/١ اصدر المجلس ميثاقا عشائريا تضمن ما يلي:

**أولاً:** الدعوة إلى اقامة الحفلات ومناسبات الافراح في بيوتنا وجمعياتنا الخيرية ونوادينا الرياضية ومعارضة ومقاطعة الحفلات ومناسبات الافراح التي تقام في الفنادق العامة.

**ثانياً:** الدعوة إلى عدم تقديم "البوفيه" والطعام في هذه المناسبات والابتعاد كلياً عن تقديم المشروبات الروحية المنافية للدين والاكتفاء بتقديم اقل قدر ممكن من المرطبات والحلويات فقط.

**ثالثاً:** الابتعاد كلياً عن كل ما هو مناف للخلق والحشمة والاتزان، والامتناع عن عرض الرقصات والموسيقى المنافية للخلق والتي لا تمت من قريب أو بعيد إلى موسيقانا ورقصاتنا الشعبية السليمة والمتعارف عليها ضمن حدود الشرف والدين.

**رابعاً:** دعوة كافة الجمعيات والمراكز والنوادي لتسهيل اقامة حفلات الزفاف والاكتفاء بأقل قدر ممكن من التكلفة المالية ومراعاة تطبيق هذه القرارات، واننا نقسم بالله العلي العظيم ان نحافظ على ما جاء في هذا الميثاق من قرارات وبنود وان نتقيد بها ونشرف على تنفيذها.

\* تمت مناقشة كل قضية من القضايا الاربع في الفصل الخاص بالدور العشائري لشراكسة الأردن.

**\* الوثيقة الثانية لتنظيم حفلات الزواج عند شراكسة الأردن:**

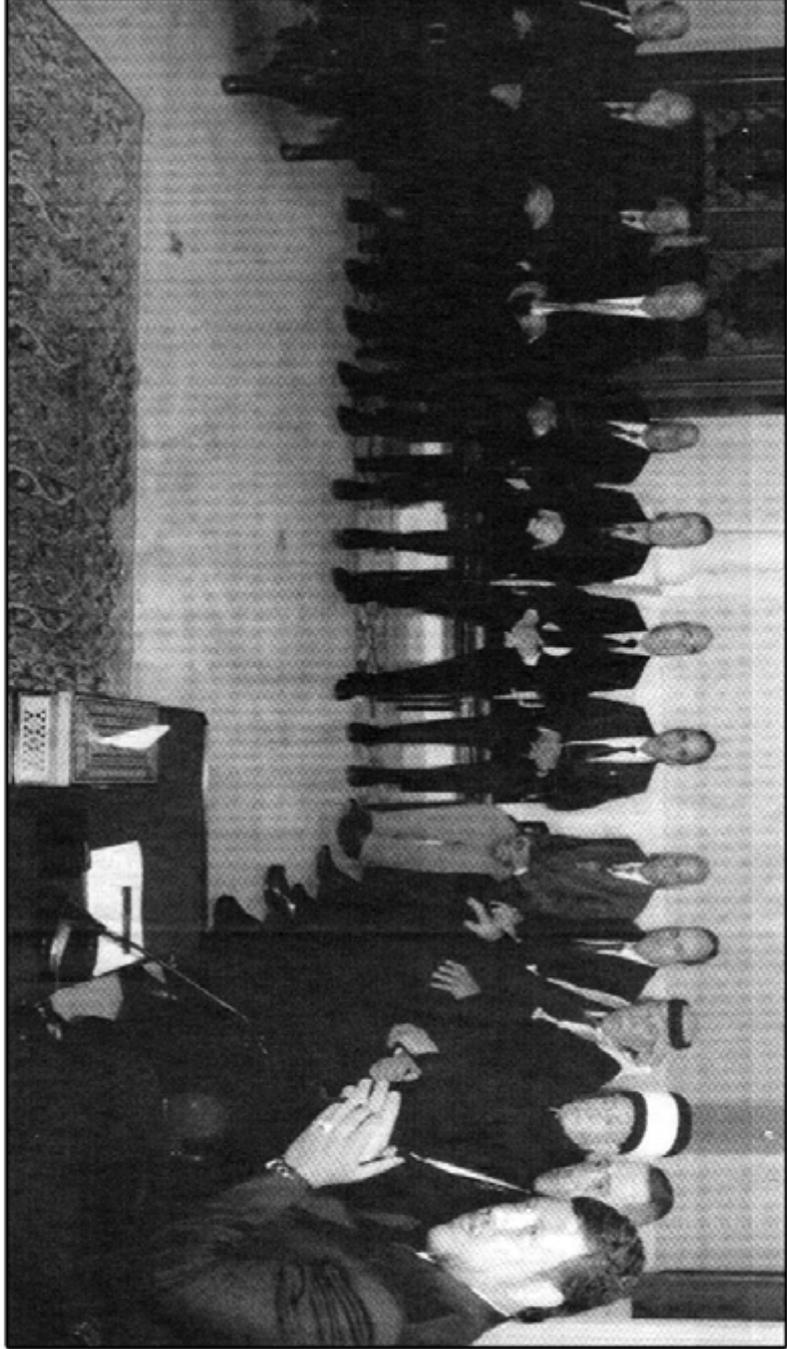
في يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٨/٤، اصدر المجلس العشائري الشركسي وثيقة ثانية لتنظيم حفلات الاعراس الشركسية والشيشانية، تضمن القواعد التنظيمية التالية:

- يسر المجلس العشائري الشركسي الشيشاني بأن يعرض أدناه تلك التوصيات التي اكتسبت الصفة التنفيذية بعد أن أقرها المجلس في جلسته التي عقدها في فرع الجمعية الخيرية الشركسية في الرصيفة مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٨/٤.
- ١- حصر الدعوة إلى الحفلة بالزوج وزوجته وإدراج ذلك بوضوح على البطاقة بعبارة (السيد فلان وعقيلته) وان لا تدرج على البطاقة (وعائلته) لتجنب الاشكالات التي تنجم عن ذلك.
- ٢- أن تدرج على البطاقة في مكان ظاهر عبارة (الدعوة شخصية).
- ٣- دعوة الابناء والبنات إذا اقتضت الضرورة ذلك ببطاقة مستقلة لكل منهم على أن يكونوا من البالغين وعدم احضارهم إذا لم توجه إليهم الدعوة.
- ٤- عدم اصطحاب الاطفال إلى الحفلة والإشارة إلى ذلك بصراحة ووضوح على بطاقة الدعوة بعبارة (الرجاء عدم اصطحاب الاطفال بناء على قرار المجلس العشائري الشركسي الشيشاني).
- ٥- تحديد الزمن الذي تستغرقه الحفلة على ان لا يتجاوز الساعتين كلما أمكن ذلك بالاتفاق مع اصحاب الحفلة.
- ٦- حظر تقديم أي نوع من أنواع الطعام وبأي صورة من الصور والاكتفاء بتقديم أبسط متطلبات الضيافة مثل قطعة من الحلويات او الشوكولاتة مع كوب من المشروبات المرطبة الغازية.
- ٧- عدم صنع وتقديم (الكعكة) مهما كان حجمها أو نوعها، سواء كانت ذات طبقات أو عادية وذلك لعدم ضرورتها وكلفتها العالية.
- ٨- وقوف عدد من أهل العريس والعروس عند مدخل القاعة عند بداية الحفلة لاستقبال المدعوين لمدة نصف ساعة على الأقل ولمدة مماثلة عند انتهاء الحفلة لتوديع الضيوف ويستحسن عدم اشتراك العروسين في ذلك لتتافيه مع عاداتنا وتقاليدنا.
- ٩- تقديم موسيقى قوقازية شركسية كانت أو شيشانية اثناء الحفلة اذا تطلب الأمر ذلك مع الرقص القومي اذا توفرت الامكانيات لذلك، وحظر تقديم أي أنواع أخرى من الموسيقى أو الرقص، وبخاصة ما يتنافى مع الدين الحنيف والذوق والعادات والتقاليد المرعية.
- ١٠- التنبيه على أعضاء الجمعية الخيرية أو النادي استعمال أجزاء أو اقسام أخرى من الجمعية أو النادي خلال المدة التي تقام فيها الحفلة (١٤).

**الوثيقة الثالثة:**

وهي الوثيقة التي قدمت في يوم الاحد الموافق ٢٠٠٦/٤/١٩ إلى جلاله الملك عبدالله الثاني في اولى زيارة لجلالته للعشيرة الشركسية وتضمنت (٩) مطالب اساسية وهي المطالب التي تمت مناقشتها مع دولة رئيس الوزراء الدكتور معروف البخيت بحضور معالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي اللواء سالم الترك، وتضمنت الوثيقة الامور التالية:

- ١- ابتعاث بعض طلبتنا على نفقة الديوان الملكي العامر .
- ٢- ايجاد عدد من المقاعد الدراسية لأبنائنا المتفوقين .
- ٣- توفير التأمين الطبي لغير الحاصلين عليه من الفقراء .
- ٤- استرجاع المقعد النيابي للدائرة الثالثة .
- ٥- تعيين عضو ثان في مجلس الاعيان .
- ٦- وجود وزير أو اكثر في كل وزارة .
- ٧- تعويض أصحاب الأراضي التي تستعمل مخيمات منذ سنوات النكبة .
- ٨- تعيين عضو في مجلس أمانة عمان الكبرى من الشركسة .
- ٩- دعم لجنة التكافل الاجتماعي في الجمعية .
- ١٠- دعم مدرسة الامير حمزة وتطويرها . (٦٥)



جلالة الملك عبد الله الثاني في لقاء مع قيادات المجتمع المدني الشركسي في دار الجمعية الخيرية الشركسية يوم ٢٠٠٦/٤/١٩

**المؤسسة الحادية عشرة: الفرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية في عمان**

تعود فترة تأسيس فرع نسائي للجمعية الخيرية إلى مطلع عقد الأربعينات من العام الماضي، وتقول "أنعام قردن" بأن مجموعة من الأناست الشركسيات ضمت كل من "أنعام قردن، وفيروز نفس، وشادية زكريا قردن، وفاطمة مامكغ، وحليمة المفتي، وريموند المفتي، ولميس جمال وحسنت عزيز وغيرهن من سيدات المجتمع الشركسي آنذاك حاولت هذه المجموعة تأسيس فرع نسائي في عمان. وتستطرد قائلة:

"كنا نجتمع في منزل السيد فوزي قردن الذي كان قد خصص لنا غرفة للاجتماعات بتخصيص غرفة للاجتماعات الاسبوعية وبدأنا نشاطنا بتعليم الخياطة وعمل الصوف والتطريز وأشغال التريكو كما بدأنا بتعلم اللغات منها الانجليزية والفرنسية كما شاركنا في أول بازار للجمعية الخيرية الشركسية وكان شرط الجمعية ان يكون البازار للنساء فقط، واستجبنا لرغبة الجمعية فكان اليوم الأول للنساء فقط واليوم الثاني للرجال فقط.

وعند تأسيس النادي الأهلي عام ١٩٤٤ قامت هذه المجموعة من رائدات العمل الاجتماعي التطوعي بالتعاون مع القائمين عليه، وتقول "أنعام" حول هذا التعاون \* "ومن الطريف ان اذكر ما كان يقوم به النادي الأهلي في الأعياد، حيث كان أعضاء النادي يقومون بتوزيع حصالة نقود (مطمورة) على كل أنسة، وكان الشباب الذين يزورون الفتيات بمناسبة العيد يقومون بالتبرع ويضعون مبلغاً من المال في حصالة النقود، وكانت الفتاة التي تجمع أكبر كمية من النقود تشعر بالفخر والاعتزاز، وهذه الأموال كانت تجمع لصالح النادي الأهلي.

\* مجلة نارت العدد (٦٠).



أطفال أول دفعة في روضة مدرسة الأمير حمزة في المبنى المستأجر في عبدون عام ١٩٧٤

كما تعاونت نفس المجموعة مع نادي الجيل الجديد بعد تأسيسه عام ١٩٤٩، وقدمت إدارته مكانا لاجتماعات المجموعة وخصصت يوما واحدا كل اسبوع وحاولت هذه المجموعة تأسيس فرع نسائي تابع لنادي الجيل الجديد، إلا ان المحاولة باءت بالفشل ايضا. وبتاريخ ١٥/٧/١٩٧٠ تقدمت الجمعية الخيرية الشركسية إلى وزارة الشؤون الاجتماعية طلب الموافقة على تأسيس فرع نسائي للجمعية الخيرية الشركسية.

حيث وافق وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بكتابه رقم  
د/٤/١/٩٠/١٣٠/٤٢٤٤.

وبتاريخ ٢٧/٨/١٩٧٠ تم تأسيس فرع نسائي للجمعية الخيرية الشركسية في عمان وسجل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت الرقم ١٣٠ على ان يعمل وفق نظام الفروع التابعة للجمعية والذي ينص عليه نظامها الاساسي. وفي يوم ٢٩/١/١٩٧١ أجرت الهيئة التأسيسية للفرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية بعمان انتخاب اول هيئة ادارية اسفرت عن فوز السيدات والاونس التالية اسماؤهن لرئاسة وعضوية الهيئة الادارية الاول للفرع وهن:

١- نبيهة عثمان شريف الحسن	رئيسة للفرع.	٦- سعاد محمد طاش	نائبة لامينة السر
٢- بدیعة ناظم قردن	نائبة للرئيسة.	٧- انعام اسماعيل جانديك	عضو
٣- جيهان عثمان شقم	امينة الصندوق	٨- نظمية اباطة طراونة	عضو
٤- لورا جودت الخطيب	نائبة لامينة الصندوق	٩- وداد صفر خليفة	عضو
٥- نائلة عبد الرحيم شقم	امينة للسر.		





صورة جماعية لرئيسة وعضوات هيئة إدارة الفرع النسائي في الجمعية الخيرية الشركسية يوم افتتاح مبنى مدرسة الأمير حمزة عام ١٩٨٣

## رئيسات الفرع على مدى (٣٨) عاما ١٩٧٠-٢٠٠٨

وتعاقب على رئاسة هيئة ادارة الفرع خلال (١٩) دورة (٦) رئيسات وعلى

النحو التالي:

- ١) السيدة نبيهة عثمان شريف زوجة عطوفة السيد رشاد حسن حتك وترأست مجلس ادارة الفرع (٢٠) سنة (من ١٩٧٠-١٩٨٩).
  - ٢) السيدة عصمت عزت حسن قندور زوجة معالي الدكتور محمد خير مامسر وترأست مجلس ادارة الفرع لدورة (١٩٨٩ - ١٩٩٠).
  - ٣) السيدة هدية رشيد حميد، زوجة السيد تحسين محمد علي جنبلاط، وترأست مجلس ادارة الفرع لدورة واحدة ١٩٩٠-١٩٩١.
  - ٤) السيدة جيهان اسعد حمدوخ، زوجة السيد عثمان شقم، وترأست مجلس ادارة الفرع لدورتين (١٩٩١-١٩٩٥).
  - ٥) السيدة سرى مصطفى خواج، زوجة عطوفة الفريق أول جلال خوتات، وترأست مجلس ادارة الفرع لثلاث دورات ١٩٩٧-٢٠٠٢.
  - ٦) السيدة جانيت سعيد المفتي حبقوقة ابنة دولة سعيد المفتي حبقوقة وهي الرئيسة الحالية للفرع منذ عام ٢٠٠٢.
- العضوات المشاركات في هيئة إدارة الفرع على مدى (٣٨) عاما وحتى الآن (١٩٧٠-٢٠٠٨).

شاركت في عضوية هيئته الادارية اكثر من (٦٠) سيدة وأنسة وان اكثرهن

مشاركة هن:

- ١- جيهان حمدوخ زوجة عثمان شقم وشاركت في (١٢) دورة، منها دورتان كنائبة لرئيسة الفرع ودورتان كرئيسة للفرع.
- ٢- نبيهة شريف عثمان زوجة رشاد الحسن، وشاركت في (٩) دورات كرئيسة للفرع.
- ٣- لورا زوجة جودت الخطيب (٩) دورات.



السيدة عصمت قندور  
1990 - 1989



السيدة نبيهة الحسن  
من ١٩٨٩/١/٥ - ١٩٧٠/٧/١٥



السيدة جيهان حمدوخ  
من ١٩٩٥/١٢/٣ - ١٩٩٢



السيدة هدية جنبلاط  
من ١٩٩٢ - ١٩٩١



السيدة جانيت المفتي  
من تاريخ ٣٠-٣-٢٠٠٢ ولغاية تاريخه



السيدة سري خونات  
من ٢٠٠٢/٣/٣ - ١٩٩٥/١٢/٣

- ٤- سعاد محمد طاش (٩) دورات .
- ٥- نظيمة اباطة زوجة احمد الطراونة (٩) دورات.
- ٦- وداد صفر زوجة مصطفى خليفة (٩) دورات.
- ٧- يسرى خواج زوجة جلال خواتات (٨) دورات (٤) منها كرئيسة للفرع.
- ٨- منتهى نغوي زوجة محمد بارطو (٧) دورات.
- ٩- وجيهة مجيد دخقان (٧) دورات .
- ١٠- هدى عثمان ابده (٦) دورات.
- ١١- بديعة زوجة ناظم قورشة (٦) دورات.

واما العضوات الاخريات فقد شاركن في الهيئة من دورة إلى ثلاث دورات.

#### أهم اعمال ومنجزات الفرع النسائي:

**الانجاز الاول:** ويتمثل بتأسيس مدرسة الامير حمزة بن الحسين، وهي التي بدأت بروضة للاطفال التي تأسست عام ١٩٧٤ وبدأت الدراسة فيها يوم ١/٩/١٩٧٤ والتحق فيها (٤٦) طفلا بإدارة مديرة الروضة هدى عثمان. والانسنة سمية محمد زكريا كتاو معلمة متفرغة، في المبنى المستأجر في حي عبدون. وفي العام الدراسي ١٩٧٥/١٩٧٦ افتتح الصف الاول الاساسي واستمرت المدرسة في اضافة صف كل عام دراسي حتى تم تخريج أول فوج منها عام ١٩٨٦-١٩٨٧، وفي هذا العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ تم تخريج الفوج الحادي والعشرين، وبلغ مجموع خريجي المدرسة (٧٣٢) طالباً وطالبة من الفرعين الادبي والعلمي، بالإضافة لخريجي فرع (المعلوماتية) في السنتين الاخيرتين، وتبلغ نسبة الخريجين والخريجات من ابناء الاسرة الشركسية الاردنية حوالي ٩٧%.

وتعاقب على ادارة المرحلة الثانوية (٦) مديرات، وعلى مرحلة الروضة (٦) مديرات ايضا.

#### الانجاز الثاني: للفرع ويتمثل بانشاء المطبخ الانتاجي "سماور"

قامت الهيئة الادارية للفرع النسائي عام ١٩٩٧/١٩٩٨ باستئجار مبنى في ضاحية الامن العام في منطقة الدوار السابع للعمل بالمطبخ الانتاجي، ونظرا لنجاح المشروع قدمت السفارة اليابانية في عمان اجهزة ومعدات حديثة ساعدت على

تطوير المطبخ الانتاجي وزيادة قدراته الانتاجية بشكل متميز، واصبح المشروع من اكبر المشاريع التي تديرها مؤسسات مجتمع مدني في الأردن وأصبح اليوم يقدم عشرات الاكلات الشركسية، ويقبل عليها المجتمع الأردني عامة، والمجتمع الشركسي خاصة، كما أن انتاجه يدر على الفرع مبالغ كبيرة تخصصها لتطوير المدرسة اولا ولمضاعفة خدماتها الاجتماعية والانسانية ثانيا.

**الانجاز الثالث:** ويتمثل بإنشاء مبنى خاص لإدارة الفرع/ لمشروع المطبخ الانتاجي حيث تم الاحتفال مساء يوم الاربعاء ٢٢/٦/٢٠٠٥م بوضع حجر الاساس للمبنى وانتهى العمل به.

**الانجاز الرابع:** قيام رئيسة وأعضاء الهيئة الإدارية للفرع الثاني للجمعية الخيرية بزيارة تاريخية إلى جمهورية كبادينا بلقاريا عام ١٩٨٩، تم خلالها زيارة المؤسسات التربوية في منطقة القبردي، كما تم التباحث لدعم مدرسة الأمير حمزة بمعلمات اللغة والكتب المنهجية لتدريس اللغة الشركسية في المدرسة.



رئيس جمهورية كبادينا بلقاريا في استقبال رئيسة الوفد النسائي رئيسة الفرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية السيدة عصمت قندور مامسر



رئيسة وأعضاء الوفد النسائي للفرع النسائي في إحدى زيارتهن في مدينة نالتشك

**\* المشاريع المستقبلية للفرع**

- توسيع رياض الاطفال وفتح فروع لها لدى فروع الجمعية الخيرية الشركسية الأخرى في المملكة.
- بناء قاعة نموذجية متعددة الأغراض لخدمة المدرسة والمجتمع المحلي ثقافيا وعلميا وصحيا ورياضيا وتمويا من خلال عقد الندوات والمحاضرات فيها، وعقد ورشات عمل والاسترشاد باستخدام وسائل التقنية الحديثة والمشاركة في فعاليات المؤسسات العلمية المختلفة ولجان المرأة.
- توسيع طاقة المطبخ الانتاجي (سماور)
- تبني مشاريع الحياكة والخياطة والتفكير في تأسيس مشغل ذو طاقة انتاجية للألبسة الجاهزة.

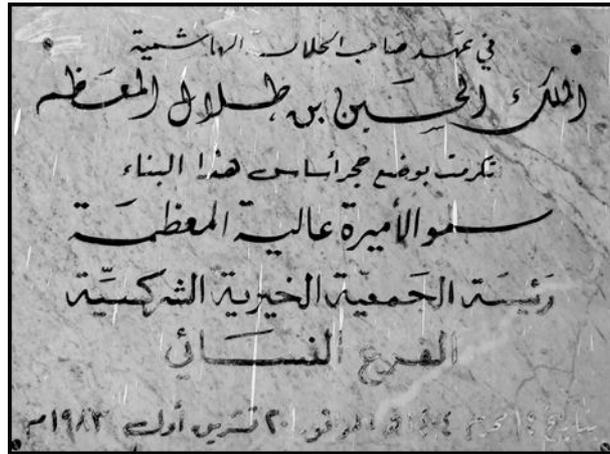
**\* المؤسسة الثانية عشرة: مدرسة الامير حمزة بن الحسين\***

تعتبر المدرسة من المدارس النموذجية في الأردن، وهي مدرسة خاصة (غير ربحية) تتبع الفرع النسائي للجمعية الخيرية الشركسية، كما تعتبر من أكبر المشاريع التي تم تنفيذها في المجتمع الشركسي الأردني، واكثرها أهمية في الحفاظ على اللغة والثقافة والفلكلور الشركسي، خاصة وانه مصرح لها بتدريس اللغة الشركسية وتدريب طلابها على الرقص الشركسي واصدار المطبوعات لنشر التراث القومي الشركسي.

بدأت المدرسة بصف روضة في ٢٠/٨/١٩٧٤ في مبنى مستأجر وفي عام ١٩٧٩ تبرع جلالة الملك حسين بن طلال بقطعة أرض مساحتها ٤٠٠٠م<sup>٢</sup> في منطقة "الظهير" على طريق المطار في عمان، واستطاعت الهيئات المتعاقبة برئاسة

\* تم الحصول على هذه البيانات من السيد محمد بزادوغ المدير الإداري لمدرسة الأمير حمزة ابن الحسين يوم ٢٥/٨/٢٠٠٧.

السيدة "نبيهة الحسن" والعضوات اللواتي رافقن السيدة الحسن، وبجهود ذاتية انشاء مباني المدرسة ومرافقها المكونة من تسع غرف صفية، بالإضافة إلى مبنى دائري خاص بروضة الاطفال واطيف لمبنى المرحلة الثانوية طابق جديد وخدمات مرافقة من مختبرات علمية ومكتبية وقاعة ندوات، وقاعة مختبر للحاسوب، بالإضافة إلى مبنى للإدارة ومكاتب للمعلمين والمعلمات، كما تم لاحقا انشاء ملاعب خارجية مكونة من ملعب كرة قدم، وملاعب متعددة الاستخدامات الرياضية لألعاب كرة السلة، واليد والطائرة رسميا يوم ٢٠/١٠/١٩٨٣ واصبحت مدرسة نموذجية في مناهجها الدراسية ومرافقها الرياضية والفنية كما هو مبين في اللوحة المرفقة.



#### طلبة المدرسة وخريجها:

بلغ عدد الطلبة الدارسين في المدرسة للعام الحالي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ (٨١٢)

طالباً وطالبة موزعين على النحو التالي:

(٦٠٤) للمرحلتين الاساسية الصفوف (١-١٠)

(١٠٤) للمرحلة الثانوية للصفين (١١-١٢) وفي الفرعين العلمي والمعلوماتي.

(٨٩) لروضة الاطفال.

وتخرج من المدرسة (٢١) فوجاً، منذ تخرج الفوج الأول عام ١٩٨٧/٨٦ وبلغ عددهم حتى الآن (٧٣٢) طالباً وطالبة من الفروع الثلاثة (الادبي والعلمي والمعلوماتي).

#### ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية:

حرصت ادارة الفرع على استقطاب كفاءات علمية من المجتمع الشركسي لإدارة المدرسة، حيث تعاقب على ادارتها منذ تأسيسها عام ١٩٧٤ (٦) مديرات من سيدات المجتمع الشركسي الأردني وعلى النحو التالي:

#### \* مديرات المدرسة للمرحلتين الاساسية والثانوية

- ١- هدى ابدى من ١٩٧٤-١٩٨١
- ٢- نادية حربي من ١٩٨١-١٩٨٩
- ٣- عصمت فروقة من ١٩٨٩-١٩٩٠
- ٤- فاتن بابوق من ١٩٩٠-١٩٩٢
- ٥- ليلى قورشه من ١٩٩٢-١٩٩٢
- ٦- نورما باط من ١٩٩٢ - حتى الآن.

#### \* مديرات مرحلة الروضة:

- ١- هدى ابدى من ١٩٧٤-١٩٨١
- ٢- مكرم حنش من ١٩٨١-١٩٨٩
- ٣- نيفين فانقوش من ١٩٨٩-١٩٩٥
- ٤- نورا بكتمر من ١٩٩٥-١٩٩٧
- ٥- نهاد برهان من ١٩٩٧-٢٠٠٤
- ٦- عبير المفتي من ٢٠٠٥ - وحتى الآن.



السيدة نادية حربي  
من ١٩٨٩-١٩٨١



الآنسة هدى ايدة  
من ١٩٨١-١٩٧٤



السيدة فاتن بابوق  
من ١٩٩٢-١٩٩٠



السيدة عصمت فروقة  
من ١٩٩٠-١٩٨٩



السيدة نورما باط  
من ١٩٩٣-١٩٩٢  
ومن ١٩٩٤-لغاية تاريخه



السيدة ليلي قورشة  
من ١٩٩٤-١٩٩٣

## \* المدير الإداري:



الأستاذ محمد يوسف بزدوغ

محمد يوسف بزدوغ منذ  
١٩٨٩/٣/١ وحتى الآن، ولديه خبرة  
نصف قرن حيث تخرج عام ١٩٥٨،  
وعمل مدرسا في المدارس الحكومية  
حتى عام ١٩٦٨ وموجهاً تربوياً من عام  
١٩٦٨ وحتى نقل إلى القوات المسلحة  
الأردنية عام ١٩٨٨.

كما تعاقب على التدريس في  
المدرسة والروضة أكثر من مئة معلم  
ومعلمة وكان أكثرهم استمراراً في  
التدريس هم:

جودت الخطيب - محمد عيسى زاش - فهد ميرزا - جميل اسحاقات - حلمي  
خميس - اسماعيل جلال جنكات افريم - اسامة هاكوز - باسل ابده - مشهور  
مكناي - زاهر جانبيك - رائد شوقه - خالد غبج - نارت قاخون.

## ومن المعلمات:

بسمة نباص - نعمت الخص - سوزان عز الدين - بتالة غالب - سمية محمد  
كتاوي - فادية قول - فريال قابلو - فائزة حمزة - نادرة عبدالله - سوزي مكناي  
- رنده شواش - فادية فروقة - زين حينا - ريما جانا - نازلي حربي - نجاة  
ذخر الدين - صباح الياس - نهى باط - مايا اياج - لينا الصايغ - ايرينا بلقر -  
زافة عارف - شهناز كشت - دينا جانبيك - فاطمة قانقوش - سميرة عليان -  
رادة حاكج - سحر محجوب.

ويلاحظ بأن نسبة المعلمين من اصول شركسية اكثر من ٩٥% من القائمين على التدريس في المدرسة و ١٠٠% من القائمين على التدريس في روضة الاطفال وهي سياسة انتهجتها ادارة الفرع النسائي حرصا منها على جعل المجتمع المدرسي اقرب إلى مجتمع قرية شركسية.

### الانشطة الطلابية المرافقة للعملية التعليمية في المدرسة

حرص الفرع النسائي على دعم ادارة المدرسة للتوسع في الانشطة الطلابية المرافقة للعملية الدراسية خاصة الأنشطة الرياضية، والفنية، والاجتماعية وانشأت المرافق المناسبة للممارسة مثل هذه الانشطة.

إلا أن ما يميز مدرسة الامير حمزة بن الحسين عن سائر مدارس المملكة عامة هو تأسيسها فرقة فنية للفلكلور الشركسي باسم فرقة البروز وضمت منذ عام ١٩٨٢ عددا من طلاب وطالبات المدرسة الذين تتراوح اعمارهم من (١٠-١٧) سنة، ويقوم على تدريبهم عدد من خريجي وخريجات المدرسة تطوعا، تحت الاشراف الكامل من قبل ادارة المدرسة وأول المدربين لها كان السيد (جنقات افريم).

ويهدف الفرع من انشاء الفرقة إلى الحفاظ على العادات والتقاليد والفلكلور الشركسي الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من الفلكلور الأردني، حيث ان الابداع في العرض ينبثق من الايمان بأن الحفاظ على التراث والفلكلور هو تخليد للأمة. وشاركت الفرقة منذ تأسيسها بعدة مناسبات سواء على المستوى الاردني او خارج الاردن. كما شاركت في عدة عروض في "مخيم الشباب" في الوطن الأم بشمال القفقاس في اكثر من زيارة.

كما مثلت الأردن في احتفالات معرض اكسبو عام ٢٠٠٠ في هانوفر/  
المانيا في مهرجان ابردين للشباب في اسكتلندا عام ٢٠٠٢، حيث لفتت انظار  
المشاهدين ووسائل الاعلام في جميع المشاركات وكانت مدعاة للفخر للاردنيين  
عامة.

وفي خريف عام ٢٠٠٢ حظيت فرقة البروز على شرف المشاركة في حفل  
العشاء الخيري الذي اقامته مؤسسة نهر الأردن في قصر فرساي/ باريس\* .  
\* أنشطة رياضية، تعتبر المدرسة من المدارس الخاصة النشطة في مجال الانشطة  
الرياضية عامة وفي كرة القدم والطائرة والسلة خاصة.  
\* الأنشطة الاجتماعية: تعتبر مدرسة الأمير حمزة من اكثر مدارس المنطقة في  
انشطتها الاجتماعية من رحلات ومعسكرات داخل الأردن وفي الوطن الأم.

\* محمد يوسف بزادوغ، المدير الاداري لمدرسة الامير حمزة عام ٢٠٠٧.



قاعة المكتبة



قاعة الكمبيوتر



قاعة التدريب المهني



مختبر الفيزياء



فرقة مسرح المدرسة



قاعة الفنون



مسيرة الربيع السنوية التي  
تقيمها إدارة المدرسة

فرقة (البروز) للرقص  
في المدرسة



فرقة المرشدات والكشافة  
في المدرسة



**المؤسسة الثالثة عشرة: المجلس التربوي (مجلس أمناء مدرسة الأمير حمزة):**

حرصت هيئة الفرع النسائي على اشراك الخبراء التربويين ومتقنين شراكسة في الاشراف على المدرسة خاصة بعد ان استكملت صفوفها الثانوية حيث قرر الفرع تكوين (لجنة تربوية) ابتداء من ١٩٨٦/١٩٨٧ ضمت مجموعة من الاكاديميين التربويين وذوي الخبرة من اعضاء المجتمع الشركسي، ومن ابرز الشخصيات التربوية التي استعان الفرع بخبراتهم في عضوية اللجنة التربوية هم الدكتور محمد خير مامسر، والقاضي الاستاذ عمر اباطة، والمربين الافاضل الاساتذة محمد علي مردم، واحمد عبد الرزاق، وحسن الاسطى وعاطف الحاج حسن، ومحمد علي الشامي، بالإضافة إلى ممثلي الجمعية الخيرية الشركسية فواز ماهر والمهندس كمال جلوقة وعصام الحسن وكذلك ممثلات الفرع النسائي السيدات: نبيهة الحسن، جانيت المفتي، فريال عزيز نفس، عصمت قندور، وناديا حربي.

وفي عام ١٩٩٦ تقرر تحويل اللجنة التربوية إلى (مجلس أمناء) بقرار من ادارة الجمعية الخيرية الشركسية بناء على طلب ادارة الفرع النسائي، وتكون أول مجلس أمناء للمدرسة للفترة من عام ١٩٩٦-٢٠٠٠ برئاسة الاستاذ الدكتور محي الدين توق والاستاذ الدكتور محمد خير مامسر نائبا للرئيس وعضوية كل من السادة:

جانيت المفتي - سرى خواج - بديعة مراد - اميرة نوغوج - نورما باط - منير صوبر - د. مجد الدين خمش - سامي خواجه - حسن الاسطة - تحسين شردم - ابراهيم ساغة - هادي شقمان - فريدون حربي - هاني زوغانه - مدحت بزادوغ - شكيب شبلي - سعد بزادوغ.

كما شكل للمجلس مكتب تنفيذي برئاسة:

معالي الدكتور محمد خير مامسر وعضوية كل من:

السيد حسن الاسطه	أمين السر	السيد مدحت بزادوغ	عضواً
السيد هادي شقمان	أمين الصندوق	السيدة نورما بهاء الدين باط	عضواً (مديرة المدرسة)
		الانسة اميرة تغوج	

وفي عام ٢٠٠٠ تشكل مجلس الامناء الثاني برئاسة المهندس منير صوبر

وعضوية السادة:

د. محي الدين توك - مهندس يحيى كسيبي - خير الدين هاكوز - سعيد بزادوغ -  
عيسى ايوب - وليد الاسكر - مجد الدين خمش - بدبعة مراد - تامر شفاقوج -  
سلوى فبتوقه - دلال نباص - نورما باط - عمران خمش - محمد سمير قردن  
شحام - د. حسن شاميل - رائد دهشان - وجيه دخقان.  
ولا زال هذا المجلس قائماً حتى عام ٢٠٠٧.

**المؤسسة الرابعة عشرة: جمعية اصدقاء شراكسة القفقاس الأردنية \***

تضم الجمعية المؤسسات والصناديق التالية:

أنشأت جمعية "أصدقاء شراكسة القفقاس الأردنية" لتحقيق الغايات والاهداف  
والطموحات، التي جاءت منسجمة مع توجهات جلالة الملك الحسين بن طلال،  
بالانفتاح على الجمهوريات الاسلامية، التي برزت بعد تفكك الاتحاد السوفيتي،  
وارساله وفدا رفيع المستوى إلى تلك المناطق.

\* هذه المعلومات مقدمة من امين سر الجمعية بتاريخ ٢٠/٩/٢٠٠٧.

وجاءت هذه الجمعية، لتكون احدى قنوات الاتصال التي ستعمل على تنمية العلاقات في جميع المجالات بين شراكسة الأردن ومن ينضم إليهم من اخوانهم الاردنيين، والشراكسة في القفقاس وترسيخها وتفعيلها لتحقيق الاهداف والغايات المرجوة، من خلال بناء الجسور الاقتصادية والاستثمار المتبادل والتخطيط لبناء علاقات مستقبلية زاهرة مستمرة، تعود بالنفع على الشعبين الشقيقين في كل من الأردن والقفقاس.

كما تولي الجمعية اهمية قصوى للعلاقات الثقافية والاعلامية، لتعريف العالم بقضايا الشعوب العربية والاسلامية العادلة ومن ضمنها قضية "شراكسة القفقاس" مستعينة بالتقدم الكبير لوسائل الاعلام والاتصالات.

ولا شك بأن النظام الاساسي للجمعية يتيح للقائمين عليها فرصا مناسبة لتبادل الزيارات والوفود والاتصال مع المنظمات الانسانية والدولية للمساعدة في تحقيق اهدافها لمصلحة الشعبين الشقيقين. كما تعمل على التعاون والتنسيق مع اية جمعية شركسية او مؤسسات أخرى محلية أو خارجية، وبما تسمح به الانظمة والقوانين المرعية لتحقيق الاهداف الواردة ضمن نظامها الاساسي.

في ١٩٩٣/٧/٢٢، اسس الموقعون على النظام الاساسي للجمعية ومن ينضم إليهم من المناطق المختلفة في المملكة الاردنية الهاشمية باسم (جمعية أصدقاء شراكسة القفقاس الاردنية) ومركز اعمالها وادي السير ص. ب (١٤١٩٣٧- الرمز البريدي ١١٨١٤) على ان تكون هذه الجمعية هيئة ومؤسسة مستقلة في عملها وجهازها ونشاطاتها عن أية جمعية او مؤسسة غير رسمية في الأردن (كما هو مبين في صورة كتاب الموافقة على تسجيلها).

**غايات وأهداف الجمعية:**

- أ) تنمية العلاقات الثقافية والاجتماعية والفنية والاقتصادية وروح التفاهم والتعاون بين شراكسة الاردن ومن ينضم إليهم من اخوانهم المواطنين الاردنيين والشراكسة في القفقاس.
- ب) التعرف على واقع الحياة في القفقاس وتعريف شعوبها بحقيقة قضايانا الوطنية والقومية واعطاء صورة حقيقية عن آمال ومواقف المملكة الأردنية الهاشمية الثابتة تجاه جميع القضايا وشرح قضايا الأمة العربية الاسلامية.
- ج) تشجيع الاعضاء على التعاون والاستثمار في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية والتي تعود على البلدين بالفائدة والمنفعة وبما تسمح به القوانين والانظمة المرعية.
- د) التعاون في المجال الثقافي والاعلامي ودعم كل ما يمكن ان يزيد ويقوي أواصر العلاقات ما بين البلدين بالاستعانة بوسائل الاعلام المختلفة.
- هـ) تبادل الزيارات والوفود والمنجزات الثقافية المختلفة وكذلك المحاضرات.
- و) تقديم المساعدة في المجالات الدينية والفنية والاقتصادية والانسانية.
- ز) انشاء صندوق دعم خاص للغايات والاهداف المذكورة تحت إدارة واشرف مجلس الامانة العامة في الجمعية وتحت أي اسم يختارونه.
- ح) نظراً لإحساس القائمين على هذه الجمعية بواجبهم تجاه وطنهم الاردن وواجبهم ايضا نحو اخوانهم في وطن اجدادهم في القفقاس، فإن الجمعية ستقوم بأداء واجباتها بما يساعد في تحقيق أهدافها حسب الانظمة والقوانين المرعية في كلا البلدين.

THE HASHEMITE KINGDOM  
OF JORDAN

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة الأردنية الهاشمية  
وزارة الداخلية  
عمان

الرقم ..... ٦٩٤ / ٤٠٠  
التاريخ ١٩٩٢ / ٧ / ٢٢  
الرقم ١٤١٤ / / /

Ref. No. \_\_\_\_\_  
Date \_\_\_\_\_

السادة اعضا الهيئة التأسيسية لجمعية اصفا .  
شركسة القفقاس الاردنية

أشير الي طلبكم المتعلق بتسجيل جمعية اصفا . شركسة القفقاس الاردنية ، واستنادا  
لاحكام قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم "٢٢" لسنة ١٩٦٦ ومعدله رقم  
(٩) لسنة ١٩٧١ .  
وأوافق على تسجيل جمعية اصفا . شركسة القفقاس الاردنية كجمعية عامية تتشخص  
بموجب نظامها الاساسي وذلك اعتبارا من اليوم العشرين من شهر تموز لعام ١٩٩٢ .

والقبولوا الاحترام ،،،،،

  
وزير الداخلية

نسخة/الي دولة رئيس الوزراء / الاقليم / للتفصيل بالاماز لنشر  
الامان المرفق بالجريدة الرسمية عملا باحكام قانون  
الجمعيات والهيئات الاجتماعية .  
نسخة/الي مطوفة مدير الجمارك العامة/إدارة لكتابه رقم  
٥٢٠٦١/٢١/٤ تاريخ ١٩٩٢/٦/٢٢  
نسخة/الي مطوفة مدير الامن العام/إدارة لكتابه رقم  
١٨١٢٢/١٢-٥/ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٩  
نسخة/الي مطوفة محافظ العاصمة/  
نسخة/الي رئيس قسم الهيئات العامة

ط) ليس للقائمين على هذه الجمعية أية أهداف دينية أو طائفية وهم يؤكدون تمسكهم بالدستور الاردني والوحدة الوطنية المقدسة ويقدمون خدماتهم لجميع المواطنين سواء بسواء.

ي) يؤكد القائمون على هذه الجمعية على ضرورة التعاون والتنسيق ما بين الجمعية وأية جمعيات او تجمعات شركسية وقققاسية اخرى في العالم، تتشابه معها بالغايات والأهداف الواردة أعلاه، والطلب من المنظمات والجمعيات الدولية والانسانية تقديم الدعم والمساعدة لمنفعة وخدمة الشعبين الشقيقين في الأردن وشمال القفقاس وبما تسمح به الانظمة والقوانين المرعية.

ك) تؤكد الجمعية والقائمون عليها على ضرورة المشاركة في المؤتمرات والمهرجانات والاحتفالات الوطنية التي تزيد من عمق وقوة أواصر العلاقة والتعاون بين البلدين.

#### الهيئة التأسيسية:

بلغ عدد المؤسسين (٦٨) عضوا كما هو مبين في القائمة المرفقة، ينقسمون إلى أربعة مستويات من العضوية، وعلى النحو التالي:

الاول: عضو شرف ومنحت هذه العضوية للمرحوم عصام حسن حنك.

والثاني: عضو مركزي وبلغ عددهم (٣١) عضوا.

والثالث: عضو عامل وبلغ عددهم (٢٥) عضوا.

والرابع: عضو مؤسس لم ينتسب للجمعية وعددهم (١٢) عضواً.

## مؤسسو جمعية اصدقاء شراكسة القفقاس الأردنية

١- المرحوم عصام فؤاد حسن حتك/ عضو شرف	٣٥- عاطف سعيد الياس حاج طاس - ع م
٢- محمد خير سعيد الامير - ع م	٣٦- عادل موسى حجرات - ع م
٣- موسى احمد موسى هاكوز - ع م	٣٧- رمزي عبد المجيد ناخو فندور - ع م
٤- كمال ابراهيم سليم شحالتوغ - ع م	٣٨- بشير ميزان محمد ابيقوه - ع م
٥- عزت حسن حجرات - عامل (١)	٣٩- هيثم رشاد حسن حتك - عامل
٦- عمران ادريس تحاوخ - ع م	٤٠- بشار جعفر سعيد تحقاخه - ع م
٧- سهيل فؤاد حسن حتك - ع م	٤١- رهام رشاد حسن حتك - عامل
٨- محمد فؤاد حسن حتك	٤٢- اسمهان حسني صوبر - عامل
٩- عمران يحيى فاخون حتقواي - ع م	٤٣- جلال ابراهيم سليم شحالتوغ عامل
١٠- محمود هارون حابي - ع م	٤٤- عمر ادريس احمد شابسوغ - ع م
١١- شكيب شبلي عبد الرزاق قوطه - عامل	٤٥- مشهور محمود يدج مكناي - عامل
١٢- محمد راسم فؤاد حسن حتك - ع م	٤٦- شوكت اسماعيل عثمان توغظ - عامل
١٣- خير الدين عيسى توغوج - ع م	٤٧- جميل يونس اسحق اسحاقيات - عامل
١٤- منير حسني شوماف صوبر - ع م	٤٨- زهير حسني شوماف صوبر - عامل
١٥- محمد شعيب براش حمزوق - عامل	٤٩- مهند موسى محمود زكريا جيكات-عامل
١٦- عارف موسى تحغبسو - ع م	٥٠- وزيرة مهاجر صوبر - عامل
١٧- عز الدين محمود هاكوز - ع م	٥١- وزيرة محمد ابراهيم تغوج - عامل
١٨- ربيح حكمت رشيد شحالتوغ - ع م	٥٢- اسماعيل ناورز عباس - عامل
١٩- فواز ماهر برمامت - ع م	٥٣- ينال عصام فؤاد حتك - عامل
٢٠- منصور سيف الدين مراد - عامل	٥٤- محمد يوسف صواي - عامل
٢١- هادي محمد امين شقمان - عامل	٥٥- عمر كلمات اخجاك تغوج - لم ينتسب
٢٢- جيهان اسعد خليل حمدوخ - ع م	٥٦- منصور خضر بكمرزا قردن - لم ينتسب
٢٣- هاله محمد الحاج سليم رمضان - ع م	٥٧- عيسى احمد علي ليزو - لم ينتسب
٢٤- نبيهه عثمان شريف الحسن - ع م	٥٨- سعيد عبد الحميد بزادوغ - لم ينتسب
٢٥- حبيبه اسحق حجرات - ع م	٥٩- عمر سيف الدين جنب - لم ينتسب
٢٦- نادية حربي يعقوب خوناجو - عامل	٦٠- سعيد محمد خير سعيد لامير - ع م
٢٧- احمد سعيد الياس لامير - ع م	٦١- محمد خير اسماعيل هاكوز - لم ينتسب
٢٨- كمال يونس اسلام تغوج - ع م	٦٢- جمال محمد خير تشويقوه - لم ينتسب
٢٩- محمد يوسف اسحق بزادوغ - عامل	٦٣- فاروق ابراهيم باط فاروقه - لم ينتسب
٣٠- محمد الحاج سليم رمضان شحالتوغ - ع م	٦٤- بدر الدين اسماعيل اسحاقيات- لم ينتسب
٣١- عثمان نورز رمضان شقم - ع م	٦٥- سامي حسين يوسف خواجه - لم ينتسب
٣٢- فوزي هاشم محمد باج - ع م	٦٦- سعدو احمد علي ليزو - ع م
٣٣- احمد جعفر سعيد تحقاخه - ع م	٦٧- هاني يعقوب حجرات عثمان - ع م
٣٤- محمد خير عبد المجيد ابراهيم دودوغ/ عامل	٦٨- عز الدين هاكوز - ع م

ملاحظة: ع م = عضو عامل مركزي

ع = عضو عامل



اللواء فواز ماهر برمامت

**رؤساء الجمعية منذ تأسيسها\*:**

اللواء فواز ماهر برمامت، ترأس

الجمعية من تاريخ ١٩٩٥/١/١

ولغاية ١٩٩٧/٥/٣١

اللواء فوزي هاشم باج، ترأس الجمعية

من تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٣ ولغاية

٢٠٠٥/٤/٢٥.

اللواء الدكتور روجي شحالتوغ ترأس

الجمعية من تاريخ ٢٠٠٥/٤/٢٦

ولغاية الان.

**\* أهم إنجازات الجمعية:**

- ١- انشاء صندوق الدعم الشركسي.
- ٢- انشاء صندوق سواعد الخير الشركسية.
- ٣- المشاركة مع المؤسسات الشركسية في المملكة في المناسبات الوطنية والمناسبات الشركسية.
- ٤- تقديم المساعدات العينية والمالية لشعب الابخاز الذين تعرضوا لمحن كبيرة في بلادهم في القفقاس.
- ٥- تقديم المساعدات العينية والمادية للشعب الشيشاني.
- ٦- عقد اتفاقيات تعاون مع الجمعية الشركسية العالمية، والتجمع الشركسي (الكونجرس) في مايكوب

\* قامت لجنة مشرفة بإدارة الجمعية من تاريخ ١٩٩٣/٧/٢٠ ولغاية ١٩٩٤/١٢/٣١ ولم يترأسها احد.

٧- ان جمعية اصدقاء شراكسة القفقاس الاردنية وبموجب نظامها الاساسي الذي يتيح للقائمين عليها التعامل مع الشعب الشركسي في القفقاس في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لما فيه منفعة الشعبين الشقيقين.

قامت الجمعية بالعديد من النشاطات السياسية منها ارسال كتب للمسؤولين في جمهورية روسيا الاتحادية والجمهوريات الشركسية حول العديد من القضايا الشركسية وآخرها الرسالة "الاحتجاجية" الموجهة إلى الرئيس الروسي "بوتين" حول الاحتفالات التي اقيمت في الجمهوريات الشركسية بمناسبة مرور ٤٥٠ عاما على الانضمام الطوعي (المزعوم) للشراكسة إلى روسيا القيصرية.

**المؤسسة الخامسة عشرة: صندوق سواعد الخير الشركسية**

تم اشهار الصندوق رسميا بتاريخ ٢٤/٨/٢٠٠٢ من قبل الهيئة التأسيسية للصندوق هم السادة:

كمال ابراهيم شحالتوغ      الدكتور/ مشهور امين شفاقوج

هادي أمين شقمان      الكابتن الطيار/ يحيى غالب ابيقوه

أما الهيئة التحضيرية فهم نفس اعضاء الهيئة التأسيسية مع إضافة السيدين

المهندس: سهيل فؤاد حتك و عارف موسى تحفيسو

يتمتع "الصندوق" بشخصية اعتبارية وميزانية مستقلة، كما أن مجلس

الصندوق هو المسؤول عن إدارة الصندوق والإشراف عليه.

ويهدف "الصندوق" إلى تحقيق التكافل لخدمة أعضائه المشتركين، وذلك

بتقديم منحه مالية للمشارك في حالتي الوفاة أو العجز الكلي، ويجوز لمجلس إدارة

الصندوق تقديم خدمات أخرى للمشاركين واسرهم إذا اقتضت الضرورة.

### الاشتراكات في الصندوق

عند تقديم طلب الاشتراك يدفع المشترك "مائة وعشرة دنانير" وتعتبر المائة دينار من المبلغ المذكور رصيذاً للمشارك والعشرة دنانير مصاريف إدارية. يقطع الصندوق مبلغ "عشرة دنانير" من رصيد المشارك وهي قيمة مساهمة المشارك في المنحة المالية لأسرة المشارك المتوفى أو المشارك في حالة عجزه الكلي.

وعندما يصبح رصيد المشارك سبعين ديناراً يقوم مجلس إدارة الصندوق بتوجيه إشعار سواء كان خطياً أو E-MAIL على عنوانه أو الاتصال بالهاتف مع العضو شخصياً، ويمثل أي من تلك الوسائل تبليغاً للمشارك من إدارة الصندوق لقيامه بتغذية رصيده من جديد خلال شهر واحد من التبليغ المشار إليه وعلى المشارك وجوب متابعة رصيده باستمرار.

أما عندما يصبح رصيد المشارك "خمسین ديناراً" تقوم إدارة الصندوق بتوجيه إشعار سواء كان خطياً أو SMS هاتفياً أو E-MAIL أو الاتصال بالهاتف ويعتبر أي من تلك الوسائل تبليغاً للمشارك من إدارة الصندوق بوجوب تغذية رصيده من جديد خلال أسبوعين من التبليغ المشار إليه، وإذا أصبح رصيده دون "الخمسین ديناراً"، يفقد المشارك عضويته وكافة حقوقه المترتبة له بما في ذلك رصيده المتبقي في الصندوق.

المزايا التي يكفلها الصندوق للمشارك: تنص المادة (١١) من نظام الصندوق بأنه يتم تقديم قيمة مالية لورثة المتوفى ولمره واحدة "مجموع المبالغ المقطعة من رصيد المشاركين جميعاً بموجب المادة الثامنة للمنتفعين" (المبلغ الاجمالي = عدد المشتركين × ١٠) وذلك حسب المعادلة التالية:

المبلغ الاجمالي × (٩٠ ÷ ١٠٠) × (عدد المشاركات للعضو ÷ عدد المشاركات + ١) = المبلغ المستحق للعضو.

ويقيد الفرق بين المبلغ الاجمالي والمبلغ المستحق لحساب الايرادات حسب المادة ٤/٣٣ من هذا النظام.

ويخصم من المبلغ المستحق ما يلي:

- أ- أية اشتراكات مستحقة للصندوق على العضو المتوفى.
- ب- رسوم الاشتراك والبالغ ١١٠ دنانير والذي دفعه العضو عند الاشتراك في الصندوق على ان تمنح العضوية لأحد الأفراد من المنفعين مقابل ذلك شريطه توفر الشروط المطلوبة في المادة (٦) من نظام الصندوق.
- في حالة الاشتباه ان وفاه المشترك نتيجة لعمل جنائي تصرف المنحة المستحقة للمنفعين بعد احتجاز ٧٥% من المنحة ويتم دفعه في وقت لاحق وحسب ما يراه مجلس إدارة الصندوق.

يبلغ عدد المشتركين في الصندوق الوقت الراهن ٢٢٠ مشتركا حتى عام ٢٠٠٨.

المؤسسة السادسة عشرة: التجمع الشبابي الشركسي الأردني:

#### الهدف من تأسيس التجمع



رئيس التجمع السيد منصور سيف  
الدين مراد

يقول النائب (منصور مراد):  
انطلق التجمع الشبابي الشركسي نتيجة حاجة الشباب الشركسي إلى إطار يوحدهم ويعبر عن مصالحهم وأمانهم، ويجسد طموحاتهم، ينطلقون منه للقيام بدورهم الشبابي في شتى مجالات الحياة، فيعكسون من خلاله حماسهم وقدراتهم وإخلاصهم وحبهم للوطن وللشعب وللقيادة، ولأهلهم وعشيرتهم، منطلقا يعكس ما بداخلهم تجاه الأرض التي يعيشون فوقها.

## تأسيس التجمع:

انطلق التجمع في اعماله كمجموعة من الشباب الشركسي وتحت مظلة الجمعية الخيرية الشركسية في منتصف عام ١٩٨٨، بمبادرة من النائب السابق (منصور سيف الدين مراد سحاجة) وبدعم من مجموعة كبيرة من الشباب الشركسي المتشوق لخدمة المجتمع الأردني عامة والمجتمع الشركسي الأردني خاصة نذكر منهم السادة التالية اسماؤهم:

١- بسام حنش	٨- زياد بشار	١٥- أحمد مراد
٢- زياد محمود	٩- جهاد هاكوز	١٦- احمد رمضان مشخج
٣- زكريا نباص	١٠- غازي رمضان	١٧- سعد سامي شمس الدين
٤- فواز نباص	١١- حسام حماف	١٨- أمجد قورشه
٥- هاني حبالوقة	١٢- ناصر الداود	١٩- ينال هاكوز
٦- باسم اباطة	١٣- منصور مراد	٢٠- عمر توعج
٧- عمران تغوج	١٤- حسن مراد	٢١- احمد بشنج
		٢٢- محمد بشنج

## مبررات تشكيل التجمع الشبابي:

ويتابع "النائب مراد" فيقول: لقد كانت الحاجة ماسة إلى مثل هذا العمل التطوعي، وإلى هذا الإطار التجمعي الشبابي، في ظل غياب البرامج التطوعية التي تلبي طموحات الشباب اللامحدودة وفي ظل تفاقم المشاكل الاقتصادية التي بدأت تبرز كتحد في وجه الشباب، فتنادى جمع من شبابنا لإنشاء إطار تجمعي يستند على مطالب أساسية كبرنامج يعكس مطالبهم وحاجاتهم، وقيادة تمثلهم من خلال تجمعهم، ولفت انتباه المؤسسات القائمة في مجتمعنا إلى الصعوبات والمخاطر والتحديات التي تواجه وتهدد مستقبلهم، ومن هنا فقد جرت صياغة برنامج لهذا التجمع وانطلق، الشباب بكل رجولة وشجاعة وتفان إلى تنفيذه، وساعدتهم في ذلك

المؤسسات المختلفة الرسمية والشعبية والخيرية، وفرضوا بذلك حالة جدلية كبيرة، وافتوا النظر إلى أهمية وجود مؤسسة شبابية تساهم في توجيه طاقات الشباب لعمل الخير، ومواجهة الفساد بكل أنواعه، وتربية وصقل عشرات القيادات الصلبة الواعية من خلال العمل التطوعي والاخلاص للوطن، والتلاحم العملي بشرائح المجتمع وكسب الاحترام والاعجاب من الجميع وإعادة ثقة الآباء والأهل بهم حتى أصبحوا نموذجا يحتذى ومفخرة لكل الاردنيين وفي مقدمتهم الاجهزة الرسمية والمؤسسات الشركسية.

ويتابع "النائب مراد" فيقول: كان العمل التطوعي احد جوانب برنامج التجمع إلا ان الجوهر كان في مداه البعيد، مثل النهوض بجوانب الحياة الشركسية الثقافية والتراثية والتاريخية، والاقتصادية والتي تشكل الركن الاعم، حيث إن وعي الشباب كان يستند على حقيقة الانتاج الناجح الثابت الذي يؤمن مداخيل مالية هي احد العوامل الاساسية في حل المشاكل الناتجة عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي عكست نفسها على الساحة في وطننا ومست حاضر ومستقبل الشباب في مجال التعليم والتعليم العالي، وتأمين حياة حرة وكريمة، لذلك كان وما زال هدفنا هو التخطيط لإقناع المؤسسات الشركسية وقياداتها، ومتقفينا ورجال الاعمال منا، بأهمية الاستثمار المنتج من خلال سلسلة من المشاريع المدروسة والمخطط لها بدقة، وتسخير امكانياتنا نحو هذا الهدف، لأن الاقتصاد هو الدعامة والضمانة الاكيدة للنهوض بواقعا وتطوير وانشاء مؤسسات قوية نتقدم من خلالها في المجال الثقافي والتراثي واحياء لغتنا، والسمو برياضتنا وفننا، وهذا هو الدافع لانشاء التجمع الشبابي الأردني الشركسي".

### أهم إنجازات التجمع خلال سنتين من عمره

اصدرت لجنة الشباب في الجمعية الخيرية الشركسية العدد السادس من نشرة العائلة حافلة بالاخبار والمواضيع. كما قامت بأعمال تطوعية منها الاعمال والأنشطة التالية:

\* القيام بزيارات الاطفال في المستشفيات وتوزيع الهدايا عليهم، بالتعاون مع وزارة الصحة، وإقامة حفلات وفعاليات للاطفال اليتامى بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وتوزيع الملابس ووجبات الطعام والهدايا عليهم. إلى جانب النشاطات الثقافية التي اهتم بها التجمع وكانت على شكل سلسلة من المحاضرات التي تعنى بمطالب الشباب ومشاكلهم في الأردن.

\* قيام التجمع وبالتعاون مع امانة عمان الكبرى بحملة لصيانة وإصلاح المقابر، وقيامه بتكوين "رصيد دم" للشراكسة في بنك الدم من خلال التبرع الدائم بشتى فصائله المختلفة.

\* قيام التجمع الشبابي بمد يد العون لكثير من طلبتنا لانهاء دراستهم الجامعية، ودعم ايضا الكثير من عائلاتنا المستورة، كما قدم التجمع تبرعا سخيا بالقرنيات وكان ذلك تحت رعاية ملكية سامية وبالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية ومستشفى الامل وبنك العيون.

\* اقامة بازرات خيرية بالتعاون مع "النادي الاهلي" في شهر رمضان المبارك، حيث ذهب ريعه للفقراء، كما تعاون التجمع مع نادي الجيل الجديد في دعم حجاج بيت الله الحرام الفقفاسيين تجاوبا مع دعوة سمو "الامير علي بن الحسين" ووزير الاوقاف، حيث قام التجمع الشبابي بجمع مبلغ ٢٤ الف دينار خلال ٤ ساعات وادعت في صندوق "دعم حجاج بيت الله الحرام"، للصرف منها على اصلاح سيارات الحجاج، ودفع فواتير علاجهم، وتقديم وجبات الطعام للفقراء منهم.

كما قام التجمع بإرسال مندوبين عنه للمجلس العشائري، حيث رافق هؤلاء المندوبين مجلس العشائر في كل حالات الصلح العشائري ومعهم أكثر من مائة شخص من التجمع كدعم معنوي للمجلس العشائري.

وتوقف التجمع الشبابي عن العمل بعد سنتين من إنشائه لعدة أسباب منها:

- عدم تمكن التجمع من الحصول على ترخيص رسمي لإنشاء جمعية او رابطة وفق الانظمة المعمول بها في الأردن.
- محاربة المؤسسات الشركسية الرسمية وفي مقدمتها الجمعية الخيرية الشركسية للتجمع بعد ان رفضوا الاندماج مع الجمعية والعمل ضمن لجانها الرسمية.

**المؤسسة السابعة عشرة هي: المنتدى الثقافي الشركسي**

**بداية نشاطات المنتدى:**

في عام ٢٠٠٦ حاول رئيس اللجنة الاجتماعية للجمعية الخيرية الشركسية اللواء المتقاعد محمد حميد دغوجوقة احياء فكرة التجمع الشبابي الشركسي تحت مظلة الجمعية الخيرية. ونظمت اللجنة عدداً من الأنشطة الثقافية والاجتماعية نذكر منها:

اللقاء الذي جرى مساء يوم الأربعاء الموافق (٢٠٠٦/١١/١٥م) في المقر المركزي للجمعية الخيرية الشركسية حضره رؤساء وممثلو المؤسسات التطوعية الشركسية وفروعها. ونخبة من رموز المجتمع المحلي ومن يعينهم الأمر. نوقشت خلاله المشكلات الاجتماعية التي يتردى في حمتها بعض الشباب. وما ينجم عنها من مغبات سلبية ينعكس أثرها على الجميع. وجرى استعراض لمسبباتها ولسبل التحوُّط لها ومعالجتها قبل استفحال أمرها.



معالي الدكتور محمد خير مامسر

ولقد أجمع الحضور على ضرورة إيلاء الموضوع مزيداً من الاهتمام ومعالجته بحكمة وشجاعة. وضرورة القيام بالدراسات الاجتماعية العلمية التي يمكن ان تسهم في إيجاد الحلول الناجعة. وضرورة العمل على توعية الشباب وذويهم، وتنبيههم إلى أن مسؤولية وعواقب الأعمال الطائشة والمخالفات المتعمدة للعادات والأعراف والتقاليد والنظم واللوائح والقوانين. عن

سابق قصد وإصرار تقع في النهاية على عاتق مرتكبيها، ولن تتحمل المؤسسات جريرتها: بل سنترك للجهات الرسمية في الدولة أمر معالجتها حسب ما تمليه عليها التشريعات هذا وقد أتى انعقاد الاجتماع إثر أحداث مؤسفة حصلت خلال عطلة عيد الفطر السعيد، وتلبية لدعوة من المجلس العشائري الشركسي الذي سيستمر، هو والمؤسسات الرديفة. في السعي لعمل الخير ومساندة الجميع وإحقاق الحق.

كان تحدث في هذا اللقاء معالي الدكتور محمد خير مامسر، وعطوفة اللواء محمد حميد دغوجوقة رئيس اللجنة الاجتماعية.

توقفت أنشطة اللجنة بعد هذا اللقاء بطلب من إدارة الجمعية، ولأسباب لم يعلن عنها.

#### \* بداية نشاطات المنتدى:

لما كان الشباب الذين شاركوا في أنشطة هذه اللجنة لم يتوقفوا عن السير في تحقيق الأهداف الاجتماعية التي سبق ان اعلنتها اللجنة الاجتماعية توجهت مجموعة من الشباب الشركسي الواعي وهم أعضاء من مختلف المؤسسات

الشركسية إلى تشكيل منتدى تحت اسم (المنتدى الثقافي الشركسي) لتعمل تحت مظلته وبرعاية المؤسسات الشركسية، فتركز على النواحي الثقافية ترسيخا للمفاهيم والعادات الشركسية التي تتناسب وعصرنا هذا، واهتم أيضا بصقل المهارات الشخصية لدى منتسبيه، حيث شجع الكفاءات الفردية من عزف وغناء وكتابة، كما عقد لقاءات شبابية مضيئة كان لها وما زال الأثر الكبير في نفوس الشباب الشركسي لا سيما أن هذه اللقاءات تناولت واحدة من أكثر المشاكل التي يواجهها شبابنا وهي ظاهرة الخجل السلبي وغيره من المشاكل الأخرى التي قد يواجهها شبابنا الطموح، وقد ساعدت هذه اللقاءات الشباب على التخلص من هذه المشاكل من خلال مناقشة مسبباتها ووضع الحلول المناسبة لإنهاء وجودها بمشاركة جميع الأعضاء وتتناول لقاءات ودورات المنتدى مجالات أخرى منها تعليم بعض مفردات اللغة الشركسية البسيطة والرقص الفلكلوري الشركسي وقد أتيح للبعض إبراز وعرض هواياته للأخرين كما تم التركيز على مهارات الاتصال وأساليب النقاش الحر البناء والذي من شأنه دعم موقف الفرد وجعله أكثر قدرة وثقة بنفسه.

وقد عقد المنتدى أول لقاء له في جمعية أصدقاء شراكسة القفقاس حيث قدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية كل التسهيلات الممكنة للقاء الشباب وإقامة نشاطاتهم الثقافية. ثم انتقل المنتدى إلى الجمعية الشركسية/ المركز حيث عقدت دورة برامجية لمدة ستة أسابيع بموافقة رئيس وأعضاء المجلس، كما تم عقد بعض اللقاءات في فروع الجمعية الخيرية الشركسية الأخرى في مختلف مناطق وجودها وادي السير وناحور وصويلج وغيرها، ولا بد لنا ان نذكر هنا ان سبب تنقل المنتدى الثقافي الشركسي بين الجمعيات الشركسية المختلفة والذي يعرف بالمنتدى الثقافي الشركسي المتنقل إنما يرمز إلى انتماء هذا المنتدى الشبابي إلى جميع الوحدات المؤلفة للمجتمع الشركسي الأردني أينما كانت ولزيادة روابط المحبة والألفة والتعارف بين الشباب الشركسي على اختلاف أماكن سكنهم.

بالإضافة إلى كل ما ذكر فإن من النتائج التي برزت على هامش هذه اللقاءات والندوات التي يرافقها عادة وجود ضيف من كبار رجالات الشراكسة علما وثقافة وإفادة، تعرف الشباب والفتيات على المفيد من المعلومات التي يكتسبونها من لقاءاتهم المتجددة بالإضافة إلى تعارفهم على بعضهم البعض بطريقة إيجابية وهو مكسب كبير لهم حيث اكتشف كل فرد جوانب عديدة من شخصيات الآخرين وساهم ذلك في تقريب وجهات النظر والألفة بينهم.

ومن ابرز أهداف المنتدى:

- ١- الوسطية والاعتدال في كل شيء واعتماد رسالة عمان نبزاً للعمل.
  - ٢- إحياء العادات والتقاليد الشركسية التي تتماشى مع العصر الحديث وممارستها بشكل إيجابي.
  - ٣- الانفتاح على الثقافات الأخرى والتفاعل مع المجتمع المحلي بعيداً عن الانغلاق.
  - ٤- صقل شخصية الأفراد وتنميتها بما يوجد شباباً واعياً قادراً على العطاء.
  - ٥- إحياء اللغة الشركسية حفاظاً على التراث.
  - ٦- مناقشة الأمور التي تهم المجتمع الأردني بشكل عام والشركسي بشكل خاص.
- يذكر أن المنتدى سيقوم - وهو قيد التأسيس حالياً - بإعادة دراسة أهدافه وواجباته وبرامجه وكذلك ارتباطه بالمؤسسات الشركسية خلال الفترة القادمة وبشكل أعمق ليتسنى لأعضائه العمل بفعالية أكثر لخدمة المجتمع الشركسي والأردني على حد سواء.
- وفيما يلي أسماء الذين شاركوا بالمنتدى منذ تأسيسه وحسب الأحرف الهجائية.

١- احمد عامر هاكوز	٢٣- دانا كوف	٤٥- نورز ومار
٢- احمد قوشحة	٢٤- دانا يوتبخ	٤٦- نوره نقور
٣- أحمد ومار	٢٥- دعاء أزوقة	٤٧- نوره نقور
٤- اسراء جنب	٢٦- ديسانانا	٤٨- هاتون شابسوغ
٥- امجد تغوج	٢٧- دينا أزوقة	٤٩- همام غازي بزدوغ
٦- امجد كتاوا	٢٨- ديانا دودوخ	٥٠- يزن شقمان
٧- اياد عمران جانبك	٢٩- رند تغوج	٥١- يعقوب يوسف ابزاخ
٨- ايفان بكج	٣٠- رند يمزش	٥٢- ينال جنكات
٩- ايناس ناسرن	٣١- زياد بشخوج	٥٣- علاء حشيش
١٠- باسم خورما	٣٢- زيد حاتوغ	٥٤- علي برس
١١- بكرأزوقه	٣٣- سارة نارمق	٥٥- عمار حينا
١٢- بلان جلوقة	٣٤- ساندر ا شابسوغ	٥٦- عمر حمدوخ
١٣- تامر جموخه	٣٥- سمية بشماف	٥٧- عهود جنب
١٤- تسنيم جنب	٣٦- شامل بزوقة	٥٨- لينا دغجوقه
١٥- تمارة بكز	٣٧- شامل جنكات	٥٩- محمد باتشي
١٦- تمارة حكامه	٣٨- شامل نقور	٦٠- محمد جانبك
١٧- تمارة قيتوقه	٣٩- شروق شابسوغ	٦١- محمد خمش
١٨- تمارة نباص	٤٠- نتالي ششه	٦٢- مراد نقش
١٩- تمارة نارمق	٤١- نرزان برس	٦٣- نادين فروقه
٢٠- خلود جموخه	٤٢- نور بشماف	٦٤- نازلي وردم
٢١- دانا أزوقة	٤٣- نور شروخ	٦٥- نانسي شابسوغ
٢٢- دانا شابسوغ	٤٤- نورزلاش	



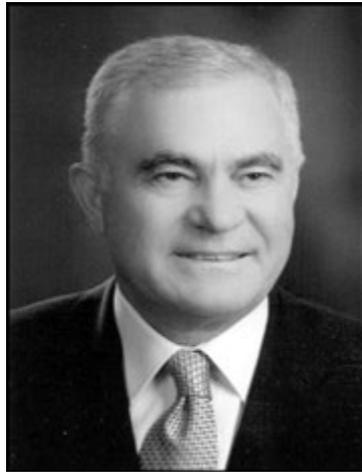
البراء محمد حميد د زوجوقة مع الاءضاء المؤسسين للمنتدى الثقافي الشركسي

**المؤسسة الثامنة عشرة وهي جمعية الرابطة الشركسية الإسلامية**

انشئت هذه الرابطة عام ١٩٦٤، واندمجت بالجمعية الخيرية الشركسية عام ١٩٦٨، وكان من أهدافها الرئيسية أهداف دينية أولاً والحفاظ على اللغة والعادات والتقاليد والذات القومي الشركسي، كان من أهدافها الأخرى حماية الشباب الشركسي من الضياع والانحراف بالإضافة إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين والصورة المرفقة تبين الاعضاء المؤسسين للرابطة في عام ١٨٦٤.

**المؤسسة التاسعة عشرة وهي نادي اصدقاء مدرسة الأمير حمزة**

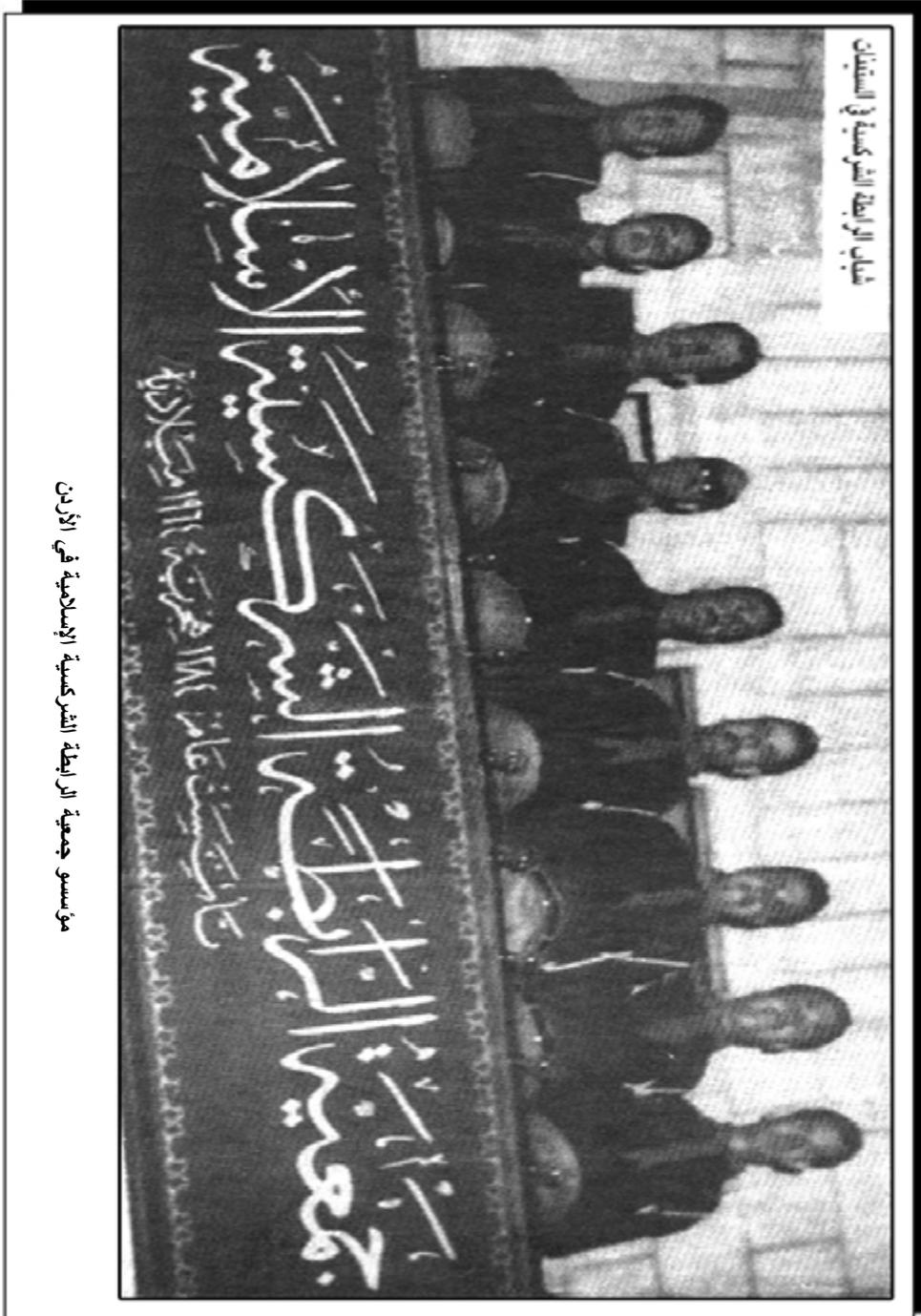
تم إنشاء هذا النادي من قبل في مطلع عقد التسعينات من القرن الماضي عدد من الشباب الغيور على المسيرة الثقافية والتعليمية لمدرسة الأمير حمزة، وذلك بهدف رفق ودعم غايات المدرسة عن طريق النشاطات الثقافية والاجتماعية المتنوعة.



المهندس خليل بوران أول رئيس للنادي

من منجزات النادي: إقامة مكتبة المدرسة بما تحتويه من ااث وكتب ومواد تعليمية، وكذلك تجهيز مختبر الكمبيوتر في المدرسة. الهيئة التدريسية: خليل بوران، جانبيت المفتي، هيثم الحسن، كريمان اومت، ليلي خواج.

والنادي ما زال قائما من الناحية النظرية، حيث انه لم يغلق رسميا حتى تاريخه، إلا انه غير فاعل ولا توجد له نشاطات وبرامج منتظمة.





## الفصل السابع

الخصائص الدينية لدى الشركسة في

الأردن (١٨٧٨ / ٢٠٠٨)

**تمهيد**

نستنتج من الخصائص الدينية عامة والاسلامية خاصة للأمة الشركسية بالوطن الأم في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي عامة، وفي الفترة التي طُردوا منها وتم نفيهم الى الولايات العثمانية عام ١٨٦٤ خاصة الحقائق التالية:

**الحقيقة الاولى:** ان انتشار الدين الاسلامي بين مختلف القبائل الثمانية عشرة للأمة الشركسية في الوطن الأم قد تم بشكل شبه كامل خلال الفترات التالية:

- تم انتشار الاسلام بين قبيلة القبرطاي وهي من اكبر القبائل الشركسية ابتداء من عام ١٧١٧م، وبالتالي فإن الشراكسة من القبرطاي الذين استوطنوا في الأردن كان قد مضى على اعتناقهم الدين الاسلامي ما بين (١٥٠-١٧٠) سنة فقط.

**الحقيقة الثانية:** تأخر انتشار الدين الاسلامي بين غالبية القبائل الشركسية الأخرى عامة والشابسوغ والابزاخ والناخوج، والكميركوي والبجادوغ خاصة، إلى عام ١٨٤٢م وأن آخر فوج منهم قد اسلم في عام ١٨٥٠م، وهذا يعني بأن غالبية الشراكسة الذين استوطنوا الأردن من هذه القبائل كان قد مضى على اعتناقهم الدين الاسلامي ما بين ٣٠-٥٠ سنة تقريبا.

**الحقيقة الثالثة:** لم تتح للقبائل الشركسية عامة وقبائل شراكسة الكوبان (شابسوغ، ابزاخ، ناخوج..) خاصة فرصة التنقف دينيا لعدة أسباب منها:

(١) قصر المدة التي مضت على اعتناقهم الاسلام.

(٢) عدم توفر الائمة والمرشدين والمشايخ المؤهلين تأهيلا شرعيا لتثقيفهم بتعاليم الدين الاسلامي.

(٣) انشغال جميع الشراكسة من البالغين والشباب في الدفاع عن (ارضهم وعرضهم) ورد الاعتداءات الوحشية للجيش الروسي القيصري المدعويين من المرتزقة والقوزاق والقالموق وغيرها من الشعوب الاخرى، حيث كانت ذروة

الحروب في الفترة التي اعتنق فيها الشركاسة على اختلاف قبائلهم الدين الإسلامي.

**الحقيقة الرابعة:** نظرا لغياب الثقافة الدينية للأسباب سابقة الذكر اولا، ونظرا لتفشي الامية باللغة العربية كتابة وقراءة ثانيا، فإن قدرة الشركاسة على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية لم تكن في المستوى المطلوب، وانهم استمروا في تطبيق تقاليدهم وعاداتهم (الخابزة) الشركسية التي ورثوها من آلاف السنين على كثير من مواقف الحياة لجهلهم بالشريعة الاسلامية.

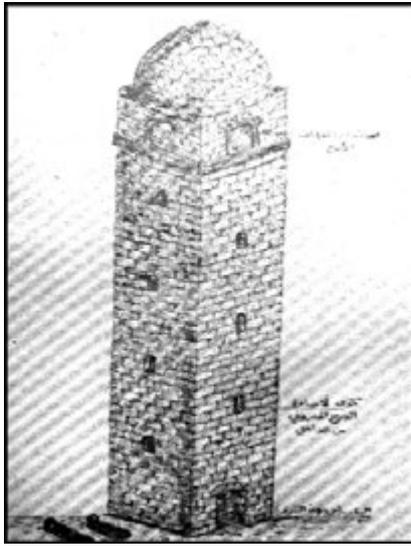
تلك هي الحالة الدينية التي كان عليها الشركاسة عندما استوطنوا الأردن ابتداء من عام ١٨٧٨م حتى عام ١٩٠٨م، وبالرغم أنها كانت حالة مأساوية إلا أن الشركاسة عامة وزعماءهم وقادتهم خاصة كان عزائهم الوحيد هو نجاتهم بدينهم وعقيدتهم الاسلامية السمحة، كما كانت فرحتهم كبيرة بأنهم أصبحوا قادرين على ممارسة شعائر دينهم بحرية تامة، وبالتالي فقد أصبح هاجسهم كيف يمكن لهم الحفاظ على دينهم، كما اصبح اكبر هم لديهم هو اتخاذ الخطوات والاجراءات العملية لتثبيت عقيدتهم الاسلامية ومحو الأمية في اللغة العربية، وكذلك محو الامية الدينية التي كان يعاني منها الغالبية العظمى من المجتمع الشركسي الجديد في الأردن.

ولتحقيق ما تقدم فإن القيادات الدينية وبدعم من القيادات الاجتماعية والسياسية بادروا إلى اتخاذ الخطوات العملية ليتمكن الشركاسة من اداء العبادات عامة، والصلاة خاصة وفق أحكام الشريعة الاسلامية فور وصولهم للأردن واستقرارهم فيها.

وفيما يلي سلسلة الخطوات والاجراءات الدينية التي اتخذها الشركاسة في السنوات الأولى من استيطانهم في الأردن.

## الخطوة الأولى

كانت أولى الخطوات بناء مساجد (مؤقتة) واماكن لأداء فريضة الصلاة، إذ كان الجامع أول بناء يفكرون بإقامته حيثما حلوا واينما وجدوا عملا بقول الله تعالى "انما يُعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر".



صورة البرج البيزنطي الذي حوَّله  
الشراكس إلى مأذنة في عمان وموقعه كان  
أمام الجامع الحسيني الكبير في عمان "من  
أرشيف السيد رسلان رمضان بكج"

ففي فصل الصيف كانوا يصلون في الخلاء وفي مكان نظيف ومناسب، أما في فصل الشتاء فكان بعض سكان عمان ووادي السير وغيرهما من القرى بينون مساجد من الحجر والطين والقصيب والخشب كمساجد (مؤقتة) اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث كان أول عمل بعد الهجرة هو بناء مسجد (يثرب). وكان أول مسجد مؤقت بُني في عمان من قبل مجموعة الشابسوغ الذين شكلوا أول فوج سكن "خربة عمان"، حيث قاموا بتحويل البرج البيزنطي إلى مأذنة كما هو مبين في الصورة.

## مساجد وجوامع القرى الشركسية:

كان أول ذكر لمسجد شركسي في وادي السير، حيث ذكرت وثائق السلطان الشرعية سنة ١٣٢١هـ، ١٩٠٣م اسم مسجد الابزاخ، ويقع في الجهة السفلى من القرية وكان يتبع عشائر الابزاخ الشركسية التي كانت أول قبيلة تسكن القرية قبل

ان تتبعها عشائر البجدوغ الشركسية وتبني جامعها في أعلى سفح القرية، وهو الذي سمي فيما بعد بجامع (البجدوغ) أو الجامع الكبير<sup>(٨٥)</sup>.

كما يقول (جنب) حول تاريخ بناء هذا المسجد بأنه كان يطلق عليه مسجد (حارة البجدوغ) إلى وقت قريب جدا وبني من مواد لبنة الطين والقصيب والدفلة والخشب وذلك في القرن التاسع عشر، واستمر اهل الحارة في اقامة شعائرهم الدينية في هذا المسجد لغاية عام ١٩١٣ من القرن العشرين، حيث تم هدم المسجد القديم وإقامة مسجد جديد مكانه يفي بالغرض المطلوب ولتؤدى فيه الشعائر الدينية على أكمل وجه، وبتعاون اهل الحارة كبارا وصغارا وشيبا وشبابا، ولأن المشروع يحتاج إلى تعيين ما يسمى بالمشرف العام فقد وقع الاختيار على المرحوم الحاج احمد داور هاكوز فياشر هذا الرجل الهادئ المخلص الامين عمله دون تردد وتلكؤ وبدأ بجمع التبرعات واستلام المساعدات العينية إلى ان استطاع توفير المال اللازم للمشروع، اما الذين كانوا على قدر يسير من المال فقد ساهموا بأنفسهم كعمال في الورشة، كل قدر استطاعته حتى الصبية الذين كانوا ينقلون الماء بواسطة الدواب للمشروع ويعودون ثانية إلى السيل لجلب الماء إلى ذويهم.<sup>(٨٦)</sup>

ويذكر بأن بناية المسجد من اساسه إلى هلال مآذنته خالية من الاسمنت والحديد والخراسانة وان المادة الوحيدة المضافة إلى الطين هو الشيد أما الحجر الاصفر المستعمل في البناء فتم جلبه من وادي الكرسي بواسطة العربات الشركسية التي تجرها الثيران. وإن عرض جدار المسجد هو (٩٠) سم وارتفاعه حاليا ستة امتار ونصف ومساحة المسجد ٦,٦٤م طولا و (١٣) م عرضا.

وأما المئذنة فهي متداخلة مع بناء المسجد، وهذا نادرا ما يحدث، ويبلغ ارتفاعها (٣٥)م، وكان لها (هلال) مصنوع من الحجر الاصفر واستبدل بها هلال مصنوع من النحاس الاصفر بعد ان سقط الهلال الحجري الاصل بسبب الزلازل

وعوامل البيئة وانتهى العمل في المسجد يوم ١٤ شعبان ١٣٣٢هـ الموافق ١٩١٤م<sup>(٨٧)</sup>.

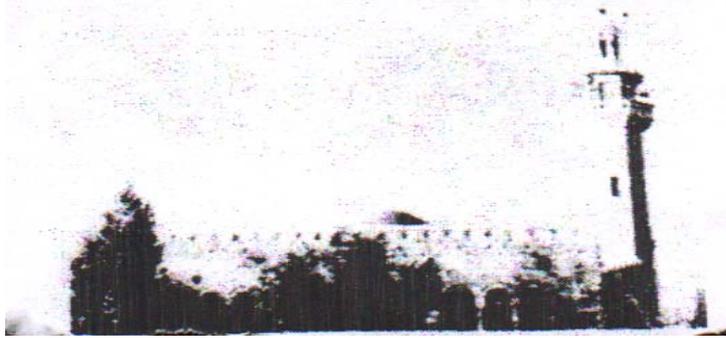
وفي ناعور بدأ الشركس ببناء مسجدهم بعد ان استقرت بهم الاوضاع، حوالي عام ١٩٠٤م، وقد جرى تأليف لجنة للتبرعات من أربعة اشخاص برئاسة الشيخ بركات، وكان ملما بأمور الدين الإسلامي قبل مجيئه من مدينة نالتشك عاصمة اقليم قبارطا في القفقاس، وبعد أن حصلت للجنة على إذن رسمي لجمع التبرعات من الجهات الرسمية، توجهت إلى دمشق، ومن ثم إلى فلسطين فغزة ومصر. وفي مصر تلقت اللجنة مساعدة قيمة من مدرسي الجامع الأزهر من أصل شركسي، كما ساهم هؤلاء المدرسون في عمليات جمع التبرعات، حيث تم جمع مبلغ اربعة آلاف ليرة عثمانية من المتبرعين العرب والشراكسة، وبعد جمع المبلغ اقامت اللجنة بالتعاقد مع بنائين من فلسطين في سنة ١٩٠٤م، واشترك في بنائه إلى جانب البنائين الفلسطينيين عمال مهرة من الشركس والعربان في ناعور، وقد استغرق بناء الجامع سنتين كاملتين.

وبلغت مساحة الجامع ٤٠٠ متر مربع، وتم بناء جدرانه من الحجر الاصفر المستخرج من الجبال الواقعة شرق قرية ناعور<sup>(٨٨)</sup>.

بني جامع ناعور على شكل مستطيل، وكان له باب واحد رئيسي يتألف من دفتين ومصنوع من خشب البلوط، وبلغ ارتفاع الباب ثلاثة أمتار، وتم طلاؤه باللون البني، وقد روعي في صنعه إبراز الزخارف الهندسية ذات الطابع الإسلامي عليه، كما تم فتح عشرين نافذة قوسيه لمبنى الجامع، لا يفصل بين النافذة والأخرى إلا ربع متر فقط، وزودت الأجزاء العلوية من النوافذ بالزجاج المعشق ذي اللون الثابت والمحمي من الخارج بالقضبان الحديدية<sup>(٨٩)</sup>.

أما سطح الجامع فقد غُطي بالقرميد الأحمر الذي اعتاد الشركس على استخدامه فوق اسطح المنازل، وذلك لتلافي تراكم الثلوج فوق هذه الأسطح، وتم بناء المئذنة بعد الانتهاء من بناء الجامع بسنتين، وقد صُممت نهايتها العلوية على شكل قبة يعلوها الهلال النحاسي الأحمر الضخم، وأسفل القبة من الناحية الشرقية يقع باب المئذنة الصغير المؤدي إلى سلم لولبي يؤدي إلى الشرفة العلوية في نهاية المئذنة، كما روعي وجود طاقات مستطيلة في جدران المئذنة لأغراض الإنارة الطبيعية والتهوية.

جامع ناعور القديم



أما المنبر فقد صنع من خشب البلوط المزين بزخارف إسلامية محفورة ومقتبسة من العصر المملوكي الذي كان يركز في أسلوبه الفني على تجسيد عروق النباتات المدادة، وفوق قبة المنبر تم وضع هلال نحاسي صغير، أما المحراب فقد جرى تزيينه بآيات قرآنية كريمة، وفي أسفل المنبر بنيت مكتبة دينية صغيرة<sup>(٨٩)</sup>. وفي الرصيفة بينت سجلات محكمة عمان الشرعية في سنة ١٩٠١م أن الشركس كان لهم إمام يدعى محمود بن قاسبوت الشركسي، غير أن هذه الوثائق لم تذكر وجود مسجد في تلك السنة. وان أول ذكر لمسجد في القرية كان سنة ١٩١٠م، حيث قام ببنائه مختار القرية في ذلك العام "نازم جنتحلة"، والمحسن "عمر الداغستاني" والحاج "إبراهيم مولود" وسمي "بمسجد الشيخ حسن". وقد أصبح "محمد

ديبوك" إماما للمسجد، وكان المسجد مكونا من غرفتي طين مسقوفتين بعيدان القصب والطين المخلوط بالتين. (٩٠)

وفي جرش شيد الشركاسة مسجدهم الكبير والمعروف حاليا بمسجد (الحميدي).

وفي صويلح فإن الشركاسة استخدموا مسجد الشيشان الذي اقاموه عام ١٩٠٢، إلا أن الشركاسة بادروا بعد سنوات قليلة من استقرارهم إلى بناء مسجد لهم في المنطقة الغربية من القرية، ولا زال قائما حتى اليوم.

**الخطوة الثانية: وفيها بدأ تحفيظ القرآن الكريم وتعليمهم اصول الدين:**

وهي الخطوة التي تلازمت مع الخطوة الاولى من أجل ازالة الامية الدينية حتى يتمكن الكبار منهم والصغار من الجنسين القيام بأداء العبادات عامة والصلاة خاصة على اصولها الشرعية، حيث بادر جميع المؤهلين (دينيا) والذين كانوا يتقنون اللغة العربية قراءة وكتابة إلى تعليم الصغار والكبار أركان الاسلام والايمان وتحفيظهم القرآن الكريم في البيوت، والمضافات، والمساجد.

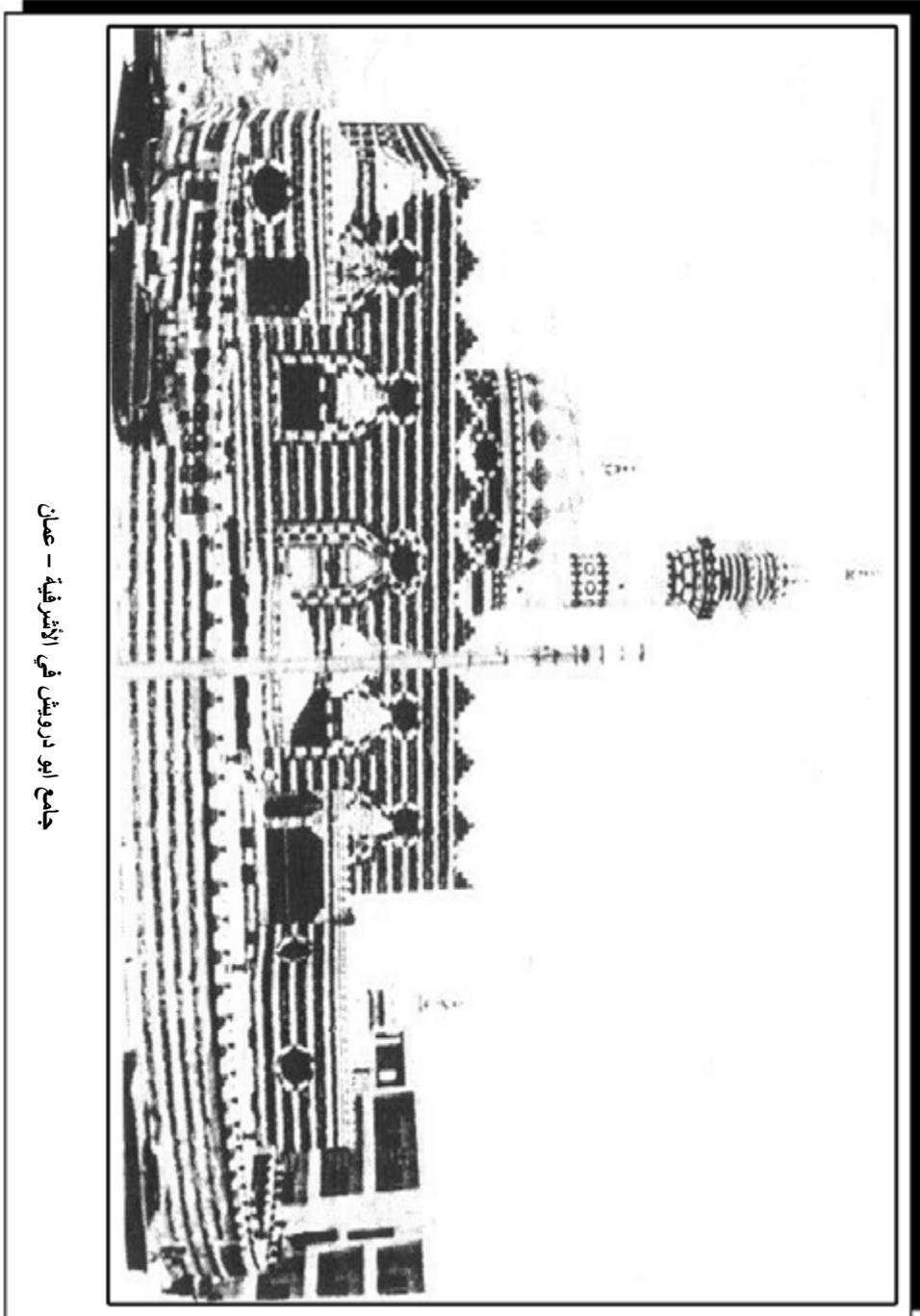
ومن المشايخ الذين تطوعوا لتحفيظ القرآن في عمان صالح تغوج، وهارون فاشة، وعمر المفتي ويحيى المفتي ومن الشيوخ حورت مولا ساس لبذو والمعلمة والدة اسحق تغوج.

خلال فترة قصيرة من استيطان الشركاسة في الأردن بادروا لفتح كتاتيب وقد أكد هذه الحقيقة المؤرخ عبد الله رشيد في كتابه "ملاح الحياة الشعبية في عمان بقوله: بأن الشركاسة في المرحلة ما بين ١٩٠٠، ١٩٤٨ افتتحو حوالي (١٥) كتابا يملكها ويديرها شيوخ ومدرسين شركاسة اردنيين نذكر منها:

- كتاب جنبلاط الشركسي (الاحمر) عام ١٩٠٠.
- كتاب داوود الشركسي عام ١٩١١.
- كتاب الشيخ سعيد الشركسي عام ١٩١٤.

- كَتَّاب الشيخ سعيد بسلان عام ١٩١٨.
- الخطوة الثالثة: وتمثلت ببناء مساجد (دائمة) ففي عمان أقيم جامع على أنقاض** جامع المدينة القديم الذي بني في العصر العباسي، وكان ذلك سنة ١٩٠٢م، حيث كان موقع الجامع في محلة القبرطاي، بمركز ناحية عمان.
- وفي سنة ١٩٢٣م تمت صيانة الجامع، وكان سكرتير لجنة إعمار المسجد في تلك السنة هو "سعيد المفتي"، وقد استعمل بوصلة المندوب السامي السيد (فيلبي) للتأكد من القبلة، وتم فرض مبلغ مجيدي واحد على كل شخص من سكان القرى المحيطة بعمان، وربع مجيدي عن كل رأس غنم، إضافة إلى ما فرض من مبالغ على أهالي عمان وتجارها. <sup>(٨٢)</sup> وهو المسجد الذي كان قائما في شارع الهاشمي، حيث تم هدمه وبناء مسجد آخر جديد مكانه.
- **جامع قارة أحمد، وهو المسجد الثاني الذي بناه شراكسة عمان على طريق** وادي السير بالقرب من مبنى الاتصالات حاليا، وبناه **الحاج أحمد قاره** من شراكسة القبرطاي في عمان.
- **جامع المهاجرين الكبير، وبناه شراكسة حي المهاجرين في الشارع العلوي** من الحي بعد وصولهم إلى عمان عام ١٩٠٠.
- **جامع المهاجرين الصغير، وبناه أيضا شراكسة المهاجرين الذين كانوا** يسكنون المنطقة السفلى من حي المهاجرين وهدم هذا المسجد بعد أن استمكت امانة عمان منطقة المهاجرين السفلى، وأقيم مكانه مسجد جديد آخر.
- **جامع بيادر وادي السير وهو المسجد الذي بُني بتبرع شخصي من السيدة** "جنت خان خورما" في بيادر وادي السير <sup>(٨٣)</sup>.
- ومن المساجد والجوامع التي بناها شراكسة في عمان ما بعد عهد امارة** شرق الأردن هي:

جامع ابو درويش: وأقيم على رأس جبل الاشرفية، وبناه السيد "مصطفى حسن الجركسي" (ابو درويش) سنة ١٣٨١ هجرية (١٩٦١ ميلادية)، وهو مبني من الحجارة السوداء والبيضاء، بارتفاع ٤٨ مدمكا عن مستوى الأرض، فكل مدمكا من الحجر الأبيض يعلوه مدمكان من الحجر الاسود، وهذا الطراز من البناء من صميم فن العمارة العربي، وفي الساحة الامامية للمسجد ثلاث قباب، وهو مربع الحجم مساحته ٢٩×٢٩ مترا ويتوسطه من الداخل ١٣ عمودا من الرخام، وفي داخله سدة تصلي فيها السيدات. وله قبة بديعة ترتفع نحو ١٢ مترا بينما يبلغ ارتفاع المئذنة نحو ٣٦ مترا، ويوجد تحت المسجد مدرسة للأولاد.



- مسجد الحاج نوح تغوج في بيار وادي السير.
- مسجد يونس حاج موسى في بيار وادي السير.
- مسجد ناجية قناش في بدر الاول.
- مسجد حسين خواجه في منطقة أم السوس<sup>(٨٤)</sup>.

#### الخطوة الرابعة، وتتمثل في اختيار الأئمة وخطباء الجمعة:

ورافقت هذه الخطوة بناء المساجد المؤقتة وأصبحت أكثر وضوحاً بعد بناء المساجد الدائمة، حيث كان يتم الاتفاق على امام ومؤذن وخطيب يوم الجمعة لكل (مسجد) وان لم يجدوا من هو مؤهل لذلك كانوا يستقدمونه من دمشق او استانبول. ففي عمان مثلاً فإن من الذين شغلوا وظيفة الامام والخطابة هو الشيخ عمر لطفي المفتي، والشيخ زكريا حسن بن عمر لمسجد الشابسوغ كشيخ متطوع والشيخ أحمد فخر الدين حاخوج المعروف باسم "احمد افندي" والشيخ بوران المعروف "بحاج ماطا" لمسجدي حي المهاجرين.

كما قام كل من التالية اسماؤهم بفتح كتاب والقيام بالامامة وهم: الشيخ داوود الشركسي، والشيخ سعيد الشركسي، والشيخ سعيد سلان والشيخ بكر أرتوغ. أئمة المشايخ الذين شغلوا وظيفة امام مسجد في وادي السير بعد بناء المسجد الكبير هم:

الشيخ أحمد شحالتوغ، الشيخ صالح جانخوت، الشيخ امين شابسوغ. وفي مراحل أخرى فإن كل من الشيوخ التالية اسماؤهم عملوا في وظيفة امام مسجد في وادي السير وهم:

الشيخ محمود بن حابوخ، ومحمود بن حاغورات ويعقوب حاج شركسي. وفي الرصيفة فإن محمود بن قاسبولات الشركسي كان اول امام لمسجدها. وفي ناعور اصبح الشيخ بركات شابسوغ اول امام لمسجده الذي بني عام ١٩٠٤.

**الخطوة الخامسة** وهي الخطوة التي تزامنت مع بناء المساجد وتعيين الأئمة والخطباء والمؤذنين لها. وهو قيام المجتمعات الشركسية عامة والاسر والعائلات خاصة بتقديم قطع أراضي ومزارع ودكاكين وغيرها من المنشآت **كوقف ملحق بكل مسجد من المساجد التي بنوها وكذلك التبرع بأراضي لتخصيصها كمقابر للشراكسة في كل من عمان والقرى الشركسية المحيطة بها.**

وبالرجوع إلى سجلات الاوقاف في الأردن توصلنا إلى أن الاقبال على (الوقف) كان اقبالا كبيرا بعد استقرار الشراكسة في عمان والقرى الشركسية الأخرى.

وفيما يلي نماذج من انواع (الوقف) في المرحلة الاولى من استيطان الشراكسة وهي:

- ١- وقف الشيخ محمود بن مصطفى بن حاتوغ وزوجته حميدة بنت إسماعيل بن عبدالله من المهاجرين الشركس في قرية وادي السير سنة ١٣٢١هـ/١٩٠٣م، حيث وهبوا أربعة محلات وأشجار مثمرة للإنفاق منها على الجامع.
- ٢- تم تسجيل اكثر من (١٢) قطعة ارض من اراضي وادي السير منذ عقود (كوقف) من قبل أصحابها الشراكسة، للصرف من ناتجها على الجامع.
- ٣- وقف عشرين دونماً لمسجد ناعور وجميعها مشجرة بالزيتون والمشمش والسرو والنخيل، وكانت اشبه ما تكون بحديقة صغيرة يجلس فيها شيوخ القرية المسنون يتسامرون بانتظار موعد الصلاة. (٩١)
- ٤- وقف الحاج احمد قاره، والحاجة جنت خان خورما، والحاج نوح نفوج، وناجيه قناش وغيرهم لمساجد عمان.
- ٥- وقف مساحات كبيرة من أراضي عمان في كل من منطقة وادي سرور، ورأس العين لتخصيصها كمقابر خاصة بالشراكسة والمسلمين في عمان.

- ٦- وقف مساحات كبيرة من اراضي وادي السير في كل من المنطقة الشرقية، وعند مدخل القرية وتخصيصها كمقابر للشراكسة والمسلمين في وادي السير.
- ٧- وقف اراضي في كل من جرش وصويلح، والرصيفة وتم تخصيصها للمقابر في كل قرية من هذه القرى الشركسية.
- ٨- وقف عمارات و اراضي للانتفاع من ريعها للجمعية الخيرية الشركسية في عمان منذ تأسيسها عام ١٩٣٢ (٩٢).
- الخطوة السادسة وتمثلت بإعداد ائمة وقضاة شرعيين مؤهلين تأهيلا دينيا عاليا من أبناء الشراكسة.**

كانت الخطوة من خطوات ممارسة العبادات والطقوس الدينية وفق الشريعة الاسلامية هو إعداد أئمة وخطباء مساجد مؤهلين تأهيلا شرعيا عاليا وكذلك اعداد قضاة شرعيين من الشباب الشركسي حيث بادر المجتمع الشركسي الأردني إلى ارسال عدد كبير من ابنائهم الذين انهوا المراحل الدراسية الاساسية في الأردن للدراسة في جامع الأزهر في القاهرة ابتداء من عام ١٩٢٦، حيث بلغ عددهم حتى عام ١٩٣٠ (٥٠) دارسا وعلى النحو التالي:

\* **الدارسون من شراكسة عمان هم:**

الشيخ زكريا خورما، احمد سعيد، عمر عليم بكانوخ، حسني ابراهيم، محمد سليم مرزا، محمد خير حغندوقة، موسى ماشه، عز الدين بيشه، داود موسى زفايج، احمد سعيد اومت، انور اسماعيل وغيرهم.

\* **الدارسون من شراكسة وادي السير خلال هذه الفترة:**

محمد الحاج سليم، محمد علي الياس، عبد الحميد الياس، شكري عبد القادر، شمس الدين ابراهيم، عبد الرحيم عثمان هاكوز، مولود الياس، محمد صالح جلوق، احمد هاكوز، يحيى الحاج يوسف، يحيى يعقوب نباص.

\* **ومن صويلح محمد علي امين شقمان.**

\* ومن ناعور سليمان قوجق، يوسف صفر.

كما ذكر (جنب) عدداً آخر من الشيوخ الذين درسوا في الأزهر من  
شراكسة وادي السير وهم:

احمد شحاتوغ، صالح موسى جانخوت، ابراهيم فوزي يخول، امين  
شابسوغ، موسى حاكوج بشبي، سعيد ادريس اسحاقات، محمد شابسوغ، علي  
يخول، يحيى اسلام هاكوز، مولود الياس.

كما ذكر اسماء اكثر من (٢٩) ممن درسوا في الازهر في اواخر عقد  
الاربعينات واول عقد الخمسينيات (٩٤).

وفي عام ١٩٣٠ وبمناسبة زيارة فضيلة (الشيخ زكريا خرما) للقاهرة  
والذي اصبح فيما بعد أول رئيس للجمعية الخيرية الشركسية - وبرفته المرحوم  
فضيلة الشيخ (علي الداودي) القاضي الكبير في محكمة الاستئناف في عهد الامارة،  
اجتمعوا إلى الطلبة الشراكسة المتواجدين في رواق الاتراك في جامع الأزهر  
والتقطت لهم هذه الصورة التذكارية. ويظهر فيها من اليمين إلى اليسار كل من:

#### الجلوس في الصف الأول:

- ١- السيد صالح غش من (المنصورة - الجولان)
- ٢- السيد محمد الحاج سليم من (وادي السير).
- ٣- السيد محمد علي الياس من (وادي السير).
- ٤- السيد محمد علي امين من (صويلح).
- ٥- السيد سليمان قوجق من (ناعور).

#### الجلوس في الصف الثاني:

- ١- الاستاذ راشد بن رستم (حفيد عثمان رفي باشا) وجهاء من شراكسة مصر.
- ٢- فضيلة الشيخ عبد الحميد الياس من (وادي السير).
- ٣- الدكتور عمر عبد الله من الجولان.



صورة تذكارية التقطت عام ١٩٣٠ للأستاذة والطالبة الشراكسة الدارسين في جامع الأهر بفناسبية زيارة الشيخ زكريا خورما

- ٤- فضيلة الشيخ علي الداودي من (عمان)
- ٥- فضيلة الشيخ عبد الحميد قات من شراكسة الجولان شيخ رواق الاتراك.
- ٦- فضيلة الشيخ زكريا خرما من (عمان/ الشابسوغ).
- ٧- عبد الحميد بك غالب (مامكغ) من وجهاء شراكسة مصر وكان اول رئيس لجمعية الاخاء الشركسية التي تأسست في القاهرة عام ١٩٣٢.

#### الواقفون في الصف الثالث:

- ١- السيد احمد سعيد من (المهاجرين - عمان).
- ٢- السيد شكري عبد القادر من (وادي السير).
- ٣- السيد شمس الدين ابراهيم من (وادي السير).
- ٤- السيد عمر عليم بكانوخ من (عمان).
- ٥- السيد محمد من (الاناضول) في تركيا.
- ٦- السيد حسني ابراهيم من (عمان).
- ٧- السيد عزيز بك وصفي (القاهرة) من وجهاء شراكسة مصر.
- ٨- السيد محمد سليم مرزا من (عمان).
- ٩- السيد عبد الرحيم عثمان هاكوز من (وادي السير).
- ١٠- السيد مولود الياس (وادي السير).
- ١١- السيد محمد صالح جلوق من (وادي السير).
- ١٢- السيد سيف الدين من (المنصورة - الجولان).

#### الواقفون في الصف الرابع:

- ١- السيد احمد هاكوز من (وادي السير).
- ٢- السيد يحيى الحاج يوسف من (وادي السير).
- ٣- السيد يوسف صقر من (ناعور).
- ٤- فضيلة الشيخ انور اسماعيل من (عمان).

٥- السيد يحيى يعقوب من (وادي السير).\*

### الخصائص الدينية للشراكسة في الأردن:

لا شك بأن أجداد الشراكسة كانوا ملتزمين بأداء فرائض الصلاة وسننها منذ قدومهم للأردن، والتطوع لاداء صلاة النوافل من قيام الليل وصلاة التراويح وتحية المسجد، وصلاة العيدين، والاستخارة والجنزة، بالإضافة إلى صلاة الكسوف والخسوف والسفر، وغيرها من صلوات النوافل هذا إضافة لالتزامهم بأركان الاسلام الخمسة من شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله واقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله لمن استطاع إليه سبيلاً.

كما انهم كانوا ملتزمين كل الالتزام بأداء الفرائض الدينية التالية كاملة

وهي:

### ١- فريضة الزكاة:

كان الشراكسة منذ استيطانهم واستقرارهم وتحسن احوالهم المادية حرصوا على استخراج زكاة اموالهم نقدا او عينا، وان الاجداد والاباء لم يكن يقبلوا ايداع اموالهم في البنوك (قبل انشاء بنوك اسلامية) وان الكثيرين منهم كانوا يحتفظون بأموالهم في قاصات خاصة في بيوتهم.

كما يحرص الشراكسة على اخراج زكاة الفطرة في مواعيدها كما كانوا يعتبرون دفع عشر الانتاج للدولة واجبا مقدسا عند القوقازيين، لا يجوز المراوغة أو التهرب من دفعه وذلك من منطلق الحلال والحرام.<sup>(٩٥)</sup>

\* ملاحظة: الصورة والمعلومات من السيد حسني ابراهيم كشوقة المغترب في باترسون بالولايات المتحدة وقام السيد محمود دخقان بتجديد الصورة (٩٣).

**٢ - فريضة الصيام**

عملا بقول الله تعالى فإن شهر الصيام عند الشركاسة شهر تعبد وقيام ليلى واداء صلاة التراويح وختم القرآن كما كانوا يعقدون مسابقات للاطفال والشباب في حفظ القرآن وفي ختمه، وان نسبة الصائمين في المجتمعات الشركسية في عصر الاجداد والاباء ربما كانت مائة بالمئة، وان الاطفال من سن السابعة كانوا يدرّبونهم على الصيام.

كما أن الغالبية منهم عامة والبالغين منهم خاصة يحرصون على صيام التطوع ايام الخميس والاثنين وصيام ست من شوال عامة وشهري رجب وشعبان خاصة.

واليوم وان لم تكن توجد دراسات او احصاءات دقيقة حول نسبة الصائمين بين الشركاسة فإنه من المؤكد بأن نسبتهم انخفضت عن عصر الاجداد والاباء، إلا أن السنوات الاخيرة من القرن الماضي شهدت صحوة دينية عند الاجيال الجديدة في المجتمعات الشركسية في الأردن.

**٣ - فريضة الحج:**

كان الاجداد والاباء حريصون على حج البيت الحرام عملا بقوله تعالى: "ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا" (آية ٩٧، آل عمران)، وان الكبار في السن كانوا اكثر حرصا من الأصغر سنا وانهم حريصون على الحفاظ على (حجتهم) على مر الزمان حيث أن الحجة لديهم كانت توبة ابدية وتعبد وعبادة بعد اتمام فريضة الحج.

**٤ - الالتزام بشروط عقد النكاح:**

لشركاسة اعراف وتقاليد في الزواج تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية ومن هذه الاعراف.

**مراسم عقد النكاح:**

حرص الشركاسة منذ اعتناقهم الاسلام على اتباع احكام الشريعة في عقد النكاح من حيث القبول والايجاب ووجود شاهدين والعننية في الزواج. ومن العادات المتبعة في عقد النكاح عند الشركاسة هي:

- عقد النكاح في بيت العروس او في بيت احد الوجهاء في حال حدوث الزواج بطريقة (الكواسة).
- للعروس حق توكيل أحد اشقائها او اقربائها ولم يكن من عادة الشركاسة ان تجلس الفتاة امام الشيخ وتضع يدها بيد الخاطب وانما يقوم بذلك وكيلها بعد ان يقوم الشيخ بالتأكد من الفتاة على اسم موكلها شخصيا.
- قيمة المهر المعجل والمؤجل كانت مفتوحة حتى منتصف القرن العشرين، حيث عقد اجتماع جماهيري في عام ١٩٥٢ وأصدروا وثيقة تنص على ان المهر المعجل ١٥٠ ديناراً كحد اعلى، والمؤجل ٣٠٠ دينار كحد اقصى ولا يزال الشركاسة في الأردن يتمسكون بهذه الوثيقة حتى يومنا الحاضر عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقلهن مهوراً أكثرهن بركة".

**تعدد الزوجات والطلاق:**

لم يعرف المجتمع الشركسي منذ القدم وحتى يومنا الحاضر بتعدد الزوجات عملاً بالآية الكريمة "فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا" (النساء آية ٣) وأما بالنسبة للطلاق، فإن الشركاسة لم تكن لديهم حالات طلاق على الاطلاق إلا أن حالات الطلاق بين الجيل الجديد من ابناء الشركاسة تزايدت في العشرين سنة الاخيرة لكنها نسبة لا تصل إلى عشر ما يحدث من الطوائف والاصول والمنابت الاردنية الأخرى، وهذا يعود إلى نظرة الإنسان الشركسي للحياة الزوجية نظرة تقديس واحترام متبادل.

وبالنسبة للزواج من الأقارب، فإن الشركاسة ربما كانوا من الأمم والشعوب التي لا تزوج بين الأقارب عامة وابتداء العمومة والخوالة خاصة إلا ما ندر عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "غربوا النكاح".

كما أن الشركاسة وفي الأردن عامة لم يجدوا حرجاً في زواج بناتهم أو ابنائهم من غير الشركاسة وإن كان بعضهم في السنوات الأولى من استيطانهم للأردن يعارضون ذلك.

#### ٥- الالتزام بأحكام الميراث:

ربما كان الشركاسة من أكثر الشعوب الإسلامية التزاماً بقواعد وأحكام الميراث كما جاء في الكتاب والسنة، وإن شهد تاريخ الشركاسة في الأردن بعض الأحداث والوقائع التي تشير إلى تمييز بعض (الأسر الشركسية) الذكور عن الإناث في الميراث وإن بعضهم لم يكونوا عادلين في توزيع التركة مما الحق بالإناث بعض الظلم، وهي عادة كانت موجودة ولا زالت في حدود ضيقة في المجتمعات الشركسية.

#### ٦- الاحتفال بالعيدين الفطر والاضحى:

حرص الشركاسة على صلاة العيدين كما حرصوا على التزاور فيما بينهم، كما كانوا يهيئون كل أسباب إسعاد الأطفال في العيدين حيث كان للعيد عند الشركاسة مفهوم خاص من حيث الاستمتاع بأيامه صغاراً وكباراً.

وأما بالنسبة لعيد الاضحى فإن الشركاسة عامة والميسورين منهم خاصة يضحون عملاً بقول الله تعالى: "فصل لربك وانحر".

والاضحية عادة ما تكون إما بعجل سمين أو خراف، ويوزع لحمها على الفقراء من أبناء البلدة، بينما تقدم العائلات في أيام عيد الاضحى حساء اللحم لزوارها، كما كان أهل البلدة يقومون بحملة نظافة احتفالاً بقدم يوم العيد، فتبدو

البلدة نظيفة الشوارع، كما تبدو البيوت وقد اكتست باللون الأبيض، مما يسر الناظر ويدخل البهجة إلى قلبه.

#### ٧- الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف:

الشركس في مختلف قراهم يقيمون الاحتفالات الدينية في المساجد وفي البيوت ويوزعون الشراب والحلوى على الاطفال في ذكرى المولد النبوي الشريف.

#### ٨- الاحتفال بيوم عاشوراء:

بالرغم أن الشركاسة يتبعون المذهب الحنفي إلا أنهم كانوا يحتفلون بيوم عاشوراء، حيث يصنعون أكلة العاشوراء المأخوذة عن (الشيعة) وهي عبارة عن خليط من الحبوب والتمر المقلي بالحليب، إلا أنهم لم يكونوا يضربون أنفسهم كما يفعل الشيعة تكفيراً عن ذنبهم في حق الحسن والحسين ولدي علي كرم الله وجهه، وكان الشباب يقومون في هذا اليوم بزيارات عديدة لمختلف بيوت الشركس، فيحتسون العاشوراء. وكان من المعتقدات (الخاطئة) ان من يموت من كثرة شرب حساء العاشوراء فإنه سيدخل الجنة.

#### ٩- البر بالوالدين:

حرص الشركاسة على احترام الكبار في السن عامة واحترام الوالدين إلى درجة التقديس، حيث انها عادة من عاداتهم وتقاليدهم التي ورثوها من الالف السنين، وبالتالي فإن البر بالوالدين اصبح اكثر لزاماً على الشركاسة بعد اعتناقهم الدين الاسلامي، لذلك لم تكن تجد عقوقاً للوالدين في المجتمعات الشركسية، وانه من اكبر الكبائر عند الشركاسة عدم البر بالوالدين وعدم رعايتهما عند الكبر عملاً بقول الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين احساناً".

وتاريخ الشركاسة في الأردن لم يسجل ان وضع احدهم (والده او والدته) في دار للمسنين في أي حال من الاحوال، وان اضطر احدهم لتترك والديه بسبب

السفر أو المرض فكان الحل هو تأمين من يرعاهم من الاقارب والأهل أو تخصيص ممرض أو ممرضة ان كانت تسمح حالته المادية بذلك.

#### ١٠- التزام المرأة الشركسية بالحجاب:

كانت المرأة الشركسية المتزوجة في المراحل الاولى من استيطانهم في الأردن وحتى منتصف القرن العشرين يلبسن (الإزار) وان الكبيرات في السن كن يلبسن (الخمار) حتى الخمسينات من القرن الماضي تقريبا واستبدلن لبس (الإزار) (بالجلباب أو الكاب أو الفستان الطويل) المحتشم كما استبدلن لبس (الخمار) بغطاء الرأس بمنديل أو وشاح.

وأما بالنسبة للفتاة الشركسية قبل الزواج فلم تكن تلتزم بلبس (الازار او الخمار) وانما كانت تلبس لباسا محتشما ولم تكن غالبيتهن يلتزم بغطاء رأس في فترة ما قبل الزواج.

واليوم فإن نسبة من المتزوجات عامة وكبيرات السن خاصة يلتزم بلباس المرأة الشرعي، كما أن ربع القرن الأخير شهد تحجب نسبة كبيرة من الفتيات الشركسيات قبل الزواج.

#### ١١- المراسم في حالة حدوث وفاة عند الشركاسة:

المراسم المتبعة عند الشركاسة في حالة الوفاة تكون على النحو التالي:

- **طريقة الاعلان حدوث وفاة،** حيث كان يتم انتداب أهل الفقيد بعض شباب العائلة للطواف على منازل الحي والمناطق المجاورة للإبلاغ عن الوفاة في الوقت الذي يبلغون فيه مؤذن المسجد الذي يقوم بدوره برفع الأذان حتى ولو لم يحن موعد الصلاة، ثم ينبئ عن وفاة الشخص ويذكر اسمه وجنسه وموعد الدفن.

- **غسل الميت:** يتم غسل الميت وفق احكام السنة مع ستر العورة.

- **صلاة الجنازة:** يصلي الشراكسة على المتوفى في المقبرة لا في المسجد لأنهم يعتقدون أن المسجد مكان طاهر خصص لإقامة الصلوات الخمس فقط. وهذه العادة تختلف عن عادة المسلمين العرب الذين غالبا ما يصلون على المتوفى داخل المسجد.
- **الدعاء (الديور) وعادة (الدورة):** كان من عادة الشراكسة هو عودة جميع المشاركين في الجنازة الى منزل المتوفى، والتجمع امامه والقيام بالدعاء له وهو ما يسمى عند الشراكسة (بالديور) كما كان الشراكسة في المراحل الأولى من استيطانهم في الأردن يمارسون عادة (غير شرعية) ورثوها عن شيوخ الاتراك وملخصها على النحو التالي: عند وفاة أحدهم، كان على ذويه احضار مبلغ مناسب وتسليمه للشخص المسؤول عن (الديور)، على شكل (صرّة)، ثم ينتخب هذا المسؤول جماعة من الفقراء، فيذهبون إلى دار المتوفى، فيتعلقون حول الشخص المسؤول (الشيخ) الذي يتناول (صرّة الدراهم) بيديه فيتجه إلى الشخص الأول عن يمينه قائلا له: أهبك هذا المبلغ لقاء قبورك بتحمل ذنوب المتوفى! فيجيب الآخر "قبلت" ويتناول منه الصرة ثم يعيدها إليه فتتكرر هذه العملية معه سبع مرات فلا تسمع سوى همهمة (وهبتك.. قبلت..، وهبتك.. قبلت)، ثم يأتي إلى الثاني فالثالث.. وهكذا إلى آخر شخص في الحلقة. وبعد الانتهاء من (الدورة) يفك (الشيخ) الصرة فيأخذ منها حصته أولا، ثم يناول لكل واحد من المشاركين في الحلقة مبلغا مناسباً، فيعيد الباقي إلى ذوي الميت ليوزعوه على الفقراء والمحتاجين - وغالبا ما كان يكلف (الشيخ) بهذه المهمة - ليوزعه بمعرفته على مستحقيه، وقد اندثرت هذه العادة غير الشرعية وأصبحت من التراث القديم .

• **تقاليد العزاء:** للشركس طريقة خاصة في تقديم التعازي تشبه في مضمونها عادة بعض فئات المجتمع العراقي، إذ يدخل الزائر (المعزي) إلى المكان الذي يجلس فيه المعزون مع اهل الفقيد، فيؤدي السلام ويقف عند عتبة المجلس فيقرأ الفاتحة ثم يدعو علنا أو سرا للمتوفى، ويكون الحاضرون قد وقفوا وقرأوا معه الفاتحة والدعاء ايضا، ثم يقوم بالسلام على أهل الميت والحضور، ويأخذ مكانه في الجلوس، ويستمر العزاء لمدة اسبوع ويقوم أصدقاء العائلة بإحضار الطعام إلى أهل الميت ليأكلوا منه، (هم ومن كان حاضرا)، وبعد انتهاء الأسبوع الأول تبدأ مرحلة جديدة تمتد حتى نهاية الأربعين، حيث تتلى آيات قرآنية كل يوم اثنين وخميس من كل اسبوع وفي يوم الاربعين يقيم اهل المتوفى وليمة يدعى إليها كل من شاركهم في العزاء من الأهل والاصدقاء والجيران. وهي عادة بدأ يمارسها الشركاسة بعد استيطانهم في الأردن بأكثر من عشرين سنة، حيث كانت العادة المتبعة لديهم قبل الهجرة هو اقامة وليمة بعد عشرة أيام من الوفاة، وكانت تسمى يوم الصدقة، إلا أن العديد من العائلات الشركسية لم تعد تقيم ولائم يوم الاربعين، وانما يتم فيه توزيع لحم الذبائح وغيرها من الصدقات على المحتاجين والفقراء.

• **طريقة الدفن عند الشركاسة:** يستعمل الشركس طريقة (اللحد) في دفن الميت، حيث يحفرون قليلا في جانب القبر ويضعون الميت فيه، ثم يغطونه بألواح خشبية بحيث تشكل الألواح مع جانب القبر شكل مثل قائم الزاوية، ومن ثم يهال فوق ألواح الخشب التراب، ويرش فوق التراب الماء. وهذا ايضا يختلف عن باقي المسلمين العرب حيث يبنون جدران القبر بالطوب ويغطي بالألواح اسمنتية ومن ثم تهال الأتربة فوقها. (٩٦)

## ١٢ - الجهاد لدى الشركاسة

كان الاجداد والاباء حريصين كل الحرص في التطوع للجهاد في سبيل الله في اكثر من مناسبة منها:

- تطوعهم لمحاربة الفرنسيين في سوريا، خاصة في معركة ميسلون.
- تطوعهم عندما نشبت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م، حيث كان قائدا لفرقة المتطوعين الشركس، وقد تم تكليف الفرقة بقيادة ميرزا باشا إلى جانب جيش تركي بالدفاع عن سلامة الخط الحديدي الحجازي لما له من أهمية حربية وعسكرية، فتدمير هذا الخط كان يعني تقطيع أوصال الجيوش العثمانية ومنع المدد عنها من الشمال، وعزلها عن بقية مراكز التموين الرئيسية.
- اعلان مجموعة من اهالي وادي السير الجهاد ضد القوات الانجليزية - الاستراتيجية عند انسحابها من منطقة وادي السير يوم الاثنين الموافق الخامس من جمادي الثانية عام ١٣٣٧هـ الموافق ١٩١٨م .  
وتتلخص احداثها على النحو التالي: (٩٧)

" بينما كانت مؤخرة الجيش الانجليزي تغادر البلدة عن طريق "نزلت" دار اسحاقت إلى الوادي باتجاه الاغوار كان سعيد تامزوق "أبو يحيى" يقف بالقرب من بيته فوق البلدة، ويصيح بأعلى صوته بأهالي وادي السير وبكل من ولدته أمه شرعا بأنه قد نذر لمثل ذلك اليوم، وعليه حمل سلاحه فوراً وتعقب "الكفار" وضربهم. وقد تصدى له في ذلك حميد شحالتوغ وكان من الزعماء المعارضين لفكرة الهجوم على الانجليز، وقال إن الحرب حرب دول وليست حرباً دينية، بالإضافة إلى أن البريطانيين لم يسيئوا للشركس بل عاملوهم معاملة حسنة، ولكن تأثير (سعيد) كان أقوى، وخرج معظم رجالات البلاد بأسلحتهم وتوجهوا نحو الجنود وبدأوا بإطلاق النار عليهم من المناطق المشرفة في وادي أبو البطايح غرب وادي

السير، وقتل وجرح بضعة أفراد من الجنود قرب مطحنة آل إسحاقا قبل أن يتمكن الجيش المنسحب من قطع السيل (الذي عاد لمستواه الطبيعي يوم توقف المعركة بسبب توقف الامطار) إلى الجهة الأخرى فوق مطحنة حمد الله باتجاه أبو "البطايح"، حيث استحكموا وراء الصخور على التلة المشرفة على السيل، بينما قابلهم من الجهة الشرقية المقاتلون من الشركس على التلة القريبة من المسلخ وبدأ الجنود البريطانيون ينفذون عملية التفاف حول الشركس، ودارت معركة حامية معهم واستشهد فيها (٩) اشخاص منهم (٦) من اهالي وادي السير، كما استشهد اثنان من الاردنيين (العرب) وشخص ثالث من شركس ناعور. وجرح في هذه المعركة (٩) آخرون وجميعهم من اهالي وادي السير.

كما قدم شراكسة الاردن مجاهدين في الحروب التالية:

- \* حروب عام ١٩٤٨، وعام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ استشهد فيها عشرات من الشراكسة المتطوعين عامة وافراد القوات المسلحة خاصة.
- \* حرب ابخازيا ضد القوات الجورجية التي شنت الحرب ضد الابخاز عام ١٩٩١ لمطالبتهم بالاستقلال حيث تطوع العشرات من شباب الشراكسة من الأردن للجهاد ضد الغزاة الجورجيين.
- \* حرب افغانستان ضد القوات الروسية الغازية وقد تطوع للجهاد في هذه الحرب عدد قليل جدا من الشراكسة لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة.
- \* حرب الشيشان، وكان المجاهدون المتطوعون من الأردن هم من الشيشان اكثر منهم من الشراكسة.

**١٣ - التكافل الاجتماعي في المجتمعات الشركسية**

ربما كان من أكثر خصائص المجتمعات الشركسية منذ القدم هو التكافل والتعاون في رعاية الأيتام، والفقراء والمرضى والمسنين غير القادرين على العمل، وإن هذه الخاصية انتقلت معهم عندما تم تهجيرهم للأردن، وإن من وسائل التكافل عند الشركاسة رعاية الجار للجار والقريب للقريب غير المقتدر، وكذلك رعاية الاطفال الايتام من قبل الاهل أو الجيران أو الاصدقاء ونادرا ما حدث ان يوضع طفل يتيم شركسي في ملجأ أو دور الاطفال الايتام.. وغيرها.

كما ان الشركاسة كانوا اول من اسسوا جمعية خيرية في الأردن رسميا منذ عام ١٩٣٢، وإن من اكثر لجانها الفاعلة حتى يومنا الحاضر هي لجنة التكافل والتضامن المستقلة بموازنتها المالية التي يتبرع بها المقتدرون من الشركاسة من زكاة اموالهم أو كصدقة جارية.

**١٤ - التمسك بالاخلاق الاسلامية والمتمثلة بالصفات التالية:**

- \* عدم اللجوء للكذب أو الغش أو الخداع تحت أي ظرف من الظروف، وهي صفة من الصفات التي تؤكد عليها العادات والتقاليد الشركسية منذ القدم.
- \* الحرص على الامانة والمحافظة على العهد ان عاهد.
- \* التضحية في سبيل احقاق الحق والعدل حتى لو ادى ذلك إلى التهلكة.
- \* الصراحة في القول، والجديّة في العمل، والصدق في الملك في كل المواقف، وفي كل الظروف.
- \* احترام الجيرة، واعتبارها من المحرمات على الشركسي وزيارة المريض، والسؤال عن الغائب، واجارة المستجير من اخلاقيات الشركاسة عامة وفي الأردن خاصة.

## ١٥ - الوسطية والاعتدال الديني لشراكسة الأردن:

الدارس للفكر الديني عند الشراكسة منذ القدم وحتى يومنا الحاضر، يلمس بأنه فكر ديني منفتح غير منغلق، وان الانسان الشركسي قد اعتنق الدين الاسلامي الحنيف عن اقتناع دون أن يرغمه أحد على ذلك، خاصة قبائل القبرطاي منهم، وبالتالي لم تظهر في بلاد الشراكسة حركات تصوف او حركات تسييس للدين، وكانت من معتقداتهم بأن الدين لله كما أنهم لم يؤمنوا بالعنف الديني، علما بأن الشراكسة بطبعهم عنيفون وأشداء ولا يقبلون الظلم او الضغوطات، ومن ثم فإن شراكسة الأردن لم ينخرطوا منذ استيطانهم الأردن بالاحزاب والجماعات الاسلامية السياسية المعتدلة منها والمتشددة، فمثلا كان عدد الشراكسة الذين انخرطوا من جماعة الاخوان المسلمين بالرغم من (اعتدالهم) لا يتعدى عددهم اصابع اليدين، وكذلك فإن الذين انتسبوا إلى حزب التحرير المحظور (المتشدد) لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة ايضا، كما أن سجل الاحزاب الاسلامية المتطرفة في الأردن يكاد يكون خاليا من اسماء شراكسة اردنيين باستثناء شخص شركسي واحد سبق ان حكم عليه بالسجن المؤبد لاشتراكه في عملية من العمليات الارهابية التي ارتكبت في الأردن قبل بضع سنوات.

واما عن مدى تأثر المجتمعات الشركسية بالتيارات الحزبية اليسارية عامة والحزب الشيوعي خاصة، فإن عددا من الشباب الشركسي كان لهم دور في تأسيس الحزب الشيوعي الأردني في عقد الخمسينات من القرن الماضي وان عددهم كان محدودا، كما ان انتسابهم للحزب الشيوعي لا يعني انهم كانوا (ملحدين)، بل على العكس فإن غالبيتهم كانوا من المؤمنين بعقيدتهم الاسلامية وان انخراطهم فيها كان لأسباب قومية شركسية لاعتقادهم بأن عضويتهم في الاحزاب الشيوعية قد تكون لها آثار إيجابية على مستقبل قضية الأمة الشركسية في حال لو قدر للحركة الشيوعية الانتصار على المعسكر الامريكى والغربي، إلا أن الغالبية العظمى منهم

اكتشفوا في وقت مبكر بأنهم كانوا مخطئين وان لا أمل يرجى من الاستمرار في عضويتهم.

١٦- بعض العادات والمعتقدات عند شراكسة الأردن وموقف الدين الاسلامي منها وبالرغم من الخصائص الدينية الايجابية للمجتمعات الشركسية في الأردن فإن بعض العادات والمعتقدات التي يمارسها او كان يمارسها الشراكسة في مجتمعاتهم الخاصة يسجل عليها بعض الانتقادات والتحفظات الدينية، ومن أهمها:

- عادة اختلاط الفتيات بالشباب في حفلات الاعراس وفي المناسبات الاجتماعية مثل الاعياد، وهي من العادات التي توارثها الشراكسة منذ آلاف السنين ومارسوها عندما كانوا وثنيين ومارسوها في زمن الديانة المسيحية وظلوا يمارسونها بعد اعتناقهم الدين الاسلامي، وهي عادة تمارس في جميع المجتمعات الشركسية في الوطن الام وفي بلاد المهجر في الشتات، ويعتقد الغالبية العظمى من الشراكسة بأن الاختلاء او الخلوة هي الحرام في الاسلام وان الاختلاط في الاماكن العامة او الاختلاط بوجود اكثر من شخص من الجنسين ليس حراماً، ومن الناحية السلوكية فإن الاختلاط يحدث في جو من الاحترام والضوابط الاخلاقية والاحترام المتبادل بين الجنسين، وأن التاريخ الشركسي على مر العهود لم يسجل حوادث تسيء لمفهوم الاختلاط، إلا أن بعض المتدينين المتشددون يرفضون مبدأ الاختلاط بين الجنسين جملة وتفصيلاً ويطالبون بإلغائه.

والعادة الثانية التي ظل الشراكسة عامة يمارسونها منذ الآلاف السنين وحتى منتصف القرن العشرين هي شرب (الباخسمة) وهو شراب مسكر مصنوع من الدقيق وكانت تقدم في مناسبات الاعراس وفي الحفلات الاجتماعية ومناسبات الاعياد كما كان يشربها الكبار والصغار ومن الجنسين وكان الاعتقاد الدارج بأن المحرم دينيا هو ما تم صنعه من العنب ويسمونها (الشاغر) على اعتباره مخمراً،

وكان الاجداد يحرمون شرب (الشاغر) وهو شراب (النبيد) تحريماً كاملاً، كما كانوا يعتقدون بأن ملامسة النبيذ الرغيف الأخير في رزمة مكونة من سبعة أرغفة فإنه لا يجوز أكل هذه الرزمة لأنها أصبحت (نجسة).

ولا شك بأن هذا المعتقد من الخرافات غير الدينية، إلا أنها كانت متوارثة عن مشايخ الأتراك منذ القدم، وفي كل الأحوال فإن شرب (الباخسة) أصبح من العادات غير الممارسة في وقتنا الحاضر في الأردن ولم يعد يصنعها أحد من سيدات المجتمع الشركسي، وبذلك يكون قد أصبح من التراث القديم للشركسة في الأردن.

\* تواتر بعض المعتقدات الشعبية (الخاطئة) في المجتمعات الشركسية عامة وفي المجتمع الشركسي الأردني خاصة.

ظلت المجتمعات الشركسية في الأردن تحت تأثير بعض المعتقدات الدينية والاجتماعية والسيكولوجية التي ورثوها عن الاجداد منذ عصور قديمة، وان هذه المعتقدات كانت منتشرة في المجتمع الشركسي الأردني في المراحل الأولى من استيطانهم في الأردن، إلا أن نتائج الدراسة التي قمت بها تبين بأن غالبيتها لم تعد تمارس في الأردن وأهم هذه المعتقدات، هي:

- إبقاء الميت ليلاً خلفاً لقول رسول الله: (إكرام الميت دفنه).
- التشاؤم من هز سرير الطفل خالياً.
- التشاؤم من كسر المرأة في يدي المرء.
- الاعتقاد بأن تمدد (نوم) القط بجوار الموقد يعني موت احد افراد العائلة.
- رؤية خسوف القمر يعني انتشار مرض وبائي.
- التشاؤم من قص اظافر اليد صباحاً واطافر القدم مساءً.
- التشاؤم من الحديث عن الموت اثناء السفر.

- رؤية احد الاقارب في المنام وهو مستلقٍ على الأرض دليل شؤم وينبئ عن تعرضه لمرض او موت.
  - عادة وضع اشارة ما يشبه الصليب (+) على العجينة بعد انتهاء السيدة الشركسية من عجنها وهي عادة قديمة منذ ايام المسيحية واستمروا بممارستها إلى وقت قريب لاعتقادهم بأن هذه العملية تمنع العجينة من (الانتفاخ).
  - عادة وضع مقص مفتوح على (شكل صليب) على بطن جثة المتوفى بعد الانتهاء من تغسيلها لاعتقادهم بأنها تمنع انتفاخ الجثة.
- وفي الدراسة التي قام بها (مامسر) عام ٢٠٠٦ حول مدى انتشار المعتقدات الشعبية القديمة في المجتمعات الشركسية في الأردن توصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

### جدول يبين مدى انتشار المعتقدات الشعبية القديمة لدى شركاسة الأردن

ملاحظات	لم يعد لها وجود	انتشارها قليل جدا	منتشرة إلى حد ما	منتشرة كثيرا	مجالات العادات وفقرات كل مجال
					مدى ممارسة المعتقدات الشعبية القديمة في مجتمعات شركاسة الأردن
					أ- المعتقدات التي يتشاعم منها الشركاسة
			×		(١) إبقاء الميت ليلا
	×				(٢) هز سرير الطفل خالياً
	×				(٣) كسر امرأة
	×				(٤) معاداة الجار
		×			(٥) صباح الدجاج تقليداً للديك
	×				(٦) التحدث عن الموت أثناء السفر
		×			(٧) تمدد القط بجوار الموقد يعني موت أحد أفراد العائلة
		×			(٨) صباح الديك أثناء الليل وقبل موعد الصباح يعني موت كبير العائلة
					معتقدات عامة
		×			(١) قيام المرأة التي تشكو من قلة عدد أبنائها بالغسيل يوم الجمعة يؤدي إلى عدم الخلفة لأكثر مما عندها
	×				(٢) إذا رأت المرأة الحامل سمكة في منامها فإن مولودها سيأتي بعينين جاحظتين
	×				(٣) خسوف القمر معناه انتشار مرض وبائي
				×	(٤) بروز بطن المرأة الحامل رأسياً معناه ان المولود سيكون ذكراً.. وإذا كان مسطحاً فالمولود انثى
			×		(٥) قص اظافر اليد صباحاً واطراف الرجلين مساءً
				×	(٦) إذا حدث ان عطس أحدهم أثناء حديث أحدهم، معناه صدق الحديث والمتحدث
		×			(٧) رؤية البيض في المنام معناه سقوط الثلج
			×		(٨) رؤية الإنسان نفسه في المنام واقفاً على مرتفع فإنه دليل فال حسن
				×	(٩) رؤية أحد الأقارب في المنام وهو مستلق على فراش فهو دليل شؤم وأنه سيمرض وقد يموت
				×	(١٠) رؤية الماء الصافي في المنام فهو فال خير
				×	(١١) حكة كف اليد اليمنى فال خير واليسرى فال شؤم

**الاستنتاجات**

بالرغم من عدم وجود دراسة ميدانية عن مدى تدين جيل الاجداد والاباء، وكذلك عن مدى الالتزام الديني لدى الجيل الجديد إلا أنه يمكن اعطاء وصف اقرب ما يكون إلى الواقع الديني لدى الشركاسة وعلى النحو التالي:

**الاستنتاج الاول:** تمسك جيل الاجداد والاباء من الرعيل الاول الذين استوطنوا الاردن بتعاليم الدين الحنيف، بالرغم من تفشي الامية الدينية واللغوية بينهم إلا أن تمسكهم بأداء الفرائض والسنن كان كبيرا وشاملا.

**الاستنتاج الثاني:** ضعف تمسك جيل الابناء من الجيل الثاني او الثالث من الذين ولدوا في الأردن بأداء الفرائض، ولم يكن تمسك الغالبية منهم في سن الشباب بالدين الحنيف مثل تمسك جيل الاجداد والاباء.

**الاستنتاج الثالث:** يلاحظ في السنوات العشرين الاخيرة صحوة دينية، كما يلاحظ ارتفاع نسبة المتمسكين بالعبادات والفرائض خاصة المرأة الشركسية من فتيات وسيدات حيث يلاحظ وجود ارتفاع كبير في نسبة المحجبات والملتزمات بأداء العبادات من فرائض وسنن كما ان نسبة الشباب الملتزمين بالدين في ارتفاع مستمر قياسا لجيل الشباب في منتصف القرن الماضي\*.

\* توصل المؤلف إلى هذه الاستنتاجات من خبرته لاكثر من اربعين عاما بين الشباب الشركسي في خمس جامعات اردنية وكذلك من خلال عمله مع الشباب الشركسي في الجمعيات والاندية ومؤسسات المجتمع المدني الشركسي لاكثر من خمسين عاما.